



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه السلام

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

المعجم المصنف

عَلَمُ الشَّرَاحِ

مكتبة النور
تم - إيران

جلد (۱-۲)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علل الشرائع

كاتب:

محمد بن على بن بابويه شيخ صدوق

نشرت فى الطباعة:

المكتبه الحيدريه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٢٢	علل الشرائع المجلد ١ الي ٢
٢٢	اشاره
٢٢	المجلد ١
٢٢	المجلد الأول من كتاب علل الشرائع
٢٢	اشاره
٢٣	١- باب العله التي من أجلها سميت السماء سماء والدنيا دنيا والآخره آخره والعله التي من أجلها سمى آدم حواء وحواء حواء والدرهم درهما والدينار دينارا والعله التي من أجلها قيل للفرس أجدد وللبلغله عد والعله التي من أجلها قيل للحمار حر
٢٦	٢- باب العله التي من أجلها عبدت النيران
٢٦	٣- باب العله التي من أجلها عبدت الأصنام
٢٧	٤- باب العله التي من أجلها سمى العود خلافا
٢٧	٥- باب العله التي من أجلها تنافرت الحيوان من الوحوش والطيير والسياع وغيرها
٢٧	٦- باب العله التي من أجلها صار في الناس من هوخير من الملائكه وصار فيهم من هوشر من البهائم
٢٨	٧- باب العله التي من أجلها صارت الأنبياء والرسل والحجيج ص أفضل من الملائكه
٣٤	٨- باب في أنه لم يجعل شيء إلا لشيء
٣٥	٩- باب عله خلق الخلق واختلاف أحوالهم
٤٤	١٠- باب العله التي من أجلها سمى آدم آدم
٤٥	١١- باب العله التي من أجلها سمى الإنسان إنسانا
٤٥	١٢- باب العله التي من أجلها خلق الله عز و جل آدم من غيرأب وأم وخلق عيسى من غيرأب وخلق سائر الخلق من الآباء والأمهات
٤٥	١٣- باب العله التي من أجلها جعل الله عز و جل الأرواح في الأبدان بعد أن كانت مجردة عنها في أرفع محل
٤٧	١٤- باب العله التي من أجلها سميت حواء حواء
٤٧	١٥- باب العله التي من أجلها سميت المرأة مرأه
٤٧	١٦- باب العله التي من أجلها سميت النساء نساء
٤٧	١٧- باب عله كيفية بدء النسل
٥٤	١٨- باب ماذكره محمد بن بحر الشيباني المعروف بالرهني رحمه الله في كتابه من قول مفضلو الأنبياء والرسل والأئمه والحجج صلوات الله عليهم أجمعين على الملائكه
٦٥	١٩- باب العله التي من أجلها سمى إدريس إدريسا ع
٦٧	٢٠- باب العله التي من أجلها سمى نوح ع نوحا
٦٨	٢١- باب العله التي من أجلها سمى نوح عبدا شكورا
٦٨	٢٢- باب العله التي من أجلها سمى الطوفان طوفانا وعله القوس
٦٩	٢٣- باب العله التي من أجلها أغرق الله عز و جل الدنيا كلها في زمن نوح ع
٧٠	٢٤- باب العله التي من أجلها سميت قريه نوح قريه الثمانين
٧٠	٢٥- باب العله التي من أجلها قال الله عز و جل لنوح في شأن ابنه إنه ليس من أهليك
٧٠	٢٦- باب العله التي من أجلها سمى النجف نجف
٧١	٢٧- باب العله التي من أجلها قال نوح إنك إن تذرهم يضلوا عبادك و لا يلدوا إلا فاجرا كفارا
٧١	٢٨- باب العله التي من أجلها صار في الناس السودان والترک والمقالبه ويأجوج وماجوج
٧٢	٢٩- باب العله التي من أجلها أحب الله عز و جل لأنبيائه ع الحرب والرعى
٧٣	٣٠- باب العله التي من أجلها سميت الريح التي أهلك الله بهاعادا الريح العقيم والعله التي من أجلها كثر الرمل في بلاد عاد والعله التي من أجلها لاترى في ذلك الرمل جبل والعله التي من أجلها سميت عاد إرم ذات العماد
٧٤	٣١- باب العله التي من أجلها سمى ابراهيم ع ابراهيم
٧٥	٣٢- باب العله التي من أجلها اتخذ الله عز و جل ابراهيم خليلا
٨٠	٣٣- باب العله التي من أجلها قال الله عز و جل وإبراهيم الذى وفى
٨٠	٣٤- باب العله التي من أجلها دفن إسماعيل أمه في الحجر

- ٢٥- باب العله التي من أجلها سمي الأقراس جواد
- ٢٦- باب العله التي من أجلها تمنى إبراهيم الموت بعد كراهته له
- ٢٧- باب العله التي من أجلها سمي ذو القرنين ذا القرنين
- ٢٨- باب العله التي من أجلها سمي أصحاب الرس وأصحاب الرس والعله التي من أجلها سمت المعجم شهرها بأبنامه وأذرمه وغيرها إلى آخرها
- ٢٩- باب العله التي من أجلها سمي يعقوب ويعقوب والعله التي من أجلها سمي إسرائيل ع
- ٤٠- باب العله التي من أجلها بينى النبيون والمؤمنون
- ٤١- باب العله التي من أجلها امتحن الله عز و جل يعقوب وابنائه بالرؤيا التي رآها يوسف حتى جرى من أمره ماجرى
- ٤٢- باب العله التي من أجلها قال إخوة يوسف ليوسف ع إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل
- ٤٣- باب العله التي من أجلها أذن مؤذن العبر التي فيها إخوة يوسف أيتها العيز إنكم لسارقون
- ٤٤- باب العله التي من أجلها قال يعقوب لبنيه يا بني اذهبوا فتخشوا من يوسف وأخيه
- ٤٥- باب العله التي من أجلها وجد يعقوب ربح يوسف من مسيره عشرة أيام
- ٤٦- باب العله التي من أجلها قال يوسف لإخوته لا تريب عليكم اليوم
- ٤٧- باب العله التي من أجلها لم يخرج من صلب يوسف نبي
- ٤٨- باب العله التي من أجلها تزوج يوسف زليخا
- ٤٩- باب العله التي من أجلها سمي موسى موسى ع
- ٥٠- باب العله التي من أجلها اصطفى الله عز و جل موسى لكلامه دون خلقه
- ٥١- باب العله التي من أجلها جعل الله عز و جل موسى خادما لشعب ع
- ٥٢- باب العله التي من أجلها لم يقتل فرعون موسى ع لما قال ذروني أقتل موسى
- ٥٣- باب العله التي من أجلها أغرق الله عز و جل فرعون
- ٥٤- باب العله التي من أجلها سمي الخضر خضرا وعلل ماأناه مما يسخطه موسى ع من حرق السفينة وقتل الغلام وإقامة الجدار
- ٥٥- باب العله التي من أجلها قال الله تعالى لموسى حين كلمه فأخبرك نعليك
- ٥٦- باب العله التي من أجلها قال الله عز و جل لموسى وهارون اذهبا إلى فرعون إنه طغى فقولا له قولا لينا لعله يذکر أو يخشى
- ٥٧- باب العله التي من أجلها سمي الجبل الذي كان عليه موسى لما كلمه الله عز و جل طور سيناء
- ٥٨- باب العله التي من أجلها قال هارون لموسى ع يا بن أم لا تأخذ بيحيى ولا برأسي
- ٥٩- باب العله التي من أجلها حرم الصيد على اليهود يوم السبت
- ٦٠- باب العله التي من أجلها سمي فرعون ذا الأوتاد
- ٦١- باب العله التي من أجلها تمنى موسى الموت والعله التي من أجلها لا يعرف قبره
- ٦٢- باب العله التي من أجلها قال سليمان ع رب اغفر لى و هب لى ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي
- ٦٣- باب العله التي من أجلها زيد فى حروف اسم سليمان حرف من حروف اسم أبيه داود ع والعله التي من أجلها سمي داود داود ع والعله التي من أجلها سخرت الريح لسليمان ع والعله التي من أجلها تسبم من قول النملة ضاحكا
- ٦٤- باب العله التي من أجلها صار
- ٦٥- باب العله التي من أجلها ابتلى أيوب النبي ع
- ٦٦- باب العله التي من أجلها صرف الله عز و جل العذاب عن قوم يونس و قدأظلمهم و لم يصرف العذاب عن أمه قدأظلمهم غيرهم
- ٦٧- باب العله التي من أجلها سمي إسماعيل بن حزقيل ع صادق الوعد
- ٦٨- باب العله التي من أجلها صار الناس أكثر من بنى آدم
- ٦٩- باب العله التي من أجلها توقد النصارى النار ليله الميلاد وتلعب بالجوذ
- ٧٠- باب العله التي من أجلها لم يتكلم النبي ص بالحكمة حين خرج من بطن أمه كما تكلم عيسى ع
- ٧١- باب العله التي من أجلها قتل الكفار زكريا ع
- ٧٢- باب العله التي من أجلها سمي الحواريون الحواريين والعله التي من أجلها سميت النصارى نصارى
- ٧٣- باب العله التي من أجلها لا يجوز ضرب الأطفال على يكلهم
- ٧٤- باب عله جفاف الدموع وقسوه القلوب ونسيان الذنوب
- ٧٥- باب عله المشوهين فى خلقهم

- ٧٦- باب العله التي من أجلها صارت المعاهدات في أهل الحاجة أكثر
- ١٥١
- ٧٧- باب العله في خروج المؤمن من الكافر وخروج الكافر من المؤمن والعله في إصابه المؤمن السيئه و في إصابه الكافر الحسنه
- ١٥١
- ٧٨- باب عله الذنب وقبول التوبه
- ١٥٢
- ٧٩- باب العله التي من أجلها صار بين الناس الائتلاف والاختلاف
- ١٥٢
- ٨٠- باب العله التي من أجلها تكون في المؤمن حده و لا تكون في مخالفهم
- ١٥٢
- ٨١- باب عله المراره في الأذنين والعذوبه في الشفتين والملوحه في العينين والبروده في الأنف
- ١٥٢
- ٨٢- باب العله التي من أجلها صار الناس يعقلون و لا يعلمون
- ١٦٨
- ٨٣- باب العله التي من أجلها أوسع الله عز و جل في أرزاق الحمقى
- ١٦٨
- ٨٤- باب العله التي من أجلها يغم الإنسان ويحزن من غير سبب ويفرح ويسر من غير سبب
- ١٦٨
- ٨٥- باب عله النسيان والذكر وعله شبه الرجل بأعمامه وأخواله
- ١٧٠
- ٨٦- باب العله التي من أجلها صار العقل واحدا في كثير من الناس
- ١٧٧
- ٨٧- باب عله ما خلق في الإنسان من الأعضاء والجوارح
- ١٧٨
- ٨٨- باب العله التي من أجلها صار أبيض الأشياء إلى الله عز و جل الأحمق
- ١٨٣
- ٨٩- باب العله التي من أجلها لا ينبت الشعر في بطن الراحه وينبت في ظهرها
- ١٨٣
- ٩٠- باب العله التي من أجلها صارت التحيه بين الناس السلام عليكم ورحمه الله وبركاته
- ١٨٤
- ٩١- باب عله سرعه الفهم وإبطائه
- ١٨٤
- ٩٢- باب عله حسن الخلق وسوء الخلق
- ١٨٥
- ٩٣- باب العله التي من أجلها لا يجوز أن يقول الرجل لولده هذا لا يشبهني و لا يشبه أبائي
- ١٨٦
- ٩٤- باب العله التي من أجلها تجد الآباء بالأبناء ما لا تجد الأبناء بالآباء
- ١٨٦
- ٩٥- باب عله الشيب وابتدائه
- ١٨٦
- ٩٦- باب عله الطبايع والشهوات والمحبات
- ١٨٨
- ٩٧- باب عله المعرفه والجهود
- ٢١٠
- ٩٨- باب عله احتجاب الله جل جلاله عن خلقه
- ٢١٢
- ٩٩- باب عله إثبات الأنبياء والرسل ص وعله اختلاف دلائلهم
- ٢١٣
- ١٠٠- باب عله المعجزه
- ٢١٨
- ١٠١- باب العله التي من أجلها سمي أولو العزم أولى العزم
- ٢١٨
- ١٠٢- باب العله التي من أجلها أمر الله تعالى بطاعه الرسل والأئمه ص
- ٢١٩
- ١٠٣- باب العله التي من أجلها يحتاج إلى النبي والإمام ع
- ٢٢٠
- ١٠٤- باب العله التي من أجلها صار النبي ص أفضل الأنبياء ع
- ٢٢١
- ١٠٥- باب العله التي من أجلها سمي النبي ص الأُمِّي
- ٢٢١
- ١٠٦- باب العله التي من أجلها سمي النبي ص محمدا و أحمد و أبا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا وماحيا وعاقبا وحاشرا وأحيد وموقفا ومعقبا
- ٢٢٥
- ١٠٧- باب العله التي من أجلها قال الله عز و جل لنبيه ص فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يُقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ
- ٢٢٨
- ١٠٨- باب عله تسليم النبي ص على الصبيان
- ٢٢٠
- ١٠٩- باب العله التي من أجلها سمي النبي ص يتيما
- ٢٣١
- ١١٠- باب العله التي من أجلها أتم الله عز و جل نبيه ص
- ٢٣٢
- ١١١- باب العله التي من أجلها لم يبق لرسول الله ص ولد
- ٢٣٢
- ١١٢- باب عله المعراج
- ٢٣٢
- ١١٣- باب العله التي من أجلها لم يسأل النبي ص ربه عز و جل التخفيف عن أمته من خمسين صلاة حتى سأله موسى والعله التي من أجلها لم يسأل التخفيف عنهم من خمس صلوات
- ٢٣٤
- ١١٤- باب عله محبه النبي ص لعقيل بن أبي طالب حبيب
- ٢٣٤
- ١١٥- باب العله التي من أجلها كان رسول الله ص يحب الذراع أكثر من حبه لسائر أعضاء الشاه
- ٢٣٤
- ١١٦- باب العله التي من أجلها سمي الأكرمون على الله تعالى محمدا وعليا وفاطمه و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم
- ٢٣٧

- ٢٤٥- باب العله التي من أجلها وجبت محبه الله تبارك و تعالي ومحبه رسوله و أهل بيته ص على العباد
- ١١٨- باب عله عشق الباطل
- ١١٩- باب عله وجوب الحب في الله والبغض فيه والموالاة
- ١٢٠- باب في أن عله محبه أهل البيت ع طيب الولاده و أن عله بغضهم خيث الولاده
- ١٢١- باب العله التي من أجلها ترك الناس عليا ع وعدلوا عنه إلى غيره مع معرفتهم بفضله
- ١٢٢- باب العله التي من أجلها ترك أمير المؤمنين ع مجاهدته أهل الخلاف
- ١٢٣- باب العله التي من أجلها قاتل أمير المؤمنين ع أهل البصره وترك أموالهم
- ١٢٤- باب العله التي من أجلها ترك أمير المؤمنين فذك لملاولى الناس
- ١٢٥- باب العله التي من أجلها كنى رسول الله ص أمير المؤمنين على بن أبي طالب أباتراب
- ١٢٦- باب العله التي من أجلها كان أمير المؤمنين ع يتختم بأريعه خواتيم
- ١٢٧- باب عله تختم أمير المؤمنين ص في يمينه
- ١٢٨- باب عله الصلغ في رأس أمير المؤمنين ع والعله التي من أجلها سمي الأترع البطين
- ١٢٩- باب العله التي من أجلها سمي على بن أبي طالب أمير المؤمنين والعله التي من أجلها سمي سيفه ذا الفقار والعله التي من أجلها سمي القائم قائما والمهدى مهديا
- ١٣٠- باب العله التي من أجلها صار على بن أبي طالب قسيم الله بين الجنة والنار
- ١٣١- باب العله التي من أجلها أوصى رسول الله ص إلى على دون غيره
- ١٣٢- باب عله تربيته النبي ص لأخبر المؤمنين ع
- ١٣٣- باب العله التي من أجلها ورث على بن أبي طالب ع رسول الله ص دون غيره
- ١٣٤- باب العله التي من أجلها دخل أمير المؤمنين ع في الشورى
- ١٣٥- باب العله التي من أجلها خرج بعض الأئمه ع بالسيف وبعضهم لزم منزله وسكت وبعضهم أظهر أمره وبعضهم أخفى أمره وبعضهم نشر العلوم وبعضهم لم ينشرها
- ١٣٦- باب العله التي من أجلها دفع النبي ص إلى على ع سهمين و قداستخلفه على أهله بالمدينه
- ١٣٧- باب العله التي من أجلها صار على بن أبي طالب أول من يدخل الجنة
- ١٣٨- باب العله التي من أجلها لم يخضب أمير المؤمنين ع
- ١٣٩- باب العله التي من أجلها لم يطق أمير المؤمنين ع حمل رسول الله ص لمأرأد حط الأصنام من سطح الكعبه
- ١٤٠- باب العله التي من أجلها قال رسول الله ص من بشرنى بخروج آزار فله الجنة
- ١٤١- باب العله التي من أجلها قال رسول الله ص ماأظلت الخضراء و لأقلت الغبراء على ذى لهجه أصدق من أبي ذر
- ١٤٢- باب العله التي من أجلها سميت فاطمه ع فاطمه
- ١٤٣- باب العله التي من أجلها سميت فاطمه الزهراء ع زهراء
- ١٤٤- باب العله التي من أجلها سميت فاطمه ع البنول وكذلك مريم ع
- ١٤٥- باب العله التي من أجلها كانت فاطمه ع تدعو لغبرها و لاتدعو لنفسها
- ١٤٦- باب العله التي من أجلها سميت فاطمه ع محدثه
- ١٤٧- باب العله التي من أجلها كان رسول الله ص يكثر تقبيل فاطمه ع
- ١٤٨- باب العله التي من أجلها غسل فاطمه أمير المؤمنين لما توفيت
- ١٤٩- باب العله التي من أجلها دفنت فاطمه ع بالليل و لم تدفن بالنهار
- ١٥٠- باب العله التي من أجلها رد النبي ص من كان دفع إليه سوره براهه وبعث عليا ع مكانه
- ١٥١- باب العله التي من أجلها أمر خالد بن الوليد بقتل أمير المؤمنين ع
- ١٥٢- باب عله إثبات الأئمهص
- ١٥٣- باب العله التي من أجلها لاتخلو الأرض من حجه الله عز و جل على خلقه
- ١٥٤- باب العله التي من أجلها سد رسول الله ص الأبواب كلها إلى المسجد وترك باب على ع
- ١٥٥- باب العله التي من أجلها يجب أن يكون الإمام معروف القبله معروف الجنس معروف النسب معروف البيت والعله التي من أجلها يجب أن يكون الإمام أعلم الخلق وأسخر الخلق وأشجع الخلق وأعف الخلق معصوما من الذنوب
- ١٥٦- باب العله التي من أجلها صارت الإمامه في ولد الحسين دون الحسن ص
- ١٥٧- باب العله التي من أجلها لايسع الأئمه إلا معرفة الإمام بعد النبي ص ويسمعهم أن لايعرفوا الأئمه الذين كانوا قبله

- ٣٦٥- باب العله التي من أجلها سار أمير المؤمنين ع باليمن والكف ويسير القائم باليسط والسبي
- ٣٦٥- باب العله التي من أجلها صالح الحسن بن علي ص معاويه بن أبي سفيان وداهنه و لم يجاهده
- ٣٨٢- باب السبب الداعي للحسن ص إلى مواده معاويه و ما هو وكيف هو
- ٣٨٩- باب العله التي من أجلها لم يدفن الحسن بن علي بن أبي طالب ع مع رسول الله ص
- ٣٩٠- باب العله التي من أجلها صار يوم عاشوراء أعظم الأيام مصيبه
- ٣٩٦- باب عله إقدام أصحاب الحسين ع على القتل
- ٣٩٧- باب العله التي من أجلها يقتل القائم ع ذراري قنله الحسين ع بفعال آبائها
- ٣٩٧- باب العله التي من أجلها سمى علي بن الحسين زين العابدين
- ٤٠٢- باب العله التي من أجلها سمى علي بن الحسين ع السجاد
- ٤٠٣- باب العله التي من أجلها سمى علي بن الحسين ع ذا النفتات
- ٤٠٤- باب العله التي من أجلها سمى أبو جعفر محمد بن علي ع الباقر
- ٤٠٥- باب العله التي من أجلها سمى أبو عبد الله جعفر بن محمد ع الصادق
- ٤٠٧- باب العله التي من أجلها سمى موسى ع الكاظم
- ٤٠٧- باب العله التي من أجلها قيل بالوقف علي موسى بن جعفر ع
- ٤٠٩- باب العله التي من أجلها سمى علي بن موسى الرضا ع
- ٤١٠- باب العله التي من أجلها قيل الرضا ع من المأمون و لايه عهده
- ٤١٣- باب عله قتل المأمون للرضا ع بالسم
- ٤١٧- باب العله التي من أجلها سمى محمد بن علي بن موسى ع التقي و علي بن محمد بن علي بن موسى ع النقي
- ٤١٧- باب العله التي من أجلها سمى علي بن محمد و الحسن بن علي ع العسكريين
- ٤١٧- باب العله التي من أجلها لم يجعل الله تعالى الأنبياء والأئمه ع في جميع أحوالهم غالبين
- ٤١٩- باب عله عداوه بني أميه لبني هاشم
- ٤١٩- باب عله الغيبه
- ٤٢٤- باب عله دفاع الله عز و جل عن أهل المعاصي
- ٤٢٥- باب عله كون الشتاء والضيف
- ٤٢٦- باب علل الشرائع وأصول الإسلام
- ٤٧٠- باب عله الغناظ و ننته
- ٤٧١- باب عله نظر الإنسان إلى سفله وقت التغوط
- ٤٧٣- باب العله التي من أجلها نهى عن التغوط تحت الأشجار المشمره والعله التي من أجلها يكون للأشجار التي عليها الثمار أنسا والعله التي من أجلها سميت صدره المنتهى
- ٤٧٥- باب عله التوفي عن البول
- ٤٧٦- باب العله التي من أجلها يكره طول الجلوس على الخلاء
- ٤٧٦- باب العله التي من أجلها يكره صب الماء على المتوضئ
- ٤٧٦- باب العله التي من أجلها جعل الوضوء
- ٤٩٠- باب العله التي من أجلها صار المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين
- ٤٧٨- باب العله التي من أجلها توضع الجوارح الأربع دون غيرها
- ٤٧٩- باب العله التي من أجلها يستحب فتح العيون
- ٤٨٠- باب العله التي من أجلها يستحب صفق الوجه بالماء في الوضوء
- ٤٨٠- باب العله التي من أجلها يكره استعمال الماء أذى تسخنه الشمس
- ٤٨٠- باب العله التي من أجلها يجب الغسل من الجنابه و لم يجب من البول والغناظ
- ٤٨٢- باب العله التي من أجلها إذا استيقظ الرجل من نومه لم يجز له أن يدخل يده في الإناة قبل أن يغسلها
- ٤٨٣- باب العله التي من أجلها يجب الوضوء مما يخرج و لا يجب مما يدخل
- ٤٨٣- باب عله الوضوء قبل الطعام وبعده

- ١٩٩- باب العله التي من أجلها يغسل بالأشنان من العمر خارج الفم دون داخله ٤٨٣
- ٢٠٠- باب عله النهي عن البول في الماء التمتع ٤٨٣
- ٢٠١- باب العله التي من أجلها لايجوز الكلام على الخلاء ٤٨٤
- ٢٠٢- باب العله التي من أجلها يجوز أن يقول المتغوط و هو على الخلاء كما يقول المؤذن ويذكر الله عز و جل ٤٨٥
- ٢٠٣- باب عله وجوب غسل يوم الجمعة ٤٨٦
- ٢٠٤- باب العله التي من أجلها رخص للنساء في السفر في ترك غسل الجمعة ٤٨٨
- ٢٠٥- باب العله التي من أجلها كان الناس يستنجون بثلاثة أحجار والعله التي من أجلها صاروا يستنجون بالماء ٤٨٨
- ٢٠٦- باب العله في المضمضة والاستنشاق وأنها ليسا من الوضوء ٤٨٩
- ٢٠٧- باب العله التي من أجلها لايجب غسل الثوب أذى يقع في الماء الذي يستنجي به ٤٨٩
- ٢٠٨- باب العله التي من أجلها لم تجب المضمضة والاستنشاق في غسل الجنابه ٤٨٩
- ٢٠٩- باب العله التي من أجلها إذاغُتسل الرجل من الجنابه قبل أن يبول ثم خرج منه شيء أعاد الغسل والمرأه إذاخرج منها شيء بعدالغسل لم تعد الغسل ٤٩٠
- ٢١٠- العله التي من أجلها يجوز للخاص والجنب أن يجورا في المسجد و لايبضا فيه شيئا ٤٩٠
- ٢١١- باب العله في الفرق بين مايجرح من الصحيح و بين مايجرح من المريض من الماء الرقيق ٤٩٠
- ٢١٢- باب النوادر ٤٩١
- ٢١٣- باب العله التي من أجلها يجب أن يسمى الله تعالى ٤٩١
- ٢١٤- باب العله التي من أجلها إذانسى المتوضئ الذراع والرأس كان عليه أن يعيد الوضوء ٤٩١
- ٢١٥- باب عله الطمئ ٤٩٢
- ٢١٦- باب العله التي من أجلها يبدأ صاحب البيت بالوضوء قبل الطعام ٤٩٣
- ٢١٧- باب العله التي من أجلها أعطيت النساء ثمانية عشر يوما و لم تعط أقل منها و لأكثر ٤٩٤
- ٢١٨- باب العله التي من أجلها لايجوز للخاص أن تختضب ٤٩٤
- ٢١٩- باب العله التي من أجلها لا ترى الحامل الحيض ٤٩٤
- ٢٢٠- باب آداب الحمام ٤٩٥
- ٢٢١- باب العله التي من أجلها لم يأمر رسول الله ص بالسواك مع كل صلاة ٤٩٦
- ٢٢٢- باب العله التي من أجلها سن السواك وقت القيام بالليل ٤٩٧
- ٢٢٣- العله التي من أجلها كن نساء النبي ص إذاغُتسلن من الجنابه أبقين صفره الطيب على أجسادهن ٤٩٧
- ٢٢٤- باب العله التي من أجلها تقضى الحائض الصوم و لا تقضى الصلاة ٤٩٧
- ٢٢٥- باب العله التي من أجلها يغسل الثوب من لبن الجارية ويولها و لا يغسل من لبن الغلام ويوله ٤٩٨
- ٢٢٦- باب العله التي من أجلها لايجب غسل باطن الأنف من الرعاف ٤٩٨
- ٢٢٧- باب العله التي من أجلها كانت الأرد أعذب الناس أفواها ٤٩٨
- ٢٢٨- باب العله التي من أجلها ترك الصادق ع السواك يستتنب ٤٩٨
- ٢٢٩- باب العله التي من أجلها صار جميع جسد الحائض طاهرا لإموضع الحيض ٤٩٨
- ٢٣٠- باب العله التي من أجلها يستحب أن يكون الإنسان في جميع الأحوال على وضوء ٤٩٩
- ٢٣١- باب العله التي من أجلها صار المذى والودي لاينقضان الوضوء ٤٩٩
- ٢٣٢- باب العله التي من أجلها يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام ٥٠٠
- ٢٣٣- باب العله التي من أجلها صار حمى ليله كفاره سنة ٥٠١
- ٢٣٤- باب عله توجيه الميت إلى القبلة ٥٠١
- ٢٣٥- باب عله سهوله النزوع وصعوبته على المؤمن والكافر ٥٠١
- ٢٣٦- باب العله التي من أجلها لايجوز للخاص والجنب الحضور ٥٠٣
- ٢٣٧- عله الريح بعدالروح وعله السلوه بعدالمصيبة وعله الدابة التي تقع في الطعام ٥٠٣
- ٢٣٨- باب العله التي من أجلها يغسل الميت والعلمه التي من أجلها يغتسل أذى يغسله وعله الصلاة عليه ٥٠٤
- ٢٣٩- باب العله التي من أجلها إذادفن الميت يجعل وجهه إلى القبلة ٥٠٧

٥٠٧	٢٤٠- باب العله التي من أجلها ينبغي لأولياء الميت أن يؤذوا الإخوان
٥٠٧	٢٤١- باب العله التي من أجلها يستحب تجويد الألفان
٥٠٨	٢٤٢- باب العله التي من أجلها صار الكافور للميت وزن ثلاثة عشر درهما وثلاث
٥٠٨	٢٤٣- باب العله التي من أجلها يجعل للميت الجريده
٥٠٨	٢٤٤- باب العله التي من أجلها يكبر على الميت خمس تكبيرات
٥٠٩	٢٤٥- باب العله التي من أجلها يكبر المخالفون على الميت أربعاً
٥١١	٢٤٦- باب العله التي من أجلها يكره المشي أمام جنازه المخالف
٥١١	٢٤٧- باب العله التي من أجلها نهى عن حثو التراب في قبور ذوى الأرحام
٥١١	٢٤٨- باب العله التي من أجلها يربع القبر
٥١٢	٢٤٩- باب العله التي من أجلها يكره دخول القبر بالحذاء
٥١٢	٢٥٠- باب العله التي من أجلها إذا اجتمع الميت والجنب يغتسل الجنب ويترك الميت
٥١٢	٢٥١- باب العله التي من أجلها لا يفاجا بالميت القبر
٥١٤	٢٥٢- باب العله التي من أجلها صار خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر
٥١٤	٢٥٣- باب العله التي من أجلها تدمع عين الميت
٥١٤	٢٥٤- باب العله التي من أجلها ينبغي لصاحب المصيبة أن لا يلبس الرداء
٥١٥	٢٥٥- باب العله التي من أجلها يرش الماء على القبر
٥١٥	٢٥٦- باب العله التي من أجلها لا يجوز أن يترك الميت وحده
٥١٥	٢٥٧- باب العله التي من أجلها يستحب أن يتخلف
٥١٥	٢٥٨- باب العله التي من أجلها لا يجمر الألفان و لا يمسه الموتى بالطيب
٥١٦	٢٥٩- باب العله التي من أجلها يولد الإنسان في أرض ويموت في أخرى
٥١٦	٢٦٠- باب العله التي من أجلها لا يكتم موت المؤمن
٥١٦	٢٦١- باب العله التي من أجلها يجد الإنسان للروح إذا خرجت منه مسا ولا يجد ذلك إذا ركبت فيه
٥١٦	٢٦٢- باب العله التي من أجلها يكون عذاب القبر
٥١٩	المجلد ٢
٥١٩	المجلد الثاني من كتاب علل الشرائع
٥١٩	إشاره
٥٢٠	١- باب علل الوضوء والأذان والصلاه
٥٢٨	٢- باب العله التي من أجلها فرض الله عز وجل الصلاه
٥٢٩	٣- باب علل القبلة والتحرير إلى اليسار
٥٣٠	٤- باب العله التي من أجلها أمر الله بتعظيم المساجد والعله التي من أجلها سلب الله تعالى بخت نصر على بيت المقدس
٥٣١	٥- باب العله التي من أجلها لا يجوز الوقف على المسجد
٥٣٢	٦- باب العله التي من أجلها يكره الصوت وإنشاء الضالاه ويرى المشاقيص في المسجد
٥٣٢	٧- باب العله التي في كسر أمير المؤمنين ع المحاريب
٥٣٢	٨- باب العله التي من أجلها لا يجوز أن تشرف المساجد
٥٣٢	٩- باب العله التي من أجلها يجب على من أخرج الحصاه من المسجد أن يردّها في مكانها أو في مسجد آخر
٥٣٣	١٠- باب علل مد العنق في الركوع
٥٣٣	١١- باب علل الرخصه في الجمع بين الصلاتين
٥٣٤	١٢- باب العله التي من أجلها يجهر بالقراءة في صلاه الظهر يوم الجمعة وصلاته المغرب والعشاء الآخرة والغداه ولا يجهر في الظهر والعصر في سائر الأيام والعله التي من أجلها صار التسيح في الركعتين الأخيرتين أفضل من القراءة
٥٣٧	١٣- باب العله التي من أجلها يجهر في صلاه الفجر دون غيرها من صلوات النهار
٥٣٧	١٤- باب العله التي من أجلها تصلى المغرب في السفر والحضر ثلاث ركعات وسائر الصلوات ركعتين ركعتين
٥٣٧	١٥- باب العله التي من أجلها لا تقصر في صلاه المغرب ونوافلها في السفر والحضر

- ١٦- باب العله التي من أجلها تركت صلاة الفجر على حالها ٥٣٨
- ١٧- باب العله التي من أجلها يقوم المأموم عن يمين الإمام إذا كان المأموم واحدا ٥٣٨
- ١٨- باب عله الجماعة ٥٣٩
- ١٩- باب العله التي من أجلها لايقراً خلف الإمام ٥٣٩
- ٢٠- باب العله التي من أجلها لا يضي خلف السفية والفاسق ٥٣٩
- ٢١- باب العله التي من أجلها لا يجوز الصلاة في السيخه ٥٤١
- ٢٢- باب العله التي من أجلها لا يجوز للأغلف أن يؤم الناس ٥٤٢
- ٢٣- باب العله التي من أجلها صارت الصلاة الفريضة والسنة في اليوم والليله خمسين ركعه ٥٤٢
- ٢٤- باب العله التي من أجلها وضعت النوافل ٥٤٢
- ٢٥- باب العله التي من أجلها لا يجوز للرجل أن يصلي يقوم أوحده و هو متوشح والعله التي من أجلها لا يجوز للمريض ترك الأذان والإقامة ٥٤٥
- ٢٦- باب العله التي من أجلها تصلى الركعتان بعدالعشاء الأخره من قعود ٥٤٦
- ٢٧- باب العله التي من أجلها كان رسول الله ص لا يصلي الركعتين من جلوس بعدالعشاء الأخره ويأمر بهما ٥٤٧
- ٢٨- باب العله التي من أجلها يستحب مباشرة الأرض بالكفين في السجود ٥٤٨
- ٢٩- باب عله وضع اليدين على الأرض في السجود قبل الركعتين ٥٤٨
- ٣٠- باب العله التي من أجلها يقال في الركوع سبحان ربي العظيم ويحمده و في السجود سبحان ربي الأعلى ويحمده ٥٤٨
- ٣١- باب العله التي من أجلها يجزى للإمام تكبيره واحده في افتتاح الصلاة ٥٥٢
- ٣٢- باب العله التي من أجلها صارت الصلاة ركعتين وأربع سجداث ٥٥٢
- ٣٣- باب عله استحباب الآلات والإكثار من الثياب في الصلاة ٥٥٦
- ٣٤- باب العله التي من أجلها يستحب أن يصلى صلاة الصبح مع الفجر ٥٥٦
- ٣٥- باب العله التي من أجلها لا يجوز ترك الأذان والإقامة في الفجر والمغرب في سفر و لاحضر ٥٥٦
- ٣٦- باب العله التي من أجلها فرض الله عز و جل على الناس خمس صلوات في خمس مواقيت ٥٥٧
- ٣٧- باب العله التي من أجلها سمي تارك الصلاة كافرا ٥٦٠
- ٣٨- باب العله التي من أجلها صلى أبو جعفر الباقر ع بأصحابه فقراً الحمد وأيه من سوره البقره ٥٦١
- ٣٩- باب العله التي من أجلها يستحب طول السجود ٥٦٢
- ٤٠- باب العله التي من أجلها لم يؤخر رسول الله ص العشاء إلى نصف الليل ٥٦٢
- ٤١- باب العله التي من أجلها يجوز السجود على ظهر الكف من حر الرمضاء ٥٦٢
- ٤٢- باب العله التي من أجلها لا يجوز السجود إلا على الأرض أو على ماأنتبت الأرض إلا ماأكل أوليس ٥٦٣
- ٤٣- باب العله التي من أجلها لا يجوز للرجل أن يصلى في شعر ووبر ما لم يؤكل لحمه ٥٦٥
- ٤٤- باب العله التي من أجلها يجوز للرجل أن يصلى والمار والسراج والصوره بين يديه ٥٦٥
- ٤٥- باب العله التي من أجلها يستحب التنفل في ساعه الغفله ٥٦٥
- ٤٦- باب العله التي من أجلها يستحب تفريق النوافل في البقاع ٥٦٦
- ٤٧- باب العله التي من أجلها لا يجوز الصلاة حين طلوع الشمس وحين غروبها ٥٦٦
- ٤٨- باب العله التي من أجلها لا يجوز للرجل أن يصلى و على شاربته الحناء ٥٦٦
- ٤٩- باب العله التي من أجلها أمر النساء في زمن رسول الله ص أن لا يترعن رموسهن إلا بعدالرجال ٥٦٦
- ٥٠- باب العله التي من أجلها ترفع اليدين في الدعاء إلى السماء و الله عز و جل في كل مكان ٥٦٧
- ٥١- باب العله التي من أجلها لا يجوز أن يصلى الرجل في جلود الدارث ٥٦٧
- ٥٢- باب العله التي من أجلها شارب الخمر إذاشربها لم تحسب صلاته أربعين صباحا ٥٦٧
- ٥٣- باب العله التي من أجلها يكره النفخ في موضع السجود ٥٦٧
- ٥٤- باب العله التي من أجلها لا يجوز للأمه أن تقنع رأسها في الصلاة ٥٦٨
- ٥٥- باب العله التي من أجلها يحول الرداء في صلاة الاستسقاء ٥٦٩
- ٥٦- باب العله التي من أجلها لا تجوز الصلاة في سواد ٥٦٩

- ٥٧٢- باب العله التي من أجلها لايجوز للرجل أن يتختم بخاتم حديد و لا يصلى فيه و لايجوز له أن يلبس الذهب و لا يصلى فيه
- ٥٧٣- باب العله التي من أجلها لايقطع صلاه المصلى شيء يمر بين يديه
- ٥٧٣- باب العله التي من أجلها وضع الذراع والذراعان
- ٥٧٤- باب العله التي من أجلها صار وقت المغرب إذاذهبت الحمره من المشرق
- ٥٧٦- باب العله التي من أجلها ترك أمير المؤمنين ع صلاه العصر في حياه رسول الله ص حتى فاته والعله التي من أجلها تركها بعدوقاته حتى ردت عليه الشمس مرتين
- ٥٧٩- باب العله التي من أجلها لا يصلى المختضب
- ٥٧٩- باب العله التي من أجلها لايجوز للرجل أن يصلى و بين يديه سيف في القبله
- ٥٧٩- باب العله التي من أجلها لايجوز للرجل أن يصلى والنوم يغلبه
- ٥٧٩- باب العله التي من أجلها كان رسول الله ص يقول إذا أصبح و إذا أمسى الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثا وستين مره
- ٥٨٠- باب العله التي من أجلها قد يدخل الرجلان المسجد أحدهما عابد والآخر فاسق فيخرجان والمعيد فاسق والفاسق صديق
- ٥٨٠- باب العله التي من أجلها وضعت الركعتان اللتان أضافهما النبي ص يوم الجمعة
- ٥٨١- باب العله التي من أجلها ليس على المرأة أنان و لإقامه
- ٥٨٢- باب العله التي من أجلها ينبغي قراهه سوره الجمعه والمنافقين في يوم الجمعة
- ٥٨٢- باب عله النهي عن الاستخفاف بالصلاه والبول
- ٥٨٣- باب عله الرخصه في الصلاه في لبس الخبز
- ٥٨٤- باب عله الرخصه في الصلاه في ثوب أصابه خمر وودك الخنزير
- ٥٨٤- باب عله السعي إلى الصلاه
- ٥٨٤- باب عله الإقبال على الصلاه وعله النهي عن التكفير وعله النهي عن القيام إلى الصلاه على غيرسكون ووقار
- ٥٨٥- باب العله التي من أجلها لاتنخذ القبور قبله
- ٥٨٥- باب العله التي من أجلها يسجد من يقرأ السجده و هو على ظهر دابته حيث توجهت به
- ٥٨٥- باب عله التسليم في الصلاه
- ٥٨٧- باب العله التي من أجلها يكبر المصلى بعدالتسليم ثلاثا ويرقع بها يديه
- ٥٨٧- باب عله سجده الشكر
- ٥٨٨- باب عله غسل المعنى إذاصاب الثوب
- ٥٨٩- باب عله قيام الرجل وحده في الصف
- ٥٨٩- باب العله التي من أجلها لايجب قضاء النوافل على من تركها بمرض
- ٥٩٠- باب العله التي من أجلها يحرم الرجل صلاه الليل
- ٥٩٠- باب عله صلاه الليل
- ٥٩٣- باب العله التي من أجلها ينبغي للرجل إذاصلى بالليل أن يرفع صوته
- ٥٩٣- باب العله التي من أجلها مدح الله عز و جل المستغفرين بالأسحار
- ٥٩٥- باب العله التي من أجلها صار المنتهجون بالليل أحسن الناس وجها في النهار
- ٥٩٥- باب عله تسبيح فاطمه ع
- ٥٩٦- باب نواذر علل الصلاه
- ٥٩٩- باب عله الزكاه
- ٦٠١- باب العله التي من أجلها صارت الزكاه من كل ألف درهم خمسة وعشرين درهما
- ٦٠١- باب العله التي من أجلها قدتحل الزكاه لمن له سبعمائنه درهم و لاتحل لمن له خمسون درهما
- ٦٠١- باب العله التي من أجلها لاتجب الزكاه على السبائك والحلي
- ٦٠٢- باب العله التي من أجلها لايجوز أن يعطى من الزكاه الولد والوالدان والمرأه والمملوك
- ٦٠٢- باب العله التي من أجلها لايجوز دفع الزكاه إلى غيرالفقراء
- ٦٠٢- باب العله التي من أجلها تدفع صدقه الخف والظلف إلى المتجملين وصدقه الذهب والفضه والحنطه والشعير إلى الفقراء
- ٦٠٣- باب العله التي من أجلها يجوز للرجل أن يأخذ الزكاه وعنده قوت شهر أو قوت سنه

- ٩٨- باب العله التي من أجلها يعطى المؤمن من الزكاة ثلاثة آلاف وعشرة آلاف ويعطى الفاجر بقدر ٦٠٣
- ٩٩- باب العله التي من أجلها يكون ميراث المشتري من الزكاة لأهل الزكاة ٦٠٣
- ١٠٠- باب العله التي من أجلها لا يجب على مال المملوك زكاة ٦٠٣
- ١٠١- باب العله التي من أجلها صارت الخمسة في الزكاة من المائتين وزن سبعة ٦٠٤
- ١٠٢- باب العله التي من أجلها لا يجب على الذي يكون على غير الطريقه ثم يعرف ويتوب أن يقضى شيئاً من صلاته وصيامه وحجه الإلزامه وحدها ٦٠٥
- ١٠٣- باب نواذر علل الزكاة ٦٠٦
- ١٠٣- باب العله التي من أجلها سقطت الجزية عن النساء والمقعد والأعمى والشيخ الفاني والولدان ورفعت عنهم ٦٠٩
- ١٠٥- باب العله التي من أجلها نهى عن الحصاد والجداد والبذر بالليل ٦١١
- ١٠٦- باب العله التي من أجلها جعلت الشيعة في حل من الخمس ٦١١
- ١٠٧- باب عله أخذ الخمس ٦١٢
- ١٠٨- باب العله التي من أجلها جعل الصيام على الناس ٦١٢
- ١٠٩- باب العله التي من أجلها فرض الله تعالى الصوم على أمه محمده ثلاثين يوماً وفرض على الأمم السالفه أكثر من ذلك ٦١٣
- ١١٠- باب العله التي من أجلها لا يفطر الاحتلام الصائم والتكاح يفطره ٦١٤
- ١١١- باب العله التي من أجلها سمى يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر أيام البيض وعله اللحية للرجل ٦١٤
- ١١٢- باب العله التي من أجلها سن رسول الله ص في كل شهر صوم خمسين بينهما أربعاء ٦١٦
- ١١٣- باب العله التي من أجلها وجب الإفطار على المريض والمسافر ٦١٧
- ١١٤- باب العله في كراهه شم الرياحين للصائم ٦٢٠
- ١١٥- باب العله التي من أجلها لا ينبغي للمضيف أن يصوم تطوعاً إلا إذا كان صاحبه و لاصاحبه أن يصوم تطوعاً إلا إذا كان ضيفه ٦٢١
- ١١٦- باب العله التي من أجلها كره الباقر ع أن يصوم يوم عرفه ٦٢٤
- ١١٧- باب العله التي من أجلها كان لا يصوم الحسن ع يوم عرفه ويصومه الحسين ع ٦٢٤
- ١١٨- باب العله التي من أجلها تكره القبلة للصائم ٦٢٥
- ١١٩- باب العله التي من أجلها لا يجوز للمسافر الذي يجب عليه التقصير أن يجامع بالنهار ٦٢٥
- ١٢٠- باب العله التي من أجلها من دخل على أخيه و هو صائم تطوعاً فأفطر كان له أجران ٦٢٥
- ١٢١- باب العله التي من أجلها صار على من نذر أن يصوم حيناً صوم ستة أشهر ٦٢٧
- ١٢٢- باب العله التي من أجلها يجوز للرجل الصائم أن يستنقع في الماء ولا يجوز للمرأة ٦٢٧
- ١٢٣- باب العله التي من أجلها تكون ليله القدر في كل سنة ٦٢٧
- ١٢٤- باب العله التي من أجلها تنزل المغفرة على من صام شهر رمضان ليله العيد ٦٢٧
- ١٢٥- باب العله التي من أجلها لا توفق العامة لفطر و لأضحى ٦٢٩
- ١٢٦- باب العله التي من أجلها يتجدد لآل محمده في كل عيد حزن جديد ٦٢٩
- ١٢٧- باب عله إخراج الفطره ٦٣٠
- ١٢٨- باب العله التي من أجلها صار التمر في الفطره أفضل من غيره ٦٣٠
- ١٢٩- باب العله التي من أجلها عدل الناس في الفطره من صاع إلى نصف صاع ٦٣٠
- ١٣٠- باب العله التي من أجلها روى أن الجيران أحق بالفطره من غيرهم ٦٣١
- ١٣١- باب العله التي من أجلها حرم الله تعالى الكبار ٦٣١
- ١٣٢- باب العله التي من أجلها جعل الله الكعبه البيت الحرام قياماً للناس ٦٣٩
- ١٣٣- باب العله التي من أجلها وضع البيت ٦٣٩
- ١٣٤- باب العله التي من أجلها وضع البيت وسط الأرض ٦٣٩
- ١٣٥- باب العله التي من أجلها لم يكن ينبغي أن يوضع لدور مكة أبواب ٦٣٩
- ١٣٦- باب العله التي من أجلها سميت مكة مكة ٦٤٠
- ١٣٧- باب العله التي من أجلها سميت مكة بكه ٦٤٠
- ١٣٨- باب العله التي من أجلها سميت الكعبه كعبه ٦٤١

- ١٣٩- باب العله التي من أجلها سمي بيت الله الحرام ٦٤٢
- ١٤٠- باب العله التي من أجلها سمي البيت العتيق ٦٤٢
- ١٤١- باب العله التي من أجلها سمي العظيم حطيمًا ٦٤٤
- ١٤٢- باب عله وجوب الحج والطواف بالبيت وجميع المناسك ٦٤٤
- ١٤٣- باب العله التي من أجلها صار الطواف سبعة أشواط ٦٥٦
- ١٤٤- باب العله التي من أجلها صارت العمرة على الناس واجبه بمنزله الحج ٦٥٨
- ١٤٥- باب العله التي من أجلها يجوز للمحرم أن يستاك ٦٥٩
- ١٤٦- باب العله في كراهيه لبس الطيلسان المززر للمحرم ٦٥٩
- ١٤٧- باب العله التي من أجلها لا يستحب الهدى إلى الكعبه و ما يجب أن يعمل بما قد جعل هديا للكعبه ٦٥٩
- ١٤٨- باب العله التي من أجلها سمي الحج حجا ٦٦٣
- ١٤٩- باب العله التي من أجلها يجب التمتع بالعمرة إلى الحج دون القران والإفراد ٦٦٣
- ١٥٠- باب العله التي من أجلها سميت العمرة عمره ٦٦٣
- ١٥١- باب عله غسل دخول البيت ٦٦٣
- ١٥٢- باب عله الرمل بالبيت ٦٦٤
- ١٥٣- باب العله التي من أجلها لم يتمتع النبي ص بالعمرة إلى الحج وأمر بالتمتع ٦٦٥
- ١٥٤- باب العله التي من أجلها لم يعذب ماء زمزم وصار غورا ٦٦٩
- ١٥٥- باب العله التي من أجلها يعذب ماء زمزم في وقت دون وقت ٦٦٩
- ١٥٦- باب عله تحريم المسجد والحرم ووجوب الإحرام ٦٦٩
- ١٥٧- باب عله التلبية ٦٧١
- ١٥٨- باب العله التي من أجلها يكون في الناس من يحج حجه وفيهم من يحج حجتين أو أكثر وفيهم من لا يحج أبدا ٦٧٧
- ١٥٩- باب العله التي من أجلها صار الحرم مقدار ما هو ٦٧٩
- ١٦٠- باب عله تأثير قدمي ابراهيم ع في المقام وعله تحويل المقام من مكانه إلى حيث هو الساعة ٦٨٣
- ١٦١- باب عله استلام الحجر الأسود وعله استلام ركن اليماني والمستنجر ٦٨٤
- ١٦٢- باب العله التي من أجلها صار الحجر أسود بعد ما كان أبيض والعله التي من أجلها لا يبرأ ذو عاهه بمسه الآن ٦٩١
- ١٦٣- باب العله التي من أجلها صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني و لا يستلمون الركنين الآخرين والعله التي من أجلها صار مقام ابراهيم ع على يسار العرش ٦٩٢
- ١٦٤- باب العله التي من أجلها وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه و لم يضعه في غيره والعله التي من أجلها يقبل والعله التي من أجلها أخرج من الجنبه والعله التي من أجلها جعل الميثاق فيه ٦٩٤
- ١٦٥- باب العله التي من أجلها سمي الصفا صفا والمروره مره ٦٩٨
- ١٦٦- باب العله التي من أجلها جعل السعي بين الصفا والمروره ٦٩٨
- ١٦٧- باب عله الهرولة بين الصفا والمروره ٦٩٩
- ١٦٨- باب العله التي من أجلها صار المسعى أحب البقاع إلى الله تعالى ٧٠٠
- ١٦٩- باب العله التي من أجلها أحرم رسول الله ص من مسجد الشجره و لم يحرم دون ذلك ٧٠١
- ١٧٠- باب عله الإشعار والتقليد ٧٠٢
- ١٧١- باب العله التي من أجلها سمي يوم الترويه يوم الترويه ٧٠٣
- ١٧٢- باب العله التي من أجلها سميت منى منى ٧٠٤
- ١٧٣- باب العله التي من أجلها سميت عرفات عرفات ٧٠٤
- ١٧٤- باب العله التي من أجلها سمي الخيف خيفا ٧٠٥
- ١٧٥- باب العله التي من أجلها سميت المزدلفه مزدلفه ٧٠٥
- ١٧٦- باب العله التي من أجلها سميت المزدلفه جمعا ٧٠٥
- ١٧٧- باب عله رمي الجمار ٧٠٦
- ١٧٨- باب عله الأضحية ٧٠٦
- ١٧٩- باب العله التي من أجلها يستحب استفراف الضحايا ٧٠٧

- ١٨٠- باب العلة التي من أجلها لا يجوز إطعام المساكين في كفاره اليمين من لحوم الأضاحي
- ١٨١- باب العلة التي من أجلها نهى عن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ثم أطلق في ذلك
- ١٨٢- باب العلة التي من أجلها يجوز أن يعطى الأضحيه من يسلمها بجلدها
- ١٨٣- باب العلة التي من أجلها يجب على من لا يجد ثمن الأضحيه أن يستغرض
- ١٨٤- باب العلة التي من أجلها تجزى البدنه عن نفس واحده وتجزى البقره عن خمسته أنفس
- ١٨٥- باب العلة التي من أجلها يجزى في الهدى الجذع من الضأن ولا يجزى الجذع من المعز
- ١٨٦- باب العلة التي من أجلها سقط الذبح عن تمتع عن أمه وأهل بحجه عن أبيه
- ١٨٧- باب العلة التي من أجلها رفع عن أهل اليمن الذبح والحلق
- ١٨٨- باب العلة التي من أجلها سمي الحج الأكبر
- ١٨٩- باب العلة التي من أجلها سمي الطائف طائفا
- ١٩٠- باب العلة التي من أجلها صير الموقف بالمشعر و لم يصير بالحرم
- ١٩١- باب العلة التي من أجلها لا يكتب على الحاج ذنب أربعة أشهر
- ١٩٢- باب العلة التي من أجلها أقاض رسول الله ص من المشعر خلاف أهل الجاهليه
- ١٩٣- باب العلة التي من أجلها يقام الحد على الجاني في الحرم ولا يقام على الجاني في غيرالحرم إنافر إلى الحرم
- ١٩٤- باب العلة التي من أجلها سمي الأطلح أطلح
- ١٩٥- باب العلة التي من أجلها يأكل المحرم الصيد إذاضطر إليه وعله من روى أنه يأكل الميتة
- ١٩٦- باب عله كراهه المقام بمكه
- ١٩٧- باب العلة التي من أجلها يكره الاحتباء في المسجد الحرام
- ١٩٨- باب العلة التي من أجلها صار الركوب في الحج أفضل من المشي
- ١٩٩- باب العلة التي من أجلها صار التكبير أيام التشريق يعني في دبر خمس عشره صلاه وبالأمصار في دبر عشر صلوات
- ٢٠٠- باب العلة التي من أجلها صار الركن الشامي متحركا في الشتاء والصفيف
- ٢٠١- باب العلة التي من أجلها صار البيت مرتفعا يصعد إليه بالدرج
- ٢٠٢- باب العلة التي من أجلها هدمت قريش الكعبه
- ٢٠٣- باب العلة التي من أجلها كان رسول الله ص يمر في كل حجه من حججه بالمأزمين فينزل فيبول والعله التي من أجلها صار الدخول إلى المسجد الحرام من باب بني شيبه والعله التي من أجلها صار التكبير يذهب بالضغط والعله التي من أجلها صار الصوره يستحب له دخول الك
- ٢٠٤- باب العلة التي من أجلها جعلت أيام منى ثلاثة
- ٢٠٥- باب العلة التي من أجلها لايجوز للرجل أن يدهن حين يريد الإحرام بدهن فيه مسك أوغيره
- ٢٠٦- باب العلة التي من أجلها لا يؤخذ الطير الأهلي إذادخل الحرم
- ٢٠٧- باب العلة التي من أجلها أذن رسول الله للعباس أن يلبث بمكه ليالي منى
- ٢٠٨- باب العلة التي من أجلها لم يبيت أمير المؤمنين ع بمكه بعداذ هاجر منها حتى قبض
- ٢٠٩- باب العلة التي من أجلها لايجوز للمحرم أن يظلل على نفسه من غيرعله
- ٢١٠- باب نواذر علل الحج
- ٢١١- باب العلة التي من أجلها يجب الدنو من الهضبات بعرفات
- ٢١٢- باب عله منع الصيد
- ٢١٣- باب عله كراهيه الكحل للمرأة المحرمه
- ٢١٤- باب عله وجوب البدنه على المحرم ينظر إلى ساق امرأه أو إلى فرجها فيمنى
- ٢١٥- باب العلة التي من أجلها صار الحج أفضل من الصلاه والصيام
- ٢١٦- باب العلة التي من أجلها أطلق للمحرم أن يطرح عنه القراد والحلم
- ٢١٧- باب العلة التي من أجلها لا يكون جدالا في بعض الأحيان
- ٢١٨- باب العلة التي من أجلها لايجوز للمحرم أن ينظر في المرأة
- ٢١٩- باب العلة التي من أجلها يجوز للمرأة المحرمه لبس السراويل
- ٢٢٠- باب العلة التي من أجلها سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ

- ٢٢١- باب العله التي من أجلها وجبت زياره النبي ص والأئمه ع بعدالحج -..... ٧٣٤
- ٢٢٢- باب التوادر -..... ٧٣٨
- ٢٢٣- باب العله التي من أجلها أوجب الله على أهل الكباائر النار -..... ٧٤٢
- ٢٢٤- باب عله تحريم الخمر -..... ٧٤٤
- ٢٢٥- باب العله التي من أجلها صار شرب الخمر أشر من ترك الصلاة -..... ٧٤٤
- ٢٢٦- باب العله التي من أجلها أحل ما يرجع إلى الثلث من الطلاء -..... ٧٤٤
- ٢٢٧- باب عله منع شرب الخمر في حال الاضطراب -..... ٧٤٨
- ٢٢٧- باب العله التي من أجلها صار قتل النفس لفساد الخلق -..... ٧٤٩
- ٢٢٩- باب العله التي من أجلها حرم عقوق الوالدين -..... ٧٧٠
- ٢٣٠- باب العله التي من أجلها حرم الزناء -..... ٧٧٠
- ٢٣١- باب العله التي من أجلها حرم قذف المحصنات -..... ٧٧١
- ٢٣٢- باب العله التي من أجلها حرم أكل مال اليتيم ظلما -..... ٧٧٢
- ٢٣٣- باب العله التي من أجلها حرم الفرار من الزحف والتعرب بعدالهجرة -..... ٧٧٣
- ٢٣٤- باب عله تحريم ما أهل به لغير الله -..... ٧٧٤
- ٢٣٥- باب عله تحريم سياح الطير والوحش -..... ٧٧٤
- ٢٣٦- باب عله تحريم الربا -..... ٧٧٥
- ٢٣٧- باب العله التي من أجلها حرم الله تعالى الخمر والميئه والدم ولحم الخنزير والقرود والذب والفيل والطحال -..... ٧٧٧
- ٢٣٨- باب العله التي من أجلها يكره أكل لحم الغراب -..... ٧٨٠
- ٢٣٩- باب علل المسوخ وأصنافها -..... ٧٨٠
- ٢٤٠- باب العله التي من أجلها قد يرتكب المؤمن المحارم ويعمل الكافر الحسنات -..... ٧٨٦
- ٢٤١- باب عله الطيب وسببه -..... ٧٨٩
- ٢٤٢- باب العله التي من أجلها أوى الله عز وجل لصاحب الخلق السيئ بالتوبه -..... ٧٩١
- ٢٤٣- باب العله التي من أجلها لا يقبل توبه صاحب البدعه -..... ٧٩١
- ٢٤٤- باب العله التي من أجلها صار الخطاف لا يمشی على الأرض وسكن البيوت -..... ٧٩٢
- ٢٤٥- باب العله التي من أجلها صار النور غائبا طرفه لا يرفع رأسه إلى السماء -..... ٧٩٣
- ٢٤٦- باب العله التي من أجلها صارت الماعز مفرقه الذنب بأديه الحياء والعوره وصارت التعجه مستوره الحياء والعوره -..... ٧٩٤
- ٢٤٧- باب عله الكى على أيدى الدواب ونتاج البغل -..... ٧٩٥
- ٢٤٨- باب عله خلق الهر والخنزير -..... ٧٩٦
- ٢٤٩- باب العله التي من أجلها خلق الله تعالى الذباب -..... ٧٩٦
- ٢٥٠- باب عله خلق الكلب -..... ٧٩٧
- ٢٥١- باب عله خلق الذر -..... ٧٩٨
- ٢٥٢- باب عله خلق الوجه من غير كبر -..... ٧٩٩
- ٢٥٣- باب عله علامات الصبر -..... ٧٩٩
- ٢٥٤- باب العله التي من أجلها صارت همه النساء في الرجال -..... ٨٠٠
- ٢٥٥- باب العله التي من أجلها جعل الشهاده في النكاح -..... ٨٠٠
- ٢٥٦- باب العله التي من أجلها حرم الجمع بين الأختين -..... ٨٠٠
- ٢٥٧- باب العله التي من أجلها نهى عن تزويج المرأة على عمتها وخالتها -..... ٨٠٠
- ٢٥٨- باب العله التي من أجلها صار مهر السنه خمسمائه درهم -..... ٨٠١
- ٢٥٩- باب العله التي من أجلها صار مهر النساء -..... ٨٠٢
- ٢٦٠- باب العله التي من أجلها يجوز للرجل أن ينظر إلى امرأه يريد تزويجها -..... ٨٠٣
- ٢٦١- باب العله التي من أجلها إذا قال الرجل لامرأته مأتيتني وأنت عذراء لم يكن عليه حد -..... ٨٠٣

- ٢٦٢- باب عله المهر ووجوبه على الرجال ٨٠٣
- ٢٦٣- باب العله التي من أجلها يكره أن يكون المهر أقل من عشرة دراهم ٨٠٣
- ٢٦٤- باب العله التي من أجلها إنازني الرجل قبل الدخول بأهله فرق بينهما ٨٠٥
- ٢٦٥- باب العله التي من أجلها إنازنت المرأة قبل دخول الزوج بهافرق بينهما و لم يكن لها صداق ٨٠٦
- ٢٦٦- باب العله التي من أجلها لايجوز أن يتزوج في الشكاك و لايجوز أن يتزوجوا ٨٠٦
- ٢٦٧- باب العله التي من أجلها لايجوز أن يجامع الرجل و في البيت صبي ٨٠٦
- ٢٦٨- باب عله استبراء الجوارى ٨٠٦
- ٢٦٩- باب العله التي من أجلها إذا كان للرجل امرأتين كان جائزا له أن يفضل إحداهما على الأخرى ٨٠٧
- ٢٧٠- باب العله التي من أجلها لايجوز للأسير أن يتزوج مادام في أيدي المشركين ٨٠٨
- ٢٧١- باب العله التي من أجلها أحل للرجل أن يتزوج أربع نسوة و لم يحل له أكثر من ذلك والعله التي من أجلها لايجوز أن تتزوج المرأة إلا زوجا واحدا والعله التي من أجلها يتزوج العبد بائنتين ٨٠٨
- ٢٧٢- باب العله التي من أجلها جعل الله تعالى غيره للرجال و لم يجعلها للنساء ٨٠٩
- ٢٧٣- باب عله حلق شعر المولود ٨٠٩
- ٢٧٤- باب عله الختان ٨٠٩
- ٢٧٥- باب العله التي من أجلها لايقع الطلاق إلا على الكتاب والسنة ٨١١
- ٢٧٦- باب عله طلاق العده والعله التي من أجلها لا تحل للمرأة لزوجها بعدتسع تطليقات والعله التي من أجلها صار طلاق المملوك اثنتين ٨١١
- ٢٧٧- باب العله التي من أجلها صار عده المطلقة ثلاثة أشهر أو ثلاث حيض وعده المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشره أيام ٨١٢
- ٢٧٨- باب العله التي من أجلها لا تحل المراجعة لزوجها أنى لاعتها أبدا ٨١٣
- ٢٧٩- باب العله التي من أجلها لا تقبل شهادة النساء في الطلاق و لا في رؤيه الهلال ٨١٤
- ٢٨٠- باب العله في شهاده رجل وامرأتين ٨١٤
- ٢٨١- باب العله التي من أجلها تعدد المطلقة من يوم طلقها زوجها والمتوفى عنها زوجها تعدد حين يبلغها الخبر ٨١٤
- ٢٨٢- باب العله التي من أجلها جعل في الزناء أربعة من الشهود و في القتل شاهدان ٨١٤
- ٢٨٣- باب العله التي من أجلها إذا طلق الرجل امرأته في مرضه ورتته و لم يرثها ٨١٦
- ٢٨٤- باب العله التي من أجلها لا يحل طلاق الشيعه الثلاث لمخالفهم وطلاق مخالفهم يحل لهم ٨١٧
- ٢٨٥- باب عله تحصين الأمة الحر ٨١٧
- ٢٨٦- باب العله التي من أجلها فضل الرجال على النساء ٨١٨
- ٢٨٧- باب العله التي من أجلها لا تحصن المتعمه الحر ٨١٩
- ٢٨٨- باب العله التي من أجلها نهى عن طاعة النساء ٨٢٠
- ٢٨٩- باب علل نواذر النكاح ٨٢٠
- ٢٩٠- باب العله التي من أجلها يكره النسخ في الفدح ٨٢٩
- ٢٩١- باب العله التي من أجلها لايجوز للرجل أن يؤاجر الأرض وشمير ويزرعها الحنطه والشعير ويجوز له أن يؤاجرها بالذهب والفضه ٨٢٩
- ٢٩٢- باب العله التي من أجلها لايجوز تطويل شعر الشارب والإبط والعانه ٨٢٩
- ٢٩٣- باب العله التي من أجلها صار مولى الرجل منه ٨٢٩
- ٢٩٤- باب عله النهى عن القران بين الفواكه ٨٣٠
- ٢٩٥- باب عله كراهيه النوم والبصل والكرات ٨٣٠
- ٢٩٦- باب العله التي من أجلها سمي تبع تبعًا ٨٣١
- ٢٩٧- باب العله التي من أجلها نهى عن الفرار من الوباء ٨٣٢
- ٢٩٨- باب العله التي من أجلها يؤخر الله عز و جل العقوبه عن العباد ٨٣٣
- ٢٩٩- باب العله التي من أجلها يخلد من يخلد في الجنه ويخلد من يخلد في النار ٨٣٥
- ٣٠٠- باب العله التي من أجلها سمي المؤمن مؤمنا ٨٣٦
- ٣٠١- باب العله التي من أجلها صارت نيه المؤمن خيرا من عمله ٨٣٧
- ٣٠٢- باب عله تحليل مال الولد للوالد ٨٣٨

٨٣٨	٣٠٣- باب العلة التي من أجلها حرم على الرجل جاريه ابنه وأحل له جاريه ابنته
٨٣٩	٣٠٤- باب العلة التي من أجلها سمى الطبيب طبيبا
٨٣٩	٣٠٥- باب العلة التي من أجلها أنظر الله إبليس إلى يوم الوقت المعلوم
٨٣٩	٣٠٦- باب العلة التي من أجلها سمى الرجيم رجيفا
٨٤٠	٣٠٧- باب العلة التي من أجلها سمى الخناس خناسا
٨٤٠	٣٠٨- باب العلة التي من أجلها نهى عن مخالطه المحارف
٨٤٠	٣٠٩- باب العلة التي من أجلها يكره معامله أصحاب العاهات
٨٤٠	٣١٠- باب العلة التي من أجلها يكره مخالطه الأكراد
٨٤١	٣١١- باب العلة التي من أجلها يكره مخالطه السفله
٨٤١	٣١٢- باب العلة التي من أجلها يكره الدين
٨٤٤	٣١٣- باب العلة التي من أجلها لاتباع الدار والخدم في الدين
٨٤٥	٣١٤- باب علل الصناعات المكروهه
٨٤٧	٣١٥- باب العلة التي من أجلها يجب الأخذ بخلاف مايقوله العامه
٨٤٨	٣١٦- باب عله هتك السر
٨٤٩	٣١٧- باب عله النهي عن أكل الطين
٨٥١	٣١٨- باب العلة التي من أجلها يكره التخلط بالريحان ويقضب الرومان
٨٥١	٣١٩- باب العلة التي من أجلها يكره لبس النعال الملس
٨٥١	٣٢٠- باب العلة التي من أجلها لا ترجم المرأه إذازني بهاغلام و إن كانت محصنه
٨٥١	٣٢١- باب العلة التي من أجلها يجلد قاذف المستكرهه
٨٥١	٣٢٢- باب العلة التي من أجلها لايجلد الغلام الذي لم يحتلم إناقذف
٨٥٢	٣٢٣- باب العلة التي من أجلها لايقطع المعترف بالسرقه تحت الضرب إذا لم يأت بالسرقه
٨٥٣	٣٢٤- باب العلة التي من أجلها لايقطع الأجير والضيف إناسرقا
٨٥٤	٣٢٥- باب العلة التي من أجلها صار لايزاد السارق على قطع اليد و الرجل
٨٥٧	٣٢٦- باب علل نواذر الحدود
٨٦٢	٣٢٧- باب العلة التي من أجلها لا يكون بين أهل الذمه معاقله
٨٦٢	٣٢٨- باب العلة التي من أجلها جعل البيئه على المدعي واليمين على المدعي عليه في الأموال وجعل في الدماء البيئه على المدعي عليه و عليه القسامه
٨٦٤	٣٢٩- باب العلة التي من أجلها لايقاد للمجتون من قاتله
٨٦٥	٣٣٠- باب العلة التي من أجلها صارت ديه الميت إناقطع رأسه تجعل في أبواب البر للميت و لاتجعل للورثه كماتجعل ديه الجنين
٨٦٥	٣٣١- باب العلة التي من أجلها يجلد الزاني مانه جلده وشارب الخمر ثمانين
٨٦٦	٣٣٢- باب العلة التي من أجلها لايقطع الطرار والمختلس
٨٦٦	٣٣٣- باب العلة التي من أجلها يجلد ظل الذي يزعم أنه احتلم بأمر غيره
٨٦٦	٣٣٤- باب العلة التي من أجلها لايقام الحد بأرض العدو
٨٦٧	٣٣٥- باب العلة التي من أجلها صار حد القاذف وشارب الخمر ثمانين
٨٦٧	٣٣٦- باب العلة التي من أجلها إناقذف الزوج امرأته كانت شهادته أربع شهادات و إناقذفها غيرالزوج جلد الحد
٨٦٨	٣٣٧- باب العلة التي من أجلها يضرب العبد في الحد نصف مايضرب الحر
٨٦٩	٣٣٨- باب العلة التي من أجلها يقتل ساحر المسلمين و لايقتل ساحر الكفار
٨٦٩	٣٣٩- باب العلة التي من أجلها يقتل المحدود في الزناء وشرب الخمر في الثالثه
٨٧٠	٣٤٠- باب عله تحريم اللواط والسحق
٨٨٠	٣٤١- باب العلة التي من أجلها أمر الله تبارك و تعالى عباده إذاتنايونا وتعاملوا أن يكتبوا بينهم كتابا
٨٨١	٣٤٢- باب عله المد والجزر
٨٨٢	٣٤٣- باب عله الزلزله

- ٣٤٤- باب العله التي من أجلها يغسل الصبيان من الغمر - ٨٨٦
- ٣٤٥- باب العله التي من أجلها صارت الغيبه أشد من الزناه - ٨٨٦
- ٣٤٦- باب العله التي من أجلها قد يكون المؤمن أحد شيء وأضح شيء وأكبح شيء والعله التي من أجلها صار أشد في دينه من الجبال - ٨٨٦
- ٣٤٧- باب العله التي من أجلها تقاصرت الشهور - ٨٨٧
- ٣٤٨- باب العله التي من أجلها لم يشرب جعفر بن أبي طالب ع خمرا قط و لم يكذب و لم يزن و لم يعبد صنما - ٨٨٧
- ٣٤٩- باب العله التي من أجلها يكره أن يستشار العبد والسفله في الأمور - ٨٨٧
- ٣٥٠- باب العله التي من أجلها يكره مشاورة الجبان والبخل والخرص - ٨٨٩
- ٣٥١- باب العله التي من أجلها يكره إكثار وضع اليد في اللحيه - ٨٨٩
- ٣٥٢- باب العله التي من أجلها أمر الإنسان أن ينظر إلى من هودونه و لا ينظر إلى من هوفوقه - ٨٨٩
- ٣٥٣- باب العله التي من أجلها صار المؤمن مكفرا - ٨٩٠
- ٣٥٤- باب العله التي من أجلها تعجل العقوبه للمؤمن في الدنيا - ٨٩٢
- ٣٥٥- باب العله التي من أجلها أحل الله تعالى لحم البقر والغنم والإبل و غير ذلك من أصناف ما يؤكل - ٨٩٢
- ٣٥٦- باب العله التي من أجلها يكره أكل الغدد - ٨٩٢
- ٣٥٧- باب العله التي من أجلها حرم النخاع والطحال والأشيين - ٨٩٣
- ٣٥٨- باب العله التي من أجلها يكره أكل الكليتين - ٨٩٤
- ٣٥٩- باب العله التي من أجلها نهي رسول الله ص يوم خيبر عن أكل لحوم حمر الأهليه وعله تحريم البغال - ٨٩٤
- ٣٦٠- باب العله التي من أجلها كره التصفير - ٨٩٥
- ٣٦١- باب العله التي من أجلها يكره تكليف المخالفين للحوائج - ٨٩٥
- ٣٦٢- باب العله التي من أجلها يدعى الناس باسم أمهاتهم يوم القيامه - ٨٩٥
- ٣٦٣- باب العله التي من أجلها لا يدخل ولد الزنا الجنة - ٨٩٦
- ٣٦٤- باب عله تحريم النظر إلى شعور النساء المحجوبات - ٨٩٦
- ٣٦٥- باب العله التي من أجلها أطلق النظر إلى ربوس أهل تهمامه والأعراب و أهل السواد من أهل الذمه - ٨٩٧
- ٣٦٦- باب العله التي من أجلها لا يجوز قتل الأسير لمن أسره إذاعجز عن المشى - ٨٩٧
- ٣٦٧- باب عله طول مده السلطان وقصر مدته - ٨٩٨
- ٣٦٨- باب العله التي من أجلها لا يجوز للرجل أن يتخذ من النبط ولبا و لانصيرا - ٨٩٨
- ٣٦٩- باب العله التي من أجلها صارت الوصيه بالثلث - ٨٩٨
- ٣٧٠- باب العله التي من أجلها لاتمول سهام الموراث - ٩٠٠
- ٣٧١- باب العله التي من أجلها صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين - ٩٠٥
- ٣٧٢- باب العله التي من أجلها لاثرت المرأة مما ترك زوجها من العقار شيئا وترك مما سوى ذلك - ٩٠٧
- ٣٧٣- باب العله التي من أجلها سميت قم - ٩٠٨
- ٣٧٤- باب العله التي من أجلها صار بعض الأشجار يثمر وبعضها لا يثمر وبعضها له شوك - ٩٠٩
- ٣٧٥- باب عله صفره لون الشمس وحلاوه بعض نواها دون بعض - ٩١٠
- ٣٧٦- باب عله دود النمار وعله خلق الشعير وعله خلق الذره والجزر واللفت على صورتها - ٩١١
- ٣٧٧- باب عله صفره الوجوه وورقه العيون وتناثر الأسنان وانتفاخ الوجوه - ٩١٢
- ٣٧٨- باب العله التي من أجلها إذاقطع رأس التخله لم تنبت - ٩١٣
- ٣٧٩- باب العله التي من أجلها ينبت كل التخل في مستنقع الماء إلاالعجوزه - ٩١٤
- ٣٨٠- باب العله التي من أجلها صارت الشمس حاره وتحرق والقمر بخلافها - ٩١٤
- ٣٨١- باب العله التي من أجلها سميت سدره المنتهى - ٩١٤
- ٣٨٢- باب العله التي من أجلها سميت ريح الشمال - ٩١٤
- ٣٨٣- باب العله التي من أجلها لايجوز سب الرياح والجيال والساعات والأيام والليالي - ٩١٥
- ٣٧٤- باب العله التي من أجلها سمي الطارق طارقا - ٩١٥

٩١٥.....٣٨٥- باب نوادر العلل

٩٧٤.....تعريف مركز

علل الشرائع المجلد ١ الى ٢

اشاره

سرشناسه : ابن بابويه، محمد بن علي (ع)، ٣١١-٣٨١ ق.

عنوان قراردادى : علل الشرايع و الاحكام.

عنوان و نام پديد آور : علل الشرايع/للشيخ الصدوق ابى جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمى ؛ قدم له محمد صادق بحر العلوم.

مشخصات نشر : قم: مكتبه الحيدريه، ١٣٨٣، = ١٤٢٥ ق.

مشخصات ظاهرى : ٢ ج. دريك مجلد

شابك : : ٨-٧٥-٨١٦٣-٩٦٤

يادداشت : كتاب حاضر در سالهاى مختلف توسط ناشرين متفاوت به چاپ رسيده است.

يادداشت : كتاب حاضر افست از روى " منشورات الشريف الرضى " مى باشد.

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ٤ ق.

شناسه افزوده : بحر العلوم، محمد صادق، ١٨٩٧- م. Bahrol-Ulum, Muhammad Sadiq، مقدمه نويس.

رده بندى كنگره : BP١٢٩ / الف ٨٤٢ ٣٨٣١ ب

رده بندى ديويى : ٢٩٧/٢١٢

شماره كتابشناسى ملي : ١٠٥١٥٤٤

المجلد ١

المجلد الأول من كتاب علل الشرائع

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمى رضى الله عنه وأرضاه وجعل الجنة منقلبه ومثواه

١- باب العله التي من أجلها سميت السماء والدينا دنيا والآخرة والعه التي من أجلها سمى آدم وحواء وحواء والدرهم
درهما والدينار ديناراً والعه التي من أجلها قيل للفرس أجد وللبلغه عد والعه التي من أجلها قيل للحمار حر

١- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بإسناده رفعه قال أتى علي بن أبي طالب ع يهودى فقال يا أمير المؤمنين إني أسألك عن أشياء إن أنت أخبرتنى بها أسلمت قال علي ع سلني يا يهودى عما بدا لك فإنك لا تصيب أحدا أعلم منا أهل البيت فقال له اليهودى أخبرني عن قرار هذه الأرض علي ما هو و عن شبه الولد أعمامه وأخواله و عن أى النطفتين يكون الشعر والدم واللحم والعظم والعصب و لم سميت السماء سماء و لم سميت الدنيا دنيا و لم سميت الآخرة آخرة و لم سمى آدم آدم و لم سميت حواء حواء و لم سمى الدرهم درهما و لم سمى الدينار ديناراً و لم قيل للفرس

-روایت-١-٢-روایت-١١٢-ادامه دارد

[صفحه ٢]

أجد و لم قيل للبلغه عد و لم قيل للحمار حر فقال ع أما قرار هذه

الأرض لا يكون إلا على عاتق ملك وقدماء ذلك الملك على صخره والصخره على قرن ثور والثور قوائمه على ظهر الحوت فى اليم الأسفل واليم على الظلمه والظلمه على العقيم والعقيم على الشرى وما يعلم تحت الشرى إلا- الله عز وجل و أماشبه الولد أعمامه وأخواله فإذا سبق نطفه الرجل نطفه المرأه إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أعمامه و من نطفه الرجل يكون العظم والعصب وإذا سبق نطفه المرأه نطفه الرجل إلى الرحم خرج شبه الولد إلى أخواله و من نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقه وسميت السماء سماء لأنها وسم الماء يعنى معدن الماء وإنما سميت الدنيا دنيا لأنها أدنى من كل شىء وسميت الآخره آخره لأن فيها الجزاء والثواب وسمى آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض و ذلك أن الله تعالى بعث جبرئيل ع وأمره أياته من أديم الأرض بأربع طينات طينه بيضاء وطينه حمراء وطينه غبراء وطينه سوداء و ذلك من سهلها وحزنها ثم أمره أن ياتيه بأربع مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ثم أمره أن يفرغ الماء فى الطين وأدمه الله بيده فلم يفضل

شئ من الطين يحتاج إلى الماء ولا من الماء شئ يحتاج إلى الطين فجعل الماء العذب في حلقه وجعل الماء المالح في عينيه وجعل الماء المر في أذنيه وجعل الماء الممتن في أنفه وإنما سميت حواء حواء لأنها خلقت من الحيوان وإنما قيل للفرس أجد لأن أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هايبيل وأنشأ يقول

-روایت- از قبل- ۱۳۵۷

أجد اليوم و ما || ترك الناس دما

فقيل للفرس أجد لذلك وإنما قيل للبغل عد لأن أول من ركب البغل آدم ع و ذلك كان له ابن يقال له معد و كان عشوقا للدواب و كان يسوق بآدم ع فإذا تقاعس البغل نادى يامعد سقها فألفت البغله اسم معد فترك الناس ميم معد وقالوا عد وإنما قيل للحمار حر لأن أول من ركب الحمار حواء

-روایت- ۱- ادامه دارد

[صفحه ۳]

و ذلك أنه كان لها حمارة و كانت تركبها لزياره قبر ولدها هايبيل فكانت تقول في مسيرها وا حراه فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة و إذا سكتت تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا حر وإنما سمي الدرهم درهما لأنه دار هم من جمعه و لم ينفقه في طاعه الله فأورثه النار وإنما سمي

الدينار ديناراً لأنه دار النار من جمعه و لم ينفقه في طاعة الله فأورثه النار فقال اليهودى صدقت يا أمير المؤمنين إنا لنجد جميع ما وصفت في التوراه فأسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين

-روایت- از قبل-۴۷۴

۲- باب العله التي من أجلها عبدت النيران

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و أحمد بن محمد بن عيسى جميعاً قال حدثنا محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و كرام بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع قال إن قاييل لما رأى النار قد قبلت قربان هايبيل قال له إبليس إن هايبيل كان يعبد تلك النار فقال قاييل لا أعبد النار التي عبدها هايبيل ولكن أعبد ناراً أخرى وأقرب قرباناً لها فتقبل قرباني فبنى بيوت النار فقرب فلم يكن له علم بربه عز و جل و لم يرث منه ولده إلا عباده النيران

-روایت- ۱-۲-روایت-۲۳۴-۵۲۰

۳- باب العله التي من أجلها عبدت الأصنام

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني محمد بن خالد البرقي قال حدثني حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن جعفر بن محمد ع في قول الله عز و جل وَقَالُوا لَا تَدْرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا قال كانوا يعبدون الله عز و جل فماتوا فضج قومهم وشق ذلك عليهم فجاءهم إبليس لعنه الله فقال لهم

أَتَّخَذَ لَكُمْ أَصْنَامًا عَلَى صُورِهِمْ فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَنْسُونَ بِهِمْ وَتَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعِدْ لَهُمْ أَصْنَامًا عَلَى مِثَالِهِمْ فَكَانُوا يَعْبُدُونَ اللَّهَ عِزُّو
جَلُّو وَيَنْظُرُونَ إِلَى تِلْكَ الْأَصْنَامِ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الشِّتَاءُ وَالْأَمْطَارُ أَدْخَلُوا الْأَصْنَامَ الْبُيُوتَ فَلَمْ يَزَالُوا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۴]

يَعْبُدُونَ اللَّهَ عِزُّو جَلُّو حَتَّى هَلَكَ ذَلِكَ الْقَرْنُ وَنَشَأَ أَوْلَادُهُمْ فَقَالُوا إِنَّ آبَاءَنَا كَانُوا يَعْبُدُونَ هَؤُلَاءِ فَعْبُدُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِزُّو جَلُّو
فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ لَا تَذَرْنَّ وَا وَا لَا سُوءَآلَايَه

-روایت-از قبل-۱۹۹

۴- باب العله التي من أجلها سمي العود خلافا

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن النعمان عن بريد بن
معاوية العجلي قال قال أبو جعفر إنما سمي العود خلافاً لأن إبليس عمل صورته سواع من العود على خلاف صورته ود فسمى
العود خلافاً

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۲۵۲

و هذا في حديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة

۵- باب العله التي من أجلها تنافرت الحيوان من الوحوش والطيور والسباع وغيرها

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن
محمد بن أرومه عن عبد الله بن محمد عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال كانت الوحوش والطيور والسباع وكل
شيء خلق الله عز وجل مختلطاً ببعضه ببعض فلما قتل ابن آدم أخاه نفرت وفرغت فذهب كل شيء إلى شكله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-۳۴۳

۶- باب العله التي من أجلها صار في الناس من هو خير من الملائكة وصار فيهم من هو شر من البهائم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت
أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع فقلت الملائكة أفضل أم بنو آدم فقال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع إن الله عز وجل
جل ركب في الملائكة عقلاً بلا شهوة وركب في البهائم شهوة بلا عقل وركب في بنى آدم كليهما فمن غلب عقله شهوته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-ادامه دارد

فهو خير من الملائكة و من غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم

-روایت- از قبل-٦٦

٧- باب العله التي من أجلها صارت الأنبياء والرسل والحجج ص أفضل من الملائكة

١- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال حدثني أبو الفضل العباس بن عبد الله البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبي بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي

بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا أفضل مني ولا أكرم عليه مني قال علي ع فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال يا علي إن الله تبارك و تعالي فضل أنبياء المرسلين علي ملائكته المقربين وفضلني علي جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك و إن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا علي لو لانحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض فكيف لانكون أفضل من الملائكة و قد سبقناهم إلى معرفه ربنا وتسيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ما خلق الله عز و جل خلق أرواحنا فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون و أنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله و أناعبيد ولسنا بألهه

يجب أن نعبد معه أو دونه فقالوا لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ما جعله

-روایت-۱-۲-روایت-۵۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۶]

الله لنا من العزه والقوه قلنا لا-حول و لا-قوه إلا بالله لتعلم الملائكة أن لا-حول لنا و لا-قوه إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتموا إلى معرفه توحيد الله وتسيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم إن الله تبارك و تعالى خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا وإكراما و كان سجودهم لله عز و جل عبوديه ولآدم إكراما وطاعة لكوننا فى صلبه فكيف لانكون أفضل من الملائكة و قدسجدوا لآدم كلهم أجمعون و أنه لما عرج بى إلى السماء أذن جبرئيل مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى ثم قال لى تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل أتقدم عليك فقال نعم لأن الله تبارك و تعالى فضل أنبياءه على ملائكته أجمعين وفضلك خاصه فتقدمت فصليت بهم و لافخر فلما انتهيت إلى حجب

النور قال لى جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عنى فقلت يا جبرئيل فى مثل هذاالموضع تفارقنى فقال يا محمد إن انتهاء حدى الذى وضعنى الله عز و جل فيه إلى هذاالمكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتى بتعدى حدود ربى جل جلاله فزج بى فى النور زجه حتى انتهيت إلى حيث ماشاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمدفقلت لبيك ربى وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد أنت عبدى و أناربك فيأى فاعبد و على فتوكل فإنك نورى فى عبادى ورسولى إلى خلقى وحتى على بريتى لك ولمن اتبعك خلقت جنتى ولمن خالفك خلقت نارى ولأوصيائك أوجبت كرامتى ولشيعتهم أوجبت ثوابى فقلت يارب و من أوصيائى فنوديت يا محمدأوصيائك المكتوبون على ساق عرشى فنظرت و أنا بين يدى ربى جل جلاله إلى ساق العرش فرأيت اثنى عشر نورا فى كل نور سطر أخضر عليه اسم وصى من أوصيائى أولهم على بن أبى طالب و آخرهم مهدى أمتى فقلت يارب هؤلاء أوصيائى من بعدى فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائى وأحبائى وأصفيائى و حججى بعدك على بريتى وهم أوصيائك

-روايت-از قبل-١٧٨٢

[صفحه ٧]

و خلفائك و خير خلقى بعدك و عزتى و جلالى لأظهن بهم دينى ولأعلين بهم كلمتى ولأطهرن الأرض بآخرهم من

أعدائى ولأمكننه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقينه فى الأسباب ولأنصرنه بجندى ولأمدنه بملائكتى حتى تعلقو دعوتى ويجمع الخلق على توحيدى ثم لأدمن ملكه ولأداولن الأيام بين أوليائى إلى يوم القيامة

-روايت- ١-٣٦٤

٢- حدثنا على بن أحمد بن عبد الله البرقى قال حدثنى أبى عن جده أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن عمرو بن جميع عن أبى عبد الله ع قال كان جبرئيل إذا أتى النبى ص قعد بين يديه قعده العبد و كان لا يدخل حتى يستأذنه

-روايت- ١-٢-روايت- ١٧٠-٢٥٣

٣- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البنظلى و محمد بن أبى عمير جميعا عن أبان بن عثمان عن أبى عبد الله ع قال لما كان يوم أحد انهزم أصحاب رسول الله حتى لم يبق معه إلا على بن أبى طالب ع و أبودجانه سماك بن خرشه فقال له النبى ص يا أبادجانه أ ماترى قومك قال بلى قال الحق بقومك قال ما على

هذا بايعت الله ورسوله قال أنت في حل قال و الله لا تتحدث قريش بأني خذلتك وفررت حتى أذوق ماتذوق فجزاه النبي خيرا و كان علي ع كلما حملت طائفه على رسول الله استقبلهم وردهم حتى أكثر فيهم القتل والجراحات حتى انكسر سيفه فجاء إلى النبي ص فقال يا رسول الله إن الرجل يقاتل بسلاحه و قد انكسر سيفي فأعطاه ع سيفه ذا الفقار فما زال يدفع به عن رسول الله ص حتى أثر وانكسر فنزل عليه جبرئيل و قال يا محمد إن هذه لهي المواساه من علي لك فقال النبي ص إنه مني و أنا منه فقال جبرئيل و أنا منكما و سمعوا دويا من السماء لاسيف إلا ذو الفقار و لافتي إلا علي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-۱۰۰۴

[صفحه ۸]

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله قول جبرئيل و أنا منكما تمنى منه لأن يكون منهما فلو كان أفضل منهما لم يقل ذلك و لم يتمن أن ينحط عن درجته إلى أن يكون ممن دونه وإنما قال و أنا منكما ليصير ممن هو أفضل منه فيزداد محلا إلى محله و فضلا إلى فضله

۴- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رحمه الله قال حدثني علي بن محمد بن

قتيبه قال حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال لما أسرى برسول الله ص وحضرت الصلاة أذن جبرئيل وأقام الصلاة فقال يا محمد تقدم فقال له رسول الله ص تقدم يا جبرئيل فقال له إنا لا نتقدم على الآدميين منذ أمرنا بالسجود لآدم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۳۸۱

۵- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال أخبرنا أحمد بن الفضل قال حدثنا منصور بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن مهزيار قال حدثنا أحمد بن إبراهيم العوفي قال حدثنا أحمد بن الحكم البراجمي قال حدثنا شريك بن عبد الله عن أبي وقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال سمعت النبي ص يقول إن حافظي علي بن أبي طالب ليفتخران علي جميع الحفظه لكينونتهما مع علي و ذلك أنهما لم يصعدا إلى الله تعالى بشيء منه يسخط الله تبارك و تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵۳-۵۰۴

۸- باب في أنه لم يجعل شيء إلا لشيء

۱- قال أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي

الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ع أنه سأله عن شيء من الحلال والحرام فقال إنه لم يجعل شيء إلا لشيء

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۷۳-۳۶۲

[صفحه ۹]

۹- باب عله خلق الخلق واختلاف أحوالهم

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن عبد الكريم بن عبيد الله عن سلمه بن عطا عن أبي عبد الله ع قال خرج الحسين بن علي ع أصحابه فقال أيها الناس إن الله جل ذكره ما خلق العباد إلا ليعرفوه فإذا عرفوه عبده فإذا عبده استغنوا بعبادته عن عباده من سواه فقال له رجل يا ابن رسول الله بأبي أنت وأمي فما معرفه الله قال معرفه أهل كل زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۸۹-۴۷۵

قال مصنف هذا الكتاب يعنى بذلك أن يعلم أهل كل زمان أن الله هو الذي لا يخليهم في كل زمان عن إمام معصوم فمن عبد ربا لم يقم لهم الحجه فإنما عبد غير الله عز و جل

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن

إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد ع فقلت له لم خلق الله الخلق فقال إن الله تبارك و تعالى لم يخلق خلقه عبثا و لم يتركهم سدى بل خلقهم لإظهار قدرته وليكلفهم طاعته فيستوجبوا بذلك رضوانه و ماخلقهم ليحلب منهم منفعه و لاليدفع بهم مضره بل خلقهم لينفعهم ويوصلهم إلى نعيم الأبد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-۴۷۹

۳- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن زيد قال جئت إلى الرضاع أسأله عن التوحيد فأملى علي الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء و مبتدعها ابتداء بقدرته و حكمته لا- من شىء فيبطل الاختراع و لا لعله فلا يصح الابتداء خلق ماشاء كيف شاء متوحدا بذلك لإظهار حكمته و حقيقه ربوبيته لاتضبطه العقول و لاتبلغه الأوهام و لاتدرکه الأبصار و لا يحيط به مقدار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۰]

عجزت دونه العبارة و كلت دونه الأبصار و ضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب

واستتر بغير ستر مستور عرف بغير رؤيه ووصف بغير صورته ونعت بغير جسم لاإله إلا هو الكبير المتعال

-روایت- از قبل- ۱۹۱

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وحدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله عز وجل لما أخرج ذريه آدم ع من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق له بالربوبية وبالنبوه لكل نبي كان أول من أخذ عليهم الميثاق نبوه محمد بن عبد الله ص ثم قال الله جل جلاله لآدم انظر ماذا ترى قال فنظر آدم إلى ذريته وهم ذر قدملثوا السماء فقال آدم يارب ما أكثر ذريتي ولأمر ما خلقتهم فما تريد منهم بأخذك الميثاق عليهم قال الله عز وجل يعبدونني ولا يشركون بي شيئا ويؤمنون برسلي ويتبعونهم قال آدم يارب فما لى أرى بعض الذر أعظم من بعض وبعضهم له نور كثير وبعضهم له نور قليل وبعضهم

ليس له نور قال الله عز و جل كذلك خلقتهم لأبلوهم فى كل حالاتهم قال آدم يارب أفتأذن لى فى الكلام فأتكلم قال الله عز و جل تكلم فإن روحك من روحى وطبيعتك من خلاف كينونتى قال آدم يارب لوكنت خلقتهم على مثال واحد وقدر واحد وطبيعه واحد وجبله واحد وألوان واحد وأعمار واحد وأرزاق سواء لم يبع بعضهم على بعض و لم يكن بينهم تحاسد و لا تباغض و لا اختلاف فى شىء من الأشياء قال الله جل جلاله يا آدم بروحى نطقت وبضعف طبعك تكلفت ما لا علم لك به و أنا الله الخالق العليم بعلمى خالفت بين خلقهم وبمشيتى يمضى فيهم أمرى و إلى تدبيرى وتقديرى هم صائرون لا تبديل لخلقى وإنما خلقت الجن والإنس ليعبدونى و خلقت الجنة لمن عبدنى وأطاعنى منهم و اتبع رسلى و لا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۱]

أبالى و خلقت النار لمن كفر بى و عصانى و لم يتبع رسلى و لأبالى و خلقتك و خلقت ذريتك من غير فاقه لى إليك وإيهم وإنما خلقتك و خلقتهم لأبلوهم أيكم أحسن عملا فى دار الدنيا فى حياتكم و قبل مماتكم و كذلك خلقت الدنيا والآخرة و الحياه و الموت و الطاعه و المعصيه و الجنة و النار

وكذلك أردت في تقديري وتدبيرى وبعلمى النافذ فيهم خالفت بين صورهم وأجسامهم وألوانهم وأعمارهم وأرزاقهم وطاعتهم ومعصيتهم فجعلت منهم السعيد والشقى والبصير والأعمى والقصير والطويل والجميل والذميم والعالم والجاهل والغنى والفقير والمطيع والعاصى والصحيح والسقيم و من به الزمانه و من لاعاهه به فينظر الصحيح إلى الذى به العاهه فيحمدنى على عافيته وينظر الذى به العاهه إلى الصحيح فيدعونى ويسألنى أن أعافيه ويصبر على بلائى فأثيبه جزيل عطائى وينظر الغنى إلى الفقير فيحمدنى ويشكرنى وينظر الفقير إلى الغنى فيدعونى ويسألنى وينظر المؤمن إلى الكافر فيحمدنى على ماهديته فلذلك خلقتهم لأبلوهم فى السراء والضراء وفيما عافيتهم وفيما ابتليتهم وفيما أعطيتهم وفيما أمنعهم وأنا الله الملك القادر و لى أن أمضى جميع ما قدرت على مادبرت و لى أن أغير من ذلك ماشئت إلى ماشئت فأقدم من ذلك ماأخرت وأؤخر ماقدمت و أنا الله الفعال لماأريد لأسأل عما أفعل و أنا أسأل خلقى عما هم فاعلون

ـروایتـ از قبل ۱۲۲۳

۵- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد قال قال رجل لجعفر بن محمد يا أبا عبد الله إنا خلقنا للعجب قال

و ما ذلك لله أنت قال خلقنا للفناء فقال مه يا ابن أخ خلقنا للبقاء وكيف تفنى جنه لا تبید ونار لا تخمد ولكن قل إنما نتحرك من دار إلى دار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۳۱۰

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن ذكره عن بعضهم قال ما من يوم إلا وملك ينادى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۲]

من المشرق لو يعلم الخلق لماذا خلقوا قال فيجيبه ملك آخر من المغرب لعملوا لما خلقوا

-روایت-از قبل-۸۹

۷- أخبرني أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس بن حياه الفقيه فيما أجازته لي ببلخ قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا أبو محمد الحسن بن مهاجر قال حدثنا هشام بن خالد قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا صدقه بن عبد الله عن هشام عن أنس عن النبي ص عن جبرئيل ع قال قال الله تبارك و تعالی من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربه و ما ترددت في شيء أنا فاعله مثل ترددی في قبض نفس المؤمن يكره الموت وأكره مساءته و لا بد له منه و

مايتقرب إلى عبدى بمثل أداء ما افترضت عليه و لا يزال عبدى يبتهل إلى حتى أحبه و من أحبته كنت له سمعا وبصرا ويدا
وموئلا- إن دعاني أجبتة و إن سألتني أعطيتة و إن من عبادى المؤمنين لمن يريد الباب من العباده فأكفه عنه لئلا يدخله عجب
يفسده و إن من عبادى المؤمنين لمن لم يصلح إيمانه إلا بالفقر و لو أغنيته لأفسده ذلك و إن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح
إيمانه إلا بالغنى و لو أفقرته لأفسده ذلك و إن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالسقم و لو صححت جسمه لأفسده
ذلك و إن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا بالصحة و لو أسقمته لأفسده ذلك إنى أدبر عبادى بعلمى بقلوبهم فإنى
عليم خبير

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۱۰۹۱

۸- حدثنا محمد بن أحمد الشيبانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا عبد الله بن موسى الحبال
الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان قال قال الصادق جعفر بن محمد
ع إن الناس يعبدون الله عز و جل على ثلاثة أوجه فطبقه يعبدونه رغبة فى ثوابه فتلك عباده الحرصاء و هو الطمع و آخرون
يعبدونه خوفا

من النار فتلك عباده العبيد وهي رهبة ولكنى أعبدته حبا له عز وجل فتلك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳]

عباده الكرام و هو الأيمن لقوله عز وجل وَ هُمْ مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ آمِنُونَ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ كَانَ مِنَ الْآمِنِينَ

-روایت-از قبل-۲۴۹

۹- حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عماره السكري السرياني قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخي قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى رسول الله ص قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني أبي يزيد بن سلام عن أبيه سلام بن عبد الله أخى عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام مولى رسول الله ص قال فى صحف موسى بن عمران ع ياعبادى إني لم أخلق لأستكثر بهم من قله و لا لأنس بهم من وحشه و لا لأستعين بهم على شىء عجزت عنه و لا لاجر منفعه و لا لدفع مضره و لو أن جميع خلقى من أهل السماوات و الأرض اجتمعوا على

طاعتى وعبادتى لا يفترون عن ذلك ليلا و لانهارا ما زاد ذلك فى ملكى شيئا سبحانى وتعاليت عن ذلك

-روايۃ-۱-۲-روايۃ-۴۳۸-۷۵۶

۱۰- حدثنا محمد بن أحمد الشيبانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ قَالَ خَلَقَهُمْ لِيَأْمُرَهُمْ بِالْعِبَادَةِ قَالَ وَسَأَلْتَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ لَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبِّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ قَالِ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا مَا يَسْتَوْجِبُونَ بِهِ رَحْمَتِهِ فَيُرْحَمُهُمْ

-روايۃ-۱-۲-روايۃ-۲۰۷-۴۸۴

۱۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن عبد الله بن أحمد النهيكي عن على بن الحسن الطاطرى قال حدثنا درست بن أبى منصور عن جميل بن دراج

-روايۃ-۱-۲

[صفحه ۱۴]

قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك ما معنى قول الله عز و جل وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ فَقَالَ خَلَقَهُمْ لِلْعِبَادَةِ

-روايۃ-۸-۱۴۱

۱۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا

على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز و جل وَ مَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ قال خلقهم للعباده قلت خاصه أم عامه قال لا بل عامه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-۳۵۵

۱۳- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له لم خلق الله سبحانه و تعالى الخلق على أنواع شتى و لم يخلقهم نوعا واحدا فقال لثلاثا يقع فى الأوهام أنه عاجز و لا يقع صورته فى وهم ملحد إلا و قد خلق الله عز و جل عليها خلقا لثلاثا يقول قائل هل يقدر الله عز و جل على أن يخلق صورته كذا و كذا لأنه لا يقول من ذلك شيئا إلا و هو موجود فى خلقه تبارك و تعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شىء قدير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۵۵۹

۱۰- باب العله التى من أجلها سمى آدم آدم

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع قال إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-۲۳۵

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله اسم الأرض الرابعه أديم وخلق آدم منها فلذلك قيل خلق من أديم الأرض

[صفحه ۱۵]

۱۱- باب العله التي من أجلها سمي الإنسان إنسانا

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال سمي الإنسان إنسانا لأنه ينسى وقال الله عز وجل وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسِي -

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۲۷۳

۱۲- باب العله التي من أجلها خلق الله عز وجل آدم من غير أب وأم وخلق عيسى من غير أب وخلق سائر الخلق من الآباء والأمهات

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع لأي عله خلق الله عز وجل آدم من غير أب وأم وخلق عيسى ع من غير أب وخلق سائر الناس من الآباء والأمهات فقال لي علم الناس تمام قدرته وكمالها ويعلموا أنه قادر على أن يخلق خلقا من أنثى من غير ذكر كما هو قادر على أن يخلقه من غير ذكر ولا أنثى وأنه عز وجل فعل ذلك ليعلم أنه على كل شيء قدير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۵۲۹

۱۳- باب العله التي من أجلها جعل الله عز وجل الأرواح في الأبدان بعد أن كانت مجردة عنها في أرفع محل

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا جعفر بن سليمان بن أيوب الخزاز قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لأبي عبد الله ع لأي عله جعل الله عز وجل الأرواح في الأبدان بعد كونها في ملكوته الأعلى في أرفع محل فقال ع إن الله تبارك و تعالی علم أن الأرواح في شرفها وعلوها متى

ما تركت على حالها نزع أكثرها إلى دعوى الربوبية دونه عز وجل فجعلها بقدرته في الأبدان التي قدر لها في ابتداء التقدير نظرا لها ورحمه بها وأحوج بعضها إلى بعض وعلق بعضها على بعض ورفع بعضها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۶]

على بعض في الدنيا ورفع بعضها فوق بعض درجات في الآخرة وكفى بعضها ببعض وبعث إليهم رسله واتخذ عليهم حججه مبشرين ومنذرين يأمرون بتعاطي العبودية والتواضع لمعبودهم بالأنواع التي تعبدهم بها ونصب لهم عقوبات في العاجل وعقوبات في الآجل ومثوبات في العاجل ومثوبات في الآجل ليرغبهم بذلك في الخير ويزيدهم في الشر وليدلهم بطلب المعاش والمكاسب فيعلموا بذلك أنهم بهامربوبون وعباد مخلوقون ويقبلوا على عبادته فيستحقوا بذلك نعيم الأبد وجنة الخلد ويؤمنوا من الفزع إلى ما ليس لهم بحق ثم قال ع يا ابن الفضل إن الله تبارك و تعالی أحسن نظرا لعباده منهم لأنفسهم ألاترى أنك لاترى فيهم إلامحبا للعلو على غيره حتى يكون منهم لمن قد نزع إلى دعوى الربوبية ومنهم من قد نزع إلى دعوى النبوه بغير حقها ومنهم من قد نزع إلى دعوى الإمامه بغير حقها وذلك

مع ما يرون في أنفسهم من النقص والعجز والضعف والمهانة والحاجة والفقر والآلام والمناوبه عليهم والموت الغالب لهم والقاهر لجمعهم يا ابن الفضل إن الله تبارك و تعالى لا يفعل بعباده إلا الأصلاح لهم و لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون

-روایت- از قبل- ۱۰۴۹

۱۴- باب العله التي من أجلها سميت حواء حواء

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سميت حواء حواء لأنها خلقت من حي قال الله عز و جل خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۱۴-۳۲۱

۱۵- باب العله التي من أجلها سميت المرأة مرأه

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سميت المرأة مرأه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۱۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۷]

لأنها خلقت من المرء یعنی خلقت حواء من آدم

-روایت- از قبل- ۴۹

۱۶- باب العله التي من أجلها سميت النساء نساء

۱- أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمرو عن عبدالحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع فى حديث طويل قال سمى النساء نساء لأنه لم يكن لآدم ع أنس غير حواء

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۲۰-۲۷۲

۱۷- باب عله كيفية بدء النسل

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار جميعا قالا حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن ابراهيم بن

عمار قال حدثنا ابن نويه رواه عن زرارہ قال سئل أبو عبد الله ع كيف بدء النسل من ذريه آدم ع فإن عندنا أناس يقولون إن الله تبارك و تعالی أوحى إلى آدم ع أن يزوج بناته من بنیه و أن هذا الخلق كله أصله من الإخوه والأخوات قال أبو عبد الله سبحانه الله و تعالی عن ذلك علوا كبيرا يقول من يقول هذا إن الله عز و جل جعل أصل صفوه

خلقه وأحيائه وأنبياؤه ورسله وحججه و المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام و لم يكن له من القدره ما يخلقهم من الحلال و قد أخذ ميثاقهم على الحلال والطهر الطاهر الطيب و الله لقد نبئت أن بعض البهائم تنكرت له أخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها وعلم أنها أخته أخرج غرموله ثم قبض عليه بأسنانه ثم قلعه ثم خر ميتا قال زواره ثم سئل ع عن خلق حواء وقيل له إن أناسا عندنا يقولون إن الله عز و جل خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى قال سبحان الله و تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۸]

عن ذلك علوا كبيرا أ يقول من يقول هذا إن الله تبارك و تعالى لم يكن له من القدره ما يخلق لآدم زوجته من غير ضلعه وجعل لمتكلم من أهل التشنيع سبيلا إلى الكلام يقول إن آدم كان ينكح بعضه بعضا إذا كانت من ضلعه مالهؤلاء حكم الله بيننا وبينهم ثم قال إن الله تبارك و تعالى لما خلق آدم من الطين وأمر الملائكة فسجدوا له ألقى عليه السبات ثم ابتدع له خلقا ثم جعلها في موضع النقره التي بين وركيه

و ذلك لكى تكون المرأه تبعاً للرجل فأقبلت تتحرك فانتبه لتحركها فلما انتبه نوديت أن تنحى عنه فلما نظر إليها نظر إلى خلق حسن تشبه صورته غير أنها أنثى فكلمها فكلمته بلغته فقال لها من أنت فقالت خلق خلقنى الله كما ترى فقال آدم

عند ذلك يارب من هذاالخلق الحسن الذى قد آنسنى قربه والنظر إليه فقال الله هذه أمتى حواء أفتحب أن تكون معك فتؤنسك وتحدثك وتأتمر لأمرى قال نعم يارب و لك بذلك الحمد والشكر ما بقيت فقال الله تبارك و تعالى فاخطبها إلى فإنها أمتى و قد تصلح أيضا للشهوه وألقى الله عليه الشهوه و قد علمه قبل ذلك المعرفه فقال يارب فإنى أخطبها إليك فما رضاك لذلك فقال رضائى أن تعلمها معالم دينى فقال ذلك لك يارب إن شئت ذلك قال قد شئت ذلك و قد زوجتكها فضمها إليك فقال أقبلى فقالت بل أنت فأقبل إلى فأمر الله عز و جل آدم أن يقوم إليها فقام و لو لا ذلك لكان النساء هن يذهبن إلى الرجال حتى خطبنا على أنفسهن فهذه قصه حواء ص

-روایت- از قبل-۱۳۱۱

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن

الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن النوفلى عن على بن داود اليعقوبى عن الحسن بن مقاتل عن سمع زراره يقول سئل أبو عبد الله ع عن بدء النسل من آدم كيف كان و عن بدء النسل من ذريه آدم فإن أناسا عندنا يقولون إن الله عز و جل أوحى إلى آدم أن يزوج بناته بينه و أن هذا الخلق كله أصله من الإخوه والأخوات فقال أبو عبد الله ع تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۹]

يقول من قال هذا بأن الله عز و جل خلق صفوه خلقه وأحباءه وأنبياءه ورسله و المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات من حرام و لم يكن له من القدره ما يخلقهم من حلال و قد أخذ ميثاقهم على الحلال الطهر الطاهر الطيب فو الله لقد تبينت أن بعض البهائم تنكرت له أخته فلما نزا عليها ونزل كشف له عنها فلما علم أنها أخته أخرج غرموله ثم قبض عليه بأسنانه حتى قطعه فخر ميتا و آخر تنكرت له أمه ففعل هذا بعينه فكيف الإنسان فى إنسيته وفضله و علمه غير أن جيلا من هذا الخلق الذى ترون رغبوا عن علم

أهل بيوتات أنبيائهم وأخذوا من حيث لم يؤمروا بأخذه فصاروا إلى ما قد ترون من الضلال والجهل بالعلم كيف كانت الأشياء الماضية من بدء أن خلق الله ما خلق و ما هو كائن أبدا ثم قال ويح هؤلاء أين هم عما لم يختلف فيه فقهاء أهل الحجاز و لافقهاء أهل العراق أن الله عز و جل أمر القلم فجرى على اللوح المحفوظ بما هو كائن إلى يوم القيامة قبل خلق آدم بألفى عام و أن كتب الله كلها فيما جرى فيه القلم فى كلها تحريم الأخوات على الإخوه مع ما حرم و هذانحن قد نرى منها هذه الكتب الأربعة المشهوره فى هذا العالم التوراه والإنجيل والزبور والفرقان أنزلها الله عن اللوح المحفوظ على رسله صلوات الله عليهم أجمعين منها التوراه على موسى ع والزبور على داود ع والإنجيل على عيسى ع والقرآن على محمد ص و على النبيين ع و ليس فيها تحليل شىء من ذلك حقا أقول ما أراد من يقول هذا وشبهه إلتقويه حجج المجوس فما لهم قاتلهم الله ثم أنشأ يحدثنا كيف كان بدء النسل من آدم وكيف كان بدء النسل من ذريته فقال إن آدم ع

ولد له سبعون بطنا فى كل بطن غلام وجاريه إلى أن قتل هايبيل فلما قتل قابيل هايبيل جزع آدم على هايبيل جزعا قطعه عن إتيان النساء فبقي لا يستطيع أن يغشى حواء خمسمائه عام ثم تخلى ما به من الجزع عليه فغشى حواء فوهب الله له شيئا وحده ليس معه ثان واسم شيث هبه الله و هو أول من أوصى إليه من

-روايت-از قبل-١-روايت-٢-ادامه دارد

[صفحه ٢٠]

الآدميين فى الأرض ثم ولد له من بعد شيث يافث ليس معه ثان فلما أدركا وأراد الله عز و جل أن يبلغ بالنسل ماترون و أن يكون ما قد جرى به القلم من تحريم ما حرم الله عز و جل من الأخوات على الإخوه أنزل بعد العصر فى يوم الخميس حوراء من الجنة اسمها نزله فأمر الله عز و جل آدم أن يزوجه من شيث فزوجه منه ثم أنزل بعد العصر من الغد حوراء من الجنة اسمها منزلته فأمر الله تعالى آدم أن يزوجه من يافث فزوجه منه فولد لشيث غلام وولدت ليافث جاريه فأمر الله عز و جل آدم حين أدركا أن يزوج بنت يافث من ابن شيث ففعل فولد الصفوه من النبيين والمرسلين من نسلهما ومعاذ

الله أن يكون ذلك على ما قالوا من الإخوه والأخوات

-روایت- از قبل- ۶۴۲

۱۸- باب ما ذكره محمد بن بحر الشيباني المعروف بالرهني رحمه الله في كتابه من قول مفضلو الأنبياء والرسل والأئمة والحجج صلوات الله عليهم أجمعين على الملائكة

قال مفضلو الأنبياء والرسل والحجج والأئمة على الملائكة إنا نظرنا إلى جميع ما خلق الله عز وجل من شىء علا علوا طبعا واختيارا أو على به قسرا واضطرارا أو مسفل شىء طبعا واختيارا أو سفلا به قهرا واضطرارا فإذا هي ثلاثة أشياء بالإجماع حيوان ونام وجماد وأفلاك سائره وبالطبع الذى طبعا عليه صانعها دائره وفيما دونها عن إرادته خالقها مؤثره وأنهم نظروا فى الأنواع الثلاثه وفى الأشياء التى هى أجناس منقسمه إلى جنس الأجناس الذى هو شىء إذ يعطى كل شىء اسمه قالوا ونظرنا أى الثلاثه وهونوع لمافوقه وجنس لماتحتة أنفع وأرفع وأيها أدون وأوضع فوجدنا أرفع الثلاثه الحيوان وذلك بحق الحياه التى بان بهاالنامى والجماد وإنما رفعه الحيوان عندنا فى حكمه الصانع وترتيبها أن الله تقدست أسماؤه جعل النامى له غذاء وجعل له

عند كل داء دواء وفيما قدر له صحه وشفاء فسبحانه ما أحسن مادبره فى ترتيب حكمته إذ الحيوان

[صفحه ۲۱]

الرفيع فما دونه يغذو منه لوقايه الحر والبرد يكسو و عليه أيام حياته ينشو وجعل الجماد له مركزا ومكديا فامتهنه له امتهاننا وجعل له مسرحا وأكنانا ومجامع وبلدانا ومصانع وأوطانا وجعل له حزنا محتاجا إليه وسهلا محتاجا إليه وعلوا ينتفع بعلوه

وسفلا ينتفع به وبمكاسبه برا وبحرا فالحيوان مستمتع فيستمتع بما جعل له فيه من وجوه المنفعه والزياده والذبول

عندالذبول ويتخذ المركز

عندالتجسيم والتأليف من الجسم المؤلف تبارك الله رب العالمين قالوا ثم نظرنا فإذا الله عز و جل قدجعل المتخذ بالروح والنمو والجسم أعلى وأرفع مما يتخذ بالنمو والجسم والتأليف والتصريف ثم جعل الحي الذي هوحي بالحياه التي هي غيره نوعين ناطقا وأعجم ثم أبان الناطق من الأعجم بالنطق والبيان الذين جعلهما له فجعله أعلى منه لفضيله النطق والبيان ثم جعل الناطق نوعين حجه ومحجوجا فجعل الحجه أعلى من المحجوج لإبانه الله عز و جل الحجه واختصاصه إياه بعلم علوى يخصه له دون المحجوجين فجعله معلما من جهته باختصاصه إياه وعلما بأمره إياه أن يعلم بأن الله عز و جل معلم الحجه دون أن يكله إلى أحد من خلقه فهو متعال به وبعضهم يتعالى على بعض بعلم يصل إلى المحجوجين من جهه الحجه قالوا ثم رأينا أصل الشىء الذى هو آدم ع فوجدناه قدجعله على كل روحانى خلقه قبله وجسمانى ذرأه وبرأه منه فعلمه علما خصه به

لم يعلمهم قبل ولا بعد وفهمه فهما لم يفهمهم قبل ولا بعد ثم جعل ذلك العلم الذى علمه ميراثا فيه لإقامه الحجج من نسله على نسله ثم جعل آدم ع لرفعه قدره وعلو أمره للملائكة الروحانيين قبله وأقامه لهم حجه فابتلاهم بالسجود إليه فجعل لامحاله من سجد له أعلى وأفضل ممن أسجدهم لأن من جعل بلوى وحجه أفضل ممن حجهم به ولأن إسجاده جل و عز إياهم للخضوع ألزمهم الاتضاع منهم له والمأمورين بالاتضاع بالخضوع والخشوع والاستكانه دون من أمرهم بالخضوع له ألا ترى إلى من أبى الائتمار لذلك الخضوع ولتلك الاستكانه فأبى واستكبر و لم يخضع لمن أمره له بالخضوع كيف لعن و طرد عن

[صفحه ٢٢]

الولاية وأدخل فى العداوه فلا يرجى له من كبوته الإقاله إلى آخر الأبد فرأينا السبب الذى أوجب الله عز و جل لآدم ع عليهم فضلا فإذا هو العلم الذى خصه الله عز و جل دونهم فعلمه الأسماء و بين له الأشياء فعلى بعلمه على من لا يعلم ثم أمره جل و عز أن يسألهم سؤال تنبيه لاسؤال تكليف عما علمه بتعليم

الله عز و جل إياه مما لم يكن علمهم ليريهم جل و عز علو منزله العلم ورفعه قدره كيف خص العلم محلا- وموضعا اختاره له وأبان ذلك المحل عنهم بالرفعه والفضل ثم علمنا أن سؤال آدم ع إياهم عما سألهم عنه مما ليس في وسعهم وطاقتهم الجواب عنه سؤال تنبيه لا سؤال تكليف لأنه جل و عز لا يكلف ما ليس في وسع المكلف القيام به فلما لم يطبقوا الجواب عما سألوا علمنا أن السؤال كان كالتقرير منه ولهم يقرر به انصياعهم بالجهالة عما علمه إياه وعلو خطره باختصاصه إياه بعلم لم يخصهم به فالتزموا الجواب بأن قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا ثم جعل الله عز و جل آدم ع معلما للملائكة بقوله أنبئهم لأن الأنبياء من النبأ تعليم والأمر بالإنبياء من الأمر تكليف يقتضى طاعه وعصيانا والإصغاء من الملائكة ع للتعليم والتوقيف والتفهم والتعريف تكليف يقتضى طاعه وعصيانا فمن ذهب منكم إلى فضل المتعلم على المعلم والموقف على الموقف والمعرف على المعارف كان في تفضيله عكس لحكمه الله عز و جل و قلب لترتيبها التي رتبها الله عز و جل فإنه على

قياس مذهبه أن تكون الأرض التي هي المركز أعلى من النامي الذي هو عليها الذي فضله الله عز و جل بالنمو والنامي أفضل وأعلى من الحيوان الذي فضله الله جل جلاله بالحياه والنمو والروح والحيوان الأعجم الخارج عن التكليف والأمر والزجر أعلى وأفضل من الحيوان الناطق المكلف للأمر والزجر والحيوان الذي هو محجوج أعلى من الحججه التي هي حججه الله عز و جل فيها والمعلم أعلى من المعلم و قد جعل الله عز و جل آدم حججه على كل من خلق من روحاني وجسماني إلا من جعل له أوليه الحججه.

[صفحه ٢٣]

فقد روى لنا عن حبيب بن مظاهر الأسدي بيض الله وجهه أنه قال للحسين بن علي بن أبي طالب ع أى شىء كنتم قبل أن يخلق الله عز و جل آدم ع قال كنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن فنعلم الملائكه التسييح والتهليل والتحميد

-روايت-١-٢-روايت-٥٧-٢٣٦

ولهذا تأويل دقيق ليس هذا مكان شرحه و قد بيناه فى غيره . قال مفضلو الملائكه إن مدار الخلق روحانيا كان أوجسمانيا على الدنو من الله عز و جل والرفعه والعلو والزلفه والسمو و قد و صف الله جلت عظمتة الملائكه من ذلك بما لم يصف به غيرهم

ثم وصفهم بالطاعة التي عليها موضع الأمر والزجر والثواب والعقاب فقال جل و عزلا يَعُصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ
ثم جعل محلهم الملكوت الأعلى فبراهينهم على توحيده أكثر وأدلتهم عليه أوفر وإذا كان ذلك كذلك كان حظهم من الزلفه
أجل و من المعرفه بالصانع أفضل قالوا ثم رأينا الذنوب والعيوب المورده النار ودار البوار كلها من الجنس الذي فضلتموه على
من قال الله عز و جل في نعمتهم لماعتهم ووصفهم بالطاعة لما وصفهم لا- يَعُصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وقالوا كيف
يجوز فضل جنس فيهم كل عيب ولهم كل ذنب على من لا-عيب فيهم ولا-ذنب منهم صغائر ولاكباير. والجواب أن مفضلى
الأنبياء والحجج ص قالوا إنا لانفضل هاهنا الجنس على الجنس ولكننا فضلنا النوع على النوع من الجنس كما أن الملائكة كلهم
ليسوا كإبليس وهاروت وماروت لم يكن البشر كلهم كفرعون الفراعنه وكشياطين الإنس المرتكبين المحارم والمقدمين على
المآثم و أماقولكم فى الزلفه والقربه فإنكم إن أردتم زلفه المسافات وقربه المداناه فالله عز و جل أجل ومما توهتموه أنزه و فى
الأنبياء والحجج من هو أقرب إلى قربه بالصالحات والقربات

الحسنات وبالنيات الطاهرات من كل خلق خلقهم والقرب والبعد من الله عز و جل بالمسافه والمدى تشبيه له بخلقه و هو من ذلك نزيه و أما قولهم فى الذنوب والعيوب

قرآن-٣٢٤-٣٨٢-قرآن-٦٩٨-٧٥٦

[صفحه ٢٤]

فإن الله جلت أسماؤه جعل الأمر والزجر أسبابا وعللا والذنوب والمعاصى وجوها فأنبأ جل جلاله وجعل الذى هو قاعده الذنوب من جميع المذنبين من الأولين والآخرين إبليس و هو من حزب الملائكه وممن كان فى صفوفهم و هو رأس الأبالسه و هو الداعى إلى عصيان الصانع والموسوس والمزين لكل من تبعه وقبل منه و ركن إليه الطغيان و قد أمهل الملعون لبلوى أهل البلوى فى دار الابتلاء فكم من ذريه نبيه و فى طاعه الله عز و جل وجيه و عن معصيته بعيدة قد أقمأ إبليس وأقصاه وزجره ونفاه فلم يلو له على أمر إذا أمر و لا ما انتهى عن زجر إذا زجر له لمات فى قلوب الخلق مكافى من المعاصى لمات الرحمن فلمات الرحمن دافعه للماتة و وسوسته و خطراته و لو كانت المحنة بالملعون واقعه بالملائكه والابتلاء به قائما كما قام فى البشر و دائما كما دام لكثرت من الملائكه المعاصى و قلت فىهم الطاعات إذا تمت فىهم الآلات فقد رأينا المبتلى من صنوف الملائكه بالأمر

والزجر مع آلات الشهوات كيف انخدع بحيث دنا من طاعته وكيف بعدما لم يبعد منه الأنبياء والحجج الذين اختارهم الله على علم على العالمين إذ ليست هفوات البشر كهفوه إبليس في الاستكبار وفعل هاروت وماروت في ارتكاب المزجور. قال مفضلو الملائكة ع إن الله جل جلاله وضع الخضوع والخشوع والتضرع والخنوع حليه فجعل مداها وغايتها آدم ع فقارب الملائكة في هذه الحليه وأخذ منها بنصيب الفضل والسبق فجعل للطاعة فأطاعوا الله فيه و لو كان هناك بنو آدم لماأطاعوه فيما أمر وزجر كما لم يطعه قابيل فصار إمام كل قاتل. الجواب مفضلو الأنبياء والحجج ع قالوا إن الابتلاء أذى ابتلى به الله عز و جل الملائكة من الخضوع والخشوع لآدم ع عن غير شيطان مغو عدو مطغى فأضل بغوايته بين الطائعين والعاصين والمقيمين على الاستقامه عن الميل و عن غير آلات المعاصى التى هى الشهوات المركبات فى

[صفحه ٢٥]

عباده المبتلين و قدابتلى من الملائكة من ابتلى فلم يعتصم بعصمه الله الوثقى بل استرسل للخشوع أذى كان أضعف منها.

و قدروينا عن أبى عبد الله ع أنه قال إن فى الملائكة من باقه بقل خير

والأنبياء والحجج يعلمون ذلك لهم وفيهم ماجهلتاه وقد أقر مفضلو الملائكة بالتفاضل بينهم كما أقر بالتفاضل بين ذوى الفضل من البشر و من قال إن الملائكة جنس من خلق الله عز و جل فقل فيهم العصاه كهاروت وماروت وكابليس اللعين إذ الابتلاء فيهم قليل فليس ذلك بموجب أن يكون فاضلهم أفضل من فاضل البشر الذين جعل الله عز و جل الملائكة خدمهم إذ اصاروا إلى دار المقامه التي ليس فيها حزن و لاهم و لانصب و لاسقم و لافقر قال مفضلو الملائكة ع إن الحسن البصرى يقول إن هاروت وماروت علجان من أهل بابل وأنكر أن يكونا ملكين من الملائكة فلم تعترضوا علينا بالحجه بهما وبابليس فتحتجون علينا بجنى فيه . قال مفضلو الأنبياء والحجج ع ليس شذوذ قول الحسن عن جميع المفسرين من الأمه بموجب أن يكون ما يقول كما يقول وأنتم تعلمون أن الشىء لا يستثنى إلا من جنسه وتعلمون أن الجن سموا جنا لاجتنانهم عن الرؤيه إلا إذا أرادوا الترائى بما جعل الله عز و جل فيهم من القدره على ذلك و أن إبليس من صفوف الملائكة و غير جائز فى كلام العرب أن يقول قائل جاءت الإبل

كلها إلاحمارا ووردت البقر كلها لإفرسا فإبليس من جنس مااستثنى وقول الحسن في هاروت وماروت بأنهما علجان من أهل بابل شذوذ شذ به عن جميع أهل التفسير وقول الله عز وجل يكذبه إذ قال وَ مَا أَنْزَلَ عَلَي الْمَلَكَيْنِ فَتَحِ اللّامِ بِبَابِ هَارُوتِ وَ مَارُوتِ فَلَيْسَ فِي قَوْلِكُمْ عَن قَوْلِ الْحَسَنِ فَرَجَ لَكُمْ فَدَعُوا مَا لَفَائِدُهُ فِيهِ مِنْ عِلِّهِ وَ لَاعَائِدُهُ مِنْ حُجِّهِ . قَالَ مَفْضَلُ الْمَلَائِكَةِ عَ قَدْ عَلِمْتُمْ مَا لِلْمَلَائِكَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى

قرآن-١١٨٢-١٢١٢

[صفحه ٢٦]

من المدح والثناء مما بانوا به عن خلق الله جل وعلا إذ لو لم يكن فيه إلا قوله بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ لَكُنْفَى . قَالَ مَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْحَجَجِ عَ إِنَّا لَوَاسْتَقْصِينَا آيَ الْقُرْآنِ فِي تَفْضِيلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْحَجَجِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لِاحْتِجَانَا لِذَلِكَ إِلَى التَّطْوِيلِ وَالْإِكْتِثَارِ وَتَرْكِ الْإِيْجَازِ وَالِاخْتِصَارِ وَفِي مَا جِئْنَا بِهِ مِنَ الْحَجَجِ النَّظْرِيَةِ الَّتِي تَزِيحُ الْعِلْلَ مِنَ الْجَمِيعِ مَقْنَعِ إِذْ ذَكَرْنَا تَرْتِيبَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقَهُ فَجَعَلَ الْأَرْضَ دُونَ النَّامِيِّ وَالنَّامِيَّ أَعْلَى وَأَفْضَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَلَ النَّامِيَّ دُونَ الْحَيْوَانِ وَالْحَيْوَانِ أَعْلَى وَأَرْفَعَ مِنَ النَّامِيِّ وَجَعَلَ الْحَيْوَانِ الْأَعْمَجَ دُونَ الْحَيْوَانِ النَّاطِقِ وَجَعَلَ الْحَيْوَانِ النَّاطِقَ أَفْضَلَ مِنَ

الحيوان الأعجم وجعل الحيوان الجاهل الناطق دون الحيوان العالم الناطق وجعل الحيوان العالم الناطق المحجوج دون الحيوان العالم الحججه ويجب على هذا الترتيب أن المعرب الميين أفضل من الأعجم غير الفصيح و يكون المأمور المزجور مع تمام الشهوات و مافيهم من طباع حب اللذات ومنع النفس من الطلبات والبغيات و مع البلوى بعد ويمهل ويمتحن بمعصيته إياه و هويزينا له محسنا بوسوسته فى قلبه وعينه أفضل من المأمور المزجور مع فقد آله الشهوات وعدم معاداه هذا المتوصل له بتزيين المعاصى والوسوسه إليه ثم هذا الجنس نوعان حجه ومحجوج والحجه أفضل من المحجوج و لم يحجج آدم الذى هو أصل البشر بواحد من الملائكه تفضيلا من الله عز و جل إياه عليهم وحجج جماهير الملائكه بآدم ع فجعله العالم بما لم يعلموا وخصه بالتعليم ليبين لهم أن المخصوص بما خصه به مما لم يخصهم أفضل من غير المخصوص بما لم يخصه به و هذا الترتيب حكمه الله عز و جل فمن ذهب يروم إفسادها ظهر منه عناد من مذهبه وإلحاد فى طلبه فانتهى الفضل إلى محمدص لأنه ورث آدم وجميع

الأنبياء ع ولأنه اصطفاه ألقى ذكره الله عز وجل فقال إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحَمَّد
الصفوه

قرآن-٨٥-١٥٩-قرآن-١٦٧٦-١٧٦٠

[صفحه ٢٧]

والخالص نجيب النجباء من آل ابراهيم فصار خير آل ابراهيم بقوله ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ واصطفى الله جل جلاله آدم ممن
اصطفاه عليهم من روحاني وجسماني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل . قال مصنف
هذا الكتاب إنما أردت أن تكون هذه الحكايات في هذا الكتاب وليس قولي في إبليس أنه كان من الملائكة بل كان من الجن إلا
أنه كان يعبد الله بين الملائكة وهاروت وماروت ملكان وليس قولي فيهما قول أهل الحشو بل كانا عندي معصومين ومعنى هذه
الآية هَارُوتَ وَ مَارُوتَ وَ تَلُّوا الشَّيَاطِينَ عَلَى مَلِكٍ سُلَيْمَانَ هُوَ وَ اتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينَ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَ عَلَى مَا نُزِّلَ عَلَى الْمَلَكِينَ
بِبَابِ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ وَ قد أخرجت في ذلك خبراً مسنداً في كتاب عيون أخبار الرضا ع

قرآن-٦٧-٩٢-قرآن-٥٠٨-٥٦٣-قرآن-٥٧١-٦٢٦-قرآن-٦٣٤-٦٨٩

١٩- باب العله التي من أجلها سمى إدريس إدريس ع

١- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذي قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان
الحافظ السمرقندي قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه

عن وهب بن منبه أن إدريس ع كان رجلا طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل شعر الجسد كثير شعر الرأس وكانت إحدى أذنيه أعظم من الأخرى و كان رقيق الصدر رقيق المنطق قريب الخطى إذامشى وإنما سمي إدريس لكثرة ما كان يدرس من حكم الله عز وجل و سنن الإسلام و هو بين أظهر قومه ثم إنه فكر فى عظمه الله جل جلاله فقال إن لهذه السماوات ولهذه الأرضين ولهذا الخلق العظيم والشمس والقمر والنجوم والسحاب والمطر و هذه الأشياء التى تكون لربا يدبرها ويصلحها بقدرته فكيف لى بهذا الرب فأعبده حق عبادته فخلا بطائفه من قومه فجعل يعظهم ويذكرهم ويخوفهم ويدعوهم إلى عباده خالق هذه الأشياء فلا يزال يجيبه واحد بعدواحد حتى صاروا سبعة ثم سبعين إلى أن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۸]

صاروا سبعمائنه ثم بلغوا ألفا فلما بلغوا ألفا قال لهم تعالوا نختر من خيارنا مائه رجلا فاخترنا مائه رجلا واخترنا مائه رجلا واخترنا مائه رجلا ثم اختاروا من السبعين رجلا ثم اختاروا من السبعين عشرة من خيارهم ثم اختاروا من العشره سبعة ثم قال لهم تعالوا فليدع هؤلاء السبعه فليؤمن بقتنا فلعل هذا الرب جل جلاله يدلنا على عبادته فوضعوا أيديهم على الأرض

ودعوا طويلا- فلم يتبين لهم شىء ثم رفعوا أيديهم إلى السماء فأوحى الله عز وجل إلى إدريس ع ونبأه ودله على عباده و من آمن معه فلم يزالوا يعبدون الله عز وجل لا يشركون به شيئا حتى رفع الله عز وجل إدريس إلى السماء وانقرض من تابعه على دينه إلا قليلا ثم إنهم اختلفوا بعد ذلك وأحدثوا الأحداث وأبدعوا البدع حتى كان زمان نوح ع

-روایت- از قبل-۶۸۶

۲۰- باب العله التي من أجلها سمى نوح ع نوحا

۱- حدثنا أبو رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن أحمد بن الحسن الميثمي عن من ذكره عن أبي عبد الله ع أنه قال كان اسم نوح ع عبدالغفار وإنما سمى نوحا لأنه كان ينوح على نفسه

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۹۷-۲۶۷

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن سعيد بن جناح عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال كان اسم نوح عبدالملك وإنما سمى نوحا لأنه بكى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۲۷۶

۳- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن ذكره عن سعيد بن جناح عن رجل عن أبي عبد الله ع قال كان اسم نوح عبد الأعلى وإنما سمي نوحا لأنه بكى خمسمائه عام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۴۳

[صفحه ۲۹]

قال مصنف هذا الكتاب الأخبار في اسم نوح ع كلها متفقه غير مختلفه ثبت له التسميه بالعبوديه و هو عبد الغفار والملك والأعلى

۲۱- باب العله التي من أجلها سمي نوح عبدا شكورا

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إن نوحا إنما سمي عبدا شكورا لأنه كان يقول إذا أمسى وأصبح اللهم إني أشهدك أنه ما أمسى وأصبح بي من نعمه أو عافيه في دين أو دنيا فممنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها على حتى ترضى وبعد الرضا إلهنا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۴۰۰

۲۲- باب العله التي من أجلها سمي الطوفان طوفانا وعله القوس

۱- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحرث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه قال إن أهل الكتابين يقولون إن إبليس عمر زمان الغرق كله في الجو الأعلى يطير بين السماء والأرض بالذى أعطاه الله تبارك و تعالى من القوه والحيله وعمرت جنوده في ذلك الزمان فطفوا فوق الماء وتحولت الجن أرواحا تهب فوق الماء وبذلك توصف خلقتها أنها تهوى هوى الريح وإنما سمي الطوفان طوفانا لأن الماء

طففا فوق كل شىء فلما هبط نوح ع من السفينه أوحى الله عز و جل إليه يانوح إننى خلقت خلقى لعبادتى وأمرتهم بطاعتى فقد عصونى وعبدوا غيرى واستوجبوا بذلك غضبى فغرقتهم وإنى قد جعلت قوسى أمانا لعبادى وبلادى وموثقا منى بينى و بين خلقى يأمنون به إلى يوم القيامة من الغرق و من أوفى بعهده منى ففرح نوح ع بذلك وتباشر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰]

وكانت القوس فيهم ووتر فرع الله عز و جل السهم والوتر من القوس وجعلها أمانا لعباده وبلادده من الغرق

-روایت-از قبل-۱۱۴

۲۳- باب العله التى من أجلها أغرق الله عز و جل الدنيا كلها فى زمن نوح ع

۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضاع قال قلت له لأى عله أغرق الله عز و جل الدنيا كلها فى زمن نوح ع وفيهم الأطفال و من لاذنب له فقال ما كان فيهم الأطفال لأن الله عز و جل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا و لاطفل فيهم ما كان الله تعالى ليهلك بعذابه من لاذنب له و أماالباقون من قوم نوح

ع فأغرقوا لتكذيبهم لنبي الله نوح ع وسائرهم أغرقوا برضاهم تكذيب المكذبين و من غاب عن أمر فرضى به كان كمن شاهده وأتاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۵۹۸

۲۴- باب العله التي من أجلها سميت قريه نوح قريه الثمانين

۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قال الرضاع لماهبط نوح ع إلى الأرض كان هو وولده و من تبعه ثمانين نفسا فبنى حيث نزل قريه فسمها قريه الثمانين لأنهم كانوا ثمانين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۲۸۸

۲۵- باب العله التي من أجلها قال الله عز و جل لنوح في شأن ابنه إنه ليس من أهلك

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن الرضاع قال سمعته يقول قال أبي ع قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل قال لنوح إنه ليس من أهلك لأنه كان مخالفا له وجعل من اتبعه من أهله قال وسألني كيف تقرءون هذه الآية في ابن نوح فقلت تقرؤها الناس على وجهين إنه عمل غير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-ادامه دارد

[صفحه ۳۱]

صالح وإنه عمل غير صالح فقال كذبوا هو ابنه ولكن الله عز و جل نفاه عنه حين خالفه في دينه

-روایت-از قبل-۹۸

۲۶- باب العله التي من أجلها سمى النجف نجف

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسن بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزه عن أبي نعيم عن أبي عبد الله ع قال إن النجف كان جبلا و هو الذي قال ابن نوح سَأَوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ و لم يكن على وجه الأرض جبل أعظم منه فأوحى الله عز و جل إليه يا جبل أيعتصم بك

منى فتقطع قطعاً قطعاً إلى بلاد الشام وصار رملاً دقيقاً وصار بعد ذلك بحراً عظيماً و كان يسمى ذلك البحر بحر نى ثم جف بعد ذلك فقل نى جف فسمى بنجف ثم صار الناس بعد ذلك يسمونه نجف لأنه كان أخف على ألسنتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۶۰۱

۲۷- باب العله التي من أجلها قال نوح إنك إن تذرهم يضلوا عبادك و لا يلدوا إلا فاجرا كفارا

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير عن أبيه قال قلت لأبى جعفر ع أرأيت نوحا ع حين دعا على قومه فقال رَبِّ لا تَذَرِ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَ لا يَلِدُوا إِلا فَاجِرًا كَفَّارًا قال ع علم أنه لا ينجب من بينهم أحد قال قلت وكيف علم ذلك قال أوحى الله إليه أنه لا يؤمن من قومك إلا من قد آمن فعند هذا دعا عليهم بهذا الدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۵۱۷

۲۸- باب العله التي من أجلها صار فى الناس السودان والترک والسقالبه وبأجوج ومأجوج

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۲]

عبد الله الكوفى قال حدثنا سهل بن زياد الأدمى قال حدثنا عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت على بن محمد العسكرى ع يقول عاش نوح ع ألفين وخمسائة سنة و كان يوما فى السفينه نائما فهبت ريح فكشفت عن عورته فضحك حام ويافث فزجرهما سام ع ونهاهما عن الضحك و كان كلما غطى سام شيئا تكشفه الريح كشفه حام ويافث فانتبه نوح ع فرآهم وهم

يضحكون فقال ما هذا فأخبره سام بما كان فرفع نوح ع يده إلى السماء يدعو و يقول اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له إلا سودان اللهم غير ماء صلب يافث فغير الله ماء صلبهما فجميع السودان حيث كانوا من حام وجميع الترك والسقالبه ويأجوج ومأجوج والصين من يافث حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام و قال نوح ع لحام ويافث جعل الله ذريتكما خولا لذريه سام إلى يوم القيامة لأنه بر بي وعققتما نى فلا زالت سمة عقوقكما لى فى ذريتكما ظاهره وسمه البر بى فى ذريه سام ظاهره ما بقيت الدنيا

-روايت- ١٣٥-٨٦٢

٢٩- باب العله التى من أجلها أحب الله عز و جل لأنبيائه ع الحرث والرعى

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن عطيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز و جل أحب لأنبيائه ع من الأعمال الحرث والرعى لثلا- يكرهوا شيئا من قطر السماء

-روايت- ١-٢-روايت- ١٦٤-٢٥٩

٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم عن عقبه عن أبى عبد

الله ع قال مابعث الله نبيا قط حتى يسترعيه الغنم يعلمه بذلك رعيه الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۲۳۵

[صفحه ۳۳]

۳۰- باب العله التي من أجلها سميت الريح التي أهلكت الله بهاعادا الريح العقيم والعله التي من أجلها كثر الرمل في بلاد عاد والعله التي من أجلها لا ترى في ذلك الرمل جبل والعله التي من أجلها سميت عاد إرم ذات العماد

۱- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذى قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أن الريح العقيم تحت هذه الأرض التي نحن عليها قدزمت بسبعين ألف زمام من حديد قدوكل بكل زمام سبعون ألف ملك فلما سلطها الله عز وجل على عاد استأذنت خزنة الريح ربها عز وجل أن يخرج منها فى مثل منخرى الثور ولو أذن الله عز وجل لها ما تركت شيئا على ظهر الأرض إلا أحرقتة فأوحى الله عز وجل إلى خزنة الريح أن أخرجوا منها مثل ثقب الخاتم فأهلكوا بها وبها ينسف الله عز وجل الجبال نسفا والتلال والآكام والمدائن والقصور يوم القيامة وذلك قوله عز وجل **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا وَالْقَاعَ الَّذِي لَانْبَات فِيهِ وَالصَّفْصَفَ الَّذِي لَاعِوَج فِيهِ وَالْأَمْتِ الْمَرْتَفِعِ وَإِنَّمَا**

سميت العقيم لأنها تلقحت بالعذاب وتعقمت عن الرحمه كتعقم الرجل إذا كان عقيما لا يولد له وطحنت تلك القصور والمدائن والمصانع حتى عاد ذلك كله رملا رقيقا تسفيهه الريح فذلك قوله عز وجل ما تذر من شيء إلا جعلته كالرّميم وإنما كثر الرمل في تلك البلاد لأن الريح طحنت تلك البلاد وعصفت عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية والحسوم الدائمة ويقال المتتابعه الدائمه وكانت ترفع الرجال والنساء فتهب بهم صعدا ثم ترمى بهم من الجو فيقعون على رؤوسهم منكسين تقلع الرجال والنساء

-رواية- 1-2-رواية- 227-ادامه دارد

[صفحه 34]

من تحت أرجلهم ثم ترفعهم فذلك قوله عز وجل تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ وَالتَّرْعِ الْقَلْعِ وَكَانَتِ الرِّيحُ تَقْصِفُ الْجِبَالَ كَمَا تَقْصِفُ الْمَسَاكِينَ فَتَطْحَنُهَا ثُمَّ تَعُودُ رَمْلًا رَقِيقًا فَمَنْ هُنَاكَ لَا يَرَى فِي الرَّمْلِ جِبَلَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ عَادُ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْلُخُونَ الْعِمْدَ مِنَ الْجِبَالِ فَيَجْعَلُونَ طُولَ الْعِمْدِ مِثْلَ طُولِ الْجِبَلِ الَّذِي يَسْلُخُونَهُ مِنْ أَسْفَلِهِ إِلَى أَعْلَاهُ ثُمَّ يَنْقَلُونَ تِلْكَ الْعِمْدَ فَيَنْصَبُونَهَا ثُمَّ يَبْنُونَ الْقُصُورَ عَلَيْهَا فَسُمِّيَتْ ذَاتُ الْعِمَادِ لِذَلِكَ

-رواية- از قبل - 450

٣١- باب العله التي من أجلها سمى ابراهيم ع ابراهيم

سمعت

بعض المشايخ من أهل العلم يقول إنه سمى إبراهيم إبراهيم لأنه هم فبر و قد قيل إنه هم بالآخره وبرئ من الدنيا

٣٢- باب العله التي من أجلها اتخذ الله عز و جل إبراهيم خليلا

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ذكره قال قلت لأبى عبد الله ع لم اتخذ الله عز و جل إبراهيم خليلا- قال لكثرة سجوده على الأرض

-روایت-١-٢-روایت-١٧٢-٢٦٢

٢- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمداني رضى الله عنه قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعت أبى عبد الله ع يحدث عن أبيه ع أنه قال اتخذ الله عز و جل إبراهيم خليلا لأنه لم يرد أحدا و لم يسأل أحدا غير الله عز و جل

-روایت-١-٢-روایت-٢٢٣-٣١٠

٣- حدثنا أحمد بن محمد بن الشيباني رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أحمدالأسدى الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت على بن محمدالعسكرى ع يقول إنما اتخذ الله عز و جل

ابراهيم خليليا لكثره صلاته على محمد و أهل بيته ص

-روايت-1-2-روايت-195-272

[صفحه 35]

4- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصرى قال حدثنا أبو أحمد محمد بن ابراهيم بن خارج الأصم البستى بها فى مسجد طيبه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد قال حدثنا أبو بكر عمرو بن سعيد قال حدثنا على بن زاهر قال حدثنا حريز عن الأعمش عن عطيه العوفى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال سمعت رسول الله ص يقول ما اتخذ الله ابراهيم خليليا إلا لإطعامه الطعام وصلاته بالليل و الناس نيام

-روايت-1-2-روايت-340-418

5- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن أبان بن عثمان عن محمد بن مروان عن روه عن أبى جعفر قال لما اتخذ الله ابراهيم خليليا أتاه بيشاره الخله ملك الموت فى صورته شاب أبيض عليه ثوبان أبيضان يقطر رأسه ماء ودهنا فدخل ابراهيم ع الدار فاستقبله خارجا من الدار و كان ابراهيم رجلا غيورا و كان إذا خرج فى حاجه أغلق بابه وأخذ مفتاحه فخرج ذات يوم فى حاجه وأغلق بابه ثم رجع ففتح بابه فإذا هو برجل قائم

كأحسن ما يكون من الرجال فأخذته الغيره و قال له يا عبد الله ما أدخلك داري فقال ربها أدخلنيها فقال ابراهيم ربها أحق بهامني
فمن أنت قال أناملك الموت قال ففزع ابراهيم و قال جئني لتسلبني روحى فقال لا ولكن اتخذ الله عز و جل عبدا خليلا فجئت
ببشارته فقال ابراهيم فمن هذا العبد لعلى أخدمه حتى أموت قال أنت هو قال فدخل على ساره فقال إن الله اتخذنى خليلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۸۷۰

۶- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن
عبد الله بن محمد عن داود بن أبي يزيد عن عبد الله بن هلال عن أبي عبد الله ع قال لما جاء المرسلون إلى ابراهيم ع جاءهم
بالعجل فقال كلوا فقالوا لا نأكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال إذا أكلتم فقولوا بسم الله و إذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال فالتفت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۶]

جبرئيل إلى أصحابه وكانوا أربعة وجبرئيل رئيسهم فقال حق لله أن يتخذ هذا خليلا قال أبو عبد الله ع لما ألقى ابراهيم ع فى النار
تلقاه جبرئيل ع فى الهواء و هو يهوى فقال يا ابراهيم أ لك

۷- وبهذا الإسناد عن محمد بن أورمه عن الحسن بن علي عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال لما ألقى إبراهيم ع في النار أوحى الله عز وجل إليها وعزتي وجلالي لئن آذيتيه لأعذبنك و قال لما قال الله عز وجل يا نارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ما انتفع أحد بهاتلثه أيام و ماسخت ماؤهم

۸- وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول في قول إبراهيم ع رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتِيَايَةَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَزُورَ عَبْدًا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ فَزَارَهُ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ لَهُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الدُّنْيَا عَبْدًا يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ اتَّخَذَهُ خَلِيلًا قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَمَا عَلِمَهُ ذَلِكَ الْعَبْدُ قَالَ يُحْيِي لَهُ الْمَوْتَى فَوْقَ لِإِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ هُوَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَ لَكِنْ لِيُطَمِّئَنَّ قَلْبِي يَعْنِي عَلَى الْخَلَّةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ تَكُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَعْجَزَةٌ كَمَا كَانَتْ لِلرُّسُلِ وَإِنْ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُحْيِيَ لَهُ الْمَيِّتَ فَأَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَمِيتَ لِأَجَلِهِ الْحَيَّ سِوَاءَ سِوَاءٍ وَ هُوَ

لما أمره بذبح ابنه إسماعيل و أن الله عز و جل أمر ابراهيم ع بذبح أربعة من الطير طاوسا و نسرا و ديكاً و بطاً فالطاوس يريد به زينه الدنيا و النسر يريد به الأمل الطويل و البط يريد به الحرص و الديك يريد به الشهوه يقول الله عز و جل إن أحببت أن يحيى قلبك و يطمئن معى فاخرج عن هذا الأشياء الأربعة فإذا كانت هذه الأشياء فى قلب عبدى فإنه لا يطمئن معى و سألته كيف قال أ و لم تؤمن مع علمه بسرّه و حاله فقال إنه لما قال رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى كان ظاهر هذه اللفظه يوهم أنه لم يكن ييقن فقرره الله عز و جل بسؤاله عنه إسقاطاً للتهمة عنه و تنزيهاً له من الشك

-روایت-۱-۲-روایت-۵۵-۱۲۰۹

۹- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۷]

أبى بكر عبد الله بن موسى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع لما أراد الله عز و جل قبض روح ابراهيم ع هبط إليه ملك الموت فقال السلام عليك يا ابراهيم فقال و عليك السلام يا ملك الموت

أداع أم ناع قال بل ناع يا ابراهيم فأجب فقال ابراهيم هل رأيت خليلا يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جل جلاله فقال إلهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله عز وجل يا ملك الموت اذهب إليه فقل له هل رأيت حبيبا يكره لقاء حبيبه إن الحبيب يحب لقاء حبيبه

-رواية- ١٦٠-٥٩٣

٣٣- باب العله التي من أجلها قال الله عز وجل و ابراهيم الذي وقي

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله ع في قول الله عز وجل و ابراهيم الذي وقي قال إنه يقول إذا أصبح وأمسى أصبحت وربى محمود أصبحت لا أشرك بالله شيئا ولا أدعو مع الله إلها آخر ولا أتخذ من دونه وليا فسمى بذلك عبدا شكورا

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣١-٣٣١

٣٤- باب العله التي من أجلها دفن إسماعيل أمه في الحجر

١- حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميره عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال إن إسماعيل دفن أمه في الحجر وجعله عاليا وجعل عليها حائطا لئلا يوطأ قبرها

-رواية- ١-٢-رواية- ١٧٨-٢٥٧

٣٥- باب العله التي من أجلها سمي الأفراس جيات

١- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن البزنطي عن أبان بن عثمان عن ذكره عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت الخيل العرب وحوشا بأرض العرب فلما رفع ابراهيم

-رواية- ١-٢-رواية- ١٦١-ادامه دارد

[صفحه ٣٨]

وإسماعيل القواعد من البيت قال إني قد أعطيتك كنزا لم أعطه أحدا كان قبلك قال فخرج ابراهيم وإسماعيل حتى صعدوا جياتا فقالا ألا هلا ألا هلم فلم يبق في أرض العرب فرس إلا أتاه وتذلل له وأعطت بنواصيها وإنما سميت جياتا لهذا فما زالت الخيل بعد تدعوا الله أن يحبها إلى أربابها فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان فلما ألهمته أمر بها أن تمسح أعناقها وسوقها حتى بقي أربعون فرسا

-رواية- از قبل- ٣٩٢

٣٦- باب العله التي من أجلها تمنى ابراهيم الموت بعد كراهته له

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان بن عثمان عن أبى بصير عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع قال إن ابراهيم لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلك و كان سبب هلاكه أن ملك الموت أتاه ليقبضه فكره

ابراهيم الموت فرجع ملك الموت إلى ربه عز وجل فقال إن ابراهيم كره الموت فقال دع ابراهيم فإنه يحب أن يعبدني قال حتى رأى ابراهيم شيخا كبيرا يأكل ويخرج منه ما يأكله فكره الحياه وأحب الموت فبلغنا أن ابراهيم أتى داره فإذا فيها أحسن صوره مارآها قط قال من أنت قال أنا ملك الموت قال سبحان الله من الذى يكره قربك وزيارتك و أنت بهذه الصوره فقال يا خليل الرحمن إن الله تبارك و تعالى إذا أراد بعبد خيرا بعثنى إليه فى هذه الصوره و إذا أراد بعبد شرا بعثنى إليه فى غير هذه الصوره فقبض ص بالشام وتوفى إسماعيل بعده و هو ابن ثلاثين ومائه سنة فدفن فى الحجر مع أمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۸۹۰

۲-الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم وغيره عن أبي عبد الله ع قال إن ساره قالت لإبراهيم يا ابراهيم قد كبرت فلو دعوت الله عز وجل أن يرزقك ولدا تقرأ أعيننا به فإن الله قد اتخذك خليلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۹]

و هو مجيب لدعوتك إن شاء قال فسأل ابراهيم ربه أن يرزقه غلاما عليما فأوحى الله

عز و جل إليه أنى واهب لك غلاما عليما ثم أبلوك بالطاعه لى قال أبو عبد الله ع فمكث ابراهيم بعدالبشاره ثلاث سنين ثم جاءته البشاره من الله عز و جل و أن ساره قدقالت لإبراهيم إنك قدكبرت و قرب أجلك فلو دعوت الله عز و جل أن ينسئ فى أجلك و أن يمد لك فى العمر فتعيش معنا و تقر أعيننا قال فسأل ابراهيم ربه ذلك قال فأوحى الله عز و جل إليه سل من زياده العمر ماأحببت تعطه قال فأخبر ابراهيم ساره بذلك فقالت له سل الله أن لايميتك حتى تكون أنت الذى تسأله الموت قال فسأل ابراهيم ربه ذلك فأوحى الله عز و جل إليه ذلك لك قال فأخبر ابراهيم ساره بما أوحى الله عز و جل إليه فى ذلك فقالت ساره لإبراهيم اشكر الله و اعمل طعاما و ادع عليه الفقراء و أهل الحاجه قال ففعل ذلك ابراهيم و دعا إليه الناس فكان فيمن أتى رجل كبير ضعيف مكفوف معه قائد له فأجلسه على مائدته قال فمد الأعمى يده فتناول لقمه و أقبل بهانحو فيه فجعلت تذهب يمينا و شمالا من ضعفه ثم أهوى

بيده إلى جبهته فتناول قائده يده فجاء بها إلى فمه ثم تناول المكفوف لقمه فضرب بهاعينه قال و ابراهيم ع ينظر إلى المكفوف و إلى مايصنع قال فتعجب ابراهيم من ذلك وسأل قائده عن ذلك فقال له القائد هذا الذى ترى من الضعف فقال ابراهيم فى نفسه أليس إذاكبرت أصير مثل هذا ثم إن ابراهيم سأل الله عز و جل حيث رأى من الشيخ مارأى فقال اللهم توفنى فى الأجل الذى كتبت لى فلاحاجه لى فى الزيادة فى العمر بعد الذى رأيت

-روایت-از قبل-۱۴۳۱

۳۷- باب العله التى من أجلها سمى ذو القرنين ذا القرنين

۱- أبى رحمه الله قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه قال حدثنى القاسم بن عروه عن بريد العجلي عن الأصبع بن نباته قال قام ابن الكواء إلى على ع و هو على المنبر فقال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۰]

يا أمير المؤمنين أخبرنى عن ذى القرنين أنبىا كان أم ملكا وأخبرنى عن قرنه أ من ذهب كان أم من فضه فقال له لم يكن نبيا و لاملكا و لم يكن قرناه من ذهب و لافضه ولكنه كان عبدا أحب الله فأحبه الله ونصح لله فنصحته

الله وإنما سمي ذا القرنين لأنه دعا قومه إلى الله عز وجل فضربوه على قرنه فغاب عنهم حيناً ثم عاد إليهم فضرب على قرنه الآخر
وفيكُم مثله

-روایت- از قبل- ۳۷۶

۳۸- باب العله التي من أجلها سمي أصحاب الرس وأصحاب الرس والعه التي من أجلها سمت العجم شهورها بآبائهم وآذرماه وغيرها إلى آخرها

۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا أبو الصلت عبد
السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضاع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن
علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي ع قال أتى علي بن أبي طالب قبل مقتله بثلاثة أيام من أشرف بني
تميم يقال له عمرو فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن أصحاب الرس في أي عصر كانوا وأين كانت منازلهم و من كان ملكهم
وهل بعث الله عز وجل إليهم رسولا- أم لا وبما ذا أهلكوا فإني لأجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا أجد خبرهم فقال له
علي ع لقد سألت من حديث ما سألتني عنه أحد قبلك ولا يحدثك

به أحد بعدى و ما فى كتاب الله عز و جل آيه إلا و أنا عرف تفسيرها و فى أى مكان نزلت من سهل أوجبل و فى أى وقت نزلت من ليل أونهار و أن هاهنا لعلمنا جما وأشار إلى صدره ولكن طلابه يسيره و عن قليل يندمون لو قد يفقدونى و كان من قصتهم ياأخا تميم إنهم كانوا قوما يعبدون شجره صنوبر يقال لها شاه درخت و كان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها روشاب كانت انبت لنوح ع بعدالطوفان وإنما

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۱]

سموا أصحاب الرس لأنهم رسوا نبيهم فى الأرض و ذلك بعد سليمان بن داود ع و كانت لهم اثنتا عشره قريه على شاطئ نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر و لم يكن يومئذ فى الأرض نهر أغزر و لأعذب منه و لأقوى و لأقرب أكثر و لأعمر منها تسمى إحداهن آبان والثانيه آذر والثالثه دى والرابعه بهمن والخامسه إسفنديار والسادسه پروردين والسابعه أردى بهشت والثامنه أرداد والتاسعه مرداد والعاشره تير والحاديه عشره مهر والثانيه عشره شهريور و كانت أعظم مدائنهم إسفنديار وهى التى ينزلها ملكهم و كان يسمى تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن

نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم ع و بهالعين والصنوبر و قد غرسوا في كل قرية منها حبه من طلع تلك الصنوبره فنبتت الحبه وصارت شجره عظيمه وأجروا إليها نهرا من العين التي

عندالصنوبره فنبتت الصنوبره وصارت شجره عظيمه وحرموا ماء العين والأنهار فلايشربون منها ولاأنعامهم و من فعل ذلك قتلوه ويقولون هوحياء آلهتنا فلاينبغي لأحد أن ينقص من حياتها ويشربون هم وأنعامهم من نهر الرس الذي عليه قراهم و قد جعلوا في كل شهر من السنه في كل قرية عيدا يجتمع إليه أهلها فيضربون على الشجره التي بهاكله من حرير فيها من أنواع الصور ثم يأتون بشاه وبقرفيذبحونها قربانا للشجره ويشعلون فيهاالنيران بالحطب فإذاسطع دخان تلك الذبائح وقتارها في الهواء وحال بينهم و بين النضر إلى السماء خروا للشجره سجدا من دون الله عز و جل ويكون ويتضرعون إليها أن ترضى عنهم فكان الشيطان يجىء ويحرك أغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبي إنى قدرضيت عنكم عبادى فطيبوا نفسا وقرؤا عينا فيرفعون رءوسهم

عند ذلك ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند فيكونون على ذلك يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وإنما سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغيرها اشتقاقا من أسماء تلك القرى لقول أهلها

-روایت- از قبل ۱۶۶۶

[صفحه

بعضهم لبعض هذا عيد قريه كذا حتى إذا كان عيد قريتهم العظمى اجتمع إليها صغيرهم وكبيرهم فضربوا

عند الصنوبره والعين سرادقا من ديباج عليه أنواع الصور وجعلوا له اثني عشر بابا كل باب لأهل قريه منهم فيسجدون للصنوبره خارجا من السرادق ويقربون لها الذبائح أصناف ما قربوا للشجره التي في قراهم فيجىء إبليس

عند ذلك فيحرك الصنوبره تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعددهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين في تلك الشجرات الأخر للبقاء فيرفعون رؤوسهم من السجود وبهم من الفرح النشاط ما لا يفيقون ولا يتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثني عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم سائر السنه ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم غيره بعث الله عز وجل إليهم نبيا من بنى إسرائيل من ولد يهودا بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عباده الله عز وجل ومعرفة ربوبيته فلا يتبعونه فلما رأى شده تماديهم في الغى به والضلال وتركهم قبول مادعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يارب إن عبادك أبوا الإنكذبي والكفر بك وغدوا يعبدون شجره لا تنفع ولا تضر فأيسس شجرهم أجمع وأرهم

قدرتك وسلطانك فأصبح القوم وقديس شجرهم كلها فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا فريقين فرقه قالت سحر آلهتكم هذا الرجل الذى يزعم أنه رسول رب السماء والأرض إليكم ليصرف وجوهكم عن آلهتكم إلى إلهه وفرقه قالت لابل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيها ويقع فيها ويدعوكم إلى عباده غيرها فحجبت حسننها وبهاءها لكي تغضبوا لها فتنصروا منه فاجتمع رأيهم على قتله فاتخذوا أنابيب طوالا من رصاص واسعه الأفواه ثم أرسلوها فى قرار العين إلى أعلى الماء واحده فوق الأخرى مثل البرايخ ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا فى قرارها من الأرض بئرا عميقه ضيقه المدخل وأرسلوا فيها نبيهم وألقموا فاهها صخره عظيمه ثم أخرجوا الأنابيب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضى عنا

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٤٣]

آلهتنا إذارات إنا قدقتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها ليشطفى منه فيعود لنا نورها ونضرتها كما كان فبقوا عامه يومهم يسمعون أنين نبيهم ع وهو يقول سيدى قد ترى ضيق مكانى وشده كربتى فارحم ضعف ركنى وقله حيلتى وعجل بقبض روحى ولا تؤخر إجابته دعائى حتى مات ع فقال الله تبارك و تعالى لجبرئيل يا جبرئيل أيطن عبادى هؤلاء الذين غرهم

حلمى وأمنوا مكرى وعبدوا غيرى وقتلوا رسلى أن يقوموا لغضبى أويخرجوا من سلطانى كيف و أناالمنتقم ممن عصانى و لم يخش عقابى وأنى حلفت بغزتى لأجعلنهم عبره ونكالا للعالمين فلم يدعهم و فى عيدهم ذلكك إلابريح عاصف شديد الحمرة فتحيروا فيها وذرعوا منها وتضام بعضهم إلى بعض ثم صارت الأرض من تحتهم حجر كبريت يتوقد وأظلتهم سحابه سوداء مظلمه فانكبت عليهم كالقبة جمره تتلهب فذابت أبدانهم كمايذوب الرصاص فى النار فتعود بالله من غضبه ونزول نعمته

-روایت-از قبل-۸۴۳

۳۹- باب العله التى من أجلها سمى يعقوب والعله التى من أجلها سمى إسرائيل ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسين القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال كان يعقوب وعيص توأمين فولد عيص ثم ولد يعقوب فسمى يعقوب لأنه خرج بعقب أخيه عيص ويعقوب هو إسرائيل ومعنى إسرائيل عبد الله لأن إسرا هو عبد وإيل هو الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۵۰

۲- وروى فى خبر آخر أن إسرا هو القوه وإيل هو الله عز و جل فمعنى إسرائيل قوه الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲-۹۷

۳- حدثنا أبو محمد عبد الله بن حامد قال أخبرنا أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل

الخيام البخارى ببخارا فيما قرأت عليه فأقر به قال حدثنا أبو عبد الله

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۴۴]

محمد بن على بن حمزه الأنصارى قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقى دحيم قال حدثنا بشر بن بكر النفيسى عن أبى بكر بن أبى مريم عن سعيد بن عمرو الأنصارى عن أبيه عن كعب الأخبار فى حديث طويل يقول فيه إنما سمي إسرائيل إسرائيل الله لأن يعقوب كان يخدم بيت المقدس و كان أول من يدخل و آخر من يخرج و كان يسرج القناديل و كان إذا كان بالغداه رآها مطفأه قال فبات ليله فى مسجد بيت المقدس فإذا بجنى يطفئها فأخذه فأسره إلى ساريه فى المسجد فلما أصبحوا رأوه أسيرا و كان اسم الجنى إيل فسمى إسرائيل لذلك

-روایت- ۲۱۸-۵۳۲

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة و قد أخرجه بتمامه بطوله فى كتاب النبوه

۴۰- باب العله التى من أجلها يتلى النبيون والمؤمنون

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن الحسن بن محبوب عن سماعه بن مهران عن أبى عبد الله ع قال إن فى كتاب على ع أن أشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون ثم الأمثل فالأمثل وإنما يتلى المؤمن على قدر

أعماله الحسنه فمن صح دينه و صح عمله اشتد بلاؤه و ذلك أن الله عز و جل لم يجعل الدنيا ثوابا لمؤمن و لاعتقوبه لكافر و من سخر دينه و ضعف عمله قل بلاؤه و البلاء أسرع إلى المؤمن المتقى من المطر إلى قرار الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۵۰۵

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبي عبد الله الجامورانى عن الحسن بن أبي حمزه عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال لو أن مؤمنا كان فى قله جبل لبعث الله عز و جل إليه من يؤذيه ليأجره على ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۲۹۴

۳- حدثنا حمزه بن محمد بن أحمد العلوى رضى الله عنه قال أخبرنا أحمد بن محمد الكوفى قال حدثنا عبيد الله بن حمدون قال حدثنا الحسين بن نصير قال

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۵]

حدثنا خالد عن حصين عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه ع قال قال رسول الله ص ما زلت أنا و من كان قبلى من النبيين و المؤمنين مبتلين بمن يؤذينا و لو كان المؤمن على

رأس جبل لقيض الله عز و جل له من يؤذيه ليأجره على ذلك و قال أمير المؤمنين ع

-روایت- ۱۲۵-۳۰۵

مازلت مظلوما منذ ولدتنى أُمى حتى أن كان عقيل ليصيبه رمد فيقول لاتذرونى حتى تذروا عليا فيذرونى و ما بى من رمد

٤١- باب العله التي من أجلها امتحن الله عز و جل يعقوب وابتلاه بالرؤيا التي رآها يوسف حتى جرى من أمره ماجرى

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن الثمالى قال صليت مع على بن الحسين ع الفجر بالمدينه يوم الجمعة فلما فرغ من صلاته وسبحته نهض إلى منزله و أنامعه فدعا مولاه له تسمى سكينه فقال لها لايعبر على بابى سائل إلاأطعمتموه فإن اليوم يوم الجمعة قلت له ليس كل من يسأل مستحقا فقال ياثابت أخاف أن يكون بعض من يسألنا محقا فلانطعمه ونرده فينزل بنا أهل البيت منازل بيعقوب وآله أطعموهم أطعموهم إن يعقوب كان يذبح كل يوم كبشا فيتصدق منه ويأكل هو و عياله منه و أن سائلا مؤمنا صواما محقا له

عند الله منزله و كان مجتازا غريبا اعتر على باب يعقوب عشيه جمعه

عندأوان إفطاره يهتف على بابه أطعموا السائل

المجتاز الغريب الجائع من فضل طعامكم يهتف بذلك على بابه مرارا وهم يسمعونه وقد جهلوا حقه و لم يصدقوا قوله فلما يئس أن يطعموه وغشيه الليل استرجع واستعبر وشكا جوعه إلى الله عز و جل وبات طاويا وأصبح صائما جائعا صابرا حامدا لله وبات يعقوب و آل يعقوب شباعا بطانا وأصبحوا وعندهم فضله من طعامهم قال فأوحى الله عز و جل إلى يعقوب في صبيحه تلك الليله لقد أذلت يايعقوب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۶]

عبدی ذله استجرت بهاغضبی واستوجبت بهاأدبی ونزول عقوبتی وبلوای علیک و علی ولدک یايعقوب إن أحب أنبيائي إلى وأكرمهم علی من رحم مساکین عبادی وقربهم إليه وأطعمهم و كان لهم مأوى وملجأ یايعقوب أ مارحمت ذمیال عبدی المجتهد فی عبادتی القانع بالیسیر من ظاهر الدنيا عشاء أمس لماعتر ببابک

عندأوان إفطاره وهتف بکم أطعموا السائل الغريب المجتاز القانع فلم تطعموه شيئا فاسترجع واستعبر وشكا ما به إلى وبات طاويا حامدا لى وأصبح لى صائما و أنت یايعقوب وولدک شباع وأصبحت وعندکم فضله من طعامکم أ و ماعلمت یايعقوب أن العقوبه والبلوى إلى أوليائي أسرع منها إلى أعدائي و ذلك حسن النظر منى

لأوليائي واستدراج منى لأعدائي أما وعزتي لأنزل عليك بلوأي ولأجعلنك وولدك عرضاً لمصابي ولأذينك بعقوبتي فاستعدوا
لبلوأي وارضوا بقضائي واصبروا للمصائب فقلت لعلى بن الحسين ع جعلت فداك متى رأى يوسف الرؤيا فقال فى تلك الليله
التي بات فيها يعقوب وآل يعقوب شباعا وبات فيها ذميا لطاويا جائعا فلما رأى يوسف الرؤيا وأصبح يقصها على أبيه يعقوب
فاغتم يعقوب لماسمع من يوسف مع ما أوحى الله عز و جل إليه أن استعد للبلاء فقال يعقوب ليوسف لا تقصص رؤياك هذه
على إخوتك فإنى أخاف أن يكيدوا لك كيدا فلم يكتف يوسف رؤياه وقصها على إخوته قال على بن الحسين ع وكانت أول
بلوى نزلت بيعقوب وآل يعقوب الحسد ليوسف لما سمعوا منه الرؤيا قال فاشدت رقه يعقوب على يوسف وخاف أن يكون
ما أوحى الله عز و جل إليه من الاستعداد للبلاء هو فى يوسف خاصة فاشدت رفته عليه من بين ولده فلما رأى إخوه يوسف
ما يصنع يعقوب بيوسف وتكرمه إياه وإيثاره إياه عليهم اشتد ذلك عليهم وبدا البلاء فيهم فتأمرؤا فيما بينهم وقالوا إن يوسف
وأخاه أَحَبَّ إِلَيَّ

أَبِينَا مِنَّا وَ نَحْنُ عُصْبَةُ إِنَّ أَبَانَا لَفِي

-روایت- از قبل- ۱- روایت- ۲- ادامه دارد

[صفحه ۴۷]

ضَلَالٍ مُّبِينٍ اِقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَ تَكُونُوا مِن بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ

-روایت- از قبل- ۱۲۴

أى تتوبون فعند ذلك قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصة حون أرسله معنا غداً يرتعنا ليه فقال يعقوب إنى ليحزننى أن تذهبوا به و أخاف أن يأكله الذئب فانتزعه حذرا عليه من أن تكون البلوى من الله عز و جل على يعقوب فى يوسف خاصة لموقعه من قلبه ووجه له قال فغلبت قدره الله وقضاؤه ونافذ أمره فى يعقوب ويوسف وإخوته فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه و لا- عن يوسف وولده فدفعه إليهم و هولذلك كاره متوقع للبلوى من الله فى يوسف فلما خرجوا من منزلهم لحقهم مصرعا فانتزعه من أيديهم فضمه إليه واعتنقه وبكى ودفعه إليهم فانطلقوا به مسرعين مخافة أن يأخذه منهم و لا يدفعه إليهم فلما أمعنوا به أتوا به غيضة أشجار فقالوا نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فيأكله الذئب الليلة فقال كبيرهم لا تقتلوا يوسف ولكن ألقوه فى غيابة الجب يلتقطه بعض السياره إن كنتم فاعلين فانطلقوا به إلى الجب فألقوه فيه وهم يظنون أنه يغرق فيه فلما صار فى قعر الجب

ناداهم يا ولد رومين أقرءوا يعقوب منى السلام فلما سمعوا كلامه قال بعضهم لبعض لاتزالوا من هاهنا حتى تعلموا أنه قدمات فلم يزالوا بحضرتة حتى أمسوا ورجعوا إلى أبيهم عشاء يبكون قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف

عند متاعنا فأكله الذئب فلما سمع مقاتلهم استرجع واستعبر وذكر ما أوحى الله عز و جل إليه من الاستعداد للبلاء فصبر وأذعن للبلاء وقال لهم بل سولت لكم أنفسكم أمراً و ما كان الله ليطعم لحم يوسف للذئب من قبل أن رأى تأويل رؤياه الصادقه قال أبو حمزه ثم انقطع حديث علي بن الحسين ع

عند هذا فلما كان من الغد غدوت عليه فقلت له جعلت فداك إنك حدثتني أمس بحديث يعقوب وولده ثم قطعته ما كان من قصه إخوه يوسف وقصه يوسف بعد ذلك

-روایت- ۱-۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۸]

فقال إنهم لما أصبحوا قالوا انطلقوا بنا حتى ننظر ما حال يوسف أمات أم هوحى فلما انتهوا إلى الجب وجدوا بحضرة الجب سياره وقد أرسلوا واردهم فأدلى دلوه فلما جذب دلوه إذا هو بغيلام متعلق بدلوه فقال لأصحابه يا بشرى هذا غلام فلما أخرجوه أقبل إليهم إخوه يوسف فقالوا هذا عبدنا سقط منا أمس في هذا الجب وجئنا اليوم لنخرجه

فانتزعوه من أيديهم وتنحوا به ناحيه فقالوا إما أن تقر لنا أنك عبد لنا فنبيعك على بعض هذه السياره أونقتلك فقال لهم يوسف لا تقتلوني واصنعوا ماشئتم فاقبلوا به إلى السياره فقالوا أمنكم من يشتري منا هذا العبد فاشتره رجل منهم بعشرين درهما و كان إخوته فيه من الزاهدين وسار به الذي اشتراه من البدو حتى أدخله مصر فباعه الذي اشتراه من البدو من ملك مصر و ذلك قول الله عز و جل وَ قَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا

-روایت- از قبل- ۸۲۸

قال أبو حمزه فقلت لعلي بن الحسين ع ابن كم كان يوسف يوم ألقوه في الجب فقال كان ابن تسع سنين فقلت كم كان بين منزل يعقوب يومئذ و بين مصر فقال مسيره اثني عشر يوما قال و كان يوسف من أجمل أهل زمانه فلما راهق يوسف راودته امرأه الملك عن نفسه فقال لها معاذ الله إنا من أهل بيت لا يزنون فغلقت الأبواب عليها و عليه وقالت لا تخف وألقت نفسها عليه فأفلت منها هاربا إلى الباب ففتحه فلحقته فجدبت قميصه من خلفه فأخرجته منه فأفلت يوسف منها في ثيابه وَ أَلْفَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ

سوءاً إلهماً أن يُسَجَّنَ أو عِيذابٌ أليمٌ قال فهم الملك يوسف ليعذبه فقال له يوسف وإله يعقوب ما أردت بأهلك سوء بل هي راودتني عن نفسي فسل هذا الصبي أينا راود صاحبه عن نفسه قال و كان عندها من أهلها صبي زائر لها فأنطق الله الصبي لفصل القضاء فقال أيها الملك انظر إلى قميص يوسف فإن كان مقدودا من قدامه فهو الذي راودها و إن كان مقدودا من خلفه فهي

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۹]

التي راودته فلما سمع الملك كلام الصبي و ماقتص أفزعه ذلك فرعا شديدا فجيء بالقميص فنظر إليه فلما رآه مقدودا من خلفه قال لها إنه من كيدكن و قال ليوسف أعرض عن هذا و لا يسمعه منك أحد و اكنمه قال فلم يكتمه يوسف و أذاعه في المدينة حتى قلن نسوه منهن امراه العزيز تراود فتاها عن نفسه فبلغها ذلك فأرسلت إليهن و هيأت لهن طعاما و مجلسا ثم أتتهن بآترج و آتت كل واحده منهن سكيناً ثم قالت ليوسف اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه و قطعن أيديهن و قلن ما قلن فقالت لهن هذا الذي لمتنني فيه يعني في حبه و خرجن النسوة من عندها فأرسلت كل واحده منهن إلى يوسف سرا من صاحبته تسأله الزياره فأبى عليهن

وقال إِذَا تَصَرَّفَ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَ أَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ فصرف الله عنه كيدهن فلما شاع أمر يوسف وأمر امرأه العزيز والنسوة في مصر بدا للملك بعد ماسمع قول الصبي ليسجن يوسف فسجنه في السجن ودخل السجن مع يوسف فتيان و كان من قصتهما وقصه يوسف ما قصه الله في الكتاب قال أبو حمزه ثم انقطع حديث علي بن الحسين ص

-روایت- از قبل- ۹۷۱

وسمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول في قول يوسف ع رَبِّ السَّيِّئِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ إِنْ يَوْسُفَ رَجَعَ إِلَى اخْتِيَارِ نَفْسِهِ فَاخْتَارَ السَّجْنَ فَوَكَّلَ إِلَى اخْتِيَارِهِ وَالتَّجَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ مُحَمَّدَ ص إِلَى الْخِيَارِ فَتَبَرَّأَ مِنَ الْاِخْتِيَارِ وَدَعَا دَعَاءَ الْاِفْتِقَارِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَوِيهِ الْاِضْطِرَارُ يَا مَقْلَبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبَّتَ قَلْبِي عَلَيَّ طَاعَتِكَ فَعُوفِي مِنَ الْعَلَّةِ وَعَصِمَ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ وَأَحْسَنَ إِجَابَتَهُ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ عَصَمَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا. وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ هَيْلَ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا مِثْلُ

-قرآن- ۶۸-۱۲۱-قرآن- ۴۵۰-۵۱۴

قول النبي ص لا يلسع المؤمن من جحر مرتين

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷-۴۸

فهذا معناه و ذلك أنه سلم يوسف إليهم فغشوه حين اعتمد على حفظهم له وانقطع في رعايته إليهم

[صفحه ۵۰]

فألقوه في غيابت الجب

وباعوه فلما انقطع إلى الله عز و جل فى الابن الثانى وسلمه واعتمد فى حفظه عليه و قال فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا أَفْعَدَهُ عَلَى سِرِيرِ الْمَمْلَكَةِ
ورد يوسف إليه وخرج القوم من المحنة واستقامت أسبابهم . وسمعته يقول فى قول يعقوب يا أَسِيفِ عَلَى يَوْسُفَ فَإِنَّهُ عَرَضَ فِى
التأسف بيوسف و قدرأى فى مفارقتة فراقا آخر و فى قطيعته قطيعه أخرى فتلهف عليها وتأسف من أجلها

قرآن-١١٩-١٤٠-قرآن-٢٥٢-٢٧٣

كقول الصادق ع فى معنى قوله عز و جل وَ لَنَذِيْقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ إِنْ هَذَا فِرَاقُ الْأَحِبِّهِ فِى دَارِ الدُّنْيَا
ليستدلوا به على فراق المولى

روايت-١-٢-روايت-١٩-١٧٣

فكذلك يعقوب تأسف على يوسف من خوف فراق غيره فذكر يوسف لذلك

٤٢- باب العله التى من أجلها قال إخوه يوسف ليوسف ع إِنْ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ

١- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا أحمد بن
عبيد الله العلوى قال حدثنى على بن محمد العلوى العمري قال حدثنى إسماعيل بن همام قال قال الرضا ع فى قول الله عز و جل
قَالُوا إِنْ يَسْرِقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَبْنَا يَوْسُفَ فِى نَفْسِهِ وَ لَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ كَانَتْ لِإِسْحَاقَ ع مَنْطِقَهُ يَتَوَارَثُهَا الْأَنْبِيَاءُ
الأكابر و كانت

عندمه يوسف و كان يوسف عندها و كانت تحبه فبعث إليها

أبوه ابعثه إلى وارده إليك فبعثت إليه دعه عندى الليله أشمه ثم أرسله إليك غدوه قال فلما أصبحت أخذت المنطقه فربطتها فى حقوه وألبسته قميصا وبعثت به إليه وقالت سرقت المنطقه فوجدت عليه و كان إذاسرق واحد فى ذلك الزمان دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۵-۷۴۱

۲- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۱]

الحسن بن على الوشاء قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول كانت الحكومه فى بنى إسرائيل إذاسرق أحد شيئا استرق به و كان يوسف ع

عند عمته و هو صغير و كانت تحبه و كان لإسحاق ع منطقته ألبسها أباه يعقوب ع و كانت

عند ابنته و إن يعقوب طلب يوسف بأخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى أرسله إليك فأرسلته وأخذت المنطقه فشدتها فى وسطه تحت الثياب فلما أتى يوسف أباه جاءت وقالت سرقت المنطقه ففتشته فوجدتها فى وسطه فلذلك قال إخوه يوسف حيث جعل الصاع فى وعاء أخيه إن يسرق فقد سرق أخ

لَهُ مِنْ قَبْلُ فَقَالَ لَهُمْ يَوْسُفُ مَا جَزَاءُ مَنْ وَجَدَنَا فِي رَحْلِهِ قَالُوا هُوَ جَزَاؤُهُ كَمَا جَرَّتِ السَّنَةُ الَّتِي تَجْرَى فِيهِمْ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وَعَاءِ أَخِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ إِخْوَهُ يَوْسُفُ إِنْ يَسْرِقُ فَقَدْ سَارِقٌ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلِيِّنَا الْمَنْطِقَةَ فَأَسْرَهَا يَوْسُفُ فِي نَفْسِهِ وَ لَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ

-روایت- ۶۴-۸۰۱

۴۳- باب العله التي من أجلها أذن مؤذن العير التي فيها إخوه يوسف أيتها العير إنكم لسارقون

۱- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا ابراهيم بن إسحاق عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول لا خير فيمن لا تقيه له ولقد قال يوسف أيتها العير إنكم لسارقون و ماسرقوا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۵۰-۳۳۶

۲- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن أبي نصر قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع التقيه دين الله عز و جل قلت من دين الله قال فقال إى و الله من دين الله لقد قال يوسف أيتها العير

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۵۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۲]

إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ

و الله ما كانوا سرقوا شيئا

-رواية-از قبل-٤٨-

٣- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع فى قول يوسف أَيَّتْهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ قال ماسرقوا و ما كذب

-رواية-١-٢-رواية-١٢٠-٢١٦-

٤- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق النهاوندى عن صالح بن سعيد عن رجل من أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله عز و جل فى يوسف أَيَّتْهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ قال إنهم سرقوا يوسف من أبيه ألاترى أنه قال لهم حين قالوا ما ذا تَفْقِدُونَ قالوا نَفَقِدُ صُوعَ الْمَلِكِ و لم يقولوا سرقتم صواع الملك إنما عنى أنكم سرقتم يوسف من أبيه

-رواية-١-٢-رواية-٢٢٠-٤٨٠-

٤٤- باب العله التى من أجلها قال يعقوب لبنيه يا بني اذهبوا فتخسسوا من يوسف و أخيه

١- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن أبي نصر عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل عن حنان بن سدير

عن أبيه قال قلت لأبي جعفر ع أخبرني عن يعقوب حين قال لولده اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ أَخِيهِ أ كان علم أنه حي و قدفارقه منذ عشرين سنه و ذهبت عيناه من الحزن قال نعم علم أنه حي قلت وكيف علم قال إنه دعا في السحر أن يهبط عليه ملك الموت فهبط عليه تريال فهو ملك الموت فقال له تريال ما حاجتك يا يعقوب قال أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعه أو متفرقه فقال بل متفرقه روحا روحا قال فمر بك روح يوسف قال لا قال فعند ذلك علم أنه حي فقال لولده اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ أَخِيهِ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۴۳-۷۴۶

[صفحه ۵۳]

۴۵- باب العله التي من أجلها وجد يعقوب ریح يوسف من مسيره عشره أيام

۱- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن أبي نصر قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن أبي البلاد عن من ذكره عن أبي عبد الله ع قال كان القميص الذي أنزل به علي ابراهيم من الجنة في قصبه من فضه و كان إذ البس كان واسعا كبيرا فلما فصلوا ويعقوب بالرملة ويوسف بمصر قال يعقوب إني لأجد

ريح يوسف عنى ریح الجنه حين فصلوا بالقميص لأنه كان من الجنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۵-۵۰۹

۲- وبهذا الإسناد عن على بن مهزيار عن محمد بن إسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل الجعفي عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول أتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا- قال إن ابراهيم لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنه وألبسه إياه فلم يضره معه ریح و لا برد و لا حر فلما حضر ابراهيم الموت جعله فى تميمه وعلقه على إسحاق وعلقه إسحاق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان فى عضده حتى كان من أمره ما كان فلما أخرج يوسف القميص من التميمه وجد يعقوب ريحه و هو قوله تعالى إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لآ- أَن تُفَنِّدُونَفهو ذلك القميص الذى أنزل به من الجنه قلت جعلت فداك فإلى من صار هذا القميص قال إلى أهله و كل نبى وورث علما أو غيره فقد انتهى إلى محمد وآله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۷۳۳

۳- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حفص

أخى مرازم عن أبي عبد الله ع فى قول الله عز وجل وَ لَمَّا فَصَّيَلتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُم إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لَأ أَن تُفَنِّدُونِ قَالَ
وجد يعقوب ریح قمیص ابراهیم حین فصلت العیر من مصر و هو بفلسطین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۲۶

[صفحه ۵۴]

۴۶- باب العله التى من أجلها قال يوسف لإخوته لا تثريب عليكم اليوم

للوقت ويعقوب قال لهم سوف أستغفر لكم ربى

-قرآن-۲۴-۵۲

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بنى هاشم
قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن ابراهيم الخزاز عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال قلت لجعفر بن محمد ع
أخبرنى عن يعقوب ع لما قال له بنوه يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربى فأخر الاستغفار لهم
ويوسف ع لما قالوا له تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين
قال لأن قلب الشاب أرق من قلب الشيخ وكانت جنايه ولد يعقوب على يوسف وجنايتهم على يعقوب إنما كانت بجنايتهم على
يوسف فبادر يوسف إلى العفو عن حقه وأخر يعقوب العفو لأن عفوهُ إنما كان عن حق غيره فأخبرهم إلى السحر ليله الجمعة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۸۰۸

و أما العله التى كانت من أجلها عرف

يوسف إخوته و لم يعرفوه لمادخلوا عليه فإني سمعت محمد بن عبد الله بن محمد بن طيفور يقول في قول الله عز و جل و جاء
إِخْوَهُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ إن ذلك لتركهم حرمه يوسف و قد يمتحن الله المرء بتركه الحرمه أ لا ترى
يعقوب ع حين ترك حرمه يوسف غيبوه من عينه فامتحن من حيث ترك الحرمه بغيبته عن عينه لا عن قلبه عشرين سنه و ترك
إخوه يوسف حرمته في قلوبهم حيث عادوه وأرادوا القطيعه للحسد الذى فى قلوبهم فامتحنوا فى قلوبهم كأنهم يرونه و لا يعرفونه
و لم يكن لأخيه من أمه حسد مثل ما كان لإخوته فلما دخل قال إني أنا أخوك على يقين فعرفه فسلم من المحن فيه حين لم
يترك حرمته وهكذا العباد

قرآن-١٥٦-٢٣٢

[صفحه ٥٥]

٤٧- باب العله التي من أجلها لم يخرج من صلب يوسف نبي

١- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن
غير واحد رفعوه إلى أبى عبد الله ع قال لماتلقى يوسف يعقوب ترجل له يعقوب و لم يترجل له يوسف فلم ينفصلا من العناق
حتى أتاه جبرئيل

فقال له يا يوسف ترجل لك الصديق و لم تترجل له ابسط يدك فبسطها فخرج نور من راحته فقال له يوسف ما هذا قال هذا آية لا يخرج من عقبك نبي عقبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۴۱۲

۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال لما أقبل يعقوب إلى مصر خرج يوسف ع ليستقبله فلما رآه يوسف هم بأن يترجل ليعقوب ثم نظر إلى ما هو فيه من الملك فلم يفعل فلما سلم على يعقوب نزل عليه جبرئيل فقال له يا يوسف إن الله تبارك و تعالی يقول لك مامنعك أن تنزل إلى عبدی الصالح إلا ما أنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين أصابعه نور فقال له ما هذا يا جبرئيل فقال هذا آية لا يخرج من صلبك نبي أبدا عقبه لك بما صنعت بيعقوب إذ لم تنزل إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۶۰۶

۴۸- باب العله التي من أجلها تزوج يوسف زليخا

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن

ذكره عن أبي عبد الله ع قال استأذنت زليخا على يوسف فقبل لها إنا نكره أن نقدم بك عليه لما كان منك إليه قالت إني لأخاف من يخاف الله فلما دخلت قال لها يازليخا ما لي أراكَ قد تغير لونك قالت الحمد لله الذى جعل الملوك بمعصيتهم عبيدا وجعل العبيد بطاعتهم ملوكا قال لها ما الذى دعاك يازليخا إلى ما كان منك قالت حسن وجهك يا يوسف فقال كيف لورأيت نبيا يقال له محمد يكون فى آخر الزمان أحسن منى وجهها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۶]

وأحسن منى خلقا وأسمح منى كفا قالت صدقت قال وكيف علمت أنى صدقت قالت لأنك حين ذكرته وقع حبه فى قلبى فأوحى الله عز و جل إلى يوسف أنها قد صدقت وأنى قد أحببتها لحبها محمدا فأمره الله تبارك و تعالى أن يتزوجها

-روایت-از قبل-۲۳۱

۴۹- باب العله التى من أجلها سمى موسى موسى ع

۱- حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن على بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خيلان قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن عتاب بن أسيد قال حدثنى من سمع مقاتل بن سليمان

يقول إن الله تبارك و تعالی بارك علی موسى بن عمران ع و هو فی بطن أمه بثلاث مائه وستين برکه فالتقطه فرعون من بين الماء والشجر و هو فی التابوت فمن ثم سمى موسى وبلغه القبط الماء مو والشجر سی فسموه موسى لذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۲-۴۸۲

۵۰- باب العله التي من أجلها اصطفى الله عز و جل موسى لكلامه دون خلقه

۱- أبی رحمه الله قال حدثنی سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبی عمير عن علی بن يقطين عن رجل عن أبی جعفر ع قال أوحى الله عز و جل إلى موسى ع أتدرى لما اصطفتك لكلامى دون خلقى فقال موسى لا يارب فقال يا موسى إنى قلبت عبادى ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل لى منك نفسا يا موسى إنك إذا صليت وضعت خديك على التراب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۳۶۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبی الخطاب عن محمد بن سنان عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن موسى ع احتبس عنه الوحى أربعين أو ثلاثين صباحا قال فصعد على جبل بالشام يقال له أريحا فقال يارب إن

كنت حبست عنى وحيك وكلامك لذنوب بنى إسرائيل فغفرانك القديم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۷]

قال فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى بن عمران أتدرى لم اصطفتك لوحىي وكلامى دون خلقى فقال لا علم لى يارب فقال يا موسى إنى أطلعت إلى خلقى إطلاعه فلم أجد فى خلقى أشد تواضعا لى منك فمن ثم خصصتك بوحىي وكلامى من بين خلقى قال و كان موسى ع إذاصلى لم ينفثل حتى يلصق خده الأيمن بالأرض والأيسر

-روایت-از قبل-۳۲۴

۵۱- باب العله التى من أجلها جعل الله عز و جل موسى خادما لشعيب ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أبو حفص عمر بن يوسف بن سليمان بن الريان قال حدثنا القاسم بن ابراهيم الرقى قال حدثنا محمد بن أحمد بن مهدي الرقى قال حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس قال قال رسول الله ص بكى شعيب ع من حب الله عز و جل حتى عمى فرد الله عز و جل عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه بصره ثم بكى حتى عمى فرد الله عليه بصره فلما كانت الرابعة أوحى الله إليه يا شعيب إلى متى يكون هذا أبدا منك إن يكن هذا خوفا من النار فقد

أجرتك و إن يكن شوقا إلى الجنة فقد أبحتك قال إلهي وسيدى أنت تعلم أنى ما بكيت خوفا من نارك و لاشوقا إلى جنتك ولكن عقد حبك على قلبى فلست أصبر أو أراك فأوحى الله جل جلاله إليه أما إذا كان هذا هكذا فمن أجل هذا سأخدمك
كليمة موسى بن عمران

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٧٢-٧٧٩

قال مصنف هذا الكتاب و الله أعلم يعنى بذلك لأزال أبكى أو أراك قد قبلتني حبيبا

٥٢- باب العله التي من أجلها لم يقتل فرعون موسى ع لما قال ذرؤني أقتل موسى

١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا

-رواية- ١-٢

[صفحه ٥٨]

محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن إسماعيل بن منصور أبى زياد عن رجل عن أبى عبد الله ع فى قول فرعون ذرؤني أقتل موسى من كان يمنعه قال منعه رشده و لا يقتل الأنبياء و أولاد الأنبياء إلا أولاد الزنا

-رواية- ١٤٨-٢٦٩

٥٣- باب العله التي من أجلها أغرق الله عز و جل فرعون

١- حدثنا أبو الحسن على بن عبد الله بن أحمد الأسوارى قال حدثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البرذعى قال أخبرنا نوح بن الحسن أبو محمد قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا أيوب بن سويد الرملى عن عمرو بن الحارث عن زيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن عمر قال غار النيل على عهد فرعون فأتاه أهل مملكته فقالوا أيها الملك أجز لنا النيل قال إنى لم أرض عنكم ثم ذهبوا فأتوه فقالوا أيها الملك تموت البهائم و هلكت و لئن لم تجر لنا النيل لتتخذن إليها غيرك قال اخرجوا إلى الصعيد فخرجوا فتنحى عنهم حيث لا يرونه و لا يسمعون كلامه فألصق خده بالأرض وأشار بالسبابه و قال اللهم إنى خرجت

إليك خروج العبد الذليل إلى سيده وإنى أعلم أنك تعلم أنه لا يقدر على إجرائه أحد غيرك فأجره قال فجرى النيل جريا لم يجر مثله فأتاهم فقال لهم إنى قد أجريت لكم النيل فخروا له سجدا وعرض له جبرئيل فقال أيها الملك أعنى على عبد لى قال فما قصته قال إن عبدا لى ملكته على عبيدى وخولته مفاتيحي فعادانى وأحب من عادانى وعادى من أحببت قال بئس العبد عبدك لو كان لى عليه سبيل لأغرقتة فى بحر القلزم قال أيها الملك اكتب لى بذلك كتابا فدعا بكتاب ودواه فكتب ماجزاء العبد الذى يخالف سيده فأحب من عادى وعادى من أحب إلا أن يغرق فى بحر القلزم قال أيها الملك اختمه لى قال فختمه ثم دفعه إليه فلما كان يوم البحر أتاه جبرئيل بالكتاب فقال له خذ هذا ما استحققت به على نفسك أو هذا ما حكمت به على نفسك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۱-۱۳۶۶

[صفحه ۵۹]

۲- حدثنا عبدالواحد محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان النيسابورى قال حدثنا ابراهيم بن محمد الهمدانى قال قلت لأبى الحسن على بن موسى الرضا

ع لأى عله أغرق الله عز و جل فرعون و قد آمن به و أقر بتوحيده قال إنه آمن

عند رؤيه البأس و هو غير مقبول و ذلك حكم الله تعالى ذكره فى السلف و الخلف قال الله تعالى فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدَّهُ وَ كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا وَ هَكَذَا فرعون لما أدركه الغرق قال آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَ أَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَمِنْ قَبْلُ وَ كُنْتُ مِنَ الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نُنجِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَ قد كان فرعون من قرنه إلى قدمه فى الحديد و قد لبسه على بدنه فلما أغرق ألقاه الله على نجوه من الأرض ببدنه ليكون لمن بعده علامه فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الأرض و سبيل التثقل أن يرسب و لا يرتفع فكان ذلك آيه و علامه و لعله أخرى أغرق الله عز و جل فرعون و هى أنه استغاث بموسى لما أدركه الغرق و لم يستغث بالله فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى ما أغثت فرعون لأنك لم تخلقه

۵۴- باب العله التي من أجلها سمي الخضر خضرا وعلل ماأتاه مما يسخطه موسى ع من خرق السفينه وقتل الغلام وإقامه الجدار

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن جعفر بن محمد ع أنه قال إن الخضر كان نبيا مرسلا بعثه الله تبارك و تعالى إلى قومه فدعاهم إلى توحيدهم والإقرار بأنبيائه ورسله وكتبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۰]

وكانت آيته أنه كان لا يجلس على خشبه يابسه و لأرض بيضاء إلا أزهرت خضرا وإنما سمي خضرا لذلك و كان اسمه باليا بن ملكان بن عابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح ع و إن موسى لما كلمه الله تكليما وأنزل عليه التوراه وكتب له في الألواح من كل شيء موعظه وتفصيلا لكل شيء وجعل آيته في يده وعصاه و في الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم و فلق البحر و غرق الله عز و جل فرعون وجنوده و عملت البشريه فيه حتى قال في نفسه ماأرى أن الله عز و جل خلق خلقا أعلم مني فأوحى الله عز و جل إلى جبرئيل يا جبرئيل أدرك عبدى موسى قبل أن يهلك و قل له إن

عند ملتقى البحرين رجلا عابدا فاتبعه وتعلم

منه فهبط جبرئيل على موسى بما أمره به ربه عز و جل فعلم موسى أن ذلك لما حدثت به نفسه فمضى هو وفتاه يوشع بن نون ع حتى انتهيا إلى ملتقى البحرين فوجدا هناك الخضر ع يعبد الله عز و جل كما قال عز و جل في كتابه فَوَحَّيْنَا مِنْ عِبَادِنَا آتِينَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلَّمْتَ لَكَ الْخَضِرُ إِنَّكَ لَنْ تُسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا لِأَنْيَ وَكَلْتَ بِعِلْمٍ لَا تُطِيقُهُ وَوَكَلْتَ أَنْتَ بِعِلْمٍ لَا أُطِيقُهُ قَالَ مُوسَى لَهُ بَلْ أَسْتَطِيعُ مَعَكَ صَبْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ إِنَّ الْقِيَاسَ لَا مَجَالَ لَهُ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَأَمْرُهُ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خَيْرًا قَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَلَمَّا اسْتَشْنَى الْمَشَى قَبْلَهُ قَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا فَقَالَ مُوسَى ع لَكَ ذَلِكَ عَلَى فَاَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكَبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا الْخَضِرُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى ع أَخْرَقْتَهَا لِتَغْرُقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تُسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ مُوسَى

لا تؤاخذني بما نسيت أى بما تركت من أمرك ولا ترهقني من أمرى عسرا فانطلقا حتى إذالقا غلاما فقتله الخضر ع فغضب موسى وأخذ بتلابيبه وقال له أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال له الخضر

-روایت- از قبل- ۱۷۴۵

[صفحه ۶۱]

إن العقول لا تحكم على أمر الله تعالى ذكره بل أمر الله يحكم عليها فسلم لماترى منى واصبر عليه فقد كنت علمت أنك لن تستطيع معى صبيرا قال موسى إن سألتك عن شىء بعدها فلاتصاحبني قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية وهى الناصره وإليها تنسب النصارى واستطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فوضع الخضر ع يده عليه فأقامه فقال له موسى لوشئت لاتخذت عليه أجرا قال له الخضر هذافراق بينى وبينك سأنبئتك بتأويل ما لم تستطع عليه صبيرا فقال أما السفينه فكانت لمساكين يعملون فى البحر فأردت أن أعييها و كان وراءهم ملك يأخذ كل سفينه صالحه غصبا فأردت بما فعلت أن تبقى لهم ولا يغضبهم الملك عليها فنصب الأنانيه فى هذاالفعل إلى نفسه لعله ذكر التعيب لأنه أراد أن يعيبيها

عندالملك إذاشاهدها فلا يغضب المساكين عليها وأراد الله عز و جل صلاحهم بما أمره

به من ذلك ثم قال و أما الغلام فكان أبواه مؤمنين وطلع كافرا و علم الله تعالى ذكره إن بقي كفر أبواه وافتتنا به و ضللا بإضلاله إياهما فأمرني الله تعالى ذكره بقتله و أراد بذلك نقلهم إلى محل كرامته في العاقبه فاشترك بالأنايه بقوله فخشنا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاه و أقرب رحما و إنما اشترك في الأنايه لأنه خشي و الله لا يخشى لأنه لا يفوته شيء و لا يمتنع عليه أحد أراداه و إنما خشي الخضر من أن يحال بينه و بين ما أمر فيه فلا يدرك ثواب الإمضاء فيه و وقع في نفسه أن الله تعالى ذكره جعله سببا لرحمه أبوى الغلام فعمل فيه وسط الأمر من البشريه مثل ما كان عمل في موسى ع لأنه صار في الوقت مخبرا و كليم الله موسى ع مخبرا و لم يكن ذلك باستحقاق للخضر ع للرتبه على موسى ع و هو أفضل من الخضر بل كان لاستحقاق موسى لتبيين ثم قال و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينه و كان تحته كنز لهما و كان أبوهما صالحا و لم يكن ذلك الكنز بذهب و لافضه ولكن

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۶۲]

كان لوحا من ذهب فيه مكتوب

عجب لمن أيقن بالموت كيف يفرح عجب لمن أيقن بالقدر كيف يحزن عجب لمن أيقن أن البعث حق كيف يظلم عجب لمن يرى الدنيا وتصرف أهلها حالا- بعد حال كيف يطمئن إليها و كان أبوهما صالحا كان بينهما وبين هذا الأب الصالح سبعون أبافحفظهما الله بصلاحه ثم قال فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما فتبرأ من الأنانية في آخر القصص ونسب الإرادة كلها إلى الله تعالى ذكره في ذلك لأنه لم يكن بقى شىء مما فعله فيخبر به بعد ويصير موسى ع به مخبرا ومصغيا إلى كلامه تابعا له فتجرد من الأنانية والإرادة تجرد العبد المخلص ثم صار متصلا مما أتاه من نسبة الأنانية في أول القصة و من ادعاء الاشتراك في ثانى القصة فقال رحمه من ربك و ما فعلته عن أمرى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا ثم قال جعفر بن محمد ع إن أمر الله تعالى ذكره لا يحمل على المقاييس و من حمل أمر الله على المقاييس هلك وأهلك إن أول معصية ظهرت الأنانية عن إبليس اللعين حين أمر الله تعالى ذكره ملائكته بالسجود لآدم فسجدوا وأبى إبليس اللعين أن يسجد فقال عز و

جل ما مَنَعِكَ أَلْمَا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينِ فَكَانَ أَوْلَى كَفَرَهُ قَوْلُهُ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ثُمَّ قِيَّاسُهُ
بِقَوْلِهِ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينِ فَطَرَدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْ جَوَارِهِ وَ لَعَنَهُ وَ سَمَاهُ رَجِيمًا وَ أَقْسَمَ بِعِزَّتِهِ لَا يُقَيِّسُ أَحَدٌ فِي دِينِهِ
إِلَّا قَرَنَهُ مَعَ عَدُوهِ إِبْلِيسَ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ النَّارِ

-روایت- از قبل- ۱۳۳۷

قال مصنف هذا الكتاب إن موسى ع مع كمال عقله وفضله ومحلّه من الله تعالى ذكره لم يستدرک باستنباطه واستدلاله معنی
أفعال الخضر ع حتى اشتبه عليه وجه الأمر فيه وسخط جميع ما كان يشاهده حتى أخبر بتأويله فرضى و لو لم يخبر بتأويله
لما أدركه و لو فنى فى الكفر عمره فإذا لم يجز لأنبياء الله ورسله ص القياس والاستنباط والاستخراج كان من دونهم من الأمم
أولى بأن لا يجوز لهم ذلك

[صفحه ۶۳]

۲- وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغانى الواعظ بفرغانه يقول فى حرق الخضر ع السفينه وقتل الغلام وإقامه
الجدار إن تلك إشارات من الله تعالى لموسى ع وتعرض بها إلى ما يريد من تذكيره لمن سبقه الله عز و جل عليه نبهه عليها و
على مقدارها

من الفضل ذكره بخرق السفينه أنه حفظه في الماء حين ألقته أمه في التابوت وألقت التابوت في اليم و هو طفل ضعيف لاقوه له فأراد بذلك أن ألقى حفظك في التابوت الملقى في اليم هو ألقى يحفظهم في السفينه و أماقتل الغلام فإنه كان قدقتل رجلا في الله عز و جل وكانت تلك زله عظيمه

عند من لم يعلم أن موسى نبي فذكره بذلك منته عليه حين دفع عنه كيد من أراد قتله به و أما إقامه الجدار من غير أجر فإن الله عز و جل ذكره بذلك فضله فيما أتاه من ابنتي شعيب حين سقى لهما و هو جائع و لم يتبع على ذلك أجرا مع حاجته إلى الطعام فنبهه عز و جل على ذلك ليكون شاكرًا مسرورًا و أما قول الخضر لموسى ع هذا فراق بيني وبينك فإن ذلك كان من جهة موسى حيث قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني فموسى ع هو ألقى حكم بالمفارقة لما قال له فلا تصاحبني و إن موسى ع اختار سبعين رجلا من قومه لميقات ربه فلم يصبروا بعد سماع كلام الله عز و جل حتى تجاوزوا الحد بقولهم

لن تؤمن لك حتى نرى الله جهره فأخذتهم الصاعقه بظلمهم فماتوا و لو اختارهم الله عز و جل لعصمهم و لما اختار من يعلم منه تجاوز الحد فإذا لم يصلح موسى ع للاختيار مع فضله ومحلّه فكيف تصلح الأمة لا اختيار الإمام بآرائها وكيف يصلحون لاستنباط الأحكام واستخراجها بعقولهم الناقصه وآرائهم المتفاوته وهممهم المتباينه وإراداتهم المختلفه تعالى الله عن الرضا باختيارهم علوا كبيرا وأفعال أمير المؤمنين ص مثلها مثل أفاعيل الخضرع وهى حكمه وصواب و إن جهل الناس وجه الحكمه والصواب فيها

-روایت-۱-۲-روایت-۸۱-۱۶۵۹

[صفحه ۶۴]

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن الأعمش عن عبايه الأسدى قال كان عبد الله بن العباس جالسا على شفير زمزم يحدث الناس فلما فرغ من حديثه أتاه رجل فسلم عليه ثم قال يا عبد الله إني رجل من أهل الشام فقال أعوان كل ظالم إلا من عصم الله منكم سل عما بدا لك فقال يا عبد الله بن عباس إني جئتكم أسألك عن قتلته

علی بن ابی طالب من أهل لا إله إلا الله لم يكفروا بصلاته ولا بحج ولا بصوم شهر رمضان ولا بزكاه فقال له عبد الله شكلك أمك سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك فقال ماجتتك أضرب إليك من حمص للحج وللعمرة ولكني أتيتك لتشرح لي أمر علي بن أبي طالب وفعاله فقال له ويلك إن علم العالم صعب لا تحتمله ولا تقربه القلوب الصدئة أخبرك أن علي بن أبي طالب كان مثله في هذه الأمة كمثل موسى والعالم ع و ذلك أن الله تبارك و تعالی قال في كتابه يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك و كن من الشاكرين و كتبنا له في الألواح من كل شئ موعظه و تفصيلا لكل شئ فكان موسى يرى أن جميع الأشياء قد أثبتت له كما ترون أنتم أن علماءكم قد اثبتوا جميع الأشياء فلما انتهى موسى ع إلى ساحل البحر فلقى العالم فاستنطق بموسى ليصل علمه و لم يحسده كما حسدتم أنتم علي بن أبي طالب وأنكرتم فضله فقال له موسى ع هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً فعلم العالم أن

موسى لا يطيق بصحبته ولا يصبر على علمه فقال له إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِط بِهِ خُبْرًا فقال له موسى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَ لَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَعَلِمَ الْعَالَمُ أَنَّ مُوسَى لَا يَصْبِرُ عَلَى عِلْمِهِ فَقَالَ فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحَدِّثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-۱۷۸۴

قال فرکبا فی السفینه فخرقها العالم و کان خرقها لله عز و جل رضی و سخط

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۶۵]

ذلك موسى ولقى الغلام فقتله فكان قتله لله عز و جل رضی وسخط ذلك موسى وأقام الجدار فكان إقامة لله عز و جل رضی وسخط موسى كذلك كان على بن أبي طالب ع لم يقتل إلا من كان قتله لله رضی ولأهل الجاهله من الناس سخطا اجلس حتى أخبرك أن رسول الله ص تزوج زينب بنت جحش فأولم وكانت وليمته الحيس و كان يدعو عشره عشره فكانوا إذا أصابوا إطعام رسول الله ص استأنسوا إلى حديثه واستغنموا النظر إلى وجهه و كان رسول الله ص يشتهي أن يخففوا عنه فيخلو له المنزل لأنه حديث عهد بعرس و كان يكره أذى المؤمنين له فأنزل الله عز و جل فيه قرآنا أدبا للمؤمنين و ذلك

قوله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاطِرِينَ إِنَاءً وَ لَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَ لَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَ اللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَانَ النَّاسُ إِذَا أَصَابُوا طَعَامَ نَبِيِّهِمْ ص لَمْ يَلْبَثُوا أَنْ يَخْرُجُوا قَالَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ص سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُنَّ

عند زينب بنت جحش ثم تحول إلى بيت أم سلمة ابنة أبي أمية و كان ليلتها وصبيحة يومها من رسول الله ص قال فلما تعالى النهار انتهى على ع إلى الباب فدقه دقا خفيفا له عرف رسول الله ص دقه وأنكرته أم سلمة فقال يا أم سلمة قومي فافتحي له الباب فقالت يا رسول الله من هذا أُلذِي يبلغ من خطره أن أقوم له فأفتح له الباب و قد نزل فينا بالأمس ما قد نزل من قول الله عز و جل وَ إِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ مِمَّنْ هَذَا أُلذِي بلغ من خطره أن أستقبله بمحاسني ومعاصمي قال فقال لها رسول الله ص كهينه المغضب من يطع الرسول فقد أطاع الله قومي فافتحي له الباب فإن بالباب رجال ليس بالخرق و لا بالنزق و لا بالعجول في أمره يحب

الله ورسوله ويحبه الله ورسوله و ليس بفتح الباب حتى يتواري عنه الوطاء فقامت أم سلمه وهي لاتدرى من بالباب غير أنها قد

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۶۶]

حفظت النعت والمدح فمشت نحو الباب وهي تقول بخ بخ لرجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب قال فأمسك بعضادتي الباب و لم يزل قائما حتى خفى عنه الوطاء ودخلت أم سلمه خدرها ففتح الباب ودخل فسلم على رسول الله ص فقال رسول الله يا أم سلمه تعرفينه قالت نعم وهنيئا له هذا على بن أبي طالب فقال صدقت يا أم سلمه هذا على بن أبي طالب لحمه من لحمي ودمه من دمي و هو مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لانيبي بعدى يا أم سلمه اسمعى واشهدى هذا على بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين و هو عيبه علمى وبابى الذى أوتى منه و هو الوصى بعدى على الأموات من أهل بيتى والخليفه على الأحياء من أمتى وأخى فى الدنيا والآخرة و هو معى فى السنام الأعلى اشهدى يا أم سلمه واحفظى أنه يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين فقال الشامى فرجت عنى يا عبد الله أشهد أن على بن أبى

۵۵- باب العله التي من أجلها قال الله تعالى لموسى حين كلمه فأخلع نعليك

وعله قول موسى و احلل عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي

-قرآن- ۱۷-۴۵

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله ع قال قال الله عز و جل لموسى ع فأخلع نعليك لأنها كانت من جلد حمار ميت

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۰۷-۲۸۱

۲- حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن نصر البخارى المقرئ قال حدثنا أبو عبد الله الكوفى الفقيه بفرغانه بإسناد متصل إلى الصادق جعفر بن محمد ع أنه قال فى قول الله عز و جل لموسى ع فأخلع نعليك قال يعنى ارفع خوفيك يعنى خوفه من ضياع أهله و قدخلفها تمخض وخوفه من فرعون

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۵۸-۲۹۰

[صفحه ۶۷]

۳- وسمعت أبا جعفر محمد بن عبد الله بن طيفور الدامغانى الواعظ يقول فى قول موسى ع و احلل عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي قال يقول إنى أستحيى أن أكلم بلسانى الذى كلمتك به غيرك فيمنعنى حيائى منك عن محاوره غيرك فصارت هذه الحال عقده على لسانى فاحللها بفضلك و اجعل لى وزيراً من أهلي هارون أخى معناه أنه سأل الله عز و جل أن يأذن

له في أن يعبر عنه هارون فلا يحتاج أن يكلم فرعون بلسان كلم الله عز و جل به

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۴۵۶

۵۶- باب العله التي من أجلها قال الله عز و جل لموسى و هارون اذهبأ إلى فرعون إنه طغى فقولاً له قولاً لئنا لعله يتذكر أو يخشى

۱- حدثنا الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابورى رضى الله عنه عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن أبى عمير قال قلت لموسى بن جعفر عن أخبرنى عن قول الله عز و جل لموسى و هارون اذهبأ إلى فرعون إنه طغى فقولاً له قولاً لئنا لعله يتذكر أو يخشى فقال أما قوله فقولاً له قولاً لئنا أى كنياه و قولاً له يا أبا مصعب و كان اسم فرعون أبا مصعب الوليد بن مصعب و أما قوله لعله يتذكر أو يخشى فما قال ليكون أحرص لموسى على الذهاب و قد علم الله عز و جل أن فرعون لا يتذكر و لا يخشى إلا

عند رؤيه البأس أ لا تسمع الله عز و جل يقول حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنوا إسرائيل و أنا من المسلمين يقبل الله إيمانه و قال آلا و قد عصيت قبل و كنت من المفسدين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۸۴۱

۵۷- باب العله التي من أجلها سمى الجبل الذى كان عليه موسى لما كلمه الله عز و جل طور سيناء

۱- حدثنا محمد بن على بن بشار القزوينى رضى الله عنه قال حدثنا المظفر بن أحمد أبو الفرج القزوينى قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدى الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۶۸]

عن سعيد بن جبیر عن عبد الله

بن العباس قال إنما سمي الجبل الذي كان عليه موسى ع طور سيناء لأنه جبل كان عليه شجره الزيتون و كل جبل يكون عليه ما ينتفع به من النبات والأشجار من الجبال سمي طور سيناء و طور سينين و ما لم يكن عليه ما ينتفع به من النبات والأشجار من الجبال سمي طور و لا يقال طور سيناء و لا طور سينين

-روایت- ۴۹-۳۳۶

۵۸- باب العله التي من أجلها قال هارون لموسى ع يا بن أم لا تأخذ بلحيتي و لا برأسي

و لم يقل يا ابن أبي

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد و محمد بن أحمد الشيباني و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام رضى الله عنه قالوا حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه قال قلت لأبي عبد الله ع أخبرني عن هارون لم قال لموسى ع يا بن أم لا تأخذ بلحيتي و لا برأسي و لم يقل يا ابن أبي فقال إن العداوات بين الإخوة أكثرها تكون إذا كانوا بنى علات و متى كانوا بنى أم قلت العداوات بينهم إلا أن ينزع الشيطان بينهم فيطيعوه فقال هارون لأخيه موسى يا أخى الذى ولدته أمى و لم تلدنى غير أمه لا تأخذ بلحيتي و لا برأسي و

لم يقل يا ابن ابي لأن بنى الأب إذا كانت أمهاتهم شتى لم تستبدع العداوه بينهم إلا من عصمه الله منهم وإنما تستبدع العداوه بين بنى أم واحده قال قلت له فلم أخذ برأسه يجره إليه وبلحيته و لم يكن له فى اتخاذهم العجل وعبادتهم له ذنب فقال إنما فعل ذلك به لأنه لم يفارقهم لمافعلوا ذلك و لم يلحق بموسى و كان إذا فارقهم ينزل بهم العذاب ألا ترى أنه قال له موسى يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمرى قال هارون لو فعلت ذلك لتفرقوا وإنى خشيت أن تقول لى فرقت بين بنى إسرائيل و لم ترقب قولى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۷-۱۲۲۷

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله أخذ موسى برأس أخيه ولحيته أخذه

[صفحه ۶۹]

برأس نفسه ولحيه نفسه على العاده المتعاطاه للناس إذا اغتم أحدهم أو أصابته مصيبه عظيمه وضع يده على رأسه و إذادته داهيه عظيمه قبض على لحيته فكأنه أراد بما فعل أنه يعلم هارون أنه وجب عليه الاغتنام والجزع بما أتاه قومه ووجب أن يكون فى مصيبه بما تعاطوه لأن الأمه من النبى والحجه بمنزله الأغنام من راعيها و من أحق بالاغتنام

بتفريق الأغنام وهلاكها من راعيها و قد وكل بحفظها واستعبد بإصلاحها و قد وعد الثواب على ما يأتيه من إرشادها وحسن رعيها وأوعد العقاب على ضد ذلك من تضييعها وهكذا فعل الحسين بن علي ع لما ذكر القوم المحاربين له بحرمانه فلم يرعوها قبض على لحيته وتكلم بما تكلم به و في العاده أيضا أن يخاطب الأقرب ويعاتب على ما يأتيه البعيد ليكون ذلك أزر للبعيد عن إتيان ما يوجب العتاب و قد قال الله عز و جل لخير خلقه وأقربهم منه ص لئن أشركت ليحبطن عملك و لتكونن من الخاسرين و قد علم عز و جل أن نبيه ص لا يشرك به أبدا وإنما خاطبه بذلك وأراد به أمته وهكذا موسى عاتب أخاه هارون وأراد بذلك أمته اقتداء بالله تعالى ذكره واستعمالا لعادات الصالحين قبله و في وقته

قرآن- ٧٩١-٨٥٧

٥٩- باب العله التي من أجلها حرم الصيد على اليهود يوم السبت

١- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن علي بن عقبه عن رجل عن أبي عبد الله ع قال إن اليهود أمروا بالإمساك يوم الجمعة فتركوا يوم الجمعة وأمسكوا يوم السبت فحرم عليهم الصيد يوم السبت

روایت-١-٢-روایت-١٦٩-٢٧٤

٦٠- باب العله التي من أجلها سمي فرعون ذا الأوتاد

١- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب الرازى رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن أبان الأحمر

روایت-١-٢

[صفحه ٧٠]

قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ فِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ لَأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيَ ذَا الْأَوْتَادِ قَالَ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا عَذَّبَ رَجُلًا بَسَطَهُ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِهِ وَمَدَّ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ فَأَوْتَدَهَا بِأَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ فِي الْأَرْضِ وَرَبَّمَا بَسَطَهُ عَلَى خَشَبٍ مَبْسُوطٍ فَوْتَدَ رَجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ بِأَرْبَعَةِ أَوْتَادٍ ثُمَّ تَرَكَهُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يَمُوتَ فَسَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِرْعَوْنَ ذَا الْأَوْتَادِ لِذَلِكَ

روایت-٨-٣٤١

٦١- باب العله التي من أجلها تمنى موسى ع الموت والعله التي من أجلها لا يعرف قبره

١- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال إن ملك الموت أتى موسى بن عمران ع فسلم عليه فقال من أنت فقال أنا ملك الموت فقال ما حاجتك فقال له جئت أقبض روحك فقال له موسى من أين تقبض روحي قال من فمك فقال له موسى كيف و قد كلمت ربي عز

و جل فقال من يديك فقال له موسى كيف و قد حملت بهما التوراه فقال من رجليك فقال و كيف و قد و طئت بهما طور سيناء قال و عد أشياء غير هذا قال فقال له ملك الموت فإني أمرت أن أتركك حتى تكون أنت الذي تريد ذلك فمكث موسى ع ماشاء الله ثم مر برجل و هو يحفر قبراً فقال له موسى أ لا أعينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى قال فأعانه حتى حفر القبر و لحد اللحد فأراد الرجل أن يضطجع في اللحد لينظر كيف هو فقال له موسى أنا أضطجع فيه فاضطجع موسى فرأى مكانه من الجنة أو قال منزله من الجنة فقال يارب اقبضني إليك فقبض ملك الموت روحه ودفنه في القبر و سوى عليه التراب قال و كان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورته آدمي فلذلك لا يعرف قبر موسى ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۱۰۳۵

[صفحه ۷۱]

۶۲- باب العله التي من أجلها قال سليمان ع رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي

۱- حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أحمد بن محمد الوراق أبو الطيب قال حدثنا علي بن هارون الحميري قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثني أبي عن علي بن يقطين قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر ع

أيجوز أن يكون نبي الله عز و جل بخيلا فقال لافقلت له فقول سليمان ع رَبِّ اغْفِرْ لِي وَ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَخِيذٍ مِنْ بَعْدِي
ماوجهه و مامعناه فقال الملك ملكان ملك مأخوذ بالغلبه والجور وإجبار الناس وملك مأخوذ من قبل الله تعالى ذكره كملك
آل ابراهيم وملك طالوت وملك ذى القرنين فقال سليمان ع هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدى أن يقول إنه مأخوذ بالغلبه
والجور وإجبار الناس فسخر الله عز و جل له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب وجعل غدوها شهرا ورواحها شهرا وسخر الله
عز و جل له الشياطين كل بناء وغواص وعلم منطق الطير ومكن فى الأرض فعلم الناس فى وقته وبعده أن ملكه لا يشبه ملك
الملوك المختارين من قبل الناس والمالكين بالغلبه والجور قال فقلت له فقول رسول الله ص رحم الله أخى سليمان بن داود ما
كان أبخله فقال لقوله ع ما أبخله وجهان أحدهما ما كان أبخله بعرضه وسوء القول فيه والوجه الآخر يقول ما كان أبخله إن كان
أراد ما يذهب إليه الجهال ثم قال ع قد و الله أوتينا ما أوتى سليمان و ما لم يؤت

سليمان و ما لم يؤت أحد من الأنبياء من العالمين قال الله عز و جل فى قصه سليمان هذا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ و قال عز و جل فى قصه محمدص ما آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ و ما نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا

روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۱۴۲۱

[صفحه ۷۲]

۶۳- باب العله التى من أجلها زيد فى حروف اسم سليمان حرف من حروف اسم أبيه داود ع والعله التى من أجلها سمي داود داود ع والعله التى من أجلها سخرت الريح لسليمان ع والعله التى من أجلها تبسم من قول النملة ضاحكا

۱- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشى قال حدثنا منصور بن عبد الله الأصفهاني الصوفى قال حدثنى على بن مهرويه القزوينى قال حدثنا سليمان الغازى قال سمعت على بن موسى الرضاع يقول عن أبيه موسى عن أبيه جعفر بن محمد ع فى قوله عز و جل فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا قَالَ لِمَا قَالَتِ النَّمْلُهَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَ جُنُودُهُ حَمَلَتِ الرِّيحُ صَوْتَ النَّمْلَةِ إِلَى سُلَيْمَانَ وَ هُوَ مَارٍ فِي الْهَوَاءِ وَ الرِّيحُ قَدْ حَمَلَتْهُ فَوْقَ وَ قَالَ عَلَى بِالنَّمْلَةِ فَلَمَّا أَتَى بِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ يَا أَيُّهَا النَّمْلَةُ أ مَا عَلِمْتَ أَنِّي نَبِيٌّ وَأَنِّي لَا أَظْلَمُ أَحَدًا قَالَتِ النَّمْلَةُ بَلَى قَالَ سُلَيْمَانُ فَلِمَ حَذَرْتَهُمْ ظَلَمِي وَ قُلْتَ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ قَالَتِ خَشِيتُ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى زِينَتِكَ فَيَفْتِنُوا بِهَا فَيَعْبُدُونَ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى ذَكَرَهُ ثُمَّ قَالَتِ النَّمْلَةُ أَنْتَ أَكْبَرُ أُمِّ أَبِيكَ قَالَ سُلَيْمَانُ بَلْ أَبِي دَاوُدَ قَالَتِ النَّمْلَةُ فَلِمَ زِيدَ فِي حُرُوفِ اسْمِكَ حَرْفَ عَلَى

حروف اسم أيبك داود ع قال سليمان ما لى بهذا علم قالت النمله لأن أباك داود داوى جرحه بود فسمى داود و أنت ياسليمان أرجو أن تلحق بأيبك ثم قالت النمله هل تدري لم سخرت لك الريح من بين سائر المملكه قال سليمان ما لى بهذا علم قالت النمله يعنى عز و جل بذلك لوسخرت لك جميع المملكه كماسخرت لك هذه الريح لكان زوالها من يدك كزوال الريح فحينئذ فتبسم ضاحكا من قولها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-۱۲۲۶

۶۴- باب العله التي من أجلها صار

عندالأرضه حيث كانت ماء وطين

۱- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصير عن أحمد بن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۷۳]

عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبى نصر البنزطى وفضاله عن أبان عن أبى بصير عن أبى جعفر ع قال إن الجن شكروا الأرضه ما صنعت بعصا سليمان فما تكاد تراها فى مكان إلا وعندها ماء وطين

-روایت-۱۳۳-۲۲۲

۲- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمداني رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن

أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد ع قال إن سليمان بن داود ع قال ذات يوم لأصحابه إن الله تبارك و تعالى قد وهب لى ملكا لا ينبغي لأحد من بعدى سخر لى الريح والإنس والجن والطير والوحوش وعلمنى منطق الطير وآتانى من كل شىء و مع جميع ما أوتيت من الملك ماتم سرورى يوم إلى الليل و قد أحببت أن أدخل قصرى فى غد فاصعد أعلاه وأنظر إلى ممالكى فلا تأذنوا لأحد على لئلا ىرد على ما ىنغص على يومى فقالوا نعم فلما كان من الغد أخذ عصاه ىيده وصعد إلى أعلى موضع من قصره ووقف متكيا على عصاه ىنظر إلى ممالكه مسرورا بما أوتى فرحا بما أعطى إذ نظر إلى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج علیه من بعض زوايا قصره فلما أبصره سليمان قال له من أدخلك إلى هذا القصر و قد أردت أن أخلو فىه الیوم و یاذن من دخلت قال الشاب أدخلنى هذا القصر ربه و یاذنه دخلت فقال ربه أحق به منى فمن أنت قال أنا ملك الموت قال و فىما جئت قال جئت لأقبض روحك قال

امض لما أمرت به فهذا يوم سرورى وأبى الله عز و جل أن يكون لى سرور دون لقائه فقبض ملك الموت روحه و هو متكى على عصاه فبقى سليمان متكيا على عصاه و هوميت ماشاء الله و الناس ينظرون إليه وهم يقدرون أنه حى فافتنوا فيه و اختلفوا فمنهم من قال إن سليمان قدبقى متكيا على عصاه هذه الأيام الكثيره و لم يتعب و لم ينم و لم يشرب و لم يأكل إنه لربنا الذى يجب علينا أن نعبده و قال قوم إن سليمان ساحر وإنه يرينا أنه واقف متكى على عصاه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۴]

يسحر أعيننا و ليس كذلك و قال المؤمنون إن سليمان هو عبد الله و نبيه يدبر الله أمره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز و جل الأرضه فدبت فى عصاه سليمان فلما أكلت جوفها انكسرت العصاه و خر سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن للأرضه صنيعها فلأجل ذلك لا توجد الأرضه فى مكان إلا و عندها ماء و طين و ذلك قول الله عز و جل فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتُهُ يُعْنَى عَصَاهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ ع وَ

الله ما نزلت هذه الآية هكذا وإنما نزلت فلما خر تبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين

-رواية- از قبل- ٦٨١

٣- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن أبان عن أبي بصير عن أبي جعفر قال أمر سليمان بن داود الجن فصنعوا له قبه من قوارير فبينما هو متكئ على عصاه فى القبه ينظر إلى الجن كيف يعملون وهم ينظرون إليه إذ حانت منه التفاته فإذا رجل معه فى القبه قال من أنت قال أنا الذى لا أقبل الرشا ولا إهاب الملوكة أناملك الموت فقبضه و هو قائم متكئ على عصاه فى القبه والجن ينظرون إليه قال فمكثوا سنه يدأبون له حتى بعث الله عز و جل الأرضه فأكلت منسأته وهى العصافلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا فى العذاب المهين قال أبو جعفر إن الجن يشكرون الأرضه ما صنعت بعصاه سليمان ع فما تكاد تراها فى مكان إلا وعندها وماء وطين

-رواية- ١-٢-رواية- ١٥٩-٧٦٥

٤- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن

محمد بن أورمه عن الحسن بن علي بن علي بن عقبه عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال لقد شكرت الشياطين الأرضه حين أكلت عصاه سليمان ع حتى سقط وقالوا عليك الخراب وعلينا الماء والطين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۷۵]

فلاتكاد تراها في موضع إرأيت ماء وطنينا

-روایت-از قبل-۴۵

۶۵- باب العله التي من أجلها ابتلى أيوب النبي ع

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إنما كانت بليه أيوب التي ابتلى بها في الدنيا لنعمه أنعم الله بها عليه فإدى شكرها و كان إبليس في ذلك الزمان لا يحجب دون الأرش فلما صعد عمل أيوب بأداء شكر النعمه حسده إبليس فقال يارب إن أيوب لم يؤد شكر هذه النعمه إلا بما أعطيته من الدنيا فلو حلت بينه و بين دنياه ما أدى إليك شكر نعمه فسلطنى على دنياه حتى تعلم أنه لا يؤدى شكر نعمه فقال قد سلطتك على دنياه فلم يدع له دنيا و لا ولدا إلا أهلكه كل ذلك و هو يحمد الله تعالى ثم رجع

إليه فقال يارب إن أيوب يعلم أنك سترد إليه دنياه التي أخذتها منه فسلطني على بدنه حتى تعلم أنه لا يؤدي شكر نعمه قال عز و
جل قدسلطتك على بدنه ماعدا عينه وقلبه ولسانه وسمعته فقال أبو بصير قال أبو عبد الله ع فانقض مبادرا خشيه أن تدركه رحمه
الله عز و جل فتحول بينه وبينه فنفيخ في منخريه من نار السموم فصار جسده نقطا نقطا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۹۹۶

۲- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن درست
الواسطي قال قال أبو عبد الله ع إن أيوب ابتلى من غير ذنب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۱۸۶

۳- وبهذا الإسناد عن الحسن بن علي الوشاء عن فضل الأشعري عن الحسين بن المختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال
ابتلى أيوب ع سبع سنين بلا ذنب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۱۶۰

۴- وبهذا الإسناد عن الحسين بن علي الوشاء عن فضل الأشعري عن الحسن بن الربيع بن علي الربيعي عن ذكره عن أبي عبد الله
ع قال إن الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۶]

تبارک و تعالی ابتلى أيوب ع بلا ذنب فصبر حتى عير و

۵- حدثنا أبو رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه عن عبد الله بن يحيى البصرى عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا الحسن الماضى ع عن بليه أيوب التى ابتلى بها فى الدنيا لأيه عله كانت قال لنعمه أنعم الله عليه بها فى الدنيا فأدى شكرها و كان فى ذلك الزمان لا يحجب إبليس دون العرش فلما صعد أداء شكر نعمه أيوب حسده إبليس فقال يارب إن أيوب لم يؤد إليك شكر هذه النعمة إلا بما أعطيته من الدنيا و لو حرمته دنياه ما أدى إليك شكر نعمه أبدا قال فقيل له إنى قد سلطتك على ماله و ولده قال فانحدر إبليس فلم يبق له مالا و لا ولدا إلا أعطبه فلما رأى إبليس أنه لا يصل إلى شىء من أمره قال يارب إن أيوب يعلم أنك سترد عليه دنياه التى أخذتها منه فسلطنى على بدنه قال فقيل له إنى قد سلطتك على بدنه ما خلا قلبه و لسانه و عينيه و سمعه قال فانحدر إبليس مستعجلا مخافه أن تدركه رحمه الرب عز و جل فتحول بينه و بين أيوب

فلما اشتد به البلاء و كان فى آخر بليته جاءه أصحابه فقالوا له يا أيوب مانعلم أحدا ابتلى بمثل هذه البليه إلا لسريره سوء فلعلك أسررت سوءا فى الذى تبدى لنا قال فعند ذلك ناجى أيوب ربه عز و جل فقال رب ابتليتنى بهذه البليه و أنت تعلم أنه لم يعرض لى أمران قط إلا لزمتم أخسنتهما على بدنى و لم آكل أكله قط إلا و على خوانى يتيم فلو أن لى منك مقعد الخصم لأدليت بحجتى قال فعرضت له سبحانه فنطق فيهاناطق فقال ياأيوب أدل بحجتك قال فشد عليه مئزره و جثا على ركبتيه فقال ابتليتنى بهذه البليه و أنت تعلم أنه لم يعرض لى أمران قط إلا لزمتم أخسنتهما على بدنى و لم آكل أكله من طعام إلا- و على خوانى يتيم قال فقيل له ياأيوب من حيب إليك الطاعه قال فأخذ كفا من تراب فوضعه فى فيه ثم قال أنت يارب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۱۶۳۷

[صفحه ۷۷]

۶۶- باب العله التى من أجلها صرف الله عز و جل العذاب عن قوم يونس و قدأظلمهم و لم يصرف العذاب عن أمه قدأظلمهم غيرهم

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبي

بصير قال قلت لأبي عبد الله ع لأى عله صرف الله عز و جل العذاب عن قوم يونس و قدأظلمهم و لم يفعل كذلك بغيرهم من الأمم فقال لأنه كان فى علم الله عز و جل أنه سيصرفه عنهم لتوبتهم وإنما ترك إخبار يونس بذلك لأنه عز و جل أراد أن يفرغه لعبادته فى بطن الحوت فيستوجب بذلك ثوابه و كرامته

-روايت-١-٢-روايت-١٩٨-٤٩٤

٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحسن بن على بن فضال عن أبى المغراء حميد بن المثنى العجلي عن سماعه أنه سمعه ع و هو يقول ما رد الله العذاب عن قوم قدأظلمهم إلا قوم يونس فقلت أ كان قدأظلمهم فقال نعم حتى نالوه بأكفهم قلت فكيف كان ذلك قال كان فى العلم المثبت

عند الله عز و جل الذى لم يطلع عليه أحد أنه سيصرفه عنهم

-روايت-١-٢-روايت-٢١٠-٤٤٤

٦٧- باب العله التى من أجلها سمى إسماعيل بن حزقيل ع صادق الوعد

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن على بن أحمد بن أشيم عن سليمان

الجعفرى عن أبى الحسن الرضا ع قال أتدرى لم سمى إسماعيل صادق الوعد قال قلت لأدرى قال وعد رجل فجلس له حولا ينتظره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۲۴۲

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير و محمد بن سنان عن ذكره عن أبى عبد الله ع قال إن إسماعيل الذى قال الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-ادامه دارد

[صفحه ۷۸]

فى كتابه و اذكر فى الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد و كان رسولاً نبياً لم يكن إسماعيل بن ابراهيم بل كان نبيا من الأنبياء بعثه الله عز و جل إلى قومه فأخذوه فسلخوا فروه رأسه ووجهه فأتاه ملك فقال إن الله جل جلاله بعثنى إليك فمرنى بما شئت فقال لى أسوه بما يصنع بالحسين ع

-روایت-از قبل-۳۱۸

۳- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع أن إسماعيل كان رسولا نبيا سلط عليه قومه فقشروا جلده و فروه رأسه فأتاه رسول من رب العالمين

فقال له ربك يقرئك السلام و يقول قدرأيت ماصنع بك و قدأمرنى بطاعتك فمرنى بما شئت فقال يكون لى بالحسين بن على ع أسوه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۹۱

۴- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن رسول الله ص وعد رجلا إلى صخره فقال أنى لك هاهنا حتى تأتي قال فاشتدت الشمس عليه فقال أصحابه يا رسول الله لو أنك تحولت إلى الظل قال قد وعدته إلى هاهنا و إن لم يجئ كان منه المحشر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۱-۴۲۸

۶۸- باب العله التي من أجلها صار الناس أكثر من بنى آدم

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن على بن معبد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن أبى خالد قال سئل أبو عبد الله ع الناس أكثر أم بنو آدم فقال الناس قليل وكيف ذلك قال لأنك إذا قلت الناس

دخل آدم فيهم و إذا قلت بنو آدم فقد تركت آدم لم تدخله مع بنيه فلذلك صار الناس أكثر من بنى آدم وإدخالك إياه معهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۷۹]

و لما قلت بنو آدم نقص آدم من الناس

-روایت-از قبل-۴۳

۶۹- باب العله التي من أجلها توقد النصارى النار ليله الميلاد وتلعب بالجوز

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليمانى قال لما ألجأ المخاض من مريم ع إلى جذع النخلة اشتد عليها البرد فعمد يوسف النجار إلى حطب فجعله حولها كالحظيره ثم أشعل فيه النار فأصابتها سخونه الوقود من كل ناحيه حتى دفت وكسر لها سبع جوزات وجدهن فى خرجه فأطعمها فمن أجل ذلك توقد النصارى النار ليله الميلاد وتلعب بالجوز

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-۵۲۹

۷۰- باب العله التي من أجلها لم يتكلم النبى ص بالحكمه حين خرج من بطن أمه كما تكلم عيسى ع

۱-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليمانى قال إن يهوديا سأل النبى ص فقال يا محمد أكنت فى أم الكتاب نبيا قبل أن تخلق قال نعم قال وهؤلاء أصحابك المؤمنون مثبتون معك قبل أن يخلقوا قال نعم قال فما شأنك لم تتكلم بالحكمه حين خرجت من بطن أمك كما تكلم

عيسى ابن مريم على زعمك و قد كنت قبل ذلك نبيا فقال النبي ص إنه ليس أمرى كأمر عيسى ابن مريم إن عيسى ابن مريم خلقه الله عز و جل من أم ليس له أب كما خلق آدم ع من غير أب و لأم و لو أن عيسى حين خرج من بطن أمه لم ينطق بالحكمه لم يكن لأمه عذر

عند الناس و قد أتت به من غير

-روايت-١-٢-روايت-٢٤٨-ادامه دارد

[صفحه ٨٠]

أب و كانوا يأخذونها كما يؤخذ به مثلها من المحصنات فجعل الله عز و جل منطقه عذرا لأمه

-روايت-از قبل-٩٠-

٢١- باب العله التي من أجلها قتل الكفار زكريا ع

١- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو على محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليمانى قال انطلق إبليس يستقرى مجالس بنى إسرائيل أجمع ما يكونون و يقول فى مريم و يقذفها بزكريا ع حتى التحم الشر و شاعت الفاحشه على زكريا فلما رأى زكريا ع ذلك هرب و اتبعه سفهاؤهم و شرارهم و سلك فى واد كثير النبت حتى إذا توسطه انفرج له جذع شجره فدخل فيه ع

وانطبقت عليه الشجرة وأقبل إبليس يطلبه معهم حتى انتهى إلى الشجرة التي دخل فيها زكريا فقام لهم إبليس الشجرة من أسفلها إلى أعلاها حتى إذا وضع يده على موضع القلب من زكريا أمرهم فنشروا بمنشارهم وقطعوا الشجرة وقطعوه في وسطها ثم تفرقوا عنه وتركوه وغاب عنهم إبليس حين فرغ مما أراد فكان آخر العهد منهم به و لم يصب زكريا ع من ألم المنشار شيء ثم بعث الله عز و جل الملائكة فغسلوا زكريا وصلوا عليه ثلاثة أيام من قبل أن يدفن وكذلك الأنبياء ع لا يتغيرون ولا يأكلهم التراب ويصلى عليهم ثلاثة أيام ثم يدفنون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-۱۰۴۴

۷۲- باب العله التي من أجلها سمى الحواريون والعله التي من أجلها سميت النصارى نصارى

۱- حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال قلت لأبي الحسن الرضا ع لم سمى الحواريون الحواريين قال أما

عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يخلصون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۸۱]

الثياب من الوسخ بالغسل و هو اسم مشتق من الخبز الحوار و أما عندنا فسمى الحواريون الحوار لأنهم كانوا مخلصين فى أنفسهم ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب

بالوعظ والتذكير قال فقلت له لم سمي النصراري نصاري قال لأنهم كانوا من قريه اسمها ناصره من بلاد الشام نزلتها مريم ونزلها عيسى ع بعد رجوعهما من مصر

-روایت- از قبل- ۳۱۵

۷۳- باب العله التي من أجلها لا يجوز ضرب الأطفال على بكائهم

۱- حدثنا أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد السراج الهمداني قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم السرندي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن هارون الرشيد بحلب قال حدثنا محمد بن آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذيب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ص لا تضربوا أطفالكم على بكائهم فإن بكاءهم أربعة أشهر شهادة أن لا إله إلا الله وأربعة أشهر الصلاة على النبي ص وأربعة أشهر الدعاء لوالديه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۹۴-۴۳۷

۷۴- باب عله جفاف الدموع وقسوه القلوب ونسيان الذنوب

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن مروان بن مسلم عن ثابت بن أبي صفية عن سعد الخفاف عن الأصمغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين ع ماجفت الدموع إلا لقسوه القلوب و ماقت القلوب إلا لكثرة الذنوب

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۲۷-۲۹۴

۲- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن المقرئ الخراساني عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه ع قال أوحى الله عز و جل إلى موسى ع يا موسى لا تفرح بكثرة المال

و لا تدع ذكرى على كل حال فإن كثره المال تنسى الذنوب و إن ترك ذكرى يقسى القلوب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۹۸

[صفحه ۸۲]

۷۵- باب عله المشوهين في خلقهم

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسن بن عطيه عن ابن أبى عذافر الصيرفى قال قال أبو عبد الله ع ترى هؤلاء المشوهين فى خلقهم قال قلت نعم قال هم الذين يأتى آباؤهم نساءهم فى الطمث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۲۵۶

۷۶- باب العله التى من أجلها صارت العاهات فى أهل الحاجه أكثر

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن حفص بن البختري عن أبى عبد الله ع قال إنما جعلت العاهات فى أهل الحاجه لئلا تستر و لوجعلت فى الأغنياء لسترت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۱۰

۷۷- باب العله فى خروج المؤمن من الكافر وخروج الكافر من المؤمن والعله فى إصابه المؤمن السيئه و فى إصابه الكافر الحسنه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل خلق ماء عذبا فخلق منه أهل طاعته وجعل ماء مرا فخلق منه أهل معصيته ثم أمرهما فاختلطا فلو لا ذلك ما ولد المؤمن إلامؤمنا و لا الكافر إلاكافرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۳۱۳

۲- حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله بن الجارود عن ذكره عن على بن الحسين ع قال إن الله عز و جل خلق النبيين من طينه عليين وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينه وخلق أبدانهم من دون ذلك وخلق الكافرين من طينه سجين وقلوبهم

وأبدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا ألدى يلد المؤمن الكافر ويولد الكافر المؤمن و من هاهنا يصيب المؤمن السيئه ويصيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمنين تحن إلى ماخلقوا منه وقلوب الكافرين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-ادامه دارد

[صفحه ۸۳]

تحن إلى ماخلقوا منه

-روایت-از قبل-۲۶

۳- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني محمد بن يحيى العطار قال حدثني الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن عمرو بن عثمان عن المنقرى عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن حبه العرنى عن علي ع قال إن الله عز و جل خلق آدم من أديم الأرض فمنه السباخ و منه الملح و منه الطيب فكذلك فى ذريته الصالح والطالح

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۳۳۰

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى عن الحسين بن الحسن عن محمد بن أورمه عن محمد بن سنان عن معاوية بن شريح عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز و جل أجرى ماء فقال له كن بحرا عذبا أخلق منك جنتى و أهل طاعتى و إن الله عز و جل أجرى ماء فقال له كن بحرا مالحا أخلق منك نارى و أهل معصيتى ثم خلطهما جميعا فمن ثم يخرج

المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن و لو لم يخلطهما لم يخرج من هذا إلامثله و لا من هذا إلامثله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۴۷۲

۵-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع في حديث طويل يقول في آخره مهما رأيت من نزق أصحابك وخرقهم فهو مما أصابهم من لطح أصحاب الشمال و مارأيت من حسن شيم من خالفهم ووقارهم فهو من لطح أصحاب اليمين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۳۲

۶-حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال سألته عن أول ما خلق الله عز و جل قال إن أول ما خلق الله عز و جل ما خلق منه كل شيء قلت جعلت فداك و ما هو قال الماء إن الله تبارك و تعالى خلق الماء بحرین أحدهما عذب و الآخر ملح فلما خلقهما نظر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۸۴]

إلى العذب فقال يا بحر فقال

ليبيك وسعديك قال فيك بركتي ورحمتي ومنك أخلق أهل طاعتي وجنتي ثم نظر إلى الآخر فقال يا بحر فلم يجب فأعاد عليه ثلاث مرات يا بحر فلم يجب فقال عليك لعنتي ومنك أخلق أهل معصيتي و من أسكنته نارى ثم أمرهما فامتزجا قال فمن ثم يخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن

-روایت- از قبل- ۳۱۱

۷- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن أبي نصر البزنطي عن أبان بن عثمان و أبي الربيع يرفعانه قال إن الله عز و جل خلق ماء فجعله عذبا فجعل منه أهل طاعته وخلق ماء مرا فجعل منه أهل معصيته ثم أمرهما فاختلطا و لو لا ذلك ما ولد المؤمن لإمؤمنا و لا الكافر إلا كافرا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۵-۳۴۸

۷۸- باب عله الذنب وقبول التوبه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى عبد الله بن محمد عن أبيه عن أحمد بن النضر الخراز عن عمر بن مصعب عن فرات بن الأحنف عن أبى جعفر الباقرع قال لو لا أن آدم ما أذنب ما أذنب مؤمن أبدا و لو لا أن الله عز و جل تاب على آدم ما تاب على مذنب أبدا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۸-۲۸۰

۷۹- باب العله التى من أجلها صار بين الناس الائتلاف والاختلاف

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن جعفر بن بشير عن الحسين بن أبى العلا عن حبيب قال حدثنى الثقة عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى أخذ ميثاق العباد وهم أظله قبل الميلاد فما تعارف من الأرواح ائتلف و ماتناكر منها اختلف

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۸۲-۳۰۰

۲- وبهذا الإسناد عن حبيب عن روه عن أبى عبد الله ع قال ماتقول فى الأرواح أنها جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف و ماتناكر منها اختلف قال فقلت إنا نقول ذلك فإنه كذلك إن الله عز و جل أخذ من

-روایت- ۱-۲-روایت- ۶۶-ادامه دارد

[صفحه ۸۵]

العباد ميثاقهم وهم أظله قبل الميلاد و هو قوله عز و جل وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي

آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَمَنْ أَقْرَبُ لَهُ يَوْمَئِذٍ جَاءَتِ الْأَلْفُ هَاهُنَا وَ مَنْ أَنْكَرَهُ يَوْمَئِذٍ جَاءَ خِلَافَهُ هَاهُنَا

-روایت- از قبل-۲۴۵

۳- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبى عمير عن عبد الأعلى مولى آل سام قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو يعلم الناس كيف كان أصل الخلق لم يختلف اثنان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۰۴

۴- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن أبى الخير صالح بن أبى حماد عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبى عمير عن عبد المؤمن الأنصارى قال قلت لأبى عبد الله ع إن قوما يروون أن رسول الله ص قال اختلاف أمتى رحمه فقال صدقوا فقلت إن كان اختلافهم رحمه فاجتماعهم عذاب قال ليس حيث تذهب وذهبوا وإنما أراد قول الله عز و جل فَلَوْ لَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ فَأمرهم أن ينفروا إلى رسول الله ص ويختلفوا إليه فيتعلموا ثم يرجعوا إلى قومهم فيعلموهم إنما أراد اختلافهم من البلدان لا اختلافاً في دين الله إنما الدين واحد إنما الدين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۷۰۰

۸۰- باب العله التي من أجلها تكون في المؤمنين حده و لا تكون في مخالفهم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبي عبد الله ع قال كنا عنده فذكرنا رجلا من أصحابنا فقلنا فيه حده فقال من علامه المؤمن أن تكون فيه حده قال فقلنا له إن عامه أصحابنا فيهم حده فقال إن الله تبارك و تعالی فی وقت ما ذرأهم أمر أصحاب اليمين وأنتم هم أن يدخلوا النار فدخلوها فأصابهم وهج فالحده من ذلك الوهج وأمر أصحاب الشمال وهم مخالفوهم أن يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ثم لهم سمت ولهم وقار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۴۸۷

[صفحه ۸۶]

۸۱- باب عله المراره في الأذنين والعذوبه في الشفتين والملوحه في العينين والبروده في الأنف

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن عبد الله العقيلي القرشي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث قال دخل أبوحنيفه على أبي عبد الله ع فقال له يا أباحنيفه بلغني أنك تقيس قال نعم أنا أقيس قال لا تقس فإن أول من قاس إبليس حين قال خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينِ فَقَاسَ مَا بَيْنَ النَّارِ وَالطِّينِ وَ لَوْ قَاسَ نوريه آدم بنوريه النار عرف الفضل

ما بين النورين وصفاء أحدهما على الآخر ولكن قس لى رأسك أخبرني عن أذنيك مالهما مرتان قال لا-أدرى قال فأنت لا-تحسن أن تقيس رأسك فكيف تقيس الحلال والحرام قال يا ابن رسول الله أخبرني ما هو قال إن الله عز وجل جعل الأذنين مرتين لثلا- يداخلهما شيء إلامات و لو لا- ذلك لقتل ابن آدم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر وجعل العينين مالحتين لأنهما شحمتان و لو لاملوحتهما لذابتا وجعل الأنف باردا سائلا لثلا يدع فى الرأس داء إلا أخرجه و لو لا ذلك لثقل الدماغ وتدود

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-۹۴۹

۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن أبي حاتم قال حدثنا أبو زرعه قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشى عن ابن شبرمه قال دخلت أنا و أبوحنيفة على جعفر بن محمد ع فقال لأبى حنيفة اتق الله و لا تنفس الدين برأيك فإن أول من قاس إبليس أمره الله عز وجل بالسجود لآدم فقال أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ثم قال أتحسن أن تقيس رأسك من بدنك قال لا قال جعفر فأخبرني

لأى شىء جعل الله الملوحة فى العينين والمراره فى

-روايت-١-٢-روايت-١٦٩-ادامه دارد

[صفحه ٨٧]

الأذنين والماء المنتن فى المنخرين والعذوبه فى الشفتين قال لأدرى قال جعفر ع لأن الله تبارك و تعالى خلق العينين فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منا منه على ابن آدم و لو لا ذلك لذابتا وجعل الأذنين مرتين و لو لا ذلك لهجمت الدواب وأكلت دماغه وجعل الماء فى المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الريح الطيبه من الخبيثه وجعل العذوبه فى الشفتين ليجد ابن آدم لذه مطعمه ومشربه ثم قال جعفر ع لأبى حنيفه أخبرنى عن كلمه أولها شرك وآخرها إيمان قال لأدرى قال هى كلمه لا إله إلا الله لو قال لا إله إلا الله كان شرك و لو قال إلا الله كان إيمان ثم قال جعفر ع ويحك أيهما أعظم قتل النفس أو الزنا قال قتل النفس قال فإن الله عز و جل قد قبل فى قتل النفس شاهدين و لم يقبل فى الزنا إلا أربعه ثم قال ع أيهما أعظم الصلاه أم الصوم قال الصلاه قال فما بال الحائض تقضى الصيام و لاتقضى الصلاه فكيف يقوم لك القياس فاتق الله و لاتقس

-روايت-از قبل-٨٧٦

٣- أبى رحمه الله قال

حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله القرشي رفعه قال دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله ع فقال له يا أبا حنيفة بلغني أنك تقيس قال نعم أنا أقيس فقال ويلك لا تقس إن أول من قاس إبليس قال خلقتني من نارٍ و خلقتُهُ من طينٍ قاس ما بين النار والطين و لوقاس نوريه آدم بنور النار عرف فضل ما بين النورين و صفاء أحدهما على الآخر ولكن قس لي رأسك من جسدك أخبرني عن أذنيك مالهما مرتان و عن عينيك مالهما مالحتان و عن شفتيك مالهما عذبتان و عن أنفك ما له بارد فقال لا أدري فقال له أنت لا تحسن أن تقيس رأسك فكيف تقيس الحلال والحرام فقال يا ابن رسول الله أخبرني كيف ذلك فقال إن الله تبارك و تعالى جعل الأذنين مرتين لئلا يدخلهما شيء إلامات و لو لا ذلك لقتلت الدواب ابن آدم و جعل العينين مالحتين لأنهما شحمتان و لو لا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-ادامه دارد

[صفحه ۸۸]

ملوحتهما لذابتا و جعل الشفتين عذبتين ليجد ابن آدم طعم الحلو والمر و جعل الأنف باردا سائلا لئلا يدع في

الرأس داء إلا أخرجه و لو لا ذلك لثقل الدماغ وتدود قال أحمد بن أبي عبد الله وروى بعضهم

-روایت- از قبل- ۲۰۵

أنه قال في الأذنين لامتناعهما من العلاج و قال في موضع ذكر الشفتين الريق فإن عذب الريق ليميز به بين الطعام والشراب و قال في ذكر الأنف لو لا برد ما في الأنف وإمساكه الدماغ لسال الدماغ من حرارته

۴- و قال أحمد بن أبي عبد الله ورواه معاذ بن عبد الله عن بشير بن يحيى العامري عن ابن أبي ليلى قال دخلت أنا والنعمان على جعفر بن محمد فرحب بنا و قال يا ابن أبي ليلى من هذا الرجل قلت جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له رأى و نظر و نقاد قال فلعله ألدى يقيس الأشياء برأيه ثم قال له يانعمان هل تحسن تقيس رأسك قال لا- قال فما أراك تحسن تقيس شيئاً و لا تهتدى إلا من

عند غيرك فهل عرفت مما الملوحة في العينين والمرارة في الأذنين والبرودة في المنخرين والعذوبه في الفم قال لا- قال فهل عرفت كلمه أولها كفر و آخرها إيمان قال لا قال ابن ليلى فقلت جعلت فداك لا تدعنا في

عمى مما وصفت لنا قال نعم حدثنى أبى عن آباءه أن رسول الله ص قال إن الله تبارك و تعالى خلق عيني ابن آدم على شحمتين فجعل فيها الملوحة و لو لا ذلك لذابتا و لم يقع فيهما شىء من القذى إلا أذا بهما والملوحة تلفظ ما يقع فى العينين من القذى وجعل المراره فى الأذنين حجابا للدماغ فليس من دابه تقع فى الأذنين إلا التمسست الخروج و لو لا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعل البروده فى المنخرين حجابا للدماغ و لو لا ذلك لسال الدماغ وجعل الله العذوبه فى الفم منا من الله على ابن آدم ليجد لذه الطعام والشراب و أما كلمه أولها كفر و آخرها إيمان فقول لا إله إلا الله أولها كفر و آخرها إيمان ثم قال يا نعمان إياك والقياس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۸۹]

فإن أبى حدثنى عن آباءه أن رسول الله ص قال من قاس شيئاً من الدين برأيه قرنه الله مع إبليس فى النار فإنه أول من قاس حين قال خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ فدعوا الرأى والقياس و ما قال قوم ليس له فى دين الله برهان فإن دين الله لم يوضع بالآراء والمقاييس

-روایت-از قبل-۲۹۳

۵- حدثنا أبى و محمد بن

الحسن رحمهما الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبو زهير بن شبيب بن أنس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال كنت

عند أبي عبد الله ع إذ دخل عليه غلام من كنده فاستفتاه في مسألة فأفتاه فيها فعرفت الغلام والمسألة فقدمت الكوفة فدخلت على أبي حنيفة فإذا ذاك الغلام بعينه يستفتيه في تلك المسألة بعينها فأفتاه فيها بخلاف ما أفتاه أبو عبد الله ع فقلت إليه فقلت ويلك يا أبا حنيفة إني كنت العام حاجا فأتيت أبا عبد الله ع مسلما عليه فوجدت هذا الغلام يستفتيه في هذه المسألة بعينها فأفتاه بخلاف ما أفتيته فقال و ما يعلم جعفر بن محمد أنا أعلم منه أنالقيت الرجال وسمعت من أفواهم و جعفر بن محمد صحفى أخذ العلم من الكتب فقلت فى نفسى و الله لأحجن و لو حبوا قال فكنت فى طلب حجه فجاؤنى حجه فحججت فأتيت أبا عبد الله ع فحكيت له الكلام فضحك ثم قال أما فى قوله إنى رجل صحفى فقد صدق قرأت صحف آباءى ابراهيم و موسى فقلت و من له بمثل تلك الصحف قال فما لبثت

أن طرق الباب طارق و كان عنده جماعه من أصحابه فقال الغلام انظر من ذا فرجع الغلام فقال أبوحنيفه قال ادخله فدخل فسلم على أبي عبد الله ع فرد عليه ثم قال أصلحك الله أتأذن لي في القعود فأقبل على أصحابه يحدثهم و لم يلتفت إليه ثم قال الثانيه والثالثه فلم يلتفت إليه فجلس أبوحنيفه من غير إذنه فلما علم أنه قد جلس التفت إليه فقال أين أبوحنيفه فقيل هو ذا أصلحك الله فقال أنت فقيه أهل العراق قال نعم قال فيما تفتيهم قال بكتاب الله وسنه نبيه ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۹۰]

قال يا أباحنيفه تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ والمنسوخ قال نعم قال يا أباحنيفه لقد ادعيت علما ويلك ماجعل الله ذلك إلا

عند أهل الكتاب الذين أنزل عليهم ويلك ولا هو إلا

عندالخاص من ذريه نبيناص ماورثك الله من كتابه حرفا فإن كنت كقاتقول ولست كقاتقول فأخبرني عن قول الله عز و جل سِيرُوا فِيهَا لِيَتْلِيَ - وَ أَيَّاماً آمِنِينَأين ذلك من الأرض قال أحسبه ما بين مكه والمدينه فالتفت أبو عبد الله ع إلى أصحابه فقال تعلمون

أن الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتؤخذ أموالهم ولا يؤمنون على أنفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت أبوحنيفه فقال يا
أباحنيفه أخبرني عن قول الله عز وجل وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا أين ذلك من الأرض قال الكعبة قال أفتعلم أن الحجاج بن يوسف
حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة فقتله كان آمناً فيها قال فسكت ثم قال له يا أباحنيفه إذاورد عليك شيء ليس في
كتاب الله ولم تأت به الآثار والسنن كيف تصنع فقال أصلحك الله أقيس وأعمل فيه برأى قال يا أباحنيفه إن أول من قاس
إبليس الملعون قاس على ربنا تبارك وتعالى فقال أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ فسكت أبوحنيفه فقال يا أباحنيفه
أيما أرجس البول أو الجنبه فقال البول فقال فما بال الناس يغتسلون من الجنبه ولا يغتسلون من البول فسكت فقال يا أباحنيفه
أيما أفضل الصلاة أم الصوم قال الصلاة قال فما بال الحائض تقضى صومها ولا تقضى صلاتها فسكت فقال يا أباحنيفه أخبرني
عن رجل كانت له أم ولد وله منها ابنه وكانت له حرة لا تلد فزارت الصبيه بنت أم الولد أباه فقام الرجل

بعد فراغه من صلاه الفجر فواقع أهله التي لا تلد وخرج إلى الحمام فأرادت الحره أن تكيد أم الولد وابنتها

عند الرجل فقامت إليها بحراره ذلك الماء فوقعت عليها وهي نائمه فعالجتها كما يعالج الرجل المرأه فعلقت أي شيء عندك فيها قال لا والله ما عندي فيها شيء فقال يا أباحنيفة أخبرني عن رجل كانت له

-روایت- از قبل- ۱۷۸۱

[صفحه ۹۱]

جاریه فزوجها من مملوك له وغاب المملوك فولد له من أهله مولود وولد للمملوك مولود من أم ولد له فسقط البيت على الجاريتين ومات المولى من الوارث فقال جعلت فداك لا والله ما عندي فيها شيء فقال أبوحنيفة أصلحك الله إن عندنا قوما بالكوفه يزعمون أنك تأمرهم بالبراءه من فلان وفلان وفلان فقال ويلك يا أباحنيفة لم يكن هذا معاذ الله فقال أصلحك الله إنهم يعظمون الأمر فيهما قال فما تأمرني قال تكتب إليهم قال بما ذا قال تسألهم الكف عنهما قال لا يطيعوني قال بلى أصلحك الله إذا كنت أنت الكاتب وأنا الرسول أطاعوني قال يا أباحنيفة أبيت إلا جهلا كم بيني وبين الكوفه من الفراسخ قال أصلحك الله ما لا يحصى فقال كم بيني وبينك قال لا شيء قال أنت دخلت على في منزلي فاستأذنت في الجلوس ثلاث

مرات فلم آذن لك فجلست بغير أذنى خلافا على كيف يطيعونى أولئك وهم هناك و أناهاهنا قال فقبل رأسه وخرج و هو يقول أعلم الناس و لم نره

عند عالم فقال أبو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين الأوليين فقال يا أبا بكر سيروا فيها ليالي و أيا ما آمنين فقال مع قائمنا أهل البيت و أما قوله و من دخله كان آمننا بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد أصحابه كان آمننا

-روایت- ۱-۱۱۳۵

۶- حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد قال حدثنا أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزه عن سفیان الحریری عن معاذ بن بشر عن يحيى العامري عن ابن أبي ليلى قال دخلت على أبي عبد الله ع ومعى النعمان فقال أبو عبد الله ع من الذى معك فقلت جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفة له نظر ونقاد ورأى يقال له النعمان قال فلعل هذا الذى يقيس الأشياء برأيه فقلت نعم قال يانعمان هل تحسن أن تقيس رأسك فقال لا فقال ما أراك تحسن شيئا ولا فرضك

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۹۲]

إلا من

عند غيرك فهل عرفت

كلمه أولها كفر وآخرها إيمان قال لا قال فهل عرفت ما الملوحة في العينين والمراره في الأذنين والبروده في المنخرين والعذوبه في الشفتين قال لا قال ابن أبي ليلى فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع ما وصفت قال حدثني أبي عن آباءه عن رسول الله ص أن الله تبارك و تعالى خلق عيني ابن آدم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة و لو لا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما يقع في العين من القذى وجعل المراره في الأذنين حجابا من الدماغ فليس من دابه تقع فيه إلا التمسست الخروج و لو لا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعلت العذوبه في الشفتين منا من الله عز و جل على ابن آدم فيجد بذلك عذوبه الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البروده في المنخرين لثلا- تدع في الرأس شيئا إلا-أخرجته قلت فما الكلمه التي أولها كفر وآخرها إيمان قال قول الرجل لا إله إلا الله فأولها كفر وآخرها إيمان ثم قال يانعمان إياك والقياس فقد حدثني أبي عن آباءه عن رسول الله ص أنه قال من قاس شيئا بشيء قرنه الله عز و جل مع إبليس في النار فإنه أول من قاس

على ربه فدع الرأى والقياس فإن الدين لم يوضع بالقياس ولا بالرأى

-روایت- از قبل -۱۰۴۷

۸۲- باب العله التي من أجلها صار الناس يعقلون و لا يعلمون

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن أحمد بن أبى محمد بن أبى نصر عن ثعلبه بن ميمون عن معمر بن يحيى قال قلت لأبى جعفر مابال الناس يعقلون و لا يعلمون قال إن الله تبارك و تعالى حين خلق آدم جعل أجله بين عينيه وأمله خلف ظهره فلما أصاب الخطيئه حصل أمله بين عينيه وأجله خلف ظهره فمن ثم يعقلون و لا يعلمون

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۵۷-۳۸۰

۸۳- باب العله التي من أجلها أوسع الله عز و جل فى أرزاق الحمقى

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۹۳]

بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلمى عن عبد الله بن سليمان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز و جل أوسع فى أرزاق الحمقى لتعتبر العقلاء و يعلمون أن الدنيا لاتنال بالعقل و لا بالحيله

-روایت- ۱۲۵-۲۳۰

۸۴- باب العله التي من أجلها يغتم الإنسان و يحزن من غير سبب و يفرح و يسر من غير سبب

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى قال حدثنا الحسن بن على عن ابن عباس عن أسباط عن أبى عبد الرحمن قال قلت لأبى عبد الله ع إنى ربما حزنت فلا أعرف فى أهل و لامال و لا ولد و ربما فرحت فلا أعرف فى أهل و لامال و لا ولد فقال إنه ليس من أحد إلا و معه ملك و شيطان فإذا كان فرحه كان من دنو الملك منه فإذا كان حزنه كان من دنو الشيطان منه و ذلك قول الله تبارك و تعالى الشيطان يَعدُّكُمْ الْفَقْرَ وَ يَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَ اللَّهُ يَعدُّكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَ فَضلاً وَ اللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۲-۵۷۵

۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن

محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن مدين من ولد مالك بن الحارث الأشتر عن محمد بن عمار عن أبيه عن أبي بصير قال دخلت على أبي عبد الله ع ومعى رجل من أصحابنا فقلت له جعلت فداك يا ابن رسول الله إني لأغتم وأحزن من غير أن أعرف لذلك سببا فقال أبو عبد الله ع إن ذلك الحزن والفرح يصل إليكم منا لأننا إذا دخل علينا حزن أوسرور كان ذلك داخلا عليكم لأننا وإياكم من نور الله عز وجل فجعلنا وطينتنا وطينتكم واحده و لو تركت طينتكم كما أخذت لكنا وأنتم سواء ولكن مزجت طينتكم بطينه أعدائكم فلو لا ذلك ما أذنبتم ذنبا أبدا قال قلت جعلت فداك أف تعود طينتنا ونورنا كما بدا فقال إى والله يا عبد الله أخبرنى عن هذا الشعاع الزاهر من

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-ادامه دارد

[صفحه ۹۴]

القرص إذا طلع أ هو متصل به أوبابن منه فقلت له جعلت فداك بل هو بابن منه فقال أفليس إذا غابت الشمس وسقط القرص عاد إليه فاتصل به كما بدا منه فقلت له نعم فقال كذلك والله شيعتنا من نور الله خلقوا وإليه يعودون والله إنكم لملحقون بنا يوم القيامة وإنا لنشفع

فنشفع و والله إنكم لتشفعون فتشفعون و ما من رجل منكم إلا وسترفع له نار عن شماله ووجهه عن يمينه فيدخل أحياءه الجنة وأعداءه النار

-روایت- از قبل-۴۱۴

۸۵- باب عله النسيان والذكر وعله شبه الرجل بأعمامه وأحواله

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له إن الرجل ربما أشبه أحواله وربما أشبه أباه وربما أشبه عمومته فقال إن نطفه الرجل بيضاء غليظه ونطفه المرأه صفراء رقيقه فإن غلبت نطفه الرجل نطفه المرأه أشبه الرجل أباه وعمومته و إن غلبت نطفه المرأه نطفه الرجل أشبه الرجل أحواله

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۴۵-۴۱۵

۲- أخبرني علي بن حاتم رضى الله عنه فيما كتب إلى قال أخبرني القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قلت له المولود يشبه أباه وعمه قال إذا سبق ماء الرجل ماء المرأه فالولد يشبه أباه وعمه و إذا سبق ماء المرأه ماء الرجل يشبه الرجل أمه وخاله

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۹۲-۳۴۱

۳- حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم

و ابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله قالوا أعاده الله من ذلك فخرج عبد الله و قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ص قالوا شرنا و ابن شرنا وانفضوا قال فقال هذا ألذى كنت أخاف منه يا رسول الله

-روایت- از قبل- ۸۸۶

۴- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زرارہ عن علي بن عبد الله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع قال تعتلج النطفتان في الرحم فأيتهما كانت أكثر جاءت تشبهها فإن كانت نطفه المرأة أكثر جاءت تشبه أخواله و إن كانت نطفه الرجل أكثر جاءت تشبه أعمامه و قال تحول النطفه في الرحم أربعين يوما فمن أراد أن يدعو الله عز و جل ففي تلك الأربعين قبل أن تخلق ثم يبعث الله ملك الأرحام فيأخذها فيصعد بها إلى الله عز و جل فيقف منه حيث يشاء الله فيقول يا إلهي أذكر أم أنثى فيوحى الله عز و جل ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول يا إلهي أشقى

أم سعيد فيوحى الله عز و جل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك فيقول إلهى كم رزقه و ما أجله ثم يكتبه ويكتب كل شىء يصيبه فى الدنيا بين عينيه ثم يرجع به فيرده فى الرحم فذلك قول الله عز و جل ما أصاب من مُصِيبَةٍ فى الأرضِ وَ لا فى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ فى كِتَابٍ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۹۶]

مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا

-روایت-از قبل-۲۵

۵- حدثنا على بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال حدثنا حمزه بن القاسم العلوى قال حدثنا على بن الحسين بن الجنيد البزاز قال حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء قال حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن مره عن ثوبان أن يهوديا جاء إلى النبى ص فقال له يا محمد أسألك فتخبرنى فركزه ثوبان برجله و قال له قل يا رسول الله فقال لا أدعوه إلا بما سماه أهله فقال أرأيت قوله عز و جل يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاوَاتُ أَيُّ النَّاسِ يَوْمئذٍ قال فى الظلمه دون المحشر قال فما أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوها قال كبد الحوت قال فما شرابهم على أثر ذلك قال السلسبيل قال صدقت أ فلا أسألك عن شىء لا يعلمه إلا النبى قال و

ما هو قال شبه الولد أباه وأمه قال ماء الرجل أبيض غليظ وماء المرأة أصفر رقيق فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرا
ياذن الله عز وجل و من قبل ذلك يكون الشبه و إذا علا ماء المرأة ماء الرجل خرج الولد أنثى ياذن الله عز وجل و من قبل ذلك
يكون الشبه و قال ص و ألقى نفسى بيده ما كان عندى فيه شىء مما سألتنى عنه حتى أنبأني الله عز وجل فى مجلسى هذا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۸-۱۰۴۶

۶- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن ابن خالد البرقى عن أبى هاشم داود بن القاسم
الجعفرى عن أبى جعفر الثانى ع قال أقبل أمير المؤمنين ع ومعه الحسن بن على ع و هو متكئ على يد سلمان فدخل المسجد
الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين أسألك
عن ثلاث مسائل إن أخبرتنى بهن علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أفضى عليهم أنهم ليسوا بمؤمنين فى دنياهم ولا فى
آخرتهم و إن تكن الأخرى علمت أنك وهم

شرح سواء فقال له أمير المؤمنين ع سلني عما بدا لك قال أخبرني عن الرجل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-ادامه دارد

[صفحه ۹۷]

إذانام أين تذهب روحه و عن الرجل كيف يذكر وينسى و عن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمير المؤمنين ع إلى الحسن بن علي ع فقال يا أبا محمد أجبه فقال الحسن ع أما سألت عنه من أمر الرجل إذانام أين تذهب روحه فإن روحه معلقه بالريح والريح معلقه بالهواء إلى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظه فإذا أذن الله عز و جل برد تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فأسكنت الروح في بدن صاحبها و إذا لم يأذن الله برد تلك الروح على صاحبها جذب الهواء الريح وجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث و أما سألت عنه من أمر الذكر والنسيان فإن قلب الرجل في حق و على الحق طبق فإن هو صلى على النبي صلاه تامه انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فذكر الرجل ما كان نسي و أما ما ذكرت من أمر الرجل يشبه ولده أعمامه وأخواله فإن الرجل إذا أتى

أهله بقلب ساكن وعروق هادئه وبدن غير مضطرب استكنت تلك النطفه فى تلك الرحم فخرج الولد يشبه أباه وأمه و إن هوأتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادئه وبدن مضطرب اضطربت تلك النطفه فى جوف تلك الرحم فوقعت على عرق من العروق فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه و إن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لا إله إلا الله و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصى رسول الله والقائم بحجته بعده وأشار إلى أمير المؤمنين ع و لم أزل أشهد بذلك وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته وأشار إلى الحسن وأشهد أن الحسين وصى أبيه والقائم بحجته بعدك وأشهد على بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده وأشهد على محمد بن على أنه القائم بأمر على بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد وأشهد

علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد علي محمد

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۹۸]

بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى وأشهد علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد علي الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد وأشهد علي رجل من ولد الحسين لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملأها عدلا كما ملئت جورا و السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمه الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين للحسن ع يا أبا محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي ع فقال ما كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله عز و جل فرجعت إلى أمير المؤمنين ع فأعلمته فقال يا أبا محمد أتعرفه قلت الله ورسوله و أمير المؤمنين أعلم فقال هو الخضر ع

-روایت-از قبل-۶۱۴

۸۶- باب العله التي من أجلها صار العقل واحدا في كثير من الناس

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن

محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن آباءه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن أن النبي ص سئل مما خلق الله جل جلاله العقل قال خلقه ملك له رءوس بعدد الخلائق من خلق و من يخلق إلى يوم القيامة ولكل رأس وجه ولكل آدمى رأس من رءوس العقل واسم ذلك الإنسان علي وجه ذلك الرأس مكتوب و علي كل وجه ستر ملقى لا يكشف ذلك الستر من ذلك الوجه حتى يولد هذا المولود ويبلغ حد الرجال أو حد النساء فإذا بلغ كشف ذلك الستر فيقع في قلب هذا الإنسان نور يفهم الفريضة والسنة والجيد والردى ألا ومثل العقل في القلب كمثل السراج في وسط البيت

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۶-۸۶۰

۸۷- باب علل ما خلق في الإنسان من الأعضاء والجوارح

۱- حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۹۹]

قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا عباد بن صهيب بن عباد بن صهيب عن أبيه عن جده عن الربيع صاحب المنصور قال

حضر أبو عبد الله ع مجلس المنصور يوما وعنده رجل من الهند يقرأ كتب الطب فجعل أبو عبد الله ع ينصت لقراءته فلما فرغ الهندي قال له يا أبا عبد الله أتريد مما معي شيئا قال لا فإن معي ما هو خير مما معك قال و ما هو قال أداوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب باليابس واليابس بالرطب وأرد الأمر كله إلى الله عز و جل وأستعمل ماقاله رسول الله ص وأعلم أن المعده بيت الداء و أن الحميه هي الدواء وأعود البدن مااعتاد فقال الهندي وهل الطب إلا- هذا فقال الصادق ع أفراني من كتب الطب أخذت قال نعم قال لا- و الله ماأخذت إلا- عن الله سبحانه فأخبرني أناأعلم بالطب أم أنت قال الهندي لابل أنا قال الصادق ع فأسألك شيئا قال سل قال أخبرني ياهندي لم كان فى الرأس شئون قال لأعلم قال فلم جعل الشعر عليه من فوق قال لأعلم قال فلم خلت الجبهه من الشعر قال لا-أعلم قال فلم كان لها تخطيط وأسارير قال لأعلم قال فلم كان الحاجبان من فوق العينين قال لأعلم قال فلم جعل العينان كاللوزتين

قال لا-أعلم قال فلم جعل الأنف فيما بينهما قال لا أعلم قال فلم كان ثقب الأنف في أسفله قال لا أعلم قال فلم جعلت الشفه والشارب من فوق الفم قال لا أعلم قال فلم احتد السن وعرض الضرس وطال الناب قال لا أعلم قال فلم جعلت اللحيه للرجال قال لا-أعلم قال فلم خلت الكفان من الشعر قال لا-أعلم قال فلم خلا الظفر والشعر من الحياه قال لا أعلم قال فلم كان القلب كحب الصنوبره قال لا أعلم قال فلم كان الرئه قطعتين وجعل حركتها في موضعها قال لا أعلم قال فلم كانت الكبد حذاء قال لا أعلم قال فلم كانت الكليه كحب اللوبياء قال لا أعلم قال فلم جعل طى الركبه إلى الخلف قال لا أعلم قال فلم تخصصرت القدم قال لا أعلم فقال الصادق ع لكنى أعلم قال فأجب فقال الصادق ع

-روايت- ١٣٤-١٧٧٠

[صفحه ١٠٠]

كان في الرأس شئون لأن المجوف إذا كان بلا فصل أسرع إليه الصداع فإذا جعل ذا فصول كان الصدع منه أبعد وجعل الشعر من فوقه ليوصل بوصوله الأدهان إلى الدماغ ويخرج بأطرافه البخار منه ويرد عنه الحر والبرد الواردين

عليه وخت الجبهه من الشعر لأنها مصب النور إلى العينين وجعل فيها التخطيط والأسارير ليحبس العرق الوارد من الرأس عن العين قدر ما يمتطيه الإنسان عن نفسه كالأنهار في الأرض التي تحبس المياه وجعل الحاجبان من فوق العينين ليوردا عليهما من النور قدر الكفايه ألا ترى يا هندی أن من غلبه النور جعل يده على عينيه ليرد عليهما قدر كفايتهما منه وجعل الأنف فيما بينهما ليقسم النور قسمين إلى كل عين سواء وكانت العين كاللوزه ليجرى فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ولو كانت مربعه أو مدوره ماجرى فيها الميل و ماوصل إليها دواء ولاخرج منها داء وجعل ثقب الأنف في أسفله لينزل منه الأدواء المنحدره من الدماغ وتصعد فيه الروائح إلى المشام ولو كان في أعلاه لما أنزل داء ولا وجد رائحه وجعل الشارب والشفه فوق الفم ليحبس ما ينزل من الدماغ عن الفم لئلا يتنغص على الإنسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحيه للرجال ليستغنى بها عن الكشف في المنظر ويعلم بها الذكر من الأنثى وجعل السن حادا لأن به يقع العض وجعل الضرس عريضا لأن به يقع الطحن والمضغ و كان الناب طويلا ليشتد

الأضراس والأسنان كأسطوانه فى البناء وخلا الكفان من الشعر لأن بهما يقع المس فلو كان بهما شعر مادرى الإنسان ما يقابله ويلمسه وخلا- الشعر والظفر من الحياه لأن طولهما وسخ يقبح وقصهما حسن فلو كان فيهما حياه لألم الإنسان لقصهما و كان القلب كحب الصنوبر لأنه منكس فجعل رأسه رقيقا ليدخل فى الرئه فيتروح عنه بيردها لثلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرئه قطعتين ليدخل فى مضاعطها فتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعده وتقع جميعها عليها فتعصرها فيخرج ما فيها من البخار وجعلت الكليه كحب اللوبياء لأن عليها مصب المنى نقطه بعد

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ١٠١]

نقطه فلو كانت مربعه أومدوره لا-حتبست النقطه الأولى الثانيه فلايلتذ بخروجها الحى إذاالمنى ينزل من فقار الظهر إلى الكليه فهى كالدوده تنقبض وتنسبط ترميه أولا فأولا إلى المثانه كالبندقه من القوس وجعل طى الركبه إلى خلف لأن الإنسان يمشى إلى ما بين يديه فتعتدل الحركات و لو لا ذلك لسقط فى المشى وجعلت القدم متخصره لأن الشىء إذاوقع على الأرض جميعه ثقل ثقل حجر الرحى و إذا كان على طرفه دفعه الصبى و إذاوقع على وجهه صعب نقله على الرجل فقال الهندى من أين لك هذاالعلم فقال

ع أخذته عن آبائي ع عن رسول الله ص عن جبرئيل ع عن رب العالمين جل جلاله الذى خلق الأجساد والأرواح فقال الهندي صدقت و أناشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله وعده وأنك أعلم أهل زمانك

-روایت-از قبل-۷۲۱

۸۸- باب العله التي من أجلها صار أبغض الأشياء إلى الله عز و جل الأحمق

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال ما خلق الله عز و جل شيئا أبغض إليه من الأحمق لأنه سلبه أحب الأشياء إليه و هو العقل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۲۹۰

۲- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضاع يقول صدق كل امرئ عقله وعدوه جهله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۱۸۰

۸۹- باب العله التي من أجلها لا ينبت الشعر في بطن الراحه وينبت في ظاهرها

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن على بن العباس عن عمر بن عبدالعزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع فقلت ما العله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۲]

في بطن الراحه لا ينبت فيها الشعر وينبت في ظاهرها فقال لعلتين أما إحداهما فلأن الناس يعملون الأرض التي تداس ويكثر عليه المشى لا تنبت فيها شيئا والعله الأخرى لأنها جعلت من الأبواب التي تلاقى الأشياء فتركت لا ينبت عليها الشعر لتجد مس

اللين والخشن ولا يحجبها الشعر عن وجود الأشياء ولا يكون بقاء الخلق إلا على ذلك

-روایت- از قبل -۳۳۰

۹۰- باب العله التي من أجلها صارت التحية بين الناس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

۱- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذى قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب اليماني قال لما أسجد الله عز وجل الملائكة لآدم ع وأبى إبليس أن يسجد قال له ربه عز وجل فَأَخْرَجَ مِنْهَا فَاِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ثم قال عز وجل لآدم يا آدم انطلق إلى هؤلاء الملائكة فقل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فسلم عليهم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فلما رجع إلى ربه عز وجل قال له ربه تبارك و تعالی هذه تحيتك وتحية ذريتك من بعدك فيما بينهم إلى يوم القيامة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۳۹-۶۷۸

۹۱- باب عله سرعه الفهم وإبطائه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع الرجل آتیه أكلمه ببعض كلامى فيعرف كله ومنهم من آتیه فأكلمه بالكلام فيستوفى كلامى كله ثم يردده على كما كلمته ومنهم

من آتیه فأكلمه فيقول أعد علي فقال يا إسحاق أ و ماتدرى لم هذا قلت لا قال أذى تكلمه ببعض كلامك فيعرف كله فذاك
من عجت نطفته بعقله و أما أذى تكلمه فيستوفى كلامك ثم يجيبك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۳]

علي كلامك فذلك أذى ركب عقله في بطن أمه و أما أذى تكلمه بالكلام فيقول أعد علي فذاك أذى ركب عقله فيه بعد
ما كبر فهو يقول أعد علي

-روایت-از قبل-۱۴۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله ع قال دعاهم الإنسان العقل و من العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم فإذا كان تأييد عقله من النور كان عالما
حافظا ذكيا فطنا فهما وبالعقل يكمل و هو دليله ومبصره ومفتاح أمره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۱۵

۹۲- باب علمه حسن الخلق وسوء الخلق

۱- أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أبو عبد الله بن ثابت قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن القاسم بن عروه عن بريد بن معاوية
العجلي عن أبي جعفر ع قال إن الله عز وجل أنزل حوراء من الجنة إلى آدم فزوجها أحد ابنيه وتزوج الآخر إلى الجن فولدتا
جميعا فما

كان من الناس من جمال وحسن خلق فهو من الحوراء و ما كان فيهم من سوء الخلق فمن بنت الجان وأنكر أن يكون زوج بنيه من بناته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۹۷

۹۳- باب العله التي من أجلها لايجور أن يقول الرجل لولده هذا لايشبهني و لايشبه آبائي

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن رجل عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى إذا أراد أن يخلق خلقا جمع كل صورته بينه و بين أبيه إلى آدم ثم خلقه على صورته أحدهم فلايقولن أحد هذا لايشبهني و لايشبه شيئا من آبائي

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۳۰۴

۹۴- باب العله التي من أجلها تجد الآباء بالأبناء ما لاتجد الأبناء بالآباء

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۴]

قلت للصادق ع مابالنا نجد بأولادنا ما لايجدون بنا قال لأنهم منكم ولستم منهم

-روایت-از قبل-۸۵

۹۵- باب عله الشيب وابتدائه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله ع قال كان الناس لايشيرون فأبصر ابراهيم ع شيئا فى لحيته فقال يارب ما هذا فقال هذاوقار فقال رب زدنى وقارا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۵۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن عمار عن نعيم عن أبي جعفر ع قال أصبح ابراهيم ع فرأى فى لحيته شيئا شعره بيضاء فقال الحمد لله رب العالمين الذى بلغنى هذاالمبلغ و لم أعص الله طرفه عين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۷۸

٣- أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون عن عثمان عن جعفر بن الريان عن الحسن بن الحسين عن خالد بن إسماعيل

بن أيوب المخزومي عن جعفر بن محمد ع أنه سمع أبا الطفيل يحدث أن عليا ع يقول كان الرجل يموت وقد بلغ الهرم و لم يشب فكان الرجل يأتي النادى فيه الرجل وبنوه فلا يعرف الأب من الابن فيقول أيكم أبوكم فلما كان زمان ابراهيم فقال اللهم اجعل لى شيئا أعرف به قال فشاب وبيض رأسه ولحيته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۴۵۸

۹۶- باب عله الطبايع والشهوات والمجبات

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدم عن جابر عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تبارك و تعالى لما أحب أن يخلق خلقا بيده و ذلك بعد ماضى من الجن والنسناس فى الأرض سبعة آلاف سنة قال و لما كان من شأن الله أن يخلق آدم ع للذى أراد من التدبير والتقدير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۵]

لما هو مكونه فى السماوات و الأرض وعلمه لما أراد من ذلك كله كشط عن أطباق السماوات ثم قال للملائكة انظروا إلى أهل الأرض من خلقى من الجن والنسناس فلما رأوا ما يعملون فيها من المعاصى وسفك

الدماء والفساد فى الأرض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغبضوا الله وأسفوا على الأرض و لم يملكوا غضبهم أن قالوا يارب أنت العزيز القادر الجبار القاهر العظيم الشأن و هذا خلقك الضعيف الذليل فى أرضك يتقلبون فى قبضتك ويعيشون برزقك ويستمتعون بعافيتك وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب العظام لا تأسف و لا تغضب و لا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى و قد عظم ذلك علينا وأكبرناه فيك فلما سمع الله عز و جل ذلك من الملائكة قال إنى جاعل فى الأرض خليفه لى عليهم فيكون حجه لى عليهم فى أرضى على خلقى فقالت الملائكة سبحانك أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك وقالوا فاجعله منا فإننا لانفسد فى الأرض و لانسفك الدماء قال جل جلاله ياملائكتى إنى أعلم ما لاتعلمون إنى أريد أن أخلق خلقا بيدي أجعل ذريته أنبياء مرسلين وعبادا صالحين وأئمه مهتدين أجعلهم خلفائى على خلقى فى أرضى ينهونهم عن المعاصى وينذرونهم عذابى ويهدونهم إلى طاعتى ويسلكون بهم طريق سبيلى وأجعلهم حجه لى عذرا أونذرا وأبين النسناس من أرضى فأطهرها منهم وأنقل مرده الجن العصاه عن بريتى وخلقى وخيرتى وأسكنهم فى

الهواء و فى أقطار الأرض لايجاورون نسل خلقى وأجعل بين الجن و بين خلقى حجابا و لايرى نسل خلقى الجن و لا يؤانسونهم و لاخالطونهم و لايجالسونهم فمن عصانى من نسل خلقى الذين اصطفيتهم لىفسى أسكنتهم مساكن العصاه و أوردتهم مواردهم و لأبالى فقالت الملائكه ياربنا افعل ماشئت لاعلم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم فقال الله جل جلاله للملائكه إنى خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون فإذا سويته و نفخت فيه من روى فقعوا له ساجدين و كان ذلك من أمر الله عز و جل تقدم إلى الملائكه فى

-روایت- از قبل-۱۷۶۷

[صفحه ۱۰۶]

آدم ع من قبل أن يخلقه احتجاجا منه عليهم قال فاغترف تبارك و تعالى غرفه من الماء العذب الفرات فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك أخلق النبیین والمرسلین وعبادى الصالحین والأئمه المهتدين الدعاه إلى الجنة و أتباعهم إلى يوم القيامة و لأبالى و لأسأل عما أفعل وهم يسألون يعنى بذلك خلقه إنه اغترف غرفه من الماء المالح الأجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك أخلق الجبارين و الفراعنه و العتاه و إخوان الشياطين و الدعاه إلى النار إلى يوم القيامة و أتباعهم و لأبالى و لأسأل عما أفعل وهم يسألون

قال وشرط فى ذلك البداء و لم يشرط فى أصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين فصلصلهما ثم ألقاهما قدام عرشه وهما سلاله من طين ثم أمر الملائكه الأربعة الشمال والدبور والصبأ والجنوب أن جولوا على هذه السلاله وابرءوها وانسموها ثم جزءوها وفصلوها وأجروا إليها الطبائع الأربعة الريح والمره والدم والبلغم قال فجالت الملائكه عليها وهى الشمال والصبأ والجنوب والدبور فأجروا فيها الطبائع الأربعة قال والريح فى الطبائع الأربعة فى البدن من ناحيه الشمال قال والبلغم فى الطبائع الأربعة فى البدن من ناحيه الصبأ قال والمره فى الطبائع الأربعة فى البدن من ناحيه الدبور قال والدم فى الطبائع الأربعة فى البدن من ناحيه الجنوب قال فاستقلت النسمة وكمل البدن قال فلزمه من ناحيه الريح حب الحياه وطول الأمل والحرص ولزمه من ناحيه البلغم حب الطعام والشراب واللين والرفق ولزمه من ناحيه المره الغضب والسفه والشيطنه والتجبر والتمرد والعجله ولزمه من ناحيه الدم حب النساء واللذات وركوب المحارم والشهوات قال عمرو أخبرنى جابر أن أبا جعفر ع قال وجدناه فى كتاب من كتب على ع

روايت-1-1440-روايت-1484-1518

2- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى

عبد الله عن غير واحد عن أبي طاهر بن حمزه عن أبي الحسن الرضا ع قال الطبايع أربع فمنهن البلغم و هو خصم جدل ومنهن الدم و هو عبد وربما قتل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۷]

العبد سيده ومنهن الريح وهي ملك يدارى ومنهن المره وهي هيهات هيهات هي الأرض إذا ارتجت ارتج ما عليها

-روایت-از قبل-۱۰۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبي جميله عن ذكره عن أبي جعفر ع قال إن الغلظه في الكبد والحياه في الرئه والعقل مسكنه القلب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۴۳

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا رفع الحديث قال لما خلق الله عز و جل طينه آدم أمر الرياح الأربعة فجرت عليها فأخذت من كل ريح طبيعتها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۲۴۴

۵- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني قال قال أبو

عبد الله ع إنما صار الإنسان يأكل ويشرب بالنار ويصير ويعمل بالنور ويسمع ويشم بالريح ويجد طعم الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح و لو لا أن النار في معدته ما هضمت أو قال حطمت الطعام والشراب في جوفه و لو لا الريح ما التهبت نار المعده و لا خرج الثقل من بطنه و لو لا الروح ما تحرك و لا جاء و لا ذهب و لو لا برد الماء لأحرقت نار المعده و لو لا النور ما بصر و لا عقل فالطين صورته والعظم في جسده بمنزله الشجره في الأرض والدم في جسده بمنزله الماء في الأرض و لا قوام للأرض إلا بالماء و لا قوام لجسد الإنسان إلا بالدم والمخ دسم الدم وزبده فهكذا الإنسان خلق من شأن الدنيا وشأن الآخرة فإذا جمع الله بينهما صارت حياته في الأرض لأنه نزل من شأن السماء إلى الدنيا فإذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة الموت ترد شأن الأخرى إلى السماء فالحياء في الأرض والموت في السماء و ذلك أنه يفرق بين

-روايت-١-٢-روايت-١٩١-ادامه دارد

[صفحه ١٠٨]

الأرواح والجسد فردت الروح والنور إلى القدره الأولى وترك الجسد لأنه من شأن الدنيا وإنما فسد الجسد في الدنيا لأن الريح تنشف الماء فييبس فيبقى الطين فيصير

رفاتا ويلى ويرجع كل إلى جوهره الأول وتحركت الروح بالنفس والنفس حركتها من الريح فما كان من نفس المؤمن فهو نور مؤيد بالعقل و ما كان من نفس الكافر فهو نار مؤيد بالنكراء له فهذه صورته نار و هذه صورته نور والموت رحمه من الله لعباده المؤمنين ونقمه على الكافرين والله عقوبتان إحداهما أمر الروح والأخرى تسليط بعض الناس على بعض فما كان من قبل الروح فهو السقم والفقر و ما كان من تسليط فهو النقمه و ذلك قوله تعالى وَ كَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ من الذنوب فما كان من ذنب الروح من ذلك سقم وفقر و ما كان من تسليط فهو النقمه و كان ذلك للمؤمن عقوبه له فى الدنيا وعذاب له فيها و أما الكافر فنقمته عليه فى الدنيا وسوء العذاب فى الآخرة و لا يكون ذلك إلا بذنوب والذنوب من الشهوه وهى من المؤمن خطأ ونسيان و أن يكون مستكرها و ما لا يطيق و ما كان فى الكافر فعمد وجحود واعتداء وحسد و ذلك قول الله عز و
جل كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ

عِنْدَ أَنفُسِهِمْ

-روایت- از قبل- ۱۰۸۰

۶- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا أحمد بن

محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابنا يرفعه قال قال أبو عبد الله ع عرفان المرء نفسه أن يعرفها بأربع طبائع وأربع دعائم وأربعة أركان وطبائعه الدم والمره والريح والبلغم ودعائمه الأربع العقل و من العقل الفطنه والفهم والحفظ والعلم وأركانه النور والنار والروح والماء فأبصر وسمع وعقل بالنور وأكل وشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس صورته فإذا كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما عرف فيما هو و من أين تأتيه الأشياء ولأى شىء هوها هنا إلى ما هو صائر بإخلاص الوجدانيه والإقرار بالطاعه و قد جرى فيه النفس وهى حاره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۰۹]

وتجرى فيه وهى بارده فإذا حلت به الحراره أشرب وبطروارتاح وقتل وسرق وبهيج واستبشر وفجر وزنى واهتز وبذخ وإذا كانت بارده اهتم وحزن واستكان وذبل ونسى وأيس فهى العوارض التى يكون منها الأسقام فإنه سبيلها ولا يكون أول ذلك إلا لخطيئه عملها فيوافق ذلك مأكلا أو مشربا فى أحد ساعات لا تكون تلك الساعه موافقه لذلك المأكلا والمشرب بحال الخطيئه فيستوجب الألم من ألوان الأسقام وقال جوارح الإنسان وعروقه وأعضاؤه جنود لله

مجنده عليه فاذا اراد الله به سقما سلطها عليه فاسقمه من حيث يريد به ذلك السقم

-روايت-از قبل-٥٢٦

٧- حدثنا محمد بن موسى البرقي قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان بإسناده يرفعه إلى أمير المؤمنين ع أنه قال أعجب ما في الإنسان قلبه و له موارد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنج له الرجاء أذله الطمع و إن هاج به الطمع أهلكه الحرص و إن ملكه اليأس قتله الأسف و إن عرض له الغضب اشتد به الغيظ و إن سعد بالرضا نسي التحفظ و إن ناله الخوف شغله الحذر و إن اتسع له الأمن استلبته الغفلة و إن حدثت له النعمة أخذته العزه و إن أصابته مصيبه فضحه الجزع و إن استفاد مالا أظغاه الغنى و إن عضته فاقه شغله البلاء و إن جهده الجوع قعد به الضعف و إن أفرط في الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر و كل إفراط به مفسد

-روايت-١-٢-روايت-١٧٢-٦٩١

٨- وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول لرجل اعلم يا فلان أن منزله القلب من الجسد بمنزله الإمام

من الناس الواجب الطاعة عليهم ألا ترى أن جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمه له مؤديه عنه الأذنان والعينان والأنف والقدم واليدين والرجلان والفرج فإن القلب إذاهم بالنظر فتح الرجل عينيه وإذاهم بالاستماع حرك أذنيه وفتح مسامعه فسمع وإذاهم القلب بالشم استنشق بأنفه فادى تلك الرائحة إلى القلب وإذاهم بالنطق تكلم باللسان وإذاهم بالبطش عملت اليدين وإذاهم بالحركة سعت

-روایت-۱-۲-روایت-۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۰]

الرجلان و إذاهم بالشهوه تحرك الذكر فهذه كلها مؤديه عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي للإمام أن يطاع للأمر منه

-روایت-از قبل-۱۲۰

۹-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراؤذی قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان السمرقندی قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذی عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه أنه وجد في التوراه صفه خلق آدم ع حين خلقه الله عز وجل وابتدعه قال الله تبارك و تعالی إني خلقت آدم وركبت جسده من أربعة أشياء ثم جعلتها وراثه في ولده تمنى في أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامة وركبت جسده

حين خلقتة من رطب ويابس وسخن وبارد و ذلك إني خلقتة من تراب وماء ثم جعلت فيه نفسا وروحا فييوسه كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعد هذه الخلق الأول أربعة أنواع وهن ملاك الجسد وقوامه يا ذنى لا يقوم الجسد إلا بهن و لا تقوم منهن واحده إلا بالأخرى منها المره السوداء والمره الصفراء والدم والبلغم ثم أسكن بعض هذا الخلق في بعض فجعل مسكن اليوسه في المره السوداء ومسكن الرطوبه في المره الصفراء ومسكن الحرارة في الدم ومسكن البروده في البلغم فأیما جسد اعتدلت به هذه الأنواع الأربع التي جعلتها ملاك وقوامه وكانت كل واحده منهن أربعة لا تزيد و لا تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فإن زاد منهن واحده عليهن فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت و إذا كانت ناقصه ثقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقارنتهن وجعل عقله في دماغه وسره في طينته وغضبه في كبده وصرامته في قلبه ورغبته في رثته وضحكه في طحاله وفرحه في حزنه وكربه في

وجهه وجعل فيه ثلاثمائة وستين مفصلاً قال وهب فالطبيب العالم بالداء والدواء يعلم من حيث يأتي السقم من

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۱]

قبل زیاده تكون فی إحدى هذه الفطره الأربع أونقصان منها ويعلم الدواء ألدی به يعالجهن فيزيد فی الناقصه منهن أوتنقص من الزائد حتى يستقيم الجسد على فطرته ويعتدل الشىء بأقرانه ثم تصير هذه الأخلاق التى ركب عليها الجسد فطرا عليها تبني أخلاق بنى آدم و بها توصف فمن التراب العزم و من الماء اللين و من الحرارة الحده و من البروده الأناه فإن مالت به اليبوسه كان عزمه القسوه و إن مالت به الرطوبه كانت لينه مهانه و إن مالت به الحرارة كانت حدته طيشا وسفها و إن مالت به البروده كانت أناته ريبا وبلدا فإن اعتدلت أخلاقه وكن سواء واستقامت فطرته كان جازما فى أمره لينا فى عزمه حادا فى لينه متأنيا فى حدته لا يغلبه خلق من أخلاقه ولا يميل به من أيها شاء استكثر و من أيها شاء استقل و من أيها شاء عدل ويعلم كل خلق منها إذا علا عليه بأى شىء يمزجه ويقومه فأخلاقه كلها معتدله كما يجب أن يكون فمن التراب قسوته وبخله وحصره وفضاظته وبرمه وشحه ويأسه وقنوطه

وعزومه وإطراره و من الماء كرمه ومعروفه وتوسعه وسهولته وتوسله وقربه وقبوله ورجاه واستبشاره فإذاخاف ذو العقل أن يغلب عليه أخلاق التراب ويميل به ألزم كل خلق منها خلقا من أخلاق الماء يمزجه بليته يلزم القسوه اللين والحصر التوسع والبخل العطاء والفضاظة الكرم والبرم التوسل والشح السماح واليأس الرجاء والقنوط الاستبشار والعزم القبول والإطار القرب ثم من النفس حدته وخفته وشهوته ولهوه ولعبه وضحكه وسفهه وخداعه وعنفه وخوفه و من الروح حلمه ووقاره وعفاهه وحيأؤه وبهاؤه وفهمه وكرمه وصدقه ورفقه وكبره وإذاخاف ذو العقل أن تغلب عليه أخلاق النفس وتميل به ألزم كل خلق منها خلقا من أخلاق الروح يقومه به يلزم الحده الحلم والخفه الوقار والشهوه العفاف واللعب الحياء والضحك الفهم والسفه الكرم والخداع الصدق والعنف الرفق والخوف الصبر ثم بالنفس سمع ابن آدم وأبصر وأكل وشرب وقام وقعد وضحك وبكى وفرح وحزن وبالروح عرف الحق من

-روایت-از قبل-۱۷۸۸

[صفحه ۱۱۲]

الباطل والرشد من الغى والصواب من الخطأ و به علم وتعلم وحكم وعقل

واستحى وتكرم وتفقه وتفهم وتحذر وتقدم ثم يقرن إلى أخلاقه عشر خصال أخرى الإيمان والحلم والعقل والعلم والعمل واللين والورع والصدق والصبر والرفق ففي هذه الأخلاق العشر جميع الدين كله ولكل خلق منها عدو وعدو الإيمان الكفر وعدو الحلم الحمق وعدو العقل الغي وعدو العلم الجهل وعدو العمل الكسل وعدو اللين العجلة وعدو الورع الفجور وعدو الصدق الكذب وعدو الصبر الجزع وعدو الرفق العنف فإذا وهن الإيمان تسلط عليه الكفر وتعبدته وحال بينه وبين كل شئ يرجو منفعتة وإذا صلب الإيمان وهن له الكفر وتعبدته واستكان واعترف الإيمان و إذا ضعف الحلم علا الحمق وحاطه وذذبته وألبسه الهوان بعد الكرامه فإذا استقام الحلم فضح الحمق وتبين عورته وأبدى سوءته وكشف ستره وأكثر مذمته فإذا استقام اللين تكرم من الخفه والعجله واطردت الحده وظهر الوقار والعفاف وعرفت السكينه و إذا ضعف الورع تسلط عليه الفجور وظهر الإثم وتبين العدوان وكثر الظلم ونزل الحمق وعمل بالباطل و إذا ضعف الصدق كثر الكذب وفشت الفريه وجاء الإفك بكل وجه والبهتان و إذا حصل الصدق اختسأ الكذب

وذل وصمت الإفك وأميتت الفريه وأهين البهتان ودنا البر واقترب الخير وطردت الشره و إذاوهن الصبر وهن الدين وكثر الحزن وزهق الجزع وأميتت الحسنه وذهب الأجر و إذاصلب الصبر خلص الدين وذهب الحزن وآخر الجزع وأحييت الحسنه وعظم الأجر وتبين الحزم وذهب الوهن و إذاترك الرفق ظهر الغش وجاءت الفظاظه واشتدت الغلظه وكثر الغشم وترك العدل وفشا المنكر وترك المعروف وظهر السفه ورفض الحلم وذهب العقل وترك العلم وفتت العمل ومات الدين وضعف الصبر وغلب الورع ووهن الصدق وبطل تعبد أهل الإيمان فمن أخلاق العقل عشره أخلاق صالحه والحلم والعلم والرشد والعفاف والصيانه والحياء والرزانه والمداومه على الخير وكراهه الشر وطاعه الناصح

-روایت- ۱-۱۷۴۳

[صفحه ۱۱۳]

فهذه عشره أخلاق صالحه ثم يتشعب من كل خلق منها عشره خصال فالحلم يتشعب منه حسن العواقب والمحمده فى الناس وتشرف المنزله والسلب عن السفه وركوب الجميل وصحبه الأبرار والارتداع عن الضعه والارتفاع عن الخساسة وشهوه اللين والقرب من معالى الدرجات ويتشعب من العلم الشرف و إن كان دنيا والعز و إن كان مهينا والغنى و إن كان فقيرا والقوه

و إن كان ضعيفا والنبيل و إن كان حقيرا والقرب و إن كان قصيا والجود و إن كان بخيلا والحياء و إن كان صلفا والمهابه و إن كان وضيعا والسلامه و إن كان سقيما ويتشعب من الرشد السداد والهدى والبر والتقوى والعباده والقصد والاقتصاد والقناعه والكرم والصدق ويتشعب من العفاف الكفايه والاستكانه والمصادقه والمراقبه والصبر والنصر واليقين والرضا والراحه والتسليم ويتشعب من الصيانه الكف والورع وحسن الثناء والتركيه والمروءه والكرم والغبطه والسرور والمناله والتفكر ويتشعب من الحياء اللين والرأفه والرحمه والمداومه والبشاشه والمطاوعه وذل النفس والتقوى والورع وحسن الخلق ويتشعب من المداومه على الخير الصلاح والاقتدار والعز والإخبات والإنابه والسؤدد والأمن والرضا فى الناس وحسن العاقبه ويتشعب من كراهه الشر حسن الأمانه وترك الخيانه واجتناب السوء وتحصين الفرج وصدق اللسان والتواضع والتضرع لمن هو فوقه والإنصاف لمن هو دونه وحسن الجوار ومجانبه إخوان السوء ويتشعب من الرزانه التوقر والسكون والتأنى والعلم والتمكين والحظوه والمحبه والفلح والزكايه والإنابه ويتشعب من طاعه الناصح زياده العقل وكمال اللب ومحمده الناس والامتعااض من اللوم والبعد من البطش واستصلاح الحال ومراقبه ما هونازل والاستعداد للغد والاستقامه على المنهاج والمداومه على الرشاد فهذه مائه خصله من أخلاق العاقل

-روايت- ١-١٥٧٢

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۱۱۴]

بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله البرقي عن علي بن حديد عن سماعة بن مهران قال كنت

عند أبي عبد الله ع وعنده نفر من موالیه فجرى ذكر العقل والجهل فقال أبو عبد الله ع اعرفوا العقل وجنده تهتدوا واعرفوا الجهل وجنده تهتدوا قال سماعة قلت جعلت فداك لانعرف إلا ما عرفتنا فقال أبو عبد الله ع إن الله تبارك و تعالی خلق العقل و هو أول خلق خلقه من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فأقبل فقال الله تبارك و تعالی له خلقتك خلقا عظيما و كرمتك على جميع خلقى قال ثم خلق الجهل من البحر الأجاج الظلماني فقال له أدبر فأدبر ثم قال له أقبل فلم يقبل فقال الله عز و جل استكبرت فلعنت ثم جعل للعقل خمس و سبعين جندا فلما رأى الجهل ما أكرم الله به العقل و ما أعطاه أضمر له العداوة فقال الجهل يارب هذا خلق مثلى خلقتة فكرمته وقويته و أناضده فلاقوه لى

به فأعطني من الجند مثل ما أعطيته فقال نعم فإن عصيتني بعد ذلك أخرجتك وجندك من رحمتي قال رضيت فأعطاه خمسه وسبعين جندا فكان مما أعطاه الله عز وجل للعقل من الخمسه والسبعين الجند الخير و هو وزير العقل وجعل ضده الشر و هو وزير الجهل والإيمان وضده الكفر والتصديق وضده الجحود والرجاء وضده القنوط والعقل وضده الجور والرضا وضده السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحمق والعفه وضدها التهتك والزهد وضده الرغبه والرفق وضده الخرق والرهبه وضدها الجراء والتواضع وضده التكبر والتؤده وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده التجبر والعفو وضده الحقد والرحمه وضدها القسوه واليقين وضده الشك والصبر وضده الجزع والصفح وضده الانتقام والغنى وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعه والقنوع وضده الحرص والمواساه وضدها

-روايت- ١٠٣-١٧٥٢

[صفحه ١١٥]

المنع والموده وضدها العداوه والوفاء وضده الغدر والطاعه وضدها المعصيه والخضوع وضده التناول والسلامه وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل والأمانه وضدها الخيانه

والإخلاص وضده الشرك والشهامه وضدها البلاده والفتنه وضدها الغباوه والمعرفه وضدها الإنكار والمداراه وضدها المكاشفه وسلامه الغيب وضدها المماكره والكتمان وضده الإفشاء والصلاه وضدها الإضاعه والصوم وضده الإفطار والجهاد وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمه وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقه وضدها الرياء والمعروف وضده المنكر والستر وضده التبرج والتقيه وضدها الإذاعه والإنصاف وضده الحميه والنظافه وضدها القذاره والحياء وضده الخلع والقصد وضده العدوان والراحه وضدها التعب والسهوله وضدها الصعوبه والبركه وضدها المحق والعافيه وضدها البلاء والقوام وضده المكائره والحكمه وضدها النقاوه والوقار وضده الخفه والسعاده وضدها الشقاوه والتوبه وضدها الإصرار والاستغفار وضده الاغترار والمحافظه وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والألفه وضدها الفرقه والسخاء وضدها البخل ولا تتجمع هذه الخصال كلها من أجناد العقل إلا فى نبي أووصى أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان و أما سائر ذلك من موالينا فإن أحدهم لا يخلو من أن يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل ويتقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون فى الدرجه العليا مع الأنبياء والأوصياء ع وإنما يدرك الحق بمعرفه العقل و جنوده ومجانبه الجهل و جنوده وعصمنا الله وإياكم لطاعته ومرضاته

-روايت- ١-١٤٢٤

١١- حدثنا محمد بن الحسن بن

أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبى إسحاق ابراهيم بن الهيثم الخفاف عن رجل من أصحابنا عن عبدالملك بن هشام عن على الأشعري

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۱۱۶]

رفعه قال قال رسول الله ص ما عبد الله بمثل العقل و ماتم عقل امرئ حتى يكون فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من عنده ويستكثر قليل الخير من غيره و لا يتبرم بطلاب الحوائج إليه و لا يسأم من طلب العلم طول عمره الفقر أحب إليه من الغنى والذل أحب إليه من العز نصيبه من الدنيا القوت والمعاشرة و أما المعاشرة لا يرى أحدا إلا قال هو خير منى وأتقى إنما الناس رجالان فرجل هو خير منه وأتقى وآخر هو شر منه وأدنى فإذا التقى الذى هو خير منه وأتقى تواضع له ليلحق به و إذا التقى الذى هو شر منه وأدنى قال عسى أن يكون خير هذا باطنا و شره ظاهرا و عسى أن يختم له بخير فإذا فعل ذلك فقد علا مجده و ساد أهل زمانه

-روایت- ۳۴-۶۶۷

۱۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على الحسين السعد آبادى عن

أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أبي نهشل عن محمد بن إسماعيل عن أبيه عن أبي حمزه قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الله عز وجل خلقنا من أعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق أبدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم تلا هذه الآيه كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِّيْنَ وَ مَا أَدْرَاكَ مَا عَلِّيُونَ كِتَابٌ مَرْقُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-۴۸۳

۱۳- حدثنا أحمد بن هارون قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن أبي نعيم الهذلي عن رجل عن علي بن الحسين ع قال إن الله تبارك و تعالی خلق النبيين من طينه عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينه وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك وخلق الكفار من طينه سجين قلوبهم وأبدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر و يلد الكافر المؤمن و من هاهنا يصيب المؤمن السيئه و من هاهنا يصيب الكافر الحسنه فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۵۶۸

[صفحه ۱۱۷]

۱۴- حدثنا

على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل رفعه إلى محمد بن سنان عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالی خلقنا من نور مبتدع من نور رسخ ذلك النور فی طینه من أعلى علیین وخلق قلوب شیعتنا مما خلق منه أبداننا وخلق أبدانهم من طینه دون ذلك فقلوبهم تهوی إلینا لأنها خلقت مما خلقنا منه ثم قرأ کلاً إن کتاب الأبرار لفی علیین و ما أدراک ما علیون کتاب مرقوم یشهده المقربون و إن الله تبارک و تعالی خلق قلوب أعدائنا من طینه من سجين وخلق أبدانهم من طینه من دون ذلك وخلق قلوب شیعتهم مما خلق منه أبدانهم فقلوبهم تهوی إلیهم ثم قرأ إن کتاب الفجار لفی سجين و ما أدراک ما سجين کتاب مرقوم ویل یومئذ للمکذبین

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۷۶۲

۱۵- حدثنا أبو رضی الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أبي یحیی الواسطی رفعه قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل خلقنا من علیین وخلق أرواحنا من فوق ذلك وخلق أرواح شیعتنا من علیین وخلق أجسادهم

من دون ذلك فمن أجل ذلك كانت القرابه بيننا وبينهم و من ثم تحن قلوبهم إلينا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۳۲

۱۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن العززمى عن أبيه عن جابر الجعفى عن أبي جعفر قال إذا أردت أن تعلم أن فيك خيرا فانظر إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعه الله عز و جل ويغض أهل معصيته فففيك خير و الله يحبك و إن كان ييغض أهل طاعه الله ويحب أهل معصيته فليس فيك خير و الله ييغضك والمرء مع من أحب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۴۱۴

۹۷- باب عله المعرفه والجحود

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ابن بكير عن زراره قال سألت أبا جعفر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۱۸]

عن قول الله عز و جل و إذ أخذ ربيك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم ألسن بربكم قالوا بلى قال ثبتت المعرفه ونسوا الموقت وسيدكرونه يوما و لو لا ذلك لم يدر أحد من خالقه و لا من رازقه

-روایت-از قبل-۲۴۸

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال

حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي عن أبي عبد الله ع قال لما أراد الله عز و جل أن يخلق الخلق خلقهم ونشرهم بين يديه ثم قال لهم من ربكم فأول من نطق رسول الله ص و أمير المؤمنين والأئمة صلوات الله عليهم أجمعين فقالوا أنت ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حمله ديني وعلمي وأمنائي في خلقي وهم المسئولون ثم قيل لبنى آدم أقرؤا لله بالربوبيه ولهؤلاء النفر بالطاعه والولايه فقالوا نعم ربنا أقرنا فقال الله جل جلاله للملائكة اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على أن لا يقولوا غدا إنا كنا عن هذا غافلين أو يقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذريه من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود الأنبياء مؤكده عليهم في الميثاق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-۷۸۶

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبه جميعا عن أبي جعفر ع قال إن الله عز و جل خلق الخلق فخلق من أحب مما أحب

و كان ما أحب أن خلقه من طينه الجنة وخلق من أبغض مما أبغض و كان ما أبغض أن خلقه من طينه النار ثم بعثهم في الضلال فقلت و أى شىء الضلال فقال أ لم تر إلى ظلك في الشمس شىء و ليس بشىء ثم بعث منهم النبيين فدعوهم إلى الإقرار بالله و هو قوله عز و جل وَ لَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ثُمَّ دَعَوَهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ فَأَنْكَرَ بَعْضٌ وَأَقْرَبَ بَعْضٌ ثُمَّ دَعَوَهُمْ إِلَى وَلَا يَتَنَا فَأَقْرَبَهَا وَاللَّهُ مِنْ أَحَبِّ وَأَنْكَرَهَا مِنْ أَبْغَضٍ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَانَ التَّكْذِيبُ ثُمَّ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۷۷۴

[صفحه ۱۱۹]

۹۸- باب عله احتجاب الله جل جلاله عن خلقه

۱- حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا ع قال قال بعض الزنادقة لأبي الحسن ع لم احتجب الله فقال أبو الحسن ع إن الحجاب عن الخلق لكثرة ذنوبهم فأما هو فلا تخفى عليه خافية في آناء الليل والنهار قال فلم لاتدرکه حاسه البصر قال للفرق بينه و بين خلقه الذين تدرکهم حاسه الأبصار ثم هو أجل من أن

تدرکه الأبصار أويحيط به وهم أويضبطه عقل قال فحده لى قال إنه لا يحد قال لم قال لأنه كل محدود متناه إلى حد فإذا احتل التحديد احتمال الزيادة و إذا احتل الزيادة احتمال النقصان فهو غير محدود و لا متزايد و لا متجزئ و لا متوهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۶۲۶

۲-أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن سنان عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لعلي بن الحسين ع لأمى عله حجب الله عز و جل الخلق عن نفسه قال لأن الله تبارك و تعالى بناهم بنيه على الجهل فلو أنهم كانوا ينظرون الله عز و جل لما كانوا بالذى يهابونه و لا يعظمونه نظير ذلك أحدكم إذ انظر إلى بيت الله الحرام أول مره عظمه فإذا أتت عليه أيام و هو يراه لا يكاد أن ينظر إليه إذ امر به و لا يعظمه ذلك التعظيم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۴۹۷

۹۹- باب عله إثبات الأنبياء والرسل ص وعله اختلاف دلائلهم

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن عمرو بن أبي المقدم عن إسحاق بن غالب عن أبي عبد الله ع فى كلام له يقول فيه الحمد لله المتحجب

بالنور دون خلقه فى الأفق الطامح والعز الشامخ والملوك الباذخ فوق كل شىء علا و من كل شىء دنا فتجلى لخلقه من غير أن يكون يرى و هو يرى و هو بالمنظر الأعلى فأحب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۰]

الاختصاص بالتوحيد إذا احتجب بنوره وسما فى علوه واستتر عن خلقه ليكون له الحجة البالغة وابتعث فيهم النبيين مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينه ويحيى من حى عن بينه وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوا وعرفوه بربوبيته بعد ما أنكروا ويوحده بالالهية بعد ما عندوا

-روایت-از قبل-۲۷۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله عز و جل وَ لَوْ شَاءَ رَبِّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَ لَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبِّكَ وَ لِيَذِلَّكَ خَلْقَهُمْ فَقَالَ كَانُوا أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ لِيتَّخِذَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۴۱۷

۳- حدثنا حمزة بن محمد العلوى قال أخبرنى على بن ابراهيم عن أبيه عن العباس بن عمرو الفقىمى عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله ع أنه قال للزندىق

الذى سأله من أين أثبت الرسل والأنبياء فقال إنا لما أثبتنا أن لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنا و عن جميع ما خلق و كان ذلك الصانع حكيماً متعالياً لم يجز أن يشاهده خلقه ويلامسوه ويباشروهم ويأشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت أن له سفراء فى خلقه يعبرون عنه إلى خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم و ما به بقاؤهم و فى تركه فناؤهم فثبت الأمر والنهوض عن الحكيم العليم فى خلقه والمعبرون عنه عز و جل وهم الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبون بالحكمة مبعوثون بها غير مشاركين للناس فى شىء من أحوالهم مؤيدين من

عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك فى كل دهر وزمان ما أتت به الرسل والأنبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض الله من حجه يكون معه علم على صدق مقالته وجواز عدالته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۸۷۸

۴- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۲۱]

عن أبى عبد الله ع أنه سأله رجل فقال لأى شىء بعث الله الأنبياء والرسل إلى

الناس فقال لئلا يكون للناس على الله حجة من بعد الرسل ولئلا يقولوا ما جاءنا من بشير و لاندير وليكون حجة الله عليهم ألاتسمع الله عز و جل يقول حكاية عن خزنة جهنم واحتجاجهم على أهل النار بالأنبياء والرسل أ لم يأتكم نذير قائلوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا و قلنا ما نزل الله من شئ إن أنتم إلا في ضلال كبير

-روایت- ۲۵-۴۳۵

۵- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن غير واحد عن الحسين بن نعيم الصحاف قال قلت لأبي عبد الله ع أ يكون الرجل مؤمنا قد ثبت له الإيمان ثم ينقله الله بعد الإيمان إلى الكفر قال إن الله هو العدل وإنما بعث الرسل ليدعوا الناس إلى الإيمان بالله و لا يدعوا أحدا إلى الكفر قلت فيكون الرجل كافرا قد ثبت له الكفر

عند الله فينقله الله بعد ذلك من الكفر إلى الإيمان قال إن الله عز و جل خلق الناس على الفطرة التي فطرهم الله عليها لا يعرفون إيمانا بشريعته و لا كفرا بجحود ثم ابتعث الله الرسل إليهم يدعونهم إلى الإيمان بالله حجة لله عليهم فمنهم من هداه الله ومنهم من لم يهده

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۳۳-۶۵۳

۶- حدثنا جعفر بن

محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي قال حدثنا أبو عبد الله السيارى عن أبي يعقوب البغدادي قال قال ابن السكيت لأبي الحسن الرضا ع لماذا بعث الله عز وجل موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآله السحر وبعث عيسى بالطب وبعث محمداص بالكلام والخطب فقال أبو الحسن ع إن الله تبارك و تعالى لمابعث موسى ع كان الأغلب على أهل عصره السحر فأتاهم من

عند الله عز وجل بما لم يكن فى وسع القوم مثله وبما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجج عليهم و أن الله تبارك و تعالى بعث عيسى ع فى وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس إلى الطب فأتاهم من

عند الله عز وجل بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيا لهم الموتى وأبرأ لهم الأكمه والأبرص بإذن الله

-روايت-١-٢-روايت-١٤٦-ادامه دارد

[صفحه ١٢٢]

عز وجل وأثبت به الحجج عليهم و أن الله تبارك و تعالى بعث محمداص فى وقت كان الأغلب على أهل عصره الخطب والكلام وأظنه قال والشعر فأتاهم من كتاب الله عز و

جل ومواعظه وأحكامه ما أبطل به قولهم وأثبت به الحجج عليهم فقال ابن السكيت تالله ما رأيت مثلك اليوم قط فما الحجج على الخلق اليوم فقال ع العقل يعرف به الصادق على الله في صدقه والكاذب على الله في كذبه فقال ابن السكيت هذا هو والله الجواب

-روایت- از قبل- ۴۳۱

۱۰۰- باب عله المعجزه

۱- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع لأى عله أعطى الله عز و جل أنبياءه ورسله وأعطاكم المعجزه فقال ليكون دليلا على صدق من أتى به والمعجزه علامه لله لا يعطيها إلا أنبياءه ورسله وحججه ليعرف به صدق الصادق من كذب الكاذب

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۲۸-۳۴۶

۱۰۱- باب العله التي من أجلها سمي أولو العزم أولى العزم

۱- أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر ع فى قول الله عز و جل وَ لَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ - وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا قَالَ عَهْدَ إِلَيْهِ فِى مُحَمَّدٍ وَالْأَثْمَةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ أَنَّهُمْ هَكَذَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَوْلُو الْعَزْمِ لِأَنَّهُمْ عَاهَدَ إِلَيْهِمْ فِى مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَالْمَهْدَى وَسِيرَتِهِ فَأَجْمَعَ عَزْمَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَالْإِقْرَارُ بِهِ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۵۰-۴۵۴

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنهم قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي

بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن الرضا ع قال إنما سمي أولو العزم أولى العزم لأنهم كانوا أصحاب العزائم والشرائع
وذلك أن كل نبي كان بعدنوح ع كان على شريعته ومنهاجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۳]

وتابعا لكتابه إلى زمان ابراهيم الخليل ع و كل نبي كان في أيام ابراهيم وبعده كان على شريعته ابراهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى
زمن موسى ع و كل نبي كان في زمن موسى ع وبعده كان على شريعته موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه إلى أيام عيسى ع و كل نبي
كان في أيام عيسى ع وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا لكتابه إلى زمن نبينا محمدص فهؤلاء الخمسه هم أولو العزم
وهم أفضل الأنبياء والرسل ع وشريعته محمدص لاتنسخ إلى يوم القيامة ولا نبي بعده إلى يوم القيامة فمن ادعى بعدنبينا أوأتى
بعدالقرآن بكتاب قدمه مباح لكل من سمع ذلك منه

-روایت-از قبل-۵۷۷

۱۰۲- باب العله التي من أجلها أمر الله تعالى بطاعه الرسل والأئمهص

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبي عبد الله عن

أبيه عن حماد بن عيسى عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال سمعت أمير المؤمنين ع يقول إنما الطاعة لله عز و جل ولرسوله ولولاه الأمر وإنما أمر بطاعه أولى الأمر لأنهم معصومون مطهرون ولا يأمرن بمعصيته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-۳۵۷

۱۰۳- باب العله التي من أجلها يحتاج إلى النبي والإمام ع

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر ع لأى شىء يحتاج إلى النبي والإمام فقال لبقاء العالم على صلاحه و ذلك أن الله عز و جل يرفع العذاب عن أهل الأرض إذا كان فيهم نبي أو إمام قال الله عز و جل وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَ أَنْتَ فِيهِمْ وَ قَالَ النَّبِيُّ ص النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأهل الأرض فإذا ذهب النجوم أتى أهل السماء ما يكرهون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۴]

و إذا ذهب أهل بيتى أتى أهل الأرض ما يكرهون يعنى بأهل بيته الأئمة الذين قرن الله عز و جل طاعتهم بطاعته فقال يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ هم المعصومون

المطهرون الذين لا يذنبون ولا يعصون وهم المؤيدون الموفقون المسددون بهم يرزق الله عباده وبهم تعمر بلاده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الأرض وبهم يمهل أهل المعاصي ولا يعجل عليهم بالعقوبة والعذاب لا يفارقهم روح القدس و لا يفارقونه و لا يفارقون القرآن و لا يفارقهم صلوات الله عليهم أجمعين

-روایت- از قبل-۵۵۸

۱۰۴- باب العله التي من أجلها صار النبي ص أفضل الأنبياء ع

۱- حدثنا الحسن بن علي بن أحمد الصائغ رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ع قال إن بعض قريش قال لرسول الله ص بأى شىء سبقت الأنبياء وفضلت عليهم و أنت بعثت آخرهم وخاتمهم قال إنى كنت أول من أقر بربى جل جلاله وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين و أشهدهم على أنفسهم أ لست بربكم قالوا بلى فكنت أول نبي قال بلى فسبقتهم إلى الإقرار بالله عز و جل

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۹۵-۵۰۲

۱۰۵- باب العله التي من أجلها سمي النبي ص الأُمى

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى عبد الله محمد بن خالد البرقى عن جعفر بن محمد الصوفى قال سألت أبا جعفر محمد بن على الرضا ع فقلت يا ابن رسول الله لم سمي النبي الأُمى فقال ما يقول الناس قلت يزعمون أنه أنما سمي الأُمى لأنه لم يحسن أن يكتب فقال ع كذبوا عليهم لعنه الله أنى ذلك و الله يقول فى محكم كتابه هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ

يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ فَكَيْفَ كَانَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۵]

يعلمهم ما لا يحسن و الله لقد كان رسول الله ص يقرأ و يكتب باثنتين و سبعين أو قال بثلاثة و سبعين لسانا و إنما سمي الأُمى لأنه كان من أهل مكة و مكة من أمهات القرى و ذلك قول الله عز و جل لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَ مَنْ حَوْلَهَا

-روایت-از قبل-۲۳۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان و علي بن أسباط و غيره رفعه عن أبي جعفر قال قلت إن الناس يزعمون أن رسول الله ص لم يكتب و لا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله أنى يكون ذلك و قد قال الله عز و جل هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُزَكِّيهِمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ وَ إِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فَكَيْفَ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ و ليس يحسن أن يقرأ و يكتب قال قلت فلم سمي النبي الأُمى قال لأنه نسب إلى مكة و ذلك قول الله عز و جل لَتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَ مَنْ حَوْلَهَا فأم القرى مكة فقيل أُمى لذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۶۷۷

۳- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر عن عبدالرحمن بن أبي نجران عن يحيى بن عمران الحلبي عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال
سئل عن قول الله عز وجل وَ أَوْحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لَأُنذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ قَالَ بِكُلِّ لِسَانٍ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-۳۱۲

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن شريف بن سابق
التفليسي عن الفضل بن أبي قره عن أبي عبد الله ع في قول يوسف اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظٌ عليم قال حفيظ بما
تحت يدي عليم بكل لسان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۲۸۴

۵- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني معاوية بن حكيم عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن بعض أصحابه
عن أبي عبد الله ع قال كان مما من الله عز وجل على رسول الله ص أنه كان يقرأ ولا يكتب فلما توجه أبوسفیان إلى أحد كتب
العباس إلى النبي ص فجاءه الكتاب وهو في بعض حيطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۲۶]

المدينه فقرأه و لم يخبر أصحابه وأمرهم أن يدخلوا المدينه فلما دخلوا المدينه أخبرهم

-روایت-از

٦- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد و محمد بن خالد البرقى عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال كان النبى ص يقرأ الكتاب و لا يكتب

-روایت-١-٢-روایت-٢١٤-٢٥٢

٧- أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان بن عثمان عن الحسن بن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبد الله يقول كان مما من الله عز و جل به على نبیه ص أنه كان أميا لا يكتب و يقرأ الكتاب

-روایت-١-٢-روایت-١٩٣-٢٧٤

٨- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إسحاق الماذرانى بالبصره قال حدثنا أبو قلابه عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدى قال حدثنا مسلم بن خالد المكى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال ما أنزل الله تعالى كتابا و لا وحيا إلا بالعريه فكان يقع فى مسامع الأنبياء ع بألسنه قومهم و كان يقع فى مسامع نبينا بالعريه فإذا كلم به قومه

كلمهم بالعريه فيقع في مسامعهم بلسانهم و كان أحدنا لا يخاطب رسول الله بأى لسان خاطبه إلا وقع في مسامعه بالعريه كل ذلك يترجم جبرئيل ع عنه تشريفا من الله عز و جل له

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۲-۵۹۱

۱۰۶- باب العله التي من أجلها سمى النبي ص محمدا و أحمد و أبا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا وماحيا وعاقبا وحاشرا وأعيد وموقفا ومعقبا

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا عمى محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الحسن على بن الحسين البرقى عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۲۷]

عبد الله بن جبله عن معاويه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آباءه عن جده الحسن بن علي بن أبى طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم فيما سأله فقال لأى شىء سميت محمد و أحمد و أبا القاسم وبشيرا ونذيرا وداعيا فقال النبي ص أما محمد فإنى محمود فى الأرض و أما أحمد فإنى محمود فى السماء و أما أبو القاسم فإن الله عز و جل يقسم يوم القيامة قسمه النار فمن كفر بى من الأولين والآخريين فى النار و يقسم قسمه الجنة فمن آمن بى وأقر بنبوتى فى الجنة و أما الداعى فإنى أدعو الناس إلى دين ربي عز و جل و أما النذير فإنى أنذر بالنار من عصانى و أما البشير فإنى أبشر بالجنة من أطاعنى

-روایت-۱۲۰-۶۲۹

۲- حدثنا محمد بن

ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت أبا الحسن ع فقلت له لم كنى النبي ص بأبي القاسم فقال لأنه كان له ابن يقال له قاسم فكنى به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل ترانى أهلا للزيادة فقال نعم أ ماعلمت أن رسول الله ص قال أنا و علي أبوا هذه الأمة قلت بلى قال أ ماعلمت أن رسول الله ص أب لجميع أمته و علي ع فيهم بمنزلته فقلت بلى قال أ ماعلمت أن عليا قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له أبو القاسم لأنه أبوقسيم الجنة والنار فقلت له و ماعنى ذلك فقال إن شفقه النبي ص علي أمته شفقه الآباء علي الأولاد وأفضل أمته علي ع و من بعده شفقه علي ع عليهم كشفقته ص لأنه وصيه وخليفته والإمام بعده فلذلك قال ص أنا و علي أبوا هذه الأمة وصعد النبي ص المنبر فقال من ترك دينا أوضياعا فعلى وإلى و من ترك مالا فلورثته فصار بذلك

أولى بهم من آبائهم وأمهاتهم وصار أولى بهم منهم بأنفسهم وكذلك أمير المؤمنين ع بعده جرى ذلك له مثل ماجرى لرسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۱۰۴۱

۳- حدثنا أبو الحسين محمد بن علي بن الشاه قال حدثنا أبو بكر محمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحة ۱۲۸]

جعفر بن أحمد البغدادي بأمد قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن السخت قال حدثنا محمد بن الأسود الوراق عن أيوب بن سليمان عن حفص بن البختري عن محمد بن حميد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ص أنا أشبه الناس بآدم و إبراهيم أشبه الناس بي خلقه و خلقه وسماني الله من فوق عرشه عشرة أسماء و بين الله و صفى و بشرنى على لسان كل رسول بعثه الله إلى قومه وسماني و نشر في التوراه اسمى و بث ذكرى في أهل التوراه و الإنجيل و علمنى كتابه و رفعنى في سمائه و شق لى اسما من أسمائه فسماني محمدا و هو محمود و أخرجنى في خير قرن من أمتى و جعل اسمى في التوراه أحميد فبالتوحيد حرم أجساد أمتى على النار وسماني في الإنجيل أحمدا فأنما محمود في أهل السماء و جعل أمتى الحامدين و جعل اسمى في الزبور ما حى محيا الله عز و جل بي من الأرض عباده الأوثان و جعل اسمى

فى القرآن محمدا فأنا محمود فى جمىع القىامه فى فصل القضاء لاىشفع أحد غيرى وسمانى فى القىامه حاشرا يحشر الناس على قدمى وسمانى الموقف أوقف الناس بين ىدى الله عز و جل وسمانى العاقب أناعقب النبىن لىس بعدى رسول و جعلنى رسول الرحمه و رسول التوبه و رسول الملاحم والمقتفى قفىت النبىن جماعه و أناالمقىم الكامل الجامع و من على ربى و قال لى يا محمصى الله علىك فقد أرسلت كل رسول إلى أمته بلسانها وأرسلتك إلى كل أحمر وأسود من خلقى ونصرتك بالرعب الذى لم أنصر به أحدا وأحللت لك الغنيمه و لم تحل لأحد قبلك وأعطيتك لك ولأمتك كنزا من كنوز عرشى فاتحه الكتاب وخاتمه سورة البقره و جعلت لك ولأمتك الأرض كلها مسجدا و ترابها طهورا وأعطيت لك ولأمتك التكبير وقرنت ذكرك بذكرى حتى لا ىذكرنى أحد من أمتك إلاذكرك مع ذكرى فطوبى لك يا محمد ولأمتك

-رواىت- ٢٣١-١٥٨٤

[صفحہ ١٢٩]

١٠٧- باب العله التى من أجلها قال الله عز و جل لنبىه ص فإن كنت فى شك مما أنزلنا إىك فسأل الذىن ىقرؤن الكتاب من قبلك

١- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبىه قال حدثنا على بن عبد الله عن بكر بن صالح عن أبى الخىر عن محمد بن حسان عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل

الدارمى عن محمد بن سعيد الإذخرى و كان ممن يصحب موسى بن محمد بن على الرضا أن موسى أخبره أن يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل فيها وأخبرنى عن قول الله عز و جل فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ مِنَ الْمُخَاطَبِ بِالْآيَةِ فَإِنْ كَانَ الْمُخَاطَبُ بِهِ النَّبِيُّ أَلَيْسَ قَدْ شَكَّ فِي مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَيْهِ فَإِنْ كَانَ الْمُخَاطَبُ بِهِ غَيْرُهُ فَعَلَى غَيْرِهِ إِذَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ قَالَ مُوسَى فَسَأَلْتُ أَخِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَا قَوْلُهُ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ فَإِنَّ الْمُخَاطَبَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَمْ يَكُنْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَلَكِنْ قَالَتِ الْجَهْلَةُ كَيْفَ لَا يَبْعَثُ إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّهُ لَمْ يَفْرُقْ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ غَيْرِهِ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ الْمَشْيِ فِي الْأَسْوَاقِ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ ص فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ مُحْضَرًا مِنَ الْجَهْلَةِ هَلْ يَبْعَثُ اللَّهُ رَسُولًا قَبْلَكَ إِلَّا وَ هُوَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَ لَكَ بِهِمْ أَسْوَةٌ وَإِنَّمَا قَالَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ وَ لَمْ

يقول ولكن ليتبعهم كما قال له ص فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَ أَبْنَاءَكُمْ وَ نِسَاءَنَا وَ نِسَاءَكُمْ وَ أَنْفُسَنَا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ و لو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنه الله عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهله و قد عرف أن نبيه ص مؤدى عنه رسالته و ما هو من الكاذبين وكذلك عرف النبي ص أنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصف من نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۸-۱۶۲۰

[صفحه ۱۳۰]

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمير رفعه إلى أحدهما فى قول الله عز و جل لنبيه ص فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لِأَشْكَ وَ لِأَسْأَلُ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۲۲

۱۰۸- باب عله تسليم النبي ص على الصبيان

۱- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه أبى النصر محمد بن مسعود العياشى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن

محمد بن علي عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص خمس لا أدعهن حتى الممات الأكل على الحضيض مع العبيد وركوبى الحمار مؤكفا وحلبى العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان ليكون ذلك سنة من بعدى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵۹-۶۱۴

۱۰۹- باب العله التي من أجلها سمي النبي ص يتيما

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عبايه بن ربعى عن ابن عباس قال سئل عن قول الله أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى قَالَ إِنَّمَا سَمِيَ يَتِيمًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ الْأُولَى وَالْآخِرِينَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَمْتَنَا عَلَيْهِ نَعْمَةً لَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا أَى وَحِيدًا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَآوَى إِلَيْكَ النَّاسُ وَعَرَفَهُمْ فَضَلَّكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَجَدَكَ ضَالًّا يَقُولُ مَنْسُوبًا

عند قومك إلى الضلاله فهداهم بمعرفتكم وَوَجَدَكَ عَائِلًا يَقُولُ فَقِيرًا

عند قومك يقولون لا مال لك فأغناك الله بمال خديجه ثم زادك من

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۰-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۱]

فضله فجعل دعاءك

مستجابا حتى لودعوت على حجر أن يجعله الله لك ذهبا لنقل عينه إلى مرادك وأتاك بالطعام حيث لاطعام وأتاك بالماء حيث لاماء وأغاثك بالملائكة حيث لامغيث فأظفرك بهم على أعدائك

-روایت- از قبل- ۲۰۷

۱۱۰- باب العله التي من أجلها أيتم الله عز و جل نبيه ص

۱- حدثنا حمزه بن محمد العلوي رضی الله عنه قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أخيه عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مروان عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز و جل أيتم نبيه ص لثلا يكون لأحد عليه طاعه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۴۰-۲۹۸

۱۱۱- باب العله التي من أجلها لم يبق لرسول الله ص ولد

۱- أخبرنا علي بن حاتم القزويني فيما كتب إلى قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قلت له لأي عله لم يبق لرسول الله ص ولد قال لأن الله عز و جل خلق محمدا ص نبيا وعليه وصيا فلو كان لرسول الله ولد من بعده لكان أولى برسول الله ص من أمير المؤمنين فكانت لاثبت وصيه أمير المؤمنين ع

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۰۱-۴۱۷

۱۱۲- باب عله المعراج

۱- حدثنا محمد بن أحمد بن السناني و علي بن أحمد بن محمد الدقاق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و علي بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن دينار قال سألت زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى عن ذلك قلت فلما

أسرى بنبيه محمدص إلى السماء قال ليريه ملكوت السماوات و ما فيها من عجائب صنعه وبدائع خلقه قلت فقول

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۲]

الله عز و جل ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قال ذاك رسول الله ص دنا من حجب النور فرأى ملكوت السماوات ثم تدلى ص فنظر من تحته إلى ملكوت الأرض حتى ظن أنه في القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى

-روایت-از قبل-۲۲۹

۲- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق و أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن يحيى بن أبي عمران و صالح بن السندي عن يونس بن عبدالرحمن قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر لأى عله عرج الله بنبيه ص إلى السماء ومنها إلى صدره المنتهى ومنها إلى حجب النور وخطبه وناجاه هناك و الله لا يوصف بمكان فقال إن الله لا يوصف بمكان و لا يجرى عليه زمان ولكنه عز و جل أراد أن يشرف به ملائكته وسكان سماواته ويكرمهم بمشاهدته ويريه من عجائب عظمته ما يخبر به بعدهبوطه و ليس

ذلك على ما يقوله المشبهون سبحان الله و تعالى عما يصفون

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۶۶۱

۱۱۳- باب العله التي من أجلها لم يسأل النبي ص ربه عز و جل التخفيف عن أمته من خمسين صلاة حتى سأله موسى والعله التي من أجلها لم يسأل التخفيف عنهم من خمس صلوات

۱- حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا علي بن محمد بن سليمان عن إسماعيل بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي ع قال سألت أبي سيد العابدين ع فقلت له ياأبه أخبرني عن جدنا رسول الله ص لماعرج به إلى السماء وأمره ربه عز و جل بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن أمته حتى قال له موسى بن عمران ارجع إلى ربك فأسال التخفيف فإن أمتك لا تطيق ذلك فقال يا بني إن رسول الله ص كان لا يقترح على ربه عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۳]

و لا يراجعه في شيء أمره به فلما سأله موسى ع ذلك فكان شفيعا لأمته إليه لم يجز له رد شفاعه أخيه موسى فرجع إلى ربه فسأله التخفيف إلى أن ردها إلى خمس صلوات قال قلت له ياأبه فلم لا يرجع إلى ربه عز و جل ويسأله التخفيف عن خمس صلوات و قدسأله

موسى ع أن يرجع إلى ربه ويسأله التخفيف فقال له يا بنى أرا دص أن يحصل لأمته التخفيف مع أجر خمسين صلاة يقول الله عز وجل مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا أَ لَا تَرَى أَنَّهُ ص لِمَاهِبَطِ إِلَى الْأَرْضِ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرَائِيلُ ع فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ وَ يَقُولُ إِنَّهَا خَمْسٌ بِخَمْسِينَ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَىَّ وَ مَا أَنَا بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَه أ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ لَا يُوَصِّفُ بِمَكَانٍ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ عَن ذَلِكِ عَلُوا كَبِيرًا قُلْتُ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ مُوسَى ع لِرَسُولِ اللَّهِ اِرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَقَالَ مَعْنَاهُ مَعْنَى قَوْلِ اِبْرَاهِيمَ ع إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ وَمَعْنَى قَوْلِ مُوسَى وَ عَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَفَرَّوْا إِلَيَّ اللَّهُمَّ إِنِّي حَاجٌّ إِلَيْكَ بِبَيْتِ اللَّهِ يَابْنَى أَنَّ الْكَعْبَةَ بَيْتُ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ فَقَدْ قَصَدَ إِلَى اللَّهِ وَالْمَسَاجِدَ بِيُوتِ اللَّهِ فَمَنْ سَعَى إِلَيْهَا فَقَدْ سَعَى إِلَى اللَّهِ وَقَصَدَ إِلَيْهِ وَالْمَصْلَى مَا دَامَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَى اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ وَ أَهْلُ مَوْقِفِ عِرْفَاتٍ هُمْ وَقُوفٌ بَيْنَ يَدَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى

بقاعا فى سماواته فمن عرج به إلى بقعه منها فقد عرج به إليه ألاتسمع الله عز و جل يقول تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَ الرُّوحُ إِلَيْهِ و يقول فى قصه عيسى ع بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ و يقول عز و جل إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ

-روایت- از قبل -۱۴۹۰

۱۱۴- باب عليه محبه النبي ص لعقيل بن أبى طالب حيين

۱- حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال حدثنى جدى يحيى بن الحسن قال حدثنى ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى المقدسى قال حدثنا على بن الحسن عن ابراهيم بن رستم عن أبى حمزه السكرى عن جابر بن يزيد الجعفى

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۱۳۴]

عن عبدالرحمن بن ساباط قال كان النبي ص يقول لعقيل إنى لأحبك يا عقيل حيين حبا لك و حبا لحب أبى طالب لك

-روایت- ۱۱۸-۳۲

۱۱۵- باب العله التى من أجلها كان رسول الله ص يحب الذراع أكثر من حبه لسائر أعضاء الشاه

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن على بن الريان عن عبيد الله بن عبد الله الواسطى عن واصل بن سليمان أو عن درست يرفعه إلى أبى عبد الله ع قال قلت له لم كان رسول الله ص يحب الذراع أكثر من حبه لسائر أعضاء الشاه قال فقال لأن آدم قرب قربانا عن الأنبياء من ذريته فسمى لكل نبى عضوا وسمى لرسول الله ص الذراع فمن ثم كان يحب الذراع ويشتهيها ويحبها

-رواية-١-٢-رواية-٢١١-٤٤٢

٢- وفي حديث آخر أن رسول الله ص كان يحب الذراع لقربها من المرعى وبعدها من المبال

-رواية-١-٢-رواية-٢٠-٩٣

١١٦- باب العله التي من أجلها سمي الأكرمون على الله تعالى محمدا وعلياً وفاطمه و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم

١- حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد النيسابوري المرواني بنيسابور و مالقيت أنصب منه قال حدثنا محمد بن إسحاق بن ابراهيم بن مهران السراج قال حدثنا الحسن بن عرفه العبدى قال حدثنا وكيع بن الجراح عن محمد بن إسرائيل عن أبي صالح عن أبي ذر رحمه الله قال سمعت رسول الله ص و هو يقول خلقت أنا و على بن أبي طالب من نور واحد نسب الله يمينه العرش قبل أن يخلق آدم بألفى عام فلما أن خلق الله آدم جعل ذلك النور فى صلبه ولقد سكن الجنة ونحن فى صلبه ولقد هم بالخطيئه ونحن فى صلبه ولقد ركب نوح فى السفينه ونحن فى صلبه ولقد قذف ابراهيم فى النار ونحن فى صلبه فلم يزل ينقلنا الله عز و جل من أصلاب طاهره إلى أرحام طاهره حتى انتهى بنا إلى عبدالمطلب فقسما بنصفين

-رواية-١-٢-رواية-٣١٦-ادامه دارد

[صفحه ١٣٥]

فجعلنى فى صلب عبد الله و جعل عليا فى صلب أبى طالب و جعل فى النبوه والبركه و جعل فى على الفصاحه

والفروسيه وشق لنا اسمين من أسمائه فذو العرش محمود و أنا محمد و الله الأعلى و هذا علي

-روايت-از قبل-١٩٥

٢- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن الفضل بن جعفر بن علي بن ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن العباس قال حدثنا الحسن بن علي الزعفراني البصري قال حدثنا سهل بن يسار قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الطائفي قال حدثنا محمد بن عبد الله مولى بنى هاشم عن محمد بن إسحاق عن الواقدي عن الهذيل عن مكحول عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله لعلي بن أبي طالب ع لما خلق الله تعالى ذكره آدم و نفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته وأسكنه جنته وزوجه حواء أمته فوقع طرفه نحو العرش فإذا هو بخمس سطور مكتوبات قال آدم يارب ما هؤلاء قال تعالى هؤلاء الذين إذشفعوا بهم إلى خلقى شفعتهم فقال آدم يارب بقدرهم عندك ما اسمهم فقال أما الأول فأنا المحمود و هو محمد والثاني فأنا العالی و هذا علي والثالث

فأنا الفاطر و هذه فاطمه والرابع فأنا المحسن و هذا الحسن والخامس فأنا ذو الإحسان و هذا الحسين كل يحمد الله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۴۶۹-۹۷۹

۳- حدثنا علي بن أحمد بن محمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر الأسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبیر قال قال يزيد بن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبدالمطلب وفريق من عبدالعزى بإزاء البيت الحرام إذ أقبلت فاطمه بنت أسد أم أمير المؤمنين ع وكانت حامله به تسعه أشهر وقد أخذها الطلق فقالت رب إني مؤمنه بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب وإني مصدقه بكلام جدی ابراهيم الخليل ع وإنه بنى البيت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۶]

العتيق فبحق ألقى بنى هذا البيت وبحق المولود ألقى فى بطنى لمايسرت على ولادتى قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت و قدانفتح عن ظهره ودخلت فاطمه وغابت عن أبصارنا والتزق الحائط فرمنا أن يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح فعلمنا أن ذلك أمر من الله تعالى ثم خرجت بعدالرابع وبيدها أمير المؤمنين ع ثم قالت إني فضلت

على من تقدمنى من النساء لأن آسياه بنت مزاحم عبت الله سرا فى موضع لا يجب أن يعبد الله فيه إلا اضطرارا و أن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسه بيدها حتى أكلت منها رطبيا جنيا وأنى دخلت بيت الله الحرام وأكلت من ثمار الجنه وأرزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بى هاتف يافاطمه سمية عليا فهو على و الله العلى الأعلى يقول إنى شققت اسمه من اسمى وأدبته بأدبى ووقفته على غامض علمى و هو الذى يكسر الأصنام فى بيتى و هو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدسنى ويمجدنى فطوبى لمن أحبه وأطاعه وويل لمن عصاه وأبغضه وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روایت- از قبل -۸۹۹

۴- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنى المغيره بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفى فى حديث طويل يذكر أسماء أمير المؤمنين ع فى التوراه والإنجيل والزبور و

عندالهند و

عندالروم و

عندالفرس و

عندالترك و

عندالزنج و

عندالكهنه و

عندالحبشه و

عند أبيه و

عندأمه و

عندظئره و

عندالعرب ثم يفسر كل اسم بمعناه و يقول فى آخره اختلف الناس من أهل المعرفه لم سمى على عليا فقالت طائفه لم

يسم أحد من ولد آدم قبله بهذا الاسم في العرب و لا في العجم إلا أن يكون الرجل من العرب يقول ابني هذا علي يريد من العلو لا أنه اسمه وإنما سمي به الناس بعده و في وقته وقالت طائفه سمي عليا لعلوه علي كل من بارزه وقالت طائفه سمي عليا لأن داره في الجنان تعلق حتى تحاذى منازل الأنبياء وقالت طائفه سمي عليا لأنه علا علي ظهر رسول الله ص

-روايت-١-٢-روايت-١٨٧-ادامه دارد

[صفحه ١٣٧]

بقدميه طاعه لله تعالى و لم يعل أحد علي ظهر نبي غيره

عند حط الأصنام من وسط الكعبه وقالت طائفه إنما سمي عليا لأنه زوج في أعلى السماوات و لم يزوج أحد من خلق الله في ذلك الموضوع غيره وقالت طائفه إنما سمي عليا لأنه أعلى الناس علما بعد رسول الله ص

-روايت-از قبل-٢٤٨

٥- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا بن دينار الغلابي قال حدثنا علي بن حكيم قال حدثنا الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن علي عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال الغلابي

وحدثني شعيب بن واقد قال حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد عن الحسين بن عيسى بن زيد بن علي عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله قال الغلابي وحدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن ميمون عن أبي حمزة الشمالي عن زيد بن علي عن أبيه ع قال لما ولدت فاطمة ص الحسن ع قالت لعلی سمه فقال ما كنت لأسبق باسمه رسول الله فجاء رسول الله ص فأخرج إليه في خرقة صفراء فقال أ لم أنهكم أن تلفوه في خرقة صفراء ثم رمى بها وأخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلی ع هل سميته فقال ما كنت لأسبقك باسمه فقال ص و ما كنت لأسبق باسمه ربي عز و جل فأوحى الله تبارك و تعالى إلى جبرئيل أنه ولد لمحمد ابن فاهبط فأقرئه السلام وهنه وقل له إن عليا منك بمنزله هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل فهناه من الله تعالى ثم قال إن الله جل جلاله يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون قال و ما كان اسمه قال شبر قال لسانى عربى قال سمه الحسن فسماه

الحسن فلما ولد الحسين ع أوحى الله تعالى إلى جبرئيل ع أنه قد ولد لمحمد ابن فاهبط إليه فهنه وقل له إن عليا منك بمنزله هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل ع فهناه من الله تعالى ثم قال إن الله عز و جل يأمرك أن تسميه باسم ابن هارون فقال و ما كان

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۳۸]

اسمه قال شبيرا قال لسانی عربی قال سمه الحسين

-روایت-از قبل-۵۲

۶- وبهذا الإسناد عن الغلابی قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب بن میمون عن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عبد الله بن عباس قال قال النبی ص یافاطمه اسم الحسن و الحسين فی ابنی هارون شبر و شبیر لكرامتهما علی الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-۲۶۷

۷- وبهذا الإسناد عن العباس بن بكار قال حدثنا عباد بن كثير و أبوبكر الهذلي عن ابن الزبير عن جابر قال لما حملت فاطمه بالحسن فولدت و قد كان النبی ص أمرهم أن یلفوه فی خرقة بیضاء فلفوه فی صفراء و قالت فاطمه ع یا علی سمه فقال ما كنت لأسبق باسمه رسول الله ص فجاء النبی ص فأخذه و قبله و أدخل لسانه

فى ففء الفءن ع فمصفه ثم قال لهم رسول الله ص أ لم أءءدم إلكم ألا ءلفوه فى ءرقه صفراء فءعا بءرقه بفضاء فلفه ففها ورمى الصفراء وأذن فى أذنه المنى وأقام فى السىرى ثم قال لعلى ع ماسمفءه قال ماكنء لأسبءك باسمه فأوحى الله ءعالى ذكره إلى ءبرئفل ع أنه قءولء لمءمء ابن فاهبء إله فأقرءه السلام وهنه منى ومنك وقل له إن علفا منك بمنزله هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط ءبرئفل فهناه من الله ءعالى ثم قال إن الله ءل ءلاله يأمرء أن ءسمفه باسم ابن هارون قال ما كان اسمه قال شبر قال لسانى عربى قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين ءاء إلهم النبى ففعل به كما فعل بالحسن ع وهبط ءبرئفل على النبى ص فقال إن الله ءعالى فقرءك السلام و فقول لك إن علفا منك بمنزله هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال و ما كان اسمه قال شبر قال لسانى عربى قال فسمه الحسين فسماه الحسين

-روافء- ١-٢-روافء- ١٠٦-١١٧٣

٨- وبهءا الإسناء عن الغلابى قال ءءءنا الحكم

بن أسلم قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سالم قال قال رسول الله ص إني سميت ابني هذين باسم ابني هارون شبرا وشبيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۱۷۲

[صفحه ۱۳۹]

۹- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى رحمه الله قال حدثني جدى قال حدثني أحمد بن صالح التميمي قال حدثنا عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال أهدى جبرئيل إلى رسول الله ص اسم الحسن بن على ع وخرقه حرير من ثياب الجنة واشتق اسم الحسين من اسم الحسن ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۲۹۳

۱۰- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى رحمه الله قال حدثني جدى قال حدثنا داود بن القاسم قال أخبرنا عيسى قال أخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عكرمه قال لما ولدت فاطمه ع الحسن جاءت به إلى النبي فسماه حسنا فلما ولدت الحسين جاءت به إليه فقالت يا رسول الله هذا أحسن من هذا فسماه حسينا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۳۳۷

۱۱۷- باب العله التي من أجلها وجبت محبة الله تبارك وتعالى ومحبه رسوله و أهل بيته ص على العباد

۱- حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر النيسابورى قال حدثنا أحمد بن العباس بن حمزه قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى الكوفى قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا هشام بن يوسف

عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ص أحبوا الله
لما يغدوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۶-۳۹۴

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا أبو أحمد القاسم بن بندار المعروف بأبي صالح الحذاء قال
حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري قال
حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء رجل من أهل البادية و كان يعجبنا أن يأتي الرجل من أهل البادية يسأل النبي
ص فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فحضرت الصلاة فلما قضى صلاته قال أين السائل عن الساعة قال أنا يا رسول الله قال فما
أعددت لها قال و الله ما أعددت لها من كثير

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۰]

عمل لأصلاه و لا يصوم إلا-أني أحب الله ورسوله فقال له النبي ص المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا
بعد الإسلام بشيء أشد من فرحهم بهذا

-روایت-از قبل-۱۶۰

۳- حدثنا عبد الله بن

محمد بن عبد الوهاب القرشى قال حدثنا أبو نصر منصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عثمان بن خرذاذ قال حدثنا محمد بن عمران قال حدثنا سعيد بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه أبي ليلى قال قال رسول الله ص لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وتكون عترتي إليه أعز من عترته و يكون أهلي أحب إليه من أهله وتكون ذاتي أحب إليه من ذاته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۳-۴۳۵

۱۱۸- باب عله عشق الباطل

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن العشق فقال قلوب خلت من ذكر الله فأذاقها الله حب غيره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۲۵۷

۱۱۹- باب عله وجوب الحب في الله والبغض فيه والموااله

۱- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد و علي بن محمد بن سيار عن أبيهما عن الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن آباءه ع قال قال رسول الله ص لبعض أصحابه ذات يوم يا عبد الله أحب في الله وأبغض في الله ووال في الله وعاد في الله فإنه لا تنال ولايه الله إلا بذلك و لا يجد رجل طعم الإيمان و إن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك و قدصارت مؤاخاه الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا عليها يتوادلون وعليها يتباغضون و ذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً فقال له وكيف لى أن أعلم أنى قدواليت وعاديت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۱]

الله عز و جل و من ولى الله تعالى حتى أوالیه و من عدوه حتى أعادیه فأشار له رسول الله ص إلى على ع فقال أترى هذا فقال بلى قال ولى هذا ولى الله فواله وعدو هذا عدو الله فعاده ثم قال وال ولى هذا و لو أنه قاتل أبیک و ولدک و عاد عدو هذا و لو أنه أبوک و ولدک

-روایت-از قبل-۲۷۸

۱۲۰- باب فى أن عله محبه أهل البيت ع طيب الولاده و أن عله بغضهم خبث الولاده

۱- حدثنا أبى و محمد بن الحسن رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن الكوفى و أبو يوسف يعقوب بن يزيد الأنبارى عن أبى محمد عبد الله بن محمد الغفارى عن الحسين بن زيد عن الصادق أبى عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه ع قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم قيل و ما أول النعم قال طيب الولاده و لا يحبنا إلامؤمن طابت ولادته

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۴-۴۴۵

۲- حدثنا على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا أبى عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن عيسى عن أبى محمد الأنصارى عن

غير واحد عن أبي جعفر ع قال من أصبح يجد برد جبا على قلبه فليحمد الله على بادي النعم قيل و ما بادي النعم قال طيب المولد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۲۹۴

۳- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانہ رحمہ اللہ قال حدثنا علی بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبي زياد الهندي عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي من أحبني وأحبك وأحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا مؤمن طابت ولادته ولا يبغضنا إلا من خبث ولادته

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۹-۴۶۵

[صفحه ۱۴۲]

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمہ اللہ قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن أبي الزبير المكي قال رأيت جابرا متوكئا على عصاه و هو يدور في سلك الأنصار ومجالسهم و

هو يقول على خير البشر فمن أبى فقد كفر يامعشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب على فمن أبى فانظروا فى شأن أمه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۴۰۰

۵- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا عمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى القرشى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع أنه قال من وجد برد حبا على قلبه فليكثر الدعاء لأمه فإنها لم تخن أباه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۲۵۴

۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنى أحمد بن الحسين بن سعيد عن على بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر الجعفى عن ابراهيم القرشى قال كنا

عند أم سلمه رضى الله عنها فقالت سمعت رسول الله ص يقول لعلى ع لا ييغضكم إلا ثلاثه ولد زنا ومناق و من حملت به أمه وهى حائض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۳۲۵

۷- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن على بن محمد الرملى قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن إسحاق المروزى قال حدثنا عمرو بن منصور قال حدثنا إسماعيل بن

أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال كنا بمنى مع رسول الله إذ بصرنا برجل ساجد وراكع ومتضرع فقلنا يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال ع هو الذى أخرج أباكم من الجنة فمضى إليه على ع غير مكترث فهزه هزه أذخل أضلاعه اليمنى فى اليسرى واليسرى فى اليمنى ثم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۳]

قال لأقتلنك إن شاء الله فقال لن تقدر على ذلك إلى أجل معلوم من

عند ربى ما لك تريد قتلى فو الله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتى إلى رحم أمه قبل نطفه أبيه ولقد شاركت مبغضيك فى الأموال والأولاد و هو قول الله عز و جل فى محكم كتابه وَ شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ قَالَ النَّبِيُّ ص صدق يا على لا يبغضك من قريش إلا سفاحى ولا- من الأنصار إلا يهودى ولا من العرب إلا دعى ولا من سائر الناس إلا شقى ولا من النساء إلا سلققيه وهى التى تحيض من دبرها ثم أطرق مليا ثم رفع رأسه فقال معاشر الأنصار أعرضوا أولادكم على محبه على فإن أجابوا فهم منكم و إن أبوا فليسوا منكم قال جابر بن عبد الله فكنا نعرض حب

على ع على أولادنا فمن أحب عليا علمنا أنه من أولادنا و من أبغض عليا انتفينا منه

-روایت- از قبل-۷۱۴

۸- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوى قال حدثني أبو عمرو حفص المقدسى قال حدثنا عيسى بن ابراهيم عن أحمد بن حسان عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قال معاشر الناس اعلموا أن الله تبارك و تعالى خلق خلقا ليس هم من ذرية آدم و يلعنون مبغضى أمير المؤمنين ع فليل له و من هذا الخلق قال القنابر تقول فى السحر اللهم العن مبغضى على اللهم أبغض من أبغضه و أحب من أحبه

-روایت- ۱-۲-روایت-۲۲۶-۴۴۷

۹- حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن علي قال حدثني أبو علي الحسن بن ابراهيم بن علي العباسى قال حدثني أبو سعيد عمير بن مرداس الدوانقى قال حدثني جعفر بن بشير المكى قال حدثنا وكيع عن المسعودى رفعه إلى سلمان الفارسى رحمه الله عليه

قال مر إبليس لعنه الله بنفر يتناولون أمير المؤمنين ع فوقف أمامهم فقال القوم من أذى وقف أمامنا فقال أنا أبو مره فقالوا أبامره أ
ماتسمع

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۱۴۴]

كلامنا فقال سواه لكم تسبون مولا-كم على بن أبي طالب فقالوا له من أين علمت أنه مولانا قال من قول نبيكم ص من كنت
مولاة فعلى مولاة اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله فقالوا له فأنت من مواليه وشيعته فقال ما
أنا من مواليه ولا من شيعته ولكنى أحبه و مايبغضه أحد إلاشاركته فى المال والولد فقالوا له يا أبامره فتقول فى على شيئا فقال
لهم اسمعوا منى معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله عز و جل فى الجان اثنى عشر ألف سنة فلما أهلك الجان
شكوت إلى الله عز و جل الوحده فعرج بى إلى السماء الدنيا فعبدت الله فى السماء الدنيا اثنى عشر ألف سنة أخرى فى جملة
الملائكة فيينا نحن كذلك نسبح الله تعالى ونقدسه إذ مر بنا نور شعشعانى فخرت الملائكة لذلك النور سجدا فقالوا سبح
قدوس هذانور ملك مقرب أونبى مرسل فإذابالنداء من قبل الله تعالى

ما هذانور ملك مقرب و لانيى مرسل هذانور طينه على بن أبى طالب

-روايى-از قبل-٨٩٣

١٠- حدثننا محمد بن على بن مهرويه قال حدثننا أبو الحسن على بن حسان بن معيدان الأصفهاني قال حدثننا أبو حاتم قال حدثننا أحمد بن عبده قال حدثننا أبو الربيع الأعرج قال حدثننا عبد الله بن عمران عن على بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من أحب عليا فى حياتى و بعدموتى كتب الله له الأمن والإيمان ماطلعت الشمس أوغربت و من أبغضه فى حياتى و بعدموتى مات ميتة جاهليه و حوسب بما عمل

-روايى-١-٢-روايى-٢٨٦-٤٤١

١١- حدثننا على بن محمد بن الحسن القزوينى المعروف بابن مقبره قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثننا عصام بن يوسف قال حدثننا محمد بن أيوب الكلابى قال حدثننا عمرو بن سليمان عن عبد الله بن عمران عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله ص من أحب عليا فى حياتة و بعدموتة كتب الله عز و جل له من الأمن والإيمان ماطلعت شمس وغربت

-روايى-١-٢-روايى-٢٩٠-٣٨٩

[صفحه ١٤٥]

١٢- حدثنى محمد بن المظفر بن نفيس

المصرى رحمه الله قال حدثنى أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أخى سياب العطار الكوفى رضى الله عنه بالكوفه قال حدثنا أحمد بن الهذيل أبو العباس الهمداني قال حدثنا أبو نصر الفتح بن قره السمرقندى قال حدثنا محمد بن خلف المروزى قال حدثنا يوسف بن إبراهيم قال حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير عن جابر قال قال أبو أيوب الأنصارى أعرضوا حب على على أولادكم فمن أحبه فهو منكم و من لم يحبه فاسألوا أمه من أين جاءت به فإنى سمعت رسول الله ص يقول لعلى بن أبى طالب لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق أو ولد زنيه أو حملته أمه وهى طامث

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۲-۶۰۳

۱۲۱- باب العله التى من أجلها ترك الناس عليا ع وعدلوا عنه إلى غيره مع معرفتهم بفضله

۱- حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الأزدي العماني قال حدثنا العباس بن الفرغ الرياشى قال حدثنى أبو زيد النحوى الأنصارى قال سألت الخليل بن أحمد العروضى فقلت له لم هجر الناس عليا ع وقرباه من رسول الله ص قرباه وموضعه من المسلمين موضعه وعناه فى الإسلام عناه فقال بهر و الله نوره أنوارهم وغلبهم على صفو كل منهل و الناس إلى أشكالهم أميل أ ماسمعت

قول الأول يقول

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-۴۶۵

و كل شكل لشكله ألف || أ ماترى الفيل يألف الفيلا

قال وأنشدنا الرياشى فى معناه عن العباس بن الأحنف

-روایت-۱-۵۶

وقائل كيف تهاجرتما || فقلت قولاً فيه إنصاف

لم يك من شكلى فهاجرته || و الناس أشكال وآلاف

۲- حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن إسماعيل بن حكيم العسكرى قال أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم رعل العشمى قال حدثنا ثيب بن محمد قال حدثنى أبو الأحوص عمن حدثه عن آباءه عن أبى محمد الحسن بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴۶]

على ع قال بينما أمير المؤمنين ع فى أصعب موقف بصفين إذ أقبل عليه رجل من بنى دودان فقال له لم دفعكم قومكم عن هذا الأمر وكنتم أفضل الناس علماً بالكتاب والسنه فقال يا أخا بنى دودان و لك حق المسأله وذمام الصهر فإنك قلق الوضين ترسل فى غير سدد كانت إمره شحت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ولنعم الحكم الله والزعيم محمد ص ودع عنك نهيا صيح فى حجراته وهلم الخطب فى ابن أبى سفيان فلقد أضحكنى الدهر بعد إبكائه

-روایت-۱۶-۴۵۵

و لاغرو لإجارتى وسؤالها || ألا هل لنا أهل سألت

كذلك

بئس القوم من خفضنى وحاولوا الأدهان فى دين الله فإن ترفع عنا محن البلوى أحملهم من الحق على محضه و إن تكن الأخرى
فلاتأس على القوم الفاسقين إليك عنى ياأخا بنى دودان

-روايت-١-١٨٤

٣- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن
الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن ع قال سألته عن أمير المؤمنين ع كيف مال الناس عنه إلى غيره وقد عرفوا
فضله وسابقته ومكانه من رسول الله ص فقال إنما مالوا عنه إلى غيره لأنه كان قد قتل آباءهم وأجدادهم وأعمامهم وأخوانهم
وأقرباءهم المحاربين لله ولرسوله عددا كثيرا فكان حقدهم عليه لذلك فى قلوبهم فلم يحبوا أن يتولى عليهم و لم يكن فى
قلوبهم على غيره مثل ذلك لأنه لم يكن له فى الجهاد بين يدي رسول الله ص مثل ما كان له فلذلك عدلوا عنه ومالوا إلى غيره

-روايت-١-٢-روايت-١٨٦-٦٣٧

١٢٢- باب العله التى من أجلها ترك أمير المؤمنين ع مجاهده أهل الخلاف

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى عن

الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن زراره قال سمعت أبا جعفر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴۷]

ع يقول إنما سار على ع بالكف عن عدوه من أجل شيعتنا لأنه كان يعلم سيظهر عليهم بعده فأحب أن يقتدى به من جاء بعده
فيسير فيهم بسيرته ويقتدى بالكف عنهم بعده

-روایت-۱۲-۱۷۴

۲- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي
عمير عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما بال أمير المؤمنين ع لم يقاتل فلانا وفلانا وفلانا قال لآيه في كتاب الله عز وجل
لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَاباً أَلِيماً قال قلت و ما يعنى بترايلهم قال ودائع مؤمنين فى أصلاب قوم كافرين وكذلك
القائم ع لن يظهر أبدا حتى تخرج ودائع الله تعالى فإذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۵۱۵

۳- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن علي بن محمد عن
أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي

قال قلت لأبي عبد الله ع أو قال له رجل أصلحك الله ألم يكن على ع قويا في دين الله عز وجل قال بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم ومامنه من ذلك قال آيه في كتاب الله عز وجل منعه قال قلت و آى آيه قال قوله تعالى لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما أنه كان لله عز وجل ودائع مؤمنين فى أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن على ع ليقتل الآباء حتى تخرج الودائع فلما خرج الودائع ظهر على على من ظهر فقواتله وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبدا حتى تظهر ودائع الله عز وجل فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فقتله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۷۶۵

۴- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا جبرئيل بن أحمد قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن منصور بن حازم عن أبى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۴۸]

عبد الله ع قال فى قول الله عز وجل لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما لو أخرج الله ما فى

أصلاّب المؤمنین من الكافریین و ما فی أصلاّب الكافریین من المؤمنین لعذب الذین كفروا

-روایت- ۲۱-۲۱۹

۵- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن علی العدوی قال حدثنا الهیثم بن عبد الله الرماني قال سألت علی بن موسى الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله أخبرنی عن علی بن أبی طالب لم لم یجاهد أعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله ص ثم جاهد فی أيام ولايته فقال لأنه اقتدی برسول الله ص فی تركه جهاد المشركین بمكة ثلاث عشرة سنة بعد النبوه وبالمدینه تسعه عشر شهرا و ذلك لقله أعوانه علیهم وكذلك علی ع ترك مجاهده أعدائه لقله أعوانه علیهم فلما لم تبطل نبوه رسول الله ص مع تركه الجهاد ثلاث عشرة سنة وتسعه عشر شهرا كذلك لم تبطل إمامه علی ع مع تركه الجهاد خمسا وعشرين سنة إذ كانت العله المانعه لهما من الجهاد واحده

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۵۳-۷۰۲

۶- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبيه عن ابن أبی عمیر عن بعض أصحابنا أنه سئل أبو عبد الله ع ما بال أمير

المؤمنين ع لم يقاتلهم قال ألقى سبق في علم الله أن يكون و ما كان له أن يقاتلهم و ليس معه إلا ثلاثة رهط من المؤمنين

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣١-٢٩٨

٧- حدثنا حمزة بن محمد العلوي قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثني الفضل بن خباب الجمحي قال حدثنا محمد بن إبراهيم الحمصي قال حدثني محمد بن أحمد بن موسى الطائي عن أبيه عن ابن مسعود قال احتجوا في مسجد الكوفة فقالوا ما بال أمير المؤمنين ع لم ينازع الثلاثة كما نازع طلحة والزبير وعائشه ومعاوية فبلغ ذلك عليا ع فأمر أن ينادى بالصلاة جامعة فلما اجتمعوا صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال معاشر الناس إنه بلغني عنكم كذا وكذا

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٠٦-ادامه دارد

[صفحه ١٤٩]

قالوا صدق أمير المؤمنين قد قلنا ذلك قال فإن لي بسنة الأنبياء أسوه فيما فعلت قال الله عز وجل في كتابه لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة تنهوا بها عما كنتم تعملون و ما تدعون من دون الله فإن قلت إن إبراهيم اعتزل قومه لغير مكروه أصابه منهم فقد كفرتم و إن قلت اعتزلهم لمكروه رآه منهم فالوصي أعذر و لي بابن خالته لوط أسوه إذ قال لقومه لو أن لي

بِكَم قُوَّةٍ أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ فَإِنْ قَلْتُمْ إِنَّ لوطا كانت له بهم قوه فقد كفرتم و إن قلتم لم يكن له قوه فالوصى أعذر و لى
بيوسف ع أسوه إذ قال رَبِّ السَّيِّئِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ فَإِنْ قَلْتُمْ إِنَّ يوسف دعا ربه وسأله السجن لسخط ربه فقد
كفرتم و إن قلتم إنه أراد بذلك لئلا يسخط ربه عليه فاختر السجن فالوصى أعذر و لى بموسى ع أسوه إذ قال فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا
خِفْتُكُمْ فَإِنْ قَلْتُمْ إِنَّ موسى فر من قومه بلا خوف كان له منهم فقد كفرتم و إن قلتم إن موسى خاف منهم فالوصى أعذر و لى
بأخى هارون ع أسوه إذ قال لِأَخِيهِ ابْنَ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَ كَادُوا يَقْتُلُونَنِي فَإِنْ قَلْتُمْ لَمْ يَسْتَضَعِفُوهُ وَ لَمْ يَشْرَفُوا عَلَيَّ قَتَلَهُ
فقد كفرتم و إن قلتم استضعفوه وأشرفوا على قتله فلذلك سكت عنهم فالوصى أعذر و لى بمحمدص أسوه حين فر من قومه
ولحق بالغار من خوفهم و أنامنى على فراشه فإن قلتم فر من قومه لغير خوف منهم فقد كفرتم و إن قلتم خافهم و أنامنى على
فراشه ولحق هو بالغار من خوفهم فالوصى أعذر

-روایت- از قبل- ۱۴۰۰

۸- أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد بن موسى النوفلى قال حدثنا

محمد بن حماد الشاشى عن الحسين بن راشد عن على بن إسماعيل الميثمى قال حدثنى ربيعى عن زراره قال قلت لأبى عبد الله ع مامنع أمير المؤمنين ع أن يدعو الناس إلى نفسه قال خوفاً أن يرتدوا قال على بن حاتم وأحسب فى الحديث ولا يشهدوا أن محمداً رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۳۴۷

۹- و عنه قال حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر الرازى قال حدثنا محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۵۰]

بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن بكار بن أبى بكر الحضرمى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لسيره على بن أبى طالب فى أهل البصره كانت خيراً لشيئته مما طلعت عليه الشمس أنه علم أن للقوم دوله فلو سباهم سببت شيئته قال قلت فأخبرنى عن القائم ع يسير بسيرته قال لا إن علياً ع سار فيهم باليمن لمعلم من دولتهم أن القائم يسير فيهم بخلاف تلك السيره لأنه لادوله لهم

-روایت-۱۴۷-۴۳۳

۱۰- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معاويه عن أبى جعفر

ع قال إن عليا ع لم يمنعه من أن يدعو الناس إلى نفسه إلا أنهم إن يكونوا ضلالا لا يرجعون عن الإسلام أحب إليه من أن يدعوهم فيأبوا عليه فيصيرون كفارا كلهم قال حريز وحدثني زراره عن أبي جعفر ع قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۷۲

لو لا أن عليا ع سار في أهل حربه بالكف عن السبي والغنيمه للقيت شيعته من الناس بلاء عظيما ثم قال و الله لسيرته كانت خيرا لكم مما طلعت عليه الشمس

۱۱- حدثنا أحمد بن الحسين عن أبيه عن محمد بن أبي الصهبان عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله ع لم كف على ع عن القوم قال مخافه أن يرجعوا كفارا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۸-۱۸۳

۱۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمه عن ابن عباس قال ذكرت الخلفه

عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال أما و الله لقد تقمصها ابن أبي قحافه أخو تيم وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحي ينحدر

عنى السيل ولا يرقى إلى الطير فسدت دونها ثوبا وطويت عنها كشحها وطفقت أرتى بين أن أصول بيد جذاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۱]

أوأصبر على طخيه عمياء يشيب فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقي ربه فرأيت أن الصبر على هاتا أحجى فصبرت و فى العين قذى و فى الحلق شجى أرى تراثى نهبا حتى إذامضى لسبيله فأدلى بها لأخى عدى بعده فيا عجبنا بينا هويستقيلها فى حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته فصيرها فى حوزة خشناء يخشن مسها ويغلظ كلمها ويكثر العثار فيها والاعتذار منها فصاحبها كراكب الصعبه إن عنف بها حرن و إن أسلس بها غسق فمنى الناس بتلون واعتراض وبلوى و هو مع هن وهن فصبرت على طول المده وشده المحنه حتى إذامضى لسبيله جعلها فى جماعه زعم أنى منهم فيا لله وللشورى متى اعتراض الريب فى مع الأول منهم حتى صرت أقرن إلى هذه النظائر فمال رجل لضغنه وأصغى آخر لصهره وقام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو أبيه يخضمون مال الله خضم الإبل نبت الربيع حتى أجهز عليه عمله وكبت به مطيته فما راعنى إلا و الناس إلى كعرف الضبع قد انثالوا على

من كل جانب حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفای حتى إذ انهضت بالأمر نكثت طائفه وفسقت أخرى ومرق آخرون كأنهم لم يسمعوا الله تبارك و تعالی يقول تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ و الله لقد سمعوها ووعوها لكنهم احلوت الدنيا فى أعينهم وراقهم زبرجها أما و الذى فلق الحبه وبرأ النسمه لو لاحضور الحاضر وقيام الحجه بوجود الناصر و ماأخذ الله على العلماء ألا- يقرؤا على كظه ظالم و لاسغب مظلوم لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكأس أولها ولألفيتم دنياكم هذه عندى أزهد من عفته عنز قال وناوله رجل من أهل السواد كتابا فقطع كلامه وتناول الكتاب فقلت يا أمير المؤمنين لوأطردت مقالتك إلى حيث بلغت فقال هيهات هيهات يا ابن عباس تلك شقشقه هدرت ثم قرت قال ابن عباس فما أسفت على كلام قط كأسفى على كلام أمير المؤمنين ع إذ لم يبلغ به حيث أراد

-روایت- از قبل- ۱۷۵۳

[صفحه ۱۵۲]

قال مصنف هذا الكتاب سألت الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري عن تفسير هذا الخبر ففسره لى قال تفسير الخبر قوله ع لقد تقمصها أى لبسها مثل القميص يقال تقمص الرجل وتدرع

وتردى وتمندل و قوله محل القطب من الرحى أى تدور على كَمَا تدور الرحى على قطبها و قوله ينحدر عنه السيل و لا يرتقى إليه الطير يريد أنها ممتنع على غيرى و لا يمكن منها و لا يصلح لها و قوله فسدت دونها ثوبا أى أعرضت عنها و لم أكشف وجوبها لى والكشح الجنب والخاصره بمعنى و قوله طويت عنها كشحها أى أعرضت عنها والكاشح الذى يولىك كشحه أى جنبه و قوله طفقت أى أقبلت وأخذت أرتتى أى أفكر وأستعمل الرأى وأنظر فى أن أصول بيد جزاء وهى المقطوعه وأراد قله الناصر و قوله أو أصبر على طخيه فللطخيه موضعان فأحدهما الظلمه والآخر الغم والحزن يقال أجد على قلبى طخيا أى حزنا وغما و هوها هنا يجمع الظلمه والغم والحزن و قوله يكدح مؤمن أى يدأب ويكسب لنفسه و لا يعطى حقه و قوله أحجى أى أولى يقال هذا أحجى من هذا وأخلق وأحرى وأوجب كله قريب المعنى و قوله فى حوزة أى فى ناحيه يقال حزت الشىء أى أحوزة حوزا إذا جمعتة والحوزة ناحيه الدار وغيرها و قوله كراكب الصعبه يعنى الناقه التى لم ترض أن عنف بها والعنف ضد الرفق و قوله حرن أى وقف و لم يمش وإنما يستعمل الحران

فى الدواب فأما فى الإبل فىقال خلت الناقه و بهاخلا و هومثل حران الدواب إلا أن العرب أنما تستعيره فى الإبل و قوله أسلس بهاغسق أى أدخله فى الظلمه و قوله مع هن وهن يعنى الأذنياء من الناس تقول العرب فلان هنى و هوتصغير هن أى دون من الناس ويريدون بذلك تصغير أموره و قوله فمال رجل لضغنه و يروى لضلعه وهما قريب و هو أن يميل بهواه ونفسه إلى رجل بعينه و قوله وأصغى آخر لصهره فالصغو الميل فىقال صغوك مع فلان أى ميلك معه و قوله نافجا حضيئه فىقال

[صفحه ١٥٣]

فى الطعام والشراب و ماأشبههما قدانتفج بطنه بالجيم و يقال فى كل داء يعترى الإنسان قدانتفخ بطنه بالخاء والحضنان جانبنا الصدر و قوله بين نثيله ومعتلفه فالنثيل قضيب الجمل وإنما استعاره للرجل هاهنا والمعتلف الموضع الذى يعتلف فيه أى يأكل ومعنى الكلام أى بين مطعمه ومنكحه و قوله يهضمون أى يكسرون وينقضون و منه قوله هضمنى الطعام أى نقض و قوله أجهز أى أتى عليه وقتله فىقال أجهزت على الجريح إذا كانت به جراحه فقتلته و قوله

كعرف الضيع شبيههم به لكثرتة والعرف الشعر الذى يكون على عنق الفرس فاستعاره للضيع و قوله قدانثالوا أى انصبوا على وكثروا ويقال انثلت ما فى كنانتي من السهام إذاصبته و قوله وشق عطافى يعنى رداءه والعرب تسمى الرداء العطاف و قوله وراقهم زبرجها أى أعجبهم حسننها وأصل الزبرج النقش و هوهاهنا زهره الدنيا وحسنها و قوله ألا يقرؤا على كظه ظالم فالكظه الامتلاء يعنى أنهم لا يصبرون على امتلاء الظالم من المال الحرام ولا يقاروه على ظلمه و قوله ولاسغب مظلوم فالسغب الجوع ومعناه منعه من الحق الواجب له و قوله لألقت حبلها على غاربها هذامثل تقول العرب ألقت حبل البعير على غاربه ليرعى كيف شاء ومعنى قوله ولسقت آخرها بكأس أولها أى لتركتم فى ضلالتهم وعماهم و قوله أزهد عندى فالزهيد القليل و قوله من حبقه عنز فالحبقه ما يخرج من دبر العنز من الريح والعفطه ماتخرج من أنفها و قوله تلك شقشقه هدرت فالشقشقه ما يخرج البعير من جانب فيه إذاهاج وسكر

١٣- و حدثنا بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه الله قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا أبو عبد

الله أحمد بن عمار بن خالد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال حدثني عيسى بن راشد عن علي بن حذيفه عن عكرمه عن ابن عباس مثله سواء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۷-۲۷۸

۱۴- حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۵۴]

يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن ربعي عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي جعفر أولأبي عبد الله ع حين قبض رسول الله ص لمن كان الأمر بعده فقال لنا أهل البيت قلت فكيف صار في غيركم قال إنك قد سألت فافهم الجواب إن الله تبارك و تعالی لما علم أنه يفسد في الأرض وتنكح الفروج الحرام ويحكم بغير ما أنزل الله تبارك و تعالی أراد أن يلي ذلك غيرنا

-روایت-۶۵-۳۶۱

۱۲۳- باب العله التي من أجلها قاتل أمير المؤمنين ع أهل البصره وترك أموالهم

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد عن عبد الله بن سليمان قال قلت لأبي عبد الله إن الناس يروون أن عليا ع قتل أهل البصره وترك أموالهم فقال إن دار الشرك يحل ما فيها ودار الإسلام لا يحل ما فيها فقال إن عليا ع إنما من عليهم كما من رسول

الله ص على أهل مكة وإنما ترك على ع أموالهم لأنه كان يعلم أنه سيكون له شيعه و أن دوله الباطل ستظهر عليهم فأراد أن يقتدى به في شيعته و قدرأ يتم آثار ذلك هوذا يسار في الناس بسيره على ع و لوقتل على ع أهل البصره جميعا وأخذ أموالهم لكان ذلك له حلالا لكنه من عليهم ليمن على شيعته من بعده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۶۶۷

۲- و قدروى أن الناس اجتمعوا إلى أمير المؤمنين يوم البصره فقالوا يا أمير المؤمنين اقسم بيننا غنائمهم قال أيكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴-۱۴۷

۱۲۴- باب العله التي من أجلها ترك أمير المؤمنين فذك لماولى الناس

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمد الدقاق رحمه الله قال حدثنى محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قلت له لم لم يأخذ أمير المؤمنين ع فذك لماولى الناس ولأى عله تركها فقال لأن الظالم والمظلوم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۵]

كانا قدما على الله عز و جل وأثاب الله المظلوم وعاقب الظالم فكره أن يسترجع شيئا قد عاقب الله عليه غاصبه وأثاب عليه المغصوب

-روایت-از قبل-۱۳۸

حدثنا أحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم رحمه الله قال حدثنا أبي عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن ابراهيم الكرخي قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له لأي عله ترك علي بن أبي طالب ع فدك لماولى الناس فقال للاقتداء برسول الله ص لمافتح مكة وقدباع عقيل بن أبي طالب داره فقيل له يا رسول الله ألا ترجع إلى دارك فقال ص وهل ترك عقيل لنا دارا إنا أهل بيت لانسترجع شيئا يؤخذ منا ظلما فلذلك لم يسترجع فدك لماولى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۴۶۵

۳- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن ع قال سألته عن أمير المؤمنين لم لم يسترجع فدكا لماولى الناس فقال لأننا أهل بيت لاناخذ حقوقنا ممن ظلمنا إلا هو ونحن أولياء المؤمنين إنما نحكم لهم وناخذ حقوقهم ممن ظلمهم و لاناخذ لأنفسنا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۳۴۰

۱۲۵- باب العله التي من أجلها كنى رسول الله ص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أباتراب

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي السكري قال حدثنا الحسين بن حسان العبدى

قال حدثنا عبدالعزيز بن مسلم عن يحيى بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريره قال صلى بنا رسول الله ص الفجر ثم قام بوجه كئيب وقمنا معه حتى صار إلى منزل فاطمه ص فأبصر عليا نائما بين يدي الباب على الدقعاء فجلس النبي ص فجعل يمسح التراب عن ظهره و يقول قم فداك أبي وأمي يا أبا تراب ثم أخذ بيده ودخلا منزل فاطمه فمكثنا هنيه ثم سمعنا ضحكا عاليا ثم خرج علينا رسول الله ص بوجه مشرق فقلنا يا رسول الله دخلت بوجه كئيب وخرجت بخلافه فقال كيف لأفرح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۵۶]

وقد أصلحت بين اثنين أحب أهل الأرض إلى و إلى أهل السماء

-روایت-از قبل-۶۴

۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن عبدالعزيز عن حبيب بن أبي ثابت قال كان بين علي وفاطمه ع كلام فدخل رسول الله ص وألقى له مثال فاضطجع عليه فجاءت فاطمه ع فاضطجعت من جانب وجاء علي ع فاضطجع من جانب فأخذ رسول الله ص يده فوضعها على سرتة وأخذ يد فاطمه فوضعها على

سرتة فلم يزل حتى أصلح بينهما ثم خرج فقيل له يا رسول الله دخلت و أنت على حال وخرجت ونحن نرى البشرى فى وجهك
قال ما يمنعنى وقد أصلحت بين اثنين أحب من على وجه الأرض إلى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-۵۷۷

قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب ليس هذا الخبر عندى بمعتمد و لا هو لى بمعتقد فى هذه العله لأن عليا ع
وفاطمه ع ما كان ليقع بينهما كلام يحتاج رسول الله ص إلى الإصلاح بينهما لأنه ع سيد الوصيين وهى سيده نساء العالمين
مقتديان بنبى الله ص فى حسن الخلق لكنى أعتمد فى ذلك على ما حدثنى به أحمد بن الحسن القطان

قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه قال حدثنا
أبو الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن عبايه بن ربيعى قال قلت لعبد الله بن عباس لم كنى رسول الله ص عليا ع أبا تراب
قال لأنه صاحب الأرض ووجه الله على أهلها بعده و به بقاؤها و إليه سكونها ولقد سمعت رسول الله ص يقول إنه إذا كان يوم
القيامة

ورأى الكافر ما أعد الله تبارك و تعالى لشيعة علي من الثواب والزلفى والكرامه قال ياليتنى كنت ترابا يعنى من شيعة علي و ذلك قول الله عز و جل وَ يَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-۵۸۶

[صفحه ۱۵۷]

۳-حدثنى الحسين بن يحيى بن ضريس عن معاويه بن صالح بن ضريس البجلي قال حدثنا أبو عوانه قال حدثنا محمد بن يزيد وهشام الزراعى قال حدثنى عبد الله بن ميمون الطهوى قال حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال بينا أنا مع النبى ص فى نخيل المدينة و هو يطلب عليا ع إذا انتهى إلى حائط فاطلع فيه فنظر إلى على ع و هو يعمل فى الأرض و قد اغبار فقال ما ألوم الناس إن يكنوك أبا تراب فلقد رأيت عليا تمرر وجهه و تغير لونه واشتد ذلك عليه فقال النبى ص أ لا أرضيك يا على قال نعم يا رسول الله فأخذ بيده فقال أنت أخى و وزيرى و خليفتى فى أهلى تقضى دينى و تبرئ ذمتى من أحببك فى حياه منى فقد قضى له بالجنه و من أحببك فى حياه منك بعدى ختم الله له بالأمن و الإيمان و من أحببك بعدك و لم يرك ختم الله له بالأمن و الإيمان و آمنه يوم الفزع الأكبر و من مات و

هو يبغضك يا علي مات ميتة جاهليه يحاسبه الله عز و جل بما عمل في الإسلام

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۸۵۶

۱۲۶- باب العله التي من أجلها كان أمير المؤمنين ع يتختم بأربعة خواتيم

۱- حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر المعروف بأبي سعيد المعلم النيسابوري بنيسابور قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن زراره الرازي قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل السندي عن عبد خير قال كان لعلی بن أبي طالب أربعة خواتيم يتختم بهياقوت لنبه و فيروزج لنصره والحديد الصيني لقوته وعقيق لحرزه و كان نقش الياقوت لإله إلا الله الملك الحق المبین ونقش الفيروزج الله الملك الحق المبین ونقش الحديد الصيني العزه لله جميعا ونقش العقيق ثلاثة أسطر ماشاء الله لاقوه إلا بالله أستغفر الله

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۳-۶۲۲

[صفحه ۱۵۸]

۱۲۷- باب عله تختم أمير المؤمنين ص في يمينه

۱- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري رضى الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه النيسابوري قال حدثنا الفضل بن شاذان عن محمد بن أبي عمير قال قلت لأبي الحسن موسى ع أخبرني عن تختم أمير المؤمنين ع بيمينه لأى شيء كان فقال إنما كان يتختم بيمينه لأنه إمام أصحاب اليمين بعد رسول الله ص و قدمدح الله تعالى أصحاب اليمين و ذم أصحاب الشمال و قد كان رسول

الله ص يتختم بيمينه و هو علامه لشيعتنا يعرفون به وبالمحافظه على أوقات الصلاه وإيتاء الزكاه ومواساه الإخوان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۵۵۲

۲- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا محمد بن ابراهيم القائني قال حدثنا أبو قريش قال حدثنا عبد الجبار و محمد بن منصور الخزاز قالا حدثنا عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه ع عن جابر بن عبد الله أن النبي ص كان يتختم بيمينه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۶-۲۸۰

۳- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصفهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الإسكندراني قال حدثنا عباس بن العباس القانعي قال حدثنا سعيد الكندي عن عبد الله بن حازم الخزاعي عن ابراهيم بن موسى الجهني عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي تختم باليمين تكن من المقربين قال يا رسول الله و ما المقربون قال جبرئيل وميكائيل قال بما أتختم يا رسول الله قال بالعقيق الأحمر فإنه أقر لله عز و جل بالوحدانية و لى بالنبوه و لك يا علي بالوصيه ولولدك بالإمامه ولمحيبك بالجنه ولشيعة ولدك بالفردوس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۳-۵۹۲

[صفحه ۱۵۹]

۱۲۸- باب عله الصلح في رأس أمير المؤمنين ع والعله التي من أجلها سمي الأنزع البطين

۱- حدثنا أبي

و محمد بن الحسن رضى الله عنهما قالوا حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري بإسناد متصل لم أحفظه أن أمير المؤمنين ع قال إذا أراد الله بعبد خيرا رماه بالصلع فتحات الشعر عن رأسه وها أناذا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۲۷۰

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن على العدوى عن عباد بن صهيب عن أبيه عن جده عن جعفر بن محمد ع قال سألت رجل أمير المؤمنين ع فقال سألتك عن ثلاث هن فيك سألتك عن قصر خلقك وكبر بطنك و عن صلح رأسك فقال أمير المؤمنين ع إن الله تبارك و تعالى لم يخلقنى طويلا- و لم يخلقنى قصيرا ولكن خلقنى معتدلا أضرب القصير فأقده وأضرب الطويل فأقطه و أما كبر بطنى فإن رسول الله ص علمنى بابا من العلم ففتح ذلك الباب ألف باب فازدحم فى بطنى فنفخت عن ضلوعى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۵۲۹

۳- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن عبايه بن ربعى قال جاء

رجل إلى ابن عباس فقال له أخبرني عن الأنزع البطين علي بن أبي طالب فقد اختلف الناس فيه فقال له ابن عباس أيها الرجل و الله لقد سألت عن رجل ماوطئ الحصى بعد رسول الله ص أفضل منه و أنه لأخو رسول الله و ابن عمه ووصيه و خليفته علي أمته و أنه الأنزع من الشرك بطين من العلم ولقد سمعت رسول الله ص يقول من أراد النجاه غدا فليأخذ بحجزه هذا الأنزع يعني عليا ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۵۴۷

[صفحه ۱۶۰]

۱۲۹- باب العله التي من أجلها سمى علي بن أبي طالب أمير المؤمنين والعله التي من أجلها سمى سيفه ذا الفقار والعله التي من أجلها سمى القائم قائماً والمهدى مهدياً

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن عصام رضی الله عنهما قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا إسماعيل الفزاري قال حدثنا محمد بن جمهور العمي عن ابن أبي نجران عن ذكره عن أبي حمزه ثابت بن دينار الثمالي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي الباقر ع يا ابن رسول الله لم سمى علي ع أمير المؤمنين و هو اسم ما سمى به أحد قبله و لا يحل لأحد بعده قال لأنه ميره العلم يمتار منه و لا يمتار من أحد غيره قال فقلت يا ابن رسول الله فلم سمى سيفه ذا

لفقار فقال ع لأنه ماضرب به أحد من خلق الله إلا أفقره من هذه الدنيا من أهله وولده وأفقره في الآخرة من الجنة قال فقلت يا ابن رسول الله فلستم كلكم قائمين بالحق قال بلى قلت فلم سمي القائم قائما قال لما قتل جدى الحسين ع ضجت عليه الملائكة إلى الله تعالى بالبكاء والنحيب وقالوا إلهنا وسيدنا أتغفل عمن قتل صفوتك و ابن صفوتك وخيرتك من خلقك فأوحى الله عز و جل إليهم قروا ملائكتى فو عزتى وجلالى لأنتقم منهم و لو بعدحين ثم كشف الله عز و جل عن الأئمة من ولد الحسين ع للملائكة فسرت الملائكة بذلك فإذا أحدهم قائم يصلى فقال الله عز و جل بذلك القائم أنتقم منهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۷-۱۱۲۱

۲- حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني قال حدثنا محمد بن يعقوب عن علان الكليني رفعه إلى أبي عبد الله ع أنه قال إنما سمي سيف أمير المؤمنين ذا الفقار لأنه كان في وسطه خط في طوله فشبّه بفقار الظهر فسمى ذا الفقار بذلك و كان سيفاً نزل به جبرئيل ع من السماء وكانت حلقتة فضه و هو الذى نادى به مناد من السماء لاسيف إلا ذو الفقار

۳- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن عبد المؤمن الأنصاري عن عمرو بن شمر عن جابر قال أقبل رجل إلى أبي جعفر ع و أنا حاضر فقال رحمك الله اقبض هذه الخمس مائة درهم فضعها في موضعها فإنها زكاه مالي فقال له أبو جعفر ع بل خذها أنت فضعها في جيرانك والأيتام والمساكين و في إخوانك من المسلمين إنما يكون هذا إذا قام قائمنا فإنه يقسم بالسوية ويعدل في خلق الرحمن البر منهم والفاجر فمن أطاعه فقد أطاع الله و من عصاه فقد عصى الله فإنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر خفي يستخرج التوراه وسائر كتب الله من غار بأنطاكية فيحكم بين أهل التوراه بالتوراه و بين أهل الإنجيل بالإنجيل و بين أهل الزبور بالزبور و بين أهل الفرقان بالفرقان و تجمع إليه أموال الدنيا كلها ما في بطن الأرض وظهرها فيقول للناس تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأحرام و سفكنم فيه الدماء وركبتم فيه محارم الله فيعطى شيئاً لم يعط أحد كان قبله قال و قال رسول الله ص و هو رجل

منى اسمه كاسمى يحفظنى الله فيه ويعمل بسنتى يملأ الأرض قسطا وعدلا ونورا بعد ماتمتلى ظلما وجورا وسوءا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۱۰۶۳

۴- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن أحمد قال حدثنى الحسن بن خرداد عن محمد بن موسى بن الفرات عن يعقوب بن سويد عن جعفر ع قال قلت له جعلت فداك لم سمى أمير المؤمنين ع أمير المؤمنين قال لأنه يميزهم العلم أ ماسمعت كتاب الله عز و جل وَ نَمِيرُ أَهْلَنَا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۳۴۵

۱۳۰- باب العله التى من أجلها صار على بن أبى طالب قسيم الله بين الجنة والنار

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا أبو العباس القطان قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا عبد الله بن داهر

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۶۲]

قال حدثنا أبى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبى عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع لم صار أمير المؤمنين على بن أبى طالب قسيم الجنة والنار قال لأن حبه إيمان وبغضه كفر وإنما خلقت الجنة لأهل الإيمان وخلقت النار لأهل الكفر فهو ع قسيم الجنة والنار لهذه العله فالجنة لا يدخلها إلا أهل محبته والنار لا يدخلها إلا أهل بغضه قال المفضل فقلت يا ابن رسول الله

فالأنباء والأوصياء ع كانوا يحبونه وأعداؤهم كانوا يبغضونه قال نعم قلت فكيف ذلك قال أ ما علمت أن النبي ص قال يوم خبير لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه فدفع الراية إلى علي ع ففتح الله تعالى على يديه قلت بلى قال أ ما علمت أن رسول الله ص لما أتى بالطائر المشوى قال ص اللهم ائتني بأحب خلقك إليك وإلى يأكل معي من هذا الطائر وعنى به عليا ع قلت بلى قال فهل يجوز أن لا يحب أنبياء الله ورسله وأوصياؤهم ع رجلا- يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فقلت له لا قال فهل يجوز أن يكون المؤمنون من أممهم لا يحبون حبيب الله وحبيب رسوله وأنبيائه ع قلت لا قال فقد ثبت أن جميع أنبياء الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا لعلي بن أبي طالب محبين وثبت أن أعداءهم والمخالفين لهم كانوا لهم ولجميع أهل محبتهم مبغضين قلت نعم قال فلا يدخل الجنة إلا من أحبه من الأولين والآخرين ولا يدخل النار إلا من أبغضه من الأولين

والآخرين فهو إذن قسيم الجنة والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول الله فرجت عنى فرج الله عنك فزدنى مما علمك الله قال سل يا مفضل فقلت له يا ابن رسول الله فعلى بن أبى طالب ع يدخل محبه الجنة ومبغضه النار أورشوان ومالك فقال يا مفضل أ ما علمت أن الله تبارك و تعالى بعث رسول الله ص و هوروح إلى الأنبياء ع وهم أرواح قبل خلق الخلق بألفى عام فقلت بلى قال أ ما علمت أنه دعاهم إلى توحيد الله وطاعته واتباع

-روایت- ٦٠-ادامه دارد

[صفحه ١٦٣]

أمره ووعدهم الجنة على ذلك وأوعد من خالف ما أجابوا إليه وأنكره النار قلت بلى قال أفليس النبى ص ضامنا لما وعد وأوعد عن ربه عز وجل قلت بلى قال أ و ليس على بن أبى طالب خليفته وإمام أمته قلت بلى قال أ و ليس رضوان ومالك من جمله الملائكه والمستغفرين لشيعة الناجين بمحبته قلت بلى قال فعلى بن أبى طالب إذن قسيم الجنة والنار عن رسول الله ص ورضوان ومالك صادران عن أمره بأمر الله تبارك و

تعالى يامفضل خذ هذافإنه من مخزون العلم ومكنونه لاتخرجه إلا إلى أهله

-روایت-از قبل-۵۰۰

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن عرفه بسر من رأى قال حدثنا وكيع قال حدثنا محمد بن إسرائيل قال حدثنا أبو صالح عن أبى ذر رحمه الله عليه قال كنت أنا و جعفر بن أبى طالب مهاجرين إلى بلاد الحبشه فأهديت لجعفر جاريه قيمتها أربعة آلاف درهم فلما قدمنا المدينة أهداها لعلى ع تخدمه فجعلها على ع فى منزل فاطمه فدخلت فاطمه ع يوما فنظرت إلى رأس على ع فى حجر الجاريه فقالت يا أبا الحسن فعلتها فقال لا والله يا بنت محمد ما فعلت شيئا فما الذى تريدان قالت تأذن لى فى المصير إلى منزل أبى رسول الله ص فقال لها قدأذنت لك فتجلببت بجلبابها وتبرقت ببرقعها وأرادت النبى ص فهبط جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك إن هذه فاطمه قدأقبلت إليك تشكو عليا فلا تقبل منها فى على شيئا فدخلت فاطمه فقال لها رسول الله ص جئت تشكين عليا قالت إى ورب الكعبه فقال لها ارجعى إليه فقولى له رغم أنفى لرضاك فرجعت

إلى علي ع فقالت له يا أبا الحسن رغم أنفى لرضاك تقولها ثلاثا فقال لها علي ع شكوتيني إلى خليلي وحبيبي رسول الله ص و
سواتاه من رسول الله ص أشهد الله يفاطمه أن الجارية حره لوجه الله و أن الأربعمائه درهم التي فضلت من عطائي صدقه علي
فقراء أهل المدينة ثم تلبس وانتعل وأراد النبي ص فهبط جبرئيل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۴]

فقال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك قل لعلی قد أعطيتك الجنة بعثتك الجارية في رضا فاطمه والنار بالأربع مائه
درهم التي تصدقت بها فأدخل الجنة من شئت برحمتي وأخرج من النار من شئت بعفوى فعنها قال علي ع أناقسيم الله بين الجنة
والنار

-روایت-از قبل-۲۶۱

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و عبد الله بن عامر بن سعيد عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع أناقسيم الله بين الجنة والنار و أناالفاروق الأكبر و أناصاحب العصا
والميسم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۲۷۰

۴-حدثنا محمد بن الحسن رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
موسی

بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن سماعه بن مهران قال قال أبو عبد الله ع إذا كان يوم القيامة وضع منبر يراه جميع الخلائق يقف عليه رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن يساره فينادي ألدنى عن يمينه يقول يامعشر الخلائق هذا على بن أبي طالب صاحب الجنة يدخل الجنة من شاء وينادي ألدنى عن يساره يامعشر الخلائق هذا على بن أبي طالب صاحب النار يدخلها من شاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-۵۱۳

۵-أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن محمدالثقفى قال حدثنا محمد بن داود الدينورى قال حدثنا منذر الشعرانى قال حدثنا سعد بن زيد قال حدثنا أبوقبيل عن أبي الجارود رفعه إلى النبي ص قال إن حلقه باب الجنة من ياقوته حمراء على صفائح الذهب فإذا دقت الحلقه على الصفيحه طنت وقالت يا على

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۱-۳۳۲

۶-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة الخزاز عن أبي حفص العبدى عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال كان النبي ص يقول

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۵]

إذا سألتهم

الله لى فاسألوه الوسيله فسألنا النبي ص عن الوسيله فقال هى درجتى فى الجنه وهى ألف مرقاه بين المرقاه إلى المرقاه حضر
الفرس فرس الجواد شهرا وهى ما بين مرقاه جوهر إلى مرقاه زبرجد إلى مرقاه ياقوت إلى مرقاه ذهب إلى مرقاه فضه فيؤتى بها
يوم القيامة حتى تنصب مع درجه النبيين فهى فى درج النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد إلا
قال طوبى لمن كانت هذه الدرجه درجته فينادى مناد يسمع النداء جميع النبيين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين هذه درجه
محمد قال رسول الله ص فأقبل أنا يومئذ متزرا بربطه من نور على تاج الملك وإكليل الكرامه والملائكه الكرام و على بن أبى
طالب أمامى ولوائى بيده و هولاء الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مرنا بالنبيين قالوا ملكين
مقربين و إذا مرنا بالملائكه قالوا هذان ملكان و لم نعرفهما و لم نرهما و إذا مرنا بالمؤمنين قالوا هذان نبيان مرسلان حتى أعلو
الدرجه و على يتبعنى حتى إذا صرت فى أعلى درجه منها و على أسفل منى بدرجه وبيده لوائى فلا يبقى يومئذ نبى ولا وصى و
لا مؤمن إلا رفعوا رءوسهم إلى يقولون طوبى لهذين العبدین ما أكرمهما على الله تعالى فيأتى النداء من

عند الله تعالى يسمع النبيون وجميع الخلق هذا حيبى محمد و هذا وليى على طوبى لمن أحبه وويل لمن أبغضه وكذب عليه قال
النبي ص لعلى ع يا على فلا يبقى يومئذ فى مشهد القيامة أحد يحبك إلا استروح إلى هذا الكلام وبيض وجهه وفرح قلبه و
لا يبقى أحد ممن عاداك أو نصب لك حربا أو جحد لك حقا إلا اسود وجهه واضطربت قدماه ثم قال رسول الله ص فيينا
أنا كذلك إذا ملكان قد أقبلا إلى أما أحدهما فرضوان خازن الجنة و أما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيسلم على فيقول
السلام عليك يا رسول الله فأرد عليه السلام وأقول أيها الملك الطيب الريح الحسن الوجه الكريم على ربه من أنت فيقول
أنا رضوان خازن الجنة أمرنى ربه أن آتيك بمفاتيح الجنة

-روایت- از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۶]

فأدفعها إليك فخذها يا أحمد فأقول قد قبلت ذلك من ربه فله الحمد على ما أنعم به على فادفعها إلى أخى على بن أبى طالب
فيدفعها إلى على ويرجع رضوان ثم يدنو مالك فيقول السلام عليك يا أحمد فأقول السلام عليك أيها الملك ما أنكر رؤيتك
وأقبح وجهك من أنت فيقول أنا مالك خازن النار أمرنى ربه أن

آتيك بمقاليد النار فأقول قدقبلت ذلك من ربي فله الحمد على مافضلني به ادفعها إلى أخي علي بن أبي طالب فيدفعها إليه ثم يرجع مالك فيقبل على ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يقف على حجزه جهنم فيأخذ زمامها بيده وقدعلا زفيرها واشتد حرها وتطير شررها فتنادي جهنم جزني يا علي فقد أطفأ نورك لهبي فيقول لها علي قري يا جهنم خذي هذا واتركي هذاخذى هذاعدوى واتركي هذاولي فلجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلي من غلام أحدكم لصاحبه فإن شاء يذهبها يمنه و إن شاء يذهبها يسره ولجهنم يومئذ أشد مطاوعه لعلي فيما يأمرها به من جميع الخلائق

-روایت-از قبل-۸۶۵

وقدأخرجت هذه الأخبار التي رويتها في هذاالمعنى في كتاب المعرفه

۱۳۱- باب العله التي من أجلها أوصى رسول الله ص إلى علي دون غيره

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي قال حدثنا محمد بن الوليد الصيرفي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله ع عن أبيه عن جده ع قال لماحضرت رسول الله ص الوفاه دعا العباس بن عبدالمطلب و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فقال للعباس ياعم محمد تأخذ تراث محمد وتقضى دينه وتنجز عداته فرد عليه و قال يا رسول

الله ص أناشيخ كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و أنت تبارى الريح قال فأطرق ص هنيئه قال يا عباس أتأخذ تراث رسول الله و تنجز عاداته و تؤدى دينه فقال بأبى أنت و أمى أناشيخ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۵-ادامه دارد

[صفحه ۱۶۷]

كبير كثير العيال قليل المال من يطيقك و أنت تبارى الريح فقال رسول الله ص أما إنى سأعطيها من يأخذ بحقها ثم قال يا على يا أخا محمد أنتنجز عداه محمد و تقضى دينه و تأخذ تراثه قال نعم بأبى أنت و أمى قال فنظرت إليه حتى نزع خاتمه من إصبغه فقال تختم بهذا فى حياتى قال فنظرت إلى الخاتم حين وضعه على ع فى إصبغه اليمنى فصاح رسول الله ص يا بلال على بالمغفر والدرع والرايه و سيفى ذى الفقار و عمامتى السحاب و البرد و الأبرقه و القضيبي يقال له الممشوق فو الله مارأيتها قبل ساعتى تيك يعنى الأبرقه كادت تخطف الأبصار فإذاهى من أبرق الجنه فقال يا على إن جبرئيل أتانى بها فقال يا محمدا جعلها فى حلقه الدرع و استوفر بهامكان المنطقه ثم دعا بزوجه نعال عربيين أحدهما مخصوفه و الأخرى غير مخصوفه و القميص الذى أسرى به فيه و القميص الذى خرج فيه يوم أحد و القلانس الثلاث قلنسوه السفر و قلنسوه العيدين و قلنسوه كان يلبسها و يقعد

مع أصحابه ثم قال رسول الله ص يابلال على بالبعلتين الشهباء والدلدل والناقطين العضباء والصهباء والفرسين الجناح الذى كان يوقف بيباب مسجد رسول الله ص لحوائج الناس يبعث رسول الله ص الرجل فى حاجه فيركبه وحيزوم و هو الذى يقول أقدم حيزوم والحمار اليعفور ثم قال يا على اقبضها فى حياتى لاينازعك فيها أحد بعدى ثم قال أبو عبد الله ع إن أول شىء مات من الدواب حماره اليعفور توفى ساعه قبض رسول الله ص قطع خطامه ثم مر يركض حتى وافى بئر بنى حطمه بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره ثم قال أبو عبد الله ع إن يعفور كلم رسول الله ص فقال بأبى أنت وأمى إن أبى حدثنى عن أبيه عن جده أنه كان مع نوح فى السفينه فنظر إليه يوما نوح ع ومسح يده على وجهه ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم والحمد لله الذى جعلنى ذلك الحمار

-روایت- از قبل-۱۶۵۳

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۱۶۸]

بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابراهيم بن إسحاق

الأزدى عن أبيه قال أتيت الأعمش سليمان بن مهران أسأله عن وصيه رسول الله ص فقال ايت محمد بن عبد الله فأسأله قال فأتيته فحدثني عن زيد بن علي ع فقال لما حضرت رسول الله ص الوفاه ورأسه في حجر علي ع والبيت غاص بمن فيه من المهاجرين والأنصار والعباس قاعد قدامه قال رسول الله ص يا عباس أتقبل وصيتي وتقضى ديني وتنجز موعدى فقال إني امرؤ كبير السن كثير العيال لامال لى فأعادها عليه ثلاثا كل ذلك يردها عليه فقال رسول الله ص سأعطيها رجلا يأخذها بحقها لا يقول مثل ماتقول ثم قال يا علي أتقبل وصيتي وتقضى ديني وتنجز موعدى قال فخنقته العبره و لم يستطع أن يجيبه ولقد رأى رأس رسول الله ص يذهب ويجى ء فى حجره ثم أعاد عليه فقال له علي ع نعم بأبى أنت وأمى يا رسول الله فقال يا بلال ايت بدرع رسول الله فأتى بها ثم قال يا بلال ايت برايه رسول الله فأتى بها ثم قال يا بلال ايت بيغله رسول الله بسرجها ولجامها فأتى بها ثم قال يا علي قم فاقبض هذا بشهادة من

فى البيت من المهاجرين والأنصار كى لا ينازعك فيه أحد من بعدى قال فقام على ع وحمل ذلك حتى استودع جميع ذلك فى منزله ثم رجع

-روايت- ٨٤-١١٢٠

٣- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبىه عن أبى إسماعيل ابراهيم بن إسحاق الأزدي عن أبىه عن أبى خالد عمرو بن خالد الواسطى عن زيد بن على ع قال لما حضرت رسول الله ص الوفاه قال للعباس أتقبل وصيتى وتقضى دينى وتنجز موعدى قال إنى امرؤ كبير السن ذو عيال لامال لى فأعاده ثلاثا فردها فقال رسول الله لأعطينها رجلا يأخذها بحقها لا يقول مثل ماتقول ثم قال يا على تقبل وصيتى وتقضى دينى وتنجز موعدى قال فخنقته العبره ثم أعاد عليه فقال على ع نعم يا رسول الله فقال يابلال ايت بدرع رسول الله فأتى بها ثم قال يابلال ايت

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٢٤-ادامه دارد

[صفحه ١٦٩]

بسيف رسول الله فأتى به ثم قال يابلال ايت برايه رسول الله فأتى بها قال حتى تفقد عصابه كان يعصب بهابطنه فى الحرب فأتى بها ثم قال يابلال ايت

بيغله رسول الله بسرجها ولجامها فأتى بها ثم قال لعلى قم فاقبض هذا بشهادة من هنا من المهاجرين والأنصار حتى لا ينازعك فيه أحد من بعدى قال فقام على ع وحمل ذلك حتى استودعه منزله ثم رجع

-روایت- از قبل- ۳۵۶

۱۳۲- باب عله تربيہ النبي ص لأمير المؤمنين ع

۱- حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني جدي يحيى بن الحسن قال حدثني عبد الله بن عبيد الله الطلحي قال حدثنا أبي عن ابن هاني مولى بني مخزوم عن محمد بن إسحاق قال حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال كان من نعم الله على علي بن أبي طالب ع ما صنع الله له وأراد به من الخير إن قريشا أصابتهم أزمه شديده و كان أبوطالب في عيال كثير فقال رسول الله ص لعمه العباس و كان من أيسر بني هاشم يا أبا الفضل إن أحاك أباطالب كثير العيال و قد أصاب الناس ماترى في هذه الأزمه فانطلق بنا إليه فنخفف عنه عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ رجلا فنكفلهما عنه فقال العباس قم فانطلقا حتى أتيا أباطالب فقالا إنا نريد

أن نخفف عنك عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هذه الأزمه فقال لهما أبوطالب إذا تركتما لى عقيلاً فاصنعا ما شئتما فأخذ رسول الله ص علياً وأخذ العباس جعفرأ فلم يزل علي ع مع رسول الله ص حتى بعثه الله عز و جل نبياً فآمن به واتبعه و صدقه و لم يزل جعفر مع العباس حتى أسلم واستغنى عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۶-۱۰۳۳

۱۳۳- باب العله التي من أجلها ورث علي بن أبي طالب ع رسول الله ص دون غيره

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال حدثني

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۷۰]

عبدالعزیز بن یحیی الجلودی بالبصره قال حدثنا محمد بن زکریا قال حدثنا عبدالواحد بن غياث قال حدثنا أبوعبايه عن عمرو بن المغیره عن أبي صادق عن ربيعه بن ناجد أن رجلاً قال لعلي ع يا أمير المؤمنين بما ورثت ابن عمك دون عمك فقال يامعشر الناس فافتحوا آذانكم واستمعوا فقال ع جمعنا رسول الله ص بنى عبدالمطلب فى بيت رجل منا أو قال أكبرنا فدعا بمد ونصف من طعام وقدم له يقال له الغمر فأكلنا وشربنا وبقى الطعام كما هو والشراب كما هو وفينا من يأكل الجذعه ويشرب الفرق فقال رسول الله ص إن قد ترون هذه فأیکم يبايعنى على أنه أخى ووارثى ووصىى فقمتم إليه وكنت أصغر القوم و قلت

أنا قال اجلس ثم قال ذلك ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة فضرب بيده على يدي فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي

-روایت-۱۶۴-۷۴۹

۲- و عنه قال حدثنا عبدالعزيز قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الأزدي قال حدثنا قيس بن الربيع وشريك بن عبد الله عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن علي بن أبي طالب ع قال لمانزلت وأنذر عشيرتك الأقربين ورهطك المخلصين دعا رسول الله ص بنى عبدالمطلب وهم إذ ذاك أربعون رجلا يزيدون رجلا- أو ينقصون رجلا- فقال أيكم يكون أخي ووصيي ووارثي ووزيرى وخليفتي فيكم بعدى فعرض عليهم ذلك رجلا رجلا كلهم يأبى ذلك حتى أتى على فقلت أنا يا رسول الله فقال يا بنى عبدالمطلب هذاأخي ووارثي ووصيي ووزيرى وخليفتي فيكم بعدى فقام القوم يضحك بعضهم إلى بعض ويقولون لأبى طالب قدأمرك أن تسمع وتطيع لهذا الغلام

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۷۱۰

۱۳۴- باب العله التي من أجلها دخل أمير المؤمنين ع فى الشورى

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه بإسناده

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۷۱]

رفعه إلى أبى عبد

الله ع قال لما كتب عمر كتاب الشورى بدأ بعثمان فى أول الصحيفة وأخر عليا أمير المؤمنين ع فجعله فى آخر القوم فقال العباس يا أمير المؤمنين يا أبا الحسن أشرت عليك فى يوم قبض رسول الله أن تمد يدك فنبايعك فإن هذا الأمر لمن سبق إليه فعصيتنى حتى بويع أبوبكر و أناشير عليك اليوم أن عمر قد كتب اسمك فى الشورى وجعلك آخر القوم وهم يخرجونك منها فأطعنى و لا تدخل فى الشورى فلم يجبه بشىء فلما بويع عثمان قال له العباس أ لم أقل لك قال له ياعم إنه قد خفى عليك أمر أ ما سمعت قوله على المنبر ما كان الله ليجمع لأهل هذا البيت الخلافة والنبوه فأردت أن يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس أن قوله بالأمس كان كذبا باطلا و أناصلح للخلافه فسكت العباس

-روايت- ٣٧-٧٠٦

١٣٥- باب العله التى من أجلها خرج بعض الأئمه ع بالسيف وبعضهم لزم منزله وسكت وبعضهم أظهر أمره وبعضهم أخفى أمره وبعضهم نشر العلوم وبعضهم لم ينشرها

١- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبى القاسم الهاشمى عن عبيد بن قيس الأنصارى قال حدثنا الحسن بن سماعه عن أبى عبد الله ع قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص بصحيفه من السماء لم ينزل الله تعالى كتابا قبله و

لابعده و فيه خواتيم من الذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك إلى النجيب من أهلك فقال له يا جبرئيل من النجيب من أهلي قال علي بن أبي طالب مره إذ اتوفيت أن يفك خاتمها ويعمل بما فيه فلما قبض رسول الله ص فك علي ع خاتما ثم عمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى الحسن بن علي ع ففك خاتما و عمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى الحسين بن علي ع ففك خاتما فوجد فيه اخرج بقوم إلى الشهاده لهم معك و اشر نفسك لله فعمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أطرق واصمت والزم منزلك و اعبد ربك حتى يأتيك اليقين ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۲]

الناس وأفتهم و انشر علم آباءك فعمل بما فيه و ماتعداه ثم دفعها إلى رجل بعده ففك خاتما فوجد فيه أن حدث الناس وأفتهم و صدق آباءك و لاتخافن إلا الله فإنك في حرز من الله و ضمان و هو يدفعها إلى رجل بعده و يدفعها من بعده إلى من

۱۳۶- باب العله التي من أجلها دفع النبي ص إلى علي ع سهمين و قد استخلفه علي أهله بالمدينه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحسنی قال حدثني فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن اللؤلؤی قال حدثنا علي بن نوح قال حدثنا أبي عن محمد بن مروان عن أبي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن ابراهيم الأنصاري عن خليفه بن سليمان الجهمي عن أبي سلمه بن عبدالرحمن عن أبي هريره قال فلما رجع النبي إلى المدينه و كان علي قد تخلف على أهله قسم المغانم فدفع إلى علي بن أبي طالب سهمين و هو بالمدينه متخلف و قال معاشر الناس ناشدتكم بالله و برسوله أ لم تروا إلى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فهزمهم ثم رجع إلى فقال يا محمد إن لي معك سهما و قد جعلته لعلي بن أبي طالب و هو جبرئيل ع معاشر الناس ناشدتكم بالله و برسوله هل رأيتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني فقال لي يا محمد إن لي معك سهما و قد جعلته لعلي بن أبي طالب فهو ميكائيل و الله ما دفعت إلى علي ع إلا سهم

جبرئيل وميكائيل ع فكبر الناس بأجمعهم

-رواية-١-٢-رواية-٣٤٦-٩٤٦

٢- وحدثني بهذا الحديث الحسن بن محمد الهاشمي الكوفي عن فرات بن ابراهيم بإسناد مثله سواء

-رواية-١-٢-رواية-٨٦-٩٧

١٣٧- باب العله التي من أجلها صار على بن أبي طالب أول من يدخل الجنة

١- حدثنا الحسين بن علي الصوفي رحمه الله قال حدثنا أبو العباس عبد الله

-رواية-١-٢

[صفحة ١٧٣]

بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن عبد الله القرشي قال حدثنا علي بن أحمد التميمي قال حدثنا محمد بن مروان قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال قال لي رسول الله ص أنت أول من يدخل الجنة فقلت يا رسول الله أدخلها قبلك قال نعم إنك صاحب لوائي في الآخرة كما أنك صاحب لوائي في الدنيا وحامل اللواء هو المتقدم ثم قال ص يا علي كأنى بك وقد دخلت الجنة ويديك لوائي و هو لواء الحمد تحته آدم فمن دونه

-رواية-٢٧١-٥٤٢

١٣٨- باب العله التي من أجلها لم يخضب أمير المؤمنين ع

١- حدثنا محمد بن أحمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن أبي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود عن علي بن غراب قال حدثنا ثابت بن أبي صفية عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال قلت لأمر المؤمنين ع ما منعك

من الخضاب و قد اختضب رسول الله ص قال أنتظر أشقاها أن يخضب لحيتي من دم رأسى بعد عهد معهود أخبرني به حبيبي رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۶-۴۱۷

۱۳۹- باب العله التي من أجلها لم يطق أمير المؤمنين ع حمل رسول الله ص لهما أراد حط الأصنام من سطح الكعبه

۱- حدثنا أبو علي أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أحمد بن محمد الوراق قال حدثنا بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقه قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي أميرالمدينه يقول سألت جعفر بن محمد ع فقلت له يا ابن رسول الله في نفسى مسأله أريد أن أسألك عنها فقال إن شئت أخبرتك بمسألتك قبل أن تسألني و إن شئت فسل قال قلت له يا ابن رسول الله وبأى شىء تعرف ما فى نفسى قبل سؤالى فقال بالتوسم والتفرس أ ماسمعت قول الله عز و جل إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ وقول رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۴]

اتقوا فراسه المؤمن فإنه ينظر بنور الله قال فقلت له يا ابن رسول الله فأخبرني بمسألتى قال أردت أن تسألني عن رسول الله ص لم لم يطق حملة على ع

عند حط الأصنام من سطح الكعبه مع قوته وشدته و ماظهر منه فى قلع باب القموص بخير والرمى به إلى ورائه أربعين ذراعا و كان

لا يطيق حمله أربعون رجلا- وقد كان رسول الله ص يركب الناقة والفرس والحمار وركب البراق ليله المعراج و كل ذلك دون على فى القوه والشده قال فقلت له عن هذا و الله أردت أن أسألك يا ابن رسول الله فأخبرنى فقال إن عليا ع برسول الله تشرف و به ارتفع و به وصل إلى أن أطفأ نار الشرك وأبطل كل معبود من دون الله عز و جل و لوعلاه النبى ص لحط الأصنام لكان ع بعلى مرتفعا وتشريفا وواصل إلى حط الأصنام و لو كان ذلك كذلك لكان أفضل منه أ لا ترى أن عليا ع قال لماعلوت ظهر رسول الله ص شرفت وارتفعت حتى لوشئت أن أنال السماء لنتها أ ما علمت أن المصباح هو الذى يهتدى به فى الظلمه وانبعث فرعه من أصله و قد قال على ع أنا من أحمد كالضوء من الضوء أ ما علمت أن محمدا وعلياص كانا نورا بين يدي الله عز و جل قبل خلق الخلق بألفى عام و أن الملائكه لمارأت ذلك النور رأأت له أصلا قد تشعب منه شعاع لامع فقالت إلهنا وسيدنا ما هذا النور فأوحى الله تبارك و تعالى إليهم هذا نور من نورى

أصله نبوه وفرعه إمامه أما النبوه فلمحمد عبدى ورسولى و أما الإمامه فلعلى حجتى وولى ولولاهما ما خلقت خلقى أ ما علمت أن رسول الله ص رفع يد على ع بغدير خم حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما فجعله مولى المسلمين وإمامهم وقد احتمل الحسن و الحسين ع يوم حظيره بنى النجار فلما قال له بعض أصحابه ناولنى أحدهما يا رسول الله قال نعم الراكبان وأبوهما خير منهما و أنه ص كان يصلى بأصحابه فأطال سجده من سجدياته فلما سلم قيل له يا رسول الله لقد أطلت هذه السجده فقال ص إن ابنى ارتحلنى فكرهت أن أعاجله حتى ينزل

-روایت- از قبل-۱۷۴۷

[صفحه ۱۷۵]

وإنما أراد بذلك ص رفعهم وتشریفهم فالنبى ص إمام ونبى و على ع إمام ليس بنبى و لا- رسول فهو غير مطبق لحمل أثقال النبوه قال محمد بن حرب الهلالي فقلت له زدنى يا ابن رسول الله فقال إنك لأهل للزياده إن رسول الله ص حمل على ع ظهره يريد بذلك أنه أبولده وإمام الأئمه من صلبه كما حول ردائه فى صلاه الاستسقاء وأراد أن يعلم أصحابه بذلك أنه قد تحول الجذب خصبا قال قلت له زدنى يا ابن رسول الله ص فقال

احتمل رسول الله ص عليا ع يريد بذلك أن يعلم قومه أنه هو الذي يخفف عن ظهر رسول الله ص ما عليه من الدين والعدات والأداء عنه من بعده قال فقلت له يا ابن رسول الله ص زدني فقال احتمله ليعلم بذلك أنه قد احتمله و ما حمل إلا لأنه معصوم لا يحمل وزرا فتكون أفعاله

عند الناس حكمه وصوابا وقد قال النبي ص لعلى يا على إن الله تبارك و تعالى حملنى ذنوب شيعتك ثم غفرها لى و ذلك قوله تعالى لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ عز و جل عليه عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ النَّبِيُّ ص أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ أَنْفُسِكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلِّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَ عَلَى نَفْسِي وَأَخِي أَطِيعُوا عَلِيًّا فَإِنَّهُ مَطْهَرٌ مَعْصُومٌ لَا يَضِلُّ وَ لَا يَشْقَى ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَ عَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ وَ إِن تَطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْهَلَالِيُّ ثُمَّ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ع أَيُّهَا الْأَمِيرُ لَوْ أَخْبَرْتُكَ بِمَا فِي حَمْلِ النَّبِيِّ ص عَلِيًّا

عند حظ الأصنام من سطح الكعبة من المعانى التى أرادها به لقلت إن جعفر بن محمد لمجنون فحسبك من ذلك ما

قد سمعت فقلت إليه وقبلت رأسه وقلت الله أعلم حيث يجعل رسالته

-روایت- ۱-۱۵۷۳

۱۴۰- باب العله التي من أجلها قال رسول الله ص من بشرني بخروج آذار فله الجنة

۱- حدثنا محمد بن أحمد السناني و أحمد بن الحسن القطان و الحسين بن

-روایت- ۱-۲

[صفحة ۱۷۶]

ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق و على بن أحمد بن محمد الدقاق رضی الله عنهم قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن أبيه عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال كان النبى ص ذات يوم فى مسجد قبا وعنده نفر من أصحابه فقال أول من يدخل عليكم الساعة رجل من أهل الجنة فلما سمعوا ذلك قام نفر منهم فخرجوا و كل واحد منهم يحب أن يعود ليكون هو أول داخل فيستوجب الجنة فعلم النبى ص ذلك منهم فقال لمن بقى عنده من أصحابه سيدخل عليكم جماعه يستبقون فمن بشرنى بخروج آذار فله الجنة فعاد القوم ودخلوا ومعهم أبوذر رحمه الله فقال لهم فى أى شهر نحن من الشهور الروميه فقال أبوذر قد خرج آذار يا رسول الله

فقال ص قد علمت ذلك يا أباذر ولكن أحببت أن يعلم قومي أنك رجل من أهل الجنة وكيف لا تكون كذلك و أنت المطرود من حرمي بعدى لمحبتك لأهل بيتي فتعيش وحدك وتموت وحدك ويسعد بك قوم يتولون تجهيزك ودفنك أولئك رفقائي في الجنة الخلد التي وعد المتقون

-روایت- ۳۱۳-۱۰۳۹

۱۴۱- باب العله التي من أجلها قال رسول الله ص ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجه أصدق من أبي ذر

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال حدثنا عبد السلام بن محمد بن هارون الهاشمي قال حدثنا محمد بن محمد بن عقبه الشيباني قال حدثنا أبو القاسم الخضر بن أبان عن أبي هذبه عن أنس بن مالك قال أتى أبو ذر يوما إلى مسجد رسول الله ص فقال مارأيت كمارأيت البارحة قالوا و مارأيت البارحة قال رأيت رسول الله ص ببابه فخرج ليلا فأخذ بيد علي بن أبي طالب و قد خرجا إلى البقيع فما زلت أففو أثرهما إلى أن أتيا مقابر مكة فعدل إلى قبر أبيه فصلى عنده ركعتين فإذا بالقبر قد انشق و إذا بعبد الله جالس و هو يقول

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۷]

أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله فقال له من وليك يا أبا عبد الله فقال و ما الولي يا بني قال هو هذا علي قال و إن عليا وليي قال فارجع إلى روضتك

ثم عدل إلى قبر أمه فصنع كما صنع

عند قبر أبيه فإذا بالقبر قد انشق فإذا هي تقول أشهد أن لا إله إلا الله وأنك نبي الله ورسوله فقال لها من وليك يا أمه فقالت و من الولي يا بني فقال هو هذا علي بن أبي طالب فقالت و إن عليا وليي فقال ارجعي إلى حفرتك وروضتك فكذبوه ولببوه وقالوا يا رسول الله كذب عليك اليوم فقال و ما كان من ذلك قالوا إن جندب حكى عنك كيت وكيت فقال النبي ص ما أظلت الخضراء و لا أقلت الغبراء علي ذى لهجه أصدق من أبي ذر قال عبد السلام بن محمد فعرضت هذا الخبر على الهجنى محمد بن عبد الأعلى فقال أ ما علمت أن النبي ص قال أتانى جبرئيل فقال إن الله عز و جل حرم النار على ظهر أنزلك و بطن حملك و ثدى أرضعك و حجر كفلك

-روایت- از قبل- ۸۳۵

۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصرى قال حدثنا عثمان بن عمران قال حدثنا عباد بن صهيب قال قلت للصادق جعفر بن محمد ع أخبرنى عن أبى ذر أ هو أفضل أم أنتم أهل البيت فقال يا

ابن صهيب كم شهور السنه فقلت اثني عشر شهرا فقال وكم الحرم منها قلت أربعة أشهر قال فشهري رمضان منها قلت لا قال فشهري رمضان أفضل أم أشهر الحرم فقلت بل شهر رمضان قال فكذلك نحن أهل البيت لا يقاس بنا أحد و أن أباذر كان في قوم من أصحاب رسول الله ص فتذاكروا فضائل هذه الأمة فقال أبوذر أفضل هذه الأمة على بن أبي طالب و هو قسيم الجنة والنار و هو صديق هذه الأمة وفاروقها وحججه الله عليها فما بقي من القوم أحد إلا أعرض عنه بوجهه وأنكر عليه قوله وكذبه فذهب أبوأمامه الباهلي من بينهم إلى رسول الله ص فأخبره بقول أبي ذر وإعراضهم عنه وتكذيبهم له فقال رسول الله ص ما أظلت الخضراء ولا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-ادامه دارد

[صفحه ۱۷۸]

أقلت الغبراء يعني منكم يا أباأمامه من ذى لهجه أصدق من أبى ذر

-روایت-از قبل-۶۹

۱۴۲- باب العله التي من أجلها سميت فاطمه ع فاطمه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن الحسين السكري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا محمد بن عمير الحنفي قال حدثني بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هريره قال إنما سميت

فاطمه فاطمه لأن الله تعالى فطم من أحبها من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۹-۳۳۲

۲- أبی رحمہ اللہ قال حدثنا علی بن ابراهیم عن محمد بن عیسی قال حدثنا محمد بن زیاد مولی بنی ہاشم قال حدثنا شیخ لنا ثقہ یقال له نجیہ بن إسحاق الفزاری قال حدثنا عبد اللہ بن الحسن بن الحسن قال لی أبو الحسن لم سمیت فاطمہ فاطمہ قلت فرقا بینہ و بین الأسماء قال إن ذلك لمن الأسماء ولكن الاسم الذى سمیت به إن الله تبارک و تعالی علم ما كان قبل کونه فعلم أن رسول الله ص یتزوج فی الأحياء وأنهم یطمعون فی وراثه هذا الأمر فیهم من قبله فلما ولدت فاطمہ سماها الله تبارک و تعالی فاطمہ لما أخرج منها وجعل فی ولدها فقطعهم عما طمعوا فبهذا سمیت فاطمہ لأنها فطمت طمعهم ومعنی فطمت قطعت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۶۲۷

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوکل رحمہ اللہ قال حدثنا علی بن الحسن السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی الحسن بن عبد الله بن یونس بن ظبیان قال قال أبو عبد الله ع لفاطمه ع تسعه

عند الله عز و جل فاطمه والصديقه والمباركه والطاهره والزكيه والراضيه والمرضيه والمحدثه والزهراء ثم قال أتدرى أى شىء تفسير فاطمه ع قلت أخبرنى ياسيدى قال فطمت من الشر قال ثم قال لو لا أن أمير المؤمنين ع تزوجها ما كان لها كفوف إلى يوم القيامة على وجه الأرض آدم فمن دونه

-روايت-١-٢-روايت-٢٣٨-٥٤١

[صفحه ١٧٩]

٤- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح بن عقبه عن يزيد بن عبد الملك عن أبى جعفر ع قال لما ولدت فاطمه ع أوحى الله عز و جل إلى ملك فأنطق به لسان محمد فسماها فاطمه ثم قال إني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطم ثم قال أبو جعفر ع والله لقد فطمها الله تبارك و تعالى بالعلم و عن الطم بالميثاق

-روايت-١-٢-روايت-١٦٩-٣٨٤

٥- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن علويه الأصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن جندل بن والى قال حدثنا محمد بن عمر البصرى عن جعفر بن محمد بن على عن أبيه ع قال قال رسول الله ص يا فاطمه أتدرين لم سميت فاطمه فقال على ع يا رسول

الله لم سميت قال لأنها فطمت هي وشيعتها من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-۳۲۴

۶- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت أبا جعفر ع يقول لفاطمه ع وقفه على باب جهنم فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن أو كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه إلى النار فتقرأ فاطمه بين عيني محبا فتقول إلهي وسيدى سميتي فاطمه وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق و أنت لا تخلف الميعاد فيقول الله عز وجل صدقت يا فاطمه إني سميتك فاطمه وفطمت بك من أحبك وتولاك وأحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدى الحق وأنا لا أخلف الميعاد وإنما أمرت بعبدى هذا إلى النار لتشفعى فيه فأشفعك وليتبين لملائكتي وأنبياي ورسلى وأهل الموقف موقفك منى ومكانتك عندى فمن قرأت بين عيني مؤمنا فخذى بيده وأدخله الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۸۰۰

۱۴۳- باب العله التي من أجلها سميت فاطمه الزهراء ع زهراء

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرمسينى عن محمد بن زيد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۸۰]

الجزرى عن ابراهيم بن إسحاق النهاوندى عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن

شمر عن جابر عن أبي عبد الله ع قال قلت له لم سميت فاطمه الزهراء زهراء فقال لأن الله عز وجل خلقها من نور عظمته فلما أشرقت أضواء السماوات والأرض بنورها وغشيت أبصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا إلهنا وسيدنا مال هذا النور فأوحى الله إليهم هذانور من نوري أسكنته في سمائي خلقتة من عظمتي أخرجه من صلب نبي من أنبيائي أفضله على جميع الأنبياء وأخرج من ذلك النور أئمة يقومون بأمرى يهدون إلى حقي وأجعلهم خلفائي في أرضى بعدانقضاء وحيي

-روايت- ١١٧-٥٥٤

٢- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني جعفر بن سهل الصيقل عن محمد بن إسماعيل الدارمي عن حدثه عن محمد بن جعفر الهرمزانى عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله ع يا ابن رسول الله لم سميت الزهراء ع زهراء فقال لأنها تزهر لأمرير المؤمنين ع فى النهار ثلاث مرات بالنور كان يزهر نور وجهها صلاه الغداه و الناس فى فرشهم فىدخل بياض ذلك النور إلى حجراتهم بالمدينه فتبيض حيطانهم فيعجبون من ذلك فيأتون النبى ص فيسألونه عما رأوا فيرسلهم إلى منزل فاطمه ع فيأتون منزلها فيرونها قاعده فى محرابها تصلى والنور يسطع من محرابها

من وجهها فيعلمون أن ألقى رأوه كان من نور فاطمه فإذا نصف النهار وترتبت للصلاه زهر وجهها ع بالصفه فتدخل الصفه حجات الناس فتصفر ثيابهم وألوانهم فيأتون النبي ص فيسألونه عما رأوا فيرسلهم إلى منزل فاطمه ع فيرونها قائمه في محرابها و قدزهر نور وجهها ع فإذا كان آخر النهار وغربت الشمس احمر وجه فاطمه ع فأشرق وجهها بالحمرة فرحا وشكرا لله عز وجل فكان يدخل حمرة وجهها حجات القوم وتحمر حيطانهم فيعجبون من ذلك ويأتون النبي ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۱]

ويسألونه عن ذلك فيرسلهم إلى منزل فاطمه فيرونها جالسه تسبح الله وتمجده ونور وجهها يزهر بالحمرة فيعلمون أن ألقى رأوا كان من نور وجه فاطمه ع فلم يزل ذلك النور في وجهها حتى ولد الحسين ع فهو يتقلب في جوهنا إلى يوم القيامة في الأئمة منا أهل البيت إمام بعد إمام

-روایت-از قبل-۲۷۷

۳- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع عن فاطمه لم سميت الزهراء فقال لأنها كانت إذا قامت في محرابها زهر نورها لأهل السماء كما تزهر نور الكواكب لأهل الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۱۳

١٤٤- باب العله التي من أجلها سميت فاطمه ع البتول وكذلك مريم ع

١- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ع عن آبائه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع أن النبي ص سئل ما البتول فإنا سمعناك يا رسول الله تقول إن مريم بتول وفاطمه بتول فقال ص البتول التي لم تر حمرة قط أى لم تحض فإن الحيض مكروه فى بنات الأنبياء

-روايت-١-٢-روايت-٣٩٠-٥٦٤

١٤٥- باب العله التي من أجلها كانت فاطمه ع تدعو لغيرها و لاتدعو لنفسها

١- حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبره قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والق قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباده الكلبي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمه

-روايت-١-٢

[صفحه ١٨٢]

الصغرى عن الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي

بن أبي طالب ع قال رأيت أمي فاطمه ع قامت في محرابها ليله جمعتها فلم تزل راکعه ساجده حتى اتضح عمود الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء فقالت لها يا أماه لم لاتدعين لنفسك كما تدعين لغيرك فقالت يا بني الجار ثم الدار

-روایت- ۷۹-۳۳۸

۲- حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الحاكم المروزي المقرئ قال حدثنا محمد بن جعفر المقرئ أبو عمرو قال حدثنا محمد بن الحسن الموصلي ببغداد قال حدثنا محمد بن عاصم قال حدثنا أبو زيد الكحال عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه ع قال كانت فاطمه ع إذ ادعت تدعو للمؤمنين والمؤمنات ولا تدعو لنفسها فقبل لها يا بنت رسول الله ص إنك تدعين للناس ولا تدعين لنفسك فقالت الجار ثم الدار

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۵۵-۴۱۰

۱۴۶- باب العله التي من أجلها سميت فاطمه ع محدثه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكرى عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنما سميت فاطمه ع محدثه لأن الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران

فتقول يافاطمه الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يافاطمه اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين فتحديثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليله أليست المفضله على نساء العالمين مريم بنت عمران فقالوا إن مريم كانت سيده نساء عالمها و إن الله عز و جل جعلك سيده نساء عالمك وعالمها وسيده نساء الأولين والآخرين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۶۳۶

۲-أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن إسماعيل بن بشار قال حدثنا علي بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۸۳]

جعفر الحضرى بمصر منذ ثلاثين سنة قال حدثنا سليمان قال محمد بن أبي بكر لما قرأ و ما أرسلنا من قبلك من رسول و لاني و لامحدث و هل يحدث الملائكة إلا الأنبياء قال مريم لم تكن نبيه و كانت محدثه و أم موسى بن عمران كانت محدثه و لم تكن نبيه و ساره امرأه ابراهيم قد عانت الملائكة فبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق يعقوب و لم تكن نبيه و فاطمه بنت رسول الله ص كانت محدثه و لم تكن نبيه

-روایت-۵۵-۳۹۷

قال مصنف هذا الكتاب قد أخبر الله عز و جل في كتابه بأنه ما أرسل من النساء أحدا إلى الناس في قوله تبارك و تعالی و ما أرسلنا من

قِيلَ لَكَ إِلَّا رَجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ وَ لَمْ يَقُلْ نِسَاءَ الْمُحَدَّثُونَ لَيْسُوا بِرُسُلٍ وَلَا أَنْبِيَاءَ

قرآن-١٢٠-١٧٦

و قد روى أن سلمان الفارسي كان محدثا فسئل الصادق ع عن ذلك وقيل له من كان يحدثه فقال رسول الله ص و أمير المؤمنين
وإنما صار محدثا دون غيره ممن كان يحدثانه لأنهما كانا يحدثانه بما لا يحتمله غيره من مخزون علم الله ومكنونه

روایت-١-٢-روایت-١٢-٢٤٧

١٤٧- باب العله التي من أجلها كان رسول الله ص يكثر تقبيل فاطمه ع

١- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن محمد بن
عمار الكندي قال حدثني أبي عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي ع عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله إنك تلثم
فاطمه وتلتزمها وتدنيها منك وتفعل بها ما لا تفعله بأحد من بناتك فقال إن جبرئيل ع أتاني بتفاحه من تفاح الجنة فأكلتها
فتحولت ماء في صلبى ثم واقعت خديجه فحملت بفاطمه فأنا أشم منها رائحة الجنة

روایت-١-٢-روایت-٢١٧-٢٤٧

٢- وبهذا الإسناد عن محمد بن زكريا قال حدثنا عمر بن عمران قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال أخبرني جبهه المكي
عن طاوس اليماني

روایت-١-٢

[صفحه ١٨٤]

عن ابن عباس قال دخلت عائشه على رسول الله و هو يقبل فاطمه فقالت له أتجها

يا رسول الله قال أما والله لو علمت حبي لها لازددت لها حبا إنه لماعرج بي إلى السماء الرابعة أذن جبرئيل وأقام ميكائيل ثم قيل لى أذن يا محمد فقلت أتقدم و أنت بحضرتي يا جبرئيل قال نعم إن الله عز وجل فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلك أنت خاصة فدنوت فصليت بأهل السماء الرابعة ثم التفت عن يميني فإذا أنا بإبراهيم ع في روضه من رياض الجنة و قد اكتنفها جماعه من الملائكه ثم إنى صرت إلى السماء الخامسة ومنها إلى السادسة فنوديت يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك على فلما صرت إلى الحجب أخذ جبرئيل ع بيدي فأدخلني الجنة فإذا أنا بشجره من نور أصلها ملكان يطويان الحلل والحلى فقلت حبيبي جبرئيل لمن هذه الشجره فقال هذه لأخيك على بن أبي طالب وهذان الملكان يطويان له الحلل والحلل إلى يوم القيامة ثم تقدمت أمامي فإذا أنا برطب ألين من الزبد وأطيب رائحه من المسك وأحلى من العسل فأخذت رطبه فأكلتها فتحولت الرطبه نطفه في صلبى فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت خديجه فحملت بفاطمه ففاطمه حوراء إنسيه فإذا اشتقت إلى الجنة شممت رائحه فاطمه ع

-روايت- ٢٢-١١٠٢

١٤٨- باب العله التي من أجلها غسل فاطمه أمير المؤمنين لماتوفيت

١- أبي رحمه

الله قال حدثني أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك من غسل فاطمه ع قال ذاك أمير المؤمنين ع قال فكأنني استعظمت ذلك من قوله فقال كأنك ضقت مما أخبرتك به قلت قد كان ذلك جعلت فداك قال لاتضيقت فإنها صديقه لا يغسلها إلا صديق أو ما علمت أن مريم لم يغسلها إلا عيسى ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۴۱۸

[صفحه ۱۸۵]

۱۴۹- باب العله التي من أجلها دفنت فاطمه ع بالليل و لم تدفن بالنهار

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزه عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع لأي عله دفنت فاطمه ع بالليل و لم تدفن بالنهار قال لأنها أوصت أن لا يصلى عليها رجال [الرجلان]

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۳۲۰

۲- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى عن عمرو بن أبي المقدم وزياد بن عبد الله قال أتى رجل أبا عبد الله ع فقال له يرحمك

الله هل تشيع الجنازه بنار ويمشى معها بمجمره أوقنديل أو غير ذلك مما يضاء به قال فتغير لون أبي عبد الله ع من ذلك واستوى جالسا ثم قال إنه جاء شقى من الأشقياء إلى فاطمه بنت رسول الله ص فقال لها أ ما علمت أن عليا قدخطب بنت أبي جهل فقالت حقا ماتقول فقال حقا ما أقول ثلاث مرات فدخلها من غيره ما لا تملك نفسها و ذلك أن الله تبارك و تعالى كتب على النساء غيره وكتب على الرجال جهادا وجعل للمحتسبه الصابره منهن من الأجر ما جعل للمرابط المهاجر فى سبيل الله قال فاشتد غم فاطمه من ذلك وبقيت متفكره هى حتى أمست وجاء الليل حملت الحسن على عاتقها الأيمن و الحسين على عاتقها الأيسر وأخذت بيد أم كلثوم اليسرى بيدها اليمنى ثم تحولت إلى حجره أبيها فجاء على فدخل حجرته فلم ير فاطمه فاشتد لذلك غمه وعظم عليه و لم يعلم القصه ماهى فاستحى أن يدعوها من منزل أبيها فخرج إلى المسجد يصلى فيه ماشاء الله ثم جمع شيئا من كتيب المسجد واتكأ عليه فلما رأى النبى ص ما بفاطمه من الحزن أفاض عليها من الماء ثم لبس ثوبه ودخل

المسجد فلم يزل يصلى بين راعع وساجد وكلما صلى ركعتين دعا الله أن يذهب ما بفاطمه من الحزن والغم و ذلك أنه خرج من عندها وهي تتقلب وتتنفس الصعداء فلما رآها النبي ص أنها لا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۶]

يهنيها النوم و ليس لها قرار قال لها قومي يا بنيه فقامت فحمل النبي ص الحسن وحملت فاطمه الحسين وأخذت بيد أم كلثوم فانتهى إلى علي ع و هونائم فوضع النبي ص رجله على رجل علي فغمزه و قال قم يا أباتراب فكم ساكن أزعجت ادع لى أبابكر من داره و عمر من مجلسه و طلحه فخرج علي فاستخرجهما من منزلهما واجتمعوا

عند رسول الله ص فقال رسول الله ص يا علي أ ما علمت أن فاطمه بضعه منى و أنا منها فمن آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذاها بعد موتى كان كمن آذاها فى حياتى و من آذاها فى حياتى كان كمن آذاها بعد موتى قال فقال علي بلى يا رسول الله قال فما دعاك إلى ما صنعت فقال علي و ألقى بعثك بالحق نبيا ما كان منى مما بلغها شىء و لاحتت بهانفسى فقال النبي صدقت و صدقت ففرحت فاطمه ع بذلك و تبسمت حتى رنى ثغرها فقال

أحدهما لصاحبه إنه لعجب لحينه مادعاه إلى مادعانا هذه الساعه قال ثم أخذ النبي ص بيد علي فشبك أصابعه بأصابعه فحمل النبي ص الحسن وحمل الحسين علي وحملت فاطمه أم كلثوم وأدخلهم النبي ص بيتهم ووضع عليهم قطيفه واستودعهم الله ثم خرج وصلى بقيه الليل فلما مرضت فاطمه مرضها ألذى ماتت فيه أتيها عائدتين واستأذنا عليها فأبت أن تأذن لهما فلما رأى ذلك أبوبكر أعطى الله عهدا أن لا يظله سقف بيت حتى يدخل علي فاطمه ويتراضاها فبات ليله في البقيع ما يظله شيء ثم إن عمر أتى عليا فقال له إن أبابكر شيخ رقيق القلب وقد كان مع رسول الله ص في الغار فله صحبه وقد أتيناها غير هذه المره مرارا نريد الإذن عليها وهي تأبى أن تأذن لنا حتى ندخل عليها فتراضى فإن رأيت أن تستأذن لنا عليها فافعل قال نعم فدخل علي علي فاطمه فقال يا بنت رسول الله ص قد كان من هذين الرجلين ما قدرأيت وقد تردد مرارا كثيره ورددتهما ولم تأذني لهما و قدسألاني أن أستأذن لهما عليك فقالت و الله لا آذن لهما ولا أكلمهما كلمه

من رأسى حتى ألقى أبى فأشكوهما إليه بما صنعاه وارتكياه منى

-روایت- از قبل- ۱۷۸۲

[صفحه ۱۸۷]

فقال على ع فإنى ضمنت لهما ذلك قالت إن كنت قد ضمنت لهما شيئاً فالييت بيتك والنساء تتبع الرجال لأخالف عليك بشىء فأذن لمن أحببت فخرج على ع فأذن لهما فلما وقع بصرهما على فاطمه ع سلما عليها فلم ترد عليهما وحولت وجهها عنهما فتحولتا- واستقبلا وجهها حتى فعلت مرارا وقالت يا على جاف الثوب وقالت لنسوه حولها حولن وجهى فلما حولن وجهها حولاً إليها فقال أبو بكر يا بنت رسول الله إنما أتيناك ابتغاء مرضاتك واجتتاب سخطك نسألك أن تغفرى لنا وتصفحى عما كان منا إليك قالت لأكلمكما من رأسى كلمه واحده أبدا حتى ألقى أبى وأشكو كما إليه وأشكو صنيعكما وفعالكما و ما ارتكبتما منى قالوا إنا جئنا معتذرين مبتغين مرضاتك فاغفرى واصصفحى عنا ولا تؤاخذنا بما كان منا فالتفتت إلى على ع وقالت إنى لأكلمهما من رأسى كلمه حتى أسألهما عن شىء سمعاه من رسول الله فإن صدقانى رأيت رأىى قالوا ألهم ذلك لها وإنا لانقول إلا حقا و لانشهد إلا صدقا فقالت أنشد كما الله أتذكران أن رسول الله ص استخرجكما فى جوف الليل لشىء ء كان حدث من أمر على فقالوا ألهم نعم فقالت أنشد كما بالله

هل سمعتمما النبي ص يقول فاطمه بضعه مني و أنامنها من آذاها فقد آذاني و من آذاني فقد آذى الله و من آذاها بعدموتي فكان كمن آذاها في حياتي و من آذاها في حياتي كان كمن آذاها بعدموتي قالوا- أألهم نعم قالت الحمد لله ثم قالت أألهم إني أشهدك فاشهدوا يا من حضرني أنهما قد آذيانى في حياتي و

عندموتي و الله لأأكلمكما من رأسى كلمه حتى ألقى ربي فأشكوكما بما صنعتما بى و ارتكبتما منى فدعا أبوبكر بالويل والثبور و قال ليت أمى لم تلدنى فقال عمر عجباً للناس كيف ولوك أمورهم و أنت شيخ قدخرفت تجزع لغضب امرأه و تفرح برضاها و ما لمن أعضب امرأه وقاما وخرجا قال فلما نعى إلى فاطمه نفسها أرسلت إلى أم أيمن و كانت أوثق نساءها عندها و فى نفسها فقالت لها يا أم أيمن إن نفسى نعت إلى فادعى لى عليا فدعته لها فلما دخل عليها قالت له يا ابن العم أريد أن أوصيك

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۷۸۸

[صفحه ۱۸۸]

بأشياء فاحفظها على فقال لها قولى ما أحببت قالت له تزوج فلانه تكون لولدى مربيه من بعدى مثلى و اعمل نعشا رأيت الملائكه قدصورتها لى فقال لها على أريني كيف صورته فأرته ذلك كما و صفت له و كما أمرت به ثم قالت فإذا أنا قضيت نجبى فأخرجنى من ساعتك أى ساعه

كانت من ليل أونهار ولا يحضرن من أعداء الله وأعداء رسوله للصلاه على أحد قال على ع أفعل فلما قضت نحبهاص وهم في ذلك في جوف الليل أخذ على في جهازها من ساعته كما أوصته فلما فرغ من جهازها أخرج على الجنازه وأشعل النار في جريد النخل ومشى مع الجنازه بالنار حتى صلى عليها ودفنها ليلا فلما أصبح أبوبكر وعمر عاودا عائدين لفاطمه فلقيا رجلا من قريش فقالا له من أين أقبلت قال عزيت عليا بفاطمه قالا و قدماتت قال نعم ودفنت في جوف الليل فجزعا جزعا شديدا ثم أقبلا إلى على ع فلقياه وقالا له و الله ما تركت شيئا من غوائلنا ومساءتنا و ما هذا إلا من شيء في صدرك علينا هل هذا إلا كما غسلت رسول الله ص دوننا و لم تدخلنا معك و كما علمت ابنك أن يصيح بأبي بكر أن أنزل عن منبر أبي فقال لهما على ع أتصدقاني إن حلفت لكما قال نعم فحلف فأدخلهما على المسجد فقال إن رسول الله ص لقد أوصاني وتقدم إلى أنه لا يطلع على عورته أحد إلا ابن عمه فكنت أغسله والملائكة تقلبه والفضل بن العباس يناولني الماء و هو مربوط العينين بالخرفه ولقد أردت أنزع

القميص فصاح بي صائح من البيت سمعت الصوت و لم أر الصورة لاتنزع قميص رسول الله ولقد سمعت الصوت يكرره على فأدخلت يدي من بين القميص فغسلته ثم قدم إلى الكفن فكفنته ثم نزع القميص بعد ما كفنته و أما الحسن ابني فقد تعلمان ويعلم أهل المدينة أنه يتخطى الصفوف حتى يأتي النبي ص و هو ساجد فيركب ظهره فيقوم النبي ص ويده على ظهر الحسن والأخرى على ركبته حتى يتم الصلاة قالوا نعم قد علمنا ذلك ثم قال تعلمان ويعلم أهل المدينة أن الحسن كان يسعى إلى النبي ويركب على رقبته ويدلى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۸۹]

الحسن رجليه على صدر النبي ص حتى يرى بريق خلخاله من أقصى المسجد و النبي ص يخطب و لا يزال على رقبته حتى يفرغ النبي ص من خطبته و الحسن على رقبته فلما رأى الصبي على منبر أبيه غيره شق عليه ذلك و الله ما أمرته بذلك و لا فعله عن أمرى و أما فاطمه فهي المرأه التي استأذنت لكما عليها فقد رأيتما ما كان من كلامها لكما و الله لقد أوصتني أن لا تحضرا جنازتها و لا الصلاة عليها و ما كنت ألدى أخالف أمرها و وصيتها إلى فيكما و قال عمر

دع عنك هذه الهممه أنا مضى إلى المقابر فأنبشها حتى أصلى عليها فقال له على ع و الله لو ذهبت تروم من ذلك شيئا وعلمت أنك لاتصل إلى ذلك حتى يندر عنك الذى فيه عيناك فإنى كنت لأعاملك إلا بالسيف قبل أن تصل إلى شىء من ذلك فوقع بين على وعمر كلام حتى تلاحيا واستبا واجتمع المهاجرون والأنصار فقالوا و الله ما نرضى بهذا أن يقال فى ابن عم رسول الله ص وأخيه ووصيه وكادت أن تقع فتته فتفرقا

-روایت- از قبل- ۸۷۰

۱۵۰- باب العله التى من أجلها رد النبى ص من كان دفع إليه سورة براءه وبعث عليا ع مكانه

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا منصور بن أبى الأسود قال حدثنا كثير أبو إسماعيل عن جميع بن عمير قال صليت فى المسجد الجامع فرأيت ابن عمر جالسا فجلست إليه فقلت حدثنى عن على فقال بعث رسول الله ص أبابكر ببراءه فلما أتى ذا الحليفه أتبعه عليا ع فأخذها منه قال أبوبكر يا على ما لى أنزل فى شىء قال لا ولكن رسول الله ص قال لا يؤدى عنى إلا أنا أو رجل من أهل بيتى قال فرجع إلى

رسول الله ص فقال يا رسول الله أنزل في شيء قال لا- ولكن لا-يؤدى عنى إلا- أنا أو رجل من أهل بيتى قال كثير قلت لجميع أتشهد على ابن عمر بهذا قال نعم ثلاثا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۶۷۰-

[صفحه ۱۹۰]

۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن الحكيم بن مقسم عن ابن عباس أن رسول الله ص بعث أبا بكر ببراءة ثم أتبعه عليا فأخذها منه فقال أبو بكر يا رسول الله خيف في شيء قال لا إلا أنه لا يؤدى عنى إلا أنا أو علي و كان الذى بعث فيه علي ع لا يدخل الجنة إلا-نفس مسلمه و لا يحج بعد هذا العام مشرك و لا-يطوف بالبيت عريان و من كان بينه و بين رسول الله عهد فهو إلى مدته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۸-۵۲۳-

۳- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا سليمان بن عبد الجبار قال حدثنا علي بن قادم قال أخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحرث بن مالك قال

خرجت إلى مكة فلقيت سعد بن مالك فقلت له هل سمعت لعلی ع منقبه قال قدشهدت له أربعة لأن تكون لی إحداهن أحب إلى من الدنيا أعمر فيها عمر نوح إحداهما أن رسول الله ص بعث أبابكر ببراءه إلى مشرکی قريش فسار بها يوماً وليله ثم قال لعلی ع اتبع أبابكر فبلغها ورد أبابكر فقال يا رسول الله أنزل فی شيء قال لا إلا أنه لا يبلغ عنی إلا أنا أو رجل منی

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۵۷۲

۴- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري قال أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا أبو سلمه قال حدثنا حماد بن سلمه عن سماك بن حرب عن أنس بن مالك أن النبي ص بعث ببراءه إلى أهل مكة مع أبي بكر فبعث عليا ع وقال لا يبلغها إلا رجل من أهل بيتي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۳۰۵

و قدرويت في هذا المعنى أخبارا كثيرة أوردت منها في هذا الباب ما يستغنى به عما لم أورد

۱۵۱- باب العله التي من أجلها أمر خالد بن الوليد بقتل أمير المؤمنين ع

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

-روایت-۱-۲

[صفحه ۱۹۱]

عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال لما منع أبوبكر فاطمه ع فدكا وأخرج وكيها جاء أمير المؤمنين ع

إلى المسجد و أبو بكر جالس وحوله المهاجرون والأنصار فقال يا أبا بكر لم منعت فاطمه ع ما جعله رسول الله ص لها ووكيلها فيه منذ سنين فقال أبو بكر هذا فيء للمسلمين فإن أتت بشهود عدول و إلا فلاحق لها فيه قال يا أبا بكر تحكم فينا بخلاف ماتحكم في المسلمين قال لا قال أخبرني لو كان في يد المسلمين شيء فادعيت أنا فيه ممن كنت تسأل البيه قال إياك كنت أسأل قال فإذا كان في يدى شيء فادعى فيه المسلمون تسألني فيه البيه قال فسكت أبو بكر فقال عمر هذا فيء للمسلمين ولسنا من خصومتك في شيء فقال أمير المؤمنين ع لأبي بكر يا أبا بكر تقر بالقرآن قال بلى قال فأخبرني عن قول الله عز و جل إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا أفيئنا أو في غيرنا نزلت قال فيكم قال فأخبرني لو أن شاهدين من المسلمين شهدا على فاطمه ع بفاحشه ما كنت صانعا قال كنت أقيم عليها الحد كما أقيم على نساء المسلمين قال كنت إذن

عند الله من الكافرين قال و لم قال لأنك كنت ترد شهادة الله و تقبل شهادة غيره لأن الله عز و جل قد شهد لها بالطهاره فإذا رددت شهادة الله و قبلت شهادة غيره كنت

عند الله من الكافرين قال فبكى الناس وتفرقوا ودمدموا فلما رجع أبو بكر إلى منزله بعث إلى عمر فقال ويحك يا ابن الخطاب أ
مارأيت عليا و ما فعل بنا و الله لئن قعد مقعدا آخر ليفسدن هذا الأمر علينا و لانتها بشىء مادام حيا قال عمر ما له إلا خالد بن
الوليد فبعثوا إليه فقال له أبو بكر نريد أن نحملك على أمر عظيم قال احملنى على ماشئت و لو على قتل على قال فهو قتل على
قال فصر بجنبه فإذا أناسلمت فاضرب عنقه فبعثت أسماء بنت عميس وهى أم محمد بن أبى بكر خادمتها فقالت اذهبي إلى
فاطمه فأقريها السلام فإذا دخلت من الباب فقولى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ فَإِنْ فَهَمْتَهَا و
إلأفاعيديها مره أخرى فجاءت فدخلت وقالت

-روایت- ۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۲]

إن مولاتى تقول يا بنت رسول الله كيف أنتم ثم قرأت هذه الآية إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَلَمَّا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ قَرَأَتْهَا
فَقَالَ لَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَأْتِ مَوْلَاتِكَ مِنْ السَّلَامِ وَقَوْلِي لَهَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَرِيدُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَوْقَ
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بِجَنْبِهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْلَمَ لَمْ يَسْلَمْ وَقَالَ يَا خَالِدُ لَا تَفْعَلْ مَا أَمَرْتُكَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتِهِ فَقَالَ

أمير المؤمنين ع ما هذا الأمر الذى أمرك به ثم نهاك قبل أن يسلم قال أمرنى بضرب عنقك وإنما أمرنى بعد التسليم فقال أ و كنت فاعلا فقال إى و الله لو لم ينهنى لفعلت قال فقام أمير المؤمنين ع فأخذ بمجامع ثوب خالد ثم ضرب به الحائط و قال لعمر يا ابن صهاك و الله لو لاعهد من رسول الله و كتاب من الله سبق لعلمت أيننا أضعف جندا و أقل عددا

-روایت- از قبل- ۷۴۹

۱۵۲- باب عله إثبات الأئممه ص

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لأبى عبد الله ع إنى ناظرت قوما فقلت أستم تعلمون أن رسول الله ص هو الحجة من الله على الخلق فحين ذهب رسول الله من كان الحجة من بعده فقالوا القرآن فنظرت فى القرآن فإذا هو يخاصم فيه المرجئ والحرورى والزندق الذى لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه فعرفت أن القرآن لا يكون حجه إلا بقيم فما قال فيه من شىء كان حقا قلت لهم فمن قيم القرآن قالوا قد كان عبد الله بن مسعود و فلان يعلم و فلان قلت كله قالوا لا فلم

علی ع أنه لم یذهب حتی ترک حجه من بعده و كان الحججه من بعده علی بن الحسین ع و كانت طاعته مفترضه فقال رحمک الله فقبلت رأسه و قلت وأشهد علی بن الحسین أنه لم یذهب حتی ترک حجه من بعده و أن الحججه من بعده محمد بن علی أبو جعفر و كانت طاعته مفترضه فقال رحمک الله قلت أصلحك الله أعطنی رأسک فقبلت رأسه فضحك فقلت أصلحك الله قد علمت أن أباک لم یذهب حتی ترک حجه من بعده کما ترک أبوه فأشهد بالله أنك أنت الحججه من بعده و أن طاعتک مفترضه فقال کف رحمک الله قلت أعطنی رأسک أقبله فضحك قال سلنی عما شئت فلا أنکرک بعد الیوم أبدا

-روایت- از قبل-۱۰۰۵

۲-أبی رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن هاشم قال حدثنا إسماعیل بن مرار قال حدثنی یونس بن عبدالرحمن عن یونس بن یعقوب قال كان

عند أبی عبد الله ع جماعه من أصحابه فیهم حمران بن أعین ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطار وجماعه من أصحابه فیهم هشام بن الحکم و هوشاب

فقال أبو عبد الله ياهشام قال ليبيك يا ابن رسول الله قال ألاتخيرني كيف صنعت بعمر بن عبيد وكيف سألته قال هشام جعلت فداك يا ابن رسول الله إني أجلك وأستحييك ولا يعمل لساني بين يديك فقال أبو عبد الله ع إذا أمرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۴]

وعظم ذلك على فخرت إليه ودخلت البصره يوم الجمعة فأتيت مسجد البصره فإذا أنا بحلقه كبيره و إذا أنا بعمر بن عبيد و عليه شمله سوداء متزر بها من صوف وشمله مرتد بها و الناس يسألونه فاستفرجت الناس فأفرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتى ثم قلت أيها العالم أنا رجل غريب تأذن لي فأسألك عن مسأله فقال نعم قلت له أ لك عين قال يا بنى أى شىء هذا من السؤال و شىء تراه كيف تسأل عنه فقلت هكذا مسألتى فقال يا بنى سل و إن كانت مسألتك حمقاء قلت أجبنى فيها قال فقال لي سل قال قلت أ لك عين قال نعم قال قلت فما ترى بها قال أرى بها الألوان والأشخاص قال قلت فلك أنف قال نعم قلت فما

تصنع به قال أشم به الرائحة قال قلت أ لك فم قال نعم قال قلت فما تصنع به قال أعرف به المطاعم على اختلافها قال قلت أ لك لسان قال نعم قلت فما تصنع به قال أتكلم به قال قلت أ لك أذن قال نعم قال قلت فما تصنع بها قال أسمع بها الأصوات قال قلت أ لك يدان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال أبطش بهما وأعرف بهما اللين من الخشن قال قلت أ لك رجلان قال نعم قال قلت فما تصنع بهما قال أنتقل بهما من مكان إلى مكان قال قلت أ لك قلب قال نعم قال قلت فما تصنع به قال أميز به كلما ورد على هذه الجوارح قال قلت أفليس في هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال يا بني إن الجوارح إذا شككت في شيء شمته أو رأته أو ذاقته أو سمعته ردت به إلى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك قال قلت فإنما أقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قال قلت فلا بد من القلب و إلا لم تستيقن

الجوارح قال نعم قال قلت له يا أبا مروان إن الله لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح وتيقن به ماشككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم إماما يردون إليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك إماما لجوارحك ترد إليه حيرتك وشكك قال فسكت و لم يقل لي شيئا قال ثم التفت إلي فقال أنت هشام فقلت لا فقال لي بالله ألسنت هو فقلت لا فقال

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۵]

أ من جلسائه قلت لا قال فمن أين أنت قلت من أهل الكوفة قال فإذن أنت هو قال ثم ضمني إليه وأقعدني في مجلسه وزال عن مجلسه و ما نطق حتى قمت فضحك أبو عبد الله ع ثم قال يا هشام من علمك هذا قال فقلت يا ابن رسول الله جرى على لساني قال يا هشام هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم و موسى

-روایت-از قبل-۳۰۸

۱۵۳- باب العله التي من أجلها لا تخلو الأرض من حجه الله عز وجل على خلقه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نعمان الرازي قال كنت جالسا أنا وبشير الدهان

عند أبي

عبد الله ع فقال لمانقضت نبوه آدم وانقطع أكله أوحى الله عز وجل إليه أن يا آدم قد انقضت نبوتك وانقطع أكلك فانظر إلى ما عندك من العلم والإيمان وميراث النبوه وأثره العلم والاسم الأعظم فاجعله فى العقب من ذريتك

عندهبه الله فإنى لم أدع الأرض بغير عالم يعرف به طاعتي ودينى و يكون نجاه لمن أطاعه

-روايت- ١-٢-روايت- ١١٧-٤٧٧

٢- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبى إسحاق الهمداني قال حدثنى الثقة من أصحابنا أنه سمع أمير المؤمنين ع يقول اللهم لا تخل الأرض من حجه لك على خلقك ظاهر أو خاف مغمور لئلا تبطل حججك وبيئاتك

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٠٠-٢٨٧

٣- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لأبى عبد الله ع تبقى الأرض بلا- عالم حى ظاهر يفرع إليه الناس فى حلالهم وحرامهم فقال لى إذا لا يعبد الله يا أبى يوسف

-روايت- ١-٢-روايت- ١٢٦-٢٥٨

٤- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد

بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان وصفوان بن يحيى و عبد الله بن المغيرة و على بن النعمان كلهم عن عبد الله بن مسكان
عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال إن الله لا يدع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۶]

الأرض إلا و فيها عالم يعلم الزيادة والنقصان فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم و إذا نقصوا أكمله لهم فقال خذوه كاملاً و لو لا ذلك
لالتبس على المؤمنين أمرهم و لم يفرق بين الحق والباطل

-روایت-از قبل-۱۹۰

۵- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن أبي حمزه قال
قلت لأبي عبد الله ع تبقى الأرض بغير إمام قال لوبقيت الأرض بغير إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۱۹۸

۶- حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد عن ابن الخشاب عن جعفر بن محمد
عن كرام قال قال أبو عبد الله ع لو كان الناس رجلين لكان أحدهما الإمام و قال إن آخر من يموت الإمام لثلاثا يحتج أحدهم
على الله عز و جل تركه بغير حجه لله عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۹۵

۷- أبي رحمه الله

قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عبد الكريم وغيره عن أبي عبد الله ع أن جبرئيل نزل على محمد ص يخبر عن ربه عز وجل فقال له يا محمد لم أترك الأرض إلا وفيها عالم يعرف طاعتي وهداى و يكون نجاه فيما بين قبض النبي إلى خروج النبي الآخر و لم أكن أترك إبليس يضل الناس و ليس فى الأرض حجه وداع إلى و هاد إلى سبلى و عارف بأمرى و إنى قد قضيت لكل قوم هاديا أهدى به السعداء و يكون حجه على الأشقياء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۴۹۵

۸-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن سعد بن أبي خلف عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله ع قال الأرض لا تكون إلا و فيها عالم يصلحهم و لا يصلح الناس إلا ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۱۹۹

۹-حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله ع قال لا يصلح الناس إلا بإمام و

لاتصلح الأرض إلا بذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۲۲۲

[صفحه ۱۹۷]

۱۰-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي عماره بن الطيار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لو لم يبق في الأرض إلا رجلان لكان أحدهما الحجة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۱۹۵

۱۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى رفعه إلى أبي حمزه عن أبي جعفر ع قال و الله ما ترك الله الأرض منذ قبض الله آدم إلا وفيها إمام يهتدى به إلى الله و هو حجه الله على عباده و لا تبقى الأرض بغير حجه الله على عباده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۲۶۱

۱۲-أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن السندي بن محمد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال لا تبقى الأرض بغير إمام ظاهر أو باطن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۱۷۷

۱۳-أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن ميثم بن أسلم عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول و الله ما ترك الله الأرض منذ قبض آدم

إلا- وفيها إمام يهتدى به إلى الله عز و جل و هو حجه الله عز و جل على العباد من تركه هلك و من لزمه نجا حقا على الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۳۵۱

۱۴- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابراهيم عن زيد الشحام عن داود بن العلا عن أبي حمزه الثمالي قال قال ماخلت الدنيا منذ خلق الله السماوات و الأرض من إمام عدل إلى أن تقوم الساعة حجه لله فيها على خلقه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۷۲

۱۵- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق عن أحمد بن عمر الخلال عن أبي الحسن قال قلت تبقى الأرض بغير إمام فإننا نروى عن أبي عبد الله ع أنه قال لا تبقى إلا أن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۱۹۸]

يسخط الله على العباد فقال لا لا تبقى لوبقيت إذالساخت

-روایت-از قبل-۵۹

۱۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب و محمد

بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل الصيرفي عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي عبد الله ع تبقى الأرض بغير إمام قال لوبقيت بغير إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۶۱

۱۷-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و علي بن إسماعيل بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن القاسم عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الأرض و لا إمام فيها فقال لا إذالساخت بأهلها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۲۷۷

۱۸-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن النضر بن سويد عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال قلت لأبي عبد الله ع تبقى الأرض بغير إمام فقال لا لوبقيت الأرض بغير إمام لساخت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۳۸

۱۹-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الأشعري عن أحمد بن عمر عن أبي الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقى الأرض بغير إمام قال لا قلت فإننا نروى عن أبي عبد الله ع أنه

قال لا تبقى الأرض بغير إمام إلا أن يسخط الله على العباد فقال لا تبقى إذن لساخت

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣٧-٣٠٨

٢٠- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن عامر عن المعلى بن محمد النصرى عن الحسن بن علي الوشاء قال قلت لأبي الحسن الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لا فقلت إنا نروى أنها لا تبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لا تبقى إذن لساخت

-رواية- ١-٢-رواية- ١٢٠-٢٦٤

٢١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي

-رواية- ١-٢

[صفحة ١٩٩]

الدينورى و محمد بن أحمد بن أبى قتاده عن أحمد بن هلال عن سعيد بن سليمان بن جعفر الجعفرى قال سألت الرضا ع فقلت تخلو الأرض من حجه فقال لوخلت الأرض طرفه عين من حجه لساخت بأهلها

-رواية- ١٠١-١٩٠

٢٢- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب و محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان و على بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إن الله عز و جل لم يدع الأرض إلا و فيها عالم

يعلم الزيادة والنقصان فى الأرض فإذازاد المؤمنون شيئاً ردهم و إذانقصوا أكمله لهم فقال خذوه كاملاً و لو لا ذلك لالتبس على المؤمنين أمورهم و لم يفرقوا بين الحق والباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۷-۴۶۵

۲۳- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إن الأرض لا تخلو إلا و فيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئاً ردهم و إن نقصوا شيئاً تممه لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۵۷

۲۴- حدثنا أحمد بن محمد رحمه الله عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبه بن ميمون عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال إن الأرض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها و إذا جاءوا بالنقصان أكمله لهم فلو لا ذلك اختلط على المسلمين أمورهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۳۵۷

۲۵- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقى عن فضاله بن أيوب عن شعيب عن أبى حمزه قال

قال أبو عبد الله ع لن تبقى الأرض إلا- وفيها من يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا و إذا نقصوا منه قال قد نقصوا و إذا جاءوا به صدقهم و لو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۳۵۲

[صفحه ۲۰۰]

۲۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن معبد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن شعيب الحذاء عن أبي حمزة الثماني عن أبي جعفر قال إن الأرض لا تبقى إلا ومنا فيها من يعرف الحق فإذا زاد الناس قال قد زادوا و إذا نقصوا منه قال قد نقصوا و لو لا أن ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۳۵۶

۲۷- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن يحيى بن أبي عمران الهمداني عن يونس عن إسحاق بن عمار عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال إن الله لم يدع الأرض إلا- وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان من دين الله تعالى فإذا زاد المؤمنون شيئاً ردهم و إذا نقصوا أكملهم لهم و لو لا ذلك لالتبس على المسلمين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۳۴۲

۲۸- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن علي بن أسباط عن سليم مولى طربال عن إسحاق بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الأرض لن تخلو إلا و فيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئاً ردهم و إذا أنقصوا أكمله لهم فقال خذوه كاملاً و لو لا ذلك لالتبس على المؤمنين أمورهم و لم يفرقوا بين الحق والباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۳۶۹

۲۹- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن أبى عمير عن منصور بن يونس عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول إن الأرض لا تخلو إلا و فيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئاً ردهم و إن نقصوا شيئاً تممه لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۲۸۱

۳۰- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن إسحاق بن عمار قال قال أبو عبد الله ع الأرض لا تخلو من أن يكون فيها من يعلم الزيادة والنقصان

فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها و إذا جاءوا بالنقصان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۱]

أكملة لهم و لو لا ذلك لاختلط على المسلمين أمورهم

-روایت-از قبل-۵۶

۳۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خالد البرقي عن فضاله بن أيوب عن شعيب الحذاء عن أبي حمزه الثمالي قال قال أبو عبد الله ع لن تبقى الأرض إلا و فيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا و إذا نقصوا قال قد نقصوا و إذا جاءوا به صدقهم و لو يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۳۷۳

۳۲-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن إسماعيل الميثمي عن ثعلبه بن ميمون عن عبد الأعلى مولى آل سام عن أبي جعفر ع قال سمعته يقول ما ترك الله الأرض بغير عالم ينقص ما زاد الناس و يزيد ما نقصوا و لو لا ذلك لاختلط على الناس أمورهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۲۹۸

۱۵۴- باب العله التي من أجلها سد رسول الله ص الأبواب كلها إلى المسجد وترك باب على ع

۱- حدثنا محمد بن أحمد الشيباني رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن سليمان بن حفص المروزي عن

عمرو بن ثابت عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لماسد رسول الله ص الأبواب الشارعه إلى المسجد إلا باب على ع ضج أصحابه من ذلك فقالوا يا رسول الله لم سددت أبوابنا وتركت باب هذا الغلام فقال إن الله تبارك و تعالى أمرني بسد أبوابكم وترك باب على فإنما أنا متبع لما يوحى إلى من ربي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۵۰۴

۲- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا نصر بن أحمد البغدادي قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا محول قال أخبرنا عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه وعمه عن أبيهما عن أبي رافع قال إن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۸-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۲]

رسول الله ص خطب الناس فقال أيها الناس إن الله عز و جل أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتا وأمرهما أن لا يبیت فی مسجدهما جنب و لا یقرب فیہ النساء إلهارون و ذریته و أن علیا ع منی بمنزله هارون من موسى فلا یحل لأحد أن یقرب النساء فی مسجدی و لا یبیت فیہ جنب إلا علی و ذریته فمن ساءه ذلك فها هنا وضرب بیده نحو الشام

-روایت-از قبل-۳۴۶

حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا نصر بن أحمد البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة قال حدثنا إسماعيل بن أبان عن سالم بن أبي عمر عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال إن النبي ص قام خطيبا فقال إن رجلا لا يجدون في أنفسهم أن أسكن عليا في المسجد وأخرجهم و الله ما أخرجتهم وأسكنته بل الله أخرجهم وأسكنه إن الله عز وجل أوحى إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبله وأقيموا الصلاة ثم أمر موسى أن لا يسكن مسجده ولا ينكح فيه ولا يدخله جنب إلهارون وذريته وأن عليا منى بمنزله هارون من موسى وهو أخى دون أهلى ولا يحل لأحد أن ينكح فيه النساء إلا على وذريته فمن ساء فهاهنا وأشار بيده نحو الشام

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۰-۷۶۴

۱۵۵- باب العله التي من أجلها يجب أن يكون الإمام معروف القبيله معروف الجنس معروف النسب معروف البيت والعله التي من أجلها يجب أن يكون الإمام أعلم الخلق وأسخى الخلق وأشجع الخلق وأعف الخلق معصوما من الذنوب

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن الحسن بن علي بن أبي حمزه عن أبيه قال سأل ضرار هشام بن الحكم

عن الدليل على الإمام بعد النبي ص فقال هشام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۳]

الدلاله عليه ثمان دلالات أربعه منها في نعت نسبه وأربعه في نعت نفسه أما الأربعة التي في نعت نسبه فأن يكون معروف القبيله معروف الجنس معروف النسب معروف البيت و ذلك أنه إذا لم يكن معروف القبيله معروف الجنس معروف النسب معروف البيت جاز أن يكون في أطراف الأرض و في كل جنس من الناس فلما لم يجوز أن يكون إلهكذا و لم نجد جنسا في العالم أشهر من جنس محمدص و هو جنس العرب الذي منه صاحب المله والدعوه الذي ينادى باسمه في كل يوم و ليله خمس مرات على الصوامع والمساجد في جميع الأماكن أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و وصل دعوته إلى كل بر وفاجر من عالم و جاهل معروف غير منكر في كل يوم و ليله فلم يجوز أن يكون الدليل في أشهر الأجناس و لما لم يجوز أن يكون إلا في هذا الجنس لشهرته لم يجوز إلا أن يكون في هذه القبيله التي منها صاحب المله دون صاحب القبائل من العرب و لما

لم يجرز إلا- أن يكون فى هذه القبيله التى منها صاحب الدعوه لاتصالها بالملمه لم يجرز إلا أن يكون فى هذا البيت الذى هو بيت النبى لقرب نسبه من النبى ص إشاره إليه دون غيره من أهل بيته ثم إن لم يكن إشاره إليه اشتركت أهل هذا البيت وادعيت فيه فإذ وقعت الدعوه فيه وقع الاختلاف والفساد بينهم ولا يجوز إلا أن يكون من النبى ص إشاره إلى رجل من أهل بيته دون غيره لئلا- يختلف فيه أهل البيت أنه أفضلهم وأعلمهم وأصلحهم لذلك الأمر و أما الأربعة التى فى نعت نفسه فأن يكون أعلم الخلق وأسخر الخلق وأشجع الخلق وأعف الخلق وأعصمهم من الذنوب صغيرها وكبيرها لم تصبه فتره ولا جاهليه ولا بد من أن يكون فى كل زمان قائم بهذه الصفه إلى أن تقوم الساعه فقال عبد الله بن يزيد الإباضى و كان حاضرا من أين زعمت ياهشام أنه لا بد أن يكون أعلم الخلق قال إن لم يكن عالما لم يؤمن أن ينقلب شرائعه وأحكامه فيقطع من يجب عليه الحد ويحد من يجب عليه القطع وتصديق ذلك قول

الله عز و جل أَمَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقَّ

-روایت- از قبل- ۱-روایت- ۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۴]

أَنْ يَتَّبِعَ أَمَّنْ لَا- يَهْدِي إِلَّأ أَنْ يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ قَالَ فَمَنْ أَيْنَ زَعَمْتَ أَنَّهُ لَابِدٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا مِنْ جَمِيعِ الذُّنُوبِ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْصُومًا لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ يَدْخُلَ فِيمَا دَخَلَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنَ الذُّنُوبِ فَيَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَقِيمُ عَلَيْهِ الْحُدُودَ كَمَا يَقِيمُهُ عَلَى غَيْرِهِ وَإِذَا دَخَلَ فِي الذُّنُوبِ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ يَكْتُمَ عَلَى جَارِهِ وَحَبِيبِهِ وَقَرِيبِهِ وَصَدِيقِهِ وَتَصْدِيقَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ قَالَ لَهُ فَمَنْ أَيْنَ زَعَمْتَ أَنَّهُ لَابِدٌ أَنْ يَكُونَ أَشْجَعُ الْخَلْقِ قَالَ لِأَنَّهُ قِيمُهُمُ الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فِي الْحَرْبِ فَإِنْ هَرَبَ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَبُوءَ الْإِمَامَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْآدْبَارَ وَ مَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبِ اللَّهِ وَ مَا وَاهُ جَهَنَّمَ وَ بئسَ المصيرُ قَالَ فَمَنْ أَيْنَ زَعَمْتَ أَنَّهُ لَابِدٌ أَنْ يَكُونَ أَسْخَى الْخَلْقِ قَالَ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَخِيًا لَمْ يَصْلِحْ لِلْإِمَامَةِ لِحَاجَةِ النَّاسِ

إلى نواله وفضله والقسمه بينهم بالسويه وليجعل الحق فى موضعه لأنه إذا كان سخيا لم يتق نفسه إلى أخذ شىء من حقوق الناس والمسلمين ولا يفضل نصيبه فى القسمه على أحد من رعيته وقد قلنا إنه معصوم فإذا لم يكن أشجع الخلق وأعلم الخلق وأسخى الخلق وأعف الخلق لم يجز أن يكون إماما

-روایت-از قبل-۱۲۹۱

۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنى على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير قال ماسمعت ولاستفدت من هشام بن الحكم فى طول صحبتى له شيئا أحسن من هذا الكلام فى صفه عصمه الإمام فإنى سألته يوما عن الإمام أ هو معصوم فقال نعم قلت له فما صفه العصمه فيه وبأى شىء تعرف فقال إن جميع الذنوب لها أربعة أوجه ولاخامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوه فهذه منفيه عنه لايجوز أن يكون حريصا على هذه الدنيا وهى تحت خاتمه لأنه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولايجوز أن يكون حسودا لأن الإنسان إنما

-روایت-۱-۲-روایت-۹۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۵]

يحسد من فوقه وليس فوقه أحد فكيف يحسد من هودونه ولايجوز أن يغضب لشىء من أمور الدنيا إلا أن يكون غضبه

لله عز و جل فإن الله فرض عليه إقامة الحدود و أن لاتأخذه في الله لومه لائم و لارأفه في دينه حتى يقيم حدود الله و لايجوز له أن يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لأن الله عز و جل قدحجب إليه الآخرة كماحجب إلينا الدنيا فهو ينظر إلى الآخرة كماينظر إلى الدنيا فهل رأيت أحدا ترك وجها حسنا لوجه قبيح و طعاما طيبا لطعام مر و ثوبا لينا لثوب خشن و نعمه دائمه باقيه لدنيا زائله فانيه

-روایت-از قبل-۵۱۲

۱۵۶- باب العله التي من أجلها صارت الإمامه في ولد الحسين دون الحسن ص

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن إسماعيل عن سعدان عن بعض رجاله عن أبي عبد الله ع قال لماعلقت فاطمه ع بالحسين ص قال لها رسول الله يفاطمه إن الله قدوهب لك غلاما اسمه الحسين تقتله أمتي قالت فلاحاجه لي فيه قال إن الله عز و جل قدودعني فيه أن يجعل الأئمه من ولده قالت قدرضيت يا رسول الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۳۵۷

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لأبي عبد الله ع

ماعنى الله عز و جل بقوله إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال نزلت فى النبى و أمير المؤمنين و الحسن و الحسين و فاطمه ع فلما قبض الله عز و جل نبیه كان أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ع ثم وقع تأويل هذه الآيه و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله و كان على بن الحسين ع إماما ثم جرت فى الأئمة من ولده الأوصياء ع فطاعتهم طاعة الله و معصيتهم معصية الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۶۲۴

۳- حدثنا أحمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۰۶]

بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا على بن حسان الواسطى عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمى قال قلت لأبى عبد الله ع جعلت فداك من أين جاء لولد الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان فى شرع واحد فقال لأراكم تأخذون به إن جبرئيل ع نزل على محمدص و ما ولد الحسين بعد فقال له يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك فقال يا جبرئيل لاجه لى فيه فخاطبه ثلاثا ثم دعا عليا فقال له إن جبرئيل

ع يخبرني عن الله عز و جل أنه يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك فقال لاحاجه لى فيه يا رسول الله فخاطب عليا ع ثلاثا ثم قال إنه يكون فيه و فى ولده الإمامه والوراثه والخزانه فأرسل إلى فاطمه ع أن الله يبشرك بغلام تقتله أمتى من بعدى فقالت فاطمه ليس لى حاجه فيه ياأبه فخاطبها ثلاثا ثم أرسل إليها لابد أن يكون فيه الإمامه والوراثه والخزانه فقالت له رضيت عن الله عز و جل فعلقت وحملت بالحسين فحملت سته أشهر ثم وضعتة و لم يعش مولود قط لسته أشهر غير الحسين بن على وعيسى ابن مريم ع فكفلته أم سلمه و كان رسول الله يأتيه فى كل يوم فيضع لسانه فى فم الحسين ع فيمصه حتى يروى فأنبت الله تعالى لحمه من لحم رسول الله ص و لم يرضع من فاطمه ع و لا- من غيرها لبنا قط فلما أنزل الله تبارك و تعالى فيه و حمله و فصأله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشده و بلغ أربعين سنه قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه و أصلح لى فى ذريتي فلو قال أصلح لى

ذريتي كانوا كلهم أئمه لكن خص هكذا

-روایت-۱۲۶-۱۴۷۲

۴- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن أبيهما عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن عبدالرحيم القصير عن أبي جعفر قال سألته عن قول الله عز و جل النَّبِيِّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَ أَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَ أَوْلُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۷]

فيمين نزلت قال نزلت في الإمرة إن هذه الآية جرت في الحسين بن علي و في ولد الحسين من بعده فنحن أولى بالأمر و برسول الله ص من المؤمنين والمهاجرين فقلت لولد جعفر فيهانصيب قال لا قال فعددت عليه بطون بني عبدالمطلب كل ذلك يقول لا ونسيت ولد الحسن فدخلت عليه بعد ذلك فقلت هل لولد الحسن فيهانصيب فقال لا يا أبا عبدالرحمن مالمحمدى فيهانصيب غيرنا

-روایت-از قبل-۳۷۵

۵- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد بن عيسى عن عبدالعلي بن أعين قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن الله عز و جل خص عليا ع بوصيه رسول الله

ص و ما يصيبه له فأقر الحسن و الحسين له بذلك ثم وصيته للحسن و تسليم الحسين للحسن ذلك حتى أفضى الأمر إلى الحسين لا ينازعه فيه أحد له من السابقه مثل ما له واستحقها على بن الحسين لقول الله عز و جل وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَكُونِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِلَّا فِي الْأَعْقَابِ وَأَعْقَابِ الْأَعْقَابِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۵۳۲

۶- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبى سالم عن سوده بن كليب عن أبى بصير عن أبى جعفر ع فى قول الله عز و جل وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ قال فى عقب الحسين ع فلم يزل هذا الأمر منذ أفضى إلى الحسين ينتقل من ولد إلى ولد لا يرجع إلى أخ و لاعم و لم يتم يعلم أحد منهم إلا و له ولد و أن عبد الله خرج من الدنيا و لا ولد له و لم يمكث بين ظهرائى أصحابه إلا شهرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۴۹۶

۷- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن القاسم

بن محمد عن عبدالصمد بن بشير عن فضيل بن سكره قال دخلت على أبي عبد الله ع فقال يا فضيل أتدرى فى أى شىء كنت أنظر قبل فقلت لا قال كنت أنظر فى كتاب فاطمه ع فليس ملك يملك إلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۸]

و هو مكتوب باسمه واسم أبيه فما وجدت لولد الحسن فيه شيئاً

-روایت-از قبل-۶۳

۸- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبى الطفيل عن أبى جعفر ع قال رسول الله ص لأمر المؤمنين اكتب ما أملى عليك قال يا نبى الله أوتخاف على النسيان فقال لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لشركائك قال فقلت و من شركائى يا نبى الله قال الأئمة من ولدك بهم تسقى أمتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم تنزل الرحمه من السماء وهذا أولهم وأومى إلى الحسن ثم أومى بيده إلى الحسين ثم قال الأئمة من ولده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۰-۶۰۷

۹- أبى رحمه الله قال

حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن محمد بن يحيى عن الحسين الواسطي عن يونس بن عبدالرحمن عن أبي فاخته عن أبي عبد الله ع قال لا تكون الإمامه في أخوين بعد الحسن و الحسين وهي جاريه في الأعقاب في عقب الحسين ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۳۲۳

۱۰- حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله البرقي عن أبيه عن جده عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي يعقوب البلخي قال سألت أبا الحسن الرضا ع قلت له لأي علمه صارت الإمامه في ولد الحسين دون ولد الحسن ع قال لأن الله عز و جل جعلها في ولد الحسين و لم يجعلها في ولد الحسن و الله لا يسأل عما يفعل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۳۳۳

۱۱- حدثنا ابراهيم بن هارون الهاشمي قال حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج قال حدثنا عيسى بن مهران قال حدثنا منذر الشراك قال حدثنا إسماعيل بن عليه قال أخبرني أسلم بن ميسره العجلي عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل أن رسول الله قال إن الله عز و جل خلقني وعلياً

وفاطمه و الحسن و الحسين قبل أن يخلق الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۰۹]

بسبعه آلاف عام قلت فأين كنتم يا رسول الله قال قدام العرش نسبح الله تعالى ونحمده ونقدسه ونمجده قلت على أى مثال قال أشباح نور حتى إذا أراد الله عز و جل أن يخلق صورنا صيرنا عمود نور ثم قذفنا فى صلب آدم ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات و لا يصيبنا نجس الشرك و لاسفاح الكفر يسعد بنا قوم ويشق بنا آخرون فلما صيرنا إلى صلب عبدالمطلب أخرج ذلك النور فشقه نصفين فجعل نصفه فى عبد الله ونصفه فى أبى طالب ثم أخرج النصف الذى لى إلى آمنه والنصف إلى فاطمه بنت أسد فأخرجتنى آمنه وأخرجت فاطمه عليها ثم أعاد عز و جل العمود إلى عمود إلى على فخرج منه الحسن و الحسين يعنى من النصفين جميعا فما كان من نور على فصار فى ولد الحسن و ما كان من نورى صار فى ولد الحسين فهو ينتقل فى الأئمه من ولده إلى يوم القيامة

-روایت-از قبل-۷۹۵

۱۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن على السكرى قال حدثنا أبو عبد الله

محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري قال حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا الربيع بن عبد الله قال وقع بيني وبين عبد الله بن الحسن كلام في الإمامة فقال عبد الله بن الحسن إن الإمامة في ولد الحسن و الحسين ع فقلت بل هي في ولد الحسين إلى يوم القيامة دون ولد الحسن فقال لي وكيف صارت في ولد الحسين دون الحسن وهما سيدا شباب أهل الجنة وهما في الفضل سواء إلا أن للحسن على الحسين فضلا بالكبر و كان الواجب أن تكون الإمامة إذن في الأفضل فقلت له إن موسى وهارون كانا نبيين مرسلين و كان موسى أفضل من هارون ع فجعل الله عز و جل النبوه والخلافه في ولد هارون دون ولد موسى وكذلك جعل الله عز و جل الإمامه في ولد الحسين دون ولد الحسن ليجرى في هذه الأمه سنن من قبلها من الأمم حذو النعل بالنعل فما أوجب في أمر موسى وهارون ع بشي ء فهو جوابي في أمر الحسن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۰]

و الحسين ع فانقطع ودخلت على الصادق ع فلما بصر بي قال لي أحسنت ياربيع فيما كلمت به عبد الله بن الحسن

-روایت-از قبل-۱۲۸

۱۵۷- باب العله التي من أجلها لا يسع الأمة إلا معرفة الإمام بعد النبي ص ويسعهم أن لا يعرفوا الأئمة الذين كانوا قبله

۱- أخبرني علي بن حاتم رضي الله عنه فيما كتب إلي قال أخبرني القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين قال حدثنا الحسين بن الوليد عن ابن بكير عن حنان بن سدير قال قلت لأبي عبد الله ع لأى عله لم يسعنا إلا أن نعرف كل إمام بعد النبي ص ويسعنا أن لا نعرف كل إمام قبل النبي ص قال لا اختلاف الشرائع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۳۲۰

۱۵۸- باب العله التي من أجلها سار أمير المؤمنين ع باليمن والكف ويسير القائم بالبسط والسبى

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن الحسن بن هارون قال كنت

عند أبى عبد الله ع جالسا فسأله المعلى بن خنيس أيسير القائم بخلاف سيره أمير المؤمنين فقال نعم و ذلك أن عليا ع سار فيهم باليمن والكف لأنه علم أن شيعته سيظهر عليهم عدوهم من بعده و أن القائم ع إذا قام سار فيهم بالبسط والسبى و ذلك أنه يعلم أن شيعته لن يظهر عليهم من بعده أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۴۶۱

۱۵۹- باب العله التي من أجلها صالح الحسن بن على ص معاوية بن أبى سفيان وداهنه و لم يجاهده

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبه عن عمر بن أبى نصر عن سدير قال قال أبو جعفر ع ومعنا ابنى ياسدير اذكر لنا أمرك أذى أنت عليه فإن كان فيه إغراق كففناك عنه و إن كان مقصرا أرشدناك قال فذهبت أن أتكلم فقال أبو جعفر ع أمسك حتى أكفيك أن العلم أذى وضع رسول الله ص

عند على ع من عرفه كان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۱۱]

مؤمننا و من جحدہ

كان كافرا ثم كان من بعده الحسن ع قلت كيف يكون بذلك المنزله و قد كان منه ما كان دفعها إلى معاويه فقال اسكت فإنه أعلم بما صنع لو لا ما صنع لكان أمر عظيم

-روایت- از قبل- ۱۸۵

۲- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن داود الدقان قال حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا أبو العلاء الخفاف عن أبي سعيد عقيصا قال قلت للحسن بن علي بن أبي طالب يا ابن رسول الله لم داهنت معاويه وصالحته و قد علمت أن الحق لك دونه و أن معاويه ضال باغ فقال يا أباسعيد أأست حجه الله تعالى ذكره على خلقه وإماما عليهم بعد أبي ع قلت بلى قال أأست أأست الذي قال رسول الله ص لى ولأخى الحسن و الحسين إمامان قاما أو قعدا قلت بلى قال فأنا إذن إمام لوقمت و أنا إمام إذ لوقعدت يا أباسعيد عله مصالحتى لمعاويه عله مصالحه رسول الله ص لبنى ضميره وبنى أشجع ولأهل مكه حين انصرف من الحديدية أولئك كفار بالتنزيل ومعاويه وأصحابه

كفار بالتأويل يا أباسعيد إذا كنت إماما من قبل الله تعالى ذكره لم يجب أن يسفه رأيي فيما أتيت من مهاده أو محاربه و إن كان وجه الحكمة فيما أتيت ملتبسا ألاترى الخضرع لما خرق السفينه وقتل الغلام وأقام الجدار سخط موسى ع فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه حتى أخبره فرضي هكذا أنا سخطم على بجهلكم بوجه الحكمة فيه و لو لا ما أتيت لماترك من شيعتنا على وجه الأرض أحد إلاقتل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-۱۱۳۷

قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب قد ذكر محمد بن بحر الشيباني رضي الله عنه في كتابه المعروف بكتاب الفروق بين الأباطيل والحقوق في معنى مواده الحسن بن علي بن أبي طالب ع لمعاويه فذكر سؤال سائل عن تفسير حديث يوسف بن مازن الراشي في هذا المعنى والجواب عنه و هو الذي رواه أبو بكر محمد بن الحسن بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا أبو طالب زيد

[صفحه ۲۱۲]

بن أحزم قال حدثنا أبوداود قال حدثنا القاسم بن الفضل قال حدثنا يوسف بن مازن الراشي قال بايع الحسن بن علي ص معاويه على أن لا يسميه أمير المؤمنين و لا يقيم عنده شهادة و على أن لا يتعقب على شيعه على شيئا و

على أن يفرق في أولاد من قتل مع أبيه يوم الجمل وأولاد من قتل مع أبيه بصفين ألف ألف درهم و أن يجعل ذلك من خراج دارابجرد قال ماألطف حيله الحسن ص هذه في إسقاطه إياه عن إمره المؤمنين قال يوسف فسمعت القاسم بن محيمه يقول ماوفى معاويه للحسن بن علي ص بشى ء عاهده عليه وإنى قرأت كتاب الحسن ع إلى معاويه يعدد عليه ذنوبه إليه و إلى شيعه علي ع فبدأ بذكر عبد الله بن يحيى الحضرمى و من قتلهم معه .فنقول رحمك الله إن ما قال يوسف بن مازن من أمر الحسن ع ومعاويه

عند أهل التمييز والتحصيل تسمى المهادنه والمعاهده ألاترى كيف يقول ماوفى معاويه للحسن بن علي ع بشى ء عاهده عليه وهادنه و لم يقل بشى ء بايعه عليه والمبايعه على مايدعيه المدعون على الشروط التى ذكرناها ثم لم يف بها لم يلزم الحسن ع وأشد ماها هنا من الحججه على الخصوم معاهدته إياه أن لا يسميه أمير المؤمنين و الحسن ع

عند نفسه لامحاله مؤمن فعاهده أن لا يكون عليه أميرا إذ الأمير هو الذى يأمر فيؤتمر له فاحتال

الحسن ص لإسقاط الايتمار لمعاويه إذا أمره أمرا على نفسه والأمير هو ألدى أمره مأمور من فوقه فدل على أن عز و جل لم يؤمره عليه ولا رسوله ص أمره عليه فقد قال النبي ص لا-يلين مفاء على مفي ء يريد أن من حكمه هو حكم هوازن الذين صاروا فينا للمهاجرين والأنصار فهؤلاء طلقاء المهاجرين والأنصار بحكم إسعافهم النبي ص فيتهم لموضع رضاعه وحكم قريش و أهل مكه حكم هوازن لمن أمره رسول الله ص عليهم فهو التأمير من الله جل جلاله ورسوله ص أو من الناس كما قالوا في غير معاويه إن الأمة اجتمعت فأمرت فلانا وفلانا وفلانا على

[صفحه ٢١٣]

أنفسهم فهو أيضا تأمير غير أنه من الناس لا- من الله ولا- من رسوله و هو إن لم يكن تأميرا من الله و من رسوله ولا تأميرا من المؤمنين فيكون أميرهم بتأميرهم فهو تأمير منه بنفسه و الحسن ص مؤمن من المؤمنين فلم يؤمر معاويه على نفسه بشرط عليه أن لا يسميه أمير المؤمنين فلم يلزمه ذلك الايتمار له في شىء أمره به وفرغ ص إذ خلص نفسه من الإيجاب عليها الايتمار له عن أن يتخذ على المؤمنين الذين هم

على الحقيقه مؤمنون وهم الذين كتب فى قلوبهم الإيمان ولأن هذه الطبقة لم يعتقدوا إمارته ووجوب طاعته على أنفسهم ولأن الحسن ع أمير البرره وقاتل الفجره

كما قال النبى ص لعلى ع أمير المؤمنين على أمير البرره وقاتل الفجره

-روايت- ١-٢-روايت- ٤٥-٧٦

فأوجب ص أنه ليس لبر من الأبرار أن يتأمر عليه و أن التأمير على أمير الأبرار ليس ببر هكذا يقتضى مراد رسول الله ص و لو لم يشترط الحسن بن على ع على معاويه هذه الشروط وسماه أمير المؤمنين

و قد قال النبى ص قريش أئمه الناس أبرارها لأبرارها وفجارها لفجارها

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٣-٧٣

و كل من اعتقد من قريش أن معاويه إمامه بحقيقه الإمامه من الله عز و جل اعتقد الايتمار له وجوبا عليه فقد اعتقد وجوب اتخاذ مال الله دولاً وعباده خولاً ودينه دخلاً وترك أمر الله إياه إن كان مؤمناً فقد أمر الله عز و جل المؤمنين بالتعاون على البر والتقوى فقال وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعِيْدَانِ فَإِن كَانَ اتخاذا مال الله دولاً وعباده خولاً ودين الله دخلاً من البر والتقوى جاز على تأويلك من اتخذه إماماً وأمره على نفسه كما ترون التأمير على العباد و من اعتقد أن قهر مال الله على ما يقهر عليه وقهر دين الله

على مايسأم و أهل دين الله على مايسأمون هوبقهر من اتخذهم خولا و أن لله من قبله مديلا فى تخليص المال من الدول والدين من الدغل والعباد من الخول علم وسلم وأمن واتقى أن البر مقهور فى يد الفاجر والأبرار مقهورون فى أيدي الفجار بتعاونهم مع الفاجر على الإثم والعدوان المزجور عنه المأمور بضده

قرآن-٢٦٧-٣٤٧

[صفحه ٢١٤]

وخلافه ومنافيه و قدسئل سفيان الثورى عن العدوان ما هو فقال هو أن ينقل صدقه بانقيا إلى الحيره فتفرق فى أهل السهام بالحيره وبيانقيا أهل السهام و أنا أقسم بالله قسما بارا أن حراسه سفيان ومعاويه بن مره ومالك بن معول وخيثمه بن عبدالرحمن خشبه زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع بكناس الكوفه بأمر هشام بن عبدالملك من العدوان الذى زجر الله عز و جل عنه و أن حراسه من سميتهم بخشبه زيد رضوان الله عليه الداعيه بنقل صدقه بانقيا إلى الحيره فإن عذر عاذر من سميتهم بالعجز عن نصر البر الذى هو الإمام من قبل الله عز و جل الذى فرض طاعته على العباد على الفاجر الذى تأمر بإعانه الفجره إياه قلنا لعمرى إن العاجز معذور فيما عجز عنه ولكن ليس الجاهل بمعذور

فى ترك الؘلب فى ما فرض الله عز و جل عليه وإىءابه على نفسه فرض طاعته وطاعه رسوله وطاعه أولى الأمر وبأنه لاىءوز أن يكون سريره ولاء الأمر بخلاف علانيتهم كما لم يءز أن يكون سريره النبى الذى هو أصل ولاء الأمر وهم فرعه بخلاف علانيته و أن الله تعالى العالم بالسرائر والضمائر والمطلع على ما فى صدور العباد لم يكل علم ما لم يعلمه العباد إلى العباد جل و عز عن تكليف العباد ما ليس فى وسعهم وطوقهم إذ ذاك ظلم من المكلف وعبث منه و أنه لاىءوز أن يءعل جل و تقدس اختيار من يستوى سريره بعلانيته و من لاىءوز ارتكاب الكبائر الموبقه والغصب والظلم منه إلى من لا يعلم السرائر والضمائر فلا يسع أحدا جهل هذه الأشياء و أن وسع العاجز بءجزه ترك ما بءجز عنه فإنه لا يسعه الجهل بالإمام البر الذى هو إمام الأبرار والعاجز بءجزه معذور والجاهل غير معذور فلاىءوز أن لا يكون للأبرار إمام و إن كان مقهورا فى قهر الفاجر والفجار فمتى لم يكن للبر إمام بر قاهر أو مقهور فمات ميته جاهليه إذامات و ليس يعرف إمامه . فإن قلت فما تأويل عهد الحسن

شهاده لإيجاب الله عز و جل عليه إقامه شهاده بما علمه قبل شرطه على معاويه قيل إن لإقامه الشهاده من الشاهد شرائط وهى حدودها التى لا يجوز تعديها لأن من تعدى حدود الله عز و جل فقد ظلم نفسه وأوكد شرائطها إقامتها

عندقاض فصل وحكم عدل ثم الثقة من الشاهد أن يقيمها

عند من تجد شهادته حقا ويميت بها أثره ويزيل بها ظلما فإذا لم يكن من يشهد عنده سقط عنه فرض إقامه الشهاده و لم يكن معاويه

عند الحسن ع أميرا أقامه الله تعالى ورسوله ص أوحاكما من ولاه الحكم فلو كان حاكما من قبل الله وقبل رسوله ثم علم الحسن ع أن الحكم هو الأمير والأمر هو الحكم و قد شرط عليه الحسن ع أن لا يؤمر حين شرط ألا- يسميه أمير المؤمنين فكيف يقيم الشهاده

عند من أزال عنه الإمرة بشرط أن لا يسميه أمير المؤمنين و إذا أزال ذلك بالشرط أزال عنه الحكم لأن الأمير هو الحاكم و هو المقيم للحاكم و من ليس له تأمير و لا تحاكم يحكمه فحكمه هذر و لا تقام الشهاده

عند من حكمه هذر. فإن قلت فما تأويل عهد الحسن ع على معاويه وشرطه عليه ألا يتعقب على شيعه على

ع شيئاً قيل إن الحسن ع علم أن القوم جوزوا لأنفسهم التأويل وسوغوا في تأويلهم إراقه ما أرادوا إراقته من الدماء و إن كان الله تعالى حقنه وحقن ما أرادوا حقنه و إن كان الله تعالى أراقه في حكمه فأراد الحسن ع أن يبين أن تأويل معاويه على شيعه على ع بتعقبه عليهم ما يتعقبه زائل مضمحل فاسد كما إن أزال إمرته عنه و عن المؤمنين بشرط أن لا يسميه أمير المؤمنين و إن إمرته زالت عنه وعنهم وأفسد حكمه عليه وعليهم ثم سوغ الحسن ع بشرطه عليه أن لا يقيم عنده شهادة للمؤمنين القدوه منهم به في أن لا يقيموا عنده شهادة فيكون حينئذ داره دائره وقدرته قائمه لغير الحسن ولغير المؤمنين و يكون داره كدار بخت نصر و هو بمنزله دانيال فيها و كدار العزيز و هو كيوسف فيها.

[صفحه ٢١٦]

فإن قال دانيال ويوسف ع كانا يحكمان لبخت نصر والعزيز قلنا لو أراد بخت نصر دانيال والعزيز يوسف أن يريقا بشهادة عثمان بن الوليد وعقبه بن أبي معيط وشهادة أبي برده بن أبي موسى وشهادة عبدالرحمن بن الأشعث بن قيس دم حجر بن عدى بن الأدر وأصحابه رحمه الله

عليهم و أن يحكما له بأن زيادا أخوه و أن دم حجر وأصحابه مراقه بشهاده من ذكرت لماجاز أن يحكما لبخت نصر والعزير
والحكم بالعدل يرمى الحاكم به في قدره عدل أوجائر ومؤمن أو كافر لاسيما إذا كان الحاكم مضطرا إلى أن يدين قدر الجائر
الكافر والمبطل والمحق بحكمه . فإن قال و لم خص الحسن ع عد الذنوب إليه و إلى شيعه على ع وقدم أمامها قتله عبد الله بن
يحيى الحضرمي وأصحابه و قدقتل حجر وأصحابه وغيرهم قلنا لو قدم الحسن ع في عده على معاويه ذنوب حجر وأصحابه على
عبد الله بن يحيى الحضرمي وأصحابه لكان سؤالك قائما فتقول لم قدم حجرا على عبد الله بن يحيى وأصحابه أهل الأختيار
والزهد في الدنيا والإعراض عنها فأخبر معاويه بما كان عليه ابن يحيى وأصحابه من الحزق على أمير المؤمنين ع وشده جهم إياه
وإفاضتهم في ذكره وفضله فجاءهم فضرب أعناقهم صبوا و من أنزل راهبا من صومعته فقتله بلا جنايه منه إلى قاتله أعجب ممن
يخرج قسا من ديره فيقتله لأن صاحب الدير أقرب إلى بسط اليد لتناول مامعه على

التشريط من صاحب الصومعه الذى هو بين السماء و الأرض فتقديم الحسن ع العباد على العباد والزهاد على الزهاد ومصايح البلاد على مصايح البلاد لا يتعجب منه بل يتعجب لو قدم فى الذكر مقصرا على مخبت ومقتصدا على مجتهد فإن قال ماتأويل اختيار مال دارابجرد على سائر الأموال لما اشترط أن يجعله لأولاد من قتل مع أبيه ص يوم الجمل وبصفين قيل لدارابجرد خطب فى شأن الحسن بخلاف جميع فارس وقلنا إن المال مالان الفى ء

[صفحه ٢١٧]

الذى ادعوا أنه موقوف على المصالح الداعيه إلى قوام المله وعمارتها من تجييش الجيوش للدفع عن البيضه ولأرزاق الأسارى ومال الصدقه الذى خص به أهل السهام و قد جرى فى فتوح الأرضين بفارس والأهواز وغيرهما من البلدان مما فتح منها صلحا و ما فتح منها عنوه و ما أسلم أهلها عليها هنات هنات وأسباب وأسباب بإيجاب الشرائط الداله لها و قد كتب ابن عبدالعزيز إلى عبدالحميد بن زيد بن الخطاب و هو عامله على العراق أيدك الله هاش فى السواد مايركبون فيه البراذين ويتختمون بالذهب ويلبسون الطيالس وخذ فضل ذلك فضعه فى بيت المال وكتب ابن الزبير إلى عامله جنبا بيت مال المسلمين ما يؤخذ على المناظر والقناطر فإنه سحت

فقصر المال عما كان فكتب إليهم مال المال قد قصر فكتبوا إليه أن أمير المؤمنين نهانا عما يؤخذ على المناظر والقناطر فلذلك قصر المال فكتب إليهم عودوا إلى ما كنتم عليه هذا بعد قوله إنه سحت ولا بد أن يكون أولاد من قتل من أصحاب علي ص بالجمل وبصفين من أهل الفىء ومال المصلحه و من أهل الصدقه والسهام و قد

قال رسول الله ص فى الصدقه أمرت أن آخذها من أغنيائكم وأردها فى فقرائكم بالكاف والميم ضمير من وجبت عليهم فى أموالهم الصدقه و من وجبت لهم الصدقه

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۱۶۰

فخاف الحسن ع أن كثيرا منهم لا يرى لنفسه أخذ الصدقه من كثير منهم و لا أكل صدقه كثير منهم إذا كانت غساله ذنوبهم و لم يكن للحسن ع فى مال الصدقه سهم

روى ابن حكيم بن معاويه بن حيده القشيري عن أبيه عن جده أن رسول الله ص قال فى كل أربعين من الإبل ابنه لبون و لا تفرق إبل عن حسابها من أتانا بهامؤتجرا فله أجرها و من منعناها أخذناها منه و شطر إبله عزمه من عزمات ربنا ليس لمحمد و آل محمد فيها شىء

-روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۲۶۴

و فى كل غنيمه خمس أهل الخمس بكتاب الله عز و جل

و إن منعوا فخص الحسن ع ماله كان عنده أعف وأنظف من مال أردشير خره لأنها حوصرت سبع سنين حتى اتخذ المحاصرون لها فى مده حصارهم إياها مصانع و عمارات ثم ميزوها من

[صفحه ٢١٨]

جمله ما فتحوها بنوع من الحكم و بين الإصطخر الأول والإصطخر الثانى هنات علمها الربانى الذى هو الحسن ع فاختر لهم أنظف ما عرف

فقد روى عن النبى ص أنه قال فى تفسير قوله تعالى وَ قَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُؤُنَا أَنه لا يجاوز قدما عبد حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما أبلاه و عن عمره فيما أفناه و عن ماله من أين جمعه وفيما أنفقه و عن حبنا أهل البيت

—روایت-١-٢-روایت-٣٥-٢٣٢

و كان الحسن و الحسين ابنا على ع يأخذان من معاويه الأموال فلا ينفقان من ذلك على أنفسهما و على عيالهما ماتحملة الدابه بفيئها قال شبيه بن نعامه كان على بن الحسين ع ينحل فلما مات نظروا فإذا هو يعول فى المدينه أربع مائه بيت من حيث لم يقف الناس عليه . فإن قال فإن هذا محمد بن إسحاق بن خزيمه النيسابورى قال حدثنا أبوبشر الواسطى قال حدثنا خالد بن داود عن عامر قال بايع الحسن بن على ع معاويه على أن يسالم من سالم ويحارب

من حارب و لم يبایعه علی أنه أمير المؤمنین قلنا هذا حدیث ینقض آخره أوله وإنه لم یؤمره و إذا لم یؤمره لم یلزمه الایتمار له إذا أمره و قدر ویناه من غیر وجه ما ینقض قوله یسالم من سالم و یحارب من حارب فلم نعلم فرقه من الأمة أشد علی معاویة من الخوارج و خرج علی معاویة بالكوفة جویریة بن ذارع أو ابن وداع أو غیره من الخوارج فقال معاویة للحسن اخرج إلیهم وقاتلهم فقال یأبی الله لی بذلك قال فلم ألیس هم أعداؤك و أعدائی قال نعم یا معاویة ولكن لیس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فوجده فسكت معاویة و لو كان مارواه أنه بايع علی أن یسالم من سالم و یحارب من حارب لكان معاویة لا یسكت علی ما حجه به الحسن ع ولأنه یقول له قد بايعتني علی أن تحارب علی من حاربت كائنا من كان و تسالم من سالمت كائنا من كان و إذا قال عامر فی حدیثه و لم يبایعه علی أنه أمير المؤمنین قد ناقض لأن الأمير هو الأمر و الزاجر و المأمور هو المؤتمر و المنزجر فأبی تصرف الأمر فقد أزال الحسن ع

فى موادعته معاويه الايتمار له فقد خرج من تحت أمره حين شرط أن لا يسميه

[صفحه ٢١٩]

أمير المؤمنين و لو انتبه معاويه بحيله الحسن ع بما احتال عليه لقال له يا أبا محمد أنت مؤمن و أنا أمير فإذا لم أكن أميرك لم أكن للمؤمنين أيضا أميرا و هذا حيله منك تزيل أمرى عنك و تدفع حكمى لك و عليك فلو كان قوله يحارب من حارب مطلقا و لم يكن شرطه إن قاتلك من هو شر منك قاتلته و إن قاتلك من هو خير منك فى الشر و أنت أقرب منه إليه لم أقاتله ولأن شرط الله على الحسن ع و على جميع عباده التعاون على البر والتقوى و ترك التعاون على الإثم والعدوان و أن قتال من طلب الحق فأخطأه مع من طلب الباطل فوجده تعاون على الإثم والعدوان والمبايع غير المبايع والمؤازر غير المؤازر. فإن قال هذا حديث أنس بن سيرين

يرويه محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا بشار قال حدثنا ابن أبى عدى عن ابن عون عن أنس بن سيرين قال حدثنا الحسن بن على ع يوم كلم فقال ما بين جابرسا و جابلقا رجل جده نبى غيرى

و غير أخى وإنى رأيت أن أصلح بين أمه محمد وكنت أحقهم بذلك فإننا بايعنا معاويه ولعله فتنه لكم ومتاع إلى حين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۰۷

قلنا ألا ترى إلى قول أنس كيف يقول يوم كلم الحسن و لم يقل يوم بايع إذ لم يكن عنده بيعه حقيقه وإنما كانت مهادنه كما يكون بين أولياء الله وأعدائه لامبايعه تكون بين أوليائه وأوليائه فرأى الحسن ع رفع السيف مع العجز بينه و بين معاويه كما رأى رسول الله ص رفع السيف بينه و بين أبى سفيان وسهل بن عمرو و لو لم يكن رسول الله مضطرا إلى تلك المصلحه والموادعه لمافعل فإن قال قد ضرب رسول الله ص بينه و بين سهل و أبى سفيان مده و لم يجعل الحسن بينه و بين معاويه مده قلنا بل ضرب الحسن ع أيضا بينه و بين معاويه مده و إن جهلناها و لم نعلمها وهى ارتفاع الفتنة وانتهاء مدتها و هومتاع إلى حين . فإن قال

فإن الحسن قال لجبير بن نفير حين قال له إن الناس يقولون إنك تريد الخلافه فقال قد كان جماجم العرب فى يدي يحاربون من حاربت ويسالمون

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۲۰]

من سالمت تركتها ابتغاء وجه الله وحقن

قلنا إن جبيرا كان دسيسا إلى الحسن ع دسه معاويه إليه يختبره هل فى نفسه الإثارة و كان جبير يعلم أن الموادعه التى وادع و لم يطعن يمانيان برمح و لا يضرب يمانيان بسيف وأومى بقوله إلى أصحابه أبناء الطمع و كان فى تلك الجماجم شبت بن ربيع تابع كل ناعق ومثير كل فتنه وعمرو بن حريث الذى ظهر على على ص وباع ضبه احتوشها مع الأشعث والمنذر بن الجارود الطاغى الباغى وصدق الحسن ص أنه كان بيده هذه الجماجم يحاربون من حارب ولكن محاربه منهم للطمع ويسالمون من سالم لذلك و كان من حارب لله تعالى وابتغى القربه إليه والحظوه منه قليلا- ليس فيهم عدد يتكافى أهل الحرب لله والنزاع لأولياء الله واستمداد كل مدد و كل عدد و كل شدة على حجج الله تعالى

١٦٠- باب السب الداعى للحسن ص إلى موادعه معاويه و ما هو وكيف هو

دس معاويه إلى عمرو بن حريث والأشعث بن قيس و إلى حجر بن الحجر

[صفحة ٢٢١]

وشبت بن ربيع دسيسا أفرد كل واحد منهم بعين من عيونه أنك إن قتلت الحسن بن على فلك مائتا ألف درهم وجند من أجناد الشام و بنت من بناتى فبلغ الحسن ع

ذلك فاستلام ولبس درعا وكفرها و كان يحترز و لا يتقدم للصلاه بهم إلا كذلك فرماه أحدهم فى الصلاه بسهم فلم يثبت فيه لما عليه من اللامه فلما صار فى مظلّم سابط ضربه أحدهم بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر فأمرع أن يعدل به إلى بطن جريحى وعليها عم المختار بن أبى عبيد مسعود بن قيله فقال المختار لعمه تعال حتى نأخذ الحسن ونسلمه إلى معاويه فيجعل لنا العراق فبدر بذلك الشيعة من قول المختار لعمه فهموا بقتل المختار فتلطف عمه لمسأله الشيعة بالعفو عن المختار ففعلوا

فقال الحسن ع ويلكم و الله إن معاويه لا يفي لأحد منكم بما ضمنه فى قتلى وإنى أظن أنى إن وضعت يدي فى يده فأساله لم يتركنى أدين لدين جدى ص وإنى أقدر أن أعبد الله وحدى ولكنى كأنى أنظر إلى أبنائكم واقفين على أبواب أبنائهم يستسقونهم ويستطعمونهم بما جعله الله لهم فلا يسقون و لا يطعمون فبعدا وسحقا لما كسبته أيديكم وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون

-روايت- ١-٢-روايت- ١٩-٣٨٤

فجعلوا يعتذرون بما لا عذر لهم فيه

فكتب الحسن ع من فوره ذلك إلى معاويه أما بعد فإن خطبى انتهى إلى اليأس من حق أحييه وباطل أميته وخطبك خطب من انتهى

إلى مراده وإننى أعتزل هذا الأمر وأخليه لك و إن كان تخليتى إياه شرا لك فى معادك و لى شروط أشرطها لا تبهظنك إن وفيت لى بهابعهد و لاتخف إن غدرت و كتب الشرط فى كتاب آخر فيه يمينه بالوفاء وترك الغدر و ستندم يامعاويه كماندم غيرك ممن نهض فى الباطل أوقعد عن الحق حين لم ينفع الندم و السلام

-روایت-۱-۲-روایت-۳-۴۳۸

. فإن قال قائل من هو النادم الناهض والنادم والقاعد قلنا هذا الزبير ذكره أمير المؤمنين ص ما أيقن بخطأ ما أتاه و باطل ما قضاه وبتأويل ما عزاه فرجع عنه القهقري و لووفى بما كان فى بيعته لمحا نكته ولكنه أبان ظاهرا الندم والسريه إلى عالمها و هذا عبد الله بن عمر بن الخطاب روى أصحاب

[صفحه ۲۲۲]

الأثر فى فضائله أنه قال مهما آسى عليه من شىء فإنى لا آسى على شىء أسفى على أنى لم أقاتل الفئه الباغيه مع على فهذا ندم القاعد و هذه عائشه روى الرواه أنها لما أنبها مؤنب فيما أتته قالت قضى القضاء وجفت الأقلام و الله لو كان لى من رسول الله عشرون ذكرا كلهم مثل عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فثكلتهم بموت وقتل كان أيسر على من خروجى

على على ومسعى التي سعت فإلى الله أشكوا لا إلى غيره و هذاسعد بن أبى وقاص لما أنهى إليه أن عليا ص قتل ذا الثديه أخذه
ماقدم و ماأخر وقلق و نزل و قال و الله لو علمت أن ذلك كذلك لمشييت إليه و لوجبوا و لماقدم معاويه دخل إليه سعد و قال له
يا أبإسحاق ما أذى منعك أن تعينى على الطلب بدم الإمام المظلوم فقال كنت أقاتل معك عليا

و قد سمعت رسول الله ص يقول أنت منى بمنزله هارون من موسى

-روايت- ١-٢-روايت- ٣٤-٦٨

فقال أنت سمعت هذا من رسول الله ص قال نعم و إلاصمتا قال أنت الآن أقل عذرا فى القعود عن نصره فو الله لو سمعت هذا
من رسول الله ص ماقاتلته و قدأحال فقد سمع رسول الله يقول لعلى أكثر من ذلك فقاتله و هو بعدمفارقتة للدنيا يلعنه ويشتمه
ويرى أن ملكه و ثبات قدرته بذلك إلا أنه أراد أن يقطع عذر سعد فى القعود عن نصره و الله المستعان . فإن قال قائل لحمقه
وخرقه فإن عليا ندم مما كان منه من النهوض فى تلك الأمور وإراقه تلك الدماء كماندموا هم فى النهوض والقعود قيل

كذبت وأحلت لأنه في غير مقام قال إني قلبت أمرى وأمرهم ظهرا لبطن فما وجدت إلاقتالهم أو الكفر بما جاء به محمد ص

و قد روى عنه أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۶۲

وروى هذا الحديث من ثمانية عشر وجها عن النبي ص إنك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

-روایت-۱-۲-روایت-۵۳-۹۷

أظهر ندما بحضره من سمعوا منه هذا و هو يرويه عن النبي ص لكان مكذبا فيه نفسه و كان فيهم المهاجرون كعمار و روى عمار والأنصار كأبي الهيثم و أبي أيوب ودونهما فإن لم يتخرج و لم يتورع عن الكذب

[صفحه ۲۲۳]

على من كذب عليه تبوء مقعده من النار استحيا من هؤلاء الأعيان من المهاجرين والأنصار و عمار الذي

يقول النبي ص عمار مع الحق والحق مع عمار يدور معه حيث دار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹-۶۷

يحلف جهد أيمانه و الله لو بلغوا بنا قصبات هجر لعلمت أنا على الحق وأنهم على الباطل و يحلف أنه قاتل تحت رايه الذي أحضرها صفيين وهي التي أحضرها يوم أحد والأحزاب و الله لقد قاتلت هذه الرايه آخر أربع مرات و الله ما هي عندي بأهدى من الأولى و كان يقول إنهم أظهروا الإسلام وأسروا الكفر حتى وجدوا عليه أعوانا و لوندم على ع بعد قوله أمرت أن أقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين لكان

من مع علي يقول له كذبت علي رسول الله وإقراره بذلك علي نفسه وكانت الأمة الزبير وعائشه وحزبهما و علي و أبوأيوب وخزيمه بن ثابت وعمار وأصحابه وسعد بن عمر وأصحابه فإذا اجتمعوا جميعا علي الندم فلا بد من أن يكون اجتمعوا علي ندم من شيء فعلوه وودوا أنهم لم يفعلوه و أن الفعل الذي فعلوه باطل فقد اجتمعوا علي الباطل وهم الأمة التي لا تجتمع علي الباطل أو اجتمعوا علي الندم من ترك شيء لم يفعلوه وودوا أنهم فعلوه فقد اجتمعوا علي الباطل بتركهم جميعا الحق ولا بد من أن يكون النبي ص حين قال لعلي ع إنك تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين كان ذلك من النبي ص خيرا ولا يجوز أن لا يكون ما أخبر إلبان يكذب المخبر أو يكون أمره بقتالهم فتركه للإيتمار بما أمر به عنده كما قال علي ع إنه كفر. فإن قال قائل إن الحسن ع أخبر بأنه حقن دماء أنت تدعى أن عليا كان مأمورا بإراقتها والحقن لما أمر الله ورسوله بإراقتهم من الحاقن عصيان قلنا إن الأمة التي ذكر الحسن ع أمتان وفرقتان وطائفتان هالكه وناجيه وباغيه ومبغى عليها فإذا لم يكن حقن

دماء المبعغى عليها إلا يحقن دماء الباغية لأنهما إذا قتلا و ليس للمبعغى عليها قوام يزاله الباغية حقن دم المبعغى عليها أو إراقه دم الباغية مع العجز عن ذلك إراقه لدم المبعغى عليها لا غير فهذا هذا.

[صفحه ٢٢٤]

فإن قال فما الباغى عندك أمؤمن أو كافر أو لامؤمن و لا كافر قلنا إن الباغى هو الباغى ياجماع أهل الصلاه و سماهم أهل الإرجاء مؤمنين مع تسميتهم إياهم بالباغين و سماهم أهل الوعيد كفرا غير مشركين كالأباضيه و الزبيديه و فساقا خالدين فى النار كواصل و عمرو منافقين خالدين فى الدرك الأسفل من النار كالحسن و أصحابه فكلهم قد أزال الباغى عما كان فيه قبل البغى فأخرجه قوم إلى الكفر و الشرك كجميع الخوارج غير الإباضيه و إلى الكفر غير الشرك كالأباضيه و الزبيديه و إلى الفسق و النفاق و أقل ما حكم عليهم أهل الإرجاء إسقاطهم من السنن و العداله و القبول . فإن قال فإن الله عز و جل سمى الباغى مؤمنا فقال تعالى وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَجَعَلَهُمْ مُؤْمِنِينَ قَلْنَا لَا يَدُ مِنْ أَنْ الْمَأْمُورَ بِالْإِصْلَاحِ بَيْنَ الطَّائِفَتَيْنِ الْمُقْتَتِلِينَ كَانَ قَبْلَ اقْتِتَالِهِمَا عَالِمًا بِالْبَاغِيَةِ مِنْهُمَا أَوْ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِالْبَاغِيَةِ مِنْهُمَا فَإِنْ كَانَ عَالِمًا بِالْبَاغِيَةِ مِنْهُمَا كَانَ مَأْمُورًا بِقِتَالِهَا مَعَ الْمَبْعُغِيِّ عَلَيْهَا حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ وَ هُوَ الرَّجُوعُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ بِالْبَغْيِ وَ إِنْ كَانَ الْمَأْمُورَ بِالْإِصْلَاحِ جَاهِلًا بِالْبَاغِيَةِ وَ الْمَبْعُغِيِّ عَلَيْهَا

فإنه كان جاهلاً بالمؤمن غير الباغي من المؤمن الباغي و كان المؤمن غير الباغي عرف بعد النبيين والفرق بينه وبين الباغي مجمعا من أهل الصلاة على إيمانه لا اختلاف بينهم في اسمه والمؤمن الباغي بزعمك مختلف فيه فلا يسمى مؤمنا حتى يجمع على أنه مؤمن كما أجمع على أنه باغ فلا يسمى الباغي مؤمنا إلا بإجماع أهل الصلاة على تسميته مؤمنا كما أجمعوا عليه وعلى تسميته باغيا. فإن قال فإن الله تعالى سمي الباغي للمؤمنين أخا ولا يكون أخ المؤمن إلا مؤمنا قيل أحلت وباعدت فإن الله تعالى سمي هودا و هونبي أخا عاد وهم كفار فقال وَ إِلَى عَادِ أَخَاهُمْ هُوداً وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّامِيِّ يَا أَخَا الشَّامِ وَلِلْيَمَانِيِّ يَا أَخَا الْيَمَنِ وَيُقَالُ لِلْمَسَائِفِ اللَّانِزِمِ لَهُ الْمُقَاتِلُ بِهِ فَلَانَ أَخَ السَّيْفِ فَلَيْسَ فِي يَدِ الْمُتَأَوِّلِ أَخَ الْمُؤْمِنِ لَا- يَكُونُ إِلَّا مُؤْمِنًا مَعَ شَهَادَةِ الْقُرْآنِ بِخِلَافِهِ وَشَهَادَةِ اللَّغَةِ بِأَنَّهُ يَكُونُ

قرآن-٦١٧-٦٦٢-قرآن-١٥٤٤-١٥٧٠

[صفحة ٢٢٥]

المؤمن أخا الجماد الذي هو الشام واليمن والسيف والرمح وبالله أستعين على أمورنا في أدياننا ودياننا وآخرتنا وإياه نسأل التوفيق لما قرب منه وأزلف لديه بمنه وكرمه

١٦١- باب العله التي من أجلها لم يدفن الحسن بن علي بن أبي طالب ع مع رسول الله ص

١- حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان

عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال إن الحسين بن علي ع أراد أن يدفن الحسن بن علي ع مع رسول الله ص وجمع جمعا فقال رجل سمع الحسن بن علي ع يقول قولوا للحسين ألا يهرق في دما لو لا ذلك ما انتهى الحسين ع حتى يدفنه مع رسول الله ص وقال أبو عبد الله ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۴۲۴

أول امرأه ركبت البغل بعد رسول الله ص عائشه جاءت إلى المسجد فمنعت أن يدفن الحسن بن علي مع رسول الله ص

۱۶۲- باب العله التي من أجلها صار يوم عاشوراء أعظم الأيام مصيبه

۱- حدثنا محمد بن علي بن بشار القزويني رضي الله عنه قال حدثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد القزويني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي قال حدثنا سليمان بن عبد الله الخزاز الكوفي قال حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يا ابن رسول الله كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبه وغم وجزع وبكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله ص واليوم

ألذى ماتت فله فاطمه ع واليوم ألذى قتل فله أمفر المؤمنف ع واليوم ألذى قتل فله الحسن ع بالسّم فقال إن يوم الحسين ع أعظم مصفبه من جمفع سائر

-رواف-١-٢-رواف-٢٤٧-اامه اارء

[صفحه ٢٢٤]

الأفام و ذلك أن أصحاب الكساء ألذى كانوا أكرم الخلق على الله تعالى كانوا خمسة فلما مضى عنهم النبى ص بقى أمفر المؤمنف وفاطمه و الحسن و الحسين ع فكان ففهم للناس عزاء وسلوه فلما مضت فاطمه ع كان فى أمفر المؤمنف و الحسن و الحسين للناس عزاء وسلوه فلما مضى عنهم أمفر المؤمنف ع كان للناس فى الحسن و الحسين عزاء وسلوه فلما مضى عنهم كان للناس فى الحسين ع عزاء وسلوه فلما قتل الحسين ع لم فكن بقى من أهل الكساء أحد للناس فله بعده عزاء وسلوه فكان ذهابه كذهاب جمفهم كما كان بقاؤه كبقاء جمفهم فلذلك صار يومه أعظم مصفبه قال عبء الله بن الفضل الهاشمى فقلت له فابن رسول الله فلم لم فكن للناس فى على بن الحسين عزاء وسلوه مثل ما كان لهم فى آبائه ع فقال بلى إن

على بن الحسين كان سيد العابدين وإماما وحجه على الخلق بعد آباءه الماضين ولكنه لم يلق رسول الله ص و لم يسمع منه و كان علمه وراثه عن أبيه عن جده عن النبي ص و كان أمير المؤمنين وفاطمه و الحسن و الحسين ع قد شاهدتهم الناس مع رسول الله ص في أحوال في آن يتوالى فكانوا متى نظروا إلى أحد منهم تذكروا حاله مع رسول الله ص وقول رسول الله له و فيه فلما مضوا فقد الناس مشاهدته الأكرمين على الله عز و جل و لم يكن في أحد منهم فقد جميعهم إلا في فقد الحسين ع لأنه مضى آخرهم فلذلك صار يومه أعظم الأيام مصيبه قال عبد الله بن الفضل الهاشمي فقلت له يا ابن رسول الله فكيف سمت العامه يوم عاشوراء يوم بركه فبكى ع ثم قال لماقتل الحسين ع تقرب الناس بالشام إلى يزيد فوضعوا له الأخبار وأخذوا عليه الجوائز من الأموال فكان مما وضعوا له أمر هذا اليوم و أنه يوم بركه ليعدل الناس فيه من الجزع والبكاء والمصيبه والحزن إلى الفرح والسرور والتبرك والاستعداد فيه حكم

ما بیننا و بینهم قال ثم قال ع یا ابن عم و إن ذلك لأقل ضررا على الإسلام وأهله وضعه قوم انتحلوا مودتنا وزعموا أنهم يدينون بموالينا ويقولون بإمامتنا زعموا أن الحسين ع لم يقتل و أنه شبه للناس أمره كعيسى ابن مريم فلائمه إذن على بنى أميه و لا عتب على زعمهم یا ابن عم من زعم أن الحسين ع لم يقتل فقد كذب رسول الله ص وعليا و كذب من بعده الأئمه ع فى إخبارهم بقتله و من كذبهم فهو كافر بالله العظيم ودمه مباح لكل من سمع ذلك منه قال عبد الله بن الفضل فقلت له یا ابن رسول الله فما تقول فى قوم من شيعتك يقولون به فقال ع ماهؤلاء من شيعتى و إنى برىء منهم كذا و كذا و كذا و كذا إبطال القرآن و الجنة و النار قال فقلت فقول الله تعالى وَ لَقَدْ عَلَّمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِى السَّيِّئَةِ فُكُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ قال إن أولئك مسخوا ثلاثة أيام ثم ماتوا و لم يتناسلوا و إن القرده اليوم مثل أولئك و كذلك الخنازير و سائر المسوخ ما وجد منها اليوم من شىء فهو مثله

لايحل أن يؤكل لحمه ثم قال ع لعن الله الغلاة والمفوضه فإنهم صغروا عصيان الله وكفروا به وأشركوا وضلوا وأضلوا فرارا من إقامة الفرائض وأداء الحقوق

-روایت-از قبل-۱۰۸۹

۲- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضاع قال من ترك السعى في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة و من كان يوم عاشوراء يوم مصيبتة وحزنه وبكائه يجعل الله عز و جل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه و من سمى يوم عاشوراء يوم بركه وادخر لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى أسفل درك من النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۵۲۶

۳- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۲۸]

بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن سعيد عن أرطاه بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبله المكيه قالت سمعت ميثم التمار قدس الله روحه يقول و الله لتقتل هذه

الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر يمضين منه وليتخذن أعداء الله ذلك اليوم يوم بركه و إن ذلك لكائن قدسبق في علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعهد عهده إلى مولاي أمير المؤمنين ع ولقد أخبرني أنه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في الفلوات والحيتان في البحر والطير في السماء ويبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والأرض ومؤمنو الإنس والجن وجميع ملائكة السماوات والأرضين ورضوان ومالك وحمله العرش وتمطر السماء دما ورمادا ثم قال وجبت لعنه الله على قتله الحسين ع كماوجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله إلها آخر و كماوجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبله فقلت له ياميثم فكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي قتل فيه الحسين ع يوم بركه فبكي ميثم رضى الله عنه ثم قال يزعمون لحديث يضعونه أنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم وإنما تاب الله على آدم في ذى الحجة ويزعمون أنه اليوم الذي قبل الله فيه توبه داود وإنما قبل الله عز وجل توبته في ذى الحجة ويزعمون أنه اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن

الحوث وإنما أخرج الله عز و جل يونس من بطن الحوت فى ذى الحجه ويزعمون أنه اليوم الذى استوت فيه سفينه نوح على الجودى وإنما استوت على الجودى يوم الثامن عشر من ذى الحجه ويزعمون أنه اليوم الذى فلق الله تعالى فيه البحر لبنى إسرائيل وإنما كان ذلك فى ربيع الأول ثم قال ميثم ياجبله اعلمى أن الحسين بن على ع سيد الشهداء يوم القيامة ولأصحابه على سائر الشهداء درجه ياجبله إذانظرت السماء حمراء كأنها دم عييط فاعلمى أن سيد الشهداء الحسين قدقتل قالت جبله فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفره فصحت حينئذ وبكيت و قلت قد و الله قتل سيدنا الحسين ع

-روايت-١٦١-١٧٥١

[صفحه ٢٢٩]

١٦٣- باب عله إقدام أصحاب الحسين ع على القتل

١- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال قلت له أخبرنى عن أصحاب الحسين ع وإقدامهم على الموت فقال إنهم كشف لهم الغطاء حتى رأوا منازلهم من الجنة فكان الرجل منهم يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها و إلى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-۳۹۵

۱۶۴- باب العله التي من أجلها يقتل القائم ع ذراري قتله الحسين ع بفعال آبائها

۱- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ماتقول في حديث روى عن الصادق ع أنه قال إذا خرج القائم قتل ذراري قتله الحسين ع بفعال آبائها فقال ع هو كذلك فقلت فقول الله عز و جل وَ لَا تَرِزُوا رِزْرَهُ و زَرَّ أُخْرَى مامعناه فقال صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتله الحسين يرضون أفعال آبائهم ويفتخرون بها و من رضى شيئا كان كمن أتاه و لو أن رجلا قتل في المشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان الراضى

عند الله شريك القاتل وإنما يقتلهم القائم إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بأى شىء يبدأ القائم فيهم إذا قام قال يبدأ ببني شبيهه ويقطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۷۷۱

۱۶۵- باب العله التي من أجلها سمي علي بن الحسين زين العابدين

۱- حدثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي الخرقاني رضى الله عنه قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المكي قال حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الأطروش الحراني قال

حدثنا صالح بن زياد أبو سعيد الشونى قال حدثنا أبو عثمان عبد الله بن ميمون السكرى قال حدثنا عبد الله بن معن الأودى قال

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۲۳۰]

حدثنا عمران بن سليم قال كان الزهرى إذا حدث عن على بن الحسين ع قال حدثنى زين العابدين على بن الحسين فقال له سفيان بن عيينه و لم تقول له زين العابدين قال لأنى سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ص قال إذا كان يوم القيامة ينادى مناد أين زين العابدين فكأنى أنظر إلى ولدى على بن الحسين بن على بن أبى طالب يخطو بين الصفوف

-روایت- ۲۹-۳۷۹

۲- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنى العباس بن معروف عن محمد بن سهل الحرانى عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال ينادى مناد يوم القيامة أين زين العابدين فكأنى أنظر إلى على بن الحسين ع يخطو بين الصفوف

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۳۳-۳۳۰

۳- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادى قال حدثنا على بن محمد بن سيار قال حدثنا أبو يحيى محمد بن يزيد المنقرى عن سفيان

بن عيينه قال قيل للزهري من أزهدهم الناس في الدنيا قال علي بن الحسين ع حيث كان وقد قيل له فيما بينه وبين محمد بن الحنفية من المنازعة في صدقات علي بن أبي طالب ع لوركت إلى الوليد بن عبد الملك ركبته لكشف عنك من غرر شره وميله عليك بمحمد فإن بينه وبينه خله قال وكان هو بمكة والوليد بها فقال ويحك أفي حرم الله أسأل غير الله عز وجل إني آنف أن أسأل الدنيا خالقها فكيف أسألها مخلوقا مثلي وقال الزهري لا جرم أن الله تعالى ألقى هيبته في قلب الوليد حتى حكم له علي محمد بن الحنفية

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۶۴۱

۴- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي قال حدثنا علي بن محمد بن سيار عن أبي يحيى محمد بن يزيد المنقري عن سفيان بن عيينه قال قلت للزهري لقيت علي بن الحسين ع قال نعم لقيته و مالقيت أحدا أفضل منه والله ما علمت له صديقا في السر و لاعدوا في العلانية فقل له وكيف ذلك قال لأنني لم أر أحدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۱]

و إن كان يحبه إلا و هولشده معرفته بفضلته يحسده و لارأيت أحدا و إن كان يبغضه

إلا و هولشده مداراته له يداريه

-روایت- از قبل- ۱۱۹

۵- وبهذا الإسناد عن سفیان بن عیینہ قال رأى الزهرى على بن الحسين ليله بارده مطيره و على ظهره دقيق و حطب و هو يمشى فقال له يا ابن رسول الله ما هذا قال أريد سفرا أعد له زادا أحمله إلى موضع حريز فقال الزهرى فهذا غلامى يحمله عنك فأبى قال أنا أحمله عنك فإنى أرفعك عن حملة فقال على بن الحسين لكنى لأرفع نفسى عما ينجينى فى سفرى ويحسن ورودى على ما أورد عليه أسألك بحق الله لمامضيت لحاجتك و تركتني فانصرفت عنه فلما كان بعد أيام قلت له يا ابن رسول الله لست أرى لذلك السفر الذى ذكرته أثرا قال بلى يا زهرى ليس ما ظننته ولكنه الموت و له كنت أستعد إنما الاستعداد للموت تجنب الحرام و بذل الندى والخير

-روایت- ۱-۲-روایت- ۴۳-۶۴۸

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن إسماعيل بن المنصور عن بعض أصحابنا قال لما وضع على بن الحسين ع على السرير ليغسل نظر إلى ظهره و عليه مثل

ركب الإبل مما كان يحمل على ظهره إلى منازل الفقراء والمساكين

-رواية-١-٢-رواية-١٩٧-٣٣٦

٧- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمر عن أبيه عن علي بن المغيرة عن أبان بن تغلب قال قلت لأبي عبد الله ع إنى رأيت علي بن الحسين ع إذا قام فى الصلاة غشى لونه لون آخر فقال لى و الله إن علي بن الحسين كان يعرف الذى يقوم بين يديه

-رواية-١-٢-رواية-١٧٣-٣٣٥

٨- حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى قال حدثني بعض أصحابنا عن

-رواية-١-٢

[صفحه ٢٣٢]

أبى حمزه الثمالى قال رأيت علي بن الحسين ع يصلى فسقط رداؤه عن أحد منكبيه قال فلم يسوه حتى فرغ من صلاته قال فسألته عن ذلك فقال ويحك أتدرى بين يدي من كنت إن العبد لا يقبل من صلاته إلا ما أقبل عليه منها بقلبه و كان علي بن الحسين ع ليخرج فى الليله الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير والدرهم حتى يأتى بابا بابا فيقرعه ثم

يناول من يخرج إليه فلما مات علي بن الحسين ع فقدوا ذلك فعلموا أن علي بن الحسين ع الذي كان يفعل ذلك

-روایت- ۲۶-۴۷۲

۹- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه قال سألت مولاه لعل بن الحسين ع بعدموته فقلت صف لي أمور علي بن الحسين ع فقالت أطب أو أختصر فقلت بل اختصرى قالت ما أتته بطعام نهارا قط ولا فرشت له فراشا بليل قط

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۳۸-۴۱۶

۱۰- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال سمعت أبا حازم يقول ما رأيت هاشميا أفضل من علي بن الحسين و كان ع يصلى فى اليوم والليله ألف ركعه حتى خرج بجهته وآثار سجوده مثل كركره البعير

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۳۹-۳۷۳

۱۶۶- باب العله التي من أجلها سمى علي بن الحسين ع السجاد

۱- حدثنا محمد بن محمد

بن عصام الكليني رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن الحسنى و على بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن إسحاق الأحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعى عن نصر بن مزاحم المنقرى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۲۳۳]

قال قال أبو جعفر محمد بن على الباقرع إن أبى على بن الحسين ع ما ذكر نعمه الله عليه إلا سجد و لاقرأ آیه من كتاب الله عز و جل فيها سجد إلا سجد و لا دفع الله تعالى عنه سوء يخشاه أو كيد كائد إلا سجد و لا فرغ من صلاه مفروضه إلا سجد و لا و فوق لإصلاح بين اثنين إلا سجد و كان أثر السجود فى جميع مواضع سجوده فسمى السجاد لذلك

-روایت- ۴۵-۳۳۸

۱۶۷- باب العله التي من أجلها سمى على بن الحسين ع ذا الثفتان

۱- حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا على بن محمد عن أبى على محمد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن أبيه عن آبائه عن محمد بن على الباقرع قال كان

لأبي ع في موضع سجوده آثار نأتيه و كان يقطعها في السنه مرتين في كل مره خمس ثفنات فسمى ذا الثفنات لذلك

-روايه-1-2-روايه-274-392

١٦٨- باب العله التي من أجلها سمي أبو جعفر محمد بن علي ع الباقر

١- حدثنا أبو العباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن يحيى البصرى بالبصره قال حدثني المغيره بن محمد قال حدثنا رجاء بن سلمه عن عمرو بن شمر قال سألت جابر بن يزيد الجعفي فقلت له لم سمي الباقر باقرا قال لأنه بقر العلم بقرا أى شقه شقا وأظهره إظهارا ولقد حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أنه سمع رسول الله ص يقول يا جابر إنك ستبقى حتى تلقى ولدى محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراه بباقر فإذا لقيته فأقرئه منى السلام فلقيه جابر بن عبد الله الأنصاري في بعض سكك المدينة فقال له يا غلام من أنت قال أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال له جابر يا بني أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر فقال شمائل رسول الله ورب الكعبه ثم قال يا بني رسول الله يقرئك السلام فقال علي رسول الله ص السلام مادامت السماوات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۴]

بما بلغت السلام فقال له جابر يا باقر يا باقر أنت الباقر حقا أنت الذى تبقر العلم بقرا ثم كان جابر يأتيه فيجلس بين يديه فيعلمه وربما غلط جابر فيما يحدث به عن رسول الله ص فيرد عليه ويذكره فيقبل ذلك منه ويرجع إلى قوله و كان يقول يا باقر يا باقر يا باقر أشهد بالله أنك قد أوتيت الحكم صبيا

-روایت-از قبل-۳۱۰

۱۶۹- باب العله التي من أجلها سمى أبو عبد الله جعفر بن محمد ع الصادق

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا أبو بكر عبيد الله بن موسى الجبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن الحصين قال حدثنا المفضل بن عمر عن أبي حمزه ثابت بن دينار الثمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق فإنه سيكون في ولده سمى له يدعى الإمامه بغير حقها ويسمى كذابا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۸-۴۸۲

۲- حدثنا محمد بن أحمد السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن

أبى بشير قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقرى قال كان حفص بن غياث إذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثنى خير الجعافر جعفر بن محمد ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۲۷۷

۳- حدثنا الحسن بن محمد العلوى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن أبى بشير قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقرى قال كان على بن غراب إذا حدثنا عن جعفر بن محمد يقول حدثنى الصادق عن الله جعفر بن محمد ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۷۲

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه قال حدثنا أبو أحمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۳۵]

محمد بن زياد الأزدي قال سمعت مالك بن أنس فقيه المدينة يقول كنت أدخل إلى الصادق جعفر بن محمد ع فيقدم لى مخده ويعرف لى قدرا و يقول يا مالك إنى أحبك ف كنت أسر بذلك و أحمد الله تعالى عليه قال و كان ع لا يخلو من أحد ثلاث خصال إما صائما وإما قائما وإما ذاكرا و كان من عظماء العباد وأكابر الزهاد الذين يخشون الله عز و جل

و كان كثير الحديث طيب المجالسه كثير الفوائد فإذا قال قال رسول الله ص اخضر مره واصفر أخرى حتى ينكره من يعرفه ولقد حججت معه سنه فلما استوت به راحلته

عند الإحرام كان كلما هم بالتلبيه انقطع الصوت فى حلقه وكاد أن يخر من راحلته فقلت قل يا ابن رسول الله ولا بد لك من أن تقول فقال يا ابن أبى عامر كيف أجسر أن أقول لبيك اللهم لبيك وأخشى أن يقول تعالى لى لالبيك ولاسعيدك

-روايت- ٦٨-٧٤٦

١٧٠- باب العله التى من أجلها سمي موسى ع الكاظم

١- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ربيع بن عبد الرحمن قال كان و الله موسى بن جعفر ع من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الإمامه بعد إمامته و كان يكظم غيظه عليهم ولا يبدى لهم ما يعرفه منهم فسمى الكاظم لذلك

-روايت- ١-٢-روايت- ١٦٢-٣٣٧

١٧١- باب العله التى من أجلها قيل بالوقف على موسى بن جعفر ع

١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل عن يونس بن عبد الرحمن قال مات أبو الحسن ع و ليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته و كان

عند زياد القندى سبعون ألف دينار و

عند على بن أبى حمزه ثلاثون ألف دينار قال فلما رأيت ذلك وتبين الحق وعرفت من أمر أبى الحسن الرضا ع ما علمت

-روايت- ١-٢-روايت- ١٨٩-ادامه دارد

[صفحه ٢٣٦]

تكلمت ودعوت الناس إليه قال فبعثنا إلى وقال لى ما يدعوك إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا

لى عشره آلاف دينار وقالوا لى كف فأبىت و قلت لهم إنا رونا عن الصادقین ع أنهم قالوا إذا ظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب منه نور الإيمان و ما كنت لأدع الجهاد فى أمر الله على كل حال فناصرانى وأضمرالى العداوه

-روایت- از قبل-۳۵۶

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن حماد قال أحد القوام عثمان بن عيسى و كان يكون بمصر و كان عنده مال كثير وسته جوارى قال فبعث إليه أبو الحسن الرضا ع فيهن و فى المال قال فكتب إليه أن أباك لم يمت قال فكتب إليه أن أبى قدمات و قد اقتسمنا ميراثه و قد صحت الأخبار بموته واحتج عليه فيه قال فكتب إليه إن لم يكن أبوك مات فليس لك من ذلك شىء و إن كان قدمات على ماتحكى فلم يأمرنى بدفع شىء إليك و قد أعتقت الجوارى وتزوجتھن

-روایت- ۱-۲-روایت-۵۹-۴۶۸

قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه حصل فى وقت الرشيد وكثر أعداؤه و لم يقدر على تفريق ما كان يجتمع إلا على القليل من

يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الأموال لأجل ذلك وأراد أن لا يتحقق على نفسه قول من كان يسعى به إلى الرشيد و يقول إنه يحمل إليه الأموال ويعتقد له الإمامه ويحمل على الخروج عليه و لو لا ذلك لفرق ما اجتمع من هذه الأموال على أنها لم تكن أموال الفقراء وإنما كانت أموالا تصله به مواليه لتكون له إكراما منهم له وبرا منهم به ص

١٧٢- باب العله التي من أجلها سمى علي بن موسى الرضا ع

١- حدثنا أحمد بن علي بن ابراهيم رضى الله عنه قال حدثني أبي عن جدى ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن أبي نصر البزنطى قال قلت لأبى جعفر محمد

-روایت-١-٢-روایت-١٣٠-ادامه دارد

[صفحه ٢٣٧]

بن علي الثانى ع إن قوما من مخالفيكم يزعمون أن أباك ص إنما سماه المأمون الرضا لمرضيه لولايه عهده فقال كذبوا والله وفجروا بل الله تعالى سماه الرضا لأنه كان ع رضى الله تعالى ذكره فى سمائه ورضى لرسوله والأئمه بعده ع فى أرضه قال فقلت له أ لم يكن كل واحد من آبائك الماضين ع رضى الله تعالى و لرسوله والأئمه بعده فقال بلى فقلت له فلم سمى أباك ع من بينهم الرضا قال

لأنه رضى به المخالفون من أعدائه كما رضى الموافقون من أوليائه و لم يكن ذلك لأحد من آبائه ع فلذلك سمي من بينهم الرضا ع

-روایت- از قبل- ۵۲۹

۱۷۳- باب العله التي من أجلها قبل الرضا ع من المأمون و لايه عهده

۱- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن ناتانه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن أبي الصلت الهروى قال إن المأمون قال للرضا على بن موسى ع يا ابن رسول الله قد عرفت فضلک و علمک و زهدک و ورعک و عبادتک و أراک أحق بالخلافه منى فقال الرضا ع بالعبوديه لله عز و جل أفتخر و بالزهد فى الدنيا أرجو النجاه من شر الدنيا و بالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم و بالتواضع فى الدنيا أرجو الرفعه

عند الله تعالى فقال له المأمون إنى قدرأيت أن أعزل نفسى عن الخلافه و أجعلها لك و أباعك فقال له الرضا إن كانت هذه الخلافه لك و جعلها الله لك فلا يجوز لك أن تخلع لباسا ألبسه الله و تجعله لغيرك و إن كانت الخلافه ليست لك فلا يجوز لك تجعل لى ما ليس لك فقال له المأمون يا ابن رسول الله لا بد لك من قبول هذا الأمر فقال لست أفعل ذلك طائعا أبدا فما زال يجهد به أياما حتى يئس من قبوله فقال

له فإن لم تقبل الخلافة و لم تحب مبايعتى لك فكن ولى عهدى لتكون لك الخلافة بعدى فقال الرضاع و الله لقد حدثنى أبى عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله ص أنى أخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكى على ملائكه السماء و ملائكه الأرض و أدفن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۳۸]

فى أرض غربه إلى جنب هارون الرشيد فبكى المأمون ثم قال له يا ابن رسول الله و من الذى يقتلك أو يقدر على الإساءه إليك و أناحى قال الرضاع أما إنى لو أشاء أن أقول من الذى يقتلنى لقلت فقال المأمون يا ابن رسول الله إنما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك و دفع هذا الأمر عنك ليقول الناس إنك زاهد فى الدنيا فقال الرضاع و الله ما كذبت منذ خلقنى ربى تعالى و ما زهدت فى الدنيا للدنيا و إنى لأعلم ما تريد قال المأمون و ما أريد قال الأمان على الصدق قال لك الأمان قال تريد بذلك أن يقول الناس إن على بن موسى الرضا لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه ألا ترون كيف قبل و لايه العهد طمعا فى الخلافة فغضب المأمون ثم قال إنك تتلقانى أبدا بما أكرهه و قد آمنت سطوتى فبالله

أقسم لئن قبلت ولايه العهد و إلا أجبرتكم على ذلك فإن فعلت و إلا ضربت عنقك فقال الرضاع قد نهاني الله عز و جل أن ألقى بيدي إلى التهلكه فإن كان الأمر على هذا فافعل ما بدا لك و أنا أقبل ذلك على أن لا أولى أحدا و لا أعزل أحدا و لا أنفض رسما و لاسنه و أكون في الأمر بعيدا مشيرا فرضي منه بذلك و جعله ولي عهده على كراهه منه ع لذلك

-روایت- از قبل- ۱۰۵۱

۲- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى أصحابنا عن الرضاع أنه قال له رجل أصلحك الله كيف صرت إلى ما صرت إليه من المأمون فكأنه أنكر ذلك عليه فقال له أبو الحسن ع يا هذا أيما أفضل النبي أو الوصي فقال لابل النبي قال فأيما أفضل مسلم أو مشرك قال لابل مسلم قال فإن العزيز عزيز مصر كان مشركا و كان يوسف ع نبيا و إن المأمون مسلم و أنا وصي و يوسف سأل العزيز أن يوليه حين قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم والمأمون أجبرني على ما أنا فيه

و قال ع فى قوله تعالى اجعلنى على خزائن الارض اىنى حفيظ عليم قال حافظ لما فى يدى عالم بكل لسان

-روايـت-١-٢-روايـت-١٤٦-٧١٨

[صفحه ٢٣٩]

٣- حدثنا أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على علي بن موسى الرضا ع فقلت له يا ابن رسول الله إن الناس يقولون إنك قبلت ولاية العهد مع إظهارك الزهد فى الدنيا فقال ع قد علم الله كراهتى لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك و بين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم أ ما علموا أن يوسف ع كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة إلى تولى خزائن العزيز قال له اجعلنى على خزائن الارض اىنى حفيظ عليم ودفعتنى الضرورة إلى قبول ذلك على إكراه وإجبار بعد الإشراف على الهلاك على أنى ما دخلت فى هذا الأمر لإدخول خارج منه فى الله المشتكى و هو المستعان

-روايـت-١-٢-روايـت-١١٥-٦٥٩

١٧٤- باب عله قتل المأمون للرضا ع بالسم

١- حدثنا أبو الطيب الحسين بن أحمد بن محمد اللؤلؤى قال حدثنا علي بن محمد بن ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى قال أخبرنا الريان بن شبيب خال المعتصم أخو ماردة أن المأمون لما أراد أن يأخذ البيعه لنفسه بإمره المؤمنين

ولأبى الحسن على بن موسى الرضا ع بولايه العهد وللفضل بن سهل بالوزاره أمر بثلاثه كراسى تنصب لهم فلما قعدوا عليها أذن للناس فدخلوا يبايعون فكانوا يصفقون بأيمانهم على أيمان الثلاثه من أعلى الإبهام إلى أعلى الخنصر ويخرجون حتى بايع آخر الناس فتى من الأنصار فصفق بيمينه من الخنصر إلى أعلى الإبهام فتبسم أبو الحسن ع ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعه غير هذا الفتى فإنه بايعنا بعقدها فقال المأمون و مافسخ البيعه من عقدها قال أبو الحسن ع عقد البيعه هو من أعلى الخنصر إلى أعلى الإبهام وفسخها من أعلى الإبهام إلى أعلى الخنصر قال فماج الناس فى ذلك وأمر المأمون بإعاده الناس إلى البيعه على ما وصفه أبو الحسن ع وقال الناس كيف يستحق الإمامه من لا يعرف عقد البيعه إن من علم لأولى بها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۰]

ممن لا يعلم قال فحمله ذلك على مافعله من سمه

-روایت-از قبل-۵۲

۲- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق و أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه

عن محمد بن سنان قال كنت

عند مولاي الرضا ع بخراسان و كان المأمون يقعه على يمينه إذ أقعد للناس يوم الإثنين و يوم الخميس فرفع إلى المأمون أن رجلا من الصوفية سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إليه وجده متقشفا بين عينيه أثر السجود فقال سواء لهذه الآثار الجميله و هذا الفعل القبيح تنسب إلى السرقة مع ما أرى من جميع آثارك و ظاهر ك قال فقال ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتنى حتى من الخمس و الفى ع قال المأمون و أى حق لك فى الخمس و الفى ع قال إن الله تعالى قسم الخمس ستة أقسام فقال و اعلموا أنما غنمتم من شىء فأن لله خمسهُ و للرَسُولِ و لذى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله و ما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان و قسم الفى ع على ستة أسهم فقال الله تعالى ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله و للرَسُولِ و لذى القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم فمنعتنى حتى و أنا ابن السبيل منقطع بى و مسكين لا أرجع إلى شىء و من حمله القرآن فقال المأمون أعطل حدا من حدود الله و حكما من أحكامه فى السارق من أجل أساطير هذه فقال الصوفى ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك

وأقم حد الله عليها فالتفت المأمون إلى أبي الحسن ع فقال ما يقول فقال إنه يقول سرقت فسرق فغضب المأمون غضبا شديدا ثم قال للصوفي و الله لأقطعنك فقال الصوفي أتقطعني و أنت عبد لى فقال المأمون ويلك و من أين صرت عبدا لك قال لأن أمك اشترت من مال المسلمين فأنت عبد لمن فى المشرق والمغرب حتى يعتقوك و أنا لم أعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلا أعطيت آل الرسول حقا ولا أعطيتنى ونظرائى حقا وأخرى إن الخبيث لا يطهر خبيثا مثله إنما يطهره طاهر و من فى جنبه الحد فلا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۱]

يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه أ ما سمعت الله تعالى يقول أ تأمرون الناس بالبرّ و تنسون أنفسكم و أنتم تتلون الكتاب أ فلا تعقلون فالتفت المأمون إلى أبي الحسن ع فقال ما ترى فى أمره فقال ع قل فله الحجج البالغة وهى التى تبلغ الجاهل فيعلمها بجهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والآخرة قائمتان بالحجج و قد احتج الرجل بالقرآن فأمر المأمون

عند ذلك بإطلاق الصوفى واحتجب عن الناس واشتغل بأبى الحسن ع حتى سمه فقتله وقتل الفضل بن سهل

۱۷۵- باب العله التي من أجلها سمى محمد بن علي بن موسى ع التقي و علي بن محمد بن علي بن موسى ع النقي

۱۷۶- باب العله التي من أجلها سمى علي بن محمد و الحسن بن علي ع العسكريين

سمعت مشايخنا رضی الله عنهم يقولون إن المحله التي يسكنها الإمامان علي بن محمد و الحسن بن علي ع بسر من رأى كانت تسمى عسكر فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري

۱۷۷- باب العله التي من أجلها لم يجعل الله تعالى الأنبياء والأئمة ع في جميع أحوالهم غالبين

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضی الله عنه قال كنت

عند

-روایت- ۱-۲-روایت- ۷۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۲]

الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه مع جماعه فيهم علي بن عيسى القصرى فقام إليه رجل فقال له أريد أسألك عن شيء فقال له سل عما بدا لك فقال الرجل أخبرني عن الحسين بن علي ع أ هو ولي الله قال نعم قال أخبرني عن قاتله لعنه الله أ هو عدو الله قال نعم قال الرجل فهل يجوز أن يسلط الله عدوه على وليه فقال له أبو القاسم قدس الله روحه افهم عنى ما أقول لك اعلم أن الله تعالى لا يخاطب الناس بشهاده العيان ولا يشافهم بالكلام ولكنه عز وجل بعث إليهم رسولا من أجناسهم وأصنافهم بشرا مثلهم فلو بعث إليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما جاءوهم وكانوا من جنسهم يأكلون الطعام ويمشون فى

الأسواق قالوا لهم أنتم مثلنا فلانقبل منكم حتى تأتون بشىء نعجز أن نأتى بمثله فنعلم أنكم مخصوصون دوننا بما لانقدر عليه فجعل الله تعالى لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطوفان بعد الإنذار والإعذار فغرق جميع من طغى وتمرد ومنهم من ألقى في النار فكانت عليه بردا وسلاما ومنهم من أخرج من الحجر الصلد ناقة وأجرى في ضرعها لبنا ومنهم من فلق له البحر وفجر له من الحجر العيون وجعل له العصا اليابسه ثعبانا فتلقف ما يافكون ومنهم من أبرأ الأكمه والأبرص وأحيا الموتى بإذن الله تعالى وأنبأهم بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم ومنهم من انشق له القمر وكلمته البهائم مثل البعير والذئب وغير ذلك فلما أتوا بمثل ذلك وعجز الخلق من أممهم عن أن يأتوا بمثله كان من تقدير الله تعالى ولطفه بعباده وحكمته أن جعل أنبياءه مع هذه المعجزات في حال غاليين وفي أخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي حال مقهورين و لوجعلهم عز وجل في جميع أحوالهم غاليين وقاهرين و لم يبتلهم و لم يمتحنهم لانخذهم الناس آلهه من دون الله

تعالى و لماعرف فضل صبرهم على البلاء والمحن والاختبار ولكنه عز و جل جعل أحوالهم فى ذلك كأحوال غيرهم ليكونوا فى حال المحنة والبلوى صابرين و فى حال العافيه والظهور على الأعداء شاكرين

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۳]

ویکونوا فى جميع أحوالهم متواضعین غیر شامخین و لامتجبرین و ليعلم العباد أن لهم ع إلهها هوخالقهم ومدبرهم فيعبدوه ويطيعوا رسله و تكون حجه الله تعالى ثابتة على من تجاوز الحد فيهم و ادعى لهم الربوبية أو عاند و خالف و عصى و جحد بما أتت به الأنبياء و الرسل و ليهلك من هلك عن بينه و يحيا من حيا عن بينه قال محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه فعدت إلى الشيخ أبى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه من الغد و أنا أقول فى نفسى أترأه ذكر ما ذكر لنا يوم أمس من

عندنفسه فابتدأنى فقال لى يا محمد بن ابراهيم لأن آخر من السماء فتخطفنى الطير أو تهوى بى الريح فى مكان سحيق أحب إلى من أن أقول فى دين الله تعالى ذكره برأى و من

عندنفسى بل ذلك عن الأصل و مسموع عن الحجه ص

-روایت-از قبل-۷۰۷

۱۷۸- باب عله عداوه بنى أميه لبنى هاشم

۱۷۹- باب عله الغيبه

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن أبيه عن أبيه

أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن أبي عمير عن أبان وغيره عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا بد للغلام من غيبه فليل له و لم يا رسول الله قال يخاف القتل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۲۵۶

[صفحه ۲۴۴]

۲- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسين بن عمر عن محمد بن عبد الله عن مروان الأنباري قال خرج من أبي جعفر ع إن الله إذا كره لنا جوار قوم نزعنا من بين أظهرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۳۰

۳- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن هلال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن فضاله بن أيوب عن سدير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن في القوائم سنه من يوسف قلت كأنك تذكر خبره أو غيبته قال لى و ماتنكر من هذه الأمة أشباه الخنازير إن إخوه يوسف كانوا أسباطا أولاد أنبياء تاجروا بيوسف وباعوه وخاطبوه وهم إخوته و هو أخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم يوسف أنا يوسف فما تنكر هذه الأمة الملعونه أن يكون الله

عز و جل فى وقت من الأوقات يريد أن يستر حجته لقد كان يوسف أحب إليه من ملك مصر و كان بينه و بين والده مسيره
ثمانيه عشر يوما فلو أراد الله عز و جل أن يعرف مكانه لقد ر على ذلك و الله لقد سار يعقوب وولده

عندالبشاره تسعه أيام من بدوهم إلى مصر فما تنكر هذه الأمه أن يكون الله أن يفعل بحجته ما فعل بيوسف و أن يكون يسير فى
أسواقهم ويطأ بسطهم وهم لا يعرفونه حتى يأذن الله عز و جل أن يعرفهم نفسه كما أذن ليوسف حين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا إنك لأنك يوسف قال أنا يوسف و هذا أخى

-روايت- ١-٢-روايت- ١٥٨-٩٨٦

و قد أخرجت الأخبار التى رويتها فى هذا المعنى فى كتاب الغيبه

٤- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر عن جده محمد بن على بن جعفر
عن أخيه موسى بن جعفر قال إذا فقد الخامس من ولد السابع فالله الله فى أديانكم لا يزالكم أحد عنها يابنى إنه لا بد لصاحب
هذا الأمر من غيبه حتى يرجع عن

هذا الأمر من كان يقول به إنما هي محنه من الله عز وجل امتحن بها خلقه و لو علم آباؤكم وأجدادكم دينا أصح من هذا لا تبعوه
فقلت ياسيدي من الخامس من ولد السابع قال يابني

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-ادامه دارد

[صفحه ۲۴۵]

عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدر كوه

-روایت-از قبل-۷۹

۵- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن أحمد العلوي عن أبي هاشم الجعفری قال سمعت أبا الحسن
العسكري ع يقول الخلف من بعدى الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت و لم جعلني الله فداك فقال لأنكم
لاترون شخصه و لا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجه من آل محمدص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۳۳۳

۶- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا ع أنه قال كأني بالشيعة

عند فقدهم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه قلت له و لم ذلك يا ابن رسول الله قال لأن إمامهم يغيب

عنهم فقلت و لم قال لثلا يكون فى عنقه لأحد حجه إذا قام بالسيف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۳۹۱

۷- حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندى جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جبرئيل بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال قال إن للقائم منا غيبه يطول أمدها فقلت له و لم ذاك يا ابن رسول الله قال إن الله عز و جل أبى إلا أن يجرى فيه سنن الأنبياء ع فى غيباتهم و أنه لا بد له ياسدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله عز و جل لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ أَى سننا على سنن من كان قبلكم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۰-۵۶۶

۸- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رحمه الله قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال حدثنا حمدان بن سليمان النيسابورى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن جعفر المدائنى عن عبد الله بن الفضل

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۴۶]

الهاشمى قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول إن لصاحب هذا الأمر غيبه لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت له

و لم جعلت فداك قال لأمر لم يؤذن لنا فى كشفه لكم قلت فما وجه الحكمه فى غيبته قال وجه الحكمه فى غيبته وجه الحكمه فى غيات من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره إن وجه الحكمه فى ذلك لا ينكشف إلا بعد ظهوره كما لا ينكشف وجه الحكمه لمأتاه الخضرع من خرق السفينه وقتل الغلام وإقامه الجدار لموسى ع إلا وقت افتراقهما يا ابن الفضل إن هذا الأمر أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ومتى علمنا أنه عز وجل حكيم صدقنا بأن أفعاله كلها حكمه وإن كان وجهها غيرمنكشف لنا

-روایت-۵۳-۶۱۹

۹- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رحمه الله قال حدثنا على بن محمد بن قتيبه عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن على بن رثاب عن زراره قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن للقائم غيبه قبل ظهوره قلت و لم قال يخاف وأومى بيده إلى بطنه قال زراره يعنى القتل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-۳۱۳

و قد أخرجت مارويته من الأخبار فى هذا المعنى فى كتاب كمال الدين وتمام النعمه فى إثبات الغيبه وكشف الحيره

۱۸۰- باب عله دفاع الله عز وجل عن أهل المعاصى

حدثنا أحمد بن هارون الفامي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنى أبى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه ع أن رسول الله ص قال إن الله عز و جل إذارأى أهل قريه قدأسرفوا فى المعاصى و فيها ثلاث نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله و تقدست أسماؤه يا أهل معصيتى لو لافىكم من المؤمنين المتحابين بجلالى العامرين بصلاتهم أرضى ومساجدى والمستغفرين بالأسحار خوفا منى لأنزلت بكم عذابى ثم لأبألى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۴۹۹

[صفحه ۲۴۷]

۱۸۱- باب عله كون الشتاء والصيف

۱-أخبرنى أبوالهيثم عبد الله بن محمد قال أخبرنا محمد بن على بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريره قال قال رسول الله ص إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاه فإن الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فإن لها فى النفسين نفسا فى الشتاء ونفسا فى الصيف فشهده ماتجدون من الحر من فيحها و ماتجدون من البرد من زمهريرها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۳۸۳

قال مصنف هذا الكتاب معنى قوله فأبردوا بالصلاه أى عجلوا بها و هو مأخوذ من البريد و تصديق ذلك ما روى أنه ما من صلاه يحضر وقتها إلا نادى ملك قوموا إلى نيرانكم

التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم

١٨٢- باب علل الشرائع وأصول الإسلام

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر بإسناده يرفعه إلى على بن أبى طالب ع أنه كان يقول إن أفضل ما توسل به المتوسلون بالإيمان بالله ورسوله والجهاد فى سبيل الله وكلمه الإخلاص فإنها الفطره وتامم الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها من فرائض الله وصوم شهر رمضان فإنه جنه من عذابه وحج البيت فإنه منفاه للفقير ومدحضه للذنب وصله الرحم فإنه مثراه للمال ومنسأه للأجل وصدقه السر فإنها تطفى الخطيئه وتطفى غضب الرب وصنائع المعروف فإنها تدفع ميتة السوء وتقى مصارع الهوان ألا فتصدقوا فإن الله مع من تصدق وجانبوا الكذب فإن الكذب بجانب الإيمان ألا إن الصادق على شفا منجاه وكرامه ألا وإن الكاذبين على شفا مخزاه وهلكه ألا وقولوا خيرا تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله وأدوا الأمانه إلى من ائتمنكم عليها وصلوا أرحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من سألكم

روايت-١-٢-روايت-١٨٩-٨٩١

[صفحه ٢٤٨]

٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على

بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن إسماعيل بن مهران عن أحمد بن محمد بن جابر عن زينب بنت على قالت قالت فاطمه ع فى خطبتها لله فىكم عهد قدمه إلكم وبقيه استخلفها عليكم كتاب الله بينه بصائره وآى منكشفه سرائره وبرهان متجليه ظواهره مديم للبريه استماعه وقائد إالى الرضوان أتباعه ومؤد إالى النجاه أشياعه فيه تبيان حجج الله المنيره ومحارمه المحرمه وفضائله المدونه وجمله الكافيه ورخصه الموهوبه وشرائعه المكتوبه وبياناته الجليه ففرض الإيمان تطهيرا من الشرك والصلاه تنزيها عن الكبر والزكاه زياده فى الرزق والصيام تثبيتا للإخلاص والحج تسنيه للدين والعدل تسكينا للقلوب والطاعه نظاما للمله والإمامه لما من الفرقه والجهاد عزا للإسلام والصبر معونه على الاستيجاب والأمر بالمعروف مصلحه للعامه وبر الوالدين وقايه عن السخط وصله الأرحام منماه للعدد والقصاص حقا للدماء والوفاء للنذر تعرضا للمغفره وتوفيه المكاييل والموازن تغييرا للبخسه واجتناب قذف المحصنات حجا عن اللعنه ومجانبه السرقة إيجابا للعهه وأكل أموال اليتامى إجاره من الظلم والعدل فى الأحكام إيناسا للرعيه وحرم الله عز و جل الشرك إخالصا للربوبيه فاتقوا الله حق تقاته فيما أمركم به وانتهوا عما نهاكم عنه

-روايت-1-2-روايت-200-1204

3-أخبرنى على بن حاتم قال

حدثنا محمد بن أسلم قال حدثني عبدالجليل الباقلائي قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب قال حدثني عبد الله بن محمد العلوي عن رجال من أهل بيته عن زينب بنت علي عن فاطمه ع بمثله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-۲۱۷

۴- وأخبرني علي بن حاتم أيضا قال حدثني محمد بن أبي عمير قال حدثني محمد بن عماره قال حدثني محمد بن ابراهيم المصري قال حدثني هارون بن يحيى الناشب قال حدثنا عبيد الله بن موسى العباسي عن عبيد الله بن موسى العمري عن حفص الأحمر عن زيد بن علي عن عمته زينب بنت علي عن فاطمه ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۴۹]

بمثله وزاد بعضهم علي بعض في لفظ

-روایت-۳-۳۸

۵- وأخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن علي العبدى قال حدثنا الحسن بن ابراهيم الهاشمي قال إسحاق بن ابراهيم الديري قال حدثنا عبدالرزاق بن همام عن معمر عن قتاده عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ص جاءني جبرئيل فقال لي يا أحمد الإسلام عشره أسهم وقد خاب من لاسهم له فيها أولها شهاده أن لا إله إلا الله وهي الكلمه والثانيه الصلاه وهي الطهر والثالثه الزكاه وهي الفطره والرابعه الصوم وهي الجنه والخامسه الحج وهي الشريعه والسادسه الجهاد و هو العز والسابعه الأمر بالمعروف و هو الوفاء والثامنه النهي عن المنكر وهي

الحججه والتاسعه الجماعه وهى الألفه والعاشره الطاعه وهى العصمه قال حبيبي جبرئيل إن مثل هذاالدين كمثل شجره ثابتة الإيمان أصلها والصلاه عروقها والزكاه مأوها والصوم سعفها وحسن الخلق ورقها والكف عن المحارم ثمرها فلاتكمل شجره إلا بالثمر كذلك الإيمان لا يكمل إلا بالكف عن المحارم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۸۳۵

۶- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن إسحاق بن إسماعيل النيسابورى أن العالم كتب إليه يعنى الحسن بن على ع أن الله تعالى بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجه منه إليه بل رحمه منه إليكم لا-إله إلا- هو ليميز الخبيث من الطيب وليبتلى ما فى صدوركم وليمحص ما فى قلوبكم ولتتسابقوا إلى رحمته ولتتفاضل منازلكم فى جنته ففوض عليكم الحج والعمره وإقام الصلاه وإيتاء الزكاه والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا به أبواب الفرائض ومفتاحا إلى سبيله و لو لا محمدص والأوصياء من ولده كنتم حيارى كالبهائم لاتعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل قريه إلا- من بابها فلما من الله عليكم بإقامه الأولياء بعدنبيكم ص قال الله عز و جل اليومَ أكملتُ لكم دينكم و أتممتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكُمْ الإسلامَ ديناً

وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً فأمركم بأدائها إليهم ليحل لكم

-رواية- ١-٢-رواية- ٨٠-ادامه دارد

[صفحه ٢٥٠]

ماوراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومأكلكم ومشربكم ويعرفكم بذلك البركه والنماء والثروه وليعلم من يطيعه منكم بالغيب وقال الله تبارك و تعالى قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ اعلموا أن من يبخل فإنما يبخل على نفسه إن الله هو الغنى وأنتم الفقراء إليه لا-إله إلا هو فاعملوا من بعد ما شئتم فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون والعاقبه للمتقين والحمد لله رب العالمين

-رواية- از قبل- ٤٨١

٧- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن يحيى بن علي الكوفى عن محمد بن سنان عن صباح المدائنى عن المفضل بن عمر أن أبا عبد الله ع كتب إليه كتابا فيه أن الله تعالى لم يبعث نبيا قط يدعو إلى معرفه الله ليس معها طاعه فى أمر ولا نهى وإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التى فرضها الله على حدودها مع معرفه من دعا إليه و من أطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر وعظم حرمات الله كلها و

لم يدع منها شيئاً وعمل بالبر كله ومكارم الأخلاق كلها وتجنب سيئها و من زعم أنه يحل الحلال ويحرم الحرام بغير معرفه النبي ص لم يحل لله حلالاً- و لم يحرم له حراماً و إن من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفه من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئاً من ذلك لم يصل و لم يصم و لم يزك و لم يحج و لم يعتمر و لم يغتسل من الجنابه و لم يتطهر و لم يحرم لله حلالاً و ليس له صلاه و إن ركع و إن سجد و لا له زكاه و لا حج و إنما ذلك كله يكون بمعرفه رجل من الله تعالى على خلقه بطاعته و أمر بالأخذ عنه فمن عرفه و أخذ عنه أطاع الله و من زعم أن ذلك إنما هي المعرفه و أنه إذ عرف اكتفى بغير طاعه فقد كذب و أشرك و إنما قيل اعرف و اعمل ماشئت من الخير فإنه لا يقبل منك ذلك بغير معرفه فإذا عرفت فاعمل لنفسك ماشئت من الطاعه قل أوكثر فإنه مقبول منك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۱۲۵۰

۸- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۵۱]

أبي عبد الله

عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب ص قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم فقال له أخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فقال النبي ص علم الله عز وجل أن بني آدم يكذبون على الله عز وجل فقال سبحان الله براءة مما يقولون و أما قوله الحمد لله فإنه علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أن يحمده العباد و هو أول كلام لو لا ذلك لما أنعم الله تعالى على أحد بنعمته و قوله لا إله إلا الله يعني وحدانيته لا يقبل الأعمال إلا بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة و أما قوله الله أكبر فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبها إلى الله عز وجل يعني أنه ليس شيء أكبر منه و لا تصح الصلاة إلا بها لكرامتها على الله عز وجل و هو الاسم الأعز الأكرم قال اليهودي صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال

إذا قال العبد سبحان الله سبح معه مادون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها و إذا قال الحمد لله أنعم الله عليه بنعم الدنيا موصولا بنعم الآخرة وهي الكلمه التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله و ذلك قوله تعالى دَعَاؤُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و أما قوله لا إله إلا الله فثمنها الجنة و ذلك قول الله تعالى هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ قال هل جزاء من قال لا إله إلا الله إلا الجنة فقال اليهودى صدقت يا محمد

-روایت- ۱۷۹-۱۴۹۴

۹-حدثني عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار قال حدثنى أبو الحسن على بن محمد بن قتيبه النيسابورى قال قال أبو محمدالفضل بن شاذان النيسابورى إن سألت سائل فقال أخبرنى هل يجوز أن يكلف الحكيم عبده فعلا من الأفاعيل لغير عله و لامعنى قيل له لايجوز ذلك لأنه حكيم غيرعابث و لاجاهل

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۶۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۲]

فإن قال قائل فأخبرنى لم كلف الخلق قيل لعلل فإن قال فأخبرنى عن تلك العلل معروفه موجوده هى أم غيرمعروفه و لاموجوده قيل بل هى معروفه موجوده

عندأهلها فإن قال قائل أتعرفونها أنتم أم لاتعرفونها قيل لهم منها مانعرفه ومنها

ما لانعرفه فإن قال قائل فما أول الفرائض قيل الإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من

عند الله فإن قال قائل لم أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من

عند الله قيل لعل كثيره منها إن من لم يقر بالله لم يتجنب معاصيه و لم ينته عن ارتكاب الكبائر و لم يراقب أحدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم و إذافعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل إنسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبه لأحد كان في ذلك فساد الخلق أجمعين ووثوب بعضهم على بعض فغضبوا الفروج والأموال وأباحوا الدماء والسبى وقتل بعضهم بعضا من غير حق و لا-جرم فيكون في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها أن الله عز و جل حكيم و لا يكون الحكيم و لا-يوصف بالحكمه إلا الذي يحظر الفساد ويأمر بالصالح ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش و لا يكون حظر الفساد والأمر بالصالح والنهى عن الفواحش إلا-بعدالإقرار بالله ومعرفة الأمر والنهى فلو ترك الناس بغير إقرار بالله و لامعرفه لم يثبت أمر بصالح و لانهى عن فساد إذ لا أمر و لاناهى ومنها أنا قدوجدنا الخلق قد يفسدون بأمور باطنه مستوره عن الخلق فلو لاالإقرار بالله

وخشيته بالغيب لم يكن أحد إذا خلا بشهوته وإرادته يراقب أحدا في ترك معصيه وانتهاك حرمه وارتكاب كبير إذا كان فعله ذلك مستورا عن الخلق بغير مراقب لأحد فكان يكون في ذلك هلاك الخلق أجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم إلا بالإقرار منهم بعليم خبير يعلم السر وأخفى أمر بالصلاح ناه عن الفساد ولا يخفى عليه خافية ليكون في ذلك انزجار لهم يخلون به من أنواع الفساد فإن قال قائل فلم وجب عليكم معرفه الرسل والإقرار بهم والإذعان لهم

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۳]

بالطاعه قيل له لأنه لما لم يكتف في خلقهم وقواهم ما يثبتون به لمباشره الصانع تعالى حتى يكلمهم ويشافهم لضعفهم وعجزهم و كان الصانع متعاليا عن أن يرى ويباشر و كان ضعفهم وعجزهم عن إدراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدي إليهم أمره ونهيه وأدبه ويفقههم على ما يكون به اجتلاب منافعهم ودفع مضارهم إذ لم يكن في خلقهم ما يعرفون به ما يحتاجون إليه من منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم في مجي ء

الرسول منفعه و لاسد حاجه و لكان يكون إتيانه عبثا لغير منفعه و لاصلاح و ليس هذا من صفه الحكيم أذى أتقن كل شىء فإن قال قائل و لم جعل أولى الأمر و أمر بطاعتهم قيل لعل كثيره منها أن الخلق لما وقفوا على حد محدود و أمروا أن لا يتعدوا تلك الحدود لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك و لا يقوم إلا بأن يجعل عليهم فيها أمينا يأخذهم بالوقت

عند ما أبيع لهم و يمنعهم من التعدى على ما حظر عليهم لأنه لو لم يكن ذلك لكان أحد لا يترك لذته و منفعتة لفساد غيره فجعل عليهم قيم يمنعهم من الفساد و يقيم فيهم الحدود و الأحكام و منها أنا لانجد فرقه من الفرق و لامله من الملل بقوا و عاشوا إلا بقيم و رئيس لما لا بد لهم منه فى أمر الدين و الدنيا فلم يجز فى حكمه الحكيم أن يترك الخلق مما يعلم أنه لا بد لهم منه و لا قوام لهم إلا به فيقاتلون به عدوهم و يقسمون به فيئهم و يقيمون به جمعتهم و جماعتهم و يمنع ظالمهم من مظلومهم

-روایت- از قبل- ۱۳۱۹

و منها أنه لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست المله و ذهب الدين و غيرت السنن و الأحكام و لزاد فيه المبتدعون و نقص

منه الملحدون وشبهوا ذلك على المسلمين إذ قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غير كاملين مع اختلافهم واختلاف أهوائهم وتشتت حالاتهم فلو لم يجعل فيهما حافزا لما جاء به الرسول الأول لفسدوا على نحو ما بيناه وغيرت الشرائع والسنن والأحكام

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۴]

والإيمان و كان في ذلك فساد الخلق أجمعين فإن قيل فلم لا يجوز أن يكون في الأرض إمامان في وقت واحد أو أكثر من ذلك قيل لعلل منها أن الواحد لا يختلف فعله وتدييره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدييرهما و ذلك إنا لم نجد اثنين إلا مختلفي الهمم والإرادة فإذا كانا اثنين ثم اختلفت هممهما وإرادتهما وكانا كلاهما مفترضى الطاعة لم يكن أحدهما أولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون أحد مطيعا لأحدهما إلا وهو عاص للآخر فتعم المعصية أهل الأرض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل إلى الطاعة والإيمان ويكونون أنما أتوا في ذلك من قبل الصانع والذى وضع لهم باب الاختلاف وسبب التشاجر إذ أمرهم باتباع المختلفين ومنها أنه لو كانا إمامين لكان لكل من الخصمين أن يدعو إلى غير الذى يدعو إليه الآخر فى الحكومه ثم لا يكون أحدهما أولى بأن

يتبع صاحبه من الآخر فتبطل الحقوق والأحكام والحدود ومنها أنه لا- يكون واحد من الحجتين أولى بالنظر والحكم والأمر والنهي من الآخر فإذا كان هذا كذلك وجب عليهم أن يتدءوا الكلام و ليس لأحدهما أن يسبق صاحبه بشىء إذا كانا فى الإمامه شرعا واحدا فإن جاز لأحدهما السكوت جاز للآخر مثل ذلك و إذا جاز لهما السكوت بطلت الحقوق والأحكام وعطلت الحدود وصار الناس كأنهم لا إمام لهم فإن قيل لم لا يجوز أن يكون الإمام من غير جنس الرسول قيل لعل منها أنه كان الإمام مفترض الطاعه لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من غيره وهى القرابه المشهوره والوصيه الظاهره ليعرف من غيره ويهتدى إليه بعينه ومنها أنه لو جاز فى غير جنس الرسول لكان قد فضل من ليس برسول على الرسول إذ جعل أولاد الرسول أتباعا لأولاد أعدائه كأبى جهل و ابن أبى معيط لأنه

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۵]

قد يجوز بزعمه أنه ينتقل ذلك فى أولادهم إذا كانوا مؤمنين فيصير أولاد الرسول تابعين وأولاد أعداء الله وأعداء رسوله متبوعين فكان الرسول أولى بهذه الفضيله من غيره وأحق ومنها أن الخلق إذا أقرروا للرسول بالرساله وأذعنوا له بالطاعه لم يتكبر أحد منهم

عن أن يتبع ولده ويطيع ذريته و لم يتعاضم ذلك في أنفس الناس و إذا كان في غير جنس الرسول كان كل واحد منهم في نفسه أولى به من غيره ودخلهم من ذلك الكبير و لم تسخ أنفسهم بالطاعة لمن هو عندهم دونهم فكان يكون في ذلك داعيه لهم إلى الفساد والنفاق والاختلاف فإن قال قائل فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفة بأن الله واحد أحد قيل لعل منها أنه لو لم يجب ذلك عليهم لجاز لهم أن يتوهموا مدبرين أو أكثر من ذلك و إذا جاز ذلك لم يهتدوا إلى الصانع لهم من غيره لأن كل إنسان منهم لا يدري لعله أنما يعبد غير الذي خلقه ويطيع غير الذي أمره فلا يكونوا على حقيقه من صانعهم وخالقهم و لا يثبت عندهم أمر و لا نهى ناه إذ لا يعرف الأمر بعينه و لا الناهى من غيره ومنها أنه لو جاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولى بأن يعبد ويطاع من الآخر و في إجازة أن يطاع ذلك الشريك إجازة أن لا يطاع الله و في أن لا يطاع الله الكفر بالله وجميع كتبه ورسله وإثبات كل باطل

وترك كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال والدخول في كل معصيه والخروج من كل طاعه وإباحه كل فساد وإبطال كل حق ومنها أنه لو جاز أن يكون أكثر من واحد لجاز لإبليس أن يدعى أنه ذلك الآخر حتى يضاد الله في جميع حكمه ويصرف العباد إلى نفسه فيكون في ذلك أعظم الكفر وأشد النفاق

-روایت- از قبل- ۱۴۵۶

[صفحه ۲۵۶]

فإن قال قائل فلم وجب عليهم الإقرار بالله بأنه ليس كمثلته شيء قيل لعل منها لأن يكونوا قاصدين نحوه بالعباده والطاعه دون غيره غير مشبه عليهم ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها أنهم لو لم يعلموا أنه ليس كمثلته شيء لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الأصنام التي نصبها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنيران إذا كان جائزاً أن يكون مشبهاً و كان يكون في ذلك الفساد وترك طاعاته كلها وارتكاب معاصيه كلها على قدر ما يتناهى إليهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهيها ومنها أنه لو لم يجب عليهم أن يعرفوا أنه ليس كمثلته شيء لجاز عندهم أن يجرى عليه ما يجرى على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال والفناء والكذب والاعتداء و من جازت عليه هذه الأشياء لم يؤمن فناؤه ولم يوثق

بعدله و لم يحقق قوله وأمره ونهيه ووعدده ووعيدده وثوابه وعقابه و فى ذلك فساد الخلق وإبطال الربوبية فإن قال قائل لم أمر الله العباد ونهاهم قيل لأنه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم إلا بالأمر والنهى والمنع عن الفساد والتغاصب فإن قال قائل لم تعيدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين لأدبه ولا لاهين عن أمره ونهيه إذا كان فيه صلاحهم وفسادهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الأمد وقست قلوبهم وإن قيل فلم أمروا بالصلاة قيل لأن فى الصلاة الإقرار بالربوبية وهو صلاح عام لأن فيه خلع الأنداد والقيام بين يدى الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والاعتراف والطلب فى الإقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة على الأرض كل يوم ليكن ذاكرة لله غير ناس له يكون خاشعا وجلا متذلا طالبا راغبا مع الطلب للدين والدنيا بالزيادة مع ما فيه من الانزجار عن الفساد جدا

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٢٥٧]

وصار ذلك عليه فى كل يوم وليله لئلا- ينسى العبد مدبره وخالقه فيبطل ويطنى وليكون فى ذكر خالقه والقيام بين يدى ربه زاجرا له عن المعاصى وحاجزا ومانعا عن أنواع الفساد فإن قال قائل

فلم أمر بالوضوء وبدء به قيل لأنه يكون العبد طاهرا إذا قام بين يدي الجبار

عند مناجاته إياه مطيعا له فيما أمره نقيًا من الأدناس والنجاسه مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرده النعاس وتركه الفؤاد للقيام بين يدي الجبار فإن قال قائل فلم وجب ذلك على الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين قيل لأن العبد إذا قام بين يدي الجبار قائما ينكشف من جوارحه ويظهر ماوجب فيه الوضوء وذلك أنه بوجهه يستقبل ويسجد ويخضع وبیده يسأل ويرغب ويرهب ويتبتل وبرأسه يستقبل في ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم ويقعد فإن قيل فلم وجب الغسل على الوجه واليدين والمسح على الرأس والرجلين ولم يجعل غسلًا كله ولا مسحًا كله قيل لعل شتى منها أن العباده إنما هي الركوع والسجود وإنما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين لبالرأس والرجلين ومنها أن الخلق لا يطيقون في كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشتد ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض والليل والنهار وغسل الوجه واليدين أخف من غسل الرأس والرجلين وإنما وضعت الفرائض على قدر أقل الناس طاقه من أهل الصحه ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها أن

الرأس والرجلين ليس هما فى كل وقت بادين وظاهرين كالوجه واليدين لموضع العمامه والخفين و غير ذلك فإن قال قائل فلم
وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصه و من النوم دون سائر الأشياء قيل لأن الطرفين هما طريق النجاسه و ليس للإنسان
طريق تصيبه النجاسه من نفسه إلا منهما فأمروا بالطهاره

عند ماتصيبهم تلك النجاسه

-روایت- از قبل- ۱۵۲۹

[صفحه ۲۵۸]

من أنفسهم و أما النوم فإن النائم إذا غلب عليه النوم يفتح كل شىء منه واسترخى فكان أغلب الأشياء كله فيما يخرج منه فوجب
عليه الوضوء بهذه العله فإن قال قائل فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسه كما أمروا بالغسل من الجنابه قيل لأن هذا شىء دائم
غير ممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلك و لا يكلف الله نفسا إلا وسعها والجنابه ليست هى أمرا دائما إنما هى شهوه
يصيبها إذا أراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها للأيام الثلاثه والأقل والأكثر و ليس ذلك هكذا فإن قيل فلم أمروا بالغسل من الجنابه و
لم يؤمروا بالغسل من الخلاء و هو أنجس من الجنابه وأقدر قيل من أجل أن الجنابه من نفس الإنسان و هو شىء يخرج من جميع
جسده والخلاء ليس هو من نفس الإنسان إنما هو غذاء يدخل من

باب ويخرج من باب فإن قال قائل فلم صار الاستنجاء بالماء فرضا قيل لأنه لا يجوز للعبد أن يقوم بين يدي الجبار و شىء من ثيابه وجسده نجس قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل و ذلك لأن الاستنجاء به ليس بفرض وإنما هوسنه رجعا إلى كلام الفضل فإن قال قائل فأخبرني عن الأذان لم أمروا قيل لعل كثيره منها أن يكون تذكيرا للساھى وتنيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عنه وداعيا إلى عباده الخالق مرغبا فيهما قرا له بالتوحيد مجاهرا بالإيمان معلنا بالإسلام مؤذنا لمن يتساهى وإنما يقال مؤذن لأنه المؤذن بالصلاه فإن قيل فلم بدء بالتكبير قبل التسيح والتهليل والتحميد قيل لأنه أراد أن يبدأ بذكره واسمه لأن اسم الله في التكبير في أول الحرف و في التسيح والتحميد والتهليل اسم الله في آخر الحرف فبدأ بالحرف الذى اسم الله في أوله لا في آخره فإن قيل فلم جعل مثنى مثنى قيل لأن يكون مكررا في آذان المستمعين

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۵۹]

مؤكداً عليهم إن سها أحد عن الأول لم يسه عن الثانى ولأن الصلاه ركعتان ركعتان فكذلك جعل الأذان مثنى مثنى

فإن قال قائل فلم جعل التكبير في أول الأذان أربعا قيل لأن أول الأذان إنما يبدأ غفله و ليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل الأولين تنبيها للمستمعين لمابعده في الأذان فإن قال قائل فلم جعل بعدالتكبيرين الشهادتين قيل لأن إكمال الإيمان هوالتوحيد والإقرار لله بالوحدانيه والثاني الإقرار للرسول بالرساله لأن طاعتهما ومعرفتها مقرونتان ولأن أصل الإيمان إنما هوالشهاده فجعلت الشهادتين شهادتين كماجعل سائر الحقوق شهادتين فإذاأقر الله بالوحدانيه وأقر للرسول بالرساله فقد أقر بجمله الإيمان لأن أصل الإيمان إنما هوالإقرار بالله ورسوله فإن قال قائل فلم جعل بعدالشهادتين الدعاء إلى الصلاه قيل لأن الأذان إنما وضع لموضع الصلاه وإنما هونداء إلى الصلاه فجعل النداء إلى الصلاه في وسط الأذان فقدم قبلها أربعا التكبيرتين والشهادتين وأخر بعدها أربعا يدعو إلى الفلاح حثا على البر والصلاه ثم دعا إلى خير العمل مرغبا فيها و في عملها و في أدائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها أربعا كماأتم قبلها أربعا وليختم كلامه بذكر الله وتحميده كمافتحه بذكره وتحميده فإن قال قائل فلم جعل آخرها التهليل و لم يجعل آخرها التكبير كماجعل في

أولها التكبير قيل لأن التهليل اسم الله في آخر الحرف منه فأحب الله أن يختم الكلام باسمه كما فتحه باسمه فإن قيل فلم لم يجعل بدل التهليل التسييح والتحميد واسم الله في آخر الحرف من هذين الحرفين قيل لأن التهليل إقرار له بالتوحيد وخلع الأنداد من دون الله وهو أول الإيمان وأعظم من التسييح والتحميد فإن قال قائل فلم بدأ في الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود

-روایت- از قبل ۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۰]

بالتكبير قيل للعله التي ذكرناها في الأذان

-روایت- از قبل ۴۸-

فإن قال فلم جعل الدعاء في الركعة الأولى قبل القراءة و لم جعل في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة قيل لأنه أحب أن يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد والتقديس والرغبة والرهبه ويختمه بمثل ذلك وليكون في القيام

عندالقنوت بعض الطول فأحرى أن يدرك المدرك الركوع فلا يفوته الركعتان في الجماعه فإن قال فلم أمروا بالقراءة في الصلاة قيل لأن لا يكون القرآن مهجورا مضيعا بل يكون محفوظا مدروسا فلا يضمحل و لا يجهل فإن قال فلم بدأ بالحمد في كل قراءة دون سائر السور قيل لأنه ليس شيء من القرآن والكلام جمع فيه من جوامع

الخير والحكمه ما جمع فى سورة الحمد و ذلك قوله عز و جل الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّمَا هُوَ أَدَاءٌ لِمَا أُوجِبَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ مِنَ الشُّكْرِ لِمَا وَفَّقَ عَبْدَهُ لِلْخَيْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ تَمَجِيدًا لَهُ وَتَحْمِيدًا وَإِقْرَارًا بِأَنَّهُ هُوَ الْخَالِقُ الْمَالِكُ لَا غَيْرَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اسْتِعْطَافٌ وَذِكْرٌ لِرَبِّهِ وَنِعْمَائِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ مَا لَيْتَكَ يَوْمَ الدِّينِ إِقْرَارٌ لَهُ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْمَجَازَاهِ وَإِجَابٌ لَهُ مَلِكِ الْآخِرَةِ كَمَا أُوجِبَ لَهُ مَلِكِ الدُّنْيَا إِيَّاكَ نَعِيْدُ رَغْبَةً وَتَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ وَإِخْلَاصًا بِالْعَمَلِ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اسْتِزَادَهُ مِنْ تَوْفِيقِهِ وَعِبَادَتِهِ وَاسْتِدَامَهُ لِمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ وَنَصْرَهُ أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ اسْتِزَادَهُ لَأَدَبِهِ وَمَعْتَصِمًا بِحَبْلِهِ وَاسْتِزَادَهُ فِي الْمَعْرِفَةِ بِرَبِّهِ وَبِعَظَمَتِهِ وَكِبَرِيَّاتِهِ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ تَوَكِيدًا فِي السُّؤَالِ وَالرَّغْبَةِ وَذِكْرٌ لِمَا قَدْ تَقَدَّمَ مِنْ نِعْمَةٍ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَرَغْبَةٌ فِي مِثْلِ تِلْكَ النِّعْمِ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ اسْتِعَاذَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَعَانِدِينَ الْكَافِرِينَ الْمُسْتَخْفِينَ بِهِ وَبِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ وَ لَا الضَّالِّينَ اعْتَصَامًا مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ ضَلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنَعًا فَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ مِنْ جَوَامِعِ الْخَيْرِ وَالْحِكْمَةِ فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا مَا لَا يَجْمَعُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَإِنْ قَالَ فَلَمْ جَعَلَ التَّسْبِيحَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ قِيلَ لَعَلَّ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۱]

منها أن يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكافته وتذللته وتواضعه وتقربه إلى ربه

مقدسا له ممجدا مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه وليستعمل التسييح والتحميد كماستعمل التكبير والتهليل ويشغل قلبه وذهنه بذكر الله و لم يذهب به الفكر والأمانى غير الله فإن قال فلم جعل أصل الصلاة ركعتين ركعتين و لم زيد على بعضها ركعه و على بعضها ركعتان و لم يزد على بعضها شىء قيل لأن أصل الصلاة إنما هى ركعه واحده لأن أصل العدد واحد فإذا نقصت من واحد فليست هى صلاة فعلم الله عز و جل أن العباد لا يؤدون تلك الركعه الواحده التى لاصلاه أقل منها بكمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها ركعه أخرى ليتم بالثانيه مانقص من الأولى ففرض الله أصل الصلاة ركعتين ثم علم رسول الله ص أن العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ماأمروا به وبكمالها فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخره ركعتين ركعتين ليكون فيها تمام الركعتين الأوليين ثم علم أن صلاة المغرب يكون شغل الناس فى وقتها أكثر للانصراف إلى الإفطار والأكل والوضوء والتهيئه للمبيت فزاد فيها ركعه واحده لتكون أخف عليهم ولأن تصير ركعات الصلاة فى اليوم والليله فردا ثم ترك الغداه على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أكثر والمبادره إلى الحوائج فيها أعم ولأن القلوب فيها أخلى من

الفكر لقله معاملات الناس بالليل وقله الأخذ والإعطاء فالإنسان فيها أقبل على صلاته منه في غيرها من الصلوات لأن الفكر أقل لعدم العمل من الليل فإن قال فلم جعل في الاستفتاح سبع تكبيرات قيل لأن الفرض منها واحد وسائرهما سنه وإنما جعل ذلك لأن التكبير في الصلاة الأولى التي هي الأصل كله سبع تكبيرات تكبيره استفتاح وتكبيره الركوع وتكبيرتي السجود وتكبيره أيضا في الركوع وتكبيرتين للسجود فإذا كبر الإنسان في أول صلاته سبع تكبيرات فقد علم أجزاء التكبير كله فإن سها في شيء منها أو تركها لم يدخل عليه

-روایت- از قبل- ۱۷۰۵

[صفحه ۲۶۲]

نقص في صلاته كما قال أبو جعفر و أبو عبد الله ع من كبر أول صلاته سبع تكبيرات أجزاء وتجزى تكبيره واحده ثم إن لم يكبر في شيء من صلاته أجزاء

عند ذلك وإنما عنى بذلك إذا تركها ساهيا أو ناسيا قال مصنف هذا الكتاب غلط الفضل إن تكبيره الافتتاح فريضه وإنما هي سنه واجبه رجعا إلى كلام الفضل فإن قال فلم جعل ركعه وسجدتين قيل لأن الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلاه القاعد على النصف من صلاه القائم فضوعف السجود ليستوى بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن

الصلاه إنما هي ركوع وسجود فإن قال قائل فلم جعل التشهد بعد الركعتين لأنه كما قدم قبل الركوع والسجود من الأذان والدعاء والقراءة فكذلك أيضا أخر بعدها التشهد والتحميد والدعاء فإن قال فلم جعل التسليم تحليل الصلاه و لم يجعل بدلها تكبيرا أو تسيحا أو ضربا آخر قيل لأنه لما كان فى الدخول فى الصلاه تحريم الكلام للمخلوقين والتوجه إلى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها وإنما بدأ المخلوقين فى الكلام أولا بالتسليم فإن قال فلم جعل القراءة فى الركعتين الأوليين والتسيح فى الأخيرين قيل للفرق بين ما فرضه الله تعالى من عنده و ما فرضه من

عند رسوله فإن قال فلم جعلت الجماعه قيل لأن لا يكون الإخلاص والتوحيد والإسلام والعباده لله لاظهارا مكشوفيا مشهودا لأن فى إظهاره حجه على أهل الشرق والغرب لله عز و جل وحده وليكون المناق والمستخف مؤديا لما أقر به بظاهر الإسلام والمراقبه ولأن تكون شهادات الناس بالإسلام من بعضهم لبعض جائزه ممكنه مع ما فيه من المساعده على البر والتقوى والزجر عن كثير من معاصى الله عز و جل

-روايت- ١-ادامه دارد

[صفحه ٢٤٣]

فإن قال فلم جعل الجهر فى بعض الصلوات ولايجهر

فى بعض قىل لأن الصلوات التى ىجهر فىها إنما هى صلوات تصلى فى أوقات مظلمه فوجب أن ىجهر فىهالثن ىمر المار فىعلم أن هاهنا جماعه فإن أراد أن ىصلى صلى لأنه إن لم ىر جماعه تصلى سمع وعلم ذلك من جهه السماع والصلاتان اللتان لا ىجهر فىهما فإنما هما صلاه تكون بالنهار و فى أوقات مضىئه فهى تعلم من جهه الرؤيه فلا ىحتاج فىها إلى السماع فإن قال فلم جعلت الصلوات فى هذه الأوقات و لم تقدم و لم تؤخر قىل لأن الأوقات المشهوره المعلومه التى تعم أهل الأرض فىعرفها الجاهل والعالم أربعة غروب الشمس مشهور معروف فوجب عندها المغرب وسقوط الشفق مشهور فوجب عنده عشاء الآخره وطلوع الفجر مشهور فوجب عنده الغداه وزوال الشمس وإفاء الفىء مشهور معلوم فوجب عنده الظهر و لم ىكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الأوقات الأربعة فجعل وقتها الفراغ من الصلاه التى قبلها إلى أن ىصير الظل من كل شىء أربعة أضعافه وعله أخرى أن الله عز و جل أحب أن ىبدأ الناس فى كل عمل أولاً بطاعه وعباده فأمرهم أول النهار أن ىبدءوا بعبادته ثم ىنتشروا فىما أحبوا من مئونه دنياهم فأوجب صلاه

الفجر عليهم فإذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل و هو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشغلون بطعامهم
وقيلولتهم فأمرهم أن يبدءوا بذكره وعبادته فأوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لما أحبوا من ذلك فإذا قضوا ظهرهم وأرادوا الانتشار
فى العمل لآخر النهار بدءوا أيضا بعبادته ثم صاروا إلى ما أحبوا من ذلك فأوجب عليهم العصر ثم ينتشرون فيما شاءوا من مثونه
دنياهم فإذا جاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا إلى أوطانهم بدءوا أولا لعباده ربهم ثم يتفرغون لما أحبوا من ذلك فأوجب عليهم
المغرب فإذا جاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشغولين أحب أن يبدءوا أولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون إلى ما شاءوا أن يصيروا
إليه من ذلك فيكونوا قد بدءوا فى كل عمل بطاعته وعبادته

-روایت- از قبل -۱۷۵۰

[صفحه ۲۶۴]

فأوجب عليهم العتمه فإذا فعلوا ذلك لم ينسوه و لم يغفلوا عنه و لم تقس قلوبهم و لم تقل رغبتهم فإن قال فلم إذا لم يكن للعصر
وقت مشهور مثل تلك الأوقات أوجبها بين الظهر والمغرب و لم يوجبها بين العتمه والغداه أو بين الغداه والظهر قيل لأنه ليس
وقت على الناس أخف و لا أيسر و لا أحرى أن يعم فيه الضعيف والقوى بهذه الصلاه من هذا الوقت

و ذلك أن الناس عامتهم يشتغلون فى أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب فى الحوائج وإقامه الأسواق فأراد أن لايشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحه دنياهم و ليس يقدر الخلق كلهم على قيام الليل و لايشغلون به و لاينتبهون لوقته لو كان واجبا و لايمكنهم ذلك فخفف الله عنهم و لم يجعلها فى أشد الأوقات عليهم ولكن جعلها فى أخف الأوقات عليهم كما قال الله تعالى يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَ لَا- يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ فَإِنْ قَالَ فَلَمْ يَرْفَعْ الْيَدَيْنِ فِى التَّكْبِيرِ قِيلَ لِأَنَّ رَفْعَ الْيَدَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْتِهَالِ وَ التَّبْتُلِ وَ التَّضْرَعِ فَأَوْجِبَ اللَّهُ عِزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَكُونَ فِى وَقْتِ ذِكْرِهِ مُتَبَتِّلًا- مُتَضْرَعًا مُبْتِهَلًا- وَ لِأَنَّ فِى وَقْتِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِحْضَارَ النَّيِّهِ وَ إِقْبَالَ الْقَلْبِ عَلَى مَا قَالَ وَ قَصْدَ لِأَنَّ الْفَرْضَ مِنَ الذِّكْرِ إِنَّمَا هُوَ الْإِسْتِفْتَا حَ وَ كُلِّ سَنَةٍ فَإِنَّهَا تَوْدَى عَلَى جِهَةِ الْفَرْضِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِى الْإِسْتِفْتَا حَ الَّذِى هُوَ الْفَرْضُ رَفَعَ الْيَدَيْنِ أَحَبَّ أَنْ يُؤَدُوا السَّنَةَ عَلَى جِهَةِ مَا يُؤَدَى الْفَرْضَ فَإِنْ قَالَ فَلَمْ يَجْعَلْ صَلَاةَ السَّنَةِ أَرْبَعَةَ وَ ثَلَاثِينَ رُكْعًا قِيلَ لِأَنَّ الْفَرِيضَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ رُكْعَةً فَجَعَلَتِ السَّنَةَ مِثْلَى الْفَرِيضَةِ كَمَا لِاَللَّفَرِيضَةَ فَإِنْ قَالَ

فلم جعل صلاه السنه فى اوقات مختلفه و لم تجعل فى وقت واحد قيل لأن أفضل الأوقات ثلاثه

عندزوال الشمس و بعدالغروب وبالأسحار فأوجب أن يصلى له فى هذه الأوقات الثلاثه لأنه إذافرقت السنه فى أوقات شتى كان أداءها أيسر وأخف من أن تجمع كلها فى وقت فإن قال فلم صارت صلاه الجمعه إذا كانت مع الإمام ركعتين و إذا كانت

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٤٥]

بغير إمام ركعتين و ركعتين قيل لعل شتى منها أن الناس يتخطون إلى الجمعه من بعد فأحب الله عز و جل أن يخفف عنهم لموضع التعب الذى صاروا إليه ومنها أن الإمام يحبسهم للخطبه وهم منتظرون للصلاه و من أنتظر الصلاه فهو فى الصلاه فى حكم التمام ومنها أن الصلاه مع الإمام أتم وأكمل لعلمه وفقهه وفضله وعدله ومنها أن الجمعه عيد وصلاه العيد ركعتين و لم تقصر لمكان الخطبتين فإن قال فلم جعلت الخطبه قيل لأن الجمعه مشهد عام فأراد أن يكون للإمام سبب إلى موعظتهم وترغيبهم فى الطاعه وترهيبهم من المعصيه وفعلمهم وتوقيفهم على ما أرادوا من مصلحه دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليهم من الآفات من الأحوال التى لهم

فيهاالمضره والمنفعه و لا- يكون الصائر في الصلاه منفصلا و ليس بفاعل غيره ممن يؤم الناس في غير يوم الجمعة فإن قال فلم جعلت خطبتان قيل لأن تكون واحده للثناء والتمجيد والتقديس لله عز و جل والأخرى للحوائج والإعذار والإنذار والدعاء و لما يريد أن يعلمهم من أمره ونهيه ما فيه الصلاح والفساد فإن قيل فلم جعلت الخطبه في يوم الجمعة في أول الصلاه وجعلت في العيدين بعدالصلاه قيل لأن الجمعة أمر دائم وتكون في الشهر مرارا و في السنه كثيرا و إذاكثر ذلك على الناس ملوا وتركوا و لم يقيموا عليه و تفرقوا عنه فجعلت قبل الصلاه ليحتسبوا على الصلاه و لايتفرقوا و لا يذهبوا و أماالعيدين فإنما هو في السنه مرتين و هوأعظم من الجمعة والزحام فيه أكثر و الناس فيه أرغب فإن تفرق بعض الناس بقى عامتهم و ليس هو بكثير فيملوا ويسخفوا به

-روایت-از قبل-۱۳۸۹

قال مصنف هذاالكتاب جاء هذاالخبر هكذا والخطبتان في الجمعة والعيدين من بعدالصلاه لأنهما بمنزله الركعتين الأخرين و أن أول من قدم

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۶]

الخطبتين عثمان لأنه لماأحدث ماأحدث لم يكن الناس ليقفوا على خطبته ويقولون مانصنع بمواعظه و قدأحدث ماأحدث فقدم الخطبتين لتقف الناس انتظارا للصلاه فإن قال فلم

وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لا-أكثر من ذلك قيل لأن ما يقصر فيه الصلاة بريدان ذاهبا أو بريد ذاهبا وجائيا والبريد أربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد الذي يجب فيه التقصير و ذلك أنه يجىء فرسخين ويذهب فرسخين فذلك أربعة فراسخ و هو نصف طريق المسافر فإن قال فلم زيد في صلاة السنه يوم الجمعة أربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقه بينه و بين سائر الأيام فإن قيل فلم قصرت الصلاة في السفر قيل لأن الصلاة المفروضة أولا إنما هي عشر ركعات والسبع إنما زيدت فيها بعد فخفف الله عز و جل تلك الزيادة لموضع سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بأمر نفسه وطمعنه وإقامته لئلا يشتغل عما لا بد له من معيشته رحمه من الله وتعطفا عليه إلا صلاة المغرب فإنها لم تقصر لأنها صلاة مقصوره في الأصل فإن قال فلم وجب التقصير في فراسخ لأقل من ذلك و لأكثر قيل لأن ثمانيه فراسخ مسيره يوم للعامه والقوافل والأثقال فوجب التقصير في مسيره يوم فإن قال فلم وجب التقصير في مسيره يوم قيل لأنه لو لم يجب في مسيره يوم لما وجب في مسيره ألف

سنه و ذلك أن كل يوم يكون بعد هذا اليوم فإنما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره إذا كان نظيره مثله و لافرق بينهما فإن قال قديختلف المسير و ذلك أن سير البقر إنما هو أربعة فراسخ وسير الفرس عشرين فرسخا فلم جعلت أنت مسيره يوم ثمانية فراسخ قيل لأن ثمانية

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۶۷]

فراسخ هو سير الجمال والقوافل و هو الغالب على المسير و هو أعظم السير أذى يسيره الجمالون والمكارون فإن قال فلم ترك في السفر تطوع النهار و لم يترك تطوع الليل قيل كل صلاه لا تقصر فيها فلا تقصر في تطوعها و ذلك أن المغرب لا يقصر فيها فلا يقصر فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداه لا يقصر فيها و لا فيما قبلها من التطوع فإن قال فما بال العتمه مقصوره و ليس تترك ركعتها قيل إن تلك الركعتين ليستا هي من الخمسين وإنما هي زياده في الخمسين تطوعا ليتم بهابدل ركعه من الفريضة ركعتين من التطوع فإن قيل فلم وجب على المسافر والمريض أن يصلوا صلاه الليل في أول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته فيستريح المريض في وقت راحته ويشغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فإن قيل

فلم أمروا بالصلاه على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفره لأنه لم يكن فى وقت من الأوقات أحوج إلى الشفاعة فيه والطلبه والدعاء والاستغفار من تلك الساعه فإن قال فلم جعلت خمس تكبيرات دون أن تصير أربعا أوستا قيل إنما الخمس أخذت من الخمس الصلوات فى اليوم والليله و ذلك أنه ليس فى الصلاه تكبيره مفروضه إلا تكبيره الافتتاح فجمعت التكبيرات المفروضات فى اليوم والليله فجعلت صلاه على الميت فإن قال فلم لم يكن فيهاركوع و لاسجود قيل لأنه لم يكن يريد بهذه الصلاه التذلل والخضوع إنما أريد بها الشفاعة لهذا العبد الذى قد تخلى عما خلف واحتاج إلى ما قدم فإن قيل فلم أمر بغسل الميت قيل لأنه إذامات كان الغالب عليه النجاسه والآفه والأذى فأحب أن يكون طاهرا إذا باشر أهل الطهاره الملائكه الذين

-روایت- از قبل- ۱۴۳۳

[صفحه ۲۶۸]

يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجهها به إلى الله عز و جل و قدروى عن بعض الأئمه ع أنه قال ليس من ميت يموت إلا خرجت منه الجنابه فلذلك وجب الغسل فإن قيل فلم أمر أن يكفن الميت قيل لأن يلقى ربه طاهر الجسد ولثلا

تبدو عورته لمن يحمله أو يدفنه ولثلا- يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره ولثلا يقسو القلب من كثره النظر إلى مثل ذلك العاهه والفساد ولأن يكون أطيب لأنفس الأحياء ولثلا يبغضه حميم فيلقى ذكره ومودته ولا يحفظه فيما خلف وأوصاه وأمره به وأحب فإن قيل فلم أمر بدفنه قيل لثلا- يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغير ريحه ولا يتأذى به الأحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفه والدنس والفساد وليكون مستورا عن الأولياء والأعداء فلا يشمت عدو ولا يحزن صديق فإن قيل فلم أمر من يغسله بالغسل قيل لعله الطهاره مما أصابه من نضح الميت لأن الميت إذا خرج منه الروح بقي منه أكثر آفته ولثلا يلهج الناس به وبمماسته إذ قد غلبت عله النجاسه والآفه فإن قيل فلم لا- يجب الغسل على من مس شيئا من الأموات من غير الإنسان كالطير والبهائم والسباع وغير ذلك قيل لأن هذه الأشياء كلها ملبسه ريشا وصوفا وشعرا ووبرا وهذا كله زكى ولا يموت وإنما يماس منه الشىء الذى هو زكى من الحى والميت الذى قد ألبسه وعلاه فإن قيل فلم جوزتم الصلاه على الميت بغير وضوء

قيل لأنه ليس فيهاركوع ولاسجود وإنما هي دعاء ومسأله وقد يجوز أن تدعو الله عز و جل وتسأله على أى حال كنت وإنما يجب الوضوء فى الصلاه التى فيهاركوع وسجود فإن قيل فلم جوزتم الصلاه عليه قبل المغرب و بعدالفجر قيل لأن هذه الصلاه إنما تجب فى وقت الحضور والعله وليست هى موقته كسائر الصلوات وإنما

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٢٦٩]

هى صلاه تجب فى وقت حدوث الحدث ليس للإنسان فيه اختيار وإنما هو حق يؤدى وجائز أن تؤدى الحقوق فى أى وقت كان إذا لم يكن الحق موقتا فإن قيل فلم جعلت للكسوف صلاه قيل لأنه آيه من آيات الله لايدرى لرحمه ظهرت أم لعذاب فأحب النبى ص أن يفزع أمتة لخالقها وراحمها

عند ذلك ليصرف عنهم شرها و يقيهم مكروها كماصرف عن قوم يونس حين تضرعوا إلى الله عز و جل فإن قيل فلم جعلت عشر ركعات قيل إن الصلاه التى نزل فرضها من السماء أولا فى اليوم والليله فإنما هى عشر ركعات فجمعت تلك الركعات ها هنا وإنما جعل فيهاالسجود لأنه لا يكون صلاه فيهاركوع إلا و فيهاسجود ولأن يختموا صلاتهم أيضا بالسجود والخضوع والخشوع وإنما جعلت

أربع سجّادات لأن كل صلاة نقص سجودها من أربع سجّادات لا تكون صلاة لأن أقل الغرض من السجود فى الصلاة لا يكون إلا على أربع سجّادات فإن قيل فلم يجعل بدل الركوع سجوداً قيل لأن الصلاة قائماً أفضل من قاعداً ولا القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لا يرى فإن قيل فلم غيرت عن أصل الصلاة التى قد افترضها الله عز وجل قيل لأنها صلاة لعله تغير أمر من الأمور وهو الكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول فإن قيل فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لأن يكون للمسلمين مجتمعاً يجتمعون فيه ويبرزون لله تعالى فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد و يوم اجتماع و يوم فطر و يوم زكاة و يوم رغبة و يوم تضرع ولأنه أول يوم من السنة يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور السنة

عند أهل الحق شهر رمضان فأحب الله تعالى أن يكون لهم فى ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدمونه فإن قيل فلم جعل التكبير فيها أكثر منه فى غيرها من الصلاة قيل لأن التكبير إنما هو تعظيم لله وتحميد على ما هدى وعافى كما قال الله عز و

جَلَّ وَ لَتَكْبُرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدَاكُمْ وَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

-روایت- از قبل-۱۶۴۹

[صفحه ۲۷۰]

فإن قيل فلم جعل اثنتا عشرة تكبيره فيها قيل لأنه يكون في الركعتين اثنتا عشرة تكبيره فلذلك جعل فيها اثنتا عشرة تكبيره فإن قيل فلم جعل في الأولى سبع وخمس في الثانية و لم يسو بينهما قيل لأن السنه في صلاه الفريضة أن يستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدأ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل في الثانية خمس تكبيرات لأن التحريم من التكبير في اليوم والليله خمس تكبيرات وليكون التكبير في الركعتين جميعا ترا وترا فإن قيل فلم أمروا بالصوم قيل لكي يعرفوا ألم الجوع والعطش ويستدلوا على فقر الآخره وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ما أصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الإمساك عن الشهوات وليكون ذلك واعظا لهم في العاجل ورائضا لهم على أداء ما كلفهم ودليلا لهم في الأجر وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على أهل الفقر والمسكنه في الدنيا فيؤدوا إليهم ما فرض الله لهم في أموالهم فإن قيل فلم جعل الصوم في شهر رمضان خاصه دون سائر الشهور قيل لأن شهر رمضان هو الشهر الذي أنزل الله فيه القرآن وفيه فرق

الله بين أهل الحق والباطل كما قال الله تعالى شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ وَ فِيهِ نَبِيٌّ مُحَمَّدٌ وَ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَ فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ هُوَ رَأْسُ السَّنَةِ وَ يَقْدَرُ فِيهَا مَا يَكُونُ فِي السَّنَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مُضْرَةٍ أَوْ مَنْفَعَةٍ أَوْ رِزْقٍ أَوْ أَجَلٍ وَ لِذَلِكَ سَمِيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَإِنَّ قِيلَ فَلِمَ أَمَرُوا بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ وَ لَا أَكْثَرَ قِيلَ لِأَنَّهُ قُوَّةُ الْعِبَادِ الَّذِي يَعْمُ فِيهِ الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ وَإِنَّمَا أَوْجَبَ اللَّهُ الْفَرَائِضَ عَلَى أَغْلَبِ الْأَشْيَاءِ وَأَعْمَ الْقَوِيِّ ثُمَّ رَخَّصَ لِأَهْلِ الضَّعْفِ وَإِنَّمَا أَوْجَبَ اللَّهُ وَرَغِبَ أَهْلَ الْقُوَّةِ فِي الْفَضْلِ وَ لَوْ كَانُوا يَصْلِحُونَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ لَنَقَصَهُمْ وَ لَوْ أَحْتَاجُوا إِلَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَزَادَهُمْ

-روايت- ١- ادا مه دارد

[صفحه ٢٧١]

فإن قيل فلم إذا حاضت المرأة لاتصوم و لاتصلي قيل لأنها في حد نجاسه فأحب أن لاتتعبد لإطاهره ولأنه لاصوم لمن لاصلاه له فإن قيل فلم صارت تقضى الصيام و لاتقضى الصلاه قيل لعل شتى فمنها أن الصيام لا يمنعها من خدمه نفسها وخدمه زوجها وإصلاح بيتها والقيام بأمرها والاشتغال بمرمه معيشتها والصلاه تمنعها من ذلك كله لأن الصلاه تكون في اليوم والليله مرارا فلاتقوى

ومنها أن الصلاة فيها عناء وتعب واشتغال الأركان و ليس فى الصوم شىء من ذلك إنما هو ترك الطعام والشراب و ليس فيه اشتغال الأركان ومنها أنه ليس من وقت يجىء إلا و يجب عليها فيه صلاة جديدة فى يومها وليلتها و ليس الصوم كذلك لأنه ليس كلما حدث عليها يوم و جب عليها الصوم و كلما حدث وقت الصلاة و جبت عليها الصلاة فإن قيل فلم إذا مرض الرجل أو سافر فى شهر رمضان فلم يخرج من سفره أو لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر و جب عليه الفداء للأول و سقط القضاء و إذا أفاق بينهما أو أقام و لم يقضه و جب عليه القضاء و الفداء قيل لأن ذلك الصوم إنما و جب عليه فى تلك السنة فى هذا الشهر فأما الذى لم يفق فإنه لما امر عليه السنة كلها و قد غلب الله عليه فلم يجعل له السبيل إلى أدائها سقط عنه و كذلك كل ما غلب الله عليه مثل المغمى عليه الذى يغمى عليه فى يوم و ليله فلا يجب عليه قضاء الصلوات كما قال الصادق ع كلما غلب الله على العبد فهو أعذر له لأنه دخل الشهر و هو مريض فلم

يجب عليه الصوم فى شهره و لاسنته للمرض الذى كان فيه ووجب عليه الفداء لانه بمنزله من وجب عليه الصوم فلم يستطع أداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز و جل فَصَّ يَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامِ سِتِّينَ مِسْكِينًا و كما قال فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍمَّقَامِ الصَّدَقَةِ مَقَامِ الصِّيَامِ إِذَا عَسَرَ عَلَيْهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۲]

فإن قيل فإن لم يستطع إذ ذاك فهو الآن يستطيع لأنه لمادخل عليه شهر رمضان آخر ووجب عليه الفداء للماضى لأنه كان بمنزله من وجب عليه صوم فى كفاره فلم يستطعه فوجب عليه الفداء و إذا وجب عليه الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فإن أفاق فيما بينهما و لم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فإن قيل فلم جعل صوم السنه قيل ليكمل به صوم الفرض فإن قيل فلم جعل فى كل شهر ثلاثه أيام فى كل عشره يوما قيل لأن الله تعالى يقول مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا مَن صَامَ فِي كُلِّ عَشْرِهِ يَوْمًا وَاحِدًا فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ كَمَا قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ صَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ صَوْمَ الدَّهْرِ كُلَّهُ فَمَنْ وَجَدَ شَيْئًا غَيْرَ الدَّهْرِ

فليصمه فإن قيل فلم جعل أول خميس في العشر الأول وآخر خميس في العشر الآخر وأربعاء في العشر الأوسط قيل أماالخميس فإنه قال الصادق ع يعرض كل خميس أعمال العباد على الله عز وجل فأحب أن يعرض عمل العبد على الله و هو صائم فإن قيل فلم جعل آخر خميس قيل لأنه إذاعرض عمل العبد ثلاثه أيام والعبد صائم كان أشرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين و هو صائم وإنما جعل الأربعاء في العشر الأوسط لأن الصادق ع أخبر بأن الله تعالى خلق النار في ذلك اليوم وفيه أهلك الله القرون الأولى و هو يوم نحس مستمر فأحب أن يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصومه فإن قيل فلم وجب في الكفاره على من لم يجد تحرير رقبه الصيام دون الحج والصلاه وغيرهما من الأنواع قيل لأن الصلاه والحج وسائر الفرائض مانعه للإنسان من التقلب في أمر دنياه ومصلحه معيشته مع تلك العلل التي ذكرناها في الحائض التي تقضى الصوم ولا تقضى الصلاه

-روایت-از قبل-۱۵۲۵

[صفحه ۲۷۳]

فإن قيل فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب

عليه شهر واحد أو ثلاثة أشهر قيل لأن الفرض الذى فرضه الله تعالى على الخلق هو شهر واحد فضوعف هذا الشهر فى الكفاره
توكيدا وتغليظا عليه فإن قيل فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الأداء فيستخف به لأنه إذ اضى متفرقا هان عليه القضاء
واستخف بالإيمان فإن قيل فلم أمر بالحج قيل لعله الوفاده إلى الله عز و جل و طلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف العبد تائبا
مما مضى مستأنفا لما يستقبل مع ما فيه من إخراج الأموال و تعب الأبدان والاشتغال عن الأهل والولد و حظر النفس عن اللذات
شاخصا فى الحر والبرد ثابتا عليه ذلك دائما مع الخضوع والاستكانه والتذلل مع ما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع كل ذلك
لطلب الرغبة إلى الله والرهبه منه و ترك قساوه القلب و خساسه الأنفس و نسيان الذكر و انقطاع الرجاء والأمل و تجديد الحقوق
و حظر الأنفس عن الفساد مع ما فى ذلك من المنافع لجميع من شرق الأرض و غربها و من فى البر والبحر ممن يحج و ممن لم
يحج من بين تاجر و جالب و بائع و مشترى و كاسب و مسكين و مكار و فقير و قضاء حوائج أهل الأطراف فى المواضع الممكن لهم

الاجتماع فيه مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الأئمة ع إلى كل صقع وناحيه كما قال الله عز وجل فَلَوْ لَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لَيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ وَلِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ فَإِنْ قِيلَ فَلِمَ أَمَرُوا بِحَجِّهِ وَاحِدِهِ لَا-أكثر من ذلك قيل لأن الله تبارك وتعالى وضع الفرائض على أدنى القوم قوه كما قال الله عز وجل فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ يَعْنِي شَاهٍ لِيَسَعَ الْقَوَى وَالضَّعِيفَ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْفَرَائِضِ أُنْمَا وَضَعْتَ عَلَى أَدْنَى الْقَوْمِ قَوَاهُ فَكَانَ مِنْ تَلْكَ الْفَرَائِضِ الْحَجُّ الْمَفْرُوضُ وَاحِدًا ثُمَّ رَغِبَ بَعْدَ أَهْلِ الْقَوَاهُ بِقَدْرِ طَاقَتِهِمْ

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۴]

فإن قيل فلم أمروا بالتمتع في الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمه لأن يسلم الناس في إحرامهم ولا يطول ذلك عليهم فيدخل عليهم الفساد وأن يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا تعطل العمرة وتبطل ولا يكون الحج مفردا من العمرة ويكون بينهما فصل وتمييز وأن لا يكون الطواف بالبيت محظورا لأن المحرم إذا طاف بالبيت قد أحل لإلغاله فلو لا التمتع لم يكن للحاج أن يطوف لأنه إن طاف أحل وفسد إحرامه ويخرج منه قبل

أداء الحج ولأن يجب على الناس الهدى والكفاره فيذبحون وينحرون ويتقربون إلى الله جل جلاله فلا تبطل هراقه الدماء والصدقه على المسلمين فإن قيل فلم جعل وقتها عشر ذى الحجه و لم يقدم و لم يؤخر قيل قديجوز أن يكون لما أوجب الله عز و جل أن يعبد بهذه العباده وضع البيت والمواضع فى أيام التشريق فكان أول ما حجت لله الملائكه وطافت به فى هذا الوقت فجعله سنه ووقتا إلى يوم القيامة فأما النبيون آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمدص وغيرهم من الأنبياء ع إنما حجوا فى هذا الوقت فجعلت سنه فى أولادهم إلى يوم الدين فإن قيل فلم أمروا بالإحرام قيل لأن يخشعوا قبل دخولهم حرم الله وأمنه ولئلا يلهوا ويشغلوا بشىء من أمور الدنيا وزينتها ولذاتها ويكونوا صابرين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله عز و جل ولييته والتذلل لأنفسهم

عند قصدهم إلى الله تعالى ووفادتهم إليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين إليه بالذل والاستكانه والخضوع و صلى الله على محمد وآله

أجمعين حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قلت للفضل بن شاذان لما سمعت منه هذه العلل أخبرني عن هذه العلل التي ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج وهي من نتائج

-روایت- از قبل-۱۶۳۶

[صفحه ۲۷۵]

العقل أوهى مما سمعته ورويته فقال لى ما كنت أعلم مراد الله بما فرض و لا مراد رسوله ص بما شرع و سن و لا أعلل ذلك من ذات نفسى بل سمعنا من مولاي أبى الحسن على بن موسى الرضا ع مره بعدمره والشى ع بعدالشى ع فجمعتها فقلت فأحدث بها عنك عن الرضا ع فقال نعم

-روایت- ۱-۲۷۰

۱۸۳- باب عله الغائط و نته

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال سألته عن الغائط فقال تصغيرا لابن آدم لكيلا يتكبر و هو يحمل غائطه معه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۳۱-۲۰۵

۲- حدثنا على بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال كتبت إلى أبى جعفر محمد بن على بن موسى ع أسأله عن عله الغائط و نته قال إن

الله عز و جل خلق آدم ع و كان جسده طيبا وبقى أربعين سنه ملقى تمر به الملائكه فتقول لأمر ما خلقت و كان إبليس يدخل من فيه ويخرج من دبره فلذلك صار ما فى جوف آدم متنا خيئا غير طيب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۴۳۵

۱۸۴- باب عليه نظر الإنسان إلى سفله وقت التغوط

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن أبي جعفر عن داود الجمال عن العيص بن أبي مهيته قال شهدت أبا عبد الله ع وسأله عمرو بن عبيد فقال ما بال الرجل إذا أراد أن يقضى حاجه إنما ينظر إلى سفله و ما يخرج منه ثم فقال إنه ليس أحد يريد ذلك إلا وكل الله عز و جل به ملكا يأخذ بعنقه ليريه ما يخرج منه أحلال أو حرام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۴۰۲

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبى عمير عن غير واحد عن أبى عبد الله ع عن أبيه عن جده ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۷۶]

قال قال أمير المؤمنين ع عجب لآبن آدم أوله نطفه و آخره جيفه و هوقائم بينهما وعاء للغائط ثم يتكبر

-روایت-۳۱-۱۰۹

۳- حدثنا محمد بن على ماجيلويه

عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال وقع بين سلمان و بين رجل كلام فقال له من أنت و ما أنت فقال سلمان أما أولاي وأولاك فنظفه قذره و أما أخراى وأخراك فجيئه منتنه فإذا كان يوم القيامة ونصبت الموازين فمن خف ميزانه فهو اللئيم و من ثقل ميزانه فهو الكريم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۳۸۴

۴-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن صالح بن السندی عن جعفر بن بشير عن صالح الحذاء عن أبي أسامه قال كنت

عند أبي عبد الله ع فسأله رجل من المغيريه عن شىء من السنن فقال ما من شىء يحتاج إليه أحد من ولد آدم إلا وقد جرت فيه من الله و من رسوله سنه عرفها من عرفها وأنكرها من أنكرها قال فما السنه فى دخول الخلاء قال تذكر الله وتتعوذ من الشيطان و إذا فرغت قلت الحمد لله على ما أخرج منى من الأذى فى يسر وعافيه قال الرجل فالإنسان يكون على تلك الحال و لا يصبر حتى ينظر إلى ما يخرج منه فقال إنه ليس

فى الأرض آدمى إلا- ومعه ملكان موكلان به فإذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته ثم قال يا ابن آدم انظر إلى ما كنت تكسح له فى الدنيا إلى ما هو صائر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۷۰۹

۱۸۵- باب العله التى من أجلها نهى عن التغوط تحت الأشجار المثمرة والعله التى من أجلها يكون للأشجار التى عليها الثمار أنسا والعله التى من أجلها سميت سدره المنتهى

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عيينه عن حبيب السجستانى قال سألت أبا جعفر ع عن قوله عز و جل ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۷]

فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ فَقَالَ لِي يَا حَبِيبُ لَا تَقْرَأْ هَكَذَا اقْرَأْ ثُمَّ دَنَا فَتَدَانِي فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ فِي الْقُرْبِ أَوْ أَدْنَىٰ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ عَبْدِهِ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ مَا أَوْحَىٰ يَا حَبِيبُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَافْتَحْ مَكَّةَ أَتَعَبَ نَفْسَهُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالشُّكْرَ لِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَكَانَ عَلَىٰ ص مَعَهُ قَالَ فَلَمَّا غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ انْطَلَقَا إِلَىٰ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَرِيدَانِ السَّعْيَ قَالَ فَلَمَّا هَبَطَا مِنَ الصَّفَا إِلَىٰ الْمَرْوَةِ وَصَارَا فِي الْوَادِي دُونَ الْعِلْمِ الَّذِي رَأَيْتَ غَشِيَهُمَا مِنَ السَّمَاءِ نُورَ فَأَضَاءَتْ جِبَالُ مَكَّةَ وَخَشَعَتْ أَبْصَارُهُمَا قَالَ فَفَزَعَا لِذَلِكَ فَزَعًا شَدِيدًا قَالَ فَمَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّىٰ ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَتَبِعَهُ عَلَىٰ

ع فرفع رسول الله ص رأسه إلى السماء فإذا هوبرمانتين على رأسه قال فتناولهما رسول الله ص فأوحى الله عز و جل إلى محمد يا محمد إنها من قطف الجنة فلا تأكل منهما إلا أنت ووصيك على بن أبي طالب قال فأكل رسول الله ص إحداهما وأكل على ع الأخرى ثم أوحى الله عز و جل إلى محمد ص ما أوحى قال أبو جعفر ع يا حبيب و لقد رآه نزلهُ أُخرى

عِنْدَ سِدْرِهِ الْمُنتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوِيَعِنَى عِنْدَهَا وافي به جبرئيل حين صعد إلى السماء قال فلما انتهى إلى محل السدره وقف جبرئيل دونها و قال يا محمد إن هذاموقفى ألقى وضعنى الله عز و جل فيه ولن أقدر على أن أتقدمه ولكن امض أنت أمامك إلى السدره فقف عندها قال فتقدم رسول الله ص إلى السدره وتخلف جبرئيل ع قال أبو جعفر ع إنما سميت سدره المنتهى لأن أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكة الحفظة إلى محل السدره والحفظة الكرام البرره دون السدره يكتبون ما ترفع إليهم الملائكة من أعمال العباد فى الأرض قال فينتهون بها إلى محل السدره قال فنظر رسول الله ص فرأى أغصانها تحت العرش و حوله قال فتجلى بمحمد ص

نور الجبار عز و جل فلما غشى محمداً النور شخص ببصره وارتعدت فرائضه قال فشد الله تعالى لمحمد قلبه وقوى له بصره حتى رأى من آيات ربه ما رأى و ذلك قول الله عز و جل وَ لَقَدْ رَأَاهُ نَزَّلَهُ

-روایت-از قبل-۱-روایت-۲-ادامه دارد

[صفحه ۲۷۸]

أُخْرَى

عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى قَالَ يَعْنِي الْمَوَافَاةَ فَرَأَى مُحَمَّدٌ مَارَأَى بِبَصَرِهِ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى يَعْنِي أَكْبَرَ الْآيَاتِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ إِنِ غُلِظَ السِّدْرَةُ بِمَسِيرِهِ مِائَةَ عَامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَ إِنِ الْوَرَقَةَ مِنْهَا تَغْطِي أَهْلَ الدُّنْيَا وَ إِنِ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَهَ وَ كُلَّهُمْ بِنَبَاتِ الْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فَلَيْسَ مِنْ شَجَرِهِ وَ لَانْخَلَهُ إِلَّا وَمَعَهَا مَلَكٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى يَحْفَظُهَا وَ مَا كَانَ فِيهَا وَ لَوْ لَا أَنَّ مَعَهَا مِنْ يَمْنَعُهَا لِأَكْلِهَا السَّبَاعُ وَ هَوَامُ الْأَرْضِ إِذَا كَانَ فِيهَا ثَمَرُهَا قَالَ وَ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَلَاهُ تَحْتَ شَجَرِهِ أَوْ نَخْلِهِ قَدْ أَثْمَرَ لِمَكَانِ الْمَلَائِكَةِ الْمَوْكِلِينَ بِهَا قَالَ وَ لِذَلِكَ يَكُونُ لِلشَّجَرِ وَالنَّخْلِ أَنْسَا إِذَا كَانَ فِيهِ حَمَلُهُ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْضُرُهُ

-روایت-از قبل-۶۴۹

۱۸۶- باب عليه التوقى عن البول

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن صفوان عن عبد الله

بن مسكان عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص أشد الناس توقيا عن البول كان إذا أراد البول يعمد إلى مكان مرتفع أو مكان من الأمكنة يكون فيه التراب الكثير كراهه أن ينضح عليه البول

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۲۹

۱۸۷- باب العله التي من أجلها يكره طول الجلوس على الخلاء

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم البلخي عن ذكره عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول طول الجلوس على الخلاء يورث البواسير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۱۹۲

۱۸۸- باب العله التي من أجلها يكره صب الماء على المتوضئ

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۷۹]

عن شهاب بن عبدربه عن أبي عبد الله قال كان أمير المؤمنين إذا توضأ لم يدع أحدا يصب عليه الماء قال لأحب أن أشرك في صلاتي أحدا

-روایت-۴۸-۱۴۲

۱۸۹- باب العله التي من أجلها جعل الوضوء

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره و محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إنما الوضوء حد من حدود الله ليعلم الله من يطيعه و من يعصيه و إن المؤمن لا ينجسه شيء وإنما يكفيه مثل الدهن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۲۶۷

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله ع قال من تعدى في الوضوء كان كناقصه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۱۴۳

١٩٠- باب العله التي من أجلها صار المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زراره قال قلت لأبي جعفر ع أ لا تخبرني من أين علمت و قلت إن المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك ثم قال يازراره قاله رسول الله ص ونزل به الكتاب من الله لأن الله عز و جل يقول فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْمِفْعَرْنَا أن الوجه كله ينبغي له أن يغسل ثم قال وَ أَيْدِيكُمْ إِلَى المَرَافِقِ ثم فصل بين الكلامين فقال وَ امْسِجُوا بِرُؤُوسِكُمْمِفْعَرْنَا حين قال براءوسكم أن المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين بالرأس

كما وصل اليدين بالوجه فقال وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَعَرَفْنَا حِينَ وَصَلَهَا بِالرَّأْسِ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى بَعْضِهَا ثُمَّ فَسَّرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّاسِ فَضَيَعُوهُ ثُمَّ قَالَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ فَلَمَّا وَضَعُ عَمَّنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ أَثَبَتَ مَكَانَ الْغَسْلِ مَسْحًا لِأَنَّهُ قَالَ بِوُجُوهِكُمْ ثُمَّ وَصَلَ بِهَا وَأَيْدِيَكُمْ ثُمَّ قَالَ مِنْهُ أَيُّ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ لَمْ يَجْرَ عَلَى الْوَجْهِ لِأَنَّهُ يَلْتَقِ مِنْ ذَلِكَ الصَّعِيدِ بَعْضَ الْكَفِّ وَ لَا يَلْتَقِ بِبَعْضِهَا ثُمَّ قَالَ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ وَ الْحَرْجِ الضِّيقِ

-روایت-۱-۲-روایت-۹۷-۱۰۵۳

[صفحه ۲۸۰]

۱۹۱- باب العله التي من أجلها توضع الجوارح الأربع دون غيرها

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن فضاله عن الحسن بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسألوه عن مسائل فكان فيما سأله أخبرنا يا محمد لأى عله توضع هذه الجوارح الأربع وهى أنظف المواضع فى الجسد فقال النبى ص لما أن وسوس الشيطان إلى آدم دنا من الشجره ونظر إليها ذهب ماء وجهه ثم قام ومشى إليها

وهى أول قدم مشت إلى الخطيئه ثم تناول بيده منها مما عليها فأكل فطار الحلى والحلل عن جسده فوضع آدم يده على أم رأسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض عليه و على ذريته غسل هذه الجوارح الأربع وأمره بغسل الوجه لمانظر إلى الشجره وأمره بغسل اليدين إلى المرفقين لماتناول منها وأمره بمسح الرأس لماوضع يده على أم رأسه وأمره يمسح القدمين لمامشى بهما إلى الخطيئه

-روايت-1-2-روايت-189-834

2- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فى جواب كتابه أن عله الوضوء التى من أجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس والرجلين فلقيامه بين يدى الله تعالى واستقباله إياه بجوارحه الظاهره وملاقاته بها الكرام الكاتبين فغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الرأس والقدمين لأنهما ظاهران مكشوفان مستقبل بهما فى كل حالاته و ليس فيها من الخضوع والتبتل ما فى الوجه والذراعين

-روايت-1-2-روايت-106-541

192- باب العله التى من أجلها يستحب فتح العيون

عندالوضوء

1- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد

بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله ص افتحوا عيونكم

عندالوضوء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۱]

لعلها لاترى نار جهنم

-روایت-از قبل-۲۶

۱۹۳- باب العله التي من أجلها يستحب صفق الوجه بالماء فى الوضوء

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن معاوية بن حكيم عن ابن المغيرة عن رجل عن أبى عبد الله ع قال إذا توضأ الرجل فليصفق وجهه بالماء فإنه إن كان ناعسا فزع واستيقظ وإن كان البرد فزع فلم يجد البرد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۲۲۵

۱۹۴- باب العله التي من أجلها يكره استعمال الماء الذى تسخنه الشمس

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن ع قال دخل رسول الله ص على عائشه و قد وضعت قممتهما فى الشمس فقال يا حميراء ما هذا قالت أغسل رأسى وجسدى قال لاتعودى فإنه يورث البرص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۲۷۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الماء الذى تسخنه الشمس لاتوضئوا به و لاتغسلوا به و لاتعجنوا به فإنه يورث البرص

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۲۹۴

۱۹۵- باب العله التي من أجلها وجب الغسل من الجنابه و لم يجب من البول والغائط

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه فيما كتبه من جواب مسائله عله غسل الجنابه للنظافه و تطهير الإنسان نفسه مما أصابه من أذاه و تطهير سائر جسده لأن الجنابه خارجه من كل

جسده فلذلك وجب عليه تطهير جسده كله وعله التخفيف فى البول والغائط لأنه أكثر وأدوم من الجنابه فرضى فيه بالوضوء
لكثرته ومشقته ومجيئه

بغير إرادته منه ولا شهوة والجنابه لا تكون إلا بالاستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۴۷۰

[صفحه ۲۸۲]

۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن علي بن الحسن البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آباءه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال لأي شيء أمر الله بالاعتسال من الجنابه و لم يأمر من الغائط والبول فقال رسول الله ص إن آدم لما أكل من الشجره دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعره في جسده فأوجب الله عز وجل على ذريته الاعتسال من الجنابه إلى يوم القيامة والبول يخرج من فضله الشراب الذي يشربه الإنسان والغائط يخرج من فضله الطعام الذي يأكله الإنسان فأوجب عليهم في ذلك الوضوء قال اليهودى صدقت يا محمد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۰-۷۵۴

۱۹۶- باب العله التي من أجلها إذاستيقظ الرجل من نومه لم يجز له أن يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن

سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن عبدالكريم بن عتبه قال سألته عن الرجل يستيقظ من نومه و لم يبيل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها قال لأنه لا يدرى أين باتت يده فيغسلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۸۴

۱۹۷- باب العله التي من أجلها يجب الوضوء مما يخرج و لا يجب مما يدخل

۱- حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزنى و عبدالرحمن بن أبي نجران عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن سعيد بن أحمد عن ابن عباس قال قال رسول الله ص توضئوا مما يخرج و لاتتوضئوا مما يدخل فإنه يدخل طيبا ويخرج خبيثا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۸-۳۷۷

[صفحه ۲۸۳]

۱۹۸- باب عله الوضوء قبل الطعام وبعده

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه عن القاسم بن محمد وغيره عن صفوان بن مهران الجمال عن أبي نميره قال قال أبو عبد الله ع الوضوء قبل الطعام وبعده يذهب الفجر قال قلت يذهب الفجر قال يذهب الفجر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-۳۱۸

۱۹۹- باب العله التي من أجلها يغسل بالأشنان من الغمر خارج الفم دون داخله

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبي جعفر الكميدانى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالعزيز عن الرضا ع قال إنما يغسل بالأشنان خارج الفم فأما داخل الفم فلا يقبل الغمر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۲۱۳

۲۰۰- باب عله النهى عن البول في الماء النقيع

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال لا تشرب و أنت قائم و لا تطف بقبر و لا تبل في ماء نقيع فإنه من فعل ذلك فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه و من فعل شيئا من ذلك لم يكن يفارقه إلا ماشاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۳۱۶

٢٠١- باب العله التي من أجلها لايجوز الكلام على الخلاء

١- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع لا تتكلم على الخلاء فإن من تكلم على الخلاء لم تقض له حاجه

-روايت-١-٢-روايت-٢٢٠-٢٨٢

٢- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن ابراهيم بن هاشم وغيره عن صفوان

-روايت-١-٢

[صفحه ٢٨٤]

بن يحيى عن أبي الحسن الرضاع أنه قال نهى رسول الله ص أن يجيب الرجل أحدا و هو على الغائط ويكلمه حتى

۲۰۲- باب العله التي من أجلها يحوز أن يقول المتغوط و هو على الخلاء كما يقول المؤذن ويذكر الله عز و جل

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع إن سمعت الأذان و أنت على الخلاء فقل مثل ما يقول المؤذن و لاتدع ذكر الله عز و جل في تلك الحال لأن ذكر الله حسن على كل حال ثم قال ع لماناجي الله تعالى موسى بن عمران ع قال موسى يارب أبعد أنت مني فأناديك أم قريب فأناجيك فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى أناجلس من ذكرني فقال موسى يارب إنى أكون في حال أجلك أن أذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني على كل حال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-۶۱۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال قال لي يا ابن مسلم لاتدعن ذكر الله

عز و جل على كل حال فلو سمعت المنادى ينادى بالأذان و أنت على الخلاء فاذا ذكر الله عز و جل و قل كما يقول

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۳۲۷

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمير بن أذينة عن زراره قال قلت لأبي جعفر ع ما أقول إذا سمعت الأذان قال اذكر الله مع كل مع ذاكر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۲۷۰

۴- حدثنا محمد بن أحمد السناني رضى الله عنه قال حدثنا حمزه بن القاسم العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثنا جعفر بن سلمان

-روایت-۱-۲

[صفحه ۲۸۵]

المروزي عن سليمان بن مقبل المدائني قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر ع لأى عله يستحب للإنسان إذا سمع الأذان أن يقول كما يقول المؤذن و إن كان على البول والغائط قال إن ذلك يزيد في الرزق

-روایت-۴۷-۲۰۸

۲۰۳- باب عله وجوب غسل يوم الجمعة

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفي قال سألت أبا الحسن الأول ع كيف صار غسل الجمعة واجبا قال فقال إن

الله تبارك و تعالى أتم صلاه الفريضة بصلاه النافله وأتم صيام الفريضة بصيام النافله وأتم وضوء الفريضة بغسل يوم الجمعة فيما كان من ذلك من سهو أو تقصير أو نسيان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۳۶۲

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن صباح المزنى عن الحارث عن الأصبغ بن نباته قال كان على ع إذا أراد أن يوبخ الرجل يقول له أنت أعجز من تارك الغسل يوم الجمعة فإنه لا يزال فى طهر إلى الجمعة الأخرى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۰-۳۲۴

۳- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عيسى عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عبد الله عن أبى عبد الله ع قال كانت الأنصار تعمل فى نواضحها وأموالها فإذا كان يوم الجمعة جاءوا فتأذى بأرواح آباطهم وأجسادهم فأمرهم رسول الله ص بالغسل يوم الجمعة فجرت بذلك السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۳۰۰

۴- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان أن الرضاع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله غسل العيدين والجمعه و غير ذلك

من الأغسال لما فيه من تعظيم العبد ربه واستقباله الكريم الجليل وطلبه المغفرة لذنوبه وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله فجعل فيه الغسل تعظيماً لذلك اليوم وتفضيلاً له على سائر الأيام وزياده

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۶]

فی النوافل والعباده وليكون ذلك طهاره له من الجمعه إلى الجمعه

-روایت-از قبل-۶۷

۲۰۴- باب العله التي من أجلها رخص للنساء في السفر في ترك غسل الجمعه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى رفعه قال غسل الجمعه واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر إلا أنه رخص للنساء في السفر لقله الماء

-روایت-۱-۲-روایت-۹۱-۱۸۵

۲۰۵- باب العله التي من أجلها كان الناس يستنجون بثلاثة أحجار والعله التي من أجلها صاروا يستنجون بالماء

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن هاشم البجلي عن أبي خديجه عن أبي عبد الله ع قال كان الناس يستنجون بثلاثة أحجار لأنهم كانوا يأكلون البسر فكانوا يبغرون بعرا فأكل رجل من الأنصار الدباء فلابن بطنه واستنجى بالماء بعث إليه النبي ص قال فجاء الرجل و هو خائف يظن أن يكون قد نزل فيه أمر يسوؤه في استنجائه بالماء فقال له هل عملت في يومك هذا شيئاً فقال نعم يا رسول الله إني و الله ما حملني على الاستنجاء بالماء إلا أني أكلت طعاماً فلان بطني فلم تغن عني الحجارة شيئاً فاستنجيت بالماء فقال رسول الله ص هنيئاً لك فإن الله تعالى قد أنزل فيك آية فأبشر إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين فكنت أول من صنع هذا أول التوابين وأول المتطهرين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۷۳۸

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله

بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن زياد عن أبى عبد الله ع أن رسول الله ص قال لبعض نسائه مرى نساء المؤمنين أن يستنجين بالماء ويالغن فإنه مطهره للحواشى ومذهبه للبواسير

-روايت- ١-٢-روايت- ١١٧-٢٣٩

٢٠٦- باب العله فى المضمضه والاستنشاق وأنهما ليسا من الوضوء

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

-روايت- ١-٢

[صفحه ٢٨٧]

عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أخبره عن أبى بصير عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع أنهما قالا المضمضه والاستنشاق ليسا من الوضوء لأنهما من الجوف

-روايت- ١٣٨-١٩٠

٢٠٧- باب العله التى من أجلها لا يجب غسل الثوب الذى يقع فى الماء الذى يستنجى به

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبد الرحمن عن رجل من أهل المشرق عن العزرا عن الأحول قال دخلت على أبى عبد الله ع فقال سل عما شئت فارتجت على المسائل فقال لى سل ما بدا لك فقلت جعلت فداك الرجل يستنجى فيقع ثوبه فى الماء الذى يستنجى به فقال لا بأس به فسكت فقال أوتدرى لم صار لا بأس به قلت لا والله جعلت فداك فقال لأن الماء أكثر من القدر

-روايت- ١-٢-روايت- ١٨٢-٤٥٤

٢٠٨- باب العله التى من أجلها لم تجب المضمضه والاستنشاق فى غسل الجنابه

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى يحيى الواسطى عن حدثه قال قلت لأبى عبد الله ع الجنب يتمضمض فقال لا إنما يجنب الظاهر ولا يجنب الباطن والفم من الباطن

-روايت- ١-٢-روايت- ١١٥-٢١٥

٢- وروى فى حديث آخر أن الصادق ع قال فى غسل الجنابه إن شئت أن تتمضمض وتستنشق فافعل و ليس بواجب لأن الغسل على مظهره لا على ما بطن

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٤-١٤٦

٢٠٩- باب العله التي من أجلها إذا اغتسل الرجل من الجنابه قبل أن يبول ثم خرج منه شيء أعاد الغسل والمرأه إذا خرج منها شيء بعد الغسل لم تعد الغسل

١- حدثنا محمد الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال سألته عن رجل أجنب فاغتسل قبل أن يبول فخرج منه

روایت-١-٢-روایت-١٧٣-ادامه دارد

[صفحه ٢٨٨]

شيء قال يعيد الغسل قلت فامرأه يخرج منها شيء بعد الغسل قال لا تعيد قلت فما الفرق بينهما قال لأن ما يخرج من المرأه إنما هو من ماء الرجل

روایت-از قبل-١٤٢

٢١٠- العله التي من أجلها يجوز للحائض والجنب أن يجوزا في المسجد ولا يضا فيه شيئا

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره و محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال قلنا له الحائض والجنب يدخلان المسجد أم لا قال الحائض والجنب لا يدخلان المسجد إلا مجتازين إن الله تبارك و تعالى يقول وَ لَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَيَأْخُذَانِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَا يَضَعَانِ فِيهِ شَيْئًا قَالَ زَرَّارُهُ قُلْتُ لَهُ فَمَا بِهِمَا يَأْخُذَانِ مِنْهُ وَلَا يَضَعَانِ فِيهِ قَالَ لِأَنَّهُمَا لَا يَقْدِرَانِ عَلَى اخْتِذِ مَا فِيهِ إِلَّا مِنْهُ وَيَقْدِرَانِ عَلَى وَضْعِ مَا بِيَدِهِمَا فِي غَيْرِهِ قُلْتُ فَهَلْ يَقْرَأَانِ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ مَا شَاءَ إِلَّا السُّجْدَةَ وَيَذْكُرَانِ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ

روایت-١-٢-روایت-١٤٥-٥٩١

٢١١- باب العله في الفرق بين ما يخرج من الصحيح وبين ما يخرج من المريض من الماء الرقيق

١- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن المغيرة عن حريز عن ابن أبي يعفور قال قلت لأبي عبد الله ع الرجل يرى في المنام أنه يجامع ويجد الشهوه فيستيقظ وينظر فلا يرى شيئا ثم يمكث بعد فيخرج قال إن كان مريضا فليغتسل و إن لم يكن مريضا فلا شيء عليه قال قلت فما الفرق بينهما قال لأن الرجل إذا كان صحيحا جاء الماء بدفقه قويه و إن كان مريضا لم

يجئ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۸-۳۹۶

۲-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زراره عن أبي جعفر ع قال إذا كنت مريضاً فأصابتك شهوه فإنه ربما كان هو الدافع لكنه يجيئ مجيئاً ضعيفاً ليست له قوه لمكان مرضك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-ادامه دارد

[صفحه ۲۸۹]

ساعه بعد ساعه قليلاً قليلاً فاغتسل منه

-روایت-از قبل-۴۱

۲۱۲- باب النوادر

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن عبد الله بن جبلة عن رجل عن أبي عبد الله ع قال إن الرجل ليعبد الله أربعين سنه و ما يطيعه في الوضوء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۱۸۹

۲-حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسكين عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع يأتي على الرجل ستون أو سبعون سنه ما يقبل الله منه صلاه قال قلت فكيف ذاك قال لأنه يغسل ما أمر الله بمسحه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۷۶

۲۱۳- باب العله التي من أجلها يجب أن يسمى الله تعالى

عند الوضوء

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن داود العجلي مولى أبي المغيرة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال يا أبا محمد من توضأ فذكر اسم الله طهر جميع جسده و كان الوضوء إلى الوضوء كفاره لما بينهما من الذنوب و من لم يسم لم يطهر من جسده إلا ما أصابه الماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-۳۵۰

۲۱۴- باب العله التي من أجلها إذانسي المتوضئ الذراع والرأس كان عليه أن يعيد الوضوء

١- أبي رحمه الله قال حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن حكم بن حكيم قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل نسي من الوضوء الذراع والرأس قال يعيد الوضوء إن الوضوء يتبع بعضه بعضا

-رواية-١-٢-رواية-١٤١-٢٤٦

٢- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن سماعة عن أبي بصير عن

-رواية-١-٢

[صفحة ٢٩٠]

أبي عبد الله ع قال إذ اتوضأت بعض وضوئك فعرضت لك حاجة حتى يبس وضوؤك فأعد وضوءك فإن الوضوء لا يبعث

-رواية-٢٦-١١١

٢١٥- باب على الطمث

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي جميله عن أبي جعفر ع قال إن بنات الأنبياء ص لا يطمنن إنما الطمث عقوبه وأول من طمشت ساره

-رواية-١-٢-رواية-١٣١-٢٠٠

٢- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن أبي عبيده الحذاء عن أبي جعفر محمد بن

على ع قال الحيض من النساء نجاسه رماهن الله بها قال وقد كن النساء في زمن نوح إنما تحيض المرأة في كل سنة حيضه حتى خرجن نسوه من حجابهن وهن سبعمائه امرأة فانطلقن فلبسن المعصفرات من الثياب وتحلين وتعطرن ثم خرجن فتفرقن في البلاد فجلسن مع الرجال وشهدن الأعياد معهم وجلسن في صفوفهم فرماهن الله بالحيض

عند ذلك في كل شهر أولئك النسوة بأعيانهن فسالت دماؤه فخرجن من بين الرجال وكن يحضن في كل شهر حيضه قال فأشغلهن الله تبارك و تعالي بالحيض وكثر شهوتهن قال و كان غيرهن من النساء اللواتي لم يفعلن مثل فعلهن كن يحضن في كل سنة حيضه قال فتزوج بنو اللاتي يحضن في كل شهر حيضه بنات اللاتي يحضن في كل سنة حيضه قال فامتزج القوم فحضن بنات هؤلاء وهؤلاء في كل شهر حيضه قال وكثر أولاد اللاتي يحضن في كل شهر حيضه لاستقامه الحيض وقل أولاد اللاتي لا يحضن في السنة إلاحيضه لفساد الدم قال فكثر نسل هؤلاء وقل نسل أولئك

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٢٥-١٠٨٠

٢١٦- باب العله التي من أجلها يبدأ صاحب البيت بالوضوء قبل الطعام

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين

-روايت- ١-٢

[صفحہ

السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن محمد بن على الكوفى عن عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن أبى عبد الله ع قال الوضوء قبل الطعام يبدأ صاحب البيت لثلا- يحتشم أحد فإذا فرغ من الطعام يبدأ من عن يمين الباب حرا كان أو عبدا

-روايت-١٣٩-٢٥٤

٢- وفى حديث آخر فليغسل أولا رب البيت يده ثم يبدأ بمن عن يمينه و إذا رفع الطعام بدأ بمن على يسار صاحب المنزل و يكون آخر من يغسل يده صاحب المنزل لأنه أولى بالغمر ويتمنل

عند ذلك

-روايت-١-٢-روايت-٢٠-١٩٨

٢١٧- باب العله التى من أجلها أعطيت النساء ثمانية عشر يوما و لم تعط أقل منها و لأكثر

١- أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنى القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان بن سدير قال قلت لأبى عله أعطيت النساء ثمانية عشر يوما و لم تعط أقل منها و لأكثر قال لأن الحيض أقله ثلاثة أيام و أوسطه خمسة أيام و أكثره عشرة أيام فأعطيت أقل الحيض و أوسطه و أكثره

-روايت-١-٢-روايت-١٢٨-٣٠٩

٢١٨- باب العله التى من أجلها لايجوز للحائض أن تختضب

١- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن أبى عبد الله عن على بن أسباط عن عمه يعقوب عن أبى بكر الحضرمى عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الحائض هل تختضب قال لا لأنه يخاف عليها من الشيطان

-روايت-١-٢-روايت-١٩٥-٢٦١

٢١٩- باب العله التى من أجلها لا ترى الحامل الحيض

١- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن أبى عبد الله ع قال سألت سلمان رحمه الله عليه عليا عن رزق

-روايت-١-٢-روايت-١٦٩-ادامه دارد

الولد فى بطن أمه فقال إن الله تبارك و تعالى حبس عليه الحيضه فجعلها رزقه فى بطن أمه

-روایت- از قبل-۹۵

۲۲۰- باب آداب الحمام

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن الحسن بن على عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن أبى يعفور قال لاحانى زرارہ بن أعين فى نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه وطلية أفضل منهما جميعا فأتينا باب أبى عبد الله ع فطلبنا الإذن عليه فقبل لنا هو فى الحمام فذهبنا إلى الحمام فخرج ص علينا و قد أطلى إبطه فقلت لزاره يكفيك قال لا لعله إنما فعله لعله به فقال فيما أتيتما فقلت لاحانى زرارہ بن أعين فى نتف الإبط وحلقه فقلت نتفه أفضل من حلقه وطلية أفضل منهما فقال

أما إنك أصبت السنه وأخطأها زراره أما إن نتفه أفضل من حلقه وطلية أفضل منهما ثم قال لنا اطلبا فقلنا فعلنا منذ ثلاث فقال أعيدا فإن الاطلاع طهور ففعلنا فقال لى تعلم يا ابن أبى يعفور فقلت جعلت فداك علمنى فقال إياك والاضطجاع فى الحمام فإنه يذيب شحم الكليتين وإياك والاستلقاء على القفاء فى الحمام فإنه يورث داء الديله وإياك والتمشط فى الحمام فإنه يورث وباء الشعر وإياك والسواك فى الحمام فإنه يورث وباء الأسنان وإياك أن تغسل رأسك بالطين فإنه يسمح الوجه وإياك أن تدلك رأسك ووجهك بميزر فإنه يذهب بماء الوجه وإياك أن تدلك تحت قدمك بالخزف فإنه يورث البرص وإياك أن تغسل من غسله الحمام ففيها يجتمع غسله اليهودى والنصرانى والمجوسى والناصب لنا أهل البيت و هو شرهم فإن الله تبارك و تعالى لم يخلق خلقا أنجس من الكلب و إن الناصب لنا أهل البيت أنجس منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۱۳۸۲

قال مصنف هذا الكتاب رويت فى خبر آخر أن هذاالطين هوطين مصر و أن هذاالخزف هوخزف الشام

[صفحه ۲۹۳]

۲۲۱- باب العله التى من أجلها لم يأمر رسول الله ص بالسواك مع كل صلاه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن

أبيه عن عبد الله بن ميمون عن أبي جعفر قال قال رسول الله ص لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۱۸۱

۲۲۲- باب العله التي من أجلها سن السواك وقت القيام بالليل

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن ذكره عن عبد الله بن حماد عن أبي بكر بن أبي سماك قال قال أبو عبد الله ع إذا قمت بالليل فاستك فإن الملك يأتيك فيضع فاه على فيك فليس من حرف تتلوه وتنطق به إلا صعد به إلى السماء فليكن فوقك طيب الريح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۸۵

۲۲۳- العله التي من أجلها كن نساء النبي ص إذا اغتسلن من الجنابه أبقين صفره الطيب على أجسادهن

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال كن نساء النبي ص إذا اغتسلن من الجنابه أبقين صفره الطيب على أجسادهن و ذلك أن النبي ص أمرهن أن يصبين الماء صبا على أجسادهن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۲۷۴

۲۲۴- باب العله التي من أجلها تقضى الحائض الصوم و لاتقضى الصلاة

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار قال كتبت إليه امرأة طهرت من حيضها أو من دم نفاسها في أول يوم من شهر رمضان ثم استحاضت فصلت وصامت شهر رمضان كله من غير أن تعمل كما تعمل المستحاضه من الغسل لكل صلاتين هل يجوز صومها وصلاتها أم لا فكتب تقضى صومها و لاتقضى صلاتها لأن رسول الله ص كان يأمر المؤمنات من نسائه بذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۴۳۶

[صفحه ۲۹۴]

۲- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران عن عمه عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع ما بال الحائض تقضى الصوم

ولا تقضى الصلاة قال لأن الصوم إنما هو فى السنه شهر والصلاه فى كل يوم وليله فأوجب الله عليها قضاء الصوم و لم يوجب عليها قضاء الصلاة لذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۳۳۲

۲۲۵- باب العله التى من أجلها يغسل الثوب من لبن الجاربه وبولها و لا يغسل من لبن الغلام وبوله

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا ع قال لبن الجاربه وبولها يغسل منه الثوب قبل أن تطعم لأن لبنها يخرج من مثانه أمها ولبن الغلام لا يغسل منه الثوب و لا بوله قبل أن يطعم لأن لبن الغلام يخرج من المنكيين والعصدين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۴۰۹

۲۲۶- باب العله التى من أجلها لايجب غسل باطن الأنف من الرعاف

۲۲۷- باب العله التى من أجلها كانت الأزد أعذب الناس أفواها

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن يزيد الرازى عن أبى البخترى عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص لمادخل الناس فى الدين أفواجا أتتهم الأزد أرقها قلوبا وأعذبها أفواها قيل يا رسول الله هذه أرقها قلوبا عرفناه فلم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۵]

صارت أعذبها أفواها قال لأنها كانت تستاك فى الجاهليه قال و قال جعفر ع لكل شىء طهور وطهور الفم السواك

-روایت-از قبل-۱۱۰

۲۲۸- باب العله التى من أجلها ترك الصادق ع السواك بسنتين

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن عبد الله بن جبهه عن إسحاق بن عمار قال حدثنى مسلم مولى لأبى عبد الله قال ترك أبو عبد الله ع السواك قبل أن يقبض بسنتين و ذلك أن أسنانه ضعفت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۲۹

۲۲۹- باب العله التى من أجلها صار جميع جسد الحائض طاهرا إلا موضع الحيض

٢٣٠- باب العله التي من أجلها يستحب أن يكون الإنسان في جميع الأحوال على وضوء

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال حدثني أبي عن جدي عن آباءه أمير المؤمنين ع قال لا ينام المسلم و هو جنب و لا ينام إلا على طهور فإن لم يجد الماء فليتميم بالصعيد فإن روح المؤمن تروح إلى الله تعالى فيلقياها و يبارك عليها فإن كان أجلها قد حضر جعلها في مكنون رحمته و إن لم يكن أجلها قد حضر بعث بها مع أمثائه من الملائكة فيردوها في جسده

-روایت-١-٢-روایت-٢١٩-٤٨٤

٢٣١- باب العله التي من أجلها صار المذى والودي لا ينقضان الوضوء

١- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زراره عن أبي عبد الله ع قال إن سال من ذكرك شىء من مذى أو ودى

-روایت-١-٢-روایت-١١٢-ادامه دارد

[صفحه ٢٩٤]

و أنت فى الصلاه فلا تقطع الصلاه و لا تنقض له الوضوء و إن بلغ عقبك إنما ذلك بمنزله النخامه و كل شىء خرج منك بعد الوضوء فإنه من الجبائل أو من البواسير فليس بشىء فلا تغسله من ثوبك إلا أن تقذره

-روایت-از قبل-٢٠٣

٢- وبهذا الإسناد عن حريز قال سألت أبا جعفر ع عن المذى يسيل حتى يبلغ الفخذ قال لا يقطع

صلاته ولا يغسله من فخذة لأنه لم يخرج من مخرج المنى إنما هو بمنزلة النخامة

-رواية-1-2-رواية-32-175

3- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن يزيد بن معاوية قال سألت أحدهما عن المذى فقال لا ينقض الوضوء ولا يغسل منه ثوب ولا جسد إنما هو بمنزلة البصاق والمخاط

-رواية-1-2-رواية-150-254

4- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن حنظله قال سألت أبا عبد الله عن المذى قال ما هو والنخامة إلا سواء

-رواية-1-2-رواية-112-170

232- باب العله التي من أجلها يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام

1- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن ع أنه قال احتبس القمر عن بني إسرائيل فأوحى الله إلى موسى أن أخرج عظام يوسف من مصر ووعدته طلوع القمر إذا أخرج عظامه فسأل موسى عن موضع قبر يوسف ف قيل له ها هنا عجزوز تعلم علمه فبعث إليها فأتى بعجزوز مقعده عمياء فقال لها أتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فأخبريني به قالت لا حتى

تعطينى أربع خصال تطلق لى رجلى وتعيد إلى بصرى وتعيد إلى شبابى وتجعلنى معك فى الجنه قال فكبر ذلك على موسى قال فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى أعطها ماسألت فإنك إنما تعطى على فعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل فى صندوق مرمر فلما أخرجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-ادامه دارد

[صفحه ۲۹۷]

طلع القمر فحمله إلى الشام فلذلك تحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام

-روایت-از قبل-۷۶

۲۳۳- باب العله التي من أجلها صار حمى ليله كفاره سنه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن سفيان بن عيينه عن الزهرى قال سمعت أبا عبد الله ع يقول حمى ليله كفاره سنه و ذلك لأن ألمها يبقى فى الجسد سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۰۷

۲۳۴- باب عله توجيه الميت إلى القبله

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبى جعفر أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آباءه عن على ع قال دخل رسول الله ص على رجل من ولد عبدالمطلب فإذا هو فى السوق وقدوجه إلى غيرالقبله فقال وجهه إلى القبله فإنكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكه وأقبل الله عليه بوجهه فلم يزل كذلك حتى يقبض

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۷-۴۶۳

۲۳۵- باب عله سهوله النزاع وصعوبته على المؤمن والكافر

۱- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله ع يامفضل إياك والذنوب وحذرهما شيعتنا فوالله ماهى إلى أحد أسرع منها إليكم إن أحدكم لتصيبه المعره من السلطان وماذاك إلا بذنوبه وإنه ليصيبه السقم وماذاك إلا بذنوبه وإنه ليحبس عنه الرزق و ما هو إلا بذنوبه وإنه ليشدد عليه

عندالموت و ما هو إلا بذنوبه حتى يقول من حضره

لقد غم بالموت فلما رأى ما قد دخلنى قال أتدرى لم ذاك يامفضل قال قلت لا-أدرى جعلت فداك قال ذاك والله إنكم لا تؤاخذون بها فى الآخرة وعجلت لكم فى الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۶۰۹

[صفحه ۲۹۸]

۲- حدثنا محمد بن القاسم المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على الناصر عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر قال قيل للصادق ع صف لنا الموت قال للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه وللكافر كلسع الأفاعى ولذع العقارب أو أشد قيل فإن قوما يقولون إنه أصعب من نشر بالمنشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحيه فى الأحداق قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين بالله عز وجل ألا ترون منهم من يعانى تلك الشدائد فذلكم الذى هو أشد من هذا الأمر عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنار نرى كافرا يسهل عليه النزاع فينطفئ وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفى المؤمنين أيضا من يكون كذلك وفى المؤمنين

عندسكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحه للمؤمن هناك فهو عاجل ثوابه و ما كان من شديده فتمحيصه من ذنوبه ليرد الآخره نقيًا نظيفًا مستحقًا لثواب الأبد لا ممانع له دونه و ما كان من سهوله هناك على الكافر فليوف أجر حسناته فى الدنيا ليرد الآخره و ليس له إلا ما يوجب عليه العذاب و ما كان من شده على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله له بعد حسناته ذلكم بأن الله عدل لا يجور

روايت-١-٢-روايت-٢١١-١١٨٧

٣- وبهذا الإسناد قال قيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون فقال عذاب لقوم ورحمه لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكافر وخرنه جنهم معهم فيها فهى رحمه عليهم

روايت-١-٢-روايت-٢٤-٢٠٩

٢٣٦- باب العله التى من أجلها لايجوز للحائض والجنب الحضور

عندتلقين الميت

١- حدثنا أبى رضى الله عنه بإسناد متصل يرفعه إلى الصادق ع أنه قال لا تحضر الحائض والجنب

عندالتلقين إن الملائكة تتأذى بهما

روايت-١-٢-روايت-٧٥-١٣٥

[صفحه ٢٩٩]

٢٣٧- عله الريح بعدالروح وعله السلوه بعدالمصيبه وعله الدابه التى تقع فى الطعام

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال إن الله تعالى تطول على عباده بثلاث ألقى عليهم الريح بعدالروح و لو لا ذلك مادفن حميم حميا وألقى عليهم السلوه بعدالمصيبه و لو لا ذلك لانقطع النسل وألقى على هذه الحبه الدابه و لو لا ذلك لكنتها ملوكهم كمايكتزون الذهب والفضه

روايت-١-٢-روايت-١٤٦-٣٨٩

٢- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن أبى أيوب الخزاز عن أبى حمزه الثمالى قال قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل تطول على عباده بالحبه فسلط عليها القمله و لو لا ذلك لخزنتها الملوك كمايخزنون الذهب والفضه

۲۳۸- باب العله التي من أجلها يغسل الميت والعله التي من أجلها يغتسل الذي يغسله وعله الصلاة عليه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا حمدان بن سليمان و حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضى الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه النيسابوري عن

حمدان بن سليمان النيسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن هارون بن حمزه عن بعض أصحابنا عن علي بن الحسن ع قال إن المخلوق لا يموت حتى تخرج منه النطفه التي خلقه الله تعالى منها من فيه أو من غيره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷۰-۴۶۲

۲-أخبرني علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن مخلد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن بشير عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله القزويني قال سألت أبا جعفر محمد بن علي ع عن غسل الميت لأي

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۰]

عنه يغسل ولأي عله يغتسل الغاسل قال يغسل الميت لأنه جنب ولتلاقيه الملائكه و هو طاهر وكذلك الغاسل لتلاقيه المؤمنين

-روایت-از قبل-۱۲۸

۳-أخبرنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن ربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه في جواب مسأله عله غسل الميت أنه يغسل لأن يطهر وينظف من أدناس أمراضه و ما أصابه من صنوف عله لأنه يلقي الملائكه و يباشر أهل

الآخره فيستحب إذاورد على الله عز و جل و أهل الطهاره ويماسونه ويماسهم أن يكون طاهرا نظيفا موجهها به إلى الله عز و جل ليطلب وجهه وليشفع له وعله أخرى أنه يقال يخرج منه القذى الذى خلق منه فيكون غسله له وعله أخرى اغتسال من غسله أولامسه لظاهر ماأصابه من نضح الميت لأن الميت إذاخرج الروح منه بقى أكثر آفته فلذلك يتطهر له ويظهر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۶۹۷

۴- و عنه قال حدثنا محمد بن عمر بن أبي عمير قال حدثنا محمد بن عمار البصرى عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أنه سئل ما بال الميت يغسل قال للنطفه التى خلق منها يرمى بها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۱۹۵

۵-حدثنى الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الرحمن بن حماد قال سألت أبا ابراهيم ع عن الميت لم يغسل غسل الجنابه قال إن الله تبارك و تعالى أعلى وأخلص من أن يبعث أشياء بيده إن لله تبارك و تعالى ملكين خلاقين فإذا أراد أن يخلق خلقا أمر أولئك الخلاقين فأخذوا من

التربه التي قال الله عز و جل في كتابه منها خَلَقْنَاكُمْ وَ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَ مِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى فَعَجَّزُوا بِالنَّظْفَةِ الْمَسْكَنَةِ فِي الرَّحْمِ فَيُذَاعَجَّتِ النَّظْفَةُ بِالثَّرْبَةِ قَالَا- يَارَبَّ مَا نَخْلُقُ قَالَ فَيُوحَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى إِلَيْهِمَا مَا يَرِيدُ مِنْ ذَلِكَ ذَكَرَا أَوْ أَنْثَى مُؤْمِنًا أَوْ كَافِرًا أَسْوَدَ أَوْ أَيْضَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۰۱]

شقیاً أَوْ سَعِيدًا فَيُذَامَاتُ سَالَتْ مِنْهُ تِلْكَ النَّظْفَةُ بَعَيْنَهَا لِأُخْرَى فَمَنْ ثَمَّ صَارَ الْمَيْتَ يَغْسِلُ غَسْلَ الْجَنَابَةِ

-روایت-از قبل-۱۰۰

۲۳۹- باب العله التي من أجلها إذادفن الميت يجعل وجهه إلى القبلة

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال كان البراء بن معرور الأنصاري بالمدينة و كان رسول الله ص بمكة والمسلمون يصلون إلى بيت المقدس فأوصى إذادفن أن يجعل وجهه إلى رسول الله ص فجرت فيه السنه ونزل به الكتاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۳۲

۲۴۰- باب العله التي من أجلها ينبغى لأولياء الميت أن يؤذنوا الإخوان

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد و ابن سنان جميعاً عن أبي عبد الله ع قال ينبغى لأولياء الميت أن يؤذنوا إخوان الميت بموته فيشهدون جنازته ويصلون عليه فيكسب لهم الأجر ويكسب لميته الاستغفار ويكسب هو الأجر فيهم وفيما اكتسبه لميته من الاستغفار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۳۴۵

۲۴۱- باب العله التي من أجلها يستحب تجويد الأكفان

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال أجيدوا أكفان موتاكم فإنها زينتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۱۷۷

۲- و عنه عن أحمد بن إدريس قال حدثني أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله ع قال أوصاني أبي بكفنه فقال لي يا جعفر اشتر لي برداً وجوده فإن الموتى يتباهون بأكفانهم

۲۴۲- باب العله التي من أجلها صار الكافور للميت وزن ثلاثة عشر درهما وثلاث

۱- أبي رحمه الله و محمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن هاشم عن ابن سنان رفعه قال السنه في الحنوط ثلاثة عشر درهما وثلاث قال محمد بن أحمد ورووا أن جبرئيل ع نزل على رسول الله ص بحنوط و كان وزنه أربعين درهما فقسمة رسول الله ص ثلاثة أجزاء جزء له وجزء لعلی وجزء لفاطمه ص

۲۴۳- باب العله التي من أجلها يجعل للميت الجريده

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبي جعفر قال قلت له أرأيت الميت إذ مات لم تجعل معه الجريده قال تجافى عنه العذاب والحساب مادام العود رطبا إنما الحساب والعذاب كله في يوم واحد و في ساعه واحده قدر ما يدخل القبر ويرجع الناس عنه فإنما جعل السعفتان لذلك و لا عذاب و لا حساب بعد جفوفهما إن شاء الله

۲۴۴- باب العله التي من أجلها يكبر على الميت خمس تكبيرات

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال يا أبا بكر أتدرى كم الصلاة على الميت قلت لا قال خمس تكبيرات ثم قال أتدرى من أين أخذت قلت لا قال أخذت الخمس من الخمس صلوات من كل صلاة تكبيره

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم عن سليمان بن جعفر عن أبيه عن أبي عبد الله ع

الله ص إن الله فرض الصلاة خمسا وجعل للميت من كل صلاة تكبيره

-روایت- ۲۸-۸۷

۳- أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا العباس بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن المهاجر عن أمه أم سلمة قالت خرجت إلى مكة فصحبتني امرأه من المرجئه فلما أتينا الربذه أحرم الناس وأحرمت معهم فأخرت إحرامى إلى العقيق فقالت يامعشر الشيعة تخالفون في كل شيء يحرم الناس من الربذه وتحرمون من العقيق وكذلك تخالفون في الصلاة على الميت يكبر الناس أربعا وتكبرون خمسا وهى تشهد على الله أن التكبير على الميت أربع قالت فدخلت على أبي عبد الله ع فقلت له أصلحك الله صحبتني امرأه من المرجئه فقالت كذا وكذا فأخبرته بمقاتلتها فقال أبو عبد الله ع كان رسول الله ص إذا صلى على الميت كبر فتشهد ثم كبر فصلى على النبي ودعا ثم كبر واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر فدعا للميت ثم يكبر وينصرف فلما نهاه الله تعالى عن الصلاة على المنافقين كبر وتشهد ثم كبر فصلى على النبي ثم كبر فدعا للمؤمنين والمؤمنات ثم كبر الرابعه وانصرف و لم يدع للميت

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۴۹-۹۰۷

۲۴۵- باب العله التي من أجلها يكبر المخالفون على الميت أربعا

۱- حدثنا علي

بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع لأى عله يكبر على الميت خمس تكبيرات ويكبر مخالفونا بأربع تكبيرات قال لأن الدعائم التي بنى عليها الإسلام خمس الصلاة والزكاه والصوم والحج والولاية لنا أهل البيت فجعل الله عز و جل للميت من كل دعامة تكبيره وإنكم أقررتم بالخمس كلها وأقر مخالفوكم بأربع وأنكروا واحده فمن ذاك يكبرون على موتاهم أربع تكبيرات وتكبرون خمسا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۵۱۰

۲-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير

-روایت-۱-۲

[صفحة ۳۰۴]

عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يكبر على قوم خمسا و على قوم أربعا فإذا كبر على رجل أربعا اتهم الرجل

-روایت-۴۸-۱۴۰

۳-محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا أحمد بن هيثم عن علي بن خطاب الخلال عن ابراهيم بن محمد بن حمران قال خرجنا إلى مكة فدخلنا على

أبى عبد الله ع فذكر الصلاة على الجنائز فقال كان يعرف المؤمن والمنافق بتكبير رسول الله ص على المؤمن خمسا و على المنافق أربعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۲۹

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن ذكره قال قال الرضا ع ما لعله فى التكبيره على الميت خمس تكبيرات قلت رووا أنها قد اشتقت من خمس صلوات فقال هذا ظاهر الحديث فأما باطنه فإن الله عز و جل فرض على العباد خمس فرائض الصلاة والزكاه والصيام والحج والولاية فجعل للميت من كل فريضه تكبيره واحده فمن قبل الولاية كبر خمسا و من لم يقبل الولاية كبر أربعا فمن أجل ذلك تكبرون خمسا و من خالفكم يكبر أربعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۴۷۳

۲۴۶- باب العله التى من أجلها يكره المشى أمام جنازه المخالف

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا عمى محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن وهب عن على بن أبى حمزه قال سألت أبا عبد الله ع كيف أصنع إذا خرجت مع الجنازه أمشى أمامها أو خلفها أو عن يمينها أو عن شمالها قال إن كان مخالفا فلا تمش أمامه فإن ملأته العذاب يستقبلونه بألوان العذاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۳۰

۲۴۷- باب العله التى من أجلها نهى عن حنو التراب فى قبور ذوى الأرحام

۱- أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۰۵]

العلوى قال حدثنا الحسن بن سهل عن محمد بن سهل عن محمد بن حاتم عن يعقوب بن يزيد قال حدثنى على بن أسباط عن عبيد بن زراره قال مات لبعض أصحاب أبى عبد الله ع ولد فحضر أبو عبد الله جنازته فلما ألحد تقدم أبوه لي طرح عليه التراب فأخذ أبو عبد الله ع بكتفه و قال لا تطرح عليه من التراب و من كان منه ذا رحم فلا يطرح عليه التراب فقلنا يا ابن رسول الله أنتهى عن هذا وحده فقال أنها كم أن تطرحوا التراب على ذوى الأرحام فإن ذلك يورث القسوه فى القلب و من قسا قلبه بعد من ربه عز و جل

-روایت-۱۳۷-۵۱۱

۲۴۸- باب العله التى من أجلها يربع القبر

١- أخبرنا علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قلت لأبي عبد الله ع قال لعلة البيت لأنه ترك مربعاً

-روایت-١-٢-روایت-١٤٢-٢٠١

٢٤٩- باب العلة التي من أجلها يكره دخول القبر بالحذاء

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن علي بن يقطين قال سمعت أبا الحسن الأول ع يقول لا تنزل في القبر وعليك العمامه و لا القلنسوه و لا الحذاء و الطيلسان و حل أزرارك فذلك سنه من رسول الله ص قلت فالخف قال لا أرى به بأساً قلت لم يكره الحذاء قال مخافه أن يعثر برجليه فيهدم

-روایت-١-٢-روایت-١٤٠-٣٣٥

قال مصنف هذا الكتاب لا يجوز دخول القبر بخف و لا حذاء و لا أعرف الرخصه في الخف إلا في هذا الخبر وإنما أوردته لمكان العلة

٢٥٠- باب العلة التي من أجلها إذا اجتمع الميت والجنب يغتسل الجنب ويترك الميت

١- حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه عن أحمد بن محمد بن الحسن بن النضر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن القوم يكونون في السفر

-روایت-١-٢-روایت-٩٢-ادامه دارد

[صفحة ٣٠٦]

فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر ما يكفي أحدهم أيهم يبدأ به قال يغتسل الجنب ويترك الميت لأن هذا فريضه و هذا سنه

-روایت-از قبل-١٣٩

٣٥١- باب العلة التي من أجلها لا يفاجأ بالميت القبر

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن عجلان عن أبي عبد الله ع قال إذا جئت بأخيكَ إلى القبر فلا تدحه به ضعه أسفل من القبر بذراعين أو ثلاثه حتى يأخذ لذلك أهبتة ثم ضعه في لحده و إن استطعت أن تلصق خده بالأرض وتحسر عن خده فافعل وليكن أولى الناس به مما يلي رأسه وليتعوذ بالله من الشيطان وليقرأ فاتحه الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي ثم ليقل ما يعلم حتى ينتهي إلى صاحبه

-روایت-١-٢-روایت-١٣٤-٤٧٢

٢- وروى فى حديث آخر إذا أتيت بالميت القبر فلاتفدح به القبر فإن للقبر أهوالا- عظيمه وتعوذ من هول المطلع ولكن ضعه
قرب شفير القبر واصبر عليه هنيهة ثم قدمه قليلا واصبر عليه

ليأخذ أهفته ثم قدمه إلى شفير القبر

-رواية-١-٢-رواية-٢٤-٢١٨

٢٥٢- باب العله التي من أجلها صار خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر

١- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إبراهيم النوفلي قال أخبرني إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع عن النبي ص قال خير الصفوف في الصلاة المقدم وخير الصفوف في الجنائز المؤخر قيل يا رسول الله و لم قال صار ستره للنساء

-رواية-١-٢-رواية-٢٢١-٣٢٨

٢٥٣- باب العله التي من أجلها تدمع عين الميت

عند موته

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب عن يحيى بن سabor

-رواية-١-٢

[صفحة ٣٠٧]

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الميت تدمع عينه

عند الموت فقال ذلك

عند معاينه رسول الله ص يرى مايسره قال ثم قال ترى الرجل يرى مايسره فتدمع عينه ويضحك

-رواية-٣٦-١٧٠

٢٥٤- باب العله التي من أجلها ينبغى لصاحب المصيبة أن لا يلبس الرداء

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله أو عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال ينبغى لصاحب المصيبة أن لا يلبس الرداء و أن يكون في قميص حتى يعرف وينبغى لجيرانه أن يطعموا عنه ثلاثه أيام

-رواية-١-٢-رواية-١٩٢-٣٠٧

٢- وروى عن الصادق ع أنه قال ملعون من وضع رداءه في مصيبيه غيره

-روایت-١-٢-روایت-٣٥-٧٢

٢٥٥- باب العله التي من أجلها يرش الماء على القبر

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال سألت أبا عبد الله ع عن رش الماء على القبر قال يتجافى عنه العذاب مادام الندى في التراب

-روایت-١-٢-روایت-١٦١-٢٥٦

٢- حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن بكر بن صالح عن الحسين بن علي الرافقي عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن قبر النبي ص رفع شبرا من الأرض و أن النبي ص أمر برش القبور

-روایت-١-٢-روایت-١٣٢-٢٠١

٢٥٦- باب العله التي من أجلها لا يجوز أن يترك الميت وحده

١- قال أبي رحمه الله في رسالته إلى لا يترك الميت وحده فإن الشيطان يعث به في جوفه

-روایت-١-٢-روایت-٢٦-٩٦

[صفحة ٣٠٨]

٢٥٧- باب العله التي من أجلها يستحب أن يتخلف

عند قبر الميت أولى الناس به بعد انصراف الناس عنه ويلقنه ويرفع صوته

١- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال ينبغي أن يتخلف

عند قبر الميت أولى الناس به بعد انصراف الناس عنه ويقبض على التراب بكفيه ويلقنه ويرفع صوته فإذا فعل ذلك كفى الميت المساءله في قبره

-روایت-١-٢-روایت-١٠٣-٢٦٤

٢٥٨- باب العله التي من أجلها لا يجمر الأكفان و لا يمس الموتى بالطيب

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال حدثني أبي عن جده عن آبائه ع أن أمير المؤمنين ع قال لا تجمروا الأكفان و لا تمسحوا

أمواتكم بالطيب إلا الكافور فإن الميت بمنزله المحرم

-رواية-١-٢-رواية-٢١٨-٣٠٢

٢٥٩- باب العله التي من أجلها يولد الإنسان في أرض ويموت في أخرى

١- أخبرني علي بن حاتم قال أخبرني القاسم بن محمد قال حدثني حمدان قال حدثني ابراهيم بن مخلد عن أحمد بن ابراهيم عن محمد بن بشير عن محمد بن سنان عن أبي عبد الله القزويني قال سألت أبا جعفر محمد بن علي ع فقلت لأي عله يولد الإنسان هاهنا ويموت في موضع آخر قال لأن الله تبارك و تعالی لما خلق خلقه خلقهم من أديم الأرض فمرجع كل إنسان إلى تربته

-رواية-١-٢-رواية-١٩١-٣٧١

٢٦٠- باب العله التي من أجلها لا يكتم موت المؤمن

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن محبوب عن عبدالرحمن بن سيابة قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا تكتموا موت ميت من المؤمنين مات في غيبته لتعتد زوجته ويقسم ميراثه

-رواية-١-٢-رواية-١٨٩-٢٦٥

[صفحه ٣٠٩]

٢٦١- باب العله التي من أجلها يجد الإنسان للروح إذا خرجت منه مسا و لا يجد ذلك إذا ركب فيه

١- أخبرني علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عمران بن الحجاج عن عبدالرحمن عن أبي عبد الله ع قال قلت لأي عله إذا خرج الروح من الجسد وجد له مسا و حيث ركب لم يعلم به قال لأنه نما عليه البدن

-رواية-١-٢-رواية-١٦٨-٢٦٨

٢٦٢- باب العله التي من أجلها يكون عذاب القبر

١- حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران بن الحسن عن أبي عبد الله ع قال أقعد رجل من الأخبار في قبره فقليل له إنا جالدوك مائه جلده من عذاب الله فقال لأطيقها فلم يفعلوا حتى انتهوا إلى جلده واحده فقالوا ليس منها بد قال فيما تجلدونها قالوا نجلدك لأنك صليت يوما بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره قال فجلدوه جلده من عذاب الله تعالى فامتلى قبره نارا

۲-أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرني المنذر بن محمد قراءه قال حدثني الحسين بن محمد قال حدثنا علي بن القاسم عن أبي خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ع

قال عذاب القبر يكون من النميمه والبول وعذب الرجل عن أهله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۲۷۱

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه ع قال قال رسول الله ص ضغطة القبر للمؤمن كفاره لما كان منه من تضييع النعم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۲۵۷

۴-حدثنا أبو الحسن علي بن الحسين بن سفيان بن يعقوب بن الحارث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفه قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۱۰]

بن يوسف الأزدي قال حدثنا علي بن نوح الحناط قال حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد ع قال أتى رسول الله ص فقيل إن سعد بن معاذ قدمات فقام رسول الله ص وقام أصحابه فحمل فأمر فغسل علي عضاده الباب فلما أن حنط وكفن وحمل على سريره تبعه رسول الله ثم كان يأخذ يمينه السرير مره ويسره السرير مره حتى انتهى به إلى القبر فنزل به رسول الله ص حتى لحدده وسوى عليه

اللبن وجعل يقول ناوطني حجرا ناوطني ترابا رطبا يسد به ما بين اللبنا فلما أن فرغ وحثا التراب عليه وسوى قبره قال رسول الله ص
إنى لأعلم أنه سببى وىصل إليه البلى ولكن الله تعالى ىحب عبدا إذا عمل عملا فأحكمه فلما أن سوى التربه عليه قالت أم سعد
من جانب هنىثا لك العنه فقال رسول الله ص ىأم سعد مه لا تجزى على ربك فأن سعدا قد أصابته ضمه قال ورجع رسول الله
ص ورجع الناس فقالوا ىا رسول الله لقد رأيناك صنعت على سعد ما لم تصنعه على أحد إنك تبعت جنازته بلا رداء ولا حذاء
فقال ص إن الملائكه كانت بلا حذاء ولا رداء فتأسيت بهم قالوا وكنن تأخذ ىمنه السرير مره وىسره السرير مره قال كانت ىدى
فى ىد جبرئيل آخذ حىث ما أخذ فقالوا أمرت بغسله وصىلت على جنازته ولحدته ثم قلت إن سعدا قد أصابته ضمه قال فقال ص
نعم إنه كان فى خلقه مع أهله سوء

-رواىة- ١٤٧-١٢٢٣

تم الجزء الأول وىتلوه الجزء الثانى إن شاء الله وصىلى الله على سىدنا وشفىعنا محمد وآله الطاهرىن

المجلد ٢

المجلد الثانى من كتاب علل الشرائع

اشاره

بسم الله الرحمن الرحىم الحمد لله رب العالمىن وصىلى

١- باب علل الوضوء والأذان والصلاه

١- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قالوا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن أبي عمير و محمد بن سنان عن الصباح السدي وسدير الصيرفي و محمد بن النعمان مؤمن الطاق وعمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع و حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى عن عبد الله بن جبهه عن الصباح المزني وسدير الصيرفي و محمد بن النعمان الأحول وعمر بن أذينة عن أبي عبد الله ع أنهم حضروه فقال يا عمر بن أذينة ماترى هذه الناصبه فى أذانهم وصلاتهم فقلت جعلت فداك إنهم يقولون إن أبى بن كعب الأنصارى رآه فى النوم فقال كذبوا و الله إن الله تبارك و تعالى أعز من أن يرى فى النوم و قال

أبو عبد الله ع إن الله العزيز الجبار عرج بنبيه ص إلى سمائه سبعا أما أولهن فبارك عليه والثانيه علمه فيها فرضه فأنزل الله العزيز الجبار عليه محملا- من نور فيه أربعون نوعا من أنواع النور كانت محدقه حول العرش عرشه تبارك و تعالی تغشى أبصار الناظرين

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۱۳]

أما واحد منها فأصفر فمن أجل ذلك اصفرت الصفرة وواحد منها أحمر فمن أجل ذلك احمرت الحمره وواحد منها أبيض فمن أجل ذلك ابيض البياض والباقي على عدد سائر ما خلق من الأنوار والألوان في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضه فجلس عليه ثم عرج إلى السماء الدنيا فنفرت الملائكة إلى أطراف السماء ثم خرت سجدا فقالت سبح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل ع الله أكبر الله أكبر فسكتت الملائكة وفتحت أبواب السماء واجتمعت الملائكة ثم جاءت فسلمت على النبي ص أفواجا ثم قالت يا محمد كيف أخوك قال بخير قالت فإن أدركته فأقرئه منا السلام فقال النبي ص أتعرفونه فقالوا كيف لم نعرفه وقد أخذ الله عز وجل ميثاقك وميثاقه منا وإنا لنصلى عليك و عليه ثم زاده أربعين نوعا من أنواع النور لا يشبه

شئ منه ذلك النور الأول وزاده في محمله حلقتا وسلاسل ثم عرج به إلى السماء الثانية فلما قرب من باب السماء تنافرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبح قدوس رب الملائكة والروح ما أشبه هذا النور بنور ربنا فقال جبرئيل ع أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله فاجتمعت الملائكة وفتحت أبواب السماء وقالت يا جبرئيل من هذا الذي معك فقال هذا محمد ص قالوا و قدبعث قال نعم قال رسول الله ص فخرجوا إلى شبه المعانيق فسلموا على وقالوا أقرئ أخاك السلام فقلت هل تعرفونه قالوا نعم وكيف لانعرفه وقد أخذ الله ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا وإنا لتصفح وجوه شيعته في كل يوم خمسا يعنون في كل وقت صلاة قال رسول الله ص ثم زادني ربي تعالى أربعين نوعا من أنواع النور لاتشبه الأنوار الأول وزادني حلقتا وسلاسل ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فنفرت الملائكة إلى أطراف السماء وخرت سجدا وقالت سبح قدوس رب الملائكة والروح ما هذا النور الذي يشبه نور ربنا فقال جبرئيل ع أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن

-روایت- از قبل- ۱۷۲۷

[صفحه ۳۱۴]

محمدا رسول الله فاجتمعت

الملائكة وفتحت أبواب السماء وقالت مرحبا بالأول ومرحبا بالآخر ومرحبا بالحاشر ومرحبا بالناشر محمدخاتم النبيين و على خير الوصيين فقال رسول الله ص سلموا على وسألوني عن على أخى فقلت هو فى الأرض خليفتى أ تعرفونه قالوا نعم وكيف لانعرفه وقدنحج البيت المعمور فى كل سنه مره و عليه رق أبيض فيه اسم محمدص و على و الحسن و الحسين والأئمه وشيعتهم إلى يوم القيامه و إن لنبارك على رءوسهم بأيدينا ثم زادنى ربي تعالى أربعين نوعا من أنواع النور لاتشبه شيئا من تلك الأنوار الأول وزادنى حلقا وسلاسل ثم عرج بى إلى السماء الرابعه فلم تقل الملائكه شيئا وسمعت دويا كأنه فى الصدور واجتمعت الملائكه ففتحت أبواب السماء وخرجت إلى معانيق فقال جبرئيل ع حى على الصلاه حى على الصلاه حى على الفلاح حى على الفلاح فقالت الملائكه صوتين مقرونين بمحمد تقوم الصلاه وبعلى الفلاح فقال جبرئيل قدقامت الصلاه قدقامت الصلاه فقالت الملائكه هى لشيعته أقاموها إلى يوم القيامه ثم اجتمعت الملائكه فقالوا للنبي أين تركت أخاك وكيف هو فقال لهم أتعرفونه فقالوا نعم نعرفه وشيعته و هونور حول عرش الله و إن فى البيت المعمور لرقا

من نور فيه كتاب من نور فيه اسم محمد و على و الحسن و الحسين والأئمه وشيعتهم لا يزيد فيهم رجل و لا ينقص منهم رجل إنه لميثاقنا الذى أخذ علينا وإنه ليقرأ علينا فى كل يوم جمعه فسجدت لله شكرا فقال يا محمدارفع رأسك فرفعت رأسى فإذاأطنا ب السماء قدخرقت والحجب قدرفعت ثم قال لى طأطئ رأسك وانظر ماذا ترى فطأطأت رأسى فنظرت إلى بيتكم هذا وحرمكم هذا فإذا هو مثل حرم ذلك البيت يتقابل لوألقيت شيئا من يدى لم يقع إلا عليه فقال لى يا محمد هذاالحرم و أنت الحرام لكل مثل مثال ثم قال لى ربى تعالى يا محمدمد يدك فيتلقاك ماء يسيل من ساق العرش الأيمن فنزل الماء فتلقيته

-روايت-١-ادامه دارد

[صفحه ٣١٥]

باليمين فمن أجل ذلك صار أول الوضوء اليمنى ثم قال يا محمدخذ ذلك الماء فاغسل به وجهك وعلمه غسل الوجه فإنك تريد أن تنظر إلى عظمتى و أنت طاهر ثم اغسل ذراعيك اليمين واليسار وعلمه ذلك فإنك تريد أن تتلقى بيديك كلامى وامسح بفضله ما فى يديك من الماء رأسك ورجليك إلى كعبيك وعلمه المسح برأسه ورجليه

وقال إني أريد أن أمسح رأسك وأبارك عليك فأما المسح على رجليك فإني أريد أن أوطئك موطنًا لم يطأه أحد من قبلك ولا يطأه أحد غيرك فهذا عله الوضوء والأذان ثم قال يا محمد استقبل الحجر الأسود و هو بحيالي وكبرني بعدد حجبي فمن أجل ذلك صار التكبير سبعا لأن الحجب سبعة وافتتح القراءة

عند انقطاع الحجب فمن أجل ذلك صار الافتتاح سنه والحجب مطابقه ثلاثا بعدد النور الذي أنزل على محمد ثلاث مرات فلذلك كان الافتتاح ثلاث مرات فمن أجل ذلك كان التكبير سبعا والافتتاح ثلاثا فلما فرغ من التكبير والافتتاح قال الله عز وجل الآن وصلت إلى فسم باسمي فقال بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَحْمَدُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُحَمَّدُ قَطَعْتَ حَمْدِي فَسَمِّ بِاسْمِي مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَ فِي الْحَمْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَرَّتَيْنِ فَلَمَّا بَلَغَ وَ لَمَّا الضَّالِّينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِّ الْعَالَمِينَ شَكَرًا فَقَالَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ قَطَعْتَ ذِكْرِي فَسَمِّ بِاسْمِي فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَعَلَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَعْدَ الْحَمْدِ

فى استقبال السوره الأخرى فقال له اقرأ قل هو الله كما أنزلت فإنها نسيته ونعتى ثم طأطئ يديك واجعلها على ركبتيك فانظر إلى عرشى قال رسول الله ص فنظرت إلى عظمه ذهبت لها نفسى وغشى على فألهمت إن قلت سبحان ربي العظيم وبحمده لعظم ما رأيت فلما قلت ذلك تجلى الغشى عنى حتى قلتها سبعا ألهم ذلك فرجعت إلى نفسى كما كانت فمن أجل ذلك صار فى الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده فقال

-روایت- از قبل- ۱۷۸۸

[صفحه ۳۱۶]

ارفع رأسك فرفعت رأسى فنظرت إلى شىء ذهب منه عقلى فاستقبلت الأرض بوجهى ويدي فألهمت إن قلت سبحان ربي الأعلى وبحمده لعلو ما رأيت فقلتها سبعا فرجعت إلى نفسى كلما قلت واحده منها تجلى عنى الغشى فقعدت فصار السجود فيه سبحان ربي الأعلى وبحمده وصارت القعدة بين السجدين استراحه من الغشى وعلو ما رأيت فألهمنى ربي عز وجل وطالبتنى نفسى أن أرفع رأسى فرفعت فنظرت إلى ذلك العلو فغشى على فخررت لوجهى واستقبلت الأرض بوجهى ويدي وقلت سبحان ربي الأعلى وبحمده فقلتها سبعا ثم رفعت رأسى فقعدت قبل القيام لأثنى النظر فى العلو فمن أجل ذلك صارت سجدين وركعه و من أجل ذلك صار القعود قبل القيام قعدة خفيفه

ثم قمت فقال يا محمدا قرأ الحمد فقرأتها مثل ماقرأتها أولاً ثم قال لي اقرأ إنا أنزلناه فإنها نسبتك ونسبه أهل بيتك إلى يوم
القيامة ثم ركعت فقلت في الركوع والسجود مثل ما قلت أولاً وذهبت أن أقوم فقال يا محمدا ذكر ما أنعمت عليك وسم باسمي
فألهمني الله إن قلت بسم الله وبالله لا إله إلا الله والأسماء الحسنى كلها لله فقال لي يا محمدا صل عليك و على أهل بيتك فقلت
صلى الله على و على أهل بيتي و قد فعل ثم التفت فإذا أنا بصفوف من الملائكة والنبیین والمرسلین فقال لي يا محمدا سلم فقلت
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته فقال يا محمدا إني أنا السلام والتحية والرحمة والبركات أنت وذريتك ثم أمرني ربي العزيز
الجبار أن لا ألتفت يسارا وأول سورة سمعتها بعد قل هو الله أحد إنا أنزلناه في ليله القدر فمن أجل ذلك كان السلام مره واحده
تجاه القبلة و من أجل ذلك صار التسبيح في السجود والركوع شكرا وقوله سمع الله لمن حمده لأن النبي ص قال سمعت ضجه
الملائكة فقلت سمع الله لمن حمده بالتسبيح والتهليل فمن أجل ذلك جعلت الركعتان الأولتان

كلما حدث فيها حدث كان على صاحبها إعادتها وهي الفرض الأول وهي أول ما فرضت

عند الزوال يعني صلاة الظهر

-روايت- ١-١٧٢٨

[صفحة ٣١٧]

٢- باب العلة التي من أجلها فرض الله عز وجل الصلاة

١- حدثنا علي بن أحمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرقي قال حدثنا علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع عن علة الصلاة فإن فيها مشغله للناس عن حوائجهم ومتعبه لهم في أبدانهم قال فيها علل و ذلك إن الناس لو تركوا بغير تنبيه و لاتذكر للنبي ص بأكثر من الخبر الأول وبقاء الكتاب في أيديهم فقط لكانوا على ما كان عليه الأولون فإنهم قد كانوا اتخذوا ديننا ووضعوا كتبنا ودعوا أناسا إلى ما هم عليه وقتلوهم على ذلك فدرس أمرهم وذهب حين ذهبوا وأراد الله تبارك و تعالی أن لا ينسيهم أمر محمد ص ففرض عليهم الصلاة يذكرونه في كل يوم خمس مرات ينادون باسمه وتعبدوا بالصلاة وذكر الله لكيلا يغفلوا عنه وينسوه فيندرس ذكره

-روايت- ١-٢-روايت- ١٩٥-٧٤٧

٢- حدثنا علي بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي

بن العباس قال حدثنا القاسم بن ربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسأله أن عله الصلاه إنها إقرار بالربوبية لله عز وجل وخلع الأنداد وقيام بين يدي الجبار جل جلاله بالذل والمسكنه والخضوع والاعتراف والطلب للإقاله من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض كل يوم خمس مرات إعظاما لله عز وجل و أن يكون ذاكرا غيرناس ولا بطر ويكون خاشعا متذللا راغبا طالبا للزياده فى الدين والدنيا مع ما فيه من الانزجار والمداومه على ذكر الله عز وجل بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطل ويطنغى و يكون فى ذكره لربه وقيامه بين يديه زاجرا له عن المعاصى ومانعا من أنواع الفساد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۷۹۶

[صفحه ۳۱۸]

۳- باب عله القبله والتحرير إلى اليسار

۱- حدثنا الحسن بن محمد بن إدريس رحمه الله عن أبيه عن محمد بن حسان عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن حسان الواسطي عن عمه عبدالرحمن بن كثير عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله ع عن التحريف لأصحابنا ذات اليسار عن القبله و عن السبب فيه

فقال إن الحجر الأسود لما أنزل به من الجنة ووضع في موضعه جعل أنصاب الحرم من حيث لحقه النور نور الحجر فهي عن يمين الكعبة أربعة أميال و عن يسارها ثمانية أميال كله اثنا عشر ميلا فإذا انحرف الإنسان ذات اليمين خرج عن حد القبلة لعله أنصاب الحرم و إذا انحرف ذات اليسار لم يكن خارجا عن حد القبلة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۵۷۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم بن أبي البلاد عن أبي غره قال قال لى أبو عبد الله ع البيت قبله المسجد والمسجد قبله مكة ومكة قبله الحرم والحرم قبله الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-۲۹۸

۴- باب العله التي من أجلها أمر الله بتعظيم المساجد والعله التي من أجلها سلب الله تعالى بخت نصر على بيت المقدس

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن العله في تعظيم المساجد فقال إنما أمر بتعظيم المساجد لأنها بيوت الله في الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۲۷۸

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد

بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن كليب الصيداوى عن أبى عبد الله ع قال مكتوب فى التوراه أن بيوتى فى الأرض المساجد
فطوبى لمن تطهر فى بيته ثم زارنى فى بيتى وحق المزور أن يكرم الزائر

-روايت- ١-٢-روايت- ١٣٥-٢٥٤

[صفحه ٣١٩]

٣- حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
موسى بن بكر عن أبى الحسن الأول ع قال قال النبى ص إن الله أوحى إلى موسى أنى منزل عليك من السماء ناراً فأسرج منها
فى بيت المقدس فقال لماخرب بخت نصر البيت وألقى فيه الكناسات اتخذ فيه حشا فشكت تلك البقعه إلى الله عز و جل فقالت
يارب عمرتنى بملائكتك وجعلتنى بيتك وجعلت فى مواضع خيار أنبيائك ورسلك وسلطت على مجوسيا يعبد النيران ففعل فى
ما فعل قال فأوحى الله عز و جل إليها أنما فعلت بك هذا يعلم أهل القرى أنهم إذ اعصونى كانوا على أهون

-روايت- ١-٢-روايت- ١٧٩-٥٩٧

٥- باب العله التى من أجلها لا يجوز الوقف على المسجد

١- حدثنا جعفر بن على عن أبيه عن جده الحسن بن على الكوفى عن العباس بن عامر عن أبى الضحاك عن أبى عبد الله

ع قال قلت له رجل اشترى دارا فبناها فبقيت عرصه فبناها بيت غله أيوقفه على المسجد قال إن المجوس وقفوا على بيت النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۴۵

۶- باب العله التي من أجلها يكره الصوت وإنشاد الضاله وبرى المشاخص فى المسجد

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بإسناده رفعه أن رجلا جاء إلى المسجد ينشد ضاله له فقال رسول الله ص قولوا له لارد الله عليك فإنها لغير هذابنيت قال ورفع الصوت فى المساجد يكره و أن رسول الله ص مر برجل يبرى مشاخص له فى المسجد فنهاه و قال إنها لغير هذابنيت

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۳۱۲

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن أسباط عن بعض رجاله قال قال أبو عبد الله ع جنبوا مساجدكم الشراء والبيع والمجانين والصبيان والضاله والأحكام والحدود ورفع الصوت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۲۱۵

[صفحه ۳۲۰]

۷- باب العله التي فى كسر أمير المؤمنين ع المحارِب

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا ع كان يكسر المحارِب إذارآها فى المساجد و يقول كأنها مذابح اليهود

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۲۴

۸- باب العله التي من أجلها لايجوز أن تشرف المساجد

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا ع رأى مسجدا بالكوفة قدشرف فقال كأنها بيعه و قال إن المساجد لا تشرف تبني جما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۳۶

۹- باب العله التي من أجلها يجب على من أخرج الحصاه من المسجد أن يردّها فى مكانها أو فى مسجد آخر

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن أبيه عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال إذا أخرج أحدكم الحصاه من المسجد فليردّها مكانها أو فى مسجد آخر فإنها تسبح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۲۱۰

١٠- باب عله مد العنق فى الركوع

١- أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا ابراهيم بن على قال حدثنا أحمد بن محمد الأنصارى قال حدثنا الحسين بن على العلوى عن أبى حكيم الزاهد عن أحمد بن عبد الله قال قال رجل لأمير المؤمنين ع يا ابن عم خير خلق الله مامعنى رفع يديك فى التكبيره الأولى فقال ع قوله الله أكبر يعنى الواحد الأحد الذى ليس كمثلته شىء لا يقاس بشىء و لا يلتبس بالأجناس و لا يدرك بالحواس قال الرجل مامعنى مد عنقك فى الركوع قال تأويله آمنت بوحدانيتك و لو ضربت عنقى

-روایت-١-٢-روایت-١٧٣-٤٧١

[صفحه ٣٢١]

١١- باب عله الرخصه فى الجمع بين الصلاتين

١- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله عن أبيه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال إن رسول الله ص صلى الظهر والعصر فى مكان واحد من غير عله و لا سبب فقال له عمر و كان أجراً القوم عليه أحدث فى الصلاه شىء قال لا ولكن أردت أن أوسع على أمتى

-روایت-١-٢-روایت-١٥٨-٣٢٥

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد

بن سنان عن عبد الملك القمي عن أبي عبد الله ع قال قلت أجمع بين الصلاتين من غيرعله قال قد فعل ذلك رسول الله ص وأراد التخفيف على أمته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۲۳۸

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله ع قال صلى رسول الله ص بالناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جماعه من غيرعله وصلى بهم المغرب والعشاء الآخرة بعد سقوط الشفق من غيرعله في جماعه وإنما فعل ذلك رسول الله ص ليتسع الوقت على أمته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۳۴۵

۴-حدثنا علي بن عبد الله الوراق و علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن قبره قال- حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الأزرق قال حدثنا زهير بن حرب عن سفيان بن عيينه عن أبي الزبير عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس قال جمع رسول الله ص بين الظهر والعصر من غيرخوف و لاسفر فقال أراد أن لا يخرج على أحد من أمته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۷-۳۴۳

۵-حدثنا علي بن عبد الله الوراق و علي بن محمد بن الحسن المعروف

بابن قبره القزوينى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الأزرق قال حدثنا ابن عون بن سلام الكوفى عن وهب بن معاوية الجعفى عن أبى الزبير عن

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۳۲۲]

سعيد بن جبیر عن ابن عباس مثله

-روایت- ۲۹-۳۵

۶- حدثنا على بن عبد الله الوراق و على بن محمد بن الحسن القزوينى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثنا أبو يعلى بن الليث أخو محمد بن الليث والى قم قال حدثنا عون بن جعفر المخزومى عن داود بن قيس الفراء عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس إن رسول الله جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء من غير مطر ولا سفر قال فليل لابن عباس ما أراد به قال أراد التوسع لأمته

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۹۶-۴۲۷

۷- حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا إسماعيل بن عليه عن ليث عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ص جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فى السفر والحضر

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۲۸-۲۰۲

۸- حدثنا على بن عبد الله الوراق و على بن محمد بن الحسن القزوينى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا العباس بن سعيد الأزرق قال حدثنا سويد بن سعيد

الأببارى عن محمد بن عثمان عن الجمحى عن الحكم بن أبان عن عكرمه عن ابن عباس و عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبى ص صلى بالمدينه مقيما غير مسافر جمعا وتاما

-روايت-1-2-روايت-272-327

١٢- باب العله التى من أجلها يجهر بالقراءه فى صلاه الظهر يوم الجمعة وصلاه المغرب والعشاء الآخره والغداه و لايجهر فى الظهر والعصر فى سائر الأيام والعهه التى من أجلها صار التسبيح فى الركعتين الأخيرتين أفضل من القراءه

١- حدثنا حمزه بن محمد العلوى رحمه الله قال أخبرنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسن بن خالد عن محمد بن حمزه قال قلت لأبى عبد الله ع لأى عله يجهر فى صلاه الفجر وصلاه المغرب وصلاه العشاء الآخره وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لايجهر فيها ولأى عله صار التسبيح

-روايت-1-2-روايت-149-ادامه دارد

[صفحه ٣٢٣]

فى الركعتين الأخيرتين أفضل من القراءه قال لأن النبى ص لما أسرى به إلى السماء كان أول صلاه فرضها الله عليه صلاه الظهر يوم الجمعة فأضاف الله تعالى إليه الملائكه تصلى خلفه وأمر الله عز و جل نبيه أن يجهر بالقراءه ليبين لهم فضله ثم افترض عليه العصر و لم يضيف إليه أحدا من الملائكه وأمره أن يخفى القراءه لأنه لم يكن وراءه أحد ثم افترض عليه المغرب ثم أضاف إليه الملائكه فأمره بالإجهار وكذلك العشاء الآخره فلما كان قرب الفجر افترض الله تعالى عليه الفجر فأمره بالإجهار وليبين للناس فضله كما بين للملائكه فلهذه العله يجهر

فيهاقلت لأى شىء صار التسييح فى الأخيرتين أفضل من القراءه قال لأنه لما كان فى الأخيرتين ذكر ما يظهر من عظمه الله عز و
جل فدهش و قال سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر فلذلك العله صار التسييح أفضل من القراءه

-روایت- از قبل -۷۹۴

۱۳- باب العله التى من أجلها يجهر فى صلاه الفجر دون غيرها من صلوات النهار

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن على بن بشار عن موسى عن أخيه عن على بن محمد ع أنه أجاب فى
مسائل يحيى بن أكرم القاضى أما صلاه الفجر و ما يجهر فيها بالقراءه وهى من صلاه النهار وإنما يجهر فى صلاه الليل قال جهر
فيها بالقراءه لأن النبى ص كان يجلس فيها القربها بالليل

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۱۶-۳۰۷

۱۴- باب العله التى من أجلها تصلى المغرب فى السفر والحضر ثلاث ركعات وسائر الصلوات ركعتين

۱- أخبرنى على بن حاتم فيما كتب إلى قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسن بن ابراهيم يرفعه
إلى محمد بن مسلم قال قلت لأبى عبد الله ع لأى عله تصلى المغرب فى السفر والحضر ثلاث ركعات وسائر الصلوات ركعتين
قال لأن رسول الله ص فرض عليه الصلاه مثنى مثنى وأضاف إليها رسول الله ص ركعتين ثم نقص من المغرب ركعه ثم وضع

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۴]

رسول الله ركعتين فى السفر وترك المغرب و قال إنى أستحى أن أنقص منها مرتين فلذلك العله تصلى ثلاث ركعات فى
الحضر والسفر

-روایت- از قبل -۱۳۲

۱۵- باب العله التى من أجلها لا تقصير فى صلاه المغرب ونوافلها فى السفر والحضر

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه قال حدثنى أبو محمد العلوى الدينورى بإسناده رفع الحديث إلى الصادق ع
قال قلت له لم صارت المغرب ثلاث ركعات وأربعاً بعدها ليس فيها تقصير فى حضر و لاسفر فقال إن الله عز و جل أنزل على
نبيه ص لكل صلاه ركعتين فى الحضر فأضاف إليها رسول الله ص لكل صلاه ركعتين فى الحضر وقصر فيها فى السفر
إلا المغرب والغداه فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمه ع فأضاف إليها ركعه شكر الله عز و جل فلما

أن ولد الحسن ع أضاف إليها ركعتين شكرا لله عز وجل فلما أن ولد الحسين ع أضاف إليها ركعتين شكرا لله عز وجل فقال للذكر مثل حظ الأنثيين فتركها على حالها في الحضر والسفر

-رواية-1-2-رواية-130-633

١٦- باب العله التي من أجلها تركت صلاة الفجر على حالها

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب قال حدثنا هشام بن سالم عن أبي حمزة عن سعيد عن المسيب قال سألت علي بن الحسين ع فقلت له متى فرضت الصلاة على المسلمين على ما هم اليوم عليه قال فقال بالمدينة حين ظهرت الدعوه وقوى الإسلام وكتب الله عز وجل على المسلمين الجهاد زاد رسول الله ص في الصلاة سبع ركعات في الظهر ركعتين و في العصر ركعتين و في المغرب ركعه و في العشاء الآخرة ركعتين وأقر الفجر على ما فرضت بمكة لتعجيل عروج ملائكة الليل إلى السماء ولتعجيل نزول ملائكة النهار إلى الأرض فكان ملائكة النهار وملائكة الليل يشهدون مع رسول الله ص صلاة الفجر فلذلك قال الله تعالى وَ قُرْآنَ

-رواية-1-2-رواية-159-ادامه دارد

[صفحة 325]

الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ليشهده المسلمون وليشهده ملائكة النهار وملائكة الليل

-رواية-از قبل-99

١٧- باب العله التي من أجلها يقوم المأموم عن يمين الإمام إذا كان المأموم واحدا

١- أخبرني علي بن حاتم قال أخبرني القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن أحمد بن رباط عن أبي عبد الله ع قال قلت له لأي عله إذا صلى اثنان صار

التابع على يمين المتبوع قال لأنه إمامه وطاعه للمتبوع و أن الله تبارك و تعالى جعل أصحاب اليمين المطيعين فلهذه العله يقوم على يمين الإمام دون يساره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۳۵۱

۱۸- باب عله الجماعه

۱- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثني أبي قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الأزدي عن موسى النميري عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال إنما جعل الجماعه والاجتماع إلى الصلاه لكي يعرف من يصلي ممن لا يصلي و من يحفظ مواقيت الصلاه ممن يضيع و لو لا ذلك لم يمكن أحدا أن يشهد على أحد بصلاح لأن من لم يصل في جماعه فلاصلاه له بين المسلمين لأن رسول الله ص قال لا صلاه لمن لم يصل في المسجد مع المسلمين إلا من عله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۵۰۳

۱۹- باب العله التي من أجلها لا يقرأ خلف الإمام

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله و أحمد بن إدريس جميعا قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن الصلاه خلف الإمام أيقراً خلفه قال أما الصلاه التي لا يجهر فيها بالقراءه فإن ذلك جعل إليه و لا يقرأ خلفه و أما الصلاه التي يجهر فيها بالقراءه فإنما أمر بالجهر لينصت من خلفه فإن سمعت فأنصت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۲۶]

و إن لم تسمع القراءه فاقراً

-روایت-۱-۲-از قبل ۳۲

۲۰- باب العله التي من أجلها لا يصلي خلف السفیه والناسق

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحه بن زيد قال حدثنا ثور بن غيلان عن أبي ذر رحمه الله عليه قال إن إمامك شفيعك إلى الله تعالى فلا تجعل شفيعك إلى الله سفیهاً ولا فاسقاً

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۲۸۴

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبيده

قال بعضنا سألت أبا عبد الله عن القوم من أصحابنا يجتمعون فتحضر الصلاة فيقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان فقال قال رسول الله

ص يتقدم من القوم أقرأهم للقرآن فإن كانوا فى القراءه سواء فأقدمهم هجره فإن كانوا فى الهجره سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا فى السن سواء فليؤمهم أعلمهم بالسنة وأفقههم فى الدين ولايتقدم أحدكم الرجل فى منزله ولاصاحب سلطان فى سلطانه وروى فى حديث آخر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۵۲۰

فإن كانوا فى السن سواء فأصبحهم وجها

۳-أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد يرفعه عن على بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص إن سرکم أن تزکوا صلاتکم فقدموا خيارکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۰۵

۴-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن داود بن الحصين عن سفيان الحريرى عن العزمى عن أبيه رفع الحديث إلى النبى ص قال من أم قوما وفيهم من هو أعلم منه لم يزل أمرهم إلى سفال إلى يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۳۰۲

۲۱- باب العله التى من أجلها لايجوز الصلاة فى السبخه

۱-أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۲۷]

عن على بن الحكم عن أبان بن

عثمان عن داود بن الحصين بن السرى قال قلت لأبي عبد الله ع لم حرم الله الصلاة فى السبخه قال لأن الجبهه لاتتمكن عليها قلت
و إن كانت الأرض مستويه قال لا بأس

-روايت- ٧٥-٢٠١

٢- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الصلاة فى السبخه فكرهه لأن الجبهه لاتقع مستويه عليها فقلنا فإن كانت أرضا مستويه قال لا بأس

-روايت- ١-٢-روايت- ١٩٤-٣٠٠

٢٢- باب العله التى من أجلها لايجوز للأغلف أن يؤم الناس

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الجوزاء قال الأغلف لا يؤم القوم و إن كان أقرأهم لأنه ضيع من السنه أعظمها و لاتقبل له شهاده و لا يصلى عليه إذامات إلا أن يكون ترك ذلك خوفا على نفسه

-روايت- ١-٢-روايت- ٩٨-٢٤٥

٢٣- باب العله التى من أجلها صارت الصلاة الفريضة والسنه فى اليوم والليله خمسين ركعه

١- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن إسحاق عن محمد بن الحسن بن شمون عن أبى هاشم الخادم قال قلت لأبى الحسن الماضى لم جعلت الصلاة الفريضة والسنه خمسين ركعه لايزاد فيها و لا ينقص منها قال لأن ساعات الليل اثنتا عشره ساعه فجعل لكل ساعه ركعتين و ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ساعه وساعات النهار اثنتا عشره ساعه فجعل الله لكل ساعه ركعتين و ما بين غروب الشمس إلى سقوط الشفق غسق فجعل للغسق ركعه

-روايت- ١-٢-روايت- ١٥٩-٤٨١

٢٤- باب العله التى من أجلها وضعت التوافل

١- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا

-روايت- ١-٢

[صفحه ٣٢٨]

محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عثمان بن عبد الملك عن أبى بكر قال قال لى أبو جعفر ع أتدرى لأى شىء وضع التطوع قلت ما أدرى جعلت فداك قال إنه تطوع لكم و نافلة للأنبياء أ و تدرى لم وضع التطوع

قلت لأدرى جعلت فداك قال لأنه إن كان في الفريضة نقصان قضيت النافله على الفريضة حتى تتم إن الله تعالى يقول لنبيه ص

وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ

-روایت- ۱۱۲-۴۲۱

۲-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع إن العبد ليرفع له من صلاته نصفها أو ثلثها أو ربعها أو خمسها و ما يرفع له إلا ما أقبل عليه منها بقلبه وإنما أمروا بالنوافل لتتم لهم بها ما نقصوا من الفريضة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۴۷-۳۰۷

۳-أخبرني علي بن حاتم قال أخبرني القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قلت لأبي عله أوجب رسول الله ص صلاة الزوال ثمان قبل الظهر وثمان قبل العصر ولأبي عله رغب في وضوء المغرب كل الرغبه ولأبي عله أوجب الأربع ركعات من بعد المغرب ولأبي عله كان يصلي صلاة الليل في آخر الليل و لا يصلي في أول الليل قال لتأكيد الفرائض لأن الناس لو لم تكن صلاتهم إلا أربع ركعات الظهر لكانوا مستخفين بها حتى كاد يفوتهم الوقت فلما كان شيئاً غير الفريضة أسرعوا إلى ذلك لكثرة وكذلك التي من قبل

العصر ليسرعوا إلى ذلك لكثرتة و ذلك لأنهم يقولون إن سوفنا ونريد أن نصلى الزوال يفوتنا الوقت وكذلك الوضوء في المغرب يقولون حتى نتوضأ يفوتنا الوقت فيسرعوا إلى القيام وكذلك الأربع ركعات التي من بعدالمغرب وكذلك صلاة الليل في آخر الليل ليسرعوا القيام إلى الصلاة الفجر فلتلك العلة وجب هذا هكذا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۹۱۵

[صفحه ۳۲۹]

۴- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زراره عن أبي جعفر قال إنما جعلت النافلة ليتم بها ما يفسد من الفريضة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۱۹۸

۲۵- باب العلة التي من أجلها لايجوز للرجل أن يصلى بقوم أو وحده و هو متوشح والعله التي من أجلها لايجوز للمريض ترك الأذان والإقامة

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطي قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يؤم بقوم يجوز له أن يتوشح قال لا يصلى الرجل بقوم و هو متوشح فوق ثيابه و إن كان عليه ثياب كثيرة لأن الإمام لايجوز له الصلاة و هو متوشح و قال لا بد للمريض أن يؤذن و يقيم إذا أراد الصلاة و لو فى نفسه إن لم يقدر على أن يتكلم به بسبيل فإن كان شديد

الوجه فلا بد له من أن يؤذن ويقيم لأنه لاصلا إلابأذان وإقامه

-روايت-1-2-روايت-143-509

قال محمد بن على مؤلف هذا الكتاب يعنى صلاه الغداه وصلاه المغرب

2-أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد عن أبى عبد الله ع قال إنما كره التوشح فوق القميص لأنه من فعل الجبابره

-روايت-1-2-روايت-150-204

3-حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن جماعه من أصحابه عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع أنه سئل ما العله التى من أجلها لا يصلى الرجل و هو متوشح فوق القميص قال لعله التكبر فى موضع الاستكانه والذله

-روايت-1-2-روايت-203-317

[صفحه 330]

26- باب العله التى من أجلها تصلى الركعتان بعدالعشاء الآخره من قعود

1-أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين قال حدثنا ابراهيم بن مخلد عن أحمد بن ابراهيم عن محمد بن بشير عن محمد بن سنان عن أبى عبد الله القروينى قال قلت لأبى جعفر محمد بن على الباقر ع لأى عله تصلى الركعتان بعدالعشاء الآخره من قعود قال لأن

الله تبارك و تعالی فرض سبع عشره ركعه فأضاف إليها رسول الله ص مثلها فصارت إحدى وخمسين ركعه فتعدان هاتان الركعتان من جلوس بركعه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۴۳۸

۲- و عنه قال حدثنا محمد بن حمدان قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعه عن جعفر بن سماعه عن المثنى عن المفضل عن أبي عبد الله ع قال قلت أصلي العشاء الآخرة فإذا صليت ركعتين و أنا جالس فقال أما إنها واحدة و لومت مت على وتر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۲۴۱

۳- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عمر بن أذينة عن حمدان عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص لا يبيتن الرجل و عليه وتر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۱۹۳

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن حريز عن زراره بن أعين قال قال أبو جعفر ع من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن إلا بوتر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-۲۴۵

۲۷- باب العله التي من أجلها كان رسول الله ص لا يصلي الركعتين من جلوس بعد العشاء الآخرة ويأمر بهما

۱- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن موسى بن عمران عن

عمه الحسين بن يزيد عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير عن أبي

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۳۳۱]

عبد الله ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبيتن إلا بوتر قال قلت يعني الركعتين بعد العشاء الآخرة قال نعم إنهما بركعه فمن صلاهما ثم حدث به حدث الموت مات على وتر فإن لم يحدث به حدث الموت يصلى الوتر فى آخر الليل فقلت له هل صلى رسول الله ص هاتين الركعتين قال لا قلت و لم قال لأن رسول الله ص كان يأتيه الوحي و كان يعلم أنه هل يموت فى هذه الليلة أو لا وغيره لا يعلم فمن أجل ذلك لم يصلهما وأمر بهما

-روایت- ۲۱-۲۴۸

۲۸- باب العله التي من أجلها يستحب مباشرة الأرض بالكفين فى السجود

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه الأرض لعل الله يصرف عنه الغل يوم القيامة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۴۲-۲۱۶

۲۹- باب عله وضع اليدين على الأرض فى السجود قبل الركعتين

۱- أخبرنى على بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن طلحه السلمى عن أبي عبد الله ع قال قلت لأى عله توضع اليدين على الأرض فى السجود قبل الركبتين قال لأن اليدين هما مفتاح الصلاة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۴۱-۲۴۱

۳۰- باب العله التي من أجلها يقال فى الركوع سبحان ربى العظيم وبحمده و فى السجود سبحان ربى الأعلى وبحمده

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد قال حدثنى الضر وفضاله عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال إن رسول الله ص كان فى الصلاة إلى جانبه الحسين بن على ع فكبر رسول الله ص فلم يحرك الحسين ع التكبير فلم يزل رسول الله ص يكبر ويعالج الحسين ع التكبير فلم يحركه حتى أكمل سبع

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۲]

تكبيرات فأحار الحسين ع التكبير فى السابعه فقال أبو عبد الله ع وصارت سنه

۲- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر قال خرج رسول الله ص إلى الصلاة وقد كان الحسين بن علي ع أبطأ عن الكلام حتى تخوفوا أن

لا يتكلم و أن يكون به خرس فخرج به رسول الله ص حامله على عاتقه وصف الناس خلفه فأقامه رسول الله ص على يمينه فافتتح رسول الله ص الصلاة فكبر الحسين ع حتى كبر رسول الله ص سبع تكبيرات وكبر الحسين ع فجرت السنه بذلك قال زواره فقلت لأبي جعفر ع فكيف نضع قال تكبر سبعا وتحمده سبعا وتسبح سبعا وتحمد الله وتثنى عليه ثم تقرأ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۵۴۴

۳- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن حسين عن زيد الشحام عن أبي عبد الله ع قال قلت له ما الافتتاح فقال تكبيره تجزيك قلت فالسبع قال ذلك الفضل

-روایت-۱-۲-روایت-۹۹-۱۶۸

۴- حدثنا علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن الحسين بن ابراهيم عن محمد بن زياد عن هشام بن الحكم عن أبي الحسن موسى ع قال قلت له لأى عله صار التكبير فى الافتتاح سبع تكبيرات أفضل ولأى عله يقال فى الركوع سبحان ربي العظيم وبحمده ويقال فى السجود سبحان ربي الأعلى وبحمده قال ياهشام إن الله تبارك و تعالى خلق

السموات سبعا والأرضين سبعا والحجب سبعا فلما أسرى بالنبى ص و كان من ربه كقاب قوسين أو أدنى رفع له حجاب من حجه فكبر رسول الله ص وجعل يقول الكلمات التى تقال فى الافتتاح فلما رفع له الثانى كبر فلم يزل كذلك حتى بلغ سبع حجب وكبر سبع تكبيرات فلذلك العله يكبر فى الافتتاح فى الصلاه سبع تكبيرات فلما ذكر مارأى من عظمه الله ارتعدت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۳]

فرائضه فابتارك على ركبتيه وأخذ يقول سبحان ربى العظيم وبحمده فلما اعتدل من ركوعه قائما نظر إليه فى موضع أعلى من ذلك الموضع خر على وجهه وجعل يقول سبحان ربى الأعلى وبحمده فلما قال سبع مرات سكن ذلك الرعب فلذلك جرت به السنه

-روایت-از قبل-۲۴۸

۵- و عنه قال حدثنا ابراهيم بن على قال حدثنا أحمد بن محمد الأنصارى قال حدثنا الحسين بن على العلوى عن أبى حكيم الزاهد عن أحمد بن عبد الله قال قال رجل لأمير المؤمنين ع يا ابن عم خير خلق الله مامعنى رفع يديك فى التكبيره الأولى فقال ع الله أكبر الواحد الأحد الذى ليس كمثلته شىء لا يقاس بشىء

و لا يلمس بالأخماس و لا يدرك بالحواس قال الرجل مامعنى مد عنقك فى الركوع قال تأويله آمنت بوحدانيتك و لوضربت عنقى

-روايه-١-٢-روايه-١٥٩-٤٤٤

٦- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن يوسف بن الحارث عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن موسى بن أيوب الغافقى عن عقبه بن عامر الجهنى إنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال لنا رسول الله ص اجعلوها فى ركوعكم و لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال لنا رسول الله ص اجعلوها فى سجودكم

-روايه-١-٢-روايه-١٧٧-٣٢٨

٣١- باب العله التى من أجلها يجزى للإمام تكبيره واحده فى افتتاح الصلاه

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع قال يجزيك إذا كنت وحدك ثلاث تكبيرات و إذا كنت إماماً أجزاءك تكبيره واحده لأن معك ذا الحاجه والضعيف والكبير

-روايه-١-٢-روايه-١٥٠-٢٥٩

[صفحه ٣٣٤]

٣٢- باب العله التى من أجلها صارت الصلاه ركعتين وأربع سجدهات

١- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن صباح الحذاء عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر كيف صارت الصلاه ركعه وسجدين وكيف إذا صارت سجدين لم تكن ركعتين فقال إذا سألت عن شىء ففرغ قلبك لتفهم أن أول صلاه صلاها رسول الله ص إنما صلاها فى السماء بين يدي الله تبارك و تعالى قدام عرشه جل جلاله و ذلك إنه لما أسرى به وصار

عند عرشه تبارك و تعالى فتجلى له عن وجهه حتى رآه بعينه قال يا محمد ادن من صاى فاعسل مساجدك وطهرها وصل لربك فدنا رسول الله ص إلى حيث أمره الله تبارك و تعالى فتوضأ فأسبغ وضوءه ثم استقبل الجبار تبارك و تعالى قائماً فأمره بافتتاح الصلاه ففعل

فقال يا محمد اقرأ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا ففعل ذلك ثم أمره أن يقرأ نَسْبَهُ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ فقال رسول الله ص قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ فقال قل لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ فَأَمَسَكَ عَنْهُ الْقَوْلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ قَالَ أَرْكَعْ يَا مُحَمَّدُ لِرَبِّكَ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُ وَ هُوَ رَاكِعٌ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ وَ بِحَمْدِهِ ففعل ذلك ثلاثاً ثم قال ارفع رأسك يا محمد ففعل ذلك رسول الله ص فقام منتصباً بين يدي الله عز و جل فقال اسجد يا محمد لربك ففعل ذلك رسول الله ص ساجداً فقال قل سبحان ربي الأعلى و بحمده ففعل ذلك رسول الله ص ثلاثاً فقال له استو جالساً يا محمد ففعل فلما استوى جالساً ذكر جلال ربه جل جلاله ففعل ذلك رسول الله ص ساجداً من تلقاء نفسه للأمر أمره ربه عز و جل فسيح أيضاً ثلاثاً فقال انتصب قائماً ففعل فلم ير ما كان رأى من عظمه ربه جل جلاله فقال له اقرأ يا

ذلك رسول الله ص ثم سجد سجده واحده فلما رفع رأسه ذكر جلاله ربه تبارك و تعالی الثانيه فخر رسول الله ص ساجدا من تلقاء نفسه للأمر أمره ربه عز و جل فسمح أيضا ثم قال له ارفع رأسك ثبتك الله واشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و أن الساعه آتیه لا یریب فیها و أن الله یبعث من فی القبور اللهم صلی علی محمد و آل محمد و ارحم محمد و آل محمد كما صلیت و بارکت و ترحمت و مننت علی ابراهیم و آل ابراهیم إنک حمید مجید اللهم تقبل شفاعته فی أمته و ارفع درجته ففعل فقال سلم یا محمداستقبل فاستقبل رسول الله ص ربه تبارك و تعالی و تقدس وجهه مطرقا فقال السلام علیک فأجابہ الجبار جل جلاله فقال و علیک السلام یا محمد بنعمتی قویتک علی طاعتی و بعصمتی إیاک اتخذتک نبیا و حبیبیا ثم قال أبو الحسن ع وإنما كانت الصلاه التي أمر بهار كعتین و سجدتین و هو ص إنما سجد سجدتین فی كل ركعه عما أخبرتک من تذکره لعظمه ربه تبارك و تعالی فجعله الله عز و جل فرضا

قلت جعلت فداك و ماصاد ألدى أمر أن يغسل منه فقال عين تنفجر من ركن من أركان العرش يقال له ماء الحياه و هو ما قال الله عز و جل ص وَ الْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيَقْرَأَ وَيُصَلِّيَ

-روایت-از قبل-۱۰۹۲

۲- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن عكرمه بن عبدالعزيز عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع عن عله الصلاة كيف صارت ركعتين وأربع سجادات أ لا كانت ركعتين وسجدين فذكر نحو حديث إسحاق بن عمار عن أبي الحسن ع يزيد اللفظ وينقص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۵-۳۱۸

۳- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد عن علي بن أبي حمزه عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع لم صارت الصلاة ركعتين وأربع سجادات قال لأن ركعه من قيام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۶]

بركعتين من جلوس

-روایت-از قبل-۲۱

۴- أخبرنا علي بن سهل قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري عن الحسن بن علي العلوي قال حدثني أبو حكيم الزاهد قال حدثني أحمد بن

على الراهب قال قال رجل لأمير المؤمنين ع يا ابن عم خير خلق الله مامعنى السجده الأولى فقال تأويله ألهم إنك منها خلقتنى
يعنى من الأرض ورفع رأسك ومنها أخرجتنا والسجده الثانيه وإليها تعيدنا ورفع رأسك من الثانيه ومنها تخرجنا تاره أخرى قال
الرجل مامعنى رفع رجلك اليمنى وطرحك اليسرى فى التشهد قال تأويله ألهم أمت الباطل وأقم الحق

-روايت-1-2-روايت-178-520

٣٣- باب عله استحباب الآلات والإكثار من الثياب فى الصلاه

١- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال إن كل
شىء عليك تصلى فيه يسبح معك قال و كان رسول الله ص إذا أقيمت الصلاه لبس نعليه وصلّى فيهما

-روايت-1-2-روايت-128-235

٢- حدثنا محمد بن الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن
أبيه عن على ع قال إن الإنسان إذا كان فى الصلاه فإن جسده وثيابه و كل شىء حوله يسبح

-روايت-1-2-روايت-141-212

٣٤- باب العله التى من أجلها يستحب أن يصلى صلاه الصبح مع الفجر

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن عبد الرحمن بن
سالم عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع أخبرنا عن أفضل المواقيت فى صلاه الفجر قال مع طلوع الفجر إن الله تبارك
و تعالى يقول إن قرآن الفجر كان مشهوداً يعنى صلاه الفجر تشهدا ملائكه الليل وملائكه النهار فإذا صلى العبد صلاه الصبح مع
طلوع الفجر أثبت له مرتين أثبتها ملائكه الليل وملائكه النهار

-روايت-1-2-روايت-153-448

[صفحه ٣٣٧]

٣٥- باب العله التى من أجلها لايجوز ترك الأذان والإقامة فى الفجر والمغرب فى سفر و لاضر

١- حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الحميد العطار و أحمد بن محمد بن عيسى
عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البنزطى عن صفوان بن مهران عن أبى عبد الله ع قال الأذان مثنى مثنى والإقامة مثنى مثنى و
لا بد فى الفجر والمغرب من أذان وإقامة فى الحضر والسفر لأنه لا يقصر فيهما فى حضر و لاسفر ويجزىك إقامة بغير أذان فى
الظهر والعصر والعشاء الآخرة والأذان والإقامة فى جميع الصلوات أفضل

-روايت-1-2-روايت-201-431

٣٦- باب العله التي من أجلها فرض الله عز و جل على الناس خمس صلوات في خمس مواقيت

١- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبله عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال أخبرني عن الله عز و جل لأى شىء فرض هذه الخمس صلوات في خمس مواقيت على أمتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي ص إن الشمس

عندالزوال لها حلقه

تدخل فيها فإذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شيء دون العرش بحمد ربي وهي الساعه التي يصلى على فيها ربي ففرض الله عز وجل على و على أمتي فيها الصلاة و قال أقيم الصلاة لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وهي الساعه التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق تلك الساعه أن يكون ساجدا أو راكعا أو قائما إلا حرم الله جسده على النار و أما صلاة العصر فهي الساعه التي أكل آدم فيها من الشجره فأخرجه الله من الجنة فأمر الله عز وجل ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة واختارها لأمتي وهي من أحب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۸]

الصلوات إلى الله عز وجل وأوصاني أن أحفظها من بين الصلوات و أما صلاة المغرب فهي الساعه التي تاب الله تعالى فيها على آدم و كان بين ما أكل من الشجره و بين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا و في أيام الآخرة يوم كآلف سنة ما بين العصر والعشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعه لخطيئته و ركعه لخطيئه حواء و ركعه لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلاث ركعات على أمتي وهي الساعه التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي عز وجل أن يستجيب لمن دعاه فيها وهي الصلاة التي أمرني بهاربي في قوله فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ

تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصِيحُونَ و أماصلاه العشاء الآخرة فإن للقبر ظلمه وليوم القيامة ظلمه فأمرني الله تعالى وأمتي بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور القبر وليعطيني وأمتي النور على الصراط و ما من قدم مشت إلى صلاة العتمه إلا حرم الله جسدها على النار وهي الصلاة التي اختارها للمرسلين قبلي و أماصلاه الفجر فإن الشمس إذا طلعت تطلع على قرني شيطان فأمرني الله عز و جل أن أصلي صلاة الغداة قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد لها الكافر فتسجد أمتي لله عز و جل وسرعتها أحب إلى الله عز و جل وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد

-روایت- از قبل- ۱۱۱۷

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن فضاله بن أيوب عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال لما أهبط الله آدم من الجنة ظهرت فيه شامه سوداء في وجهه و من قرنه إلى قدمه فطال حزنه وبكاؤه على ما ظهر به فأتاه جبرئيل ع فقال له ما يبكيك يا آدم فقال له هذه الشامه التي ظهرت بي قال قم فصل فهذا وقت الصلاة الأولى فقام فصلى فانحطت

الشامه إلى عنقه فجاءه في وقت الصلاة الثانيه فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثانيه فقام فصلى فانحطت الشامه إلى سرتة فجاءه وقت الصلاة الثالثه فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الثالثه فقام فصلى فانحطت الشامه إلى ركبتيه فجاءه في الصلاة الرابعه فقال يا آدم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-ادامه دارد

[صفحه ۳۳۹]

قم فصل فهذا وقت الصلاة الرابعه فقام فصلى فانحطت الشامه إلى رجليه فجاءه في الصلاة الخامسه فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلاة الخامسه فقام فصلى فخرج منها فحمد الله وأثنى عليه فقال جبرئيل يا آدم مثل ولدك في هذه الصلاة كمثلك في هذه الشامه من صلى من ولدك في كل يوم وليله خمس صلوات خرج من ذنوبه كماخرجت من هذه الشامه

-روایت-از قبل-۳۴۹

۳۷- باب العله التي من أجلها سمى تارك الصلاة كافرا

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه قال سمعت أبا عبد الله ع وسئل ما بال الزاني لاتسميه كافرا وتارك الصلاة قد تسميه كافرا و ما الحججه في ذلك قال لأن الزاني و ما أشبهه إنما يعمل ذلك لمكان الشهوه لأنها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها إلا استخفافا بها و ذلك لأنك

لا تجد الزانى الذى يأتى المرأه إلا و هو مستلذ لإتيانه إياها قاصدا إليها و كل من ترك الصلاه قاصدا لتركها فليس يكون قصده لتركها اللذه فإذا انتفت اللذه وقع الاستخفاف و إذا وقع الاستخفاف وقع الكفر قيل ما الفرق بين الكفر إلى من أتى امرأه فزنى بها أو خمرًا فشربها و بين من ترك الصلاه حتى لا يكون الزانى و شارب الخمر مستخفا كما استخف تارك الصلاه و ما الحجه فى ذلك و ما العله التى تفرق بينهما قال الحجه أن كلما أدخلت أنت نفسك فيه و لم يدعك إليه داع و لم يغلبك عليه غالب شهوه مثل الزناء و شرب الخمر و أنت دعوت نفسك إلى ترك الصلاه و ليس ثم شهوه فهو الاستخفاف بعينه فهذا فرق بينهما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۹۳۲

۳۸- باب العله التى من أجلها صلى أبو جعفر الباقر ع بأصحابه فقراً الحمد وآيه من سورة البقره

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفضل عن سليمان بن أبى عبد الله قال صليت خلف أبى جعفر فقراً بفاتحه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۰]

الكتاب و آى من البقره فجاء أبى فسئل فقال يا بنى إنما صنع ذلك ليفقهكم ويعلمكم

-روایت- از قبل ۸۶

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن أبى عبد الله ع قال

سألته عن دخولي مع من أقرأ خلفه في الركعة الثانية فيركع

عند فراغى من قراءه أم الكتاب قال تقرأ في الأخرابين لتكون قد قرأت في ركعتين

-رواية- ١-٢-رواية- ١٢٣-٢٦٣

٣٩- باب العله التي من أجلها يستحب طول السجود

١- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع يا أبا محمد عليك بطول السجود فإن ذلك من سنن الأوابين

-رواية- ١-٢-رواية- ١٤٠-١٩٩

٢- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير رض عن أبي عبد الله ع قال حدثني أبي عن جدى عن آباءه ع أن رسول الله ص قال أطيلوا السجود فما من عمل أشد على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجدا لأنه أمر بالسجود فعصى و هذا أمر بالسجود فأطاع فيما أمر

-رواية- ١-٢-رواية- ٢١٨-٣٤٣

٤٠- باب العله التي من أجلها لم يؤخر رسول الله ص العشاء إلى نصف الليل

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن أحمد بن عبد الله القروى عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص لو لا أن أشق على أمتى لأخرت العشاء إلى نصف الليل

-رواية- ١-٢-رواية- ١٩٩-٢٥٤

٤١- باب العله التي من أجلها يجوز السجود على ظهر الكف من حر الرمضاء

١- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

-رواية- ١-٢

[صفحة ٣٤١]

محمد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك الرجل يكون في السفر فيقطع عليه الطريق فيبقى عريانا في سراويل و لا يجد ما يسجد عليه يخاف إن سجد على الرمضاء احترقت وجهه قال يسجد على ظهر كفه فإنها أحد المساجد

۴۲- باب العله التي من أجلها لا يجوز السجود إلا على الأرض أو على ما أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس

۱- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن الحكم قال قلت لأبي عبد الله ع أخبرني عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز قال السجود لا يجوز إلا على الأرض أو ما أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس فقلت له جعلت فداك ما العله في ذلك قال لأن السجود هو الخضوع لله عز و جل فلا ينبغي أن يكون على ما يؤكل ويلبس لأن أبناء الدنيا عبيد ما يأكلون ويلبسون والساجد في سجوده في عباده الله تعالى فلا ينبغي أن يضع جبهته في سجوده على معبود أبناء الدنيا الذين اغتروا بغرورها والسجود على الأرض أفضل لأنه أبلغ في التواضع والخضوع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۶۳۴

۲-أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله ع قال السجود على الأرض فريضه و على غير ذلك سنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۱۶۶

۳-حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصيرفي عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول السجود على ما أنبتت الأرض إلا ما أكل أو لبس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۱۱

۴-أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن عن أحمد بن إسحاق القمي عن ياسر الخادم قال مر بي أبو الحسن ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۲]

و أنا أصلى على الطبرى و قد ألقيت عليه شيئاً فقال لى ما لك لا تسجد عليه أ ليس هو من نبات الأرض قال محمد بن أحمد و سألت أحمد بن إسحاق عن ذلك فقال قدروته

-روایت-از قبل-۱۶۸

۵-أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن السيارى أن بعض أهل المدائن كتب إلى أبي الحسن الماضى ع يسأله عن الصلاة على الزجاج قال فلما نفذ كتابى إليه فكرت

فقلت هو مما أنبتت الأرض و ما كان لي أن أسأل عنه قال فكتب لاتصل على الزجاج فإن حدثتك نفسك أنه مما أنبتت الأرض فإنه مما أنبتت الأرض ولكنه من الرمل والملح وهما ممسوخان

-رواية- ١-٢-رواية- ٦٩-٣٦٧

قال مؤلف هذا الكتاب ليس كل رمل ممسوخا و لا كل ملح ولكن الرمل والملح الذى يتخذ منه الزجاج ممسوخان

٤٣- باب العله التى من أجلها لايجوز للرجل أن يصلى فى شعر ووبر ما لم يؤكل لحمه

١- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله عن محمد بن إسماعيل بإسناد يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال لايجوز الصلاة فى شعر ووبر ما لا يؤكل لحمه لأن أكثرها مسوخ

-رواية- ١-٢-رواية- ١٢٩-١٩١

قال محمد بن على مؤلف هذا الكتاب يعنى أكثر الأشياء التى لا يؤكل لحمها مسوخ

٢- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن الحسن بن على الوشاء يرفعه قال كان أبو عبد الله ع يكره الصلاة فى وبر كل شىء لا يؤكل لحمه

-رواية- ١-٢-رواية- ١٠٤-١٦٨

٤٤- باب العله التى من أجلها يجوز للرجل أن يصلى والنار والسراج والصورة بين يديه

١- أبى رحمه الله و محمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنى الحسن بن على عن الحسين بن عمر عن أبيه

-رواية- ١-٢

[صفحه ٣٤٣]

عن عمر بن ابراهيم الهمدانى رفع الحديث قال قال أبو عبد الله ع لأبأس أن يصلى الرجل والنار والسراج والصورة بين يديه لأن الذى يصلى له أقرب إليه من الذى بين يديه

-رواية- ٧٢-١٨١

٤٥- باب العله التى من أجلها يستحب التنفل فى ساعه الغفله

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن زرعه عن سماعة عن جعفر بن محمد عن أبيه

ع قال قال رسول الله ص تنفلوا في ساعه الغفله و لو ركعتين خفيفتين فإنهما يورثان دار الكرامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۳۱

قال محمد بن على مؤلف هذا الكتاب ساعه الغفله بين المغرب والعشاء الآخره

۴۶- باب العله التي من أجلها يستحب تقريق النوافل في البقاع

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحكم بن مسكين عن عبد الله بن على الزراد قال سأل أبو كههمس أبا عبد الله ع فقال يصلى الرجل نوافله في موضع أو يفرقها قال لا بل هاهنا وهاهنا فإنها تشهد له يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۲۶۵

قال مؤلف هذا الكتاب يعنى أن بقاع الأرض تشهد له

۴۷- باب العله التي من أجلها لا يجوز الصلاة حين طلوع الشمس وحين غروبها

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى عن على بن أسباط عن الحسن بن على عن سليمان بن جعفر الجعفرى قال سمعت الرضاع يقول إنه لا ينبغى لأحد أن يصلى إذا طلعت الشمس لأنها تطلع بقرنى شيطان فإذا ارتفعت وصفت فارقها فيستحب الصلاة في ذلك الوقت والقضاء و غير ذلك فإذا انتصف النهار قارنها فلا ينبغى لأحد أن يصلى في ذلك الوقت لأن أبواب السماء قد غلقت فإذا زالت الشمس وهبت الريح فارقها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۴۵۶

[صفحه ۳۴۴]

۴۸- باب العله التي من أجلها لا يجوز للرجل أن يصلى و على شاربہ الحناء

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبىه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن جماعة من أصحابنا قال سئل أبو عبد الله ع ما العله التي من أجلها لا يحل للرجل أن يصلى و على شاربہ الحناء قال لأنه لا يتمكن من القراءة والدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۲۵۵

۴۹- باب العله التي من أجلها أمر النساء في زمن رسول الله ص أن لا يرفعن رءوسهن إلا بعد الرجال

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبىه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبىه ع قال كن يؤمرن النساء في زمن الرسول ص أن لا يرفعن رءوسهن إلا بعد الرجال لقصر أزهرن قال و كان رسول الله ص يسمع صوت الصبى يبكى و هو

فى الصلاة فىخفف الصلاة فتصير إله أمة

-رواية-1-2-رواية-120-300

٥٠- باب العله اللى من أجلها ترفع اليدىن فى الدعاء إله السماء و الله عز و جل فى كل مكان

١- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن أبيه عن آباءه ع قال أمير المؤمنين ع إذا فرغ أحدكم من الصلاة فليرفع يديه إله السماء ولينصب فى الدعاء فقال ابن سبيا يا أمير المؤمنين أليس الله فى كل مكان قال بلى قال فلم يرفع يديه إله السماء فقال أو ماتقرأؤ فى السماء رزقكم و ما تؤعدونفمن أين يطلب الرزق إلا من موضع الرزق وموضع الرزق و ما وعد الله السماء

-رواية-1-2-رواية-218-520

٥١- باب العله اللى من أجلها لايجوز أن يصلى الرجل فى جلود الداروش

١- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد

-رواية-1-2

[صفحة 345]

عن أحمد بن محمد بن محمدالسيارى عن أبى يزيد القسمى حى من اليمن بالبصره عن أبى الحسن الرضا ع أنه سأله عن جلود الداروش اللى يتخذ منها الخفاف قال فقال لاتصل فيها فإنها تدبغ بخرء الكلاب

-رواية-96-194

٥٢- باب العله اللى من أجلها شارب الخمر إذا شربها لم تحسب صلاته أربعين صباحا

١- حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد قال قلت للرضاع إنا روينا عن النبى ص أن من شرب الخمر لم تحسب صلاته أربعين صباحا فقال صدقوا فقلت وكيف لا تحسب صلاته أربعين صباحا لأقل من ذلك و لأكثر قال لأن الله تبارك و تعالى قدر خلق الإنسان فصير النطفه أربعين يوما ثم نقلها فصيرها علقه أربعين يوما ثم نقلها فصيرها مضغه أربعين يوما وهكذا إذا شرب الخمر بقيت فى مثانته على قدر ما خلق منه وكذلك يجتمع غذاؤه و أكله و شربه تبقى فى مثانته أربعين يوما

-رواية-1-2-رواية-108-532

٥٣- باب العله اللى من أجلها يكره النفخ فى موضع السجود

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ليث المرادى قال قلت لأبي عبد الله ع الرجل يصلى فينفخ في موضع جبهته قال ليس به بأس إنما يكره ذلك أن يؤذى من إلى جانبه

-روایت-١-٢-روایت-١٢٣-٢٤٠

٥٤- باب العله التي من أجلها لايجوز للأمه أن تقنع رأسها في الصلاة

١- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حماد الخادم عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الأمه تقنع رأسها في الصلاة قال اضربوها حتى تعرف الحره من المملوكه

-روایت-١-٢-روایت-١٤٣-٢٢١

٢- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن سليمان الرازى قال حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى عن حماد بن عثمان عن حماد الخادم

-روایت-١-٢

[صفحه ٣٤٤]

قال سألت أبا عبد الله ع عن المملوكه تقنع رأسها إذاصلت قال لا قد كان أبي ع إذا رأى الخادمه تصلى مقنعه ضربها لتعرف الحره من المملوكه

-روایت-٨-١٤٦

٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبي عبد الله ع عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن

محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر ع يقول ليس على الأمة قناع فى الصلاة ولا على المدبره قناع فى الصلاة ولا على المكاتبه إذا اشترط عليها قناع فى الصلاة وهى مملوكه حتى تؤدى جميع مكاتبها ويجرى عليها مايجرى على المملوكه فى الحدود كلها

-روايت-1-2-روايت-190-390

55- باب العله التى من أجلها يحول الرداء فى صلاه الاستسقاء

1- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أبى طالب عبد الله بن الصلت قال حدثنا أبو حمزه أنس بن عياض الليثى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن رسول الله ص كان إذا استسقى ينظر إلى السماء ويحول رداءه عن يمينه إلى يساره و من يساره إلى يمينه قال قلت له ما معنى ذلك قال علامه بينه و بين أصحابه يحول الجذب خصباء

-روايت-1-2-روايت-166-352

2- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ذكره عن أبى عبد الله ع قال سألته لأى عله حول رسول الله ص فى صلاه الاستسقاء رداءه الذى على يمينه على يساره و الذى على يساره على يمينه قال أراد بذلك تحوّل الجذب خصبا

-روايت-1-2-روايت-157-309

56- باب العله التى من أجلها لاتجوز الصلاه فى سواد

1- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن رجل عن أبى عبد الله ع قال قلت له أصلى فى قلنسوه السوداء قال لاتصل فيها فإنها

لباس أهل النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۲۱۴

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى اليقطيني عن القاسم

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۴۷]

بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن أمير المؤمنين ع قال فيما علم أصحابه لا تلبسوا السواد فإنه لباس فرعون

-روایت-۱۳۱-۱۸۴

۳- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يكره السواد إلا في ثلاثة العمامه والخف والكساء

-روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۱۴۹

۴- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن حذيفه بن منصور قال كنت

عند أبي عبد الله بالحيره فأتاه رسول أبي العباس الخليفة يدعوه فدعا بممطره له أحد وجهيه أسود والآخر أبيض فلبسه ثم قال أبو عبد الله ع أما إنى ألبسه و أنا أعلم أنه من لباس أهل النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۹-۳۰۷

قال مؤلف هذا الكتاب لبسه للتقيه وإنما أخبر حذيفه بن منصور بأنه لباس أهل النار لأنه ائتمنه وقد دخل إليه قوم من الشيعة يسألونه عن السواد ولم يثق إليهم في كتمان السر فاتقاهم فيه

۵- حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن

محمد بن أحمد عن علي بن إبراهيم الجعفرى عن محمد بن الفضل عن داود الرقى قال كانت الشيعة تسأل أبا عبد الله ع عن لبس السواد قال فوجدناه قاعدا عليه جبه سوداء وقلنسوه سوداء وخف أسود مبطن بسواد قال ثم فتق ناحيه منه و قال أما إن قطنه أسود وأخرج منه قطن أسود ثم قال بيض قلبك والبس ماشئت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۳۶۹

قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب فعل ذلك كله تقيه والدليل على ذلك قوله في الحديث الذى قبل هذا أما إنى ألبسه و أنا أعلم أنه من لباس أهل النار و أى غرض كان له ع فى أن صبغ القطن بالسواد إلا لأنه كان متهما

عند الأعداء أنه لا يرى لبس السواد فأحب أن يتقى بأجهد ما يمكنه لتزول التهمه عن قلوبهم فإمن شرمهم

[صفحه ۳۴۸]

۶- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد النوفلى عن السكونى عن أبى عبد الله ع قال أوحى الله عز و جل إلى نبي من أنبيائه قل للمؤمنين لا تلبسوا لباس أعدائى و لا تطعموا طعام أعدائى و لا تسلكوا مسالك أعدائى فتكونوا أعدائى كما هم أعدائى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۱۰

۷- وبهذا الإسناد عن

محمد بن أحمد عن علي بن ابراهيم الجعفرى عن محمد بن معاوية بإسناده رفعه قال هبط جبرئيل ع على رسول الله ص و عليه قباء أسود ومنطقه فيهاخنجر قال فقال له رسول الله ص يا جبرئيل ما هذاالزى قال زى ولد عمك العباس يا محمدويل لولدك من ولد العباس فخرج النبي ص إلى العباس فقال ياعم ويل لولدى من ولدك فقال يا رسول الله أفأجب نفسى قال جف القلم بما فيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۶-۴۰۴

۵۷- باب العله التي من أجلها لايجوز للرجل أن يتختم بخاتم حديد و لايصلى فيه و لايجوز له أن يلبس الذهب و لايصلى فيه

۱-أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن على بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائنى عن مصدق بن صدقه عن عمار بن موسى عن أبى عبد الله ع فى الرجل يصلى و عليه خاتم حديد قال لا و لايتختم به الرجل لأنه من لباس أهل النار و قال لايلبس الرجل الذهب و لايصلى فيه لأنه من لباس أهل النار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۲۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لايصلى الرجل فى خاتم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-۱۹۲

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جبلة عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۴۹]

النبي ص لعلني أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى فلا تتختم خاتم ذهب فإنه زينتنا في الآخرة ولا تلبسوا القرمز فإنه من أردية إبليس ولا تتركبوا مثيره حمراء فإنها من مراكب إبليس ولا تلبس الحرير فيحرق الله عز وجل جلدك يوم القيامة

-روایت-از قبل-۲۶۰

۵۸- باب العله التي من أجلها لا يقطع صلاه المصلي شيء يمر بين يديه

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن علي بن ابراهيم الجعفري عن أبي سليمان مولى أبي الحسن العسكري ع قال سأله بعض مواليه وأنا حاضر عن الصلاه يقطعها شيء يمر بين يدي المصلي فقال لا ليست الصلاه تذهب هكذا بخیال صاحبها إنما تذهب مساويه لوجه صاحبها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۹۲

۵۹- باب العله التي من أجلها وضع الذراع والذراعان

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن عبدالرحمن عن عبد الله بن سنان عن إسحاق بن عمار عن إسماعيل عن أبي جعفر قال أتدرى لم جعل الذراع والذراعان قلت لا قال حتى لا تكون تطوع في وقت مكتوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-۲۷۶

۲-حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن حسين عن ابن مسكان عن زراره قال قال لي أتدرى لم جعل الذراع والذراعان قلت لم قال لمكان الفريضة لأن لك أن تتنفل من زوال الشمس إلى أن تبلغ فيئك ذراعاً فإذا بلغت ذراعاً بدأت بالفريضة وتركت النافله وإذا بلغت فيئك ذراعين بدأت

بالفريضة وتركت النافله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۳۶۶

۶۰- باب العله التي من أجلها صار وقت المغرب إذا ذهب الحمرة من المشرق

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن علي بن أحمد عن بعض أصحابنا رفعه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول وقت المغرب إذا ذهب الحمرة من المشرق وتدرى كيف ذاك قلت لا قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۰]

لأن المشرق مظل على المغرب هكذا ورفع يمينه فوق يساره فإذا غابت هاهنا ذهب الحمرة من هاهنا

-روایت-از قبل-۱۰۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف رفعه عن محمد بن حكيم عن شهاب بن عبدربه قال قال لي أبو عبد الله ع يا شهاب إنى أحب إذا صليت المغرب أن أرى فى السماء كوكبا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۲۱۷

۳- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي أسامه زيد الشحام قال قال رجل لأبي عبد الله ع أؤخر المغرب حتى تستبين النجوم قال فقال خطابه إن جبرئيل نزل بها على محمد ص حين سقط القرص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۷۳

۴- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد

عن محمد بن السندي عن علي بن الحكم رفعه عن أحدهما أنه سئل عن وقت المغرب فقال إذا غابت كرسيتها قال و ما كرسيتها قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال إذا نظرت فلم تره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۸-۲۲۷

۵- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ليث عن أبي عبد الله ع قال كان رسول الله ص لا يؤثر على صلاة المغرب شيئاً إذا غربت الشمس حتى يصلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۳۰

۶- أبي رحمه الله و محمد بن الحسن قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن أحمد عن محمد بن أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال ملعون من أخر المغرب طلباً لفضلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۱۸

قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب إنما أوردت هذه الأخبار على أثر الخبر الذي في أول هذا الباب لأن الخبر الأول احتجت إليه في هذا المكان لما فيه من ذكر العلة و ليس هو الذي أقصده من الأخبار التي رويتها في هذا المعنى فأوردت ما أقصده وأستعمله وأفتى به على أثره ليعلم ما أقصده من

٦١- باب العله التي من أجلها ترك أمير المؤمنين ع صلاة العصر في حياه رسول الله ص حتى فاتته والعله التي من أجلها تركها بعد وفاته حتى ردت عليه الشمس مرتين

١- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد الحسيني قال حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي قال حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا أحمد بن نوح و أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حنان قال قلت لأبي عبد الله ع ما العله في ترك أمير المؤمنين ع صلاة العصر و هو يجب له أن يجمع بين الظهر والعصر فأخبرها قال إنه لما صلى الظهر التفت إلى جمجمه ملقاه فكلمها أمير المؤمنين ع فقال أيتها الجمجمه من أين أنت فقالت أنا فلان ابن فلان ملك بلاد آل فلان قال لها أمير المؤمنين ع فقصى على الخبر و ما كنت و ما كان عصرك فأقبلت الجمجمه تقص من خبرها و ما كان في عصرها من خير و شر فاشتغل بها حتى غابت الشمس فكلمها بثلاثه أحرف من الإنجيل لئلا يفقه العرب كلامها فلما فرغ من حكاية الجمجمه قال للشمس ارجعي قالت لا أراجع و قدأفلت فدعا الله عز و جل فبعث إليها سبعين ألف ملك بسبعين ألف سلسله حديد فجعلوها في رقبتها و سحبوها على وجهها حتى عادت بيضاء نقيه حتى صلى أمير المؤمنين ع ثم هوت

كهوى الكوكب فهذه العله فى تأخير العصر

-روايت-١-٢-روايت-٢٧٤-١٠٢١

٢- وحدثنى بهذا الحديث الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى عن فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى بإسناده وألفاظه

-روايت-١-٢-روايت-١١٦-١١٧

٣- حدثنا أحمد بن الحسن القطان رحمه الله قال حدثنا أبو الحسن محمد بن صالح قال حدثنا عمر بن خالد المخزومى قال حدثنا ابن نباته عن محمد بن موسى عن عماره بن مهاجر عن أم جعفر وأم محمد بن جعفر عن أسماء بنت عميس وهى جدتهما قالت خرجت مع جدتى أسماء بنت عميس وعمى عبد الله بن

-روايت-١-٢-روايت-٢٥١-ادامه دارد

[صفحه ٣٥٢]

جعفر حتى إذا كنا بالصهباء قالت حدثتني أسماء بنت عميس قالت يابنيه كنا مع رسول الله ص فى هذا المكان فصلى رسول الله ص الظهر ثم دعا عليا ع فاستعان به فى بعض حاجته ثم جاءت العصر فقام النبى ص فصلى العصر فجاء على ع فقعد إلى جنب رسول الله فأوحى الله تعالى إلى نبيه ص فوضع رأسه فى حجر على ع حتى غابت الشمس لا يرى منها شىء لا على أرض ولا على جبل ثم جلس رسول الله ص فقال لعلى ع هل صليت العصر فقال لا يا رسول الله أنبئت أنك لم تصل فلما وضعت

رأسك في حجرى لم أكن لأحركه فقال اللهم إن هذا عبدك على احتبس نفسه على نبيك فرد عليه شرقها فطلعت الشمس فلم يبق جبل ولا أرض إلا طلعت عليه الشمس ثم قام على ع فتوضأ وصلى ثم انكسفت

-روایت- از قبل- ۶۷۸

۴- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن عبد الله القزوينى عن الحسين بن المختار القلانسى عن أبى بصير عن عبد الواحد بن المختار الأنصارى عن أم المقدام الثقفيه قالت قال لى جويريه بن مسهره قطعنا مع أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع جسر الصراه فى وقت العصر فقال إن هذه أرض معذبه لا ينبغى لنبى ولا وصى نبى أن يصلى فيها فمن أراد منكم أن يصلى فيها فليصل فتنفرق الناس يمنه ويسره وهم يصلون فقلت إنا والله لأقلدن هذا الرجل صلاتى اليوم ولا أصلى حتى يصلى فسرنا وجعلت الشمس تسفل وجعل يدخلنى من ذلك أمر عظيم حتى وجبت الشمس وقطعنا الأرض فقال يا جويريه أذن فقلت تقول أذن وقد غابت الشمس فقال أذن فأذنت ثم قال لى أقم فأقمت فلما قلت قد قامت

الصلاه رأيت شفثيه يتحركان وسمعت كلاما كأنه كلام العبرانيه فارتفعت الشمس حتى صارت فى مثل وقتها فى العصر فصلى فلما انصرفنا هوت إلى مكانها واشتبكت النجوم فقلت فأنا أشهد أنك وصى رسول الله ص فقال يا جويريه أ ماسمعت الله عز و جل يقول فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۳]

العظیمفقلت بلى قال فإنى سألت الله باسمه العظيم فردها على

-روایت-از قبل-۶۸

و قد أخرجت مارويت من الأخبار فى هذا المعنى فى كتاب المعرفة فى الفضائل

۶۲- باب العله التى من أجلها لا يصلى المختضب

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البنظى وغيره عن أبان عن مسمع بن عبد الملك قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا يصلى المختضب قلت جعلت فداك و لم قال إنه محتضر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۰۶

۶۳- باب العله التى من أجلها لا يجوز للرجل أن يصلى و بين يديه سيف فى القبله

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى اليقطينى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آباءه أن أمير المؤمنين ع قال لا تخرجوا بالسيوف إلى الحرم و لا يصلى أحدكم و بين يديه سيف فإن القبله أمن

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۳۰۳

۶۴- باب العله التى من أجلها لا يجوز للرجل أن يصلى والنوم يغلبه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آباءه ع أن أمير المؤمنين ع قال إذا غلبتك عينك و أنت فى الصلاه فاقطع الصلاه و نم فإنك لا تدري لعلك أن تدعو على نفسك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۷-۳۰۸

۶۵- باب العله التى من أجلها كان رسول الله ص يقول إذا أصبح و إذا أمسى الحمد لله رب العالمين كثيرا على كل حال ثلاثمائة وستين

طَرْفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ وَطَرْفَاهِ الْمَغْرِبِ وَالْغَدَاهِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ وَهِيَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۵]

الْآخِرَةَ وَقَالَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَهِيَ صَلَاةُ الظُّهْرِ وَهِيَ أَوَّلُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ وَسْطُ صَلَاتَيْنِ بِالنَّهَارِ صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَقَالَ فِي بَعْضِ الْقُرَاءِ هَحَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ قَالَ وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَكُنْتُ فِيهَا وَتَرَكْتُهَا عَلَى حَالِهَا وَأَضَافَ لِلْمَقِيمِ رَكَعَتَيْنِ وَإِنَّمَا وَضَعْتُ الرُّكُوعَتَانِ أَضَافَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَكَانِ الْخُطْبَتَيْنِ فَمَنْ صَلَّاهَا وَحْدَهُ فَلْيَصِلْهَا أَرْبَعًا كَصَلَاةِ الظُّهْرِ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ قَالَ وَقْتُ الْعَصْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ

-روایت-از قبل-۵۸۱

۶۸- باب العله التي من أجلها ليس على المرأة أذان و لإقامه

۱- أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن عيسى بن محمد عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره بن أعين عن أبي جعفر قال قلت له المرأة عليها أذان وإقامه فقال إن كانت تسمع أذان القبيله فليس عليها شيء و إلا فليس عليها أكثر من الشهادتين لأن الله تبارك و تعالی قال للرجال أقيموا الصلوة و قال للنساء و أقمنا الصلوة و آتين الزكاة و أطعن

اللَّهِ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِذَا قَامَتِ الْمَرْأَةُ فِي الصَّلَاةِ جَمَعَتْ بَيْنَ قَدَمَيْهَا وَلا تَفْرَجُ بَيْنَهُمَا وَتَضُمُّ يَدَيْهَا إِلَى صَدْرِهَا لِمَكَانِ ثَدْيَيْهَا فَيُذَارِكُهَا وَتَضَعُ يَدَيْهَا فَوْقَ رِكْبَتَيْهَا عَلَى فِخْذَيْهَا لثَلَاثَ تَطَاطُأَ كَثِيرًا فَتَرْتَفِعُ عَجِيزَتُهَا وَإِذَا جَلَسَتْ فَعَلَى أَلْيَتَيْهَا لَيْسَ كَمَا يَقْعُدُ الرَّجُلُ وَإِذَا سَقَطَتْ إِلَى السُّجُودِ بَدَأَتْ بِالْقَعُودِ بِالرِّكْبَتَيْنِ قَبْلَ الْيَدَيْنِ ثُمَّ تَسْجُدُ لِأَطْيَهِ بِالْأَرْضِ فَإِذَا كَانَتْ فِي جُلُوسِهَا ضَمَّتْ فِخْذَيْهَا وَرَفَعَتْ رِكْبَتَيْهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا نَهَضَتْ انْسَلَّتْ انْسِلَالًا لَا تَرْفَعُ عَجِيزَتَهَا أَوْلَا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۸۷۱

۶۹- باب العله التي من أجلها ينبغي قراءه سورة الجمعة والمنافقين في يوم الجمعة

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن

-روایت-۱-۲

[صفحة ۳۵۶]

حماد بن عيسى عن حريز عن زراره بن أعين عن أبي جعفر في حديث طويل يقول اقرأ سورة الجمعة والمنافقين فإن قراءتهما سنة في يوم الجمعة في الغداة والظهر والعصر ولا ينبغي لك أن تقرأ بغيرهما في صلاة الظهر يعني يوم الجمعة إماما كنت أو غير إمام

-روایت-۸۰-۲۵۰

۷۰- باب عله النهي عن الاستخفاف بالصلاة والبول

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد و عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى الجهني عن حريز بن عبد الله السجستاني عن زراره عن أبي جعفر قال لا تستخفن بالببول ولا تتهاون به ولا بصلاتك فإن رسول الله ص قال

عند موته ليس مني من استخف بصلاته لا يرد على الحوض لا والله ليس مني من شرب مسكرا لا يرد على الحوض لا والله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۳۹۶

۲- أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن زياد العطار عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ليس مني من استخف بالصلاة لا يرد على الحوض لا و

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۱۹

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زراره عن أبي جعفر ع قال ملك موكل يقول من نام عن العشاء إلى نصف الليل فلا أنام الله عينيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۱۹۹

۴-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع أن رسول الله ص قال الموتور أهله وماله من ضيع صلاة العصر قلت ماالموتور أهله وماله قال لا يكون له في الجنة أهل ولا مال يضيعها فيدعها متعمدا حتى تصفر الشمس وتغيب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۲۳

[صفحه ۳۵۷]

۷۱- باب عله الرخصه فى الصلاه فى لبس الخبز

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج قال سألت رجل أبا عبد الله ع و أناعنده عن جلود الخبز فقال ليس به بأس فقلت جعلت فداك إنها علاجى وإنما هى كلاب تخرج من الماء فقال إذا خرجت تعيش خارجا من الماء قلت لا قال ليس به بأس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۰-۳۰۳

۲-أبي رحمه الله قال

حدثنا محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن عيسى عن أيوب بن نوح رفعه قال قال أبو عبد الله الصلاة في الخبز الخالص لأبأس به و أما ألدى يخلط فيه الأرانب أو غيرها مما يشبه هذا فلا تصل فيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۲۵۷

۷۲- باب عله الرخصه فى الصلاة فى ثوب أصابه خمر وودك الخنزير

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين و على بن إسماعيل و يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز قال قال بكير عن أبى جعفر ع و أبوالصباح و أبوسعيد و الحسن النبالي عن أبى عبد الله ع قالوا قلنا لهما إنما نشترى ثيابا يصيبها الخمر وودك الخنزير

عندحاکتها أنصلى فيها قبل أن نغسلها قال نعم لأبأس بها إنما حرم الله أكله و شربه و لم يحرم لبسه و مسه و الصلاة فيه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۷-۴۰۱

۷۳- باب عله السعى إلى الصلاة

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير عن حماد عن الحلبي عن أبى عبد الله ع قال إذا قمت إلى الصلاة إن شاء الله فأتها سعيا وليكن عليك السكينة والوقار فما أدركت فصل و ماسبقت به فأتته فإن الله عز و جل يقول يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ و معنى قوله فاسعوا هو الانكفاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۴۳۵

[صفحه ۳۵۸]

۷۴- باب عله الإقبال على الصلاة وعله النهى عن التكفير وعله النهى عن القيام إلى الصلاة على غير سكون ووقار

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زراره عن أبى جعفر ع قال عليك بالإقبال على صلاتك فإنما يحسب لك منها ما أقبلت عليه منها بقلبك و لاتعبث فيها بيدك و لا برأسك و لا بلحيتك و لاتحدث نفسك و لاتتأب و لاتتمط و لاتكفر فإنما يفعل ذلك المجوس و لاتقولن إذا فرغت من قراءة تك آمين فإن شئت قلت الحمد لله رب العالمين و قال لا تلثم و لا تحتفز و لاتقع على قدميك و لاتفترش ذراعيك و لاتفرقع أصابعك فإن ذلك كله نقصان فى الصلاة و قال لاتقم إلى الصلاة متكاسلا و لامتناعسا و لامتناقلا

فإنها من خلال النفاق و قد نهى الله عز و جل المؤمنين أن يقوموا إلى الصلاة وهم سكارى يعنى من النوم و قال للمنافقين و إذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراؤن الناس و لا يذكرون الله إلا قليلاً

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۷۷۳

باب العله التي من أجلها لاتتخذ القبور قبله

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زراره عن أبي جعفر قال قلت له الصلاة بين القبور قال صل في خلالها و لاتتخذ شيئاً منها قبله فإن رسول الله ص نهى عن ذلك و لاتتخذوا قبور قبلة و لامسجداً فإن الله تعالى لعن الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۳۲۲

۷۶- باب العله التي من أجلها يسجد من يقرأ السجده و هو على ظهر دابته حيث توجهت به

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يقرأ السجده و هو على ظهر دابته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-ادامه دارد

[صفحه ۳۵۹]

قال يسجد حيث توجهت به فإن رسول الله ص كان يصلى على ناقته و هو مستقبل المدينة يقول الله تعالى فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ

-روایت-از قبل-۱۴۶

۷۷- باب عله التسليم فى الصلاة

۱- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي عن على بن ابن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله ع عن العله التي من أجلها وجب التسليم فى الصلاة قال لأنه تحليل الصلاة قلت فلائى عله يسلم على اليمين و لا يسلم على اليسار قال لأن الملك الموكل الذى يكتب الحسنات على اليمين و الذى يكتب السيئات على اليسار و الصلاة حسنات ليس فيها سيئات فلماذا يسلم على اليمين دون اليسار قلت فلم لا يقال السلام عليك و الملك على اليمين و احد

ولكن يقال السلام عليكم قال ليكون قدسلم عليه و على من على اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالإيماء إليه قلت فلم لا يكون الإيماء فى التسليم بالوجه كله ولكن كان بالأنف لمن يصلى وحده وبالعين لمن يصلى بقوم قال لأن مقعد الملكين من ابن آدم الشدقين فصاحب اليمين على الشدق الأيمن وتسليم المصلى عليه ليثبت له صلاته فى صحيفته قلت فلم يسلم المأموم ثلاثا قال تكون واحده ردا على الإمام وتكون عليه و على ملكيه وتكون الثانية على من على يمينه والملكين الموكلين به وتكون الثالثة على من على يساره وملكيه الموكلين به و من لم يكن على يساره أحد لم يسلم على يساره إلا أن يكون يمينه إلى الحائط ويساره إلى مصلى معه خلف الإمام فيسلم على يساره قلت فتسليم الإمام على من يقع قال على ملكيه والمأمومين يقول لملائكته اكتبوا سلامه صلاتى لمايفسدها و يقول لمن خلفه سلمتم وأمنتم من عذاب الله عز و جل قلت فلم صار تحليل الصلاة التسليم قال لأنه تحية الملكين و فى إقامه الصلاة بحدودها وركوعها وسجودها

وتسليمها سلامه للعبد من النار و في قبول صلاه العبد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۰]

يوم القيامة قبول سائر أعماله فإذا سلمت له صلاته سلمت جميع أعماله و إن لم تسلم صلاته وردت عليه رد ماسواها من الأعمال الصالحة

-روایت-از قبل-۱۳۸

۷۸- باب العله التي من أجلها يكبر المصلي بعد التسليم ثلاثا ويرفع به يديه

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع لأى عله يكبر المصلي بعد التسليم ثلاثا يرفع به يديه فقال لأن النبي ص لما فتح مكة صلى بأصحابه الظهر

عند الحجر الأسود فلما سلم رفع يديه وكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وأعز جنده وغلب الأحزاب وحده فله الملك وله الحمد يحيى ويميت ويحيى ويميت وهو على كل شىء قدير ثم أقبل على أصحابه فقال لا تدعوا هذا التكبير وهذا القول فى دبر كل صلاه مكتوبه فإن من فعل ذلك بعد التسليم و قال هذا القول كان قد أدى ما يجب عليه من شكر الله تعالى ذكره على تقوية الإسلام وجنده

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۷۶۷

۷۹- باب عله سجده الشكر

۱- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن الرضا ع قال السجده بعد الفريضة شكرا لله

تعالى ذكره على ماوفق العبد من أداء فرضه وأدنى مايجزى فيها من القول أن يقال شكرا لله شكرا لله ثلاث مرات قلت فما معنى قوله شكرا لله قال يقول هذه السجده منى شكرا لله على ماوفقنى له من خدمته وأداء فرضه والشكر موجب للزيادة فإن كان فى الصلاه تقصير تم بهذه السجده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۴۹۴

[صفحه ۳۶۱]

۸۰- باب عله غسل المنى إذاصاب الثوب

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن زرارہ قال قلت لأبى جعفر إنه أصاب ثوبى دم من الرعاف أو غيره أو شىء من منى فعلمت أثره إلى أن أصيب له ماء فأصبت الماء وحضرت الصلاه ونسيت أن بثوبى شيئا فصليت ثم إنى ذكرت بعد قال تعيد الصلاه وتغسله قال قلت فإن لم أكن رأيت موضعه و قد علمت أنه قد أصابه فطلبته فلم أقدر عليه فلما صليت وجدته قال تغسله وتعيد قال قلت فإن ظننت أنه قد أصابه و لم أتيقن ذلك فنظرت فلم أر شيئا ثم طلبت فرأيت فيه بعد الصلاه قال تغسله و لاتعيد الصلاه قال قلت و لم ذاك قال لأنك كنت على يقين من نظافته ثم

شككت فليس ينبغي لك أن تنقض اليقين بالشك أبدا قلت فإنني قد علمت أنه قد أصابه و لم أدر أين هو فأغسله قال تغسل من ثوبك الناحية التي ترى أنه أصابها حتى تكون على يقين من طهارته قال قلت فهل على إن شككت في أنه أصابه شيء أن أنظر فيه فأقلبه قال لا ولكنك إنما تريد بذلك أن تذهب الشك الذي وقع في نفسك قال قلت فإنني رأيته في ثوبي و أنا في الصلاة قال تنقض الصلاة وتعيد إذا شككت في موضع منه ثم رأيته فيه و إن لم تشك ثم رأيته رطبا قطعت وغسلته ثم بنيت على الصلاة فإنك لا تدري لعله شيء وقع عليك فليس ينبغي لك أن تنقض بالشك اليقين

-روایت-۱-۲-روایت-۹۰-۱۱۶۸

۸۱- باب عله قيام الرجل وحده في الصف

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يقوم في الصف وحده قال لا بأس إنما تبدأ الصفوف واحدا بعد واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۱۳

۸۲- باب العله التي من أجلها لا يجب قضاء النوافل على من تركها بمرض

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۶۲]

عن علي بن حديد و عبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال قلت له رجل مرض فتوحش فترك النافلة فقال يا محمد إنها ليست بفريضه إن قضاها فهو خير له و إن لم يفعل فلا شيء عليه

-روایت-۱۰۴-۲۲۵

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مرزم قال سألت إسماعيل بن جابر أبا عبد الله ع فقال أصلحك الله إن على نوافل كثيرة فكيف أصنع فقال اقضها فقال له إنها أكثر من ذلك قال اقضها قال لأحصيها قال توخه قال مرزم فكنت مرضت أربعة أشهر و لم أصل نافله فقال ليس عليك قضاء إن المريض ليس كالصحيح كلما

غلبت عليه فالله أولى بالعدر فيه

-روایت-۱-۲-روایت-۹۷-۳۹۶

۸۳- باب العله التي من أجلها يحرم الرجل صلاة الليل

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن أبيه عن بعض رجاله قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال يا أمير المؤمنين إنني قد حرمت الصلاة بالليل قال فقال أمير المؤمنين ع أنت رجل قد قيدتك ذنوبك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۷۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن هارون بن مسلم عن علي بن الحكم عن حسين بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله ع قال إن الرجل ليكذب الكذب فيحرم بهاصلاه الليل فإذا حرم صلاه الليل حرم بهالرزق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۴۶

۸۴- باب عله صلاه الليل

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي زهير النهدي عن آدم بن إسحاق عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال عليكم بصلاه الليل فإنها سنه نبيكم ودأب الصالحين قبلكم ومطرده الداء عن أجسادكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۳]

و قال أبو عبد الله ع

-روایت-از قبل-۲۷

صلاه الليل تبيض الوجه وصلاه الليل تطيب الريح وصلاه الليل تجلب الرزق

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال

حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال قال أبو عبد الله ع ياسليمان لاتدع قيام الليل فإن المغبون من حرم قيام الليل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۲۴۶

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن محمد بن علي بن أبي عبد الله عن أبي الحسن ع في قول الله عز و جل وَ رَهَابِنِيَّهٖ اِبْتَدَعُوها مَا كَتَبْنَاها عَلَيْهِمْ اِلَّا اِبْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللّٰهِ قَالَ صَلَاةَ اللّٰيل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۲۷۵

۴-أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله ص من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۱۶۳

۵-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل اِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ - اَشَدُّ وَطْئًا وَ اَقْوَمُ قِيْلًا قَالَ يَعْنِي بِقَوْلِهِ وَ اَقْوَمُ قِيْلًا قِيَامَ الرَّجُلِ عَنِ فِرَاشِهِ بَيْنَ يَدَيْ اللّٰهِ

عز و جل لا يريد به غيره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۲۹۷

۶- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري قال حدثنا حريش بن محمد بن حريش قال سمعت جدي يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله ص يقول لركعتان في جوف الليل أحب إلي من الدنيا و ما فيها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۲۲۸

۷- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن حدثه عن أبي عبد الله ع في قول الله عز و جل إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ قَالَ صَلَاةَ الْمُؤْمِنِ بِاللَّيْلِ يَذْهَبُ بِمَا عَمِلَ مِنْ ذَنْبِ النَّهَارِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۴۵

۸- وبهذا الإسناد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبي جعفر ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۶۴]

قال قلت آناء الليل ساجداً و قائماً يحذر الآخرة و يرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون و الذين لا يعلمون قال يعنى صلاة الليل

-روایت-۸-۱۷۶

۹- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن موسى بن جعفر البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون عن علي بن محمد النوفلي قال سمعته يقول إن العبد ليقوم في الليل فيميل به الناس يمينا و شمالا و قد وقع

ذقنه على صدره فيأمر الله تبارك و تعالى أبواب السماء فتفتح ثم يقول لملائكته انظروا إلى عبدى ما يصيبه فى التقرب إلى بما لم أفرض عليه راجيا منى لثلاث خصال ذنب أغفره أو توبه أجددها أورزق أزيده فيه أشهدكم ملائكتى أنى قد جمعتهن له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۴۹۷

۸۵- باب العله التى من أجلها ينبغى للرجل إذا صلى بالليل أن يرفع صوته

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن على بن أسباط عن عمه يعقوب بن سالم أنه سأل أبا عبد الله ع عن الرجل يقوم فى آخر الليل يرفع صوته بالقراءة قال ينبغى للرجل إذا صلى بالليل أن يسمع أهله لكى يقوم النائم ويتحرك المتحرك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۷-۲۸۰

۸۶- باب العله التى من أجلها مدح الله عز و جل المستغفرين بالأسحار

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول فى قول الله تعالى وَ بِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قال كانوا يستغفرون الله فى آخر الوتر فى آخر الليل سبعين مره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۲۵۰

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن يزيد عن أبى إسماعيل السراج عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن أبى يعفور عن أبى عبد الله ع قال استغفر الله فى الوتر سبعين مره تنصب يدك اليسرى وتعد باليمنى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۲۶۷

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۶۵]

محمد بن أحمد قال حدثنى أبوسعيد الأدمى

عن أحمد بن عبدالعزيز الرازي عن بعض أصحابنا عن أبي الحسن الأول ع قال كان إذا استوى من الركوع في آخر ركعته من الوتر قال اللهم إنك قلت في كتابك المنزل كأنوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وطال والله هجوعى وقل قيامى وهذا السحر وأنا أستغفرك لذنوبى استغفار من لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً ثم يخر ساجداً

-روایت- ۱۲۱-۴۲۹

۴- حدثنا جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة عن جده الحسن بن على عن العباس بن عامر عن جابر عن أبي عبيدة الحذاء عن أبي جعفر ع قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا لعلك ترى أن القوم لم يكونوا ينامون قال قلت لله ورسوله و ابن رسوله أعلم قال فقال لا بد لهذا البدن من أن تريحه حتى يخرج نفسه فإذا خرج النفس استراح البدن ورجع الروح فيه قوه على العمل فإنما ذكرهم تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا أنزلت فى أمير المؤمنين ع وأتباعه من شيعتنا ينامون فى أول الليل فإذا ذهب ثلث الليل أو ما شاء الله فزعوا إلى ربهم راغبين مرهبين طامعين

فيما عنده فذكرهم الله في كتابه فأخبرك الله بما أعطاهم أنه أسكنهم في جواره وأدخلهم في جنته وآمن خوفهم وأذهب رعبهم قال قلت جعلت فداك إن أناقمت في آخر الليل أى شىء أقول إذاقمت قال قل الحمد لله رب العالمين وإله المرسلين والحمد لله الذى يحيى الموتى ويبعث من فى القبور فإنك إذاقمتها ذهب عنك رجز الشيطان ووسواسه إن شاء الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۱۰۲۱

۸۷- باب العله التى من أجلها صار المتجهدون بالليل أحسن الناس وجها فى النهار

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أخيه على بن موسى الرضا عن أبيه عن جده ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۶۶]

قال سئل على بن الحسين ع مابال المتجهدين بالليل من أحسن الناس وجها قال لأنهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره

-روایت-۸-۱۲۵

۸۸- باب عله تسيح فاطمه ع

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوسعيد الحسن بن على بن الحسين السكرى قال حدثنا الحكم بن أسلم قال حدثنا ابن عليه عن الحريرى عن أبى الورد بن ثمامه عن على ع أنه قال لرجل من بنى سعد أ لأحدثك عنى و عن فاطمه أنها كانت عندى وكانت من أحب أهله إليه أنها استقت بالقربه حتى أثر فى صدرها وطحنت بالرحى حتى مجلت يدها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت النار تحت القدر حتى دكنت ثيابها فأصابها من ذلك ضرر شديد فقلت لها لو أتيت أباك فسألته خادما يكفيك حرما أنت فيه من هذا العمل فأتى النبى ص فوجدت عنده حداثا فاستحت وانصرفت قال فعلم النبى ص أنها جاءت لحاجه قال فغدا علينا ونحن فى لفاعنا فقال السلام عليكم يا أهل

اللفاع فسكتنا واستحيينا لمكاننا ثم قال السلام عليكم فسكتنا ثم قال السلام عليكم فخشينا إن لم نرد عليه أن ينصرف وقد كان يفعل ذلك يسلم ثلاثا فإن أذن له وإلا انصرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فلم يعد أن جلس

عند رسولنا فقال يا فاطمه ما كانت حاجتك أمس

عند محمد قال فخشيت إن لم نجبه أن يقوم قال فأخرجت رأسي فقلت أنا والله أخبرك يا رسول الله أنها استقت بالقربه حتى أثر في صدرها وجرت بالرحى حتى مجلت يداها وكسحت البيت حتى اغبرت ثيابها وأوقدت تحت القدر حتى دكنت ثيابها فقلت لها لو أتيت أباك فسألتيه خادما يكفيك حرما أنت فيه من هذا العمل قال أ فلا أعلمكما ما هو خير لكما من الخادم إذا أخذتما منامكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين قال فأخرجت فاطمه ع رأسها فقالت رضيت عن الله ورسوله ورضيت عن الله ورسوله ورضيت عن الله ورسوله

-رواية-1-2-رواية-181-1483

[صفحة 367]

٨٩- باب نواذر علل الصلاة

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن أسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن

إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر عن قوم خرجوا في سفر لهم فلما انتهوا إلى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصرُوا فلما أن صاروا على رأس فرسخين أو ثلاثة أو أربعة فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر إلا بمجيئه إليهم فأقاموا على ذلك أياما لا يدرون هل يمضون في سفرهم أو ينصرفون هل ينبغي لهم أن يتموا الصلاة أو يقيموا على تقصيرهم فقال إن كانوا بلغوا مسيره أربعة فراسخ فليتموا على تقصيرهم أقاموا أم انصرفوا و إن ساروا أقل من أربعة فراسخ فليقيموا الصلاة ما أقاموا فإذا مضوا فليقصروا ثم قال ع وهل تدري كيف صارت هكذا قلت لأدري قال لأن التقصير في بردين و لا يكون التقصير في أقل من ذلك فلما كانوا قد ساروا بريدا وأرادوا أن ينصرفوا بريدا كانوا قد ساروا سفر التقصير و إن كانوا قد ساروا أقل من ذلك لم يكن لهم إلتمام الصلاة قلت أليس قد بلغوا الموضع الذي لا يسمعون فيه أذان مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى إنما قصرُوا في ذلك الموضع لأنهم لم يشكوا في مسيرهم و إن السير سيجد بهم في السفر فلما جاءت العله في مقامهم دون البريد صاروا هكذا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۱۱۴۵

۲- حدثنا محمد بن الحسن رضی

الله تعالى عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن فضال عن أبي المعز
حميد بن المثنى العجلي عن سماعه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لو لا نوم الصبي وعله الضعيف
لأخرت العتمه إلى ثلث الليل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-۳۰۶

۳- حدثنا علي بن عبد الله الوراق و علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزويني قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي
خلف قال حدثنا العباس بن سعيد الأزرق قال حدثنا سويد بن سعيد الأنباري عن محمد بن عثمان الجمحي عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۶۸]

الحكم بن أبان عن عكرمه قال قلت لابن عباس أخبرني لأى شىء حذف من الأذان حى على خير العمل قال أراد عمر بذلك ألا
يتكل الناس على الصلاه ويدعوا الجهاد فلذلك حذفها من الأذان

-روایت-۳۲-۱۸۵

۴- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى رضى الله عنه قال حدثنا علي بن قتيبه عن الفضل بن شاذان قال حدثني
محمد بن أبي عمير أنه سأل أبا الحسن ع عن حى على خير العمل لم تركت من الأذان فقال تريد العله الظاهره أوالباطنه قلت
أريدهما جميعا فقال أما العله الظاهره فلثلا يدع

الناس الجهاد اتكالا- على الصلاه و أمالباطنه فإن خير العمل الولايه فأراد من أمر بترك حى على خير العمل من الأذان ألا يقع
حثا عليها ودعا إليها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۴۴۰

۵- حدثنا على بن عبد الله الوراق و على بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينى قال- حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا العباس بن سعيد الأزرق قال حدثنا أبوبصير عيسى بن مهران عن الحسن بن عبد الوهاب عن محمد بن مروان عن أبي جعفر
ع قال أتدرى ماتفسير حى على خير العمل قال قلت لا قال دعاك إلى البر أتدرى بر من قلت لا قال دعاك إلى بر فاطمه وولدها
ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۸-۳۸۰

۹۰- باب عله الزكاه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن أبى الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن
يونس بن عبد الرحمن عن مبارك العرقوفى قال سمعت أبا الحسن ع يقول إنما وضعت الزكاه قوتا للفقراء وتوفيرا لأموال
الأغنياء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-۲۵۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن
الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبى

عبد الله ع قال إن الله تعالى فرض الزكاه كما فرض الصلاه فلو أن رجلا حمل الزكاه فأعطاها علانيه لم يكن عليه في ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-ادامه دارد

[صفحه ۳۶۹]

عتب و ذلك أن الله عز و جل فرض للفقراء في أموال الأغنياء مما يكتفون به و لو علم الله أن ألدی فرض لهم لم يكفهم لزادهم
فإنما يؤتى الفقراء فيما أوتوا من منع من منعهم حقوقهم لا من الفريضة

-روایت-از قبل-۲۰۳

۳- حدثنا علي بن أحمد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال
حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله
أن عله الزكاه من أجل قوت الفقراء و تحصيل أموال الأغنياء لأن الله تعالى كلف أهل الصحه القيام بشأن أهل الزمانه من البلوى
كما قال عز و جل لَتَبْلُوَنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فِي أَمْوَالِكُمْ إخراج الزكاه و في أنفسكم توطين النفس على الصبر مع ما في
ذلك من أداء شكر نعم الله عز و جل و الطمع في الزيادة مع ما فيه من

الزيادة والرأفة والرحمة لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنه والحث لهم على المساواه وتقويه الفقراء والمعونه لهم على أمر الدين وهى عظه لأهل الغنى وعبره لهم ليستدلوا على فقر الآخره بهم و مالهم من الحث فى ذلك على الشكر لله تبارك و تعالى لماخولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف أن يصيروا مثلهم فى أمور كثيره فى أداء الزكاه والصدقات وصله الأرحام واصطناع المعروف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۹۶۰

۹۱- باب العله التى من أجلها صارت الزكاه من كل ألف درهم خمسة وعشرين درهما

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن محمد عن محمد بن حفص عن صباح الحذاء عن قثم عن أبى عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك أخبرنى عن الزكاه كيف صارت من كل ألف درهم خمسة وعشرين درهما لم يكن أقل منها أو أكثر ماوجهها قال إن الله تعالى خلق الخلق كلهم فعلم صغيرهم وكبيرهم وعلم غنيهم وفقيرهم فجعل من كل ألف إنسان خمسة وعشرين مسكينا فلو علم أن ذلك لايسعهم لزادهم لأنه خالقهم وهو أعلم بهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۴۷۴

[صفحه ۳۷۰]

۹۲- باب العله التى من أجلها قدتحل الزكاه لمن له سبعمائه درهم و لاتحل لمن له خمسون درهما

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن معاويه بن حكيم عن على بن الحسن بن رباط عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم وغيره عن أبى عبد الله ع قال تحل الزكاه لمن له سبعمائه درهم إذا لم يكن له حرفه ويخرج زكاتها منها ويشترى منها بالبعض قوتا لعياله ويعطى البقيه أصحابه و لاتحل الزكاه لمن له خمسون درهما و له حرفه يقوت بهاعياله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۳۵۸

۹۳- باب العله التى من أجلها لاتجب الزكاه على السبائك والحلى

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنى أبو الحسن عن أبى ابراهيم ع قال لاتجب الزكاه فيما سبك قلت فإن كان سبكه فرارا من الزكاه فقال ألاتدرى أن المنفعة قدذهبت منه لذلك لاتجب عليه الزكاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۳۱۰

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن إسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن هارون بن خارجه عن أبى عبد الله ع قال قلت إن أخى يوسف ولى بأهواز أعمالا أصاب فيها أموالا كثيره و أنه جعل

ذلك المال حليا أراد أن يفر به من الزكاه أ عليه زكاه قال ليس على الحلبي زكاه و لا ما أدخل على نفسه من النقصان في وضعه
ومنعه نفسه أكثر مما خاف من الزكاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۴۲۱

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أبي الحسن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى ع قال لا تجب الزكاه فيما سبك فرارا من الزكاه أ ترى أن المنفعه قد ذهبت فلذلك لا تجب الزكاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۲۶۳

[صفحه ۳۷۱]

۹۴- باب العله التي من أجلها لا يجوز أن يعطى من الزكاه الولد والوالدان والمرأه والمملوك

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن هاشم عن أبي طالب عن عده من أصحابنا يرفعونه إلى أبي عبد الله ع أنه قال خمس لا يعطون من الزكاه الولد والوالدان والمرأه والمملوك لأنه يجبر على النفقه عليهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۲۸۴

۹۵- باب العله التي من أجلها لا يجوز دفع الزكاه إلى غير الفقراء

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن أبي المغراء عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك تعالی أشرك بين الأغنياء والفقراء في الأموال فليس لهم يصرفوها إلى غير شركائهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۴۶

۹۶- باب العله التي من أجلها تدفع صدقه الخف والظلف إلى المتجملين وصدقه الذهب والفضه والحنطه والشعير إلى الفقراء

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع إن صدقه الظلف والخف تدفع إلى المتجملين من المسلمين فأما صدقه الذهب والفضه و ماكيل بالقفيز مما أخرجت الأرض فإلى الفقراء المدقعين قال ابن سنان قلت فكيف صار هذا هكذا قال لأن هؤلاء متجملون من الناس فيدفع إليهم أجمل الأمرين

عند الناس و كل صدقه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۴۶۶

٩٧- باب العله التي من أجلها يجوز للرجل أن يأخذ الزكاه وعنده قوت شهر أوقوت سنه

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي

-روايت-١-٢

[صفحه ٣٧٢]

الخطاب عن صفوان بن يحيى عن علي بن إسماعيل الدغشى قال سألت أبا الحسن ع عن السائل وعنده قوت يوم أيحل له أن يسأل و أن أعطى شيئا من قبل أن يسأل يحل له أن يقبله قال يأخذه وعنده قوت شهر و مايكفيه لسنه من الزكاه لأنها إنما هي من سنه إلى سنه

-روايت-٦٣-٢٦٥

٩٨- باب العله التي من أجلها يعطى المؤمن من الزكاه ثلاثه آلاف وعشره آلاف ويعطى الفاجر بقدر

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس و محمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد عن بعض أصحابنا عن بشر بن بشار قال قلت للرجل يعني أبا الحسن ع ما حد المؤمن الذي يعطى الزكاه قال يعطى المؤمن ثلاثه آلاف ثم قال أوعشره آلاف ويعطى الفاجر بقدر لأن المؤمن ينفقها في طاعه الله عز و جل والفاجر في معصيه الله تعالى

-روايت-١-٢-روايت-١٧٤-٣٨١

٩٩- باب العله التي من أجلها يكون ميراث المشتري من الزكاه لأهل الزكاه

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن أيوب بن الحر أخى أديم بن الحر قال قلت لأبي عبد الله ع مملوك يعرف هذا الأمر الذي نحن عليه أشتريه من الزكاه فأعتقه قال فقال اشتره وأعتقه قلت فإن هومات وترك مالا قال فقال ميراثه لأهل الزكاه لأنه الذي أشتري بسهمهم و فى حديث آخر بمالهم

-روايت-١-٢-روايت-١٠٩-٣٢٨

١٠٠- باب العله التي من أجلها لايجب على مال المملوك زكاه

١- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن الحسن عن محمد بن حمزه عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله ع مملوك فى يده مال أ عليه زكاه قال لا قلت و لا على سيده قال لا إن لم يصل إلى سيده و ليس هو للمملوك

-روايت-١-٢-روايت-١٥٨-٢٨٩

۱۰۱- باب العله التي من أجلها صارت الخمسه في الزكاه من المائتين وزن سبعة

۱- أبي رحمه الله و محمد بن الحسن رحمهما الله قال حدثنا سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن أبي عبد الله عن سلمه بن الخطاب عن الحسين بن راشد عن علي بن إسماعيل الميثمي عن حبيب الخثعمي قال كتب أبو جعفر الخليفة إلى محمد بن خالد بن عبد الله القسري و كان عامله على المدينة أن أسأل أهل المدينة عن الخمسه في الزكاه من المائتين كيف صارت وزن سبعة و لم يكن هذا على عهد رسول الله ص وأمره أن يسأل فيمن يسأل عبد الله بن الحسن و جعفر بن محمد ع فسأل أهل المدينة فقالوا أدركنا من كان قبلنا على هذا فبعث إلى عبد الله بن الحسن

و جعفر بن محمد ع فسأل عبد الله فقال كما قال المستفتون من أهل المدينة قال فما تقول أنت يا أبا عبد الله فقال إن النبي ص جعل في كل أربعين أوقيه أوقيه فإذا حسبت ذلك كان على وزن سبعة قال حبيب فحسبناه فوجدناه كما قال فأقبل عليه عبد الله بن الحسن فقال من أين أخذت هذا فقال قرأته في كتاب أمك فاطمه ع ثم انصرف فبعث إليه محمدابعث إلى بكتاب فاطمه فأرسل إليه أبو عبد الله الجواب أني إنما أخبرتك أني قرأته و لم أخبرك أنه عندى قال حبيب فجعل محمد يقول مارأيت مثل هذا قط

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۸-۱۰۸۵

۱۰۲- باب العله التي من أجلها لا يجب على الذي يكون على غير الطريقه ثم يعرف ويتوب أن يقضى شيئاً من صلاته وصيامه وحجه الإلزكاه وحدها

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أذينة عن زراره وبكير وفضيل و محمد بن مسلم و بريد بن معاوية عن أبي جعفر ع و أبي عبد الله ع أنهما قالوا في الرجل يكون في بعض هذه الأهواء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۳-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۴]

الحروريه والمرجئه والعثمانيه والقدریه ثم يتوب ويعرف هذا الأمر ويحسن رأيه أيعيد كل صلاه صلاها أو صوم أوزكاه أوحج قال ليس

عليه إعادته شيء من ذلك غير الزكاة فإنه لا بد أن يؤديها لأنه وضع الزكاة في غير موضعها وإنما موضعها أهل الولايات

-روایت- از قبل- ۲۴۱

۱۰۳- باب نواذر علل الزكاة

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن معروف عن أبي الفضل عن علي بن مهزيار عن إسماعيل بن سهل عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره قال قلت لأبي جعفر ع رجل كانت عنده دراهم أشهرها فحولها دنانير فحال عليها منذ يوم ملكها دراهم حول أيزكيها قال لا ثم قال أرأيت لو أن رجلا دفع إليك مائة بعير وأخذ منك مائتي بقره فلبثت عنده أشهراً ولبثت عندك أشهراً فموتت عندك إبله وموتت عنده بقرتك أكتنما تزيانها فقلت لا قال كذلك الذهب والفضة ثم قال وإن حولت برا أو شعيراً ثم قلبته ذهباً أو فضة فليس عليك فيه شيء إلا أن يرجع ذلك الذهب أو تلك الفضة بعينها أو عينه فإن رجع ذلك إليك فإن عليك الزكاة لأنك قد ملكتها حولاً قلت له فإن لم يخرج ذلك الذهب من يدي يوماً قال إن خلط بغيره فلا بأس ولا شيء فيما رجع إليك منه ثم قال إن رجع إليك بأسره

بعد إياس منه فلا شىء عليك فيه إلا حولا قال فقال زرارہ عن أبى جعفر ع ليس فى النيف شىء حتى يبلغ ما يحب فيه واحد ولا فى الصدقه والزكاه كسور ولا تكون شاه ونصف ولا بغير ونصف ولا خمسہ دراهم ونصف ولا دينار ونصف ولكن يؤخذ الواحد وي طرح ماسوى ذلك حتى يبلغ ما يؤخذ منه واحد فيؤخذ من جميع ماله قال قال زرارہ وابن مسلم قال أبو عبد الله ع أيما رجل كان له مال وحال عليه الحول فإنه يزكاه قلت له فإن وهبه قبل حوله بشهر أو يوم قال ليس عليه شىء إذن قال وقال زرارہ عنه إنه قال إنما هذا بمنزله رجل أفطر فى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-ادامہ دارد

[صفحه ۳۷۵]

شهر رمضان يوما فى إقامته ثم خرج فى آخر النهار فى سفر فأراد بسفره ذلك إبطال الكفاره التى وجبت عليه وقال إنه حين رأى الهلال الثانى عشر وجبت عليه الزكاه ولكنه لو كان يوهبها قبل ذلك لجاز ولم يكن عليه شىء بمنزله من خرج ثم أفطر إنما لا يمنع الحال عليه فأما ما لم يحل عليه فله منعه ولا يحل له منع مال غيره فيما قد حل عليه قال زرارہ قلت مائتا درهم بين خمس

أناس أو عشره حال عليه الحول وهي عندهم أوجب عليهم زكاتها قال لاهي بمنزله تلكك يعني جوابه في الحرث ليس عليهم شيء حتى يتم لكل إنسان منهم مائتا درهم قلت وكذلك في الشاه والإبل والبقر والذهب والفضه وجميع الأموال قال نعم قال زراره و قلت له رجل كانت عنده مائتا درهم فوهبها لبعض إخوانه أو ولده أو لأهله فرارا بها من الزكاه فعل ذلك قبل حلها بشهر قال إذا دخل الشهر الثاني عشر فقد حال عليه الحول ووجب عليه فيها الزكاه قلت له فإن أحدث فيها قبل الحول قال جاز ذلك له قلت له فإنه فر بها من الزكاه قال ما أدخل على نفسه أعظم مما منع من زكاتها فقلت له إنه يقدر عليها فقال و ما علمه أنه يقدر عليها و قد خرجت من ملكه قلت فإنه دفعها إليه على شرط فقال إنه إذا سماها هبه جازت الهبه وسقط الشرط وضمن الزكاه قلت له كيف يسقط الشرط ويمضى الهبه ويضمن وتجب الزكاه قال هذا شرط فاسد والهبه المضمونه ماضيه والزكاه لازمه عقوبه له ثم قال إنما ذلك له إذا اشترى بهادارا وأرضا أو متاعا قال زراره قلت له إن أباك قال لي من فر بها من

الزكاه فعلية أن يؤديها فقال صدق أبي ع عليه أن يؤدي ماوجب عليه و ما لم يجب فلا شىء عليه فيه ثم قال ع رأيت لو أن رجلا أغمى عليه يوما ثم مات قبل أن يؤديها أ عليه شىء قلت لا إنما يكون إن أفاق من يومه ثم قال لو أن رجلا مرض فى شهر رمضان ثم مات فيه أ كان يصام عنه قلت لا قال وكذلك الرجل لا يؤدي عن ماله إلا ماحل عليه

-روایت-از قبل-۱۶۹۳

۲- حدثنا محمد بن موسى رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۷۶]

بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول باع أبى ع من هشام بن عبد الملك أرضا له بكذا وكذا ألف دينار واشترط عليه زكاه ذلك المال عشر سنين وإنما فعل ذلك لأن هشاما كان هو الوالى

-روایت-۸۹-۲۳۳

۱۰۳- باب العله التى من أجلها سقطت الجزية عن النساء والمقعد والأعمى والشيخ الفانى والولدان ورفعت عنهم

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقرى عن عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن الزهرى عن على بن الحسين ع قال سألته عن النساء كيف سقطت الجزية

ورفعت عنهن فقال لأن رسول الله ص نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب إلا أن تقاتل و إن قاتلت أيضا فأمسك عنها ما أمكنك و لم تخف خلا فلما نهى عن قتلهن في دار الحرب كان ذلك في دار الإسلام أولى و لو امتنعت أن تؤدى الجزية لم يمكن قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها و لو منع الرجال وأبوا أن يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم لأن قتل الرجال مباح في دار الشرك وكذلك المقعد من أهل الشرك والذمه والأعمى والشيخ الفانى والمرأه والولدان في أرض الحرب فمن أجل ذلك رفعت عنهم الجزية

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۷۵۵

۲-أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان الأعور قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما من مولود ولد إلا على الفطره فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وإنما أعطى رسول الله ص الذمه وقبل الجزية عن رءوس أولئك بأعيانهم على أن لا يهودوا و لا ينصروا و لا يمجسوا فأما الأولاد و أهل الذمه اليوم فلا ذمه لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۸۲

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى

الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۳۷۷]

عن زراره عن أبي عبد الله ع قال إن رسول الله قبل الجزية من أهل الذمه على أن لا يأكلوا الربا و لا يأكلوا لحم الخنزير و لا ينكحوا الأخوات و لا بنات الأخ و لا بنات الأخت فمن فعل منهم برئت ذمه الله و ذمه رسوله و قال ليست اليوم لهم ذمه

-روایت- ۳۹-۲۵۴

۱۰۵- باب العله التي من أجلها نهى عن الحصاد والجذاز والبذر بالليل

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع لا تجذ بالليل و لا تحصد بالليل قال و تعطى الحفنه بعد الحفنه و القبضه بعد القبضه إذا حصده و كذلك

عند الصرام و كذلك البذر و لا تبذر بالليل لأنك تعطى فى البذر كما تعطى فى الحصاد

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۰۰-۳۷۷

۱۰۶- باب العله التي من أجلها جعلت الشيعة فى حل من الخمس

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراره عن أبي جعفر ع أنه قال إن أمير المؤمنين ع حللهم من الخمس يعنى الشيعة ليطيب مولدهم

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۵۷-۲۲۴

۲- وبهذا الإسناد عن زراره و محمد بن مسلم و أبى بصير عن أبى جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع هلك الناس فى بطونهم و فروجهم لأنهم لا يؤدون إلينا حقنا ألا و إن شيعتنا من ذلك و أبناؤهم فى حل

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۰۰-۲۰۱

۳- حدثنا أحمد بن محمد رضى الله عنه عن أبيه عن محمد بن أحمد عن الهيثم النهدى عن السندي بن محمد عن يحيى بن عمران الزيات عن داود الرقى

قال سمعت أبا عبد الله ع يقول الناس كلهم يعيشون في فضل مظلمتنا إلا أنا حللنا شيعتنا من ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۲۴۹

۱۰۷- باب عله أخذ الخمس

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۷۸]

عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إني لأخذ من أحدكم الدرهم وإني لمن أكثر أهل المدينة مالا ما أريد بذلك إلا أن تطهروا

-روایت-۸۷-۱۷۵

۱۰۸- باب العله التي من أجلها جعل الصيام على الناس

۱- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا صابرا فيكون ذلك دليلا على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا له في العاجل دليلا على الآجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من أهل الفقر والمسكنه في الدنيا والآخرة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۴۹۸

۲- و عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن البرمكي عن علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع عن عله الصيام

قال العله فى الصيام ليستوى به الفقير والغنى و ذلك لأن الغنى لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لأن الغنى كلما أراد شيئاً قدر عليه فأراد الله أن يسوى بين خلقه و أن يذيق الغنى مس الجوع والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع فأجابنى بمثل جواب أبيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۴۴۳

۱۰۹- باب العله التى من أجلها فرض الله تعالى الصوم على أمه محمدص ثلاثين يوماً وفرض على الأمم السالفه أكثر من ذلك

۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبى الحسن على بن الحسين البرقى عن عبد الله بن جبله عن معاويه بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن على بن أبى طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۷۹]

فكان فيما سأله أن قال له لأى شىء فرض الله عز و جل الصوم على أمتك بالنهاى ثلاثين يوماً وفرض على الأمم السالفه أكثر من ذلك فقال النبى ص إن آدم لما أكل من الشجره بقى فى بطنه ثلاثين يوماً ففرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش و الذى يأكلونه تفضل من الله تعالى عليهم وكذلك كان على آدم

ففرض الله ذلك على أمتى ثم تلا- رسول الله ص هذه الآية-يَهَكِّبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ
أَيَّاماً مَعْدُودَاتٍ قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزء من صامها فقال النبي ص ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً
إلا أوجب الله له سبع خصال أولها يذوب الحرام من جسده والثانيه يقرب من رحمه الله والثالثه يكون قد كفر خطيئه أبيه آدم ع
والرابعه يهون الله عليه سكرات الموت والخامسه أمان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسه يعطيه الله براءه من النار والسابعه
يطعمه الله من طيبات الجنة قال صدقت يا محمد

-روایت- از قبل- ۸۸۷

۱۱۰- باب العله التي من أجلها لا يفطر الاحتلام الصائم والنكاح يفطره

۱- أخبرني علي بن حاتم قال أخبرني القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسن عن الحسين بن الوليد عن عمر بن يزيد قال
قلت لأبي عبد الله ع لأى عله لا يفطر الاحتلام الصائم والنكاح يفطر الصائم قال لأن النكاح فعله والاحتلام مفعول به

-روایت- ۱- ۲- روایت- ۱۲۵- ۲۴۹

۱۱۱- باب العله التي من أجلها سمى يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من الشهر أيام البيض وعله اللحية للرجل

۱- حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أحمد الأسوارى الفقيه قال حدثنا مكي بن سعدويه البرذعى قال حدثنا أبو محمد نوح بن
الحسن قال حدثنا أبو سعيد جميل بن سعد قال أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن سليمان العسقلانى قال حدثنا القاسم بن حميد قال
حدثنا حماد بن سلمه عن عاصم بن أبى

-روایت- ۱- ۲

[صفحه ۳۸۰]

النجود عن زر بن حبيش قال سألت ابن مسعود عن أيام البيض ما سببها وكيف سمعت قال سمعت النبي ص يقول إن آدم
لما عصى ربه تعالى ناداه مناد من لدن العرش يا آدم اخرج من جوارى فإنه لا يجاورنى أحد عصانى فبكى وبكت الملائكة فبعث
الله عز و جل إليه جبرئيل فأهبطه إلى الأرض مسودا فلما رآته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت وقالت يارب خلقنا خلقته ونفخت
فيه من روحك وأسجدت له ملائكتك بذنب واحد حولت بياضه سوادا فنادى مناد من السماء

أن صم لربك اليوم فصام فوافق يوم الثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر أن صم لربك اليوم فصام فذهب ثلثا السواد ثم نودي يوم الخامس عشر بالصيام فصام فأصبح وقد ذهب السواد كله فسميت أيام البيض للذي رد الله عز و جل فيه على آدم من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا آدم هذه الثلاثة أيام جعلتها لك ولولدك من صامها في كل شهر فكأنما صام الدهر قال حميد قال أحمد بن عبد الواحد وسمعت أحمد بن شيبان البرمكي يقول

-روایت- ۲۹-۹۰۷

وزاد الحميرى فى الحديث فجلس آدم ع جلسه القرفصاء ورأسه بين ركبتيه كئيبا حزينا فبعث الله تبارك و تعالى إليه جبرئيل فقال يا آدم ما لى أراك كئيبا حزينا قال لأزال كئيبا حزينا حتى يأتى أمر الله قال فإنى رسول الله إليك و هو يقرئك السلام و يقول يا آدم حياك الله و بياك قال أما حياك فأعرفه فما بياك قال أضحكك قال فسجد آدم فرفع رأسه إلى السماء و قال يارب زدنى جمالا فأصبح و له لحيه سوداء كالحمم فضرب بيده إليها فقال يارب ما هذه قال هذه اللحيه زينتك بها أنت

وذكور ولدك إلى يوم القيامة

قال مصنف هذا الكتاب هذا الخبر صحيح ولكن الله تبارك و تعالى فوض إلى نبيه محمدص أمر دينه فقال ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا فسن رسول الله ص مكان أيام البيض خميسا في أول الشهر وأربعاء في وسط الشهر وخميسا في آخر الشهر و ذلك صوم السنه من صامها كان كمن صام الدهر

قرآن-١٠١-١٦١

[صفحه ٣٨١]

لقول الله عز و جل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وإنما ذكرت الحديث لما فيه من ذكر العله و ليعلم السبب في ذلك لأن الناس أكثرهم يقولون إن أيام البيض سميت بيضا لأن لياليها مغمرة من أولها إلى آخرها و لاحول وقوه إلا بالله العلي العظيم

قرآن-٢٢-٦٥

١١٢- باب العله التي من أجلها سن رسول الله ص في كل شهر صوم خميسين بينهما أربعاء

١- حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النصر بن سويد عن هشام بن الحكم عن الأحول عن ابن سنان عن ذكره عن أبي عبد الله ع أن رسول الله ص سئل عن صوم خميسين بينهما أربعاء فقال أما الخميس فيوم تعرض فيه الأعمال و أما الأربعاء فيوم خلقت فيه النار و أما الصوم فجنته من النار

روایت-١-٢-روایت-١٩٠-٣٤٨

٢- و عنه عن أبيه عن أحمد بن محمد عن

عثمان بن عيسى رفعه إلى أبي عبد الله ع قال الأربعاء يوم نحس مستمر لأنه أول يوم وآخر يوم من الأيام التي قال الله تعالى
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۲۳۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن عبد الصمد عن عبد الملك عن عنبسه العابد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول آخر خميس في الشهر ترفع فيه الأعمال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۲۴۰

۴- و عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إنما يصام يوم الأربعاء لأنه لم يعذب الله عز و جل أمه فيما مضى من الأيام إلا يوم الأربعاء وسط الشهر فيستحب أن يصام ذلك اليوم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۲۸۲

[صفحه ۳۸۲]

۱۱۳- باب العله التي من أجلها وجب الإفطار على المريض والمسافر

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل أهدى إلى و إلى أمتي

هدية لم يهداها إلى أحد من الأمم كرامه من الله لنا قالوا و ما ذلك يا رسول الله قال الإفطار فى السفر والتقصير فى الصلاة فمن لم يفعل ذلك فقد رد على الله عز و جل هديته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۳۶۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن عمرو عن أبى عبد الله ع قال اشتكت أم سلمه عينها فى شهر رمضان فأمرها رسول الله ص أن تفطر و قال عشاء الليل لعينك ردى ء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۲۲۹

۳- حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن عبد الملك بن عتبة عن إسحاق بن عمار عن يحيى بن أبى العلاء عن أبى عبد الله ع قال إن رجلا- أتى رسول الله ص فقال يا رسول الله أصوم شهر رمضان فى السفر فقال لا قال يا رسول الله إنه على يسير فقال رسول الله ص إن الله عز و جل تصدق على مرضى أمتى ومسافريها بالإفطار فى شهر رمضان أيعجب أحدكم إذا تصدق بصدقه أن ترد عليه صدقته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۴۳۶

۴- وبهذا الإسناد عن على بن الحكم عن محمد بن يحيى

عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال سألته عن امرأه مرضت في شهر رمضان وماتت في شوال فأوصتني أن أقضى عنها قال هل برئت من مرضها قلت لاماتت فيه قال فلا يقضى عنها فإن الله تعالى لم يجعله عليها قلت فإني أشتهي أن أقضيه قال فإن اشتهيت أن تصوم لنفسك فصم

-روایت-۱-۲-روایت-۹۶-۳۳۰

۵- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن أسلم الجبلي عن صباح الحذاء عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا الحسن موسى بن جعفر ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۳]

عن قوم خرجوا في سفر لهم فلما انتهوا إلى الموضع الذي يجب عليهم فيه التقصير قصروا فلما صاروا على فرسخين أو ثلاثة أو أربعة فراسخ تخلف عنهم رجل لا يستقيم لهم السفر إلا بمجيئه إليهم فأقاموا على ذلك أياما لا يدرون يمضون في سفرهم أو ينصرفون هل ينبغي لهم أن يتموا الصلاة أم يقيموا على تقصيرهم فقال إن كانوا بلغوا مسيره أربعة فراسخ فليقيموا على تقصيرهم أقاموا أم انصرفوا و إن ساروا أقل من أربعة فراسخ فليتموا الصلاة ما أقاموا فإذا مضوا فليقصروا ثم قال وهل تدري

كيف صار هكذا قلت لأدرى قال لأن التقصير في بردين و لا يكون التقصير في أقل من ذلك فلما كانوا قدساروا يريدوا فأرادوا أن ينصرفوا يريدوا كانوا قدساروا سفر التقصير فإن كانوا ساروا أقل من ذلك لم يكن لهم إلا إتمام الصلاة قلت أ ليس قدبلغوا الموضوع الذي لا يسمعون فيه أذان مصرهم الذي خرجوا منه قال بلى إنما قصرنا في ذلك اليوم لأنهم لم يشكوا في مسيرهم فلما جاءت العلة في مقامهم دون البريد صاروا هكذا

-روایت- از قبل-۸۹۷

۱۱۴- باب العله في كراهه شم الرياحين للصائم

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا داود بن إسحاق الحذاء عن محمد بن الفيض التيمي عن ابن رثاب قال سمعت أبا عبد الله ع ينهى عن الترجس للصائم فقلت جعلت فداك فلم قال لأنه ريحان الأعاجم

-روایت- ۱-۲-روایت-۲۲۴-۲۹۸

وذكر محمد بن يعقوب عن بعض أصحابنا أن الأعاجم كانت تشمه إذا صاموا ويقولون إنه يمسك من الجوع

۲- وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن الحسن بن راشد قال كان أبو عبد الله ع إذا صام لا يشم الرياحين

فسألته عن ذلك فقال أكره أن أخلط صومي بلذه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۴-۱۹۸

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۸۴]

أبي عبد الله عن بعض أصحابنا بلغ به حريز قال سألت أبا عبد الله ع عن المحرم يشم الريحان قال لا قلت فالصائم قال لا قلت له يشم الصائم الغاليه والدخنه قال نعم قلت كيف حل له شم الطيب و لا يشم الريحان قال لأن الطيب سنه والريحان بدعه للصائم

-روایت-۵۲-۲۶۳

۱۱۵- باب العله التي من أجلها لا ينبغي للضيف أن يصوم تطوعا إلا بإذن ضيفه

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أحمد بن محمد السيارى عن محمد بن عبد الله الكوفى عن رجل ذكره قال سمعت أبا جعفر ع يروى عن أبيه عن رسول الله ص قال إذا دخل الرجل بلده فهو ضيف على من بها أهل من دينه حتى يرحل عنهم و لا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا له الشىء فيفسد عليهم و لا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن ضيفهم لئلا يحتشمهم فيشتهى الطعام فيتركه لمكانهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۵-۴۸۹

۲- حدثنا علي بن بندار عن ابراهيم بن إسحاق بإسناده عن ذكره

عن الفضل بن يسار عن أبي جعفر ع قال قال رسول الله ص إذا دخل رجل بلده فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بإذنهم لئلا يعملوا له الشيء فيفسد عليهم ولا ينبغي لهم أن يصوموا إلا بإذن الضيف لئلا يحتشمهم فيشتهى الطعام فيتركه لمكانهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۳۶۰

۳-أخبرنا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد عن محمد بن عبد الله الكوفي عن رجل ذكره قال بلغني أن بعض أهل المدينة يروى حديثا عن أبي جعفر ع فأتيته فسألته عنه فزبرني وحلف لي بأيمان غليظه لا يحدث به أحدا فقلت أجل الله هل سمعه معك أحد غيرك قال نعم سمعه رجل يقال له الفضل فقصدته حتى إذا صرت إلى منزله استأذنت عليه فسألته عن الحديث فزبرني وفعلي كما فعل

-روایت-۱-۲-روایت-۹۵-ادامه دارد

[صفحه ۳۸۵]

المدائني فأخبرته بسفري و ما فعل بي المدائني فرق لي و قال نعم سمعت أبا جعفر محمد بن علي ع يروى عن أبيه عن رسول الله ص قال إذا دخل رجل بلدا فهو ضيف على من بها من أهل دينه حتى يرحل عنهم ولا ينبغي للضيف أن يصوم إلا بإذنهم

لثلا- يعملوا له الشىء فيفسد عليهم و لا-ينبغى لهم أن يصوموا إلا بإذنه لثلا- يحتشمهم فيترك لمكانهم ثم قال لى أين نزلت فأخبرته فلما كان من الغد إذا هو قد بكر على ومعه خادم له على رأسه خوان عليها من ضروب الطعام فقلت له ما هذا رحمك الله فقال سبحان الله ألم أرو لك الحديث بالأمس عن أبى جعفر ع ثم انصرف

-روایت- از قبل- ۵۷۶

۴- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن هلال عن متروك بن عبيد عن نشيط بن صالح عن الحكم بياع الكرايس عن أبى عبد الله عن أبيه ع قال قال رسول الله ص من فقه الضيف أن لا يصوم تطوعا إلا بإذن صاحبه و من طاعه المرأة لزوجها أن لا-تصوم تطوعا إلا بإذنه وأمره و من صلاح العبد ونصحه لمولاه أن لا يصوم تطوعا إلا بإذن مواليه وأمرهم و من بر الولد أن لا-يصوم تطوعا و لا يحج تطوعا و لا يصلى تطوعا إلا بإذن أبويه وأمرهما و إلا كان الضيف جاهلا والمرأه عاصيه و كان العبد فاسدا عاصيا غاشا و كان الولد عاقا قاطعا للرحم

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۰۱-۵۶۸

قال محمد بن على مؤلف هذا الكتاب

رحمه الله جاء هذا الخبر هكذا ولكن ليس للوالدين على الولد طاعه في ترك الحج تطوعا كان أوفريضه و لا في ترك الصلاه و لا في ترك الصوم تطوعا كان أوفريضه و لا في شىء من ترك الطاعات

١١٦- باب العله التي من أجلها كره الباقر ع أن يصوم يوم عرفه

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن من ذكره عن حنان بن سدير عن أبيه قال سألته عن صوم يوم عرفه فقلت جعلت

-روايت-١-٢-روايت-١١٢-ادامه دارد

[صفحه ٣٨٦]

فداك إنهم يزعمون أنه يعدل صوم سنة قال كان أبي ع لا يصوم قلت و لم جعلت فداك قال يوم عرفه يوم دعاء ومسأله فأتخوف أن يضعفنى عن الدعاء وأكره أن أصومه وأتخوف أن يكون يوم عرفه يوم الأضحى و ليس بيوم صوم

-روايت-از قبل-٢٢٢

١١٧- باب العله التي من أجلها كان لا يصوم الحسن ع يوم عرفه ويصومه الحسين ع

١- حدثنا جعفر بن على عن أبيه عن جده الحسن بن على الكوفى عن جده عبد الله بن المغيرة عن سالم عن أبي عبد الله ع قال أوصى رسول الله ص إلى على ع وحده وأوصى على إلى الحسن و الحسين جميعا و كان الحسن إمامه فدخل رجل يوم عرفه على الحسن ع و هو يتغذى و الحسين ع صائم ثم جاء بعد ما قبض الحسن ع فدخل على الحسين ع يوم عرفه و هو يتغذى و على بن الحسين صائم فقال له الرجل إنى دخلت على الحسن و هو يتغذى و أنت صائم ثم دخلت

عليك و أنت مفطر فقال إن الحسن ع كان إماما فأفطر لثلاثا يتخذ صومه سنه وليتأسى به الناس فلما أن قبض كنت الإمام فأردت أن لا يتخذ صومي سنه فيتأسى الناس بي

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۶۲۳

۱۱۸- باب العله التي من أجلها تكره القبلة للصائم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بإسناده رفعه قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين ع فقال أقبل و أناصائم فقال أعف صومك فإن بدء القتال اللطام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۲۰۱

۱۱۹- باب العله التي من أجلها لايجوز للمسافر الذي يجب عليه التقصير أن يجمع بالنهار

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء عن محمد بن مسلم عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۸۷]

أبي عبد الله ع قال إذا سافر الرجل في شهر رمضان فلا يقرب النساء بالنهار فإن ذلك محرم عليه

-روایت-۲۶-۱۰۱

۱۲۰- باب العله التي من أجلها من دخل على أخيه و هو صائم تطوعا فأفطر كان له أجران

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن جندب عن بعض الصادقين ع قال من دخل على أخيه و هو صائم تطوعا فأفطر كان له أجران أجر لنيته لصيامه وأجر لإدخال السرور عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۲۶۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن إبراهيم عن سفيان عن داود الرقي قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لإفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفا أو تسعين ضعفا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۳۴

٣- حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صالح بن عقبه عن جميل بن دراج قال قال

أبو عبد الله ع من دخل على أخيه و هو صائم فأفطر عنده و لم يعلمه بصومه فيمن عليه كتب الله له عز و جل صوم سنه

-رواية-1-2-رواية-136-239

١٢١- باب العله التي من أجلها صار على من نذر أن يصوم حين صوم سته أشهر

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا ع قال فى رجل نذر أن يصوم زمانا قال الزمان خمسه أشهر والحين سته أشهر لأن الله تعالى يقول تَوْتِي أْكُلْهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا

-رواية-1-2-رواية-142-275

[صفحه ٣٨٨]

١٢٢- باب العله التي من أجلها يجوز للرجل الصائم أن يستنقع فى الماء و لايجوز للمراه

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد السيارى عن محمد بن على الهمداني عن حنان بن سدير قال سألت أبا عبد الله ع عن الصائم يستنقع فى الماء قال لا بأس ولكن لاينغمس والمرأه لاتستنقع فى الماء لأنها تحمل الماء بقبلها

-رواية-1-2-رواية-154-284

١٢٣- باب العله التي من أجلها تكون ليله القدر فى كل سنه

١- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السيارى عن بعض أصحابنا عن داود بن فرقد قال سمعت رجلا سأل أبا عبد الله ع عن ليله القدر فقال أخبرنى عن ليله القدر كانت أو تكون فى كل عام فقال له أبو عبد الله ع لورفعت ليله القدر لرفع القرآن

-رواية-1-2-رواية-134-294

١٢٤- باب العله التي من أجلها تنزل المغفره على من صام شهر رمضان ليله العيد

١- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السيارى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد قال قلت جعلت فداك إن الناس يقولون إن المغفره تنزل على من صام شهر رمضان ليله القدر فقال يا حسن إن القاريجار إنما يعطى أجرته

عند فراغه و ذلك ليله العيد قلت جعلت فداك فما ينبغى لنا أن نعمل فيها فقال إذا غربت الشمس فاغتسل و إذا صليت ثلاث ركعات من المغرب فارفع يديك وقل يا ذا الطول يا ذا الحول يا ذا الجود يا مصطفى محمد وناصره صل على محمد و على أهل

بيته واغفر لي كل ذنب اُحصيته علي ونسيته و هو عندك في كتاب ميين وتخر ساجدا وتقول مائه مره أتوب إلى الله و

۱۲۵- باب العله التي من أجلها لاتوفق العامه لفطر و لأضحى

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن السيارى عن محمد بن إسماعيل الرازى عن أبى جعفر الثانى ع قال قلت جعلت فداك ماتقول فى العامه فإنه قدروى أنهم لا يوفقون لصوم فقال لى أما إنه قد أجيب دعوه الملك فيهم قال قلت وكيف ذلك جعلت فداك قال إن الناس لماقتلوا الحسين بن على ص أمر الله عز و جل ملكا ينادى أيتها الأمه الظالمه القاتله عتره نبيا لاوفقكم الله لصوم و لافطر و فى حديث آخر لفطر و لأضحى

۲- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنى محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن ذكره عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن الجنيد التفليسى عن رزين قال قال أبو عبد الله ع لماضرب الحسين بن على ص بالسيف فسقط ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش ألا- أيتها الأمه المتجبره الضاله بعدنبيها لاوفقكم الله لأضحى و لافطر قال ثم قال أبو عبد الله ع فلاجرم و الله ماوفقوا و لا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين ع

۱۲۶- باب العله التي من أجلها يتجدد لآل محمدص فى كل عيد حزن جديد

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن عمرو بن عثمان عن حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر قال قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجدد فيه لآل محمد حزن قلت فلم قال لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۳۰۶

۱۲۷- باب عله إخراج الفطره

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن معتب عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۳۹۰]

أبي عبد الله ع قال اذهب فأعط عن عيالنا الفطره وأعط عن الرقيق بأجمعهم ولا تدع منهم أحدا فإنك إن تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت فقلت و ما الفوت قال الموت

-روایت-۲۶-۱۷۴

۱۲۸- باب العله التي من أجلها صار التمر في الفطره أفضل من غيره

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابن هاشم وأيوب بن نوح و محمد بن عبد الجبار ويعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال التمر في الفطره أفضل من غيره لأنه أسرع منفعه و ذلك أنه إذا وقع في يد صاحبه أكل منه و قال نزلت الزكاه و ليس للناس أموال وإنما كانت الفطره

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۹-۳۵۹

۱۲۹- باب العله التي من أجلها عدل الناس في الفطره من صاع إلى نصف صاع

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضاله عن أبي المغراء عن الحسن الحذاء عن أبي عبد الله ع أنه ذكر صدقه الفطره أنها على كل صغير وكبير من حر أو عبد ذكر أو أنثى صاع من زبيب أو صاع من شعير أو صاع من ذره قال فلما كان في زمن معاويه وخصب الناس عدل الناس ذلك إلى نصف صاع من حنطه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۳۴۴

۲- و عنه عن حماد بن عيسى عن معاويه بن وهب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول في الفطره جرت السنه بصاع من تمر أو صاع من زبيب أو صاع من شعير فلما كان في زمن

عثمان وكثرت الحنطه قومه الناس فقال نصف صاع من بر بصاع من شعير

-روایت-۱-۲-روایت-۸۰-۲۳۴

۳- و عنه عن علي بن الحسن بن فضال عن عباد بن يعقوب عن ابراهيم بن أبي يحيى عن أبي عبد الله عن أبيه ع أن أول من جعل مدين من البر عدل صاع من تمر عثمان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۱۷۳

[صفحه ۳۹۱]

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ياسر القمي عن أبي الحسن الرضا ع قال الفطره صاع من حنطه أو صاع من تمر أو صاع من زبيب وإنما خفف الحنطه معاويه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۱۹۷

۱۳۰- باب العله التي من أجلها روى أن الجيران أحق بالفطره من غيرهم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن إسحاق بن عمار عن أبي ابراهيم ع قال سألته عن صدقه الفطره أعطيها غير أهل ولايتي من فقراء جيرانى قال نعم الجيران أحق بهالمكان الشهره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۳۸

۱۳۱- باب العله التي من أجلها حرم الله تعالى الكبائر

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادى قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنى أبو جعفر محمد بن على الرضا قال حدثنى أبى الرضا على بن موسى قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول دخل عمرو بن عبيد البصرى على أبى عبد الله ع فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآيه قوله تعالى الْعَدِيدَ يَجْتَبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَا أَسْكَتَكَ قَالَ أَحَبُّ أَنْ أَعْرِفَ الْكِبَائِرَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ نَعَمْ يَا عَمْرُو أَكْبَرُ الْكِبَائِرِ الشَّرْكَ بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَبَعْدَهُ الْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَلَا تَيَاسُّوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا

يِيَّاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلْمَا الْقَوْمِ الْكَافِرُونَ وَالْأَمْنِ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلْمَا الْقَوْمِ الْخَاسِرُونَ وَمِنْهَا عَقُوقُ الْوَالِدِينَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ الْعَاقَ جَبَارًا شَقِيًّا وَقَتَلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبْلَاحَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَجَزَأُوهُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَقَذَفَ الْمُحْصَنَاتَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ إِلَى قَوْلِهِ لِعُنُوفِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَهُمْ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۲]

عَذَابٌ عَظِيمٌ وَأَكَلَ مَالَ الْيَتِيمِ ظَلَمًا لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَ سَيَصْلُونَ سَعِيرًا وَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ مَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَ مَأْوَاهُ جَهَنَّمَ وَ بئْسَ الْمَصِيرُ وَأَكَلَ الرِّبَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ وَالسَّحَرِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ وَ الزَّوْنِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ يُخَالِدُ فِيهِ مَهَانًا إِلْمَا مَنْ تَابَ وَ الْيَمِينِ الْغَمُوسِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْعَدِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَ الْغُلُولِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ يَغْلُلْ

يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْعَ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَكِتْمَانُ الشَّهَادَةِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثَمٌ قَلْبُهُ وَشَرِبَ الْخَمْرَ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَدَلَ بِهَا عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَتَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا أَوْ شَيْءًا مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ بَرِئَ مِنْ ذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَقَضَ الْعَهْدَ وَقَطِيعَةَ الرَّحْمِ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ قَالَ فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ لَهٍ صَرَخًا مِنْ بَكَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ هَلَكْتُ مِنْ قَالَ بِرَأْيِهِ وَنَازَعَكُمْ فِي الْفَضْلِ وَالْعِلْمِ

-روایت- از قبل-۱۴۷۶

۲- حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن حسان عن عبد الرحمن بن بكير عن أبي عبد الله ع قال إن الكبائر سبع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-۲۱۱

۳- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه ع أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَارَكُوا التَّرِكَ مَا تَرَكَوْكُمْ فَإِنْ كَلِبَهُمْ

شديد و كليهم خسيس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۲۰۴

[صفحه ۳۹۳]

۴- أبي رحمه الله قال سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد عن شريك عن جابر عن أبي جعفر قال قال رسول الله ص لاتسبوا قريشا و لاتبغضوا العرب و لاتذلوا الموالى و لاتساكنوا الخوز و لاتزوجوا إليهم فإن لهم عرقا يدعوهم إلى غير الوفاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۲۷۱

۵- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن عبدوس بن أبي عبيده قال سمعت الرضاع يقول أول من ركب الخيل إسماعيل وكانت وحشيه لاترك فسخرها الله تعالى على إسماعيل من جبل منى وإنما سميت الخيل العراب لأن أول من ركبها إسماعيل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۲۵

۶- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عاصم عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يفتري على الرجل من جاهليه العرب قال يضرب حدا قلت حدا قال نعم إنه يدخل على رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۸-۲۵۳

۷- حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه عن

محمد بن أحمد بن محمد عن الأصمغ عن بعض أصحابنا عن رواه عن أبي عبد الله ع قال سمع أبو عبد الله رجلا من قريش يكلم رجلا من أصحابنا فاستطال عليه القريشى بالقرشيه واستخزى الرجل لقرشيته فقال له أبو عبد الله ع أجه فإنك بالولايه أشرف منه نسا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۳۱۳

۸- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمد بن ابراهيم الهمداني عن العباس بن العاص عن إسماعيل بن دينار يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال افتخر رجلا

عند أمير المؤمنين ع فقال أتفتخران بأجساد باليه وأرواح في النار إن يكن لك عقل فإن لك خلقا و إن يكن لك تقوى فإن لك كرما وإلا فالحمار خير منك ولست بخير من أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۳۵۸

[صفحه ۳۹۴]

۹- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن رفته قال قال لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينيك فإن رأيت قوما يذكرون الله عز و جل فاجلس معهم فإنك إن تك عالما ينفعك علمك ويزيدونك علما و إن كنت جاهلا علموك

ولعل الله أن يصلهم برحمه فتعمك معهم و إذارأيت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فإنك إن تك عالما لا ينفحك علمك
و إن تك جاهلا يزيدونك جهلا ولعل الله أن يصلهم بعقوبه فتعمك معهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۵۰۱

۱۰-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زراره و محمد
بن مسلم و بريد العجلي قالوا قال رجل لأبي عبد الله ع إن لى ابنا قد أحب أن يسألك عن حلال و حرام لا يسألك عما لا يعنيه قال
فقال وهل يسأل الناس عن شىء أفضل من الحلال و الحرام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۳۱۰

۱۱- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال
إذا كان يوم القيامة بعث الله عز و جل العالم و العابد فإذا وقفا بين يدى الله عز و جل قيل للعابد انطلق إلى الجنة و قيل للعالم قف
تشفع للناس بحسن تأديبك لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۲۹۳

۱۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الأصفهاني
عن

سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله ع قال إذا رأيتم العالم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم فإن كل محب يحوط بما أحب و قال أوحى الله عز و جل إلى داود ع لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصدك عن طريق محبتي فإن أولئك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۵]

قطاع طريق عبادى المریدین إن أدنى ما أنصاع بهم أن أنزع حلاوه مناجاتی من قلوبهم

-روایت-از قبل-۹۳

۱۳- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن جعفر بن بشير عن أبى حصين عن أبى بصير عن أحدهما ع قالوا لا تكذبوا بحديث أتاكم به مرجئى و لا قدرى و لا خارجى نسبه إلينا فإنكم لا تدرون لعله شىء من الحق فتكذبوا الله عز و جل فوق عرشه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۰۵

۱۴- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد والسندی بن محمد عن أبان بن عثمان الأحمر عن محمد بن بشير و حرير عن أبى عبد الله ع قال قلت له إنه ليس شىء أشد على من اختلاف أصحابنا قال ذلك من قبلى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۳۲

۱۵- حدثنا محمد بن الحسن قال

حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن ابن سنان عن أبي أيوب الخزاز عن حدثه عن أبي الحسن ع قال
اختلاف أصحابي لكم رحمه وقال إذا كان ذلك جمعتم على أمر واحد وسئل عن اختلاف أصحابنا فقال ع أنا فعلت ذلك
بكم لواجتمعتم على أمر واحد لأخذ بركابكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۰۶

۱۶-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن
زراره عن أبي جعفر ع قال سألته عن مسأله فأجابني قال ثم جاء رجل فسأله عنها فأجابه بخلاف ما أجابني ثم جاء رجل آخر
فأجابه بخلاف ما أجابني وأجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلا من أهل العراق من شيعتك قدما
يسألان فأجبت كل واحد منها بغير ما أجبت به الآخر قال فقال يازراره إن هذا خير لنا وأبقى لنا ولكم و لواجتمعتم على أمر واحد
لقصدكم الناس ولكن أقل لبقائنا وبقائكم قال فقلت لأبي عبد الله ع شيعتكم لو حملتموهم على الأسنه أو على

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۶]

النار لمضوا وهم يخرجون من عندكم مختلفين قال فسكت فأعدت عليه

ثلاث مرات فأجابني بمثل أبيه

-روایت- از قبل- ۱۰۱

۱۳۲- باب العله التي من أجلها جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن الحسين بن علي بن فضال عن أبي المغراء عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال لا يزال الدين قائما ما قامت الكعبة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۸۸-۲۲۵

۱۳۳- باب العله التي من أجلها وضع البيت

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال لو عطل الناس الحج لوجب على الإمام أن يجبرهم على الحج إن شاءوا و إن أبوا لأن هذا البيت إنما وضع للحج

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۸۸-۲۹۷

۱۳۴- باب العله التي من أجلها وضع البيت وسط الأرض

۱- حدثنا علي بن أحمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسأله عله وضع البيت وسط الأرض لأنه الموضع الذى من تحته دحيت الأرض و كل ریح تهب فى الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامى وهى أول بقعه وضعت فى الأرض لأنها الوسط ليكون الفرض لأهل المشرق والمغرب سواء

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۷-۴۵۰

۱۳۵- باب العله التي من أجلها لم يكن ينبغي أن يوضع لدور مكة أبواب

۱- أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان التاب عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سألته عن قول الله تعالى سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَصْنَعَ عَلَى دُورِ مَكَّةَ أَبْوَابَ لِأَنَّ لِلْحَجَّاجِ أَنْ

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۹۷-ادامه دارد

ينزلوا معهم في دورهم في ساحت الدار حتى يقضوا مناسكهم و إن أول من جعل لدور مكة أبوابا معاويه

-روایت-از قبل-۱۰۰

۱۳۶- باب العله التي من أجلها سميت مكة مكة

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فى ما كتب من جواب مسائله سميت مكة مكة لأن الناس كانوا يمكون فيها و كان يقال لمن قصدها قدمكا و ذلك قول الله عز و جل و ما كان صَلَاتُهُمْ

عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَ تَصَدِّ يَهْفًا لِمُكَاءِ التَّصْفِيرِ وَ التَّصْدِيهِ صَفَقَ الْيَدَيْنِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۵۳

۱۳۷- باب العله التي من أجلها سميت مكة بكة

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن العزرمى عن أبى عبد الله ع قال إنما سميت مكة بكة لأن الناس يتباكون فيها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۱۶۹

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع لم سميت الكعبه بكة فقال لبكاء الناس حولها و فيها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۲۴۶

۳- أبى رحمه الله قال حدثنا إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن

الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن سعيد بن عبد الله الأعرج عن أبي عبد الله قال موضع البيت بكه والقريه مكه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۱۹۵

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضاله عن أبان عن الفضيل عن أبي جعفر قال إنما سميت مكه بكه لأنه يبك بها الرجال والنساء والمرأه تصلى بين يديك و عن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۳۹۸]

يمينك و عن شمالك و عن يسارك ومعك و لا بأس بذلك إنما يكره في سائر البلدان

-روایت-از قبل-۸۲

۵- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال سألت أبا عبد الله ع لم سميت مكه بكه قال لأن الناس يبك بعضهم بعضها بالأيدى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۲۴۹

۱۳۸- باب العله التي من أجلها سميت الكعبه كعبه

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسين البرقي عن عبد الله بن جبله عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن جده

الحسن بن علي بن أبي طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسألوه عن أشياء فكان فيما سألوه عنه أن قال له أحدهم لأي شيء سميت الكعبة كعبه فقال النبي ص لأنها وسط الدنيا

-رواية-1-2-رواية-252-406

2- وروى عن الصادق ع أنه سئل لم سميت الكعبة كعبه قال لأنها مربعة فقليل له و لم صارت مربعة قال لأنها بحذاء البيت المعمور و هو مربع فقليل له و لم صار البيت المعمور مربعة قال لأنه بحذاء العرش و هو مربع فقليل له و لم صار العرش مربعة قال لأن الكلمات التي بنى عليها الإسلام أربع وهي سبحان الله والحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر

-رواية-1-2-رواية-25-356

139- باب العلة التي من أجلها سمي بيت الله الحرام

1- أخبرني علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن حنان قال قلت لأبي عبد الله ع لم سمي بيت الله الحرام قال لأنه حرم على المشركين أن يدخلوه

-رواية-1-2-رواية-112-202

140- باب العلة التي من أجلها سمي البيت العتيق

1- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن

-رواية-1-2

[صفحة 399]

بن علي الوشاء عن أحمد بن عائذ عن أبي خديجه عن أبي عبد الله ع قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال إن الله عز و جل أنزل الحجر الأسود لآدم من الجنة و كان البيت دره بيضاء فرفعه الله إلى السماء وبقى أسه فهو بحيال هذا البيت يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يرجعون إليه أبدا فأمر الله ابراهيم وإسماعيل ببنيان على القواعد وإنما سمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق

-رواية-76-395

2- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد عن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن علي عن مروان بن مسلم عن أبي حمزة الثمالي قال قلت

لأبى جعفر ع فى المسجد الحرام لأى شىء سماه الله العتيق قال ليس من بيت وضعه الله على وجه الأرض إلا له رب وسكان يسكنونه غير هذا البيت فإنه لا يسكنه أحد ولا رب له إلا الله وهو الحرام وقال إن الله خلقه قبل الخلق ثم خلق الله الأرض من بعده فدحاها من تحته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۵۰۹

۳- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عن حماد عن أبان بن عثمان عن أخبره عن أبى جعفر ع قال قلت له لم سمي البيت العتيق قال لأنه بيت حر عتيق من الناس ولم يملكه أحد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۲۶

۴- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن على بن النعمان عن سعيد الأعرج عن أبى عبد الله ع قال إنما سمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق وأعتق الحرم معه كف عنه الماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۲۲۹

۵- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن على بن الحسن الطويل عن عبد الله

بن المغيرة عن ذريح بن يزيد المحاربي عن أبي عبد الله ع قال إن الله عز وجل أغرق الأرض كلها يوم نوح إلا البيت فيومئذ سمي العتيق لأنه أعتق يومئذ من الغرق فقلت له اصعد إلى السماء فقال لا لم يصل إليه الماء ورفع عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۳۴۰

[صفحه ۴۰۰]

۱۴۱- باب العله التي من أجلها سمي الحطيم حطيما

۱- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبه بن ميمون عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر الأسود و باب البيت قال وسألته لم سمي الحطيم قال لأن الناس يحطم بعضهم بعضا هنالك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۲۹۸

۱۴۲- باب عله وجوب الحج والطواف بالبيت وجميع المناسك

۱- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمر عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى لما أراد أن يتوب على آدم ع أرسل إليه جبرئيل فقال له السلام عليك يا آدم الصابر على بليته التائب عن خطيئته إن الله تبارك و تعالى بعثني إليك لأعلمك المناسك التي يريد أن يتوب عليك بها وأخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتى أتى البيت فنزلت عليه غمامه من السماء فقال له جبرئيل خط برجلك حيث أظلك هذا الغمام ثم انطلق به حتى أتى

به منى فأراه موضع مسجد منى فخطه وخط المسجد الحرام بعد ماخط مكان البيت ثم انطلق به إلى عرفات فأقامه على العرفه و قال له إذاغربت الشمس فاعترف بذنبك سبع مرات ففعل ذلك آدم ولذلك سمي العرفه لأن آدم ع اعترف عليه بذنبه فجعل ذلك سنه في ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف أبوهم ويسألون الله عز و جل التوبه كما سألها أبوهم آدم ثم أمره جبرئيل ع فأفاض عن عرفات فمر على الجبال السبعه فأمره أن يكبر على كل جبل أربع تكبيرات ففعل ذلك آدم ثم انتهى به إلى جمع ثلث الليل فجمع فيها بين صلاه المغرب و بين صلاه العشاء الآخره فلذلك سمي جمعا لأن آدم جمع فيها بين صلاتين فوقت العتمه في تلك الليله ثلث الليل في ذلك الموضع ثم أمره أن يتبطح في بطحاء جمع فاتبطح حتى انفجر الصبح ثم أمره أن يصعد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۱]

على الجبل جبل جمع وأمره إذاطلعت الشمس أن يعترف بذنبه سبع مرات ويسأل الله تعالى التوبه والمغفره سبع مرات ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل وإنما جعل اعترافين

ليكون سنه فى ولده فمن لم يدرك عرفات وأدرك جمعا فقد وفى بحجه فأفاض آدم من جمع إلى منى فبلغ منى ضحى فأمره أن يصلى ركعتين فى مسجد منى ثم أمره أن يقرب إلى الله تعالى قربانا ليتقبل الله منه ويعلم أن الله قد تاب عليه و يكون سنه فى ولده القربان فقرب آدم ع قربانا فقبل الله منه قربانه وأرسل الله عز و جل نارا من السماء فقبضت قربان آدم فقال له جبرئيل إن الله تبارك و تعالى قد أحسن إليك إذ علمك المناسك التى تاب عليك بها وقبل قربانك فاحلق رأسك تواضعا لله تعالى إذ قبل قربانك فحلق آدم رأسه تواضعا لله تبارك و تعالى ثم أخذ جبرئيل بيد آدم فانطلق به إلى البيت فعرض له إبليس

عند الجمره العقبه فقال له يا آدم أين تريد قال جبرئيل يا آدم ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاه تكبيره ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل فذهب إبليس ثم أخذ جبرئيل بيده فى اليوم الثانى فانطلق به إلى الجمره الأولى فعرض له إبليس فقال

له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاه تكبيره ففعل آدم ذلك فذهب إبليس ثم عرض له

عندالجمره الثانيه فقال له يا آدم أين تريد فقال جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاه ففعل ذلك آدم فذهب إبليس ثم عرض له

عندالجمره الثالثه فقال له يا آدم أين تريد فقال له جبرئيل ارمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاه تكبيره ففعل ذلك آدم فذهب إبليس ثم فعل ذلك به فى اليوم الثالث والرابع فذهب إبليس فقال له جبرئيل إنك لن تراه بعدمقامك هذا أبدا ثم انطلق به إلى البيت فأمره أن يطوف بالبيت سبع مرات ففعل ذلك آدم فقال له جبرئيل إن الله تبارك و تعالى قدغفر لك وقبل توبتك وحلت لك زوجتك

-روایت- از قبل- ۱۶۷۴

[صفحه ۴۰۲]

۲- أخبرنا على بن حبشى بن قونى رحمه الله فيما كتب إلى قال حدثنا جميل بن زياد قال حدثنا القاسم بن إسماعيل قال حدثنا محمد بن سلمه عن يحيى بن أبى العلاء الرازى أن رجلا دخل على أبى عبد الله ع فقال جعلت فداك أخبرنى عن قول الله تعالى ن وَ

الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ وَأَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لِإِبْلِيسَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ وَأَخْبَرَنِي عَنْ هَذَا الْبَيْتِ كَيْفَ صَارَ فَرِيضُهُ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ يَأْتُوهُ قَالَ فَالْتَفَتَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا سَأَلَنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَكَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَمَّا قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً صَاحَبْتِ الْمَلَائِكَةَ مِنْ ذَلِكَ وَقَالُوا يَا رَبُّ إِنْ كُنْتَ لَابِدَ جَاعِلًا فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً فَاجْعَلْهُ مِنَّا مِمَّنْ يَعْمَلُ فِي خَلْقِكَ بِطَاعَتِكَ فَردَ عَلَيْهِمُ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَظَنَّتِ الْمَلَائِكَةُ أَنْ ذَلِكَ سَخَطٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ فَلَاذُوا بِالْعَرْشِ يَطُوفُونَ بِهِ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ بَيْتًا مِنْ مَرْمَرٍ سَقَفَهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ وَأَسَاطِينُهُ زَبْرَجْدٌ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَدْخُلُونَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ وَ يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ يَوْمٌ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ نَفْخَهُ وَاحِدَهُ فَيَمُوتُ إِبْلِيسُ مَا بَيْنَ النَّفْخَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَ أَمَانُونَ فَكَانَ نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كُنْ مَدَادًا فَكَانَ مَدَادًا ثُمَّ أَخَذَ شَجَرَهُ فَغَرَسَهَا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَالْيَدِ الْقَوِيَّةِ وَ لَيْسَ بِحَيْثُ تَذْهَبُ إِلَيْهِ الْمَشْبَهَةُ ثُمَّ قَالَ لَهَا كُونِي قَلَمًا ثُمَّ قَالَ

له اكتب فقال له يارب و ما أكتب قال اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة ففعل ذلك ثم ختم عليه و قال لا تنطقن إلى يوم الوقت
المعلوم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۱۴۲۱

۳- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن ابن أبي عمير عن أصحابنا عن أحدهما أنه سئل عن ابتداء الطواف فقال إن الله تبارك و تعالى لما أراد خلق آدم ع قال للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفه فقال ملكان من الملائكة أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فوقع الحجب فيما بينهما و بين الله عز و جل و كان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۳]

تبارك و تعالى نوره ظاهره للملائكة فلما وقعت الحجب بينه وبينهما علما أنه قد سخط قولهما فقالا للملائكة ما حيلتنا و ما وجه توبتنا فقالوا مانعرف لكما من التوبه إلا أن تلودا بالعرش قال فلاذا بالعرش حتى أنزل الله تعالى توبتهما و رفعت الحجب فيما بينه وبينهما و أحب الله تبارك و تعالى أن يعبد بتلك العباده فخلق الله البيت فى الأرض و جعل على العباد الطواف حوله و خلق البيت المعمور فى السماء يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون

۴- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب الرازي و علي بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الفضل بن يونس قال كان ابن أبي العوجاء من تلامذه الحسن البصرى فانحرف عن التوحيد فقبل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لأصل له و لاحقيقه فقال إن صاحبي كان مخلطا كان يقول طورا بالقدر وطورا بالجبر و ما أعلمه اعتقد مذهبا دام عليه قال ودخل مكة تمردا وإنكارا علي من يحج و كان يكره العلماء مساءلته إياهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد سريره فأتى جعفر بن محمد ع فجلس إليه في جماعه من نظرائه ثم قال له يا أبا عبد الله إن المجالس أمانات و لا بد لكل من به سعال أن يسعل أفتأذن لي في الكلام فقال أبو عبد الله ع تكلم بما شئت فقال إلى كم تدوسون هذا البيدر وتلوذون بهذا الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهولون هروله البعير إذانفر إن من فكر في الأمر قد علم أن هذا فعل أسسه

غير حكيم ولاذى نظر فقل فإنك رأس هذا الأمر وسنامه وأبوك أسه ونظامه فقال أبو عبد الله ع إن من أضله الله وأعمى قلبه استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكه ثم لا يصدره و هدايت استعبد الله تعالى به خلقه ليختبر به طاعتهم فى إتيانه فحثهم على تعظيمه وزيارته وجعله محل أنبيائه وقبله للمصلين له فهو شعبه من رضوانه وطريق يؤدى إلى غفرانه منصوب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۴]

على استواء الكمال ومجتمع العظمه والجلال خلقه الله تعالى قبل دحو الأرض بألفى عام وأحق من أطيع فيما أمر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المنشئ للأرواح والصور فقال ابن أبى العوجاء ذكرت يا أبا عبد الله فأحلت على غائب فقال ويلك وكيف يكون غائبا من هو فى خلقه شاهد وإليهم أقرب من جبل الوريد يسمع كلامهم ويرى أشخاصهم ويعلم أسرارهم وإنما المخلوق الذى إذا انتقل عن مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري فى المكان الذى صار إليه ما حدث فى المكان الذى كان فيه فأما الله العظيم الشأن الملك الديان فإنه لا يخلو منه

مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان و الذي بعثه بالآيات المحكمه والبراهين الواضحه وأيده بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بأن ربه بعثه وكلمه فقام عنه ابن أبي العوجاء فقال لأصحابه من ألقاني في بحر هذا سألتكم أن تلتمسوا إلى خمره فألقيتموني إلى جمره قالوا ما كنت في مجلسه إلا حقيرا قال إنه ابن من حلق رءوس من ترون

-روایت- از قبل- ۹۲۵

۵- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن ربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله أن عله الحج الوفاده إلى الله تعالى وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف وليكون تائبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل و ما فيه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العباده إلى الله عز و جل والخضوع والاستكانه والذل شاخصا في الحر والبرد والأمن والخوف دائبا في ذلك دائما و ما في ذلك لجميع الخلق

من المنافع والرغبة والرهبه إلى الله سبحانه و تعالى و منه ترك قساوه القلب و خساسه الأنفس و نسيان الذكر و انقطاع الرجاء
و الأمل و تجديد الحقوق و حظر الأنفس عن الفساد و منفعه من فى المشرق و المغرب و من فى البر و البحر ممن يحج و ممن لا يحج
من تاجر و جالب و بائع و مشترى و كاسب و مسكين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۵]

وقضاء حوائج أهل الأطراف و المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك ليشهدوا منافع لهم وعله فرض الحج مره واحده لأن الله
تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم قوه فمن تلك الفرائض الحج المفروض واحد ثم رغب أهل القوه على قدر طاعتهم

-روایت-از قبل-۲۴۳

قال محمد بن على مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا و الذى أعتدته و أفتى به أن الحج على أهل الجده فى كل عام
فريضة.

حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبى عمير عن أبى جرير
القمى عن أبى عبد الله ع قال الحج فرض على أهل الجده فى كل عام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۱۹۰

و حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن أبیه عن محمد بن أحمد عن السندي بن الربيع عن محمد بن القاسم عن أسد بن يحيى

عن شيخ من أصحابنا قال الحج واجب على من وجد السبيل إليه في كل عام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۱۸۵

حدثنا أحمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن الحسين الميثمي رفعه إلى أبي عبد الله ع قال إن في كتاب الله تعالى فيما أنزل وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ فِي كُلِّ عامٍ مِّنِ اسْتِطَاعٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۲۹۰

۶- حدثنا علي بن أحمد بن محمد رحمه الله و محمد بن أحمد السناني و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قالوا حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل قال حدثنا علي بن العباس عن عمر بن عبد العزيز عن رجل قال حدثنا هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له ما العلة التي من أجلها كلف الله العباد الحج والطواف بالبيت فقال إن الله تعالى خلق الخلق لالعله إلا أنه شاء ففعل فخلقهم إلى وقت مؤجل وأمرهم ونهاهم ما يكون من أمر الطاعة في الدين ومصالحتهم من أمر دنياهم فجعل فيه الاجتماع من المشرق والمغرب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۶]

ليتعارفوا وليتربح

كل قوم من التجارات من بلد إلى بلد ولينتفع بذلك المكارى والجمال ولتعرف آثار رسول الله ص وتعرف أخباره ويذكر و لاينسى و لو كان كل قوم إنما يتكلمون على بلادهم و ما فيهاهلكوا و خربت البلاد و سقط الجلب والأرياح وعميت الأخبار و لم يقفوا على ذلك فذلك عله الحج

-روایت- از قبل- ۲۹۵

۷- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله الطواف بالبيت أن الله تبارك و تعالى قال للملائكة إنى جاعل فى الأرض خليفه قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء فردوا على الله تبارك و تعالى هذاالجواب فعلموا أنهم أذنبوا فندموا فلاذوا بالعرش فاستغفروا فأحب الله تعالى أن يتعبد بمثل ذلك العباد فوضع فى السماء الرابعه بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع فى السماء الدنيا بيتا يسمى البيت المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذاالبيت بحذاء البيت المعمور ثم أمر آدم فطاف به فتاب الله عليه و جرى ذلك فى ولده

-رواية-١-٢-رواية-١٦٧-٧٢٢

٨-أخبرنا علي بن حاتم قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثني الحسين بن هاشم عن عبد الله بن مسكان عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت على أبي جعفر ع و هو جالس على الباب الذي إلى المسجد و هو ينظر إلى الناس يطوفون فقال يا أبا حمزة بما أمروا هؤلاء قال فلم أدر ما أورد عليه قال إنما أمروا أن يطوفوا بهذه الأحجار ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم

-رواية-١-٢-رواية-١٦٣-٣٧٨

١٤٣- باب العله التي من أجلها صار الطواف سبعة أشواط

١- حدثنا علي بن حاتم قال حدثنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن أبي بكر عن حنان بن سدير عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين ع قال قلت لم صار الطواف سبعة أشواط قال لأن الله تبارك و تعالى قال للملائكة إني جاعل في الأرض خليفه فردوا على الله تبارك

-رواية-١-٢-رواية-١٨٣-ادامه دارد

[صفحه ٤٠٧]

و تعالى وقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء قال الله إني أعلم ما لاتعلمون و كان لا يحجبهم عن نوره فحجبهم عن نوره سبعة آلاف عام فلاذوا بالعرش سبعة آلاف سنه فرحمهم و تاب عليهم و جعل لهم البيت المعمور الذي في السماء الرابعه و جعله مثابه و وضع

البيت الحرام تحت البيت المعمور فجعله مثابه للناس وأمننا فصار الطواف سبعة أشواط واجبا على العباد لكل ألف سنة شوطا واحدا

-روایت- از قبل- ۳۹۸

۲- و عنه قال حدثني أبو القاسم حميد بن زياد قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن علي بن الحسين الطاطري عن محمد بن زياد عن أبي خديجه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول مر بأبي ع رجل و هو يطوف فضرب بيده على منكبه ثم قال أسألك عن خصال ثلاث لا يعرفهن غيرك و غير رجل آخر فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثم دخل الحجر فصلى ركعتين و أنامعه فلما فرغ نادى أين هذا السائل فجاء فجلس بين يديه فقال له سل فسأله عن ن وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ فَأجابته ثم قال حدثني عن الملائكة حين ردوا على الرب حيث غضب عليهم و كيف رضى عنهم فقال إن الملائكة طافوا بالعرش سبعة آلاف سنة يدعونه و يستغفرونه و يسألونه أن يرضى عنهم فرضى عنهم بعد سبع سنين فقال صدقت ثم قال حدثني عن رضى الرب عن آدم فقال إن آدم أنزل فنزل فى الهند و سأل ربه تعالى هذا البيت فأمره أن يأتيه

فيطوف به أسبوعا ويأتي منى وعرفات فيقضى مناسكه كلها فجاء من الهند و كان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران و ما بين القدم إلى القدم صحارى ليس فيها شىء ثم جاء إلى البيت فطاف أسبوعا وأتى مناسكه ففضاها كما أمره الله فقبل الله منه التوبه وغفر له قال فجعل طواف آدم لماطافت الملائكه بالعرش سبع سنين فقال جبرئيل هنيئا لك يا آدم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثه آلاف سنه فقال آدم يارب اغفر لى ولذريتى من بعدى فقال نعم من آمن منهم بى وبرسلى فقال صدقت ومضى فقال أبى ع هذا جبرئيل أتاكم يعلمكم معالم دينكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۱۳۳۸

[صفحه ۴۰۸]

۱۴۴- باب العله التي من أجلها صارت العمرة على الناس واجبه بمنزله الحج

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير وحماد وصفوان بن يحيى وفضاله بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع قال العمرة واجبه على الخلق بمنزله الحج من استطاع لأن الله تعالى يقول وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنَّمَا نَزَلَتِ الْعُمْرَةَ بِالْمَدِينَةِ وَأَفْضَلُ الْعُمْرَةَ عُمْرُهُ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۷-۴۱۹

۱۴۵- باب العله التي من أجلها يجوز للمحرم أن يستاك

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن معاوية عن أبي عبد الله ع قال قلت للمحرم يستاك قال نعم قلت فإن أدمى يستاك قال نعم هو من السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۱۹۴

۱۴۶- باب العله في كراهيه لبس الطيلسان المزور للمحرم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الجعفي عن أبي عبد الله ع قال وجدنا في كتاب جدى ع لا يلبس المحرم طيلسانا مزورا فذكرت ذلك لأبي فقال إنما فعل ذلك كراهيه أن يزره عليه الجاهل فأما الفقيه فإنه لا بأس أن يلبسه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۳۴۰

۱۴۷- باب العله التي من أجلها لا يستحب الهدى إلى الكعبه و ما يجب أن يعمل بما قد جعل هديا للكعبه

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ع قال لو كان لى واديان يسيلان ذهباً وفضه ما هديت إلى الكعبه شيئاً

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۰۹]

لأنه يصير إلى الحجبه دون المساكين

-روایت-از قبل-۴۰

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن بنان بن محمد عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن أخيه أبي الحسن ع قال سألته عن رجل جعل جاريتيه هديا للكعبه كيف يصنع بها فقال إن أبي ع أتاه رجل قد جعل جاريتيه هديا للكعبه فقال له قوم الجاربه أوبعها ثم مر

مناديا يقوم على الحجر فينادى ألا من قصرت نفقته أوقفه به طريقه أو نفذ طعامه فليأت فلان بن فلان ومره أن يعطى أولا فأولا حتى ينفذ ثمن الجاربه

-روايث-١-٢-روايث-١٣٩-٤٣٥

٣-حدثني محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز قال أخبرني ياسين قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن قوما أقبلوا من مصر فمات رجل فأوصى إلى رجل بألف درهم للكعبه فلما قدم مكه سأل عن ذلك فدلوه علي بنى شيبه فأتاهم فأخبرهم الخبر فقالوا قد برئت ذمتك ادفعها إلينا فقام الرجل فسأل الناس فدلوه علي أبي جعفر محمد بن علي ع قال أبو جعفر محمد بن علي ع فأتاني فسألني فقلت له إن الكعبه غنيه عن هذا انظر إلى من أم هذا البيت وقطع أذهبت نفقته أو ضلت راحلته أو عجز أن يرجع إلى أهله فادفعها إلى هؤلاء الذين سميت لك قال فأتى الرجل بنى شيبه فأخبرهم بقول أبي جعفر ع فقالوا هذا ضال مبتدع ليس يؤخذ عنه ولا يعلم له ونحن نسألك بحق هذا البيت وبحق كذا وكذا لما أبلغته عنا هذا الكلام قال فأتيت أبا جعفر ع فقلت له لقيت بنى

شبيه فأخبرتهم فزعموا أنك كذا وكذا وأنك لا علم لك ثم سألوني بالله العظيم لما أبلغك ما قالوا قال و أنا سألك بما سألوك
لما أتيتهم فقلت لهم إن من علمى لووليت شيئاً من أمور المسلمين لقطعت أيديهم ثم علقتهما فى أستار الكعبه ثم أقمتهم على
المصطبه ثم أمرت مناديا ينادى إلا إن هؤلاء سراق الله فاعرفوهم

-روايت- ١-٢-روايت- ١٤٥-١١٠٧

٤- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل عن محمد

-روايت- ١-٢

[صفحه ٤١٠]

بن الحسين بن أبى الخطاب عن جعفر بن بشير عن أبان عن ابن الحر عن أبى عبد الله ع قال جاء رجل إلى أبى جعفر فقال إنى
أهديت جاريه إلى الكعبه فأعطيت بها خمسمائه دينار فما ترى قال بعها ثم خذ ثمنها ثم قم على هذا الحائط يعنى الحجر ثم ناد
وأعط كل منقطع به و كل محتاج من الحاج

-روايت- ٩٧-٢٩٢

٥- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن الحسين الميثمى عن أخويه محمد و أحمد عن
على بن يعقوب الهاشمى عن مروان بن مسلم عن سعيد بن عمر الجعفى عن رجل من أهل مصر قال أوصى أخى بجاريه كانت
له مغنيه فارهه وجعلها هديا لبيت الله الحرام فقدمت

مكه فسألت فقيل لي ادفعها إلى بنى شيبه وقيل لي غير ذلك من القول فاختلف علي فيه فقال لي رجل من أهل المسجد أ لأرشد إلى من يرشدك في هذا إلى الحق قلت بلى قال فأشار إلى شيخ جالس في المسجد فقال هذا جعفر بن محمد ع فأسأله قال فأتيته فسألته وقصصت عليه القصة فقال إن الكعبه لا تأكل ولا تشرب و ماأهدى لها فهو لزوارها فبع الجاربه وقم علي الحجر فناد هل من منقطع به وهل من محتاج من زوارها فإذا أتوك فسل عنهم وأعطهم واقسم فيهم ثمنا قال فقلت له إن بعض من سألته أمرني بدفعها إلى بنى شيبه فقال أما إن قائمنا لو قد قام لقد أخذهم وقطع أيديهم وطاف بهم و قال هؤلاء سراق الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۹۰۱

۶-حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه بإسناده عن بعض أصحابنا قال دفعت إلى امرأه غزلا وقالت لي ادفعه بمكه ليخاط به كسوه الكعبه فكرهت أن أدفعه إلى الحجه و أنا أعرفهم فلما صرت إلى المدينه دخلت علي أبي جعفر ع فقلت له جعلت فداك إن امرأه أعطتني

غزلا- وأمرتنى أن أدفعه بمكه ليخاط به كسوه الكعبه فكرهت أن أدفعه إلى الحجبه فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ طين قبر
أبى عبد الله ع واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من العسل والزعفران

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۱]

وفرقه على الشيعة ليداووا به مرضاهم

-روایت-از قبل-۴۰

۱۴۸- باب العله التي من أجلها سمي الحج حجا

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى
الخطاب عن حماد بن عيسى عن أبان بن عثمان عن أخبره عن أبى جعفر قال قلت له لم سمي الحج حجا قال حج فلان أى
أفلح فلان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۲۵۹

۱۴- باب العله التي من أجلها يجب التمتع بالعمره إلى الحج دون القران والإفراد

۱- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله
بن على الحلبي عن أبى عبد الله ع قال إن الحج متصل بالعمره لأن الله عز و جل يقول فَإِذَا أَمْتُم فَمَنْ تَمَعَ بِالْعَمْرِهِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا
اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدَى فليس ينبغى لأحد إلا أن يتمتع لأن الله عز و جل أنزل ذلك فى كتابه وسنه رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۳۹۸

۱۵۰- باب العله التي من أجلها سميت العمره عمره

۱۵۱- باب عله غسل دخول البيت

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد
بن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن على الحلبي قال سألت أبا عبد الله ع أتغتسل النساء إذا أتيت البيت قال نعم إن
الله عز و جل يقول أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ فَيَنْبَغِي لِلْعَبْدِ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ قَدْ غَسَلَ عَنْهُ الْعِرْقَ
وَالْأَذَى وَطَهَّرَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۶-۴۱۴

۱۵۲- باب عله الرمل بالبيت

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن ابن فضال عن ثعلبه عن زرارہ أو محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عن الطواف أيرمل فيه الرجل فقال إن رسول الله ص لما أن قدم مكه و كان بينه و بين المشركين الكتاب الذى قد علمتم أمر الناس أن يتجلدوا و قال أخرجوا أعضادكم وأخرج رسول الله ص عضديه ثم رمل بالبيت ليريهم أنهم لم يصبهم جهد فمن أجل ذلك يرمل الناس و إنى لأمشى مشيا و قد كان على بن الحسين يمشى مشيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۴۶۹

۲- وبهذا الإسناد عن ثعلبه عن يعقوب الأحمر قال قال أبو

عبد الله ع كان فى غزوه الحديبيه وادع رسول الله ص أهل مكه ثلاث سنين ثم دخل ففضى نسكه فمر رسول الله ص بنفر من أصحابه جلوس فى فناء الكعبه فقال هؤلاء قومكم على رءوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفا قال فقاموا فشدوا أزرهم وشدوا أيديهم على أوساطهم ثم رملوا

-روايه-١-٢-روايه-٧٢-٣٣٤

١٥٣- باب العله التي من أجلها لم يتمتع النبي ص بالعمره إلى الحج وأمر بالتمتع

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن حماد عن الحلبي عن أبى عبد الله ع قال خرج رسول الله ع حين حج حجه الوداع خرج فى أربع بقين من ذى القعدة حتى أتى مسجد الشجره فصلى بها ثم قاد راحلته حتى أتى البيداء فأحرم منها و أهل بالحج وساق مائه بدنه وأحرم الناس كلهم بالحج لا يريدون عمره و لا يدرون ماالتمتع حتى إذا قدم رسول الله مكه طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى ركعتين

عند مقام ابراهيم واستلم الحجر ثم أتى زمزم فشرب منها وقال لو لا أن أشق على أمتى لاستقيت

-روايه-١-٢-روايه-١٤٤-ادامه دارد

[صفحه ٤١٣]

منها ذنوبا أو ذنوبين ثم قال ابدءوا بما بدأ الله عز و جل به فأتى الصفا فبدأ به ثم

طاف بين الصفا والمروه سبعا فلما قضى طوافه

عندالمروه قام فخطب أصحابه وأمرهم أن يحلوا ويجعلوها عمره و هو شىء أمر الله عز و جل به فأحل الناس و قال رسول الله ص لو كنت استقبلت من أمرى ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم ولكن لم يكن يستطيع أن يحل من أجل الهدى الذى معه إن الله عز و جل يقول وَ لَا تَحْلِقُوا رُؤُسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدَىٰ مَحِلَّهُمْ فقام سراقه بن مالك بن جشعم الكنانى فقال يا رسول الله علمنا ديننا كأنا خلقنا اليوم أرأيت هذا الذى أمرتنا به لعامنا هذا أم لكل عام فقال رسول الله ص لا بل للأبد و إن رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا و رءوسنا تقطر من النساء فقال رسول الله ص إنك لن تؤمن بها أبدا و أقبل على ع من اليمن حتى وافى الحج فوجد فاطمه ع قد أحلت و وجد ريح الطيب فانطلق إلى رسول الله ص مستفتيا و محرشا على فاطمه ع فقال رسول الله ص يا على بأى شىء أهلت فقال أهلت بما أهل النبي ص فقال لا تحل أنت و أشركه فى هديه و جعل له من الهدى سبعا و ثلاثين و نحر رسول الله ص ثلاثا و ستين نحرها

بيده ثم أخذ من كل بدنه بضعه فجعلها في قدر واحد ثم أمر به فطبخ فأكلا منها وحسوا من المرق فقال قد أكلنا الآن منها جميعا فالمتعه أفضل من القارن السائق الهدى وخير من الحج المفرد و قال إذا استمتع الرجل بالعمره فقد قضى ما عليه من فريضه المتعه

-روایت- از قبل- ۱۳۰۰

و قال ابن عباس دخلت العمره في الحج إلى يوم القيامة

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص في حجه الوداع لما فرغ من السعي قام

عندالمروه فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الناس هذا جبرئيل وأشار بيده إلى خلفه يأمرني أن آمر من لم يسق هديا أن يحل و لو استقبلت من

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۴]

أمرى ما استدبرت لفعلت كما أمرتكم ولكنى سقت الهدى و ليس لسائق الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله فقام إليه سراقه بن مالك بن جشعم الكناني فقال يا رسول الله علمنا ديننا فكأننا خلقنا اليوم رأيت هذا الذي أمرتنا به لعامنا أم لكل عام فقال رسول الله ص لا بل للأبد و

إن رجلا قام فقال يا رسول الله نخرج حجاجا وراءوسنا تقطر من النساء فقال له رسول الله إنك لن تؤمن بها أبدا

-روایت- از قبل-۳۹۶

۳- حدثنا أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال- حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن فضيل بن عياض قال سألت أبا عبد الله ع عن اختلاف الناس في الحج فبعضهم يقول خرج رسول الله ص مهلا بالحج و قال بعضهم مهلا بالعمرة و قال بعضهم خرج قارنا و قال بعضهم خرج ينتظر أمر الله عز و جل فقال أبو عبد الله ع علم الله عز و جل أنها حجة لا يحج رسول الله ص بعدها أبدا فجمع الله عز و جل له ذلك كله في سفره واحده ليكون جميع ذلك سنة لأمته فلما طاف بالبيت وبالصفا والمروه أمره جبرئيل ع أن يجعلها عمره إلا من كان معه هدى فهو محبوس على هديه لا يحل لقوله عز و جل حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فُجِّمَتْ لَهُ الْعُمْرَةُ وَالْحَجُّ وَ كَانَ خَرَجَ عَلَىٰ خُرُوجِ الْعَرَبِ الْأُولَىٰ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ لَا تَعْرِفُ إِلَّا الْحَجَّ وَ هُوَ فِي ذَلِكَ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ

و هو يقول ع الناس على أمر جاهليتهم إلا- ماغيره الإسلام وكانوا لا يرون العمرة فى أشهر الحج فشق على أصحابه حين قال اجعلوها عمره لأنهم كانوا لا يعرفون العمرة فى أشهر الحج و هذا الكلام من رسول الله ص إنما كان فى الوقت الذى أمرهم فيه بفسخ الحج فقال دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة وشبك بين أصابعه يعنى فى أشهر الحج قلت أفيعد بشىء من أمر الجاهلية فقال إن أهل الجاهلية ضيعوا كل شىء من دين إبراهيم ع إلا الختان والتزويج والحج فإنهم تمسكوا بها و لم يضيعوها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۱۲۹۳

[صفحه ۴۱۵]

۱۵۴- باب العله التى من أجلها لم يعذب ماء زمزم وصار غورا

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن عقبه عن رواه عن أبى عبد الله ع قال كانت زمزم أبيض من اللبن وأحلى من الشهد وكانت سائحه فيغت على المياه فأغارها الله عز و جل وأجرى إليها عينا من صبر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۷۴

۱۵۵- باب العله التى من أجلها يعذب ماء زمزم فى وقت دون وقت

۱- أبى رحمه الله قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن عقبه عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال ذكر ماء زمزم فقال تجرى إليها عين من تحت الحجر فإذا غلب ماء العين عذب ماء زمزم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۲۲۶

۱۵۶- باب عله تحريم المسجد والحرم ووجوب الإحرام

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن العباس بن معروف عن بعض أصحابنا عن أبى عبد الله ع قال حرم المسجد لعله الكعبة وحرم الحرم لعله المسجد ووجب الإحرام لعله الحرم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۲۱۵

۲- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن عبد الله بن محمد الحجال عن بعض رجاله عن أبى عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى جعل الكعبة قبله لأهل المسجد وجعل المسجد قبله لأهل الحرم وجعل الحرم قبله لأهل الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۸-۳۲۵

۳- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن عثمان بن عيسى عن

بن المثنى العجلي عن أبي عبد الله ع قال كانت بنو إسرائيل إذ قربت القربان تخرج نار فتأكل قربان من قبل منه و أن الله تبارك و تعالى جعل الإحرام مكان القربان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۹-۳۱۸

[صفحه ۴۱۶]

۱۵۷- باب عله التلبیه

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سألته لم جعلت التلبيه فقال إن الله عز و جل أوحى إلى ابراهيم ع وَ أَدْن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا فَنَادَى فَأَجِيبَ مِنْ كُلِّ فَجٍ عَمِيقٍ يَلْبُونَ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۳۴۴

۲- حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي عن سهل بن زياد الأدمي عن جعفر بن عثمان الدارمي عن سليمان بن جعفر قال سألت أبا الحسن ع عن التلبيه وعلتها فقال إن الناس إذا أحرموا ناداهم الله تعالى ذكره فقال عبادي وإمائي لأحرمنكم على النار كما أحرمتم لى فيقولون لبيك اللهم لبيك إجابة الله عز و جل على ندائه إياهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۳۸۰

۳- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادي المفسر رضى الله

عنه قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد و علي بن محمد بن يسار عن أبيهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال جاء رجل إلى الرضا ع فقال يا ابن رسول الله ص أخبرني عن قول الله عز وجل الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ما تفسيره فقال لقد حدثني أبي عن جدي عن الباقر عن زين العابدين عن أبيه ع أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين ع فقال أخبرني عن قول الله عز وجل الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ما تفسيره فقال الْحَمْدُ لِلَّهِ هو أن عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا إذ لا يقدرون على معرفه جميعها بالتفصيل لأنها أكثر من أن تحصى أو تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما أنعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات أما الحيوانات فهو يقبلها في قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلاله منها بمصلحته و أما الجمادات فهو يمسكها بقدرته يمسك المتصل منها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۱۷]

أن يتهافت ويمسك المتهافت منها أن يتلاصق ويمسك السماء

أن تقع على الأرض إلا بذنه ويمسك الأرض أن تنخسف إلا بأمره إنه بعباده لرءوف رحيم قال ع رَبِّ الْعَالَمِينَ الْمَكْتُمِينَ وَخَالِقِهِمْ
وسائق أرزاقهم إليهم من حيث هم يعلمون و من حيث لا يعلمون والرزق مقسوم و هويأتي ابن آدم على أى سيره سارها من
الدنيا ليس تقوى متقى بزائده و لافجور فاجر بناقصه و بيننا وبينه ستر و هو طالبه و لو أن أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه
الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما أنعم به علينا و ذكرنا به من خبر فى كتب الأولين قبل أن نكون فى هذا إيجاب
على محمد و آل محمد و على شيعتهم أن يشكروه بما فضلهم و ذلك أن رسول الله ص قال لما بعث الله عز و جل موسى بن
عمران ع واصطفاه نجيا و فلق له البحر و نجى بنى إسرائيل و أعطاه التوراه و الألواح و رأى مكانه من ربه عز و جل فقال يارب لقد
أكرمتنى بكرامه لم تكرم بها أحدا قبلى فقال الله جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن محمدا أفضل عندى من جميع ملائكتى
و جميع خلقى قال موسى يارب فإن كان

محمد أكرم عندك من جميع خلقك فهل في آل الأنبياء أكرم من آلى قال الله جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن فضل آل محمد على جميع النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يارب فإن كان آل محمد كذلك فهل في أمم الأنبياء أفضل عندك من أمتى ظللت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى أ ما علمت أن فضل أمه محمد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقى فقال موسى يارب ليتنى كنت أراهم فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى إنك لن تراهم و ليس هذا أوان ظهورهم ولكن سوف تراهم فى الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمد فى نعيمها يتقلبون و فى خيراتها يتبجحون أفتحب أن أسمعك كلامهم قال نعم يا إلهى قال الله جل جلاله قم بين يدى واشدد ميزرك قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل ففعل ذلك موسى ع فنادى ربنا عز و جل يا أمه محمد

-روایت- از قبل- ۱۸۰۶

[صفحه ۴۱۸]

فأجابوه كلهم وهم فى أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم

ليبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال فجعل الله عز و جل تلك الإجابة شعار الحج ثم نادى ربنا تعالى يا أمه محمد إن قضائي عليكم أن رحمتي سبقت غضبي وعفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل أن تدعوني وأعطيتكم من قبل أن تسألوني من لقيني منكم بشهادته أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أن محمدا عبده ورسوله صادق في أقواله محق في أفعاله و أن علي بن أبي طالب أخوه ووصيه من بعده ووليه ملتزم طاعته كما يلزم طاعه محمد و أن أولياءه المصطفين المطهرين الميامين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما أولياؤه أدخله جنتي و إن كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلما بعث الله تعالى محمدا ص قال يا محمد و ما كنت بجانب الطور إذ نادينا أمتك بهذه الكرامه ثم قال عز و جل لمحمد قل الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيله و قال لأمته وقولوا أنتم الحمد لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل

-روایت- ۱-۹۶۴

۴- حدثنا محمد بن الحسن

بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن أبان بن عثمان عن أخبره عن أبي جعفر ع قال قلت له لم سميت التلبيه تلبيه قال إجابته أجب موسى ع ربه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-۲۶۷

۵- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن إسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى و علي بن الحكيم عن الفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر ع قال أحرم موسى ع من رمله مصر و مر بصفائح الروحاء محرما يقود ناقته بخطام من ليف فلبى تجيبه الجبال

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۴-۳۲۵

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۱۹]

بن المختار عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر ع يقول مر موسى بن عمران ع فى سبعين نبيا على فجاج الروحاء على جمل أحمر خطامه ليف عليهم العباء القطوانيه يقول لبيك عبدك و ابن عبدك

٧- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على بن مهزيار عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال مر موسى النبى ع بصفائح الروحاء على جمل أحمر خطامه من ليف عليه عبايتان قطوانيتان و هو يقول لبيك يا كريم لبيك و مر يونس بن متى ع بصفائح الروحاء و هو يقول لبيك كشاف الكرب العظام لبيك و مر عيسى ابن مريم ع بصفائح الروحاء و هو يقول لبيك عبدك و ابن أمتك لبيك و مر محمد ص بصفائح الروحاء و هو يقول لبيك ذا المعارج لبيك

١٥٨- باب العله التى من أجلها يكون فى الناس من يحج حجه وفيهم من يحج حجتين أو أكثر وفيهم من لا يحج أبدا

١- أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال لما أمر الله عز و جل ابراهيم وإسماعيل ع ببنان البيت وتم بناؤه أمره أن يصعد ركنا ثم ينادى فى الناس ألا هلم الحج هلم الحج فلو نادى هلموا إلى الحج لم يحج إلا من كان

يومئذ إنسيا مخلوقا ولكنه نادى هلم الحج فلبى الناس فى أصلاب الرجال لييك داعى الله لييك داعى الله فمن لبي عشر حح
عشرا و من لبي خمسا حح خمسا و من لبي أكثر فبعد ذلك و من لبي واحدا حح واحدا و من لم يلب لم يحج

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۵۷۱

۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد و على ابنا الحسن بن على بن فضال عن أبيهما عن
غالب بن عثمان عن رجل من أصحابنا

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۲۰]

عن أبى جعفر قال إن الله جل جلاله لما أمر ابراهيم ع ينادى فى الناس بالحج قام على المقام فارتفع به حتى صار بإزاء أبى
قيس فنادى فى الناس بالحج فأسمع من فى أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى أن تقوم الساعة

-روایت-۲۵-۲۳۰

۳- حدثنا على بن أحمد بن محمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن
يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبى عبد الله ع قال من لم يكتب له فى الليلة التى يفرق فيها كل أمر حكيم لم يحج

تلك السنه وهى ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان لأن فيها يكتب وفد الحاج و فيها يكتب الأرزاق والآجال و ما يكون من السنه إلى السنه قال قلت فمن لم يكتب فى ليله القدر لم يستطع الحج فقال لا قلت كيف يكون هذا قال لست فى خصومتكم من شىء هكذا الأمر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۵۰۳

۱۵۹- باب العله التى من أجلها صار الحرم مقدار ما هو

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال سألت أبا الحسن الرضاع عن الحرم وأعلامه كيف صار بعضها أقرب من بعض وبعضها أبعد من بعض فقال إن الله تعالى لما أهبط آدم من الجنة أهبطه على أبى قبيس فشكا إلى ربه عز وجل الوحشه و أنه لا يسمع ما كان يسمع فى الجنة فأهبط الله تعالى عليه ياقوته حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بها آدم ع و كان ضوءها يبلغ موضع الأعلام فعلمت الأعلام على ضوءها فجعله الله عز وجل حرما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۵۱۷

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى همام إسماعيل

بن همام عن أبي الحسن الرضا ع نحو هذا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۱۷۴

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۲۱]

بن إسحاق عن أبي جعفر عن آبائه ع أن الله تعالى أوحى إلى جبرئيل أنا الله الرحمن الرحيم أني قدرحت آدم وحواء لماشكيا إلى ماشكيا فاهبط عليهما بيخيمه من خيم الجنه فإني قدرحتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدهما فاضرب الخيمه على الترعه التي بين جبال مكه قال والترعه مكان البيت وقواعده التي رفعتها الملائكه قبل آدم فهبط جبرئيل على آدم ع بالخيمه على مقدار مكان البيت وقواعده فنصبها قال وأنزل جبرئيل ع آدم من الصفا وأنزل حواء من المروه وجمع بينهما في الخيمه قال و كان عمود الخيمه قضيبا من ياقوت أحمر فأضاء نوره وضوؤه جبال مكه و ما حولها قال فامتد ضوء العمود فهو مواضع الحرم اليوم من كل ناحيه من حيث بلغ ضوءه قال فجعله الله تعالى حرما لحرمه الخيمه والعمود لأنهما من الجنه قال ولذلك جعل الله تعالى الحسنات في الحرم مضاعفات والسيئات مضاعفه قال ومدت أطنا ب الخيمه حولها فمتمتهى أوتادها ما حول

المسجد الحرام قال وكانت أوتادها صخرا من عقيان الجنه وأطنابها من صفائر الأرجوان قال وأوحى الله تعالى إلى جبرئيل ع بعد ذلك اهبط على الخيمة بسبعين ألف ملك يحرسونها من مرده الشيطان ويؤنسون آدم ويطوفون حول الخيمة تعظيما للبيت والخيمة قال فهبط بالملائكة فكانوا يحضره الخيمة يحرسونها من مرده الشيطان ويطوفون حول أركان البيت والخيمة كل يوم وليله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور قال وأركان البيت الحرام في الأرض حيا للبيت المعمور الذي في السماء قال ثم إن الله تبارك و تعالى أوحى إلى جبرئيل ع بعد ذلك أن اهبط إلى آدم وحواء فنحهما عن موضع قواعد بيتي وارفع قواعد بيتي ولملائكتي لخلقى من ولد آدم فهبط جبرئيل ع على آدم وحواء فأخرجهما من الخيمة ونحاهما عن ترعه البيت ونحى الخيمة عن موضع الترعه قال ووضع آدم على الصفا وحواء على المروه فقال آدم ع يا جبرئيل أبسخط من الله تعالى جل ذكره حولتنا وفرقت بيننا أم برضى وتقدير علينا فقال لهما لم يكن

-روایت- ۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۲]

بسخط من الله تعالى ذكره عليكما ولكن الله تعالى لا يسأل عما يفعل يا آدم إن السبعين ألف ملك

الذين أنزلهم الله تعالى إلى الأرض ليؤنسوك ويطوفوا حول أركان البيت والخيمة سألوا الله تعالى أن يبني لهم مكان الخيمة بيتا على موضع الترعه المباركه حيال البيت المعمور فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور فأوحى الله تبارك و تعالى إلى أن أنحيك وأرفع الخيمة فقال آدم ع رضينا بتقدير الله تعالى ونافذ أمره فينا فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا وحجر من المروه وحجر من طور سيناء وحجر من جبل السلام و هو ظهر الكوفه فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل ع أن ابنه وأتمه فاقتلع جبرئيل ع الأحجار الأربعة بأمر الله تعالى من مواضعها بجناحه فوضعها حيث أمره الله تعالى في أركان البيت على قواعدها التي قدرها الجبار جل جلاله ونصب أعلامها ثم أوحى الله إلى جبرئيل ابنه وأتمه من حجاره من أبي قبيس واجعل له بابين بابا شرقا وبابا غربا قال فأتته جبرئيل فلما فرغ طافت الملائكة حوله فلما نظر آدم وحواء إلى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا سبعة أشواط ثم خرجا يطلبان ما يأكلان

-روایت- از قبل- ۱۰۴۶

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى قال سئل الحسن ع عن الحرم وأعلامه فقال إن آدم ع لما هبط من الجنة هبط على
أبى قبيس و الناس يقولون بالهند فشكا إلى ربه الوحشه و أنه لا يسمع ما كان يسمع فى الجنة فأهبط الله تعالى عليه ياقوته حمراء
فوضعت فى موضع البيت فكان يطوف بها آدم ع و كان يبلغ ضوءها الأعلام فعلمت الأعلام على ضوءها فجعله الله عز و جل
حرما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۴۵۷

[صفحه ۴۲۳]

۱۶۰- باب عله تأثیر قدمی ابراهیم ع فى المقام وعله تحويل المقام من مكانه إلى حيث هو الساعه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد و على ابنا الحسن بن على بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائنى
عن موسى بن قيس ابن أخى عمار بن موسى الساباطى عن مصدق بن صدقه عن عمار بن موسى عن أبى عبد الله ع أو عن عمار
عن سليمان بن خالد عن أبى عبد الله ع قال لما أوحى الله تعالى إلى ابراهيم ع أن أذن فى الناس بالحج أخذ الحجر الذى فيه أثر
قدميه و هو المقام فوضعه بحذاء البيت لاصقا بالبيت بحيال الموضع الذى هو فيه اليوم ثم قام عليه فنادى بأعلى صوته

بما أمره الله تعالى به فلما تكلم بالكلام لم يحتمله الحجر فغرقت رجلاه فيه فقلع ابراهيم ع رجله من الحجر قلعا فلما كثر الناس وصاروا إلى الشر والبلاء ازدحموا عليه فرأوا أن يضعوه في هذاالموضع الذى هو فيه اليوم ليخلو المطاف لمن يطوف بالبيت فلما بعث الله تعالى محمداص رده إلى الموضع الذى وضعه فيه ابراهيم ع فما زال فيه حتى قبض رسول الله ص و فى زمن أبى بكر وأول ولايه عمر ثم قال عمر قد ازدحم الناس على هذاالمقام فأيكم يعرف موضعه فى الجاهليه فقال له رجل أناأخذت قدره بقدر قال والقدر عندك قال نعم قال فانت به فجااء به فأمر بالمقام فحمل ورد إلى الموضع الذى هو فيه الساعه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۲-۱۱۲۰

۱۶۱- باب عله استلام الحجر الأسود وعله استلام ركن اليمانى والمستجار

۱- أبى رحمه الله قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن على الحلبي عن أبى عبد الله ع قال سألته لم يستلم الحجر قال لأين موثيق الخلائق فيه و فى حديث آخر قال لأين الله تعالى لماأخذ موثيق العباد أمر الحجر

فالتقمها فهو يشهد لمن وافاه بالموافاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۳۲۹

[صفحه ۴۲۴]

۲- حدثنا علي بن محمدره قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن عباس عن القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عليه استلام الحجر أن الله تبارك و تعالى لما أخذ موثيق بني آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس بمعاهده ذلك الميثاق و من ثم يقال

عندالحجر أمانتى أديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاه و منه قول سلمان رض ليجيئن الحجر يوم القيامة مثل جبل أبي قبيس له لسان وشفطان يشهد لمن وافاه بالموافاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۵۵۱

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن الوليد بن أبان عن علي بن جعفر عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص طوفوا بالبيت واستلموا الركن فإنه يمينا الله فى أرضه يصافح بها خلقه مصافحه العبد أو الدخيل ويشهد لمن استلمه بالموافاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۳۲۱

قال مصنف هذا الكتاب معنى يمينا

الله طريق الله الذى يأخذ به المؤمنون إلى الجنة

ولهذا قال الصادق ع إنه بابنا الذى ندخل منه الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۵۶

ولهذا قال ع إن فيه بابا من أبواب الجنة لم يغلق منذ فتح و فيه نهر من الجنة تلقى فيه أعمال العباد و هذا هو الركن اليماني لاركن الحجر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷-۱۴۵

۴- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن يونس عمن ذكره عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الملتزم لأى شىء يلتزم و أى شىء يذكر فيه فقال عنده نهر من الجنة يلقي فيه أعمال العباد كل خميس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۲۸۰

۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۲۵]

بصير وزراره و محمد بن مسلم كلهم عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى خلق الحجر الأسود ثم أخذ الميثاق على العباد ثم قال للحجر التقمه والمؤمنون يتعاهدون ميثاقهم

-روایت-۶۳-۱۷۷

۶- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد القندي عن عبد الله بن سنان قال بينا نحن في الطواف إذ مر رجل من آل عمر فأخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره وأغلظ له وقال له بطل حجك إن ألقى تستلمه حجر لا ينفع ولا يضر فقلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك أ ما سمعت قول العمري لهذا ألقى استلم الحجر فأصابه ما أصابه فقال و ما ألقى قال قلت له يا عبد الله بطل حجك ثم إنما هو حجر لا يضر ولا ينفع فقال أبو عبد الله ع كذب ثم كذب ثم كذب إن للحجر لسانا ذلنا يوم القيامة يشهد لمن وافاه بالموافاه ثم قال إن الله تبارك و تعالى لما خلق السماوات و الأرض خلق بحرين بحرا عذبا وبحرا أجاجا فخلق تربه آدم من البحر العذب وشن عليها من البحر الأجاج ثم جبل آدم فعرك عرك الأديم فتركه ماشاء الله فلما أراد أن ينفخ فيه الروح أقامه شبعا فقبض قبضه من كتفه الأيمن فخرجوا كالذر فقال هؤلاء إلى الجنة وقبض قبضه من كتفه الأيسر و قال هؤلاء إلى النار فأنطق الله تعالى أصحاب اليمين وأصحاب اليسار فقال

أهل اليسار يارب لم خلقت لنا النار و لم تبين لنا و لم تبعث إلينا رسولا فقال الله عز و جل لهم ذلك لعلمي بما أنتم صائرون إليه و إنى سأبليكم فأمر الله تعالى النار فأسعرت ثم قال لهم تقحموا جميعا فى النار فإنى أجعلها عليكم بردا و سلاما فقالوا يارب إنما سألتناك لأى شىء جعلتها لنا هربا منها و لو أمرت أصحاب اليمين مادخلوا فأمر الله عز و جل النار فأسعرت ثم قال لأصحاب اليمين تقحموا جميعا فى النار فتقحموا جميعا فكانت عليهم بردا و سلاما فقال لهم جميعا أأست بربكم قال أصحاب اليمين بلى طوعا و قال أصحاب الشمال بلى كرها فأخذ منهم جميعا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۶]

میشاقهم و أشهدهم على أنفسهم قال و كان الحجر فى الجنة فأخرجه الله عز و جل فالتقم الميثاق من الخلق كلهم فذلك قوله تعالى وَ لَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ فلما أسكن الله تعالى آدم الجنة و عصى أهبط الله تعالى الحجر فجعله فى ركن بيته و أهبط آدم على الصفا فمكث ماشاء الله ثم رآه فى البيت فعرفه و عرف ميثاقه و ذكره فجاء إليه مسرعا فأكب عليه و بكى عليه أربعين صباحا تائبا من خطيئته و نادما

على نقضه ميثاقه قال فمن أجل ذلك أمرتم أن تقولوا إذا استلمتم الحجر أمانتي أديتها وميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاه يوم
القيامه

-روايه-از قبل-٥٩٨

٧- حدثننا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمى عن عبد الله بن أبى يعفور عن أبى عبد الله ع قال إن الأرواح جنود مجنده فما تعارف منها فى الميثاق ائتلف هاهنا و ماتناكر منها فى الميثاق هو فى هذا الحجر الأسود أ ما و الله إن له لعينين وأذنين وفما ولسانا ذلقا ولقد كان أشد بياضا من اللبن ولكن المجرمين يستلمونه والمنافقين فبلغ كمثل ماترون

-روايه-١-٢-روايه-٢١٤-٤٦٩

٨- حدثننا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثننا محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عمه عبدالرحمن بن كثير الهاشمى عن أبى عبد الله ع قال مر عمر بن الخطاب على الحجر الأسود فقال و الله يا حجر إنا لنعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع إلا أنارأينا رسول الله ص يحبك فنحن نحبك فقال له أمير المؤمنين ع كيف يا ابن الخطاب

فو الله ليعثنه الله يوم القيامة و له لسان وشفستان فيشهد لمن وافاه و هويمين الله في أرضه يبائع بهاخلقه فقال عمر لا أبقانا الله في بلد لا يكون فيه على بن أبي طالب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۵۴۵

۹-أخبرني علي بن حاتم فيما كتب إلي قال حدثنا جميل بن زياد قال حدثنا أحمد بن الحسين النخاس عن زكريا أبي محمد المؤمن عن عامر بن معقل عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع أتدرى لأي شيء صار الناس يلثمون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۸-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۷]

الحجر قلت لا قال إن آدم ع شكأ إلى ربه عز و جل الوحشه في الأرض فنزل جبرئيل ع يياقوته من الجنة كان آدم إذامر عليها في الجنة ضربها برجله فلما رآها عرفها فبادر يلثمها فمن ثم صار الناس يلثمون الحجر

-روایت-از قبل-۲۰۷

۱۰-أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البرواذی قال حدثنا أبو علي محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندی قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذی قال حدثنا عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب اليماني عن ابن عباس أن النبي ص قال لعائشه وهي تطوف معه بالكعبه حين استلما الركن وبلغا إلى الحجر ياعائشه لو لا ما طبع الله على هذا الحجر من أرجاس الجاهليه

وأنجاسها إذا استشفى به من كل عاهه وإذن لألقى كهيته يوم أنزله الله تعالى وليبعثه الله على ما خلق عليه أول مره و أنه لياقوته بيضاء من ياقوت الجنة ولكن الله عز و جل غير حسنه بمعصيه العاصين وسترت بنيته عن الأئمه والظلمه لأنه لا ينبغي لهم أن ينظروا إلى شىء بدؤه من الجنة لأن من نظر إلى شىء منها على جهته وجبت له الجنة و أن الركن يمين الله تعالى فى الأرض وليبعثه الله يوم القيامة و له لسان وشفقتان وعينان ولينطقنه الله يوم القيامة بلسان طلق ذلق يشهد لمن استلمه بحق استلامه اليوم بيعه لمن لم يدرك بيعه رسول الله ص و ذكر وهب أن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة أنزلا فوضعا على الصفا فأضاء نورهما لأهل الأرض ما بين المشرق والمغرب كما يضىء المصباح فى الليل المظلم يؤمن الروعه ويستأنس إليهما وليبعثن الركن والمقام وهما فى العظم مثل أبى قبيس يشهدان لمن وافاهما بالموافاه فرفع النور عنهما و غير حسنهما ووضعها حيث هما

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٤٠-١٢٦٧

١٦٢- باب العله التى من أجلها صار الحجر أسود بعد ما كان أبيض والعله التى من أجلها لا يبرأ ذو عاهه يمسه الآن

١- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن

أبى نجران و الحسين بن سعيد جميعا عن حماد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۲۸]

عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبى عبد الله ع قال كان الحجر الأسود أشد بياضا من اللبن فلو لا مامسه من أرجاس الجاهليه مامسه ذو عاهه إلا برأ

-روایت-۵۷-۱۵۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إسماعيل بن محمد التغلبى عن أبى طاهر الوراق عن الحسن بن أيوب عن عبدالكريم بن عمرو عن عبد الله بن أبى يعفور عن أبى عبد الله ع أنه ذكر الحجر فقال أما إن له عينين وأنفا ولسانا ولقد كان أشد بياضا من اللبن أما إن المقام كان بتلك المنزله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۳۴۷

۱۶۳- باب العله التى من أجلها صار الناس يستلمون الحجر والركن اليمانى و لا يستلمون الركنين الآخرين والعله التى من أجلها صار مقام إبراهيم ع على يسار العرش

۱- أخبرنا على بن حاتم قال حدثنا على بن الحسين النحوى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبه بن ميمون وغيره عن بريد بن معاويه العجلي قال قلت لأبى عبد الله ع كيف صار الناس يستلمون الحجر والركن اليمانى و لا يستلمون الركنين الآخرين فقال قد سألتنى عن ذلك عباد بن صهيب البصرى فقلت له لأن رسول الله ص استلم هذين و لم يستلم هذين فإنما على الناس أن يفعلوا

ما فعل رسول الله ص وسأخبرك بغير ما أخبرت به عبادة إن الحجر الأسود والركن اليماني عن يمين العرش وإنما أمر الله تبارك و تعالي أن يستلم ما عن يمين عرشه قلت فكيف صار مقام ابراهيم عن يساره فقال لأن لإبراهيم ع مقاما في القيامة ولمحمدص مقاما فمقام محمد عن يمين عرش ربنا عز و جل ومقام ابراهيم عن شمال عرشه فمقام ابراهيم في مقامه يوم القيامة وعرش ربنا مقبل غير مدبر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۷۸۰

۲- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال بينا أنا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۲۹]

في الطواف إذا رجل يقول ما بال هذين الركنين يمسحان يعنى الحجر والركن اليماني وهذين لا يمسحان قال فقلت لأن رسول الله ص كان يمسح هذين و لم يمسح هذين فلانتعرض لشيء لم يتعرض له رسول الله ص

-روایت-از قبل-۲۱۳

۳- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي عن رجل من أصحابنا رفعه عن أبي عبد الله ع قال لما انتهى

رسول الله ص إلى الركن الغربي فقال له الركن يا رسول الله ألت قعيدا من قواعد بيت ربك فما لي لا استلم فدنا منه النبي ص فقال له اسكن عليك السلام غير مهجور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۵۶

۱۶۴- باب العله التي من أجلها وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه و لم يضعه في غيره والعله التي من أجلها يقبل والعله التي من أجلها أخرج من الجنة والعله التي من أجلها جعل الميثاق فيه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنا موسى عن عمر عن ابن سنان عن أبي سعيد القمط عن بكير بن أعين قال سألت أبا عبد الله ع لأى عله وضع الله الحجر في الركن الذي هو فيه و لم يوضع في غيره ولأى عله يقبل ولأى عله أخرج من الجنة ولأى عله وضع فيه ميثاق العباد والعهد و لم يوضع في غيره وكيف السبب في ذلك تخبرني جعلت فداك فإن تفكرى فيه لعجب قال فقال سألت وأعضلت في المسأله واستقصيت فافهم وفرغ قلبك وأصغ سمعك أخبرك إن شاء الله إن الله تبارك و تعالى وضع الحجر الأسود و هو جوهره أخرجت من الجنة إلى آدم فوضعت في ذلك الركن لعله الميثاق و ذلك أنه لما أخذ من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم حين أخذ الله عليهم الميثاق في ذلك المكان و في ذلك المكان

تراءى لهم ربهم و من ذلك الركن يهبط الطير على القائم فأول من يبايعه ذلك الطير و هو و الله جبرئيل ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۰]

و إلى ذلك المقام يسند ظهره و هو الحجج و الدليل على القائم و هو الشاهد لمن وافى ذلك المكان و الشاهد لمن أدى إليه الميثاق و العهد الذى أخذ الله به على العباد و أما القبله و الألتماس فلعله العهد تجديدا لذلك العهد و الميثاق و تجديدا للبيعه و ليؤدوا إليه فى ذلك العهد الذى أخذ عليهم فى الميثاق فى أتونه فى كل سنه و ليؤدوا إليه ذلك العهد ألاترى أنك تقول أمانتى أديتها و ميثاقى تعاهدته لتشهد لى بالموافاه و الله ما يؤدى ذلك أحد غير شيعتنا و لاحتفظ ذلك العهد و الميثاق أحد غير شيعتنا و إنهم ليأتونه فيعرفهم و يصدقهم و يأتيه غيرهم فينكرهم و يكذبهم و ذلك أنه لم يحتفظ ذلك غيركم فلكم و الله يشهد و عليهم و الله يشهد بالخفر و الجحود و الكفر و هو الحجج البالغه من الله عليهم يوم القيامة يجىء و له لسان ناطق و عينان فى صورته الأولى يعرفه الخلق و لا ينكرونه يشهد لمن وافاه و جدد العهد و الميثاق عنده يحتفظ الميثاق و العهد و أداء الأمانه و يشهد على كل من أنكر و جحد و نسى الميثاق بالكفر و الإنكار و أماعله ما أخرجه الله من الجنه فهل تدرى

ما كان الحجر قال قلت لا قال كان ملكا عظيما من عظماء الملائكة

عند الله تعالى فلما أخذ الله من الملائكة الميثاق كان أول من آمن به وأقر ذلك الملك فاتخذه الله أمينا على جميع خلقه فألقمه الميثاق وأودعه عنده واستعبد الخلق أن يجددوا عنده في كل سنة الإقرار بالميثاق والعهد الذي أخذ الله به عليهم ثم جعله الله مع آدم في الجنة يذكره الميثاق ويجدد عنده الإقرار في كل سنة فلما عصى آدم فأخرج من الجنة أنساه الله العهد والميثاق الذي أخذ الله عليه و على ولده لمحمد ووصيه وجعله باهتا حيران فلما تاب على آدم حول ذلك الملك في صورته دره بيضاء فرماه من الجنة إلى آدم و هو بأرض الهند فلما رآه أنس إليه و هو لا يعرفه بأكثر من أنه جوهرة فأنطقها الله عز وجل فقال يا آدم أتعرفنى قال لا- قال أجل استحوذ عليك الشيطان فأنساك ذكر ربك وتحول إلى الصورة التي كان بها في الجنة مع آدم فقال لآدم أين العهد والميثاق فوثب إليه آدم وذكر الميثاق وبكى وخضع له وقبله وجدد

-روایت- از قبل- ۱۸۶۲

[صفحه ۴۳۱]

الإقرار بالعهد والميثاق ثم حوله الله تعالى

إلى جوهر الحجر دره بيضاء صافيه تضىء فحمله آدم على عاتقه إجلالا له وتعظيما فكان إذا أعيا حمله عنه جبرئيل حتى وافى به مكة فما زال يأنس به بمكة ويجدد الإقرار له كل يوم وليله ثم إن الله تعالى لما أهبط جبرئيل إلى أرضه وبنى الكعبة هبط إلى ذلك المكان بين الركن والباب وفي ذلك المكان تراءى لآدم حين أخذ الميثاق وفي ذلك الموضع ألقى الملك الميثاق فلتلك العلة وضع في ذلك الركن ونحى آدم من مكان البيت إلى الصفا وحواء إلى المروه فأخذ الله الحجر فوضعه بيده في ذلك الركن فلما أن نظر آدم من الصفا وقد وضع الحجر في الركن كبر الله وهلله ومجده فلذلك جرت السنه بالتكبير في استقبال الركن الذي فيه الحجر من الصفا وأن الله عز وجل أودعه العهد والميثاق وألقى إياه دون غيره من الملائكة لأن الله تعالى لما أخذ الميثاق له بالربوبية ولمحمد بالنبوه ولعلي ع بالوصيه اصطكت فرائض الملائكة وأول من أسرع إلى الإقرار بذلك الملك ولم يكن فيهم أشد حبا لمحمد وآل محمد منه فلذلك اختاره الله تعالى من بينهم

وَأَلْقَمَهُ الْمِيثَاقَ فَهُوَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَهُ لِسَانٌ نَاطِقٌ وَعَيْنٌ نَاطِرَةٌ لِيَشْهَدَ لِكُلِّ مَنْ وَافَاهُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ وَحَفِظَ الْمِيثَاقَ

-روایت- ۱-۱۱۲۳

قال محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا ومعنى قوله إن الله أهبط إلى أرضه وبنى الكعبة أهبطهم إلى ما بين الركن والمقام و في ذلك المكان ثوابه جزيل لآدم فأخذ الميثاق و أما قوله أخذ الله الحجر بيده فإنه يعنى بقدرته

۱۶۵- باب العله التي من أجلها سمى الصفا والمروه مروه

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن أبي عبد الله ع قال سمى الصفا صفا لأن

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۲]

المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم ع يقول الله تعالى إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَ هبَّتْ حَوَاءُ عَلَى الْمَرْوَةِ وَ إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْمَرْوَةُ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ هَبَّتْ عَلَيْهَا فَحُطِّقَ لِلْجَبَلِ اسْمٌ مِنْ اسْمِ الْمَرْأَةِ

-روایت- از قبل- ۲۶۳

۱۶۶- باب العله التي من أجلها جعل السعى بين الصفا والمروه

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن إبراهيم ع لما خلف إسماعيل بمكة عطش الصبي و كان فيما بين الصفا والمروه شجر فخرجت أمه حتى قامت على الصفا فقالت هل بالوادى من أنيس فلم يجبها أحد فمضت حتى انتهت إلى المروه فقالت هل بالوادى من أنيس فلم يجبها أحد ثم رجعت إلى الصفا فقالت كذلك حتى صنعت ذلك سبعا فأجرى الله

ذلك سنه فأتاها جبرئيل ع فقال لها من أنت فقالت أنا أم ولد ابراهيم فقال إلى من وكلكم فقالت أما إذا قلت ذلك فقد قلت له حيث أراد الذهاب يا ابراهيم إلى من تكلنا فقال إلى الله تعالى فقال جبرئيل لقد وكلكم إلى كاف قال و كان الناس يتجنبون الممر بمكة لمكان الماء ففحص الصبي برجله فنبعت زمزم ورجعت من المروه إلى الصبي و قد نبع الماء فأقبلت تجمع التراب حوله مخافه أن يسيح الماء و لو تركته لكان سيحا قال فلما رأته الطير الماء حلقت عليه قال فمر ركب من اليمن فلما رأوا الطير حلقت عليه قالوا ما حلقت إلا على ماء فأتوهم ليستقونهم فسقوهم من الماء وأطعموا الركب من الطعام وأجرى الله تعالى لهم بذلك رزقا فكانت الركب تمر بمكة فيطعمونهم من الطعام ويسقونهم من الماء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-۱۱۴۲

۱۶۷- باب عله الهروله بين الصفا والمروه

۱- حدثنا أبو رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال صار السعى بين الصفا والمروه لأن ابراهيم ع عرض له إبليس فأمره جبرئيل ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۳]

فشد عليه فهرب منه

فجرت به السنه يعنى بالهروله

-روایت-از قبل-۵۱

۲- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله ع لم جعل السعي بين الصفا والمروه قال لأن الشيطان تراءى لإبراهيم ع فى الوادى فسعى و هو منازل الشيطان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۷۶

۱۶۸- باب العله التي من أجلها صار المسعى أحب البقاع إلى الله تعالى

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله ع ما لله تعالى منسك أحب إلى الله تبارك و تعالى من موضع المسعى و ذلك أنه يذل فيه كل جبار عنيد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۲۶۱

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أسلم عن يونس عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ما من بقعه أحب إلى الله عز و جل من المسعى لأنه يذل

۱۶۹- باب العله التي من أجلها أحرم رسول الله ص من مسجد الشجره و لم يحرم دون ذلك

۱- أخبرني علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن ذكره قال قلت لأبي عبد الله ع لأى عله أحرم رسول الله ص من مسجد الشجره و لم يحرم من موضع دونه قال لأنه لما أسرى به إلى السماء وصار بحذاء الشجره وكانت الملائكه تأتي إلى البيت المعمور بحذاء المواضع التي هي مواقيت سوى الشجره فلما كان في الموضع الذى بحذاء الشجره نودى يا محمد قال لبيك قال أ لم أجدك يتيما فأويت ووجدتك ضالا فهديت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۴]

قال النبى ص إن الحمد والنعمة والملك لك لا شريك لك لبيك فلذلك أحرم من الشجره دون المواضع كلها

-روایت-از قبل-۱۰۶

۲- أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله ع اعلم أن من تمام الحج والعمرة أن تحرم من الوقت الذى وقته رسول الله ص لا تتجاوز إلا و أنت محرم فإنه وقت لأهل العراق و لم يكن يومئذ عراق بطن العقيق من قبل العراق ووقت لأهل الطائف قرن

المنازل ووقت لأهل المغرب الجحفة وهي مكتوبه عندنا مهيعه ووقت لأهل المدينة ذا الحليفه ووقت لأهل اليمن يللمم و من كان منزله يخلف هذاالمواقيت مما يلي مكه فوقته منزله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۵۱۸

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن أبي أيوب الخزاز قال قلت لأبي عبد الله ع حدثني عن العقيق وقت وقته رسول الله ص أو شىء صنعه الناس فقال إن رسول الله ص وقت لأهل المدينة ذا الحليفه ووقت لأهل المغرب الجحفة وهي عندنا مكتوبه مهيعه ووقت لأهل اليمن يللمم ووقت لأهل الطائف قرن المنازل ووقت لأهل نجد العقيق و ماأنجذت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-۳۹۱

۱۷۰- باب عله الإشعار والتقليد

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد ع أنه سئل ما بال بدننه تقلد النعل وتشعر قال أما النعل فتعرف أنها بدننه ويعرفها صاحبها بنعله و أما الإشعار فإنه يحرم ظهرها على صاحبها من حيث أشعرها ولايستطيع الشيطان أن يمسه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۳۰۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس

بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضاله عن سيف بن عميره عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال إنما استحسنوا الإشعار للبدن لأنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۵]

أول قطره تقطر من دمها يغفر الله له على ذلك

-روایت-از قبل-۵۱

۳- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال أي رجل ساق بدنه فانكسرت قبل أن تبلغ محلها أو عرض لها موت أو هلاك فلينحرها إن قدر على ذلك ثم ليلطخ نعلها التي قلدت به بدم حتى يعلم من مر بها أنها قد ذكيت فيأكل من لحمها إن أراد و إن كان الهدى الذي انكسر أو هلك مضمونا فإن عليه أن يتتاع مكان الذي انكسر أو هلك والمضمون هو الشيء الواجب عليك في نذر أو غيره و إن لم يكن مضمونا وإنما هو شيء تطوع به فليس عليه أن يتتاع مكانه إلا أن يشاء أن يتطوع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۵۷۵

۱۷۱- باب العله التي من أجلها سمى يوم الترويه يوم الترويه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي عن أبي

عبد الله ع قال سألته لم سمى يوم الترويه يوم الترويه قال لأنه لم يكن بعرفات ماء وكانوا يستقون من مكة من الماء لريهم و كان يقول بعضهم لبعض ترويتم ترويتم فسمى يوم الترويه لذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۲۹

۱۷۲- باب العله التي من أجلها سميت منى منى

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال إن جبرئيل أتى ابراهيم ع فقال تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسمها الناس منى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۲۷۰

۲- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه العله التي من أجلها سميت منى منى أن جبرئيل ع قال هناك يا ابراهيم تمن على ربك ماشئت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۶]

فتمنى ابراهيم فى نفسه أن يجعل الله مكان ابنه إسماعيل كبشا يأمره بذبحه فداء له فاعطى مناه

-روایت-از قبل-۱۰۳

۱۷۳- باب العله التي من أجلها سميت عرفات عرفات

۱- حدثنا حمزه بن محمد العلوى قال أخبرنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن عرفات لم سميت عرفات فقال إن جبرئيل ع خرج بإبراهيم ص يوم عرفه فلما زالت الشمس

قال له جبرئيل يا ابراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك فسميت عرفات لقول جبرئيل ع اعترف فاعترف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۳۲۹

۱۷۴- باب العله التي من أجلها سمى الخيف خيفا

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال قلت له لم سمى الخيف خيفا قال إنما سمى الخيف لأنه مرتفع عن الوادى و كل ما ارتفع عن الوادى سمى خيفا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۲۷۲

۱۷۵- باب العله التي من أجلها سميت المزلفة مزدلفه

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال فى حديث ابراهيم ع أن جبرئيل ع انتهى به إلى الموقف فأقام به حتى غربت الشمس ثم أفاض به فقال يا ابراهيم اذلف إلى المشعر الحرام فسميت مزدلفه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۳۳۲

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على بن مهزيار عن فضاله بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع قال إنما سميت مزدلفه لأنهم اذلفوا إليها من عرفات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۲۰۸

[صفحه ۴۳۷]

۱۷۶- باب العله التي من أجلها سميت المزلفة جمعا

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبى الديلم عن أبى عبد الله ع قال سميت المزلفة جمعا لأن آدم جمع فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-۲۷۱

و قال أبى رضى الله عنه فى رسالته إلى إنما سميت المزلفة جمعا لأنه فيها المغرب

١٧٧- باب عله رمى الجمار

١- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركى الخراسانى عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن رمى الجمار لم جعل قال لأن إبليس اللعين كان يتراءى لإبراهيم ع فى موضع الجمار فرجمه إبراهيم فجرت السنه بذلك

-روایت-١-٢-روایت-١٢٦-٢٥٤

٢- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله ع قال أول من رمى الجمار آدم ع وقال أتى جبرئيل ع إبراهيم فقال ارم يا إبراهيم فرمى جمرة العقبة و ذلك أن الشيطان تمثل له عندها

-روایت-١-٢-روایت-١٣٠-٢٦٢

١٧٨- باب عله الأضحى

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إنما جعل الله هذا الأضحى لتتسع مساكنكم من اللحم فأطعموهم

-روایت-١-٢-روایت-١٦٤-٢٢٨

٢- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبى عبد الله الكوفى الأسدى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على

بن أبي حمزه عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له ماعله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۳۸]

الأضحیه فقال إنه يغفر لصاحبها

عند أول قطره تقطر من دمها إلى الأرض وليعلم الله تعالى من يتقيه بالغيب قال الله تعالى لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ ثم قال انظر كيف قبل الله قربان هابيل ورد قربان قابيل

-روایت-از قبل-۲۶۳

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن أبي جميله عن أبي عبد الله ع قال سألته عن لحم الأضاحى فقال كان على بن الحسين وابنه محمد ع يتصدقان بالثلث على جيرانهما وبثلث على المساكين وثلث يمساكانه لأهل البيت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۰۲

۱۷۹- باب العله التي من أجلها يستحب استفراه الضحايا

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم عن أبي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص استفروها ضحاياكم فإنها مطاياكم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۱-۳۰۵

۱۸۰- باب العله التي من أجلها لايجوز إطعام المساكين في كفاره اليمين من لحوم الأضاحي

۱- حدثنا علي بن أحمد بن محمد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن عليا سئل هل يطعم المساكين في كفاره اليمين من لحوم الأضاحي قال لا لأنه قربان لله تعالى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۲۸۴

۱۸۱- باب العله التي من أجلها نهى عن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ثم أطلق في ذلك

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۳۹]

نجران عن محمد بن حمران عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال كان النبي ص نهى أن يحبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام من أجل الحاجه فأما اليوم فلا بأس به

-روایت-۶۸-۱۶۸

۲- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس عن جميل بن دراج قال سألت أبا عبد الله ع عن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام بمنى قال لا بأس بذلك

اليوم إن رسول الله ص إنما نهى عن ذلك أولاً لأن الناس كانوا يومئذ مجهودين فأما اليوم فلا بأس و قال أبو عبد الله ع كنا ننهى الناس عن إخراج لحوم الأضاحى بعد ثلاثه أيام لقله اللحم وكثره الناس فأما اليوم فقد كثر اللحم وقل الناس فلا بأس بإخراجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۵۱۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن العباس العلوى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله عن أبيه عن خاله زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي ع قال قال رسول الله ص نهيتكم عن ثلاث نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحى من منى بعد ثلاث ألا فكلوا وادخروا ونهيتكم عن النبيذ ألا فانبدوا و كل مسكر حرام يعنى ألدی ينبذ بالغداه ويشرب بالعشى وينبذ بالعشى ويشرب بالغداه فإذاغلى فهو حرام

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۳-۴۹۹

۱۸۲- باب العله التى من أجلها يجوز أن يعطى الأضحيه من يسلمها بجلدها

۱- أبى رحمه الله و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمهما الله قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن على بن إسماعيل عن صفوان بن يحيى الأزرق

قال قلت لأبي ابراهيم ع الرجل يعطى الضحية من يسلخها بجلدها قال لا بأس به إنما قال عز و جل فَكَلُوا مِنْهَا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۱-ادامه دارد

[صفحة ۴۴۰]

وَ أَطْعَمُوا وَالْجِلْدَ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَطْعَمُ

-روایت-از قبل-۳۹-

۱۸۳- باب العله التي من أجلها يجب على من لا يجد ثمن الأضحية أن يستقرض

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن موسى بن جعفر البغدادي عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى بن ابراهيم عن أبي الحسن موسى ع قال قال رسول الله ص لأم سلمه و قد قالت له يا رسول الله نحضر الأضحى و ليس عندي ما أضحي به فأستقرض وأضحى قال فاستقرضى فإنه دين مقضى

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-۳۸۲-

۲- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أحمد بن يحيى المقرئ عن عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن شريح بن هانئ عن علي ع أنه قال لو علم الناس ما فى الأضحية لاستدانوا وضحوا إنه ليغفر لصاحب الأضحية

عند أول قطره تقطر من دمها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۱-۳۰۸-

۱۸۴- باب العله التي من أجلها تجزى البدنه عن نفس واحده وتجزى البقره عن خمسه أنفس

۱- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن ع قال قلت له عن كم تجزى البدنه قال عن نفس واحده قلت فالبقره قال

عن خمسه إذا كانوا يأكلون على مائده واحده قلت وكيف صارت البدنه لاتجزى إلا عن واحده والبقره تجزى عن خمسه قال لأن البدنه لم يكن فيها من العله ما فى البقره إن الذين أمروا قوم موسى ع بعباده العجل كانوا خمسه أنفس وكانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد وهم اذبيويه وأخوه مذويه و ابن أخيه وابنته وامرأته هم الذين أمروا بعباده العجل وهم الذين ذبحوا البقره التى أمر الله تعالى بذبحها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۵۹۰

[صفحه ۴۴۱]

قال مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فأوردته كما جاء لما فيه من ذكر العله و الذى أفتى به وأعتدده أن البقره والبدنه تجزيان عن سبعة نفر من أهل بيت واحد و من غيرهم .

حدثنا بذلك محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن وهيب بن حفص عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال البقره والبدنه تجزيان عن سبعة إذا اجتمعوا من أهل بيت و من غيرهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-۲۶۶

حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن بنان بن محمد عن محمد بن الحسن بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله ع

عن البقره يضحى بها قال فقال تجزى عن سبعة متفرقين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۹-۱۹۵

۱۸۵- باب العله التي من أجلها يجزى في الهدى الجذع من الضأن و لايجزى الجذع من المعز

۱- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله ع أدنى مايجزى في الهدى من أسنان الغنم قال فقال الجذع من الضأن قال قلت الجذع من المعز قال لايجزى قال فقلت له جعلت فداك ماالعله فيه قال فقال لأن الجذع من الضأن يلحق والجذع من المعز لايلحق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۴۳۰

۱۸۶- باب العله التي من أجلها سقط الذبح عن تمتع عن أمه و أهل بحجه عن أبيه

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن الحارث بن المغيرة عن أبي عبد الله ع

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۴۲]

قال سألته عن رجل تمتع عن أمه و أهل بحجه عن أبيه قال إن ذبح فهو خير له و إن لم يذبح فليس عليه شىء لأنه تمتع عن أمه و أهل بحجه عن أبيه

-روایت-۸-۱۵۶

۱۸۷- باب العله التي من أجلها رفع عن أهل اليمن الذبح والحلق

۱۸۸- باب العله التي من أجلها سمي الحج الأكبر

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاشاني عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضي قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى وَ أَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ فقال قال أمير المؤمنين ع كنت أناالأذان في الناس قلت فما معنى هذه اللفظه الحج الأكبر قال إنما سمي الأكبر لأنها كانت سنه حج فيهاالمسلمون والمشركون و لم يحج المشركون بعد تلك السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-۵۰۲

١٨٩- باب العله التي من أجلها سمى الطائف طائفنا

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على بإسناده قال قال أبو الحسن ع فى الطائف أتدرى لم سمى الطائف قلت لا- فقال إن ابراهيم ع دعا ربه أن يرزق أهله من كل الثمرات فقطع لهم قطعه من الأردن فأقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم أقرها الله تعالى فى موضعها فإنما سميت الطائف لطوافه بالبيت

-روايت-١-٢-روايت-٩٩-٣٤٨

٢-أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر و على بن سليمان قالا حدثنا أحمد بن محمد بن محمد قال قال الرضا ع أتدرى لم سميت الطائف

طائفا قلت لا قال لأن الله تعالى لمادعاه ابراهيم ع أن يرزق أهله من كل الثمرات أمر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۳]

بقطعه من الأردن فسارت بشارها حتى طافت بالبيت ثم أمرها أن تنصرف إلى هذا الموضع الذي سمي الطائف فلذلك سمي الطائف

-روایت-از قبل-۱۲۶

۱۹۰- باب العله التي من أجلها صير الموقف بالمشعر و لم يصير بالحرم

۱- حدثنا الحسين بن علي بن أحمد الصائغ رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحجال عن سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسن الهمداني قال سألت ذا النون المصري قلت يا أبا الفيض لم صير الموقف بالمشعر و لم يصير بالحرم قال حدثني من سأل الصادق ع ذلك فقال لأن الكعبة بيت الله والحرم حجابها والمشعر بابها فلما أن قصده الزائرون وقفهم بالباب حتى أذن لهم بالدخول ثم وقفهم بالحجاب الثاني و هو مزدلفه فلما نظر إلى طول تضرعهم أمرهم بتقريب قربانهم فلما قربوا قربانهم وقضوا تفثهم وتطهروا من الذنوب التي كانت لهم حجابا دونه أمرهم بالزيارة على طهاره قال فقلت فلم كره الصيام في أيام التشريق فقال لأن القوم زوار الله وهم أضيافه و في ضيافته و لا ينبغي للضيف أن يصوم

عند من زاره وأضافه قلت فالرجل

يتعلق بأستار الكعبه مايعنى بذلك قال مثل ذلك مثل الرجل يكون بينه و بين الرجل جنايه فيتعلق بثوبه يستخذى له رجاء أن يهب له جرمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۸۷۹

۱۹۱- باب العله التي من أجلها لا يكتب على الحاج ذنب أربعة أشهر

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسين بن خالد قال قلت لأبي عبد الله ع لأى شىء صار الحاج لا يكتب لهم ذنب أربعة أشهر قال لأن الله تبارك و تعالى أباح للمشركين أشهر الحرم أربعة أشهر إذ يقول فسيحوا فى الأرض أربعة أشهر فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت الذنوب أربعة أشهر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۳۵۸

[صفحة ۴۴۴]

۱۹۲- باب العله التي من أجلها أفاض رسول الله ص من المشعر خلاف أهل الجاهليه

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى و ابن أبى عمير وفضاله عن معاويه بن عمار عن أبى عبد الله ع قال كان أهل الجاهليه يقولون أشرق ثبير يعنون الشمس كيما نغير وإنما أفاض رسول الله ص من المشعر لأنهم كانوا يفيضون بإيجاف الخيل وإيضاع الإبل فأفاض رسول الله ص بالسكينة والوقار والدعه وأفاض بذكر الله تعالى والاستغفار وحرکه لسانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۴۳۷

۱۹۳- باب العله التي من أجلها يقام الحد على الجانى فى الحرم و لا يقام على الجانى فى غير الحرم إذا فر إلى الحرم

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن ابن أبى عمير عن حفص بن البختري قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يجنى الجنايه فى غير الحرم ثم يلجأ إلى الحرم يقام عليه الحد قال لا و لا يطعم و لا يسقى و لا يكلم و لا يبائع فإنه إذا فعل ذلك به يوشك أن يخرج فيقام عليه الحد و إذا جنى فى الحرم جنايه أقيم عليه الحد فى الحرم لأنه لم ير للحرم حرمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۹-۴۰۴

۱۹۴- باب العله التي من أجلها سمى الأبطح أبطح

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر و عبدالكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن أبى الديلم عن أبى عبد الله قال سمى الأبطح أبطح لأن آدم أمر أن ينبطح فى بطحاء

جمع فانبطح حتى انفجر الصبح ثم أمر أن يصعد جبل جمع وأمر إذاطلعت الشمس أن يعترف بذنبه ففعل ذلك آدم فأرسل الله تعالى نارا من السماء فقبضت قربان آدم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۸-۴۱۱

[صفحه ۴۴۵]

۱۹۵- باب العله التي من أجلها يأكل المحرم الصيد إذا اضطر إليه وعله من روى أنه يأكل الميتة

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركى عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال سألته عن المحرم إذا اضطر إلى أكل صيد وميته وقلت إن الله تعالى حرم الصيد وأحل الميتة قال يأكل ويفديه فإنما يأكل من ماله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۲۴۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن فضاله عن أبان عن أبي أيوب قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل اضطر و هو محرم إلى صيد وميته من أيهما يأكل قال يأكل من الصيد

قلت فإن الله قد حرمه عليه وأحل له الميتة قال يأكل ويفدى فإنما يأكل من ماله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۳۱۵

۳-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال قلت لأبي عبد الله ع محرم قداضطر إلى صيد و إلى ميتة فمن أيهما يأكل قال يأكل من الصيد قلت أ ليس قد أحل الله الميتة لمن اضطر إليها قال بلى ولكن يفدى أ لا ترى أنه أنما يأكل من ماله ويأكل الصيد و عليه فداؤه وروى أنه يأكل الميتة لأنها أحلت له و لم يحل له الصيد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۳۹۸

۱۹۶- باب عله كراهه المقام بمكه

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضل عن أبي الصباح الكناني قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى وَ مَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ فقال كل ظلم يظلم به الرجل نفسه بمكه من سرقه أو ظلم أحد أو شيء من الظلم فإنني أراه إلحادا ولذلك كان ينهى أن يسكن الحرم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۳۸۶

[صفحة ۴۴۶]

۲- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن

محمد بن عامر قال حدثنا أحمد بن محمد السيارى قال روى جماعه من أصحابنا رفعوه إلى أبى عبد الله ع أنه كره المقام بمكه و ذلك أن رسول الله ص أخرج عنها والمقيم بها يقسو قلبه حتى يأتى فى غيرها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۲۷۲

۳- و عنه قال حدثنا الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد السيارى عن محمد بن جمهور رفعه إلى أبى عبد الله ع قال إذا قضى أحدكم نسكه فليركب راحلته وليلحق بأهله فإن المقام بمكه يقسى القلب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۲۰۱

۴- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن سليمان الرازى قال حدثنا محمد بن خالد الخزاز عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال لا ينبغي للرجل أن يقيم بمكه سنة قلت فكيف يصنع قال يتحول عنها إلى غيرها ولا ينبغي لأحد أن يرفع بناءه فوق الكعبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۵۷

۱۹۷- باب العله التى من أجلها يكره الاحتباء فى المسجد الحرام

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال رأيت أبا عبد الله ع يكره الاحتباء للمحرم قال ويكره الاحتباء فى المسجد الحرام إعظاما للكعبه

-روایت-۱-۲-روایت-۹۰-۱۸۸

۱۹۸- باب العله التى من أجلها صار الركوب فى الحج أفضل من المشى

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن رفاعه بن موسى النخاس عن أبى عبد الله ع أنه سئل عن الحج ماشيا أفضل أم راكبا قال بل راكبا فإن رسول الله ص حج راكبا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۲۱۰

۲- وأخبرنى على بن حاتم قال أخبرنى الحسن بن على بن مهزيار عن أبيه عن ابن أبى عمير عن رفاعه و عبد الله بن بكير عن أبى عبد الله ع مثله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۱۵۱

۳- و عنه قال حدثنا محمد بن حمدان قال حدثنا عبد الله بن أحمد عن ابن أبى عمير عن رفاعه بن موسى النخاس مثله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۲-۱۱۸

٤- و عنه قال حدثنا محمد بن حمدان الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه عن صفوان بن يحيى عن سيف التمار قال قلت لأبي عبد الله ع إنا كنا نحج مشاه فبلغنا عنك شىء فما ترى قال إن الناس يحجون مشاه

ويركبون قلت ليس ذلك أسألك فقال عن أى شىء تسألنى قلت أيما أحب إليك أن نصنع قال تركبون أحب إلى فإن ذلك أقوى لكم على العباده والدعاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۳۵۹

۵- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن المشى أفضل أوالركوب فقال إذا كان الرجل موسرا فمشى ليكون أقل لنفقتة فالركوب أفضل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۱-۲۸۸

۶- و عنه عن محمد بن أبي عبد الله قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن سعيد عن الفضل بن يحيى عن سليمان قال قلت لأبي عبد الله ع إنا نريد أن نخرج إلى مكة مشاه فقال لا تمشوا اخرجوا ركباناً فقلنا أصلحك الله إنا بلغنا عن الحسن بن علي ص أنه حج عشرين حجه ماشياً فقال إن الحسن بن علي ع كان يحج وتساوق معه الرحال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۳۳۸

۱۹۹- باب العله التي من أجلها صار التكبير أيام التشريق بمنى فى دبر خمس عشره صلاه وبالأمصار فى دبر عشر صلوات

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد و محمد بن الحسين و على بن إسماعيل عن

حماد بن عيسى عن حريز عن زراره قال قلت لأبي جعفر ع التكبير أيام التشريق في دبر الصلاة قال التكبير بمنى في دبر خمس عشره صلاه من صلاه الظهر يوم النحر إلى صلاه الغداه فقال تقول فيه الله أكبر الله أكبر لا-إله إلا-الله و الله أكبر الله أكبر على ماهدانا و الله أكبر على مارزقنا من بهيمه الأنعام والحمد لله على ماأبلانا وإنما جعل في سائر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۸]

الأمصار في دبر عشر صلوات التكبير لأنه إذانفر الناس في نفر الأول أمسك أهل الأمصار عن التكبير وكبر أهل منى ماداموا بمنى إلى نفر الأخير

-روایت-از قبل-۱۴۷

۲۰۰- باب العله التي من أجلها صار الركن الشامي متحركا في الشتاء والصيف

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن إسحاق التاجر و عن علي بن مهزيار عن الحسن بن الحصين عن محمد بن فضيل عن العرزمي قال كنت مع أبي عبد الله ع جالسا في الحجر تحت الميزاب و رجل يخاصم رجلا وأحدهما يقول لصاحبه و الله ماندرى من أين تهب الريح فلما أكثر عليه قال له أبو عبد الله ع هل تدري من أين تهب الريح فقال لا ولكنى أسمع الناس يقولون فقلت أناأبى عبد الله ع من أين تهب الريح فقال إن الريح مسجونته تحت

هذا الركن الشامى فإذا أراد الله تعالى أن يرسل منها شيئاً أخرجه إما جنوباً فجنوب وإما شمالاً فشمال وإما صباء فصباء وإما دبورا فدبور ثم قال وآيه ذلك أنك لاتزال ترى هذا الركن متحركاً أبداً فى الشتاء والصيف والليل والنهار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۶۹۹

۲۰۱- باب العله التى من أجلها صار البيت مرتفعاً يصعد إليه بالدرج

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى عمير عن أبى على صاحب الأنماط عن أبان بن تغلب قال لما هدم الحجاج الكعبه فرق الناس ترابها فلما صاروا إلى بنائها وأرادوا أن يبنوها خرجت عليهم حيه فمئعت الناس البناء حتى انهزموا فأتوا الحجاج فأخبروه فخاف أن يكون قد منع بناءها فصعد المنبر ثم أنشد الناس و قال أنشد الله عبدا عنده مما ابتلينا به علم لما أخبرنا به قال فقام إليه شيخ فقال إن يكن

عند أحد علم فعند رجل رأيتاه جاء إلى الكعبه فأخذ مقدارها ثم مضى فقال الحجاج من هو فقال على بن الحسين ع فقال معدن ذلك فبعث إلى على بن الحسين ع فأتاه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۴۴۹]

فأخبره بما كان من منع الله إياه البناء فقال له على بن الحسين يا حجاج عمدت إلى بناء إبراهيم وإسماعيل فألقيته فى الطريق

وانتهبته كأنك ترى أنه تراث لك اصعد المنبر فأنشد الناس أن لا يبقى أحد منهم أخذ منه شيئا إلا رده قال ففعل فأنشد الناس أن لا يبقى أحد منهم أخذ منه شيئا إلا رده قال فردوه فلما رأى جميع التراب أتى على بن الحسين فوضع الأساس وأمرهم أن يحفروا قال فتغيبت الحية عنهم وحفروا حتى انتهوا إلى موضع القواعد فقال لهم على بن الحسين تنحوا فتنحوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه ثم دعا الفعله فقال ضعوا بناءكم فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانه أمر بالتراب فألقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد إليه بالدرج

-روایت- از قبل- ۶۸۹

۲۰۲- باب العله التي من أجلها هدمت قريش الكعبه

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال إنما هدمت قريش الكعبه لأن السيل كان يأتيهم من أعلى مكة فيدخلها فانصدعت

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۵۷-۲۳۵

۲۰۳- باب العله التي من أجلها كان رسول الله ص يمر في كل حجه من حججه بالمأزمين فينزل فيبول والعله التي من أجلها صار الدخول إلى المسجد الحرام من باب بنى شيبه والعله التي من أجلها صار التكبير يذهب بالضغاط والعله التي من أجلها صار الصروره يستحب له دخول الكعبه والعله التي من أجلها صار الحلق على الصروره واجبا والعله التي من أجلها يستحب للصروره أن يطاء المشعر برجله

۱- حدثنا محمد بن أحمد السناني و علي بن أحمد بن محمد الدقاق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و علي بن عبد الله الوراق و أحمد بن الحسن القطان رضی الله عنهم قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۴۵۰]

قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران قال قلت لجعفر بن محمد ع كم حج رسول الله ص فقال عشرين مستترا في حجه يمر بالمأزمين فينزل فيبول فقلت يا ابن رسول الله و لم كان ينزل هناك فيبول قال لأنه أول موضع عبد فيه الأصنام و منه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به علي من ظهر الكعبه لماعلا ظهر رسول الله فأمر

عند باب بنى شيبه فصار الدخول إلى المسجد من باب بنى شيبه سنة لأجل ذلك قال سليمان فقلت فكيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لأن قول العبد الله أكبر معناه الله أكبر من أن يكون مثل الأصنام المنحوتة والآلهة المعبودة دونه و أن إبليس فى شياطينه يضيق على الحاج مسلكتهم فى ذلك الموضوع فإذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا فى اللجة الخضراء فقلت فكيف صار الضرورة يستحب له دخول الكعبة دون من قدحج فقال لأن الضرورة قاضى فرض مدعو إلى حج بيت الله فيجب أن يدخل البيت الذى دعى إليه ليكرم فيه قلت فكيف صار الحلق عليه واجبا دون من قدحج فقال ليصير بذلك موسما بسمه الآمين ألاتسمع الله تعالى يقول لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَ مَقْصُرِينَ لَا تَخَافُونَ قلت فكيف صار وطء المشعر عليه واجبا قال ليستوجب بذلك وطء بحبوحه الجنه

-روايت- ١٢٥-١٢٥٢

٢٠٤- باب العله التى من أجلها جعلت أيام منى ثلاثه

١- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قالوا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن أبى عمير عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع قال قال

لى أتدرى لم جعلت أيام منى ثلاثا قال قلت لأى شىء جعلت فداك و لماذا قال لى من أدرك شيئا منها أدرك الحج

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۳۰۲

قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا

[صفحه ۴۵۱]

فأوردته فى هذا الموضوع لما فيه من ذكر العله وتفرد بروايته ابراهيم بن هاشم وأخرجه فى نوادره و الذى أفتى به وأعتمده فى هذا المعنى

ما حدثنا به شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن جميل بن دراج عن أبى عبد الله ع قال من أدرك المشعر الحرام يوم النحر قبل زوال الشمس فقد أدرك الحج و من أدركه يوم عرفه قبل زوال الشمس فقد أدرك المتمعه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۳۱۵

۲۰۵- باب العله التى من أجلها لايجوز للرجل أن يدهن حين يريد الإحرام بدهن فيه مسك أو عنبر

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنى محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان الناب عن عبيد الله بن على الحلبي عن أبى عبد الله ع قال لا تدهن حين تريد أن تحرم بدهن فيه مسك و لا عنبر من

أجل أن ريحه تبقى في رأسك من بعد ماتحرم وادهن بما شئت من الدهن حين تريد أن تحرم فإذا أحرمت فقد حرم عليك الدهن حتى تحل

-رواية- ٢-١-رواية- ٢٠٣-٣٩٠

٢٠٦- باب العله التي من أجلها لا يؤخذ الطير الأهلي إذا دخل الحرم

١- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع أنه سئل عن طير أهلي أقبل فدخل الحرم قال لا يمس لأن الله تعالى يقول وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا

-رواية- ٢-١-رواية- ١٣٥-٢٤٠

٢٠٧- باب العله التي من أجلها أذن رسول الله للعباس أن يلبث بمكة ليالى منى

١- أبي و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن علي

-رواية- ٢-١-

[صفحه ٤٥٢]

بن رئاب عن مالك بن أعين عن أبي جعفر ع أن العباس استأذن رسول الله ص أن يلبث بمكة ليالى منى فأذن له رسول الله ص من أجل سقايه الحاج

-رواية- ١٥٤-٤٧-

٢٠٨- باب العله التي من أجلها لم يبت أمير المؤمنين ع بمكة بعد إذ هاجر منها حتى قبض

١- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن معروف عن أخيه عمر عن جعفر بن عقبة عن أبي الحسن ع قال إن عليا ع لم يبت بمكة بعد إذ هاجر منها حتى قبضه الله عز و جل إليه قال قلت له و لم ذاك قال يكره أن يبيت بأرض قدهاجر منها رسول الله ص فكان يصلى العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها

-رواية- ٢-١-رواية- ١٧٦-٣٦٧-

٢٠٩- باب العله التي من أجلها لا يجوز للمحرم أن يظلل على نفسه من غير عله

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن

المغيره قال قلت لأبى الحسن الأول ع أظلل و أنا محرم قال لا قلت فأظلل وأكفر قال لا قلت فإن مرضت قال ظلل وكفر ثم قال أ ما علمت أن رسول الله ص قال ما من حاج يضحى مليا حتى تغيب الشمس إلا غابت ذنوبه معها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۳۴۴

۲۱۰- باب نواذر علل الحج

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعى عن عبد الرحمن بن أبى عبد الله قال قلت لأبى عبد الله ع إن ناسا من هؤلاء القصاص يقولون إذا حج رجل حجه ثم تصدق ووصل كان خيرا له فقال كذبوا لو فعل هذا الناس لعطل هذا البيت إن الله تعالى جعل هذا البيت قياما للناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۳۳۸

[صفحه ۴۵۳]

۲- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبى عمير عن عمر بن أذينة قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا يعنى به الحج دون العمره فقال لا ولكنه يعنى الحج

والعمره جميعا لأنهما مفروضان

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۲۷۳

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع الشامي قال سئل أبو عبد الله ع عن قول الله عز وجل وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قال فما يقول الناس قال فليل له الزاد والراحله فقال هللك الناس إذن لئن كان من كان له زاد وراحله قدر ما يقوت على عياله ويستغنى به عن الناس ينطلق إليه فيسألهم إياه لقد هلكوا إذن فليل له فما السبيل قال فقال السعه في المال إذا كان يحج ببعض ويبقى بعضا يقوت به عياله أ ليس قد فرض الله الزكاه فلم يجعلها إلا على من يملك مائتي درهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۶۴۵

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان ومعاوية بن حفص عن منصور جميعا عن أبي عبد الله ع قال كان أبو عبد الله ع في المسجد الحرام فليل له إن سبعا

من سباع الطير على الكعبه ليس يمر به شيء من حمام الحرم إلاضربه فقال انصبوا له واقتلوه فإنه قد ألد في الحرم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۳-۳۸۷

۵- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير وفضاله قال قلت لأبي عبد الله ع شجره أصلها في الحرم وفرعها في الحل فقال حرم فرعها لمكان أصلها

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۱۶۲

۶- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابراهيم بن ميمون قال قلت لأبي عبد الله ع رجل نتف ريش

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۴]

حمامه من حمام الحرم قال يتصدق بصدقه على مسكين ويعطى باليد التي نتف بها فإنه قد أوجعه بها

-روایت-از قبل-۹۹

۷- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضاله وحماد عن معاوية قال سألت أبا عبد الله ع عن طير أهلى أقبل فدخل الحرم فقال لا يمس أن الله تعالى يقول وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا

-روایت-۱-۲-روایت-۶۹-۱۸۷

۸- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل رمى صيدا في الحل وهو يؤم الحرم فيما بين البريد والمسجد فأصابه

فى الحل فمضى يرميه حتى دخل الحرم فمات من رميه هل عليه جزاء فقال ليس عليه جزاء وإنما مثل ذلك مثل رجل نصب شركا فى الحل إلى جانب الحرم فوقع فيه صيد فاضطرب حتى دخل الحرم فمات فليس عليه جزاء لأنه نصب و هو حلال ورمى حيث رمى و هو حلال فليس عليه فيما كان بعد ذلك شىء فقلت هذا

عند الناس القياس فقال إنما شبهت لك شىئا بشىء لتعرفه

روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۶۱۳

۹- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبیه عن ابن أبى عمير عن خلابد عن أبى عبد الله ع فى رجل ذبح حمامه من حمام الحرم قال عليه الفداء قال فىأكله قال لا قال فىطرحة قال إذن يكون عليه فداء آخر قال فما يصنع به قال يدفنه

روایت-۱-۲-روایت-۸۶-۲۵۱

۱۰- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لأبى عبد الله ع مكة والمدینه كسائر البلدان قال نعم قلت قد روى عنك بعض أصحابنا أنك قلت لهم أتموا بالمدینه بخمس فقال إن أصحابكم هؤلاء كانوا يقدمون

عند الصلاة فكرهت ذلك لهم فلذلك قلته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۷-۳۴۸

[صفحه ۴۵۵]

۱۱- وبهذا الإسناد عن حماد بن عيسى وفضاله عن معاوية قال قلت لأبي عبد الله ع إن معي والدتي وهي وجعه فقال قل لها فلتحرم من آخر الوقت فإن رسول الله ص وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل المغرب الجحفة قال فأحرمت من الجحفة

-روایت-۱-۲-روایت-۵۹-۲۳۷

۱۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب قال قال ابراهيم الكرخي سألت أبا عبد الله ع عن رجل أحرم بحجه في غير أشهر الحج من دون الوقت الذي وقت رسول الله ص فقال ليس إحرامه بشيء إن أحب أن يرجع إلى منزله فليرجع ولا أرى عليه شيئا وإن أحب يمضي فليمض فإذا انتهى إلى الوقت فليحرم منه ويجعلها عمره فإن ذلك أفضل من رجوعه لأنه أعلن الإحرام بالحج

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۴۴۰

۱۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن النضر بن عاصم عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن المحرم يشد على بطنه

المنطقه التي فيها نفقته قال يستوثق منها فإنها تمام الحجه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۲۷۶

۱۴-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن زراره عن أبي جعفر ع في المحرم يأتي أهله ناسيا قال لا شيء عليه إنما هو بمنزله من أكل في شهر رمضان و هوناس

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۲۰۲

۲۱۱- باب العله التي من أجلها يجب الدنو من الهضبات بعرفات

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي الحلبي قال قال أبو عبد الله ع إذا وقفت بعرفات فادن من الهضبات وهي الجبال فإن رسول الله ص قال أصحاب الأراك لاحج لهم يعني الذين يقفون

عند الأراك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۸-۳۳۸

[صفحة ۴۵۶]

۲۱۲- باب عله منع الصيد

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله ع عن قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليلو نكمم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم و رماحكم قال حشر عليهم الصيد من كل مكان حتى دنا منهم ليلوهم الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۳۴۶

۲۱۳- باب عله كراهيه الكحل للمرأة المحرمه

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله ع عن المرأة تكتحل وهي محرمه قال لا تكتحل قلت بسواد ليس فيه طيب قال فكرهه من أجل أنه زينه و قال إذا اضطرت إليه فلتكتحل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۸۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله

ع قال لا تكتحل المرأه بالسواد إن السواد من الزينه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۱۷۶

۲۱۴- باب عله وجوب البدنه على المحرم ينظر إلى ساق امرأه أو إلى فرجها فيمنى

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن خالد بن إسماعيل عمه ذكره عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن محرم نظر إلى ساق امرأه أو إلى فرجها حتى أمني قال إن كان موسرا فعليه بدنه وإن كان متوسطا فعليه بقره وإن كان فقيرا فشاها ثم قال أما إنى لم أجعلها عليه لمنيه إلا لنظره إلى ما لا يحل له النظر إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۳۷۱

۲۱۵- باب العله التي من أجلها صار الحج أفضل من الصلاه والصيام

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن سيف التمار عن أبي عبد الله ع قال كان

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۵۷]

أبي يقول الحج أفضل من الصلاه والصيام إنما المصلى يشتغل عن أهله ساعه وإن الصائم يشتغل عن أهله بياض يوم وإن الحاج يتعب بدنه ويضجر نفسه وينفق ماله ويطيل الغيبه عن أهله لا فى مال يرجوه ولا إلى تجاره و كان أبى يقول و ما أفضل من رجل يجىء يقود بأهله و الناس وقوف بعرفات يمينا و شمالا يأتى بهم الحج فيسأل بهم الله تعالى

-روایت-۱۴-۳۵۵

۲- وبهذا

الإسناد عن صفوان وفضاله عن القاسم بن محمد عن الكاهلي قال سمعت أبا عبد الله ع يذكر الحج فقال قال رسول الله ص هو أحد الجهادين هو جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء أما إنه ليس شيء أفضل من الحج إلا الصلاة في الحج هاهنا صلاة و ليس في الصلاة حج لاتدع الحج و أنت تقدر عليه أ ما ترى أنه يشعث فيه رأسك ويقشف فيه جلدك وتمتتع فيه من النظر إلى النساء وإنا نحن هاهنا ونحن قريب ولنا مياه متصله مانبلغ الحج حتى يشق علينا فكيف أنت في بعد البلاد و ما من ملك و لاسوقه يصل إلى الحج إلا بمشقه في تغير مطعم ومشرب أو ريح أو شمس لا يستطيع ردها و ذلك لقوله تعالى وَ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالْغَيْهِ إِلَّا يَشِقُّ الْأَنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرؤُوفٌ رَحِيمٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۶۹۳

۲۱۶- باب العله التي من أجلها أطلق للمحرم أن يطرح عنه القراد والحلم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال سأله رجل فقال أرأيت إن كان علي قراد أو حلمه أطرحهما عنى قال نعم وصغارا لهما لأنهما رقا في غير مراقهما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۳۴

۲۱۷- باب العله التي من أجلها لا يكون جدالا في بعض الأحيان

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن خالد بن إسماعيل عن ذكره عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن المحرم يريد أن يعمل العمل فيقول له صاحبه و الله لاتعمله فيقول و الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-ادامه دارد

[صفحه ۴۵۸]

لأعملنه فيخالفه مرارا أيلزم مايلزم صاحب الجدال قال قال لأنه أراد بهذا إكرام أخيه إنما ذلك ما كان لله معصيه قال وسأله عن محرم رمى ظيبا فأصاب يده فخرج منها قال إن كان الطيب مشى عليها ورعى فليس عليه شيء و إن كان ذهب على وجهه فلم يدر مايصنع فعليه الفداء لأنه لا يدرى لعله هللك

-روایت-از قبل-۳۱۲

۲۱۸- باب العله التي من أجلها لا يجوز للمحرم أن ينظر في المرآه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله ع قال لاتنظر في المرآه و أنت محرم لأنه من الزينه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۱۸۵

٢١٩- باب العله التي من أجلها يجوز للمرأة المحرمه لبس السراويل

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله ع رجل نظر إلى ساق امرأه فأمنى قال إن كان موسرا فعليه بدنه و إن كان وسطا فعليه بقره و إن كان فقيرا فشاها ثم قال إني لم أجعل عليه لأنه أمني ولكني إنما أجعله عليه لأنه نظر إلى ما لا يحل له

-روایت-١-٢-روایت-١٧٦-٤٠١

٢- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضاله وحماد و ابن أبي عمير عن معاوية عن أبي عبد الله ع قال إذا حرمت فاتق قتل الدواب كلها إلا الأفعى والعقرب والفأره و أما الفأره فإنها توهى السقاء وتحرق على أهل البيت و أما العقرب فإن نبي الله ص مد يده إلى حجر فسلعته عقرب فقال لعنك الله لا برا تدعيه و لافاجرا والحيه إذا أرادتك

فاقتلها و إن لم تردك فلا تردها والكلب العقور والسبع إذا أراداك و إن لم يريداك فلا تردهما والأسود الغدار فأقتله على كل حال و ارم الغراب رميا عن ظهر بعيرك و قال إن القراد ليس من البعير والحلمه من البعير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۵۵۵

[صفحه ۴۵۹]

۲۲۰- باب العله التي من أجلها سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن المفضل بن صالح عن أبي بصير ليث المرادي قال قلت لأبي عبد الله ع لم سمي مسجد الفضيخ مسجد الفضيخ قال النخل سمي الفضيخ فلذلك سمي

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۳-۲۹۸

۲۲۱- باب العله التي من أجلها وجبت زياره النبي ص والأئمه ع بعد الحج

۱- حدثنا محمد بن أحمد السناني رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال إذ حج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلك من تمام الحج

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۵-۲۸۷

۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبي جعفر ع قال تمام الحج لقاء الإمام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۵-۲۱۰

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن

محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول إن لكل إمام عهدا في عنق أوليائه وشيعته و إن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبه في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كانوا أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۳۷۰

۴-حدثني أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أذينة عن زراره عن أبي جعفر ع قال إنما أمر الناس أن يأتوا هذا الأجر فيطوفوا بها ثم يأتوا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۲۴۶

[صفحه ۴۶۰]

۵- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن شهاب عن أبي عبد الله ع قال قال الحسن بن علي ع لرسول الله ص يا أبتاه ماجزاء من زارك فقال رسول الله ص يا بني من زارني حيا وميتا أوزار أباك أوزار أخاك أوزارك كان حقا علي أن أزوره يوم القيامة فأخلصه من ذنوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-۳۹۲

۶- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله ع ما لمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله ص

-رواية- ١-٢-رواية- ١٧٤-٢٤٩

٧- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن إبراهيم بن أبي حجر الأسلمي عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أتى مكة حاجا و لم يزرنى إلى المدينة جفانى و من جفانى جفوته يوم القيامة و من جاءنى زائرا و جبت له شفاعتى و من و جبت له شفاعتى و جبت له الجنه

-رواية- ١-٢-رواية- ١٨٨-٣٤٠

قال مصنف هذا الكتاب العله فى زياره النبى ص إن من حج و لم يزره فقد جفاه و زياره الأئمه تجرى مجرى زيارته بما قدروى عن الصادق ع و ذكرهم فى هذا الباب

٢٢٢- باب النوادر

١- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن بسطام بن مره عن إسحاق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسن العبدى عن أبي سعيد الخدرى أنه سئل ما قولك فى هذا السمك

الذى يزعم إخواننا من أهل الكوفة أنه حرام فقال أبو سعيد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۱]

سمعت رسول الله ص يقول الكوفه جمجمه العرب ورمح الله تبارك و تعالی وكنز الإيمان فخذ عنهم أخبرك رسول الله ص أنه مكث بمكه يوما وليله بذى طوى ثم خرج وخرجت معه فمررنا برفقه جلوس يتغدون فقالوا يا رسول الله الغداء فقال لهم أفرجوا لنييكم فجلس بين رجلين وجلست وتناول رغيفا فصدع نصفه ثم نظر إلى آدمهم فقال ماأدمكم قالوا الجرى يا رسول الله فرمى بالكسره من يده وقام قال أبو سعيد وتخلفت بعده لأنظر مارأى الناس فاختلف الناس فيما بينهم فقالت طائفه حرم رسول الله ص الجرى وقالت طائفه لم يحرمه ولكن عافه و لو كان حرمه نهانا عن أكله قال فحفظت مقالته القوم وتبع رسول الله ص حتى لحقته ثم غشينا رفته أخرى يتغدون فقالوا يا رسول الله الغداء فقال نعم أفرجوا لنييكم فجلس بين رجلين وجلست فلما تناول كسره نظر إلى آدمهم فقال ماأدمكم هذاقالوا ضب يا رسول الله فرمى الكسره وقام قال أبو سعيد فتخلفت بعده فإذا بالناس فرقتان قالت فرقه حرم رسول الله الضب فمن

هناك لم يأكله وقالت فرقه أخرى إنما عافه و لو حرمه لنهاننا عنه ثم قال تبعت رسول الله ص حتى لحقته فمررنا بأصل الصفا و فيها قدور تغلى فقالوا يا رسول الله لو تكرمت علينا حتى تدرك قدورنا قال لهم ما فى قدوركم قالوا حمر لنا نركبها فقامت فذبحنها فدنا رسول الله ص من القدور فأكفأها برجله ثم انطلق جوادا و تخلفت بعده فقال بعضهم حرم رسول الله ص لحم الحمير و قال بعضهم كلا إنما أفرغ قدوركم حتى لا تعودوه فتذبحوا دوابكم قال أبو سعيد فتبعت رسول الله ص فقال يا أباسعيد ادع بلالا فلما جاءه بلال قال يا بلال اصعد أباقبيس فناد عليه أن رسول الله ص حرم الجرى والضب والحمير الأهلبيه ألا فاتقوا الله و لا تأكلوا من السمك إلا ما كان له قشر و مع القشر فلوس إن الله تبارك و تعالى مسخ سبعمائه أمه عصوا الأوصياء بعد الرسل فأخذ أربع مائه أمه منهم برا و ثلاثمائه أمه منهم بحرا ثم تلا هذه الآيه

-روایت- از قبل- ۱- روایت- ۲- ادامه دارد

[صفحه ۴۶۲]

فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَ مَرَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ

-روایت- از قبل- ۵۳

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن

على

بن رثاب قال سمعت أبا الحسن موسى ع يقول إدامات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع الأرض التي كانت يعبد الله عليها وأبواب السماء التي كانت تصعد بأعماله فيها وثلم في الإسلام ثلمه لا يسدها شيء لأن المؤمنين حصون الإسلام كحصن سور المدينة لها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۳۷۵

۳- وبهذا الإسناد عن العباس بن معروف عن ابن أبي عمير عن عبدالرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله ع قال مامر بالنبى ص يوم كان أشد عليه من يوم خيبر و ذلك أن العرب تباغت عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۱-۱۹۰

۴- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أبو الجوزاء المنبه بن عبد الله عن الحسين بن علوان عن عمر بن خالد عن زيد بن على عن آباءه عن على ع قال قال رسول الله ص إذالتقى المسلمان بسيفيهما على غير سنه فالقاتل والمقتول فى النار فقل يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال لأنه أراد قتله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۳۳۴

۵- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبى الصباح الكناني عن أبى عبد

الله ع قال كان صبيان فى زمن على ع يلعبون بأخطار لهم فرمى أحدهم بخرطه فمدق رباعيه صاحبه فرفع ذلك إلى على ع فأقام الرامى البيئه بأنه قد قال حذار فدرأ على ع عنه القصاص و قال قدأعذر من حذر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۳۶۴

۶- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله ع الصاعقه لاتصيب المؤمن فقال له رجل فإننا قدرأنا فلانا يصلى فى المسجد الحرام فأصابته فقال أبو عبد الله ع إنه كان يرمى حمام الحرم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۷۰

[صفحه ۴۶۳]

۷- وبهذا الإسناد قال الصاعقه تصيب المؤمن والكافر و لاتصيب ذاكرا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴-۷۰

۸- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال كان على ع يقوم فى المطر أول مطر يمطر حتى يبتل رأسه ولحيته وثيابه فيقال له يا أمير المؤمنين الكن الكن قال إن هذاماء قريب العهد بالعرش ثم أنشأ يحدث فقال إن تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت به أرزاق الحيوان

و إذا أراد الله أن ينبت ما يشاء لهم رحمه منه أوحى الله تعالى فمطر منه ما شاء من سماء إلى سماء حتى يصير إلى سماء الدنيا فيلقيه السحاب والسحاب بمنزله الغربال ثم يوحى الله عز وجل إلى السحاب اطحنيه وأذيينه ذوبان الملح في الماء ثم انطلقى به إلى موضع كذا وكذا عباب أو غير عباب فتقطر عليهم على النحو الذى يأمرها به فليس من قطره تقطر إلا ومعها ملك يضعها موضعها و لم ينزل من السماء قطره من مطر إلا بقدر معدود ووزن معلوم إلا- ما كان يوم الطوفان على عهد نوح فإنه نزل منها منهمر بلا عدد ولا وزن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۱-۸۶۷

۹- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن على بن الريان عن الحسين بن محمد عن عبدالرحمن بن أبى نجران عن عبدالرحمن بن حماد عن ذريح المحاربى عن أبى عبد الله ع قال جاء رجل إلى النبى ص فقال يا رسول الله يسأل الله عما سوى الفريضة فقال لا قال فو الذى بعثك بالحق لا تقرب إلى الله بشىء سواها قال و لم قال لأن الله قبح خلقى قال فأمسك النبى ص ونزل جبرئيل ع

فقال يا محمد ربك يقرئك السلام و يقول أقرئ عبدى فلانا السلام وقل له أ ما ترضى أن أبعثك غدا فى الآمنين فقال يا رسول الله و قد ذكرنى الله عنده قال نعم قال فوالذى بعثك بالحق لابقى شىء يتقرب به إلى الله عنده إلا تقربت به

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۶۶۲

۱۰- حدثنا حمزه بن محمد العلوى قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال

-روایت-۱-۲

[صفحة ۴۶۴]

حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن جعفر عن الرضا ع قال أخبرنى أبى عن أبىه عن جده أن أمير المؤمنين ص أخذ بطيخه ليأكلها فوجدها مره فرمى بها فقال بعدا وسحقا فقبل له يا أمير المؤمنين و ما هذه البطيخه فقال قال رسول الله ص إن الله تبارك و تعالى أخذ عقد مودتنا على كل حيوان و نبت فما قبل الميثاق كان عذبا طيبا و ما لم يقبل الميثاق كان ملحا زعاقا

-روایت-۱۲۶-۴۰۴

۱۱- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن أبان عن محمد بن أورمه عن الحسن بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن الفيض قال قلت جعلت فداك يمرض منا المريض فيأمره المعالجون بالحميه

قال لا ولكننا أهل البيت لانحتمى إلا من التمر ونداوى بالتفاح والماء البارد قال قلت و لم تحتمون من التمر قال لأن نبي الله ص
حمى عليا ع منه فى مرضه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۱-۴۱۳

۱۲-أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن
أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آباءه ع قال أمير المؤمنين ع قال أحسنوا صحبه النعم قبل فراقها فإنها
تزل وتشهد على صاحبها بما عمل فيها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-۲۹۳

۱۳- وبهذا الإسناد قال أمير المؤمنين ع يخرج المسلم فى الجهاد مع من لا يؤمن على الحكم و لا ينفذ فى الفى ء ما أمر الله عز و
جل فإنه إن مات فى ذلك المكان كان معينا لعدونا فى حبس حقنا والإشاطه بدمائنا وميته ميته جاهليه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۳-۲۳۰

۱۴- وبهذا الإسناد قال أمير المؤمنين ع سموا أولادكم قبل أن يولدوا فإن لم تدرؤا أذكر أو أنثى فسموهم بالأسماء التى
تكون للذكر والأنثى فإن أسقاطكم إذالقوكم فى القيامه و لم تسموهم يقول السقط لأبيه أ لاسميتنى و قدسمى رسول الله ص
محسنا قبل أن يولد و قال وإياكم و شرب الماء قياما على

فإنه يورث الداء الذى لادواء له إلا أن يعافى الله عز و جل

-روایت-از قبل-۶۷

قال مؤلف هذاالكتاب رحمه الله يعنى بالليل أماالنهار فإن شرب الماء من قيام أدر للعروق وأقوى للبدن

كما قال الصادق ع و قال على ع إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن فإنه لايدرى أينبه من رقدته أم لا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۳۶

۱۵- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله عن على بن محمد القاشانى عن ابراهيم بن محمدالثقفى عن على بن المعلى عن ابراهيم بن الخطاب بن الفراء رفعه إلى أبى عبد الله ع قال شكت أسافل الحيطان إلى الله تعالى من ثقل أعاليها فأوحى الله عز و جل إليها يحمل بعضك بعضا و قال أبو عبد الله ع إذاأفلتت من أحدكم كلمه حمقاء يخاف منها على نفسه فليتبعتها بكلمه تعجب منها تحفظ وتنسى تلك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۶-۴۵۴

۱۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن

محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر ع يقول ملكان هبطا من السماء فالتقيا في الهواء فقال أحدهما لصاحبه فيما هبطت قال بعثني الله عز و جل إلى بحر آيل أحشر سمكه إلى جبار من الجبابره اشتهى عليه سمكه في ذلك البحر فأمرني أن أحشر إلى الصياد سمكه البحر حتى يأخذها له ليبلغ الله عز و جل الكافر غايه مناه في كفره قال الآخر لصاحبه ففيما بعثت أنت قال بعثني الله عز و جل في أعجب من الذي بعثك فيه بعثني إلى عبده المؤمن الصائم القائم المعروف دعائه وصومه في السماء لأكفي قدره التي طبخها لإفطاره ليبلغ الله في المؤمن من الغايه في اختبار إيمانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۶۹۸

۱۷-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن بكر بن صالح الجعفرى قال سمعت موسى بن جعفر ع و هو يقول ادفنوا معالجه الأطباء ما اندفع الداء عنكم فإنه بمنزله البناء قليله يجر إلى كثيره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۲۱۵

۱۸- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن العمركى عن على بن جعفر عن أخيه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۶۶]

موسى بن جعفر عن آباءه ع قال قال رسول الله ص يؤمر برجال إلى النار فيقول الله عز و جل جلاله لمالك قل للنار

لاتحرقى لهم أقداما فقد كانوا يمشون إلى المساجد و لاتحرقى لهم أوجها فقد كانوا يسبغون الوضوء و لاتحرقى لهم أيديا فقد كانوا يرفعوها بالدعاء و لاتحرقى لهم ألسنا فقد كانوا يكثرون تلاوه القرآن قال فيقول لهم خازن النار يا أشقياء ما كان حالكم قالوا كنا نعمل لغير الله تعالى فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له

-روایت-۵۶-۴۴۵

۱۹- حدثنا الحسن بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن خيثم قال قيل له لاتذم الناس قال ما أنا براض عن نفسى فأنفرغ من ذمها إلى ذم غيرها فإن الناس خانوا الله فى ذنوب الناس وائتمنوه على ذنوب أنفسهم

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-۲۲۴

۲۰- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الحميد عن ابراهيم ابن مهزم قال وجد فى زمن وهب بن منبه حجر فيه كتابه بغير العربية فطلب من يقرأه فلم يوجد حتى أتى به ابن منبه و كان صاحب كتب فقرأه فإذا فيه يا ابن آدم لورأيت قصر مابقى من أجلك لزهدت فى طول ما ترجو من أملك ولقل حرصك وطلبك و رغبت فى الزيادة فى عملك فإنك إنما تلقى يومك لو قد زلت قدمك فلا أنت إلى أهلك تراجع و لا فى عملك

-روايه ١-٢-روايه ٨٩-٤٦٩

٢١-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن عمرو عن صالح بن سعيد عن أخيه سهل الحلواني عن أبي عبد الله ع قال بينا عيسى ابن مريم ع فى سياحته إذ مر بقريه فوجد أهلها موتى فى الطريق والدور قال فقال إن هؤلاء ماتوا بسخطه و لوماتوا بغيرها تدافنوا قال فقال أصحابه وددنا أناعرفنا قصتهم فقيل له نادهم ياروح الله قال فقال يا أهل القريه فأجابه مجيب منهم ليبيك ياروح الله قال ما حالكم و ما قصتكم قال أصبحنا فى عافيه وبتنا فى الهاويه قال فقال و ما الهاويه قال بحار من

-روايه ١-٢-روايه ١٥٣-ادامه دارد

[صفحه ٤٦٧]

نار فيها جبال من نار قال و ما بلغ بكم ما أرى قال حب الدنيا وعباده الطاغوت قال و ما بلغ من حبكم للدنيا قال حب الصبى لأمه إذا قبلت فرح و إذا أدبرت حزن قال و ما بلغ من عبادتكم الطاغوت قال كانوا إذا أمروا أطعناهم قال فكيف أجبته أنت من بينهم قال لأنهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكه غلاظ شداد و إنى كنت فيهم و لم أكن منهم فلما أصابهم العذاب أصابنى معهم فأنا معلق

بشجره أخاف أكبكب فى النار قال فقال عيسى ع لأصحابه النوم على المزابل وأكل خبز الشعير كثير مع سلامه الدين

-روایت- از قبل -۵۰۷

۲۲- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكونى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن محمد بن عماره عن أبيه قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول المؤمن علوى لأنه علا فى المعرفه والمؤمن هاشمى لأنه هشم الضلاله والمؤمن قرشى لأنه أقر بالشىء المأخوذ عنا والمؤمن عجمى لأنه استعجم عليه أبواب الشر والمؤمن عربى لأن نبيه ص عربى وكتابه المنزل بلسان عربى مبين والمؤمن نبطى لأنه استنبط العلم والمؤمن مهاجرى لأنه هجر السيئات والمؤمن أنصارى لأنه نصر رسوله وأهل بيت رسول الله والمؤمن مجاهد لأنه يجاهد أعداء الله تعالى فى دوله الباطل بالتقيه و فى دوله الحق بالسيف

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۹۱-۶۴۳

۲۳- و حدثنا أبوسعید محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر النيسابورى بنيسابور قال سمعت عبدالرحمن بن محمد بن محمود يقول سمعت ابراهيم بن محمد بن سفيان يقول إنما كانت عداوه أحمد بن حنبل مع على بن أبى طالب ع أن جده ذا الثديه أذى قتله على

بن أبي طالب يوم النهروان كان رئيس الخوارج

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۳۰۶

۲۴- حدثنا أبو سعيد أنه سمع هذه الحكاية من إبراهيم بن محمد بن سفيان بعينها

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۸۰

۲۵- حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل قال حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحة ۴۶۸]

محمود قال سمعت محمد بن أحمد بن يعقوب الجوزجاني قاضي هراه يقول سمعت محمد بن فورك الهروي يقول سمعت علي بن خشرم يقول كنت في مجلس أحمد بن حنبل فجرى ذكر علي بن أبي طالب فقال لا يكون الرجل مجرما حتى يبغض عليا قليلا- قال علي بن خشرم فقلت لا- يكون الرجل مجرما يحب كثيرا و في غير هذه الحكاية قال علي بن خشرم فضربوني وطرودوني من المجلس

-روایت-۱۲۸-۳۶۳

۲۶- حدثنا الحسين بن يحيى البجلي قال حدثنا أبي عن ابن عوانه عن عطاء بن السائب قال حدثني ابن عباد بن الصامت قال حدثني أبي عن جدي قال إزارأيت رجلا من الأنصار يبغض علي بن أبي طالب فاعلم أن أصله يهودي

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۲۲۱

۲۷- حدثنا علي بن عبد الله الوراق و علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزويني قالا- حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا بشر بن غياث قال حدثنا أبو يوسف قال حدثنا

ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ص قال صلاه الليل مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحد إن الله تعالى يحب الوتر لأنه واحد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۳-۳۵۴

۲۸-أخبرني أبو الحسن طاهر بن محمد بن يونس الفقيه قال حدثنا محمد بن عثمان الهروي قال حدثنا أبو حامد أحمد بن تميم قال حدثنا محمد بن عبيد بن محمد بن حميد الرازي قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الله بن يزيد عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ص يقول إن الله عز وجل يجمع العلماء يوم القيامة و يقول لهم لم أضع نوري و حكمتي في صدوركم إلا و أنا أريد بكم خير الدنيا والآخرة اذهبوا فقد غفرت لكم على ما كان منكم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۷۳-۴۴۱

۲۹-حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عماره عن أبيه قال قال الصادق جعفر بن محمد ع مطلوبات الناس في الدنيا الفانيه أربعه الغنى والدعه وقله الاهتمام والعز فأما الغنى فموجود في القناعه فمن طلبه في كثره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۶۹]

المال لم يجده و أما الدعه فموجوده في خفه المحمل فمن طلبها في ثقله لم يجدها و أما قلله الاهتمام

فموجوده فى قلبه الشغل فمن طلبها مع كثرته لم يجدها و أما العز فموجود فى خدمه الخالق فمن طلبه فى خدمه المخلوق لم يجده

-روايت- از قبل- ٢٢٣

٣٠- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا منصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله الإسكندراني قال حدثنا سعد بن عثمان قال حدثنا محمد بن أبي القاسم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا علي بن هاشم عن ناصح بن عبد الله عن سماك بن حرب عن أبي سعيد الخدري قال قال سلمان يانبي الله إن لكل نبى وصيا فمن وصيك قال فسكت عنى فلما كان بعد غد رآنى من بعيد فقال ياسلمان قلت لبيك وأسرت إليه فقال تعلم من كان وصى موسى قلت يوشع بن نون ثم قال ذاك لأنه يومئذ خيرهم وأعلمهم ثم قال وإنى أشهد اليوم أن عليا خيرهم وأفضلهم و هو وليى ووصيى ووارثى

-روايت- ١-٢-روايت- ٣١٣-٦١٧

٣١- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى رحمه الله قال حدثنى جدى قال حدثنى بكر بن عبد الوهاب قال حدثنى عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده أن رسول الله ص دفن فاطمه بنت أسد بن هاشم وكانت

مهاجره مبايعه بالروحاء مقابل حمام أبي قطيعه قال وكفنها رسول الله ص في قميصه ونزل في قبرها وتمرغ في لحدها فقبل له في ذلك فقال إن أبي هلك و أناصير فأخذتني هي وزوجها فكانا يوسعان على ويؤثراني على أولادهما فأحبت أن يوسع الله عليها قبرها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۴۶۵

۳۲- حدثنا الحسن بن محمد بن يحيى العلوى رضى الله عنه قال حدثني جدى عن يعقوب قال حدثني ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال إن فاطمه بنت أسد بن هاشم أوصت رسول الله ص فقبل وصيتها فقالت يا رسول الله إني أردت أعتق جاريتي هذه فقال رسول الله ص ما قدمت من خير فستجدينه فلما ماتت رضوان الله عليها نزع رسول الله ص قميصه قال كفنها فيه واضطجع في لحدها فقال أما قميصي فأمان لها يوم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۰]

القيامة و أما اضطجاعي في قبرها فليوسع الله عليها

-روایت-از قبل-۵۲

۳۳- حدثنا الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي قال حدثنا أبو جعفر عماره السكونى السريانى قال حدثنا ابراهيم بن عاصم بقزوين قال حدثنا عبد الله بن هارون الكرخى قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله مولى

رسول الله قال حدثني أبي عبد الله بن يزيد قال حدثني يزيد بن سلام أنه سأل رسول الله ص فقال له لم سمى الفرقان فرقانا قال لأنه متفرق الآيات والسور أنزلت فى غير الألواح وغيره من الصحف والتوراه والإنجيل والزبور نزلت كلها جملة فى الألواح والورق قال فما بال الشمس والقمر لا يستويان فى الضوء والنور قال لما خلقهما الله عز و جل أطاعا و لم يعصيا شيئا فأمر الله تعالى جبرئيل ع أن يمحو ضوء القمر فمحاه فأثر المحو فى القمر خطوطا سوداء و لو أن القمر ترك على حاله بمنزله الشمس و لم يمحو لماعرف الليل من النهار و لالنهار من الليل و لاعلم الصائم كم يصوم و لاعرف الناس عدد السنين و ذلك قول الله عز و جل وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ آيَاتِينَ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَ جَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَ لَتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ قَالَ صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَأَخْبَرَنِي لَمْ سَمَى اللَّيْلَ لَيْلًا- قال لأنه يلايل الرجال من النساء جعله الله عز و جل ألفه ولباسا و ذلك قول الله تعالى وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَ جَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا قال صدقت يا محمد فما بال النجوم تستبين صغارا و كبارا و مقدارها سواء قال لأن بينها و بين

السماء الدنيا بحرا يضرب الريح أمواجها فلذلك تستبين صغارا وكبارا ومقدار النجوم كلها سواء قال فأخبرني عن الدنيا لم سميت الدنيا قال الدنيا دنيه خلقت من دون الآخرة و لو خلقت مع الآخرة لم يفن أهلها كما لا يفنى أهل الآخرة قال فأخبرني عن القيامة لم سميت القيامة قال لأن فيها قيام الخلق للحساب قال فأخبرني لم سميت الآخرة آخرة قال لأنها متأخرة تجيء من بعد الدنيا لاتوصف سنيها ولا تحصى أيامها ولا يموت سكانها قال صدقت يا محمد أخبرني

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۲-۱۷۷۸

[صفحه ۴۷۱]

عن أول يوم خلق الله عز وجل قال يوم الأحد قال ولم سمي يوم الأحد قال لأنه واحد محدود قال فالإثنين قال هو اليوم الثاني من الدنيا قال والثلاثاء قال الثالث من الدنيا قال فالأربعاء قال اليوم الرابع من الدنيا قال فالخميس قال هو يوم خامس من الدنيا و هو يوم أنيس لعن فيه إبليس ورفع فيه إدريس قال فالجمعه و هو يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود و هو شاهد و مشهود قال فالسبت قال يوم مسبوت و ذلك قوله عز وجل في القرآن وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ الْأَحَدِ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ سِتَّةَ أَيَّامٍ وَالسَّبْتُ مَعْطَلٌ قَالَ صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبَرَنِي عَنْ آدَمَ لَمْ سَمِيَ

آدم قال لأنه خلق من طين الأرض وأديمها قال فآدم خلق من طين كله أوطين واحد قال بل من الطين كله و لوخلق من طين واحد لماعرف الناس بعضهم بعضا وكانوا على صوره واحده قال فلهم فى الدنيا مثل قال التراب فيه أبيض وفيه أخضر وفيه أشقر وفيه أغبر وفيه أحمر وفيه أزرق وفيه عذب وفيه ملح وفيه خشن وفيه لين وفيه أصهب فلذلك صار الناس فيهم لين وفيهم خشن وفيهم أبيض وفيهم أصفر وأحمر وأصهب وأسود على ألوان التراب قال فأخبرني عن آدم خلق من حواء أم خلقت حواء من آدم قال بل حواء خلقت من آدم و لو كان آدم خلق من حواء لكان الطلاق بيد النساء و لم يكن بيد الرجال قال فمن كله خلقت أم من بعضه قال بل من بعضه و لو خلقت من كله لجاز القصاص فى النساء كما يجوز فى الرجال قال فمن ظاهره أوباطنه قال بل من باطنه و لو خلقت من ظاهره لانكشفن النساء كما ينكشف الرجال فلذلك صارت النساء مستترات قال فمن يمينه أو شماله قال بل من شماله

و لوخلقت من يمينه لكان للأثني كحظ الذكر من الميراث فلذلك صار للأثني سهم وللذكر سهمان وشهاده امرأتين مثل شهاده رجل واحده قال فمن أين خلقت قال من الطينه التي فضلت من ضلعه الأيسر قال صدقت يا محمد فأخبرني عن الوادى

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۲]

المقدس لم سمى المقدس قال لأنه قدست فيه الأرواح واصطفيت فيه الملائكه وكلم الله عز و جل موسى تكليما قال فلم سميت الجنه جنه قال لأنها جنينه خيره نقيه و

عند الله تعالى ذكره مرضيه

-روایت- از قبل- ۱۹۲

۳۴-أخبرنا أبو الحسن محمد بن هارون الريحاني قال حدثنا معاذ بن المثنى العنبري قال حدثنا عبد الله بن أسماء قال جو يريه بن سفيان عن المنصور عن أبي وائل عن وهب قال وجدت في بعض كتب الله تعالى أن ذا القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فينا هويسير في جنوده إذ مر على شيخ يصلى فوقف عليه بجنوده حتى انصرف من صلاته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من الجنود قال كنت أناجى من هو أكثر جنودا منك وأشد سلطانا وأشد قوه و لو صرفت وجهي إليك لم أدرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين هل لك في أن تنطلق معي فأواسيك بنفسى

وأستعين بك على بعض أمرى قال نعم إن ضمنت لى أربع خصال نعيما لا يزول وصحه لاسقم فيها وشبابا لاهرم فيه وحياه لاموت فيها فقال له ذو القرنين و أى مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فإنى مع من يقدر عليها ويملكها وإياك ثم مر برجل عالم فقال لذى القرنين أخبرنى عن شيئين منذ خلقهما الله تعالى قائمين و عن شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين قال له ذو القرنين أماالشيئان القائمان فالسماوات و الأرض و أماالشيئان الجاريان فالشمس والقمر و أماالشيئان المختلفان فالليل والنهار و أماالشيئان المتباغضان فالموت والحياه فقال انطلق فإنك عالم فانطلق ذو القرنين يسير فى البلاد حتى مر بشيخ يقرب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له أخبرنى أيها الشيخ لأى عله تقلب هذه الجماجم قال لأعرف الشريف من الوضيع والغنى من الفقير فما عرفت وإنى أقلبها منذ عشرين سنه فانطلق ذو القرنين وتركه و قال ما عنيت بهذا أحدا غيرى فيينا هويسير إذ وقع على الأمه العادله الذين هم قوم موسى الذين يهدون بالحق و به يعدلون فلما رأهم قال لهم أيها القوم أخبرونى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۳]

بخبركم

فإني قد درت الأرض شرقها وغربها برها وبحرها سهلها وجبلها نورها وظلمتها فلم ألق مثلكم فأخبروني ما بال قبور موتاكم على أبواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لثلاث نسي الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها أبواب قالوا ليس فينا لص ولا ظنين ولا أمين قال فما بالكم ليس عليكم أمراء قالوا لا نتظالم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا من قبل إنا متواسون متراحمون قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل ألفه قلوبنا وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لا تتسابون ولا تتقاتلون قالوا من قبل إنا غلبنا طبائعنا بالعزم وسننا أنفسنا بالحكم قال فما بالكم كلمتكم واحده وطريقتكم مستقيمه قالوا من قبل إنا لا نتكاذب ولا نتخادع ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فأخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا من قبل إنا نقسم أموالنا بالسويه قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله تعالى أطول الناس أعمارا قالوا من قبل إنا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون قالوا من قبل إنا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم

لاتحزنون قالوا لأننا وطنا أنفسنا على البلاء فعزينا أنفسنا قال فما بالكم لاتصيبكم الآفات قالوا من قبل إنا لانتوكل على غير الله عز وجل ولانستمطر بالأنواء والنجوم قال حدثوني أيها القوم هكذا وجدتم آباءكم يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون عمن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويستغفرون لمسيئهم ويصلون أرحامهم ويؤدون أمانتهم ويصدقون ولا يكذبون فأصلح الله لهم بذلك أمرهم فأقام عندهم ذو القرنين حتى قبض و كان له خمسمائه عام

-روایت-از قبل-۱۵۷۳

۳۵- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن فضاله بن أيوب عن أبان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر قال بعث

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۴]

رسول الله ص خالد بن الوليد إلى حى يقال لهم بنو المصطلق من بنى خزيمه و كان بينهم و بين بنى مخزوم إحنه فى الجاهليه وكانوا قد أطاعوا رسول الله وأخذوا منه كتابا لسيرته عليهم فلما ورد عليهم خالد أمر مناديه ينادى بالصلاه فصلى وصلوا ثم أمر الخيل فشنوا عليهم الغاره فقتل فأصاب فطلبوا كتابهم

فوجدوه فأتوا به النبي ص وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل رسول الله ص القبله ثم قال أَللّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ص بِتَبَرٍ وَمَتَاعٍ فَقَالَ لَعَلِّي يَا عَلِيُّ أَيْتُ بَنِي خَزِيمَةَ مِنْ بَنِي الْمِصْطَلِقِ فَأَرْضَهُمْ مِمَّا صَنَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ثُمَّ رَفَعَ ص قَدَمِيهِ فَقَالَ يَا عَلِيُّ اجْعَلْ قِضَاءَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيْكَ فَأَتَاهُمْ عَلِيُّ ع فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِمْ حَكَمَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ص قَالَ يَا عَلِيُّ أَخْبِرْنِي بِمَا صَنَعْتَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَمَدَتِ فَأَعْطَيْتَ لِكُلِّ دَمٍ دِيهَ وَلِكُلِّ جَنِينٍ غَرَهُ وَلِكُلِّ مَالٍ مَالًا وَفَضَلتَ مَعِيَ فَضْلَهُ فَأَعْطَيْتَهُمْ لِمِيلِغِهِ كِلَابَهُمْ وَجَبَلَهُ رِعَاتَهُمْ وَفَضَلتَ مَعِيَ فَضْلَهُ فَأَعْطَيْتَهُمْ لِرُوعِهِ نِسَائِهِمْ وَفَزَعَ صَبِيَانَهُمْ وَفَضَلتَ مَعِيَ فَضْلَهُ فَأَعْطَيْتَهُمْ لِمَا يَعْلَمُونَ وَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ وَفَضَلتَ مَعِيَ فَضْلَهُ فَأَعْطَيْتَهُمْ لِيَرْضُوا عَنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ص أَعْطَيْتَهُمْ لِيَرْضُوا عَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ مَنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي

-روایت- از قبل-۱۱۷۶

۲۲۳- باب العله التي من أجلها أوجب الله على أهل الكبائر النار

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن

حسان الواسطى عن عمه عبدالرحمن بن كثير عن أبى عبد الله ع قال إن الكبائر سبع فينا أنزلت و منا استحلّت فأولها الشرك بالله العظيم وقتل النفس التى حرم الله قتلها وأكل مال اليتيم وعقوق الوالدين وقذف المحصنه والفرار من الزحف وإنكار حقنا فأما الشرك بالله فقد أنزل الله فينا ما أنزل و قال رسول الله ص فينا ما قال فكذبوا الله ورسوله وأشركوا بالله و أماقتل النفس التى حرم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۷۵]

الله قتلها فقد قتلوا الحسين بن على ص وأصحابه و أما أكل مال اليتيم فقد ذهبوا بغيثنا الذى جعله الله لنا وأعطوه غيرنا و أما عقوق الوالدين فقد أنزل الله ذلك فى كتابه فقال النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم فعقوا رسول الله ص فى ذريته وعقوا أمهم خديجه فى ذريتها و أما قذف المحصنه فقد قذفوا فاطمه ع على منابرههم و أما الفرار من الزحف فقد أعطوا أمير المؤمنين بيعتهم طائعين غير مكرهين ففروا عنه وخذلوه و أما إنكار حقنا فهذا ما لا ينازعون فيه

-روایت-از قبل-۴۹۴

۲- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أيوب بن نوح و ابراهيم بن هاشم عن محمد بن

أبي عمير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله ع قال وجدنا في كتاب علي ع الكبائر خمسة الشرك وعقوق الوالدين وأكل الربا بعدالبيته والفرار من الزحف والتعرب بعدالهجرة

-رواية-1-2-رواية-193-312

3-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبدالعزيز العبدى عن عبيد بن زرارته قال قلت لأبي عبد الله ع أخبرني عن الكبائر فقال هن خمس وهن ما أوجب الله عليهن النار قال الله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أموالَ اليتامى ظُلماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَ سَيَصْلُونَ سَعيراً وقال يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُؤَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ إِلَى آخِرِ الآيَةِ وقوله عز وجل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِلَى آخِرِ الآيَةِ ورمى المحصنات الغافلات المؤمنات وقتل مؤمن متعمدا على دينه

-رواية-1-2-رواية-132-633

224- باب عله تحريم الخمر

1- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن علي بن موسى بن جعفر ع يقول حرم الله عز وجل الخمر لما فيها

-رواية-1-2-رواية-204-ادامه دارد

[صفحه 476]

من الفساد و من تغييرها عقول شاربها

وحملها إياهم على إنكار الله عز وجل والفريه عليه و على رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزناء وقله الاحتجاز عن شىء من المحارم فبذلك قضينا على كل مسكر من الأشربه أنه حرام محرّم لأنه يأتي من عاقبته ما يأتي من عاقبه الخمر فليجتنب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتولانا ويتحل مودتنا كل شارب مسكر فإنه لاعصمه بيننا وبين شاربه

-روایت-از قبل-۴۰۱

۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عبدالرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله ع لم حرم الله الخمر قال حرم الله الخمر لفعالها وفسادها لأن مدمن الخمر تورثه الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروته وتحمله على أن يجترئ على ارتكاب المحارم وسفك الدماء وركوب الزناء ولا يؤمن إذاسكر أن يشب على حرمه ولا يعقل ذلك ولا يزيد شاربها إلا كل شر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۴۲۲

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم عن أبي يوسف عن أبي بكر الحضرمي عن أحدهما قال الغناء عس النفاق والشرب مفتاح كل شر

ومدمن الخمر كعابد الوثن مكذوب بكتاب الله لو صدق كتاب الله لحرم حرام الله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۲۸۶

۲۲۵- باب العله التي من أجلها صار شرب الخمر أشر من ترك الصلاة

۱- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن إسماعيل بن يسار قال سألت رجلاً أبا عبد الله ع عن شرب الخمر أشر أم ترك الصلاة فقال شرب الخمر أشر من ترك الصلاة وتدرى لم ذاك قال لا قال يصير في حال لا يعرف الله تعالى ولا يعرف من خالقه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۷-۲۹۴

۲۲۶- باب العله التي من أجلها أحل ما يرجع إلى التلث من الطلاء

۱- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد

-روایت-۱-۲

[صفحة ۴۷۷]

عن الحسن بن محبوب عن خالد بن حريز عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبد الله ع قال إن آدم ع لما هبط من الجنة اشتهى من ثمارها فأنزل الله تبارك و تعالى عليه قضيين من عنب فغرسهما فلما أورقا وأثمرتا وبلغا جاء إبليس فحاط عليهما حائطا فقال له آدم ما لك ياملعون فقال له إبليس إنهما لى فقال كذبت فرضيا بينهما بروح القدس فلما انتهيا إليه فقبض آدم ع قبضته فأخذ روح القدس شيئا من نار فرمى بهاعليهما فالتهب في أعصانهما حتى ظن آدم أنه لم يبق منها شيء إلا احترق وظن إبليس مثل ذلك قال فدخلت النار حيث دخلت

وقد ذهب منهما ثلاثهما وبقي الثلث فقال الروح أما مذهب منهما فحفظ لإبليس و ما بقى فلك يا آدم

-روایت- ۹۱-۶۳۵

۲- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن العلاء عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال كان أبي ع يقول إن نوحا ع حين أمر بالغرس كان إبليس إلى جانبه فلما أراد أن يغرس العنب قال هذه الشجرة لي فقال له نوح ع كذبت فقال إبليس فما لي منها فقال نوح لكئ
الثلاثان فمن هنا طاب الطلاء على الثلث

-روایت- ۱-۲-روایت- ۲۲۳-۴۱۹

۳- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذى قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليماني قال لما خرج نوح ع من السفينه غرس قضبانا كانت معه فى السفينه من النخل والأعناب وسائر الثمار فأطعمت من ساعتها وكانت معه حبله العنب وكانت آخر شىء أخرج حبله العنب فلم يجدها نوح و

كان إبليس قد أخذها فنهض نوح ع ليدخل السفينه فيلتمسها فقال له الملك أأذى معه اجلس يانبي الله ستؤتى بها فجلس نوح ع فقال له الملك إن لك فيها شريكا في عصيرها فأحسن مشاركته

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٤١-ادامه دارد

[صفحه ٤٧٨]

فقال نعم له السبع و لى سته أسباع قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح ع له السدس و لى خمسه أسداس قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح ع له الخمس و لى الأربعة الأخماس قال له الملك أحسن فأنت محسن قال نوح ع له الربع و لى ثلاثه أرباع قال له الملك أحسن فأنت محسن قال له النصف و لى النصف قال له الملك أحسن فأنت محسن قال ع لى الثلث و له الثلثان فرضى فما كان فوق الثلث من طبخها فلا إبليس و هو حظه و ما كان من الثلث فما دونه فهو لنوح ع و هو حظه و ذلك الحلال الطيب ليشرب منه

-روايت- از قبل- ٥٢٥

٢٢٧- باب عله منع شرب الخمر فى حال الاضطراب

١- أخبرنى على بن حاتم فيما كتب إلى قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا على بن محمد بن زياد قال حدثنا أحمد بن الفضل المعروف بأبى عمر طيبه

عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال المضطر لا يشرب الخمر لأنها لا تزيد إلا شراً ولأنه إن شربها قتلتها فلا يشرب منها قطره وروى لا تزيده إلا عطشا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۳-۳۴۱

قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا كما أوردته وشرب الخمر في حال الاضطرار مباح مطلق مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وإنما أوردته لما فيه من العله و لاقوه إلا بالله

۲۲۷- باب العله التي من أجلها صار قتل النفس لفساد الخلق

۱- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم قتل النفس لعله فساد الخلق في تحليله لو أحل وفنائهم وفساد التدبير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۰۶

۲- حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله قال حدثني محمد بن علي

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۷۹]

عن أبيه عن جده قال سمعت أبا عبد الله ع يقول قتل النفس

من الكبائر لأن الله تعالى يقول وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

-روايت- ٥٤-٢٣٨

٢٢٩- باب العله التي من أجلها حرم عقوق الوالدين

١- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضاع كتب إليه حرم الله عقوق الوالدين لما فيه من الخروج من التوفيق لطاعة الله تعالى والتوفيق للوالدين وتجنب كفر النعمة وإبطال الشكر و ما يدعو من ذلك إلى قله النسل وانقطاعه لما في العقوق من قله توفير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين في الولد وترك التربيه لعله ترك الولد برهما

-روايت- ١-٢-روايت- ١٧٨-٤٨٤

٢- حدثنا محمد بن موسى عن علي بن الحسن السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن علي عن أبيه عن جده قال سمعت أبا عبد الله ع يقول عقوق الوالدين من الكبائر لأن الله تعالى جعل العاق عصيا شقيا

-روايت- ١-٢-روايت- ١٩٠-٢٥٦

٢٣٠- باب العله التي من أجلها حرم الزناء

١- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن

موسى الرضاع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الزناء لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترك
التربيه للأطفال وفساد المواريث و ما أشبه ذلك من وجود الفساد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۵۶

۲-أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أبو محمد النوفلي قال حدثنا أحمد بن هلال عن علي بن أسباط عن ابن إسحاق الخراساني
عن أبيه أن عليا قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۰]

إياكم والزناء فإن فيه ست خصال ثلاث في الدنيا وثلاث في الآخرة فأما اللواتي في الدنيا فيذهب بالبهاء ويقطع الرزق الحلال
ويعجل الفناء إلى النار و أما اللواتي في الآخرة فسوء الحساب وسخط الرحمن والخلود في النار

-روایت-از قبل-۲۲۱

۲۲۱- باب العله التي من أجلها حرم قذف المحصنات

۱- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع
الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضاع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله عز و جل
قذف المحصنات لما فيه من فساد الأنساب ونفى الولد وإبطال المواريث وترك التربيه وذهاب المعارف و ما فيه من المساويئ
والعلل التي تؤدي إلى فساد الخلق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۴۰۹

۲- حدثنا محمد بن

موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنى عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن على ع قال حدثنى أبى قال سمعت أبى يقول سمعت جعفر بن محمد ع يقول قذف المحصنات من الكبائر لأن الله عز و جل يقول لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۱-۳۴۰

۲۳۲- باب العله التي من أجلها حرم أكل مال اليتيم ظلما

۱- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم أكل مال اليتيم ظلما لعل كثيره من وجوه الفساد أول ذلك إذا أكل مال اليتيم ظلما فقد أعان على قتله إذ اليتيم غير مستغن و لا محتمل لنفسه و لا قائم بشأنه و لا له من يقوم عليه و يكفيه كقيام والديه فإذا أكل ماله فكأنه قد قتله و صيره إلى الفقر و الفاقة مع ما خوف الله عز و جل من العقوبه فى قوله لِيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۱]

تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّهُ ضِعَافًا خَافُوا

عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلِقَوْلِ أَبِي جَعْفَرٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَّ فِي أَكْلِ مَالِ الْيَتِيمِ عَقُوبَتَيْنِ عَقُوبَهُ فِي الدُّنْيَا وَعَقُوبَهُ فِي الْآخِرَةِ فَفِي تَحْرِيمِ مَالِ الْيَتِيمِ اسْتِبْقَاءَ الْيَتِيمِ وَاسْتِقْلَالَهُ بِنَفْسِهِ وَالسَّلَامَةَ لِلْعَقَبِ أَنْ يَصِيْبَهُ مَا أَصَابَهُمْ لِمَا وَعَدَ اللَّهُ فِيهِ مِنَ الْعَقُوبَةِ مَعَ مَا فِي ذَلِكَ مِنْ طَلَبِ الْيَتِيمِ بَثْرَهُ إِذَا دُرِكَ وَوُقُوعِ الشُّحْنَاءِ وَالْعِدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ حَتَّى يَتَفَانُوا

-روایت- از قبل-۳۹۷

۲۳۳- باب العله التي من أجلها حرم الفرار من الزحف والتعرب بعد الهجره

۱- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الله تعالى الفرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسول والأئمه العادله وترك نصرتهم على الأعداء والعقوبه لهم على إنكار مادعوا إليه من الإقرار بالربوبيه وإظهار العدل وترك الجور وإماته الفساد و لما في ذلك من جرأه العدو على المسلمين و ما يكون في ذلك من السبى والقتل وإبطال دين الله تعالى وغيره من الفساد و حرم التعرب بعد الهجره للرجوع عن الدين وترك الموازره للأنبياء والحجج ع و ما

فى ذلك من الفساد وإبطال حق كل ذى حق لالعله سكنى البدو ولذلك لوعرف الرجل الدين كاملا لم يجر له مساكنه أهل الجهل والخوف عليه لا يؤمن أن يقع منه ترك العلم والدخول مع أهل الجهل والتمادى فى ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۸۵۶

۲۳۴- باب عله تحريم ما أهل به لغير الله

۱- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم ما أهل به

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۲]

لغير الله للذى أوجب على خلقه من الإقرار به وذكر اسمه على الذبائح المحلله ولثلا يساوى بين ماتقرب به إليه و ماجعل عباده الشياطين والأوثان لأن فى تسميه الله عز و جل الإقرار بربوبيته وتوحيده و ما فى الإهلال لغير الله من الشرك والتقريب إلى غيره ليكون ذكر الله وتسميته على الذبيحه فرقا بين ماأحل و بين ما حرم

-روایت-از قبل-۳۳۴

۲۳۵- باب عله تحريم سباع الطير والوحش

۱- حدثنا على بن أحمد بهذا الإسناد أن الرضا ع كتب إلى محمد بن سنان حرم سباع الطير والوحش كلها لأكلها من الجيف ولحوم الناس والعذره و ماأشبه ذلك فجعل الله عز و جل دلائل ماأحل من الوحش والطير و ما حرم كما قال أبى ع كل ذى ناب من السباع وذى مخلب من الطير حرام و كل ما كان له قانصه من الطير فحلال وعله أخرى تفرق بين

ما أحل من الطير و ما حرم قوله كل مادف و لا تأكل ما صف و حرم الأرنب لأنها بمنزله السنور ولها مخالبا كمخالبا السنور و سباع الوحش فجرت مجراها فى قدرها فى نفسها و ما يكون منها من الدم كما يكون من النساء لأنها مسخ

-روايت-1-2-روايت-37-561

236- باب عله تحريم الربا

1- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله قال حدثنا محمد بن أبى بشر عن على بن العباس عن عمر بن عبدالعزيز عن هشام بن الحكم قال سألت أبا عبد الله ع عن عله تحريم الربا قال إنه لو كان الربا حلالا لترك الناس التجارات و ما يحتاجون إليه فحرم الله الربا لنفر الناس عن الحرام إلى التجارات و إلى البيع و الشراء فيفضل ذلك بينهم فى القرض

-روايت-1-2-روايت-164-378

2- أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن ثابت قال حدثنا عبيد عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال إنما حرم الله عز و جل الربا لثلاث تمتنعوا عن اصطناع المعروف

-روايت-1-2-روايت-152-215

[صفحه 483]

3- و عنه قال حدثنا أبو القاسم حميد قال حدثنى عبد الله بن أحمد النهيكى عن على بن الحسن الطاطرى عن درست بن أبى منصور عن

محمد بن عطيه عن زراره قال قال أبو جعفر ع إنما حرم الله الربا لثلاثا يذهب المعروف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۲۱۷

۴- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله تحريم الربا إنما نهى الله عز و جل عنه لما فيه من فساد الأموال لأن الإنسان إذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما و ثمن الآخر باطلا- فيبيع الربا و شراؤه و كس على كل حال على المشتري و على البائع فحظر الله تبارك و تعالى على العباد الربا لعله فساد الأموال كما حظر على السفية أن يدفع إليه ماله لما يتخوف عليه من إفساده حتى يؤنس منه رشدا فللهذه العله حرم الله الربا و بيع الدرهم بدرهمين يدا بيد و عله تحريم الربا بعدالبينه لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم و هي كبيره بعدالبيان و تحريم الله تعالى لها و لم يكن ذلك منه إلا استخفافا بالمحرم للحرام و الاستخفاف بذلك دخول في الكفر و عله تحريم الربا بالنسيئه لعله

ذهاب المعروف وتلف الأموال ورغبة الناس في الربح وتركهم القرض وصنائع المعروف و لما فى ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۱۰۲۱

۲۳۷- باب العله التى من أجلها حرم الله تعالى الخمر والميته والدم ولحم الخنزير والقرد والدب والفيل والطحال

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن بعض رجاله عن أبى جعفر ع قال قلت له لم حرم الله عز و جل الخمر والميته والدم ولحم الخنزير فقال إن الله تبارك و تعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحل لهم ماسوى ذلك من رغبة فيما أحل لهم ولازهد فيما حرمه عليهم ولكنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۴]

تعالى خلق الخلق فعلم مايقوم به أبدانهم و ما يصلحهم فأحل لهم وأباحه وعلم ما يضرهم فنهاهم عنه وحرمه عليهم ثم أحله للمضطر فى الوقت الذى لايقوم بدنه إلا- به فأمره أن ينال منه بقدر البلغه لا غير ذلك ثم قال أما الميته فإنه لم ينل أحد منها إلا لضعف بدنه أو وهنت قوته وانقطع نسله و لا يموت آكل الميته إلا فجأه و أما الدم فإنه يورث آكله الماء

الأصفر ويورث الكلب وقساوه القلب وقله الرأفة والرحمه حتى لا-يؤمن على حميمه و لا يؤمن على من صحبه و أمالحم الخنزير فإن الله تعالى مسخ قوما فى صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن أكل المثلثه لكيما ينتفع بها و لا يستخف بعقوبته و أمالخمير فإنه حرمها لفعالها وفسادها ثم قال إن مدمن الخمر كعباد الوثن وتورثه الارتعاش وتهدم مروته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزناء حتى لا-يؤمن إذاسكر أن يشب على حرمه و هو لا يعقل ذلك والخمر لن تزيد شاربها إلا كل شر

-روایت-از قبل-۸۷۴

۲- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و ابراهيم بن هاشم جميعا عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن أبيه عن أبى جعفر ع سواء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۷-۱۹۲

۳- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الكوفى عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل بن عمر قال قلت لأبى عبد الله ع أخبرنى لم حرم الله تعالى لحم الخنزير قال إن الله تبارك و تعالى مسخ

قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرد والدب ثم نهى عن أكل المثلثه لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۳۴۳

۴- حدثنا علي بن أحمد بن محمدرضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله حرم الخنزير لأنه مشوه جعله الله تعالى عظه للخلق وعبره وتخويفا ودليلا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۵]

على مامسخ على خلقته ولأن غداؤه أقذر الأقدار مع علل كثيره وكذلك حرم القرد لأنه مسخ مثل الخنزير جعل عظه وعبره للخلق ودليلا على مامسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبه من الإنسان ليدل على أنه من الخلق المغضوب عليهم وكتب الرضا ع إلى محمد بن سنان فيما كتب إليه من جواب مسائله حرمت الميتة لما فيها من فساد الأبدان والآفه ولما أراد الله تعالى أن يجعل التسميه سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله تعالى الدم كتحریم الميتة لما فيه من فساد الأبدان ولأنه يورث الماء الأصفر ويبخر الفم ويتن

الريح ويسىء الخلق ويورث القسوه للقلب وقله الرأفه والرحمه حتى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرمة الطحال لما فيه من الدم ولأن علة وعله الدم والميته واحده لأنه يجرى مجراها فى الفساد

-روایت- از قبل-۷۴۵

۵- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن محمد بن أسلم الجبلى عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن الرضا ع هل يحل أكل لحم الفيل فقال لا فقلت لم قال لأنه مثله وقد حرم الله تعالى لحوم الأمساخ ولحوم مامثل به فى صورتها

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۶۵-۳۱۲

۲۳۸- باب العله التى من أجلها يكره أكل لحم الغراب

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد ع أنه كره أكل لحم الغراب لأنه فاسق

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۶۴-۲۰۴

۲۳۹- باب علل المسوخ وأصنافها

۱- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن محمد بن الحسن بن علان قال سألت أبا الحسن ع عن المسوخ فقال اثني عشر صنفا ولها علل فأما الفيل فإنه مسوخ لأنه كان ملكا زناء لوطيا ومسوخ الدب لأنه كان رجلا ديوثا ومسخت الأرنب لأنها كانت

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۶]

امراه تخون زوجها ولا تغتسل من حيض ولا جنابه ومسوخ الوطواط لأنه كان يسرق تمور الناس ومسوخ سهيل لأنه كان عشارا باليمن ومسخت الزهره لأنها كانت امراه فتن بها هاروت وماروت و أما القرد و الخنازير فإنهم قوم من بنى إسرائيل اعتدوا فى السبت و أما الجرى والضب ففرقه من بنى إسرائيل حين نزلت المائده على عيسى لم يؤمنوا به فتأهوا فوقع فرقه فى البحر وفرقه فى البر و أما العقرب فإنه كان رجلا ناما و أما الزنبور فكان لحاما يسرق فى الميزان

-روایت- از

٢- حدثنا علي بن أحمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن أحمد بن إسماعيل العلوي حدثني علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثنا علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد ع قال المسوخ ثلاثه عشر الفيل والذب والأرنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط والقرد والخنزير والزهره وسهيل قيل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء قال أما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابساً و أما الذب فكان رجلا مختثا يدعو الرجال إلى نفسه و أما الأرنب فكانت امرأه قدره لا تغتسل من حيض و لا جنبه و لا غير ذلك و أما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه أحد و أما الضب فكان رجلا أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه و أما العنكبوت فكانت امرأه سحرت زوجها و أما الدعموص فكان رجلا- نما ما يقطع بين الأ-حبه و أما الجري فكان رجلا ديوثا يجلب الرجال على حائله و أما الوطواط فكان سارقا يسرق الرطب من رءوس النخل و أما القرده فاليهود اعتدوا في السبت و أما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائده فكانوا بعدنزلها أشد ما كانوا

تكذيبا و أماسهيل فكان رجلا عشارا باليمن و أمالزهره فإنها كانت امرأه تسمى ناهيد وهى التى تقول الناس إنه افتتن بهاهاروت وماروت

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۴-۱۱۵۷

۳- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۴۸۷]

عبد الله قال حدثنا عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي عن الرضا ع أنه قال كانت الخفاش امرأه سحرت ضره لها فمسخها الله تعالى خفاشا و إن الفأر كان سبطا من اليهود غضب الله عليهم فمسخهم فأرا و إن البعوض كان رجلا يستهزئ بالأنبياء ع ويشتمهم ويكلح فى وجوههم ويصفق بيديه فمسخه الله تعالى بعوضا و إن القملة هى من الجسد و أن نيبا من أنبياء بنى إسرائيل كان قائما يصلى إذ أقبل إليه سفيه من سفهاء بنى إسرائيل فجعل يهزأ به ويكلح فى وجهه فما برح من مكانه حتى مسخه الله سبحانه و تعالى قملة و إن الوزغ كان سبطا من أسباط بنى إسرائيل يسبون أولاد الأنبياء ويبغضونهم فمسخهم الله أوزاغا و أمالعنقاء فمن غضب الله تعالى عليه فمسخه وجعله مثله فنعوذ بالله من غضب الله ونقمته

-روایت-۹۰-۷۱۴

۴- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد

بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي بن جعفر عن مغيره عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده ع قال المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم القرده والخنازير والخشاف والضب والذب والفيل والدعموص والجري والعقرب وسهيل والقنفذ والزهره والعنكبوت فأما القرده فكانوا قوما ينزلون بلده علي شاطئ البحر اعتدوا في السبت فسادوا الحيتان فمسخهم الله تعالى قرده و أما الخنازير فكانوا قوما من بني إسرائيل دعا عليهم عيسى ابن مريم ع فمسخهم الله تعالى خنازير و أما الخشاف فكانت امرأه مع ضره لها فسحرتها فمسخها الله تعالى خشافا و أما الضب فكانت أعرابيا بدويا لا يبرع عن قتل من مر به من الناس فمسخه الله تعالى ضبا و أما الفيل فكان رجلا ينكح البهائم فمسخه الله تعالى فيلا و أما الدعموص فكان رجلا زانى الفرج لا يبرع من شيء فمسخه الله تعالى دعموصا و أما الجري فكان رجلا ناما فمسخه الله تعالى جريا و أما العقرب فكان رجلا

-روایت-۱-۲-روایت-۲۶۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۸۸]

همازا لمازا فمسخه الله عقربا و أما الذب فكان رجلا يسرق الحاج فمسخه الله تعالى دبا و أما سهيل فكان رجلا عشارا

صاحب مكاس فمسخه الله تعالى سهيلا و أماالزهره فكانت امرأه فتن بهاهاروت وماروت فمسخها الله تعالى زهره و أماالعنكبوت فكانت امرأه سيئه الخلق عاصيه لزوجها موليه عنه فمسخها الله تعالى عنكبوتا و أماالقنفذ فكان رجلا سيئ الخلق فمسخه الله تعالى قنفذا

-روایت-از قبل-۳۷۸

۵- حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الأسواري قال حدثنا مكي بن أحمد بن سعدويه البرذعي قال حدثنا أبوزكريا بن يحيى بن عبيد العطار بدمياط قال حدثنا القلانسي قال حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله الأويسى قال حدثنا علي بن جعفر عن معتب مولى جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع قال سئل رسول الله ص عن المسوخ قال هم ثلاثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجري والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والأرنب والزهره وسهيل فليل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم قال أماالفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا و لا يابساً و أماالدب فكان رجلا مخنثا يدعو الرجال إلى نفسه و أماالخنزير فقوم نصارى سألوا ربهم تعالى أن ينزل المائدة عليهم فلما نزلت عليهم كانوا أشد كفرا و أشد تكذيبا و أماالقرده فقوم اعتدوا في السبت و

أما الجرى فكان ديوثا يدعو الرجال إلى أهله و أما الضب فكان أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه و أما اللوطواط فكان يسرق الثمار من رءوس النخل و أما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبه و أما العقرب فكان رجلا لذاعا لا يسلم من لسانه أحد أما العنكبوت فكانت امرأه سحرت زوجها و أما الأرنب فكانت امرأه لا تطهر من حيض و لا غيره و أما سهيل فكان عشارا باليمن و أما الزهره فكانت امرأه نصرانيه و كانت لبعض ملوك بنى إسرائيل وهى التى فتن بها هاروت و ماروت و كان اسمها ناهيل و الناس يقولون ناهيد

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۰-۱۲۶۸

قال محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب إن الناس يغلطون فى

[صفحة ۴۸۹]

الزهره و سهيل و يقولون إنهما كوكبان و ليسا كما يقولون و لكنهما دابتان من دواب البحر سميتا بكوكبين كماسمى الحمل و الثور و السرطان و الأسد و العقرب و الحوت و الجدى و هذه حيوانات سميت على أسماء الكواكب و كذلك الزهره و سهيل و إنما غلط الناس فيهما دون غيرهما لتعذر مشاهدتهما و النظر إليهما لأنهما من البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينه و لا تعمل فيه حيله و ما كان الله تعالى ليمسح العصاه أنوارا مضيئه فيبقيهما مابقيت الأرض و السماء و المسوخ لم تبق أكثر من ثلاثه أيام حتى ماتت و هذه الحيوانات التى تسمى المسوخ فالمسوخيه

لها اسم مستعار مجازى بل هى المسوخ الذى حرم الله تعالى ذكره أكل لحومها لما فيه من المضار

وقال أبو جعفر الباقر نهى الله تعالى عن أكل المثلثه لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته

-روايت- ١-٢-روايت- ٢٨-٩٨

. حدثنا محمد بن على بن بشار القزوينى قال حدثنا أبو الفرج المظفر بن أحمد القزوينى قال سمعت أبا الحسين محمد بن جعفر الأسدى الكوفى يقول فى سهيل والزهره إنهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا فى موضع لا تبلغه سفينه ولا تعمل فيه حيله وهما المسخان المذكوران فى أصناف المسوخ ويغلط من يزعم أنهما الكوكبان المعروفان بسهيل والزهره و أن هاروت وماروت كانا روحانيين قدهيئا ورشحا للملائكه و لم يبلغ بهما حد الملائكه فاختارا المحنه والابتلاء فكان من أمرهما ما كان و لو كانا ملكين لعصما فلم يعصيا وإنما سماهما الله تعالى فى كتابه ملكين بمعنى أنهما خلقا ليكونا ملكين كما قال الله تعالى لنبىه ص إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ بِمَعْنَى سَتَكُونُ مَيِّتًا وَيَكُونُونَ مَوْتَى

-قرآن- ٦٢١-٦٥٤

٢٤٠- باب العله التى من أجلها قد يرتكب المؤمن المحارم ويعمل الكافر الحسنات

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه قال حدثنا عبد الله بن

-روايت- ١-٢

[صفحه ٤٩٠]

محمد الهمدانى عن إسحاق القمى قال

دخلت على أبي جعفر الباقر فقلت له جعلت فداك أخبرني عن المؤمن يزني قال لا قلت فيلوط قال لا قلت فيشرب المسكر قال لا قلت فيذنب قال نعم قلت جعلت فداك لا يزني ولا يلوط ولا يرتكب السيئات فأى شيء ذنبه فقال يا إسحاق قال الله تبارك و تعالي الْعٰذِيْنَ يَجْتَنِبْنَ كَبٰئِرَ الْاِثْمِ وَالْفَوٰحِشِ اِلَّا اللَّمَمَ و قديلم المؤمن بالشئ ء الذى ليس فيه مراد قلت جعلت فداك أخبرني عن الناصب لكم يطهر بشئ ء أبدا قال لا قلت جعلت فداك قدأرى المؤمن الموحد الذى يقول بقولى ويدين بولايتكم و ليس بينى وبينه خلاف يشرب المسكر ويزنى ويلوط وآتية فى حاجه واحده فأصيبه معبس الوجه كالح اللون ثقيلآ فى حاجتى بطيئآ فيها و قدأرى الناصب المخالف لما آتى عليه ويعرفنى بذلك فآتية فى حاجه فأصيبه طلق الوجه حسن البشر متسرعا فى حاجتى فرحا بهايحب قضاءها كثير الصلاة كثير الصوم كثير الصدقه يؤدى الزكاه ويستودع فيؤدى الأمانه قال يا إسحاق ليس تدرون من أين أوتيتم قلت لا و الله جعلت فداك إلا أن تخبرنى فقال يا إسحاق إن الله تعالى لما كان متفردا بالوحدانيه ابتداء الأشياء لا من شئ فأجرى الماء العذب على أرض طيبه طاهره سبعة

أيام بلياليها ثم نضب الماء عنها فقبض قبضه من صفوه ذلك الطين وهي طينه أهل البيت ثم قبض قبضه من أسفل ذلك الطين وهي طينه شيعتنا ثم اصطفانا لنفسه فلو أن طينه شيعتنا تركت كما تركت طينتنا لمازنى أحد منهم ولا سرق ولا لاط ولا شرب المسكر ولا اكتسب شيئا مما ذكرت ولكن الله تعالى أجرى الماء المالح على أرض ملعونه سبعة أيام ولياليها ثم نضب الماء عنها ثم قبض قبضه وهي طينه ملعونه من حما مسنون وهي طينه خبال وهي طينه أعدائنا فلو أن الله عز وجل ترك طينتهم كما أخذها لم تروهم في خلق الآدميين و لم يقرؤوا بالشهادتين و لم يصوموا و لم يصلوا و لم يذكروا و لم يحجوا البيت و لم تروا أحدا منهم بحسن خلق ولكن الله تبارك و تعالى جمع الطينتين طينتكم

-روایت-۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۱]

وطينتهم فخلطها وعركها عرك الأديم ومزجها بالماءين فما رأيت من أخيك المؤمن من شر لفظ أوزنا أو شىء مما ذكرت من شرب مسكر أو غيره فليس من جوهريته ولا من إيمانه إنما هو بمسحه الناصب اجترح هذه السيئات التي ذكرت و مارأيت من الناصب من حسن وجه وحسن خلق أو صوم أو صلاة أو حج بيت أو صدقه أو معروف فليس

من جوهريته إنما تلك الأفاعيل من مسحه الإيمان اكتسبها و هو اكتساب مسحه الإيمان قلت جعلت فداك فإذا كان يوم القيامة فمه قال لى يا إسحاق أجمع الله الخير والشر فى موضع واحد إذا كان يوم القيامة نزع الله تعالى مسحه الإيمان منهم فردها إلى شيعةتنا ونزع مسحه الناصب بجمع ما اكتسبوا من السيئات فردها إلى أعدائنا وعاد كل شىء إلى عنصره الأول الذى منه ابتداءً أ مارأيت الشمس إذاهى بدت أ لاترى لها شعاعا زاجرا متصلا بها أوبائنا منها قلت جعلت فداك الشمس إذاهى غربت بدأ إليها الشعاع كمابدأ منها و لو كان بائنا منها لمابدأ إليها قال نعم يا إسحاق كل شىء يعود إلى جوهره الذى منه بدأ قلت جعلت فداك تؤخذ حسناتهم فترد إلينا وتؤخذ سيئاتنا فترد إليهم قال إى و الله الذى لا إله إلا هو قلت جعلت فداك أجدها فى كتاب الله تعالى قال نعم يا إسحاق قلت أى مكان قال لى يا إسحاق أ ماتتلو هذه الآيهفأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات و كان الله عفورا رحيما فلم يبدل الله سيئاتهم حسنات إلا لكم و الله يبدل لكم

-روایت- از قبل- ۱۲۷۰

۲۴۱- باب عله الطيب وسببه

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن

حسان الواسطى عن بعض أصحابه عن أبى عبد الله ع قال أهبط آدم من الجنة على الصفا وحواء على المروه و قد كانت امتشطت فى الجنة فلما صارت فى الأرض قالت ما أرجو من المشط و أنا مسخوط على فحلت مشطتها فانتشر من مشطتها العطر الذى كانت امتشطت به فى الجنة فطارت به الريح فألقت أثره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۲]

فى الهند فلذلك صار العطر بالهند و فى حديث آخر أنها حلت عقيصتها فأرسل الله تعالى على ما كان فيها من ذلك الطيب ريحا فهبت به فى المشرق والمغرب

-روایت-از قبل-۱۵۷

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن سليمان الرازى قال حدثنا محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت كيف كان أول الطيب قال فقال لى ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون إن آدم لما هبط إلى أرض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا فى الأرض فصارت طيبا فقال ليس كما يقولون ولكن حواء كانت تغلف قرونها من أطراف شجر الجنة فلما هبطت إلى الأرض وبلت بالمعصيه رأت الحيض فأمرت بالغسل فنفضت قرونها فبعث الله

تعالى ريحا طارت به وحفظته فذرتة حيث شاء الله عز و جل فمن ذلك الطيب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۵۵۳

۲۴۲- باب العله التي من أجلها أبي الله عز و جل لصاحب الخلق السيئ بالتوبه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال قال أبي الله تعالى لصاحب الخلق السيئ بالتوبه قيل وكيف ذاك قال لأنه لا يخرج من ذنب حتى يقع فيما هو أعظم منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۲۶۰

۲۴۳- باب العله التي من أجلها لا يقبل توبه صاحب البدعه

۱- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمى بإسناده رفعه قال قال رسول الله ص أبي الله لصاحب البدعه بالتوبه قيل يا رسول الله وكيف ذاك قال إنه قد أشرب قلبه حبها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۵۶

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال قال أيوب بن نوح قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله ع قال كان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۳]

رجل فى الزمن الأول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها وطلبها من حرام فلم يقدر عليها فأتاه الشيطان فقال له يا هذا إنك قد طلبت الدنيا من حلال فلم تقدر عليها وطلبتها من حرام فلم تقدر عليها

أفلا أدلك على شيء تكثر به دنياك ويكثر به تبعك قال بلى قال تبتدع دينا وتدعو إليه الناس ففعل فاستجاب له الناس فأطاعوه وأصاب من الدنيا ثم إنه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا ودعوت الناس ما أرى لي توبه إلا آتى من دعوته إليه فأرده عنه فجعل يأتي أصحابه الذين أجابوه فيقول إن أذى دعوتكم إليه باطل وإنما ابتدعته فجعلوا يقولون كذبت و هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما رأى ذلك عمد إلى سلسله فوند لها وتدا ثم جعلها في عنقه و قال لأهلها حتى يتوب الله تعالى على فأوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء قل لفلان وعزتي لو دعوتني حتى تنقطع أوصالك ما استجبت لك حتى ترد من مات إلى مادعوته إليه فيرجع عنه

-روایت- از قبل- ۸۵۰

۲۴۴- باب العله التي من أجلها صار الخطاف لايمشى على الأرض وسكن البيوت

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه

محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع أن رجلا من أهل الشام سأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال ما بال الخطاف لا يمشى قال لأنه ناح على بيت القدس فطاف حوله أربعين عاما يبكي عليه و لم يزل يبكي مع آدم ع فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز و جل مما كان آدم يقرؤه في الجنة وهي معه إلى يوم القيامة ثلاث آيات من أول الكهف وثلاث آيات من سبحان و إذا قرأت القرآن وثلاث آيات من يس و جعلنا من بين

-روایت-۱-۲-روایت-۳۹۶-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۴]

أيديهم سدا و من خلفهم سدا

-روایت-از قبل-۳۹-

۲۴۵- باب العله التي من أجلها صار الثور غاضا طرفه لا يرفع رأسه إلى السماء

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع

أنه سأله رجل من أهل الشام عن مسائل فكان فيما سأله عن الثور ما باله غاض طرفه لا يرفع رأسه إلى السماء قال حياء من الله عز و جل لما عبد قوم موسى العجل نكس رأسه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۶-۴۶۰

۲- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن عمر النهاوندى بنهاوند قال حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن المستثنى بن أبي الخصيب بالمصيصة بالليل قال حدثنا موسى بن الحسن بمدينه الرسول ص قال حدثنا إبراهيم بن شريح الكندى قال حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن جميل بن أنس قال قال رسول الله ص أكرموا البقر فإنها سيد البهائم مارفعت طرفها إلى السماء حياء من الله عز و جل منذ عبد العجل

-روایت-۱-۲-روایت-۳۶۹-۴۶۳

۲۴۶- باب العله التي من أجلها صارت الماعز مفرقه الذنب بادية الحياء والعوره وصارت النعجه مستوره الحياء والعوره

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع أنه سئل ما بال

الماعز مفرقه الذنب باديه الحياء والعوره فقال لأن الماعز عصت نوحا ع لما أدخلها السفينه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۵]

فدفعها فكسر ذنبها والنعجه مستوره الحياء والعوره لأن النعجه بادرت بالدخول إلى السفينه فمسح نوح ع يده على حيائها وذنبها فاستوت الأليه

-روایت-از قبل-۱۴۲

۲۴۷- باب عله الكى على أیدی الدواب وتاج البغل

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال قلت لأبى عبد الله ع إنا نرى الدواب فى بطون أيديها الرقعتين مثل الكى فمن أى شىء ذلك فقال ذلك موضع منخريه فى بطن أمه و ابن آدم منتصب فى بطن أمه و ذلك قول الله تعالى لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فى كَبَدٍ و ماسوى ابن آدم فرأسه فى دبره ويداه بين يديه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-۴۵۲

۲- وبهذا الإسناد عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن يونس بن عبدالرحمن عن عبد الله بن مسكان عن أبى عبد الله ع قال إن الشىء إذا اختلف لم يلقح قلت فإن الناس يزعمون أن الطير الرابعى أحد أبويه ورشان و قدنراه يبيض ويفرخ قال كذبوا إنه

قد يلقى الورشان على الطير فيتزواج ويبيض ويفرخ ولا يفرخ نسله أبدا

-رواية-1-2-رواية-139-338

٢٤٨- باب عله خلق الهر والخنزير

١- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذى قال حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الحارث بن سفيان الحافظ السمرقندى قال حدثنا صالح بن سعيد الترمذى عن عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب بن منبه اليماني قال لماركب نوح ع السفينه ألقى الله تعالى السكينه على ما فيها من الدواب والطيور والوحش فلم يكن شىء منها يضر شيئا كانت الشاه تحتك بالذئب والبقرة تحتك بالأسد والعصفور يقع على الحيه فلا يضر شىء شيئا ولا يهيجه و لم يكن فيها ضجر ولا صخب ولا سب و لالعن قداهمتهم أنفسهم وأذهب الله تعالى حمه كل ذى حمه فلم يزالوا كذلك فى السفينه حتى خرجوا منها و كان الفأر قد كثر فى

-رواية-1-2-رواية-241-ادامه دارد

[صفحه 496]

السفينه والعذره فأوحى الله تعالى إلى نوح ع أن يمسح الأسد فمسحه فعطس فخرج من منخريه هران ذكر وأنثى فخفف الفأر ومسح وجه الفيل فعطس فخرج من منخريه خنزيران ذكر وأنثى فخفف العذره

-رواية-از قبل-198

٢٤٩- باب العله التى من أجلها خلق الله تعالى الذباب

١- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه عمه ذكره عن الربيع صاحب

المنصور قال قال المنصور يوما لأبي عبد الله ع و قد وقع على المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه ثم وقع عليه فذبه عنه فقال يا أبا عبد الله لأى شىء خلق الله تعالى الذباب قال ليذل به الجبارين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۳۶۵

۲- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن أبى الصهبان عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال لو لا ما يقع من الذباب على طعام الناس ما وجد فيهم إلا مجذوما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۲۲۳

۲۵۰- باب عله خلق الكلب

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري عن آبائه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع أن النبى ص سئل مما خلق الله تعالى الكلب قال خلقه من بزاق إبليس قيل وكيف ذاك يا رسول الله قال لما أهبط الله تعالى آدم وحواء إلى الأرض

أهبطهما كالفرخين المرتعشين فعدا إبليس الملعون إلى السباع وكانوا قبل آدم في الأرض فقال لهم إن طيرين قدوقعا من السماء لم ير الرءون أعظم منهما تعالوا فكلوهما فتعادت السباع معه وجعل إبليس يحثهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافه فوقع من فيه من عجله كلامه بزاق فخلق الله تعالى من ذلك البزاق كليين أحدهما ذكر والآخر أنثى

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۳-ادامه دارد

[صفحه ۴۹۷]

فقاما حول آدم وحواء الكلبه بجده والكلب بالهند فلم يتركوا السباع أن يقربوهما و من ذلك اليوم الكلب عدو السبع والسبع عدو الكلب

-روایت-از قبل-۱۳۸

۲۵۱- باب عله خلق الذر

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنى أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري عن آباءه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع أنه سئل مما خلق الله الذر الذى يدخل فى كوه البيت فقال إن موسى ع لما قال ربى أرنى أنظر إليك قال الله تعالى إن استقر الجبل لنورى فإنك ستقوى على أن تنظر إلى و إن

لم يستقر فلا تطيق إِبصارى لضعفك فلما تجلى الله تبارك و تعالى للجبل تقطع ثلاث قطع فقطعه ارتفعت فى السماء وقطعه غاصت تحت الأرض وقطعه تفتت فهذا الذر من ذلك الغبار غبار الجبل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۹-۶۵۵

۲۵۲- باب عله خلق الوجه من غير كبر

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنى أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري عن آباءه عن عمر بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع أن النبى ص قال مر أخى عيسى ع بمدينه و فيها رجل وامرأه يتصايحان فقال ماشأنكما قال يانبى الله هذه امرأتى و ليس بهابأس صالحه ولكنى أحب فراقها قال فأخبرنى على كل حال ماشأنها قال هى خلقه الوجه من غير كبر قال يا امرأه أتحيين أن يعود ماء وجهك طريا قالت نعم قال لها إذا أكلت فإياك أن تشبعين لأن الطعام إذا تكاثر على الصدر فراد فى القدر ذهب ماء الوجه ففعلت ذلك فعاد وجهها طريا

-روایت-۱-۲-روایت-۳۱۳-۶۹۴

[صفحه ۴۹۸]

۲۵۳- باب عله علامات الصبر

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنى عيسى بن جعفر العلوى العمري عن آباءه عن عمر بن على بن أبى طالب

ع أن النبي ص قال علامه الصابر في ثلاث أولها أن لا يكسل والثانيه أن لا يضجر والثالثه أن لا يشكو من ربه تعالى لأنه إذا كسل فقد ضيع الحق و إذا ضجر لم يؤد الشكر و إذا شك من ربه عز و جل فقد عصاه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۸-۴۷۸

۲۵۴- باب العله التي من أجلها صارت همه النساء في الرجال

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن أبي ابراهيم عن أبي عبد الله ع قال إن المرأة خلقت من الرجل وإنما همتهما في الرجال فاحبسوا نساءكم و إن الرجل خلق من الأرض وإنما همته في الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۲۸۳

۲۵۵- باب العله التي من أجلها جعل الشهاده في النكاح

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ذكره عن درست بن أبي منصور عن محمد بن عطيه عن زراره قال قال أبو جعفر ع إنما جعل الشهاده في النكاح للميراث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۲۲۰

۲۵۶- باب العله التي من أجلها حرم الجمع بين الأختين

۱- أخبرني علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسن بن الوليد عن مروان بن دينار قال قلت لأبي ابراهيم ع لأى عله لا يجوز للرجل أن يجمع بين الأختين فقال لتحسين الإسلام سائر الأديان ترى ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۴۱

[صفحه ۴۹۹]

۲۵۷- باب العله التي من أجلها نهى عن تزويج المرأة على عمتها وخالتها

۱- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس عن عبد الرحمن بن محمد الأسدي عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر ع قال إنما نهى رسول الله ص عن تزويج المرأة على عمتها وخالتها إجلالا للعمه والخاله فإذا أذنت في ذلك فلا بأس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۴-۳۱۲

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن محمد بن

مسلم عن أبي جعفر قال لا تنكح ابنه الأخ ولا ابنة الأخت على عمته ولا على خالتها وتنكح العمه والخاله على ابنه الأخ والأخت بغير إذنهما

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۵۶-۲۷۴

۲۵۸- باب العله التي من أجلها صار مهر السنه خمسمائه درهم

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن ع عن مهر السنه كيف صار خمسمائه درهم فقال إن الله تبارك و تعالی أوجب علی نفسه أن لا يكبر مؤمن مائه تكبيره ويحمده مائه تحميده ويسبحه مائه تسبيحه ويهلله مائه تهليله ويصلى على محمد وآل

محمد مائه مره ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين إنازوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها فمن ثم أوحى الله إلى نبيه ص أن يسن مهر المؤمنات خمسمائه درهم ففعل ذلك رسول الله ص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۵-۵۲۰

۲- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لأبي الحسن ع جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائه درهم اثنتي عشره أوقيه ونش قال إن الله أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائه مره ويسبحه مائه مره ويحمده مائه مره ويهلله مائه مره ويصلي على محمد وآل محمد مائه مره ثم يقول اللهم زوجني

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۰]

من الحور العين إنازوجه الله فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائه درهم وأيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمة فبذل له خمسمائه درهم ولم يزوجه فقد عقه واستحق من الله تعالى أن لا يزوجه حوراء

-روایت-از قبل-۱۹۲

۲۵۹- باب العله التي من أجلها صار مهر النساء

عند المخالفين أربعة آلاف درهم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن السيارى عن عمه ذكره عن حماد عن حريز عن محمد بن إسحاق قال

قال أبو جعفر أتدرى من أين صار مهور النساء أربعة آلاف درهم قلت لا قال إن أم حبيبه بنت أبي سفيان كانت بالحبشه فخطبها النبي ص فساق عنه النجاشي أربعة آلاف درهم فمن ثم هؤلاء يأخذون به فأما المهر فاثنتا عشره أوقيه ونش

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۳۷۹

۲۶۰- باب العله التي من أجلها يجوز للرجل أن ينظر إلى امرأه يريد تزويجها

۱- أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البنزطي عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله ع الرجل يريد أن يتزوج المرأة يجوز أن ينظر إليها قال نعم وترفق له الثياب لأنه يريد أن يشتريها بأعلى ثمن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۵-۲۳۷

۲۶۱- باب العله التي من أجلها إذا قال الرجل لامرأته ما أتيتني و أنت عذراء لم يكن عليه حد

۱- أبي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن هاشم عن صفوان عن موسى عن ابن بكير عن زراره عن أبي جعفر ع في رجل قال لامرأته ما أتيتني و أنت عذراء قال ليس عليه شيء قد تذهب العذره من غير جماع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۲۲۶

۲۶۲- باب عله المهر ووجوبه على الرجال

۱- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۰۱]

بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه في ما كتب من جواب مسائله قال عله المهر ووجوبه على الرجال و لا يجب على النساء أن يعطين أزواجهن قال لأن على الرجال مؤونه المرأة لأن المرأة بايعه نفسها و الرجل مشترى و لا يكون البيع بلا ثمن و لا شراء بغير إعطاء الثمن مع النساء محظورات عن التعامل و المتجر مع علل كثيره

-روایت-۱۲-۳۴۲

۲۶۳- باب العله التي من أجلها يكره أن يكون المهر أقل من عشره دراهم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال علي ع إنى لأكره أن يكون المهر أقل من عشره دراهم لثلا يشبه مهر البغى

قال محمد بن علی مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فأوردته في هذا المكان لما فيه من ذكر العله و الذي أعتمده وأفتى به أن المهر هو ماتراضيا عليه ما كان و

٢- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن أبي أيوب الخراساني عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قلت لأدنى ما يجزى من المهر قال تمثال من سكره

-روايت-١-٢-روايت-١٩٣-٢٤٠

٢٦٤- باب العله التي من أجلها إدازنى الرجل قبل الدخول بأهله فرق بينهما

١- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحه بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قرأت في كتاب علي ع أن الرجل إذا تزوج بالمرأه فزنى قبل أن يدخل

-روايت-١-٢-روايت-١٤٨-ادامه دارد

[صفحه ٥٠٢]

بها لم تحل له لأنه زان ويفرق بينهما ويعطيها نصف الصداق

-روايت-از قبل-٦٤

قال مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فأوردته لما فيه من العله و الذي أفتى به وأعتمد عليه في هذا المعنى

ما حدثني به محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وفضاله بن أيوب عن رفاعه قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يزنى قبل أن يدخل بأهله أيرجم قال لا قلت

يفرق بينهما إذازنى قبل أن يدخل بها قال لا وزاد فيه ابن أبي عمير ولا يحصن بالأمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۳۳۱

۲۶۵- باب العله التي من أجلها إدازنت المرأة قبل دخول الزوج بها فرق بينهما و لم يكن لها صداق

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ع في المرأة إدازنت قبل أن يدخل بها قال يفرق بينهما ولا صداق لها لأن الحدث كان من قبلها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۲۷۳

۲۶۶- باب العله التي من أجلها يجوز أن يتزوج في الشكاك و لايجوز أن يتزوجوا

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح عن صفوان عن موسى بن بكير عن زراره عن أبي عبد الله ع قال تزوجوا في الشكاك و لا تزوجهم لأن المرأة تأخذ من أدب زوجها ويقهرها على دينه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۰-۲۱۰

۲۶۷- باب العله التي من أجلها لايجوز أن يجامع الرجل و في البيت صبي

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن إسحاق بن إبراهيم عن حنان بن سدير عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا يجامع الرجل

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۳]

امراته و لا جاريتها و في البيت صبي فإن ذلك يورثه الزناء

-روایت-از قبل-۶۲

۲۶۸- باب عله استبراء الجوارى

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله الجارية من الرجل المأمون فيخبرني أنه لم يمسه منذ طمشت عنده وطهرت قال ليس بجائر لك أن تأتيها حتى تستبرئها بحيضه ولكن يجوز لك مادون الفرج إن الذين يشترون الإماء ثم يأتونهن قبل أن يستبرءوهن فأولئك الزناه بأموالهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۴۰۰

۲۶۹- باب العله التي من أجلها إذا كان للرجل امرأتين كان جائزا له أن يفضل إحداهما على الأخرى

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحسن بن زياد قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل له امرأتان إحداهما أحب إليه من الأخرى أ له أن يفضلها بشىء قال نعم له أن يأتيها ثلاث ليل والأخرى ليله لأن له أن يتزوج أربع نسوة فليلته يجعلها حيث يشاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۶۰

۲- وبهذا الإسناد عن الحسن بن زياد عن أبي عبد الله ع قال للرجل أن يفضل بعض نسائه على بعض ما لم يكن نساؤه أربع

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۱۲۶

۳- حدثنا

محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبه عن رجل عن أبي عبد الله عن الرجل يكون له امرأتان أ له أن يفضل إحداهما بثلاث ليال قال نعم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۳۸

۲۷۰- باب العله التي من أجلها لايجوز للأسير أن يتزوج مادام في أيدي المشركين

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن

-روایت-۱-۲

[صفحة ۵۰۴]

الحسين ع قال لا يحل للأسير أن يتزوج مادام في أيدي المشركين مخافه أن يولد له فيبقى ولده كافرا في أيديهم

-روایت-۱۹-۱۱۷

۲۷۱- باب العله التي من أجلها أحل للرجل أن يتزوج أربع نسوه و لم يحل له أكثر من ذلك والعله التي من أجلها لايجوز أن تتزوج المرأة الأزوجا واحدا والعله التي من أجلها يتزوج العبد بانهين

۱- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله تزويج الرجل أربع نسوه وتحرم أن تتزوج المرأة أكثر من واحد لأن الرجل إذا تزوج أربع نسوه كان الولد منسوباً إليه والمرأة لو كان لها زوجان أو أكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو إذ هم المشتركون في نكاحها و في ذلك فساد الأنساب والمواريث والمعارف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۴۶۲

قال محمد بن سنان و من علل النساء الحرائر وتحليل أربع نسوه لرجل واحد لأنهن أكثر من الرجال فلما نظر و الله أعلم لقول الله تعالى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعًا فذلک تقدیر قدره الله تعالی لیتسع فيه الغنى والفقير فيتزوج

الرجل على قدر طاقته وسع ذلك في ملك اليمين و لم يجعل فيه حدا لأنهن مال و جلب فهو يسع أن يجمعوا من الأموال وعله تزويج العبد اثنتين لأكثر إنه نصف رجل حر في الطلاق والنكاح لا يملك نفسه و لا له مال إنما ينفق عليه مولاه وليكون ذلك فرقا بينه و بين الحر وليكن أقل لاشتغاله عن خدمه مواليه

قرآن-١٣٩-٢٠٢

٢٧٢- باب العله التي من أجلها جعل الله تعالى الغيره للرجال و لم يجعلها للنساء

١- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد

-روایت-١-٢

[صفحه ٥٠٥]

بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضل عن سعد الجلاب عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى لم يجعل الغيره للنساء إنما تغار المنكرات منهن فأما المؤمنات فلا- وإنما جعل الله تعالى الغيره للرجال لأن الله قد أحل تعالى له أربعا و ماملكت يمينه و لم يجعل للمرأة إلا زوجها وحده فإن بغت معه غيره كانت زانيه

-روایت-١٠١-٣٤١

٢٧٣- باب عله حلق شعر المولود

١- حدثنا أبي رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن حدثه عن أبي عبد الله ع قال سئل ما العله في حلق رأس المولود قال تطهير من شعر الرحم

-روایت-١-٢-روایت-١٨٧-٢٤٥

٢٧٤- باب عله الختان

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعا عن الحسن بن محبوب عن محمد بن قزعه قال قلت لأبي عبد الله ع إن من قبلنا يقولون إن ابراهيم خليل الرحمن ختن نفسه بقدم على دن فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابراهيم ع فقلت له صف لي ذلك فقال إن الأنبياء ع كانت تسقط عنهم غلغهم مع سرهم يوم السابع فلما ولد لإبراهيم إسماعيل من هاجر غيرتها ساره بما تعير به الإماء فقال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها فلما رآها إسماعيل تبكى بكى لبكائها قال فدخل ابراهيم ع فقال ما يبكيك يا إسماعيل فقال إن ساره غيرت أمى بكذا وكذا فبكت فبكت لبكائها

فقام ابراهيم ع إلى مصلاه فناجى ربه عز وجل فيه وسأله أن يلقى ذلك عن هاجر قال فألقاه الله عز وجل عنها فلما ولدت ساره إسحاق وكان يوم السابع سقطت من إسحاق سرتة ولم تسقط غلفته قال فجزعت من ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۶]

ساره فلما دخل عليها ابراهيم ع قالت يا ابراهيم ما هذا الحادث الذى قد حدث فى آل ابراهيم وأولاد الأنبياء هذا ابنك إسحاق قد سقطت عنه سرتة ولم تسقط عنه غلفته فقام ابراهيم ع إلى مصلاه فناجى ربه عز وجل قال يارب ما هذا الحادث الذى قد حدث فى آل ابراهيم وأولاد الأنبياء هذا إسحاق ابني قد سقطت سرتة ولم تسقط عنه غلفته قال فأوحى الله تعالى إلى ابراهيم هذا لما عيرت ساره هاجر فأليت أن لا أسقط ذلك عن أحد من أولاد الأنبياء بعد تعييرها لهاجر فاختن إسحاق بالحديد وأذقه حر الحديد قال فختن ابراهيم ع إسحاق بحديده فجرت السنه بالختان فى الناس بعد ذلك

-روایت-از قبل-۵۷۸

۲-أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن معاوية بن عمار عن أبى عبد الله

ع في قول ساره اللهم لاتواخذني بما صنعت بهاجر إنها كانت خفصتها فجرت السنه بذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۲۰۶

۲۷۵- باب العله التي من أجلها لا يقع الطلاق إلا على الكتاب والسنه

۱- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال قال أبو عبد الله ع لا يقع الطلاق إلا على الكتاب والسنه لأنه حد من حدود الله عز وجل يقول إذا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَيَقُولُ وَأَشْهَدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَيَقُولُ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ص رد طلاق عبد الله بن عمر لأنه كان خلافا للكتاب والسنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۵۱۲

۲۷۶- باب عله طلاق العده والعه التي من أجلها لاتحل المرأة لزوجها بعدتسع تطليقات والعه التي من أجلها صار طلاق المملوك اثنتين

۱- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۰۷]

محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله الطلاق ثلاثا لما فيه من المهله فيما بين الواحده إلى الثلاث لرغبه تحدث أوسكون غضب إن كان وليكون ذلك تخويفا وتأديبا للنساء وزجرا لهن عن معصيه أزواجهن فاستحقت المرأة الفرقة والمباينه لدخولها فيما لاينبغي من معصيه زوجها وعله تحريم المرأة بعدتسع تطليقات فلاتحل له أبدا

عقوبه لثلا- يتلا-عب بالطلاق و لاتستضعف المرأه وليكون ناظرا في أموره متيقظا معتبرا وليكون يائسا لها من الاجتماع بعدتسع تطليقات وعله طلاق المملوك اثنتين لأن طلاق الأمه على النصف وجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرائض وكذلك في الفرق في العده للمتوفى عنها زوجها

-روايت-٩٥-٧٢٩

٢- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقاني رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال سألت الرضاع عن العله التي من أجلها لاتحل المطلقه للعده لزوجها حتى تنكح زوجا غيره فقال إن الله تبارك و تعالى إنما أذن في الطلاق مرتين فقال تعالى الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍعنى في التطليقه الثالثه ولدخوله فيما كره الله تعالى له من الطلاق الثالث حرمها عليه فلاتحل له حتى تنكح زوجا غيره لثلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق و لاتضار النساء

-روايت-١-٢-روايت-١٥٣-٥٥١

٢٧٧- باب العله التي من أجلها صار عده المطلقه ثلاثه أشهر أو ثلاث حيض وعده المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشره أيام

١- أبي رحمه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن محمد بن خالد عن محمد بن سليمان الديلمى عن أبي الهيثم قال سألت أبا الحسن الثانى ع كيف صارت عده المطلقه ثلاث حيض أو ثلاثه أشهر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۰۸]

المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا قال أماعده المطلقه ثلاث حيض أو ثلاثة أشهر فلاستبراء الرحم من الولد و أما المتوفى عنها زوجها فإن الله تعالى شرط للنساء شرطا فلم يحلهن فيه وفيما شرط عليهن بل شرط عليهن مثل ما شرط لهن فأما ما شرط لهن فإنه جعل لهن في الإيلاء أربعة أشهر لأنه علم أن ذلك غاية صبر النساء فقال عز وجل لِلْعَذِيرِ يُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَلَمْ يَجْزِ لِلرَّجُلِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فِي الْإِيْلَاءِ لِأَنَّهُ عِلْمٌ أَنَّ ذَلِكَ غَايَةُ صَبْرِ النِّسَاءِ عَنِ الرِّجَالِ وَأَمَّا مَا شَرَطَ عَلَيْهِنَ فَقَالَ عَدْتَهُنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا يَعْنِي إِذْ تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا فَأَوْجِبَ عَلَيْهَا إِذَا أُصِيبَتْ بِزَوْجِهَا وَتَوَفَّى عَنْهَا مِثْلَ مَا أَوْجِبَ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهِ إِذَا أَلَى مِنْهَا وَعِلْمٌ أَنَّ غَايَةَ صَبْرِ الْمَرْأَةِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فِي تَرْكِ الْجَمَاعِ فَمَنْ ثَمَّ أَوْجِبَ عَلَيْهَا وَلَهَا

-روایت-از قبل-۷۳۱

۲-أخبرني علي بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين بن الوليد عن محمد بن بكير عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله ع لأي عله صار عده المطلقه ثلاثة أشهر وعده المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا قال لأن حرقه المطلقه تسكن في ثلاثة أشهر وحرقه المتوفى عنها زوجها لا تسكن إلا الأربعة أشهر وعشرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۴۰

۲۷۸- باب العله التي من أجلها لا تحل الملائعنه لزوجها ألدی لاعنها أبدا

۱-أخبرني علي

بن حاتم قال أخبرنا القاسم بن محمد عن حمدان بن الحسين عن الحسين بن الوليد عن مروان بن دينار عن أبي الحسن موسى بن جعفر قال قلت لأبي عبد الله لا تحل الملاءمة لزوجهما ألبدا قال لتصديق الإيمان لقولهما بالله

-رواية-1-2-رواية-156-246

279- باب العله التي من أجلها لاتقبل شهاده النساء في الطلاق و لا في رؤيه الهلال

1- حدثنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن

-رواية-1-2

[صفحة 509]

إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله ترك شهاده النساء في الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤيه ومحاباتهن النساء في الطلاق فلذلك لا يجوز شهادتهن إلا في موضع ضروره مثل شهاده القابله و ما لا يجوز للرجال أن ينظروا إليه كضروره تجويز شهاده أهل الكتاب إذا لم يوجد غيرهم و في كتاب الله تبارك و تعالى اثنان ذوا عدىل منكم مسلمين أو آخرا من غيركم كافرين و مثل شهاده الصبيان على القتل إذا لم يوجد غيرهم

-رواية-86-527

280- باب العله في شهاده رجل وامرأتين

281- باب العله التي من أجلها تعدد المطلقه من يوم طلقها زوجها والمتوفى عنها زوجها تعدد حين يبلغها الخبر

1- أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى عن أبي الحسن الرضا ع في المطلقه إن قامت البينه أنه طلقها منذ كذا وكذا و كان عدتها انقضت فقد بانت والمتوفى عنها زوجها تعدد حين يبلغها الخبر لأنها تريد أن تحد له

-رواية-1-2-رواية-132-278

282- باب العله التي من أجلها جعل في الزناء أربعة من الشهود و في القتل شاهدان

1- أبي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن أشيم عن مروان بن أصحابنا عن أبي عبد الله ع أنه قيل له لم جعل في الزناء أربعة من الشهود و في القتل شاهدان فقال إن الله تعالى أحل لكم المتعه و علم أنها ستنكر عليكم فجعل الأربعة الشهود احتياطا لكم لو لا ذلك

-رواية-1-2-رواية-141-ادامه دارد

لأتى عليكم وقل مايجتمع أربعة على شهاده بأمر واحد

-روایت- از قبل-۵۵

۲- حدثنا على بن أحمد قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضاع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله جعلت شهاده أربعة فى الزناء واثنان فى سائر الحقوق لشده

حصب المحصن لأن فيه القتل فجعلت الشهاده فيه مضاعفه مغلظه لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۸۰

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن علي بن أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفه عن أبيه حماد عن أبيه عن أبي حنيفه قال قلت لأبي عبد الله ع أيهما أشد الزناء أم القتل قال فقال القتل قال فقلت فما بال القتل جاز فيه شاهدان و لا يجوز في الزناء إلا أربعه فقال لي ما عندكم فيه يا أبا حنيفه قال قلت ما عندنا فيه إلا حديث عمر إن الله أخرج في الشهاده كلمتين على العباد قال قال ليس كذلك يا أبا حنيفه ولكن الزناء فيه حدان و لا يجوز أن يشهد كل اثنين على واحد لأن الرجل والمرأه جميعا عليهما الحد والقتل إنما يقام الحد على القاتل ويدفع عن المقتول

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۱-۶۶۰

۲۸۳- باب العله التي من أجلها إذا طلق الرجل امرأته في مرضه ورثته و لم يرثها

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن صالح بن سعيد وغيره من أصحاب يونس عن يونس عن رجال شتى عن أبي عبد الله ع

قال قلت ما العله التي إذ اطلق الرجل امرأته و هو مريض في حال الإضرار ورثته و لم يرثها و ما حد الإضرار قال هو الإضرار و معنى الإضرار منعه إياها ميراثها منه فألزم الميراث عقوبه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۳۲۷

[صفحه ۵۱۱]

۲۸۴- باب العله التي من أجلها لا يحل طلاق الشيعة الثلاث لمخالفيهم و طلاق مخالفيهم يحل لهم

۱- حدثنا محمد بن ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد الأشعري عن أبيه قال سألت أبا الحسن الرضاع عن تزويج المطلقات ثلاثا فقال لى إن طلاقكم الثلاث لا يحل لغيركم و طلاقهم يحل لكم لأنكم لا ترون الثلاث شيئا وهم يوجبونها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۸-۲۷۴

۲۸۵- باب عله تحصين الأمه الحر

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا ابراهيم ع عن الرجل إذا هوزنى وعنده السريه والأمه يطأهما تحصينه الأمه تكون عنده فقال نعم إنما ذاك لأن عنده ما يغنيه عن الزناء قلت فإن كانت عنده امرأه متعه تحصينه فقال لا إنما هو على الشىء الدائم عنده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۳۸۱

قال محمد بن على مصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا فأوردته كما جاء فى هذا الموضع لما فيه من ذكر العله و الذى أفتى به و اعتمد عليه فى هذا المعنى

ما حدثنى به محمد بن الحسن رضى الله عنه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد و عبد الله ابنى محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن

حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال لا يحصن الحر المملوك و لا المملوك الحره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۱-۲۲۳

و مارواه أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن الرجل يزني و لم يدخل بأهله يحصن قال لا و لا يحصن بالأمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۲۴۴

و ما حدثني به محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين و ابن بكير عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر ع عن الرجل يأتي وليده امرأته بغير إذنها فقال ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۲]

عليه ما على الزاني يجلد مائه جلده قال و لا يرحم إن زنى بيهوديه أو نصرانيه أو أمه و لا تحصنه الأمه و اليهوديه و النصرانيه إن زنى بالحره و كذلك لا يكون حد المحصن إذا زنى بيهوديه أو نصرانيه أو أمه و تحته حره

-روایت-از قبل-۲۰۸

۲۸۶- باب العله التي من أجلها فضل الرجال على النساء

۱- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الحسن البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن

عبد الله عن آبائه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب ع قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له ما فضل الرجال على النساء فقال النبي ص كفضل السماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض فالماء يحيى الأرض وبالرجال تحيا النساء لو لا الرجال ما خلقت النساء يقول الله عز وجل الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ قال اليهودى لأى شىء كان هكذا فقال النبي ص خلق الله تعالى آدم من طين و من فضله وبقيته خلقت حواء وأول من أطاع النساء آدم فأنزله الله تعالى من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء فى الدنيا أ لا ترى إلى النساء كيف يحضن و لا يمكنهن العباده من القذاره والرجال لا يصيبهم شىء من الطمث قال اليهودى صدقت يا محمد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۹۲۲

۲۸۷- باب العله التي من أجلها لاتحصن المتعه الحر

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبى عمير عن هشام وحفص بن البخترى عن ذكره عن أبى عبد الله ع قال

فى الرجل يتزوج المتعه أتحصنه قال لإنما ذلك على الشىء الدائم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۲۵۲

۲۸۸- باب العله التى من أجلها نهى عن طاعه النساء

۱- حدثنا على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى رحمه الله

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۱۳]

قال حدثنى أبى عن جده أحمد بن أبى عبد الله عن أبیه عن محمد بن أبى عمير عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن آباءه ع قال شكا رجل من أصحاب أمير المؤمنين ع نساءه فقام على ع خطيبا فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على كل حال و لا تأمنوهن على مال و لا تذروهن يدبرن أمر العيال فإنهن إن ترکن و ماأردن أوردنا المهالك و عصين أمر المالك فإننا وجدناهن لاورع لهن

عند حاجتهن و لا صبر لهن

عند شهوتهن البذخ لهن لازم و إن كبرن والعجب لهن لاحق و إن عجزن يكون رضاهن فى فروجهن لا يشكرن الكثير إذامنهن القليل ينسين الخير و يذكرن الشر يتهافتن بالبهتان و يتمادين فى الطغيان و يتصدین للشيطان فداروهن على كل حال و أحسنوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال

-روایت-۱۴۸-۶۹۶

۲۸۹- باب علل نواذر النكاح

۱- حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم

عن الحسين بن زرارة عن أبيه قال سألت أبا جعفر عن رجل تزوج امرأه على حكمها قال فقال لا يتجاوز بحكمها مهور آل محمد ع اثنتا عشره أوقيه ونش و هو وزن خمسمائه درهم من الفضه قلت رأيت إن تزوجها على حكمه ورضيت بذلك فقال ما حكم بشىء فهو جائز عليها قليلا- كان أو كثيرا قال فقلت له كيف لم تجز حكمها عليه وأجزت حكمه عليها قال فقال لأنه حكمها فلم يكن لها أن تجوز ماسن رسول الله ص وتزوج عليه نساءه فرددتها إلى السنه وأجزت حكم الرجل لأنها هي حكمت وجعلت الأمر فى المهر إليه ورضيت بحكمه فى ذلك فعليها أن تقبل حكمه فى ذلك قليلا كان أم كثيرا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۴-۷۱۹

۲- وروى فى خبر آخر أن الصادق ع قال إنما صار الصداق على الرجل دون المرأة و إن كان فعلهما واحدا فإن الرجل إذا قضى حاجته منها قام عنها و لم ينتظر فراغها فصار الصداق عليه دونها لذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۹۴

[صفحه ۵۱۴]

۳- حدثنا محمد بن على الشبامى أبو الحسين الفقيه بمروروذ قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين قال حدثنا أبو الحسن أحمد بن خالد الخالدى قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمى

قال حدثنا أبي أحمد بن صالح التميمي قال حدثنا محمد بن حاتم العطار عن حماد بن عمرو عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب ع في حديث طويل يذكر فيه وصيه النبي ص و يقول فيها إن رسول الله ص كره أن يغشى الرجل امرأته وهي حائض فإن فعل وخرج الولد مجذوما أو به برص فلا يلومن إلا نفسه وكره أن يأتي الرجل أهله و قد احتلم حتى يغتسل من الاحتلام فإن فعل ذلك خرج الولد مجنونا فلا يلومن إلا نفسه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۰۲-۶۳۰

۴- حدثنا محمد بن أحمد السناني رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال حدثني علي بن محمد العسكري عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه ع قال يكره للرجل أن يجامع في أول ليله من الشهر و في وسطه و في آخره فإنه من فعل ذلك خرج الولد مجنونا ألاترى أن المجنون أكثر ما يصرع في أول الشهر ووسطه وآخره و قال ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۰-۴۶۵

من تزوج

والقمر فى العقر لم ير الحسنى وقال ع من تزوج فى محاق الشهر فليسلم لسقط الولد

٥- حدثنا محمد بن ابراهيم أبو العباس الطالقانى رحمه الله قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدثنا يوسف بن يحيى الأصبهانى أبو يعقوب قال حدثنا أبو على إسماعيل بن حاتم قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن سعيد المكى قال حدثنا عمر بن حفص عن إسحاق بن نجیح عن حصين عن مجاهد عن أبى سعيد الخدرى قال أوصى رسول الله ص على بن أبى طالب ع فقال يا على إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها

-روایت-١-٢-روایت-٣٢٢-ادامه دارد

[صفحه ٥١٥]

وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين لونا من الفقر وأدخل فيها سبعين لونا من البركه وأنزل عليك سبعين رحمه ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية فى بيتك وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها مادامت فى تلك الدار وامنع العروس فى أسبوعها من الألبان والخل والكزبره والتفاحه الحامضه من هذه الأربعة الأشياء فقال على ع يا رسول الله ولأى شىء أمنعها هذه الأشياء

الأربعه قال الرحم تعقم وتبرد من هذه الأربعه الأشياء عن الولد وحصيره فى ناحيه البيت خير من امرأه لاتلد فقال على ع يا رسول الله فما بال الخل تمنع منها قال إذاحاضت على الخل لم تطهر أبدا بتمام والكزبره تصير الحيض فى بطنها وتشدد عليها الولاده والتفاحه الحامضه تقطع حيضها فيصير داء عليها قال يا على لاتجامع امرأتك فى أول الشهر ووسطه وآخره فإن الجنون والجذام والخبل يسرع إليها و إلى ولدها يا على لاتجامع امرأتك بعدالظهر فإنه إن قضى بينكما ولد فى ذلك الوقت يكون أحول والشيطان يفرح بالحول فى الإنسان يا على لاتتكلم

عندالجماع كثيرا فإنه إن قضى بينكما ولد لايؤمن أن يكون أخرس و لاتنظر إلى فرج امرأتك و غض بصرك

عندالجماع فإن النظر إلى الفرج يورث العمى يعنى فى الولد يا على لاتجامع امرأتك بشهوه امرأه غيرك فإننى أخشى إن قضى بينكما ولد أن يكون مخنثا مؤنثا مخبلا يا على إذاكنت جنبا فى الفراش مع امرأتك فلاتقرأ القرآن فإننى أخشى أن ينزل عليكما نار من السماء فتحرقكما يا على لاتجامع امرأتك إلا ومعك خرقة و مع امرأتك خرقة و لاتمسحها بخرقه واحده فتقع الشهوه على الشهوه و إن ذلك يعقب

العداوه بينكما ثم يؤديكما إلى الفرقة والطلاق يا على لاتجامع امرأتك من قيام فإن ذلك من فعل الحمير و إن قضى بينكما ولد يكون بوالا- فى الفراش كالحمير البواله فى كل مكان يا على لاتجامع امرأتك فى ليله الفطر فإنه إن قضى بينكما ولد فيكبر ذلك

-روايت-از قبل-١٧٤٣

[صفحه ٥١٦]

الولد ولا يصيب ولدا إلا على كبر السن يا على لاتجامع امرأتك ليله الأضحى فإنه إن قضى بينكما ولد يكون له ست أصابع أو أربع يا على لاتجامع امرأتك تحت شجره مثمره فإنه إن قضى بينكما ولد يكون جلادا قتالا عريفا يا على لاتجامع امرأتك فى وجه الشمس وتلألؤها إلا- أن ترخى عليكما ستره فإنه إن قضى بينكما ولد لا يزال فى بؤس وفقر حتى يموت يا على لاتجامع أهلك بين الأذان والإقامه فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حريصا على إهراق الدماء يا على إذا حملت امرأتك فلاتجامعها إلا و أنت على وضوء فإنه إن قضى بينكما ولد يكون أعمى القلب بخيل اليد يا على لاتجامع أهلك فى النصف من شعبان فإنه إن قضى بينكما ولد يكون مشوها ذا شامه فى شعره ووجهه يا على لاتجامع أهلك فى آخر درجه منه يعنى إذا بقى يومان فإنه إن قضى بينكما ولد كان مقدا

يا على لاتجامع أهلك على شهوه أختها فإن قضى بينكما ولد يكون عشارا أو عوناً للظالم و يكون هلاك فئام من الناس على يديه يا على لاتجامع أهلك على سقوف البنيان فإنه إذا قضى بينكما ولد يكون منافقا مماريا مبتدعا يا على و إذا خرجت في سفر فلا تجامع أهلك تلك الليلة فإنه إن قضى بينكما ولد فإنه ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله ص إِنَّ الْمُيْتَدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ يا على لاتجامع أهلك إذا خرجت إلى مسيره ثلاثه أيام ولياليهن فإنه إن قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم عليك يا على عليك بالجماع ليله الإثنين فإنه إن قضى بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله راضياً بما قسم الله عز و جل يا على إن جمعت أهلك في ليله الثلاثاء فإنه يرزق الشهاده بعد شهاده أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله و لا يعذبه الله عز و جل مع المشركين و يكون طيب النكهه من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبه والكذب والبهتان يا على و إن جمعت أهلك ليله الخميس فقضى بينكما ولد فإنه يكون حاكماً من الحكام أو عالماً من العلماء و إن جمعتها يوم الخميس

عند زوال الشمس عن

السماء ففضی بینکما ولد فإن الشیطان لا یقر به حتی یشیب و یكون فهما ویرزقه الله السلامه فی الدین والدنیا و إن جامعها لیله الجمعه و كان بینکما ولد یكون خطیبا قوالا مفوها و إن جامعها یوم الجمعه بعد العصر ففضی بینکما ولد فإنه یكون معروفا مشهورا عالما و إن جامعها لیله الجمعه بعد العشاء الآخره فإنه یرجى أن یكون الولد بدلا من الأبدال إن شاء الله یا علی لاتجامع أهلک فی أول ساعه من اللیل فإنه إن قضی بینکما ولد لا یؤمن أن یكون ساحرا مؤثرا للدنیا علی الآخره یا علی احفظ وصیتی هذه کما حفظتها عن جبرئیل ع

۶- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن ابراهیم بن هاشم عن صالح بن سعید وغيره من أصحاب یونس عن یونس عن أصحابه عن أبی جعفر ع و أبی عبد الله ع قال قلت رجل لحقت امرأته بالكفار و قد قال الله عز و جل فی كتابه و إن فاتکم شیءٌ من أزواجکم إلی الکفار فعاقتهم فأتوا العذین ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا مامعنی العقوبه هاهنا قال إن ألدی ذهبت امرأته فعاقب علی امرأه أخرى غیرها یعنی تزوجها فإذا هو تزوج امرأه أخرى غیرها فعلى الإمام أن یعطیه

مهر امرأته الذاهبه فسألته فكيف صار المؤمنون يردون على زوجها المهر بغير فعل منهم في ذهابها و على المؤمنين أن يردوا على زوجها ما أنفق عليها مما يصيب المؤمنون قال يرد الإمام عليه أصابوا من الكفار أو لم يصيبوا لأن على الإمام أن ينجز حاجته من تحت يده و إن حضرت القسمة فله أن يسد كل نائبه تنويه قبل القسمة و إن بقى بعد ذلك شىء قسمه بينهم و إن لم يبق لهم شىء فلا شىء لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۷-۹۲۹

۷-أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل عن أبي عبيده عن أبي عبد الله ع في الرجل يتزوج المرأة البكر أو الثيب فيرخى عليه وعليها الستر أو يغلق عليه وعليها الباب ثم يطلقها فتقول لم يمسنى و يقول هو لم أمسها قال لا يصدقان لأنها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۵۱۸]

تدفع عن نفسها العده و الرجل يدفع عن نفسه المهر

-روایت-از قبل-۵۳

۸-أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القزويني عن سليمان بن جعفر البصرى عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن

على بن أبى طالب عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص إذاتجامع الرجل والمرأه فلايتعريان فعل الحمارين فإن الملائكه تخرج من بينهما إذافعلا ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۵-۳۸۰

۲۹۰- باب العله التي من أجلها يكره النفخ في القدح

۱-أخبرني على بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي قال حدثنا محمد بن عيسى بن زياد عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبه عن بكار بن أبى بكر الحضرمي عن أبى عبد الله ع فى الرجل ينفخ فى القدح قال لأبأس وإنما يكره ذلك معه غيره كراهيه أن يعاقبه و عن الرجل ينفخ فى الطعام قال أ ليس إنما يريد بيرده قال نعم قال لأبأس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۳۵۶

قال مؤلف هذا الكتاب ألقى به وأعتمده هو أنه لايجوز النفخ فى الطعام والشراب سواء كان الرجل وحده أو مع غيره و لأعرف هذه العله إلا فى هذا الخبر

۲۹۱- باب العله التي من أجلها لايجوز للرجل أن يؤاجر الأرض بحنطه وشعير ويزرعها الحنطه والشعير ويجوز له أن يؤاجرها بالذهب والفضه

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هشام عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع أنهما سئلا ما العله التي من أجلها لايجوز أن يؤاجر الأرض بالطعام ويؤاجرها بالذهب والفضه قال العله فى ذلك أن ألقى يخرج منها حنطه وشعير و لايجوز إجاره حنطه بحنطه و لا شعير بشعير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۳۵۲

[صفحه ۵۱۹]

۲۹۲- باب العله التي من أجلها لايجوز تطويل شعر الشارب والإبط والعانه

۱- حدثني محمد بن على ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد عن إسماعيل بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لا يطولن أحدكم شاربه و لا عانته و لا شعر إبطيه فإن الشيطان يتخذها مخابئا يستتر بها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-۲۷۹

۲۹۳- باب العله التي من أجلها صار مولى الرجل منه

۱-أخبرني على بن حاتم قال أخبرنا الحسين بن محمد قال أخبرنا أحمد بن محمد السيارى عن العمركى عن ذكره عن أبى عبد

الله ع قال قلت لم قلت مولى الرجل منه قال لأنه خلق من طينته ثم فرق بينهما فرده السبي إليه فعطف عليه ما كان فيه منه فأعتقه
فلذلك هو منه

-رواية-1-2-رواية-137-280

٢٩٤- باب عله النهى عن القران بين الفواكه

١- أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا موسى بن القاسم البجلي قال
حدثنا على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر قال سألته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه قال نهى رسول الله ص عن
القران فإن كنت وحدك فكل كيف أحببت وإن كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن

-رواية-1-2-رواية-185-338

٢٩٥- باب عله كراهيه الثوم والبصل والكراث

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن عن ابن أبى عمير عن ابن أذينة عن محمد بن مسلم عن
أبى جعفر قال سألته عن الثوم فقال إنما نهى رسول الله ص عنه لريحه فقال من أكل هذه البقلة المنتنه فلا يقرب مسجدنا فأما
من أكله و لم يأت المسجد فلا بأس

-رواية-1-2-رواية-148-294

٢- أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا محمد بن جعفر الرزاز قال حدثنا

-رواية-1-2

[صفحه ٥٢٠]

عبد الله بن محمد بن خلف عن الحسن بن على الوشاء عن محمد بن سنان قال سألت أبا عبد الله ع عن أكل البصل والكراث
فقال لا بأس بأكله مطبوخا و غير مطبوخ ولكن إن أكل منه

ما له أذى فلا يخرج إلى المسجد كراهيه أذاه على من يجالس

-روايت- ٧٩-٢٤٣

٣- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن فضاله عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من أكل هذه البقلة فلا يقرب مسجدنا و لم يقل إنها حرام

-روايت- ١-٢-روايت- ١٩٩-٢٥٦

٢٩٦- باب العله التي من أجلها سمى تبع تبعا

١- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدثنا أبي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه ع أن علي بن أبي طالب ع سئل لم سمى تبع تبعا قال لأنه كان غلاما كاتباً و كان يكتب لملك قبله و كان إذا كتب كتب بسم الله الذي خلق صباحاً وريحا فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرعد فقال لأبداً إلا باسم إلهي ثم أعطف علي حاجتك فشكر الله تعالى له ذلك فأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس علي

ذلك فسمى تبعاً

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۳-۵۷۸

۲۹۷- باب العله التي من أجلها نهى عن الفرار من الوباء

۱- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن ابن محبوب عن عاصم بن حميد عن علي بن المغيرة قال قلت لأبي عبد الله ع القوم يكونون في البلد يقع فيها الموت ألهم أن يتحولوا عنها إلى غيرها قال نعم قلت بلغنا أن رسول الله ص عاب قوماً بذلك فقال أولئك كانوا رتبة يازاء العدو فأمرهم رسول الله ص أن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۲۱]

يشتوا في مواضعهم ولا يتحولوا منه إلى غيره فلما وقع فيهم الموت تحولوا من ذلك المكان إلى غيره فكان تحويلهم من ذلك المكان إلى غيره كالفرار من الزحف

-روایت-از قبل-۱۶۳

۲- وبهذا الإسناد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي مريم عن أبي جعفر ع في قوله وَ أَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ فقال هؤلاء أهل مدينه كانت على ساحل البحر إلى المشرق فيما بين اليمامة والبحرين يخيفون السبيل ويأتون المنكر فأرسل عليهم طيرا جاءتهم من قبل البحر رءوسها كأمثال رءوس السباع وأبصارها كأبصار السباع من الطير مع كل طير ثلاثه أحجار حجران في مخالبه وحجر في منقاره فجعلت

ترميمهم بها حتى جدرت أجسادهم فقتلهم الله تعالى بها و ماكانوا قبل ذلك رأوا شيئا من ذلك الطير و لاشيئا من الجدرى و من أفلت منهم انطلقوا حتى بلغوا حضرموت واد باليمن أرسل الله تعالى عليهم سيلا فغرقهم و لارأوا فى ذلك الوادى ماء قبل ذلك فلذلك سمى حضرموت حين ماتوا فيه

-روایت-۱-۲-روایت-۶۶-۷۲۹

۲۹۸- باب العله التى من أجلها يؤخر الله عز و جل العقوبه عن العباد

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن العمركى عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه عن على ع قال إن الله تعالى إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال لوالذين يتحابون بجلالى ويعمرون مساجدى ويستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-۲۷۳

۲- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين ع إن الله تعالى ليهم بعذاب أهل الأرض جميعا حتى لا يريد أن يحاشى منهم أحدا إذا عملوا بالمعاصى واجترحوا السيئات فإذا نظر إلى الشيب ناقلى أقدامهم إلى الصلوات والولدان يتعلمون القرآن رحمهم وأخر عنهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۲-۴۲۷

[صفحه ۵۲۲]

۳- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد ع قال قال أبى ع قال أمير المؤمنين ع قال رسول الله ص إن الله جل جلاله إذ رأى أهل قريه قد أسرفوا فى المعاصى و فيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست أسماؤه يا أهل معصيتى لو لا ما فىكم من المؤمنين المتحابين بجلالى العامرين بصلاتهم أرضى ومساجدى المستغفرين بالأسحار خوفا منى لأنزلت بكم عذابى ثم لأبالى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۴۵۰

۴- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الهمداني عن على بن أبى حمزه عن أبى بصير قال سمعت أبا عبد الله ع يقول أما إن الناس لو تركوا حج هذا البيت لنزل بهم العذاب و ما نظروا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۲۲۶

۵- أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن ابن عباس عن أبى عبد الله ع قال إن قوما أصابوا ذنوبا فخافوا منها وأشفقوا فجاءهم قوم آخرون فقالوا لهم مالكم فقالوا إنا أصبنا ذنوبا فخفنا

منها وأشفقنا فقالوا لهم نحن نحملها عنكم فقال الله تبارك و تعالی يخافون ويجترءون على فأنزل الله عليهم العذاب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۳۶۵

۶-أبی رحمہ اللہ قال حدثنا عبد اللہ بن جعفر قال حدثنا ہارون بن مسلم عن مسعدہ بن صدقہ عن جعفر بن محمد ع قال قال أمير المؤمنین ع أيہا الناس إن اللہ تعالی لا یعذب العامہ بذنب الخاصہ إذا عملت الخاصہ بالمنکر سرا من غیر أن تعلم العامہ فإذا عملت الخاصہ بالمنکر جہارا فلم تغیر ذلك العامہ استوجب الفريقان العقوبہ من اللہ تعالی

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۳۴۷

۷-أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد العاصمي و علي بن محمد بن يعقوب العجلي قالا حدثنا علي بن الحسين عن العباس بن علي مولا لأبي الحسن موسى ع قال سمعت الرضا ع يقول كلما أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون أحدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعرفون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-۲۸۹

[صفحه ۵۲۳]

۲۹۹- باب العله التي من أجلها يخلد من يخلد في الجنة ويخلد من يخلد في النار

۱-أبی رحمہ اللہ قال حدثنا سعد بن عبد اللہ قال حدثنا القاسم بن محمد عن سليمان بن داود الشاذكوني عن أحمد بن يونس عن أبي هاشم قال سألت أبا عبد اللہ ع عن الخلود في الجنة والنار قال إنما خلد أهل النار في النار لأن

نياتهم كانت في الدنيا لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لأن نياتهم كانت في الدنيا لوبقوا أن يطيعوا الله أبدا ما بقوا فالنيات تخلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ قَالَ عَلَىٰ نِيَتِهِ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۴۷۱

۳۰۰- باب العله التي من أجلها سمي المؤمن مؤمنا

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن علي بن فضال عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله ع قال إنما سمي المؤمن مؤمنا لأنه يؤمن على الله فيجيز أمانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۲۲۶

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص من أكرم أخاه المؤمن بكلمه يلففه بها أوقضى له حاجه أوفرجه عنه كربه لم تنزل الرحمه ظلا عليه ممدودا ما كان في ذلك من النظر في حاجته ثم قال ألا أنبئكم لم سمي المؤمن مؤمنا لإيمانه الناس على أنفسهم وأموالهم ألا أنبئكم من المسلم من سلم الناس يده ولسانه ألا أنبئكم بالمهاجر من هجر السيئات و ما حرم الله عليه

و من دفع مؤمنا دفعه ليذله بها أولطمه لطمه أوأتي إليه أمرا يكرهه لعنته الملائكه حتى يرضيه من حقه ويتوب ويستغفر فإياكم والعجله إلى أحد فلعله مؤمن وأنتم لاتعلمون وعليكم بالأناه واللين والتسرع من سلاح الشياطين و ما من شىء أحب إلى الله من أناه واللين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۷۴۷

[صفحه ۵۲۴]

۳۰۱- باب العله التي من أجلها صارت نيه المؤمن خيرا من عمله

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا حبيب بن الحسين الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا أحمد بن صبيح الأسدي عن زيد الشحام قال قلت لأبي عبد الله ع إني سمعتك تقول نيه المؤمن خير من عمله فكيف تكون نيه خيرا من العمل قال لأن العمل ربما كان رياء للمخلوقين وانيه خالصه لرب العالمين فيعطى تعالى على النيه ما لا يعطى على العمل قال أبو عبد الله ع إن العبد لينوى من نهاره أن يصلى بالليل فتغلبه عينه فينام فيثبت الله له صلاته ويكتب نفسه تسيحا ويجعل نومه عليه صدقه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۳-۵۱۸

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن بعض

رجاله عن أبي جعفر ع أنه كان يقول نيه المؤمن أفضل من عمله و ذلك لأنه ينوى من الخير ما لا يدركه ونيه الكافر شر من عمله و ذلك لأن الكافر ينوى الشر ويأمل من الشر ما لا يدركه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۰-۳۵۶

۳۰۲- باب عله تحليل مال الولد للوالد

۱- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا عمير بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله تحليل مال الولد للوالد بغير إذنه و ليس ذلك للولد لأن الولد موهوب للوالد في قول الله تعالى يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنثًا وَ يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكُورَ مع أنه المأخوذ بمثونته صغيرا وكبيرا والمنسوب إليه والمدعو له لقول الله عز و جل ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ

عند الله وقول النبي ص أنت ومالك لأبيك و ليس الوالده كذلك لاتأخذ من ماله إلا بإذنه أو بإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقه الولد و لاتؤخذ المرأه بنفقه ولدها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۶-۶۷۲

[صفحه ۵۲۵]

۳۰۳- باب العله التي من أجلها حرم على الرجل جاريه ابنه وأحل له جاريه ابنته

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبه عن عروه الحنات عن أبي عبد الله ع قال قلت له لم يحرم على الرجل جاريه ابنه و إن كان صغيرا وأحل له جاريه ابنته قال لأن الابنه لاتنكح والابن ينكح و لاتدرى لعله ينكحها

ويخفى ذلك على ابنه ويشب ابنه فينكحها فيكون وزره في عتق أبيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۳۷۰

قال مؤلف هذا الكتاب جاء هذا الخبر هكذا وهو صحيح ومعناه أن الأصلح للأب أن لا يأتي جاريه ابنه وإن كان صغيرا وقد يجوز له أن يأتي جاريه الابن ما لم يدخل بها الابن لأنه وماله لأبيه فإن كان قد دخل بها الابن فليس له أن يدخل بها والذي أفتى به أن جاريه الابن لا يجوز للأب أن يدخل بها

۳۰۴- باب العله التي من أجلها سمى الطيب طيبا

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي بإسناده يرفعه إلى أبي عبد الله ع قال كان يسمى الطيب المعالج فقال موسى بن عمران يارب ممن الداء قال منى قال ممن الدواء قال منى قال فما يصنع الناس بالمعالج قال يطيب بذلك أنفسهم فسمى الطيب لذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۳۰۳

۳۰۵- باب العله التي من أجلها أنظر الله إبليس إلى يوم الوقت المعلوم

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن عطيه قال قلت لأبي عبد الله ع حدثني كيف قال الله لإبليس فَأَنْتَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قال لشيء كان تقدم شكره عليه قلت و ما هو قال ركعتان ركعتهما في السماء في ألفي سنة أو في أربعه آلاف سنة

-روایت-۱-۲-روایت-۷۳-۲۹۱

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۲۶]

عن علي بن حسان عن علي بن عطيه قال قال أبو عبد الله ع إن إبليس عبد الله في السماء سبعة آلاف سنة في ركعتين فأعطاها الله ما أعطاها ثوبا له بعبادته

-روایت-۶۵-۱۶۳

۳۰۶- باب العله التي من أجلها سمى الرجيم رجيفا

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله ع لم سمى الرجيم رجيفا فقال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۶-۲۹۶

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حفص عن حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال سألت أبا عبد الله ع فقلت إن عندنا قوما من الأكراد وإنهم لا يزالون يجيئوننا بالبيع فنخالطهم ونبايعهم فقال يا أبا الربيع لاتخالطهم فإن الأكراد من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلاتخالطهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۳۴۴

۳۱۱- باب العله التي من أجلها يكره مخالطه السفله

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسن بن مباح عن عيسى قال قال أبو عبد الله ع إياك ومخالطه السفله فإن السفله لاتئول إلى خير

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۲۱۷

۳۱۲- باب العله التي من أجلها يكره الدين

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أنه قال قال رسول الله ص إياكم والدين فإنه هم بالليل وذل بالنهار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۲۲۳

۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ع قال إياكم والدين فإنه مذله بالنهار ومهمه بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۲۲

۳- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن يوسف بن الحارث عن عبد الله بن يزيد عن حياه بن شريح قال حدثني سالم بن غيلان عن دراج

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۲۸]

عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدری قال سمعت رسول الله

ص يقول أعوذ بالله من الكفر والدين قيل يا رسول الله أتعدل الدين بالكفر قال نعم

-روايت-٧١-١٥٠

٤- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن أبيه أبي جعفر قال كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله إلا الدين لا كفاره له إلا أداؤه أو يقضى عن صاحبه أو يعفو الذي له الحق

-روايت-١-٢-روايت-١٤٧-٢٥٧

٥- حدثنا الحسين بن أحمد عن أبيه عن محمد بن أحمد قال حدثني أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن حفص بن غياث عن ليث قال حدثني سعد عن عمر بن أبي سلمه عن أبي هريره عن النبي ص قال لا تزال نفس المؤمن معلقه ما كان عليه الدين

-روايت-١-٢-روايت-٢١٦-٢٦٤

٦- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابنا رفعه عن أحدهم ع قال يؤتى يوم القيامة بصاحب الدين يشكو الوحشه فإن كانت له حسنات أخذت منه لصاحب الدين قال و إن لم يكن له حسنات ألقى عليه من سيئات صاحب الدين إن على عهد رسول الله ص مات

رجل و عليه ديناران فأخبر النبي ص فأبى أن يصلى عليه وإنما فعل ذلك لكيلا يجتروا على الدين و قال قدمات رسول الله ص و عليه دين وقتل على ع و عليه دين ومات الحسن ع و عليه دين وقتل الحسين ع و عليه دين

-روایت-۱-۲-روایت-۹۵-۴۹۹

۷- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن ابن عيسى عن عثمان بن سعيد قال حدثنا عبدالكريم الهمداني عن أبي تمامه قال دخلت على أبي جعفر ع و قلت له جعلت فداك إني رجل أريد أن ألامم مكة و على دين للمرجئه فما تقول قال قال ارجع إلى مؤدى دينك وانظر أن تلقى الله تعالى و ليس عليك دين فإن المؤمن لا يخون

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۰-۳۱۹

۸- وبهذا الإسناد عن محمد بن عيسى عن الهيثم عن ابن أبي عمير عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۲۹]

حماد بن عثمان عن الوليد بن صبيح قال جاء رجل إلى أبي عبد الله ع يدعى على المعلى بن خنيس دينا عليه قال فقال ذهب بحقي قال فقال له ذهب بحقك ألقى قتله ثم قال للوليد قم إلى الرجل فاقضه من حقه فإني أريد أن أبرد عليه جلده و إن كان باردا

-روایت-۴۱-۲۵۸

۹- أبي رحمه

الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن هارون بن مسلم عن سعدان قال حدثنا أبو الحسن الليثي عن جعفر بن محمد عن آباءه ع أن رسول الله ص قال ما لوجع إلا وجع العين و ما لجهد إلا جهد الدين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-۲۲۱

۱۰- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الدين رايه الله تعالى في الأرض فإذا أراد أن يذل عبدا وضعه في عنقه

-روایت-۱-۲-روایت-۴۵-۱۱۸

۳۱۳- باب العله التي من أجلها لاتباع الدار والخادم في الدين

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن رجل عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال لاتباع الدار و لا الجارية في الدين و ذلك أنه لا بد للرجل المسلم من ظل يسكنه و خادم يخدمه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۵-۲۳۲

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه قال كان ابن أبي عمير رجلا بزازا و كان له على رجل عشرة آلاف درهم فذهب ماله و افتقر فجاء الرجل فباع دارا له بعشرة آلاف درهم و حملها إليه فدق عليه الباب فخرج إليه محمد بن أبي عمير رحمه الله فقال له الرجل هذا مالك الذي لك على فخذه فقال

ابن أبي عمير فمن أين لك هذا المال ورثته قال لا قال وهب لك قال لا ولكني بعثت داري الفلاني لأقضي ديني فقال ابن أبي عمير رحمه الله حدثني ذريح المحاربي عن أبي عبد الله ع أنه قال لا يخرج الرجل من مسقط رأسه بالدين أرفعها فلاحاجه لي فيها والله إنني محتاج في وقتي هذا إلى درهم وما يدخل ملكي منها درهم

-روایت- ۱-۲-روایت- ۸۲-۶۶۵

[صفحه ۵۳۰]

۳۱۴- باب علل الصناعات المكرهه

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن جعفر بن يحيى الخزاعي عن يحيى بن أبي العلاء عن إسحاق بن عمار قال دخلت على أبي عبد الله ع فخبرتة أنه ولد لي غلام فقال أ لاسميتة محمدا قلت قد فعلت قال فلا تضرب محمدا ولا تشتمه جعله الله قره عين لك في حياتك وخلف صدق بعدك قال قلت جعلت فداك وفي أي الأعمال أضعه قال إذا عزلته عن خمسة أشياء فضعه حيث شئت لا تسلمه إلى صيرفي فإن الصيرفي لا يسلم من الربا ولا إلى بيع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الوباء ولا إلى صاحب طعام فإنه لا يسلم من

الاحتكار ولا إلى جزار فإن الجزار تسلب منه الرحمة ولا تسلمه إلى نخاس فإن رسول الله ص قال شر الناس من باع الناس

-رواية- ١-٢-رواية- ١٦٢-٦٨٨

٢- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن موسى ع قال جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله قد علمت ابني هذه الكتابه ففى أى شىء أسلمه فقال أسلمه لله أبوك ولا تسلمه فى خمس لا تسلمه سباء ولا صائغا ولا قصابا ولا حناطا ولا نخاسا فقال يا رسول الله ما السباء قال الذى يبيع الأكفان ويتمنى موت أمتى ولمولود من أمتى أحب إلى مما طلعت عليه الشمس و أما الصائغ فإنه يعالج دين أمتى و أما القصاب فإنه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه و أما الحناط فإنه يحتكر الطعام على أمتى ولأن يلقى الله العبد سارقا أحب إلى من أن يلقاه قد احتكر طعاما أربعين يوما و أما النخاس فإنه أتانى جبرئيل فقال يا محمد إن شرار أمتك الذين يبيعون الناس

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٢٨-٨٣١

٣- أبى رحمه

الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۵۳۱]

بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص إني أعطيت خالتي غلاما ونهيتها أن تجعله حجاما أو قصابا أو صائغا

-روایت- ۹۰-۱۵۵

۳۱۵- باب العله التي من أجلها يجب الأخذ بخلاف ما تقول العامة

۱- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أبي إسحاق الأرجاني رفعه قال قال أبو عبد الله ع أتدري لم أمرتم بالأخذ بخلاف ما تقول العامة فقلت لاندري فقال إن عليا ع لم يكن يدين الله بدين إلاخالف عليه الأمة إلى غيره إرادته لإبطال أمره وكانوا يسألون أمير المؤمنين ع عن الشئ الذي لا يعلمونه فإذا أفاتهم جعلوا له ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۱۱-۳۷۹

۲- حدثنا جعفر بن علي عن علي بن عبد الله عن معاذ قال قلت لأبي عبد الله ع إني أجلس في المجلس فيأتيني الرجل فإذا عرفت أنه يخالفكم أخبرته بقول غيركم و إن كان ممن يقول بقولكم فإن كان ممن لأدري أخبرته بقولكم قول غيركم فيختار لنفسه قال رحمك الله هكذا فاصنع

-روایت- ۱-۲-روایت- ۶۱-۲۸۵

۳- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عمرو بن

أبى المقدام عن على بن الحسين عن أبى عبد الله ع قال إذا كنتم فى أئمه الجور فامضوا فى أحكامهم ولا تشهروا أنفسكم فتقتلوا
وإن تعاملتم بأحكامهم كان خيرا لكم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۸-۲۳۶

۴- حدثنا على بن أحمد عن أحمد بن أبى عبد الله عن على بن أسباط قال قلت له يعنى الرضا ع حدث الأمر من أمرى لأجد
بدا من معرفته و ليس فى البلد الذى أنا فيه أحد أستفتيه من مواليك قال فقال ايت فقيه البلد فإذا كان ذلك فاستفته فى أمرك
فإذا أفتاك بشىء فخذ بخلافه فإن الحق فيه

-روایت-۱-۲-روایت-۷۶-۲۹۷

[صفحه ۵۳۲]

۳۱۶- باب عله هتك الستر

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن
الأصم البصرى عن عبد الله بن مسكان عن أبى عبد الله ع رفع الحديث إلى أمير المؤمنين ع قال قال أمير المؤمنين ع ما من عبد
إلا و عليه أربعون جنه حتى يعمل أربعين كبيره فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه الجن فتقول الملائكه من الحفظه الذين معه
ياربنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجن فيوحى الله تعالى إليهم أن استروا

عبدى بأجنتكم فتستره الملائكة بأجنتها فما يدع شيئا من القبيح إلا قارفه حتى يتمدح إلى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكة يارب هذا عبدك ما يدع شيئا إلا ركبته وإنا لنستحي مما يصنع فيوحى الله إليهم أن ارفعوا أجنتكم عنه فإذا أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره في السماء ويستتره في الأرض فتقول الملائكة يارب هذا عبدك قد بقى مهتوك الستر فيوحى الله إليهم لو كان لى فيه حاجه ما أمرتكم أن ترفعوا أجنتكم عنه

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۵-۸۹۶

۳۱۷- باب عله النهى عن أكل الطين

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله عن الحسن بن على عن هشام بن الحكم عن أبى عبد الله ع قال إن الله تعالى خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۲۰۷

۲- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن عيسى عن أبى يحيى الواسطى عن رجل قال قال أبو عبد الله ع الطين حرام أكله كلحم الخنزير و من أكله ثم مات فيه لم أصل عليه إلا طين القبر فمن أكله شهوه لم يكن فيه شفاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۴۲

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل

رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابراهيم بن مهزم عن طلحه

-روایت- ۱-۲

[صفحه ۵۳۳]

عن أبي عبد الله ع قال من انهمك في أكل الطين فقد شرك في دم نفسه

-روایت- ۳۰-۷۸

۴- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الهاشمي قال حدثنا عبد الله بن كثير عن يحيى بن عبد الله بن الحسن عن أبي عبد الله ع قال من أكل طين الكوفة فقد أكل لحوم الناس لأن الكوفة كانت أجمه ثم كانت مقبره ماحولها وقد قال أبو عبد الله ع قال رسول الله ص من أكل الطين فهو ملعون

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۷-۳۳۸

۵- حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن إسماعيل بن محمد بن أبي زياد عن جده زياد عن أبي جعفر ع أن من عمل الوسوسة وأكثر مصائد الشيطان أكل الطين إن أكل الطين يورث السقم في الجسد ويهيج الداء و من أكل الطين فضعت قوته

التي كانت قبل أن يأكله وضعف عن عمله الذي كان يعمل حوسب على ما بين ضعفه وقوته وعذب عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۶-۴۱۲

وقد أخرجت الأخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب المناهي من كتاب عقاب الأعمال

۳۱۸- باب العله التي من أجلها يكره التخلل بالريحان وبقضب الرمان

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن ع قال لا تخللوا بعود الريحان ولا بقضب الرمان فإنهما يهيجان عرق الجذام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۰۷

۳۱۹- باب العله التي من أجلها يكره لبس النعال الملس

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال حدثني أبي عن جده عن آبائه أن أمير المؤمنين ع قال لا تتخذوا الملس فإنه حذاء فرعون وهو أول من أخذ الملس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۲۷۲

[صفحة ۵۳۴]

۳۲۰- باب العله التي من أجلها لا ترجم المرأة إذا زنى بها غلام وإن كانت محصنه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن أيوب عن سليمان بن خالد عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع سئل في غلام صغير لم يدرك ابن عشر سنين زنى بامرأه قال يجلد الغلام دون الحد وتجلد المرأة الحد كاملا قيل فإن كانت محصنه قال لا ترجم لأن الذي نكحها ليس بمدرك ولو كان مدركا لرجمت

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۳۵۵

۳۲۱- باب العله التي من أجلها يجلد قاذف المستكرهه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن بعض أصحابه رفعه إلى أبي عبد الله ع أنه سئل عن رجل وقع على جاريه لأمه فأولدها فقذف رجل ابنها فقال يضرب القاذف الحد لأنها مستكرهه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۲-۲۴۳

۳۲۲- باب العله التي من أجلها لا يجلد الغلام الذي لم يحتلم إذا قذف

١- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن أبي مريم الأنصاري قال سألت أبا جعفر عن الغلام لم يحتلم يقذف الرجل هل يجلد قال لا و ذلك لو أن رجلا قذف الغلام لم يجلد

-رواية-١-٢-رواية-١٨٧-٢٩٤

٢- وبهذا الإسناد عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله ع عن الرجل يقذف الجارية الصغيره فقال لا يجلد إلا أن يكون قد أدركت أو قاربت

-رواية-١-٢-رواية-١٠٩-٢٠٩

[صفحه ٥٣٥]

٣٢٣- باب العله التي من أجلها لا يقطع المعترف بالسرقة تحت الضرب إذا لم يأت بالسرقة

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار رحمه الله عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد و محمد بن خالد عن ابن أبي عمير جميعا عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل سرق سرقة فكافر عنها فضرب فجاء بهابعتها هل يجب عليه القطع قال نعم ولكن لو اعترف و لم يجئ بالسرقة لم تقطع يده لأنه

اعترف على العذاب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۰-۴۱۵

۳۲۴- باب العله التي من أجلها لا يقطع الأجير والضيف إذا سرقا

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال لا يقطع الأجير والضيف إذا سرقا لأنهما مؤتمنان

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۱۶۹

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سماعة قال سألته عن رجل استأجر أجيرا فأخذ الأجير متاعه فقال هو مؤتمن ثم قال الأجير والضيف أمينان ليس يقع عليهما حد السرقة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۱-۲۲۰

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر ع قال الضيف إذا سرق لم يقطع وإن أضاف الضيف ضيفا فسرق قطع ضيف الضيف

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۲۷۲

۴- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله ع قال في رجل استأجر أجيرا فأقعدته على متاعه فسرقه قال هو مؤتمن و قال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-ادامه دارد

]

فى رجل أتى رجلا فقال أرسلنى فلان إليك لترسل إليه بكذا وكذا فأعطاه وصدقته قال فلقى صاحبه فقال له إن رسولك أتانى فبعثت معه بكذا وكذا فقال ما أرسلته إليك و ماأتانى بشىء و زعم الرسول أنه قد أرسله و قد دفعه إليه قال إن وجد عليه بينه أنه لم يرسله قطعت يده ومعنى ذلك أن يكون الرسول قد أقر مره أنه لم يرسله و إن لم يجد بينه فيمينه بالله ما أرسلت ويستوفى الآخر من الرسول المال قلت أرأيت إن زعم أنه أنما حملة على ذلك الحاجه قال يقطع لأنه سرق مال الرجل

-روایت- از قبل- ٤٩٣

٣٢٥- باب العله التى من أجلها صار لايزاد السارق على قطع اليد و الرجل

١- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر قال قضى أمير المؤمنين ع فى السارق إذا سرق قطعت يمينه و إذا سرق مره أخرى قطعت رجله اليسرى ثم إذا سرق مره أخرى سجنه و تركت رجله اليمنى يمشى عليها إلى الغائط ويده اليسرى يأكل بها ويستنجى بها و قال أنى أستحى من الله تعالى

أن أتركه لا ينتفع بشيء ولكن أسجنه حتى يموت في السجن و قال ما قطع محمدص من سارق بعد قطع يده ورجله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۰-۵۱۸

۲- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر قال كان أمير المؤمنين ع لا يزيد على قطع اليد و الرجل و يقول إني لأستحي من ربي أن أدعه ليس ما يستنجي به أو يتطهر به قال وسألته إن هوسرق بعد قطع اليد و الرجل قال أستودعه السجن وأغنى عن الناس شره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۷-۳۱۷

۳- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله ع هل كان علي ع يحبس أحدا من أهل الحدود فقال لا إلا السارق فإنه كان يحبسه في الثالثة بعد

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۳۷]

ما يقطع يده ورجله

-روایت-از قبل-۲۳

۴- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن السارق وقد قطعت يده فقال تقطع رجله بعد يده فإن عاد حبس في السجن وأنفق

عليه من بيت مال المسلمين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۸۰

۵- وبهذا الإسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي إبراهيم ع قال تقطع يد السارق ويترك إبهامه وصدر راحته وتقطع رجله ويترك له عقبه يمشى عليها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۲-۱۸۷

۶- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع في رجل أشل اليد اليمنى أو أشل الشمال سرق قال تقطع يده اليمنى على كل حال

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۰-۲۴۳

۷- وبهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم و علي بن رثاب عن زراره جميعا عن أبي جعفر ع في رجل أشل اليد اليمنى سرق قال تقطع يمينه شلاء كانت أو صحيحه فإن عاد فسرق قطعت رجله اليسرى فإن عاد خلد في السجن وأجرى عليه طعامه من بيت مال المسلمين يكف عن الناس شره

-روایت-۱-۲-روایت-۹۸-۳۰۱

۸- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عثمان

بن عيسى عن سماعه قال قال أبو عبد الله ع أتى أمير المؤمنين ع برجال قد سرقوا فقطع أيديهم ثم قال إن الذي بان من أجسادهم قد يصل إلى النار فإن تابوا تجروها و إن لا تتوبوا تجرکم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۱۷

[صفحه ۵۳۸]

۳۲۶- باب علل نوادر الحدود

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن موسى بن بكير عن علي بن سعيد قال سألت أبا عبد الله ع عن رجل اكرى حمارا ثم أقبل به إلى أصحاب الثياب فابتاع منهم ثوبا أو ثوبين وترك الحمار قال يرد الحمار إلى صاحبه ويتبع الذي ذهب بالثوبين و ليس عليه قطع إنما هي خيانه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۵-۳۴۷

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه علي عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير قال سمعته يقول من افتري على مملوك عزر لحرمة الإسلام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۳-۲۱۴

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن إسحاق

بن حريز عن سدير عن أبي جعفر ع في رجل يأتي البهيمه قال يجلد دون الحد ويغرم قيمه البهيمه لصاحبها لأنه أفسدها عليه وتذبح وتحرق وتدفن إن كانت مما يؤكل لحمه و إن كانت مما يركب ظهره أغرم قيمتها وجلد دون الحد وأخرجها من البلد الذي فعل ذلك بها حيث لا تعرف فيبيعها فيها كي لا يعير بها

-روايه ١-٢-روايه ١٧٩-٤٤٤

٤- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن حماد بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله ع التعزير فقال دون الحد قال قلت دون ثمانين قال فقال لا ولكنه دون الأربعين فإنها حد المملوك قال قلت وكم ذاك قال قدر ما يراه الوالى من ذنب الرجل وقوه بدنه

-روايه ١-٢-روايه ١٥٩-٣٥١

٥- وبهذا الإسناد عن محمد بن مسلم قال سأله عن الشارب فقال أيما رجل كانت منه زله فإنى معزره و أما الذى يدمن فأنى كنت منهكه عقوبه لأنه يستحل الحرمات كلها و لو ترك الناس فى ذلك لفسدوا

-روايه ١-٢-روايه ٤٢-٢٠٠

[صفحه ٥٣٩]

٦- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عن إسحاق بن عمار قال سألت أبا عبد الله ع عن

رجل شرب حسوه خمرة قال يجلد ثمانين جلده قليلها وكثيرها حرام

-روایت-۱-۲-روایت-۶۱-۱۵۰

۷- و عن أبي عبد الله ع قال أتى عمر بن الخطاب بقدامه بن مطعون قد شرب الخمر فقامت عليه البيه فسأل علياً فأمره أن يجلده ثمانين جلده فقال قدامه يا أمير المؤمنين ليس على جلد أنا من أهل هذه الأيهل يس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا فقرأ الآية حتى أتمها فقال له علي ع فأنت لست من أهل فيما طعم أهلها و هولهم حلال قال و قال علي ع إن الشارب إذا شرب لم يدر ما يأكل و لا ما يصنع فاجلدوه ثمانين جلده

-روایت-۱-۲-روایت-۳۴-۴۶۱

۸- حدثنا محمد بن الحسن عن زراره قال سمعت أبا جعفر ع وسمعتهم يقولون إن علياً قال إذا شرب الرجل الخمر فسکر هذى فإذا هذى افتري فإذا فعل ذلك فاجلدوه حد المفتری ثمانين قال أبو جعفر ع

-روایت-۱-۲-روایت-۹۱-۱۹۷

إذا سکر من النبيذ المسکر والخمر جلد ثمانين

۹- وبهذا الإسناد عن أحدهما ع قال كان علي ع يضرب في الخمر والنبيذ ثمانين جلده الحر والعبد واليهودي والنصراني فقال ليس لهم أن يظهروا شربه يكون ذلك في بيوتهم قال سمعته يقول من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه في الثالثه

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۲۵۷

۱۰- حدثنا محمد بن موسى

بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عنبسه بن مصعب قال قلت لأبي عبد الله ع كانت لي جاريه فشربت فرأيت أحدها قال نعم ولكن ذلك في ستر بحال السلطان

-روایت-۱-۲-روایت-۹۳-۱۹۳

۱۱- وروی عن أبي جعفر ع في قذف محصنه حره قال يجلد ثمانين لأنه إنما يجلد بحقها

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹-۸۷

[صفحه ۵۴۰]

۱۲- أبي رحمه الله عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي الحسن الحذاء قال كنت

عند أبي عبد الله ع فسألني رجل و قال ما فعل غريمك قلت ذاك ابن الفاعله فنظر إلى أبو عبد الله ع نظرا شديدا قال قلت جعلت فداك إنه مجوسى ينكح أمه وأخته قال أ و ليس ذلك في دينهم نكاح

-روایت-۱-۲-روایت-۹۹-۳۰۳

۱۳- أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله رفعه عن أبي عبد الله ع قال الشيخ والشيخه إذا زنيا فارجموهما البتة لأنهما قد قضيا شهوتهما و على المحصن والمحصنه الرجم

-روایت-۱-۲-روایت-۷۵-۱۶۶

۱۴- حدثنا محمد بن الحسن بن الحسن بن أبان عن إسماعيل بن خالد قال قلت لأبي عبد الله ع في القرآن الرجم قال نعم قال الشيخ والشيخه إذا زنيا فارجموهما البتة فإنهما قد قضيا الشهوه

-روایت-۱-۲-روایت-۸۴-۱۹۹

۱۵- وبهذا الإسناد

عن الحسن بن كثير عن أبيه قال خرج أمير المؤمنين ع بشراحه الهمدانية فكاد الناس يقتل بعضها بعضا من الزحام فلما رأى ذلك أمر بردها حتى إذا خفت الزحمة أخرجت وأغلق الباب قال فرموها حتى ماتت قال ثم أمر بالباب ففتح قال فجعل من يدخل يلعنها قال فلما رأى ذلك نادى مناديه أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عنها فإنه لا يقيم حد إلا كان كفاره ذلك الذنب كما يجزى الدين بالدين قال فوالله ما تحرك شفه لها

-روایت-۱-۲-روایت-۵۴-۴۳۰

۱۶- وروی عن أبي جعفر ع يقول قضي على ع في رجل تزوج امرأه رجل أنه ترجم المرأة ويضرب الرجل الحد و قال لو علمت أنك علمت به لفضخت رأسك بالحجاره

-روایت-۱-۲-روایت-۳۵-۱۵۹

۱۷- وبهذا الإسناد عن أبي جعفر ع قال قال أمير المؤمنين ع لا يرحم رجل و لا امرأه حتى يشهد عليهما أربعة شهود على الإيلاج والإخراج قال قال لأحب أن أكون أول الشهود الأربعة أخشى أن ينكل بعضهم فأجلد

-روایت-۱-۲-روایت-۶۵-۲۱۳

[صفحه ۵۴۱]

۱۸- وبهذا الإسناد عن أبي جعفر ع أن أول من استحل الأمراء العذاب لكذبه كذبها أنس بن مالك على رسول الله ص سمر يد رجل إلى الحائط و من ثم استحل

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷-۱۷۲

۱۹-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى البجلي عن أبي عبد الله ع قال إن أمير المؤمنين ع ضرب رجلا مع امرأه في بيت واحد مائه إلسوطا أوسوطين قلت بلا بينه قال ألاترى أنه قال ادراءوا لو كانت البينه لأتمه

-روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۲۳۵

۳۲۷- باب العله التي من أجلها لا يكون بين أهل الذمه معاقله

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن أبي عبد الله ع قال ليس بين أهل الذمه معاقله فيما يجنون من قتل أو جراح إنما يؤخذ ذلك من أموالهم فإن لم يكن لهم أموال رجعت الجنايه إلى إمام المسلمين لأنهم يؤدون الجزية إليه كما يؤدى العبد الضريبه إلى سيده قال وهم مماليك للإمام فمن أسلم منهم فهو حر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۷-۳۸۹

۳۲۸- باب العله التي من أجلها جعل البينه على المدعى واليمين على المدعى عليه في الأموال وجعل في الدماء البينه على المدعى عليه و عليه القسامه

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن بريده عن أبي عبد الله ع قال سألته عن القسامه فقال الحقوق كلها البينه على المدعى واليمين على المدعى عليه إلا في الدماء خاصه فإن رسول الله ص بينما هو بخبير إذ فقدت الأنصار رجلا منهم فوجدوه قتيلا فقالت الأنصار فلان اليهودى قتل صاحبنا فقال رسول الله ص للطالبين أقيموا رجلين عدلين من غيركم أقده برمته فإن لم تجدوا شاهدين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۲]

فأقيموا قسامه خمسين رجلا أقده به برمته فقالوا يا رسول الله ص ما عندنا شاهدان من غيرنا

وإننا لنكره أن نقسم على ما لم نره فوداه رسول الله ص من عنده ثم قال أبو عبد الله ع إن رسول الله ص إنما حقن دماء المسلمين بالقسامه لكي إذارأى الفاجر الفاسق فرصه من عدوه حجزه مخافه القسامه أن يقتل به فيكف عن قتله و إلاحلف المدعى عليهم قسامه خمسين رجلا ماقتلنا ولاعلمنا قاتلا ثم أغرموا الدية إذا وجدوا قتيلا بين أظهرهم إذا لم يقسم المدعون

-روایت- از قبل-۴۶۲

۲- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله العله في البيئه في جميع الحقوق على المدعى واليمين على المدعى عليه ماخلا-الدم لأن المدعى عليه جاحد و لا-يمكنه إقامة البيئه على المجحود لأنه مجهول وصارت البيئه في الدم على المدعى عليه واليمين على المدعى لأنه حوط يحتاط به المسلمين لئلا يبطل دم امرئ مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشده إقامة البيئه عليه لأن من شهد على أنه لم يفعل قليل و أماعله القسامه أن

جعل خمسين رجلا فلما فى ذلك من التغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرئ مسلم

-روايـت-١-٢-روايـت-١٦٧-٦٩١

٣- أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى نجران عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن القسامه قال هى حق و لو لا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا و لم يكن بشىء وإنما القسامه حوط يحتاط به الناس

-روايـت-١-٢-روايـت-١٣٩-٢٥٦

٤- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن سنان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إنما وضعت القسامه لعله الحوط يحتاط على الناس لكى إذارأى الفاجر عدوه فر منه مخافه القصاص

-روايـت-١-٢-روايـت-١٧٦-٢٧٠

[صفحه ٥٤٣]

٣٢٩- باب العله التى من أجلها لايقاد للمجنون من قاتله

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رثاب عن أبى بصير قال سألت أبا جعفر ع عن رجل قتل رجلا مجنونا قال إن كان المجنون أراد فدفعه عن نفسه فقتله فلا شىء من قود و لاديه وتعطى ورثته من

بيت مال المسلمين قال و إن كان من غير أن يكون المجنون أرادته فلا تقود لمن لا يقاد منه وأرى أن على قاتله الدية في ماله يدفعها إلى ورثته المجنون ويستغفر الله ويتوب إليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۳-۴۴۹

۳۳۰- باب العله التي من أجلها صارت ديه الميت إذا قطع رأسه تجعل في أبواب البر للميت و لاتجعل للورثه كما تجعل ديه الجنين

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن إبراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن بعض أصحابه عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن موسى ع قال ديه الجنين إذا ضربت أمه فسقط من بطنها قبل أن ينشأ فيه الروح مائه دينار فهي لورثته وديه الميت إذا قطع رأسه وشق بطنه فليس هي لورثته إنما هي له دون الورثه فقلت له و ما الفرق بينهما فقال إن الجنين أمر مستقبل مرجى نفعه و إن هذا أمر قدمضى وذهب منفعتة فلما مثل به بعد وفاته صارت ديه المثله له لالغيره يحج بها عنه ويفعل به أبواب البر من صدقه و غير ذلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۵۶۳

۳۳۱- باب العله التي من أجلها يجلد الزانى مائه جلده وشارب الخمر ثمانين

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن أبى حمزه عن أبيه عن أبى عبد الله المؤمن عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبى عبد الله ع الزناء أشر من شرب

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۴]

الخمر قال الخمر قلت فكيف صار الخمر ثمانين و فى الزناء مائه قال يا إسحاق الحد واحد أبدا

وزيد هذا التضييعه النطفه ولوضعه إياها في غير موضعها ألدنى أمر الله به

-روايت-از قبل-١٦٤

٢- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله ضرب الزانى على جسده بأشد الضرب لمباشره الزناء واستلذاذ الجسد كله به فجعل الضرب عقوبه له وعبره لغيره و هو أعظم الجنائيات

-روايت-١-٢-روايت-١٦٧-٣٦٠

٣٣٢- باب العله التى من أجلها لايقطع الطرار والمختلس

١- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أبان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على ع قال ليس على الطرار والمختلس قطع لأنها دعاره معلنه ولكن يقطع من يأخذ ويخفى

-روايت-١-٢-روايت-١٦٥-٢٤٢

٣٣٣- باب العله التى من أجلها يجلد ظل ألدنى يزعم أنه احتلم بأم غيره

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال أبو عبد الله ع إن رجلا لقى رجلا على عهد أمير المؤمنين ع فقال له إنى احتملت بأمك فرفع إلى أمير المؤمنين فقال إن هذا افترى على فقال و ما قال لك قال زعم أنه احتلم بأمى فقال أمير المؤمنين فى العدل إن شئت أقمته لك فى الشمس وجلدت ظله فإن الحلم مثل الظل ولكننا سنضربه إذا آذاك حتى لا يعود يؤذى المسلمين

-روايت-١-٢-روايت-١٤١-٤٥٦

٣٣٤- باب العله التى من أجلها لايقام الحد بأرض العدو

١- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن أبى عبد الله ع عن

-روايت-١-٢

[صفحه ٥٤٥]

أبيه قال قال أمير المؤمنين ع لا أقيم على أحد حدا بأرض العدو حتى يخرج منها لثلا تلحقه الحميه فيلحق بالعدو

-روايت-٣٧-١١٨

٣٣٥- باب العله التي من أجلها صار حد القاذف وشارب الخمر ثمانين

١- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسأله عله ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلده لأن في القذف نفى الولد وقطع النسل وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر إذا شرب هذى و إذا هذى افترى و إذا افترى جلد فوجب عليه حد المفتري

-روایت-١-٢-روایت-١٦٧-٤١١

٣٣٦- باب العله التي من أجلها إذا قذف الزوج امرأته كانت شهادته أربع شهادات و إذا قذفها غير الزوج جلد الحد

١- حدثنا الحسين بن أحمد عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن أسلم الجبلي عن بعض أصحابه قال سألت الرضا ع فقلت كيف صار الزوج إذا قذف امرأته كانت شهادته أربع شهادات بالله و إذا قذفها غير الزوج جلد الحد و إن كان أباه أو أخاه قال سئل جعفر بن محمد ع عن هذا فقال لأنه إذا قذف الزوج امرأته قيل له كيف علمت أنها فاعله فإن قال رأيت ذلك بعيني كانت شهادته أربع شهادات بالله و ذلك إنه يجوز للزوج أن يدخل المداخل في الخلوات التي لاتصلح لغيره أن يدخلها ولا يشهدا ولد و لا والد في الليل

والنهار فلذلك صارت شهادته أربع شهادات بالله إذا قال رأيت ذلك بعيني فإن قال لم أعين ذلك صار قادفا وضرب الحد إلا أن يقيم عليها بينه و غير الزوج إذ اذذفها وادعى أنه رأى ذلك قيل له كيف رأيت ذلك و ما أدخلك ذلك المدخل الذى رأيت فيه هذا وحدك و أنت متهم فى رؤياك فإن كنت صادقاً فأنت فى حد التهمه فلا بد من أدبك الذى أوجه الله عليك وإنما صار شهادته الزوج أربع شهادات

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۶]

بالله لمكان الأربعة شهداء مكان كل شاهد يمين

-روایت-از قبل-۵۱

۳۳۷- باب العله التي من أجلها يضرب العبد فى الحد نصف ما يضرب الحر

۱- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الأصمغ بن نباته قال حدثنا محمد بن سليمان المصرى عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زراره أو عن بريد العجلي الشك من محمد بن سليمان قال قلت لأبى عبد الله ع عبدزنى قال يضرب نصف الحد قلت فإن عاد قال لايزاد على نصف الحد قال قلت فهل يجرى عليه الرجم فى شىء من فعله قال نعم يقتل فى الثامنه إن فعل ذلك ثمان مرات قلت فما الفرق بينه و بين الحر وإنما فعلهما واحد قال لأن الله تبارك و تعالى رحمه

أن يجعل عليه ربق الرق وحد الحر قال ثم قال و على إمام المسلمين أن يدفع ثمنه إلى مولاه من سهم الرقاب

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۳-۶۱۰

۳۳۸- باب العله التي من أجلها يقتل ساحر المسلمين و لا يقتل ساحر الكفار

۱- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص ساحر المسلمين يقتل وساحر الكفار لا يقتل قيل يا رسول الله و لم لا يقتل ساحر الكفار قال لأن الشرك أعظم من السحر لأن السحر والشرك مقرونان وروى أن توبه الساحر أن يحل و لا يعقد

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-۴۲۶

۳۳۹- باب العله التي من أجلها يقتل المحدود في الزناء وشرب الخمر في الثالثه

۱- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله قال

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۴۷]

حدثنا محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله القتل في إقامه الحد في الثالثه لاستخفافهما وقله مبالتهما بالضرب حتى كأنهما مطلق لهما الشيء وعله أخرى أن المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر

-روایت-۱۰۱-۳۴۸

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن

جميل بن دارج عن أبي عبد الله ع أنه قال في شارب الخمر إذا شربها ضرب فإن عاد ضرب فإن عاد قتل في الثالثة قال جميل و قدروى بعض أصحابنا أنه يقتل في الرابعة قال ابن أبي عمير كان المعنى أن يقتل في الثالثة و من كان أنما يؤتى به في الرابعة يقتل في الرابعة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-۳۶۳

۳۴۰- باب عله تحريم اللواط والسحق

۱- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن علي بن موسى الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله تحريم الذكران للذكران والإناث للإناث لماركب في الإناث و ما طبع عليه الذكران و لما في إتيان الذكران الذكران والإناث الإناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۴۲۷

۲- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أبي جعفر عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي آباءه ص قال قال رسول الله ص

إن الله تعالى حين أمر آدم أن يهبط هبط آدم وزوجته وهبط إبليس ولازوجه له وهبطت الحيه ولازوج لها فكان أول من يلوط بنفسه إبليس فكانت ذريته من نفسه وكذلك الحيه وكانت ذريه آدم من زوجته فأخيرهما أنهما عدوان لهما

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۴۲۵

۳- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۴۸]

محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أحدهما في قول لوطاً إنكم لتأتون الفاحشه ما سببكم بها من أجد من العالمين فقال إن إبليس أتاهم في صورته حسنه فيه تأنيث عليه ثياب حسنه فجاء إلى شبان منهم فأمرهم أن يقعوا به و لوطلب إليهم أن يقع بهم لأبوا عليه ولكن طلب إليهم أن يقعوا به فلما وقعوا به التذوه ثم ذهب عنهم وتركهم فأحال بعضهم على بعض

-روایت-۹۱-۴۳۳

۴- حدثنا محمد بن موسى بن عمران المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال قلت لأبي جعفر ع كان

رسول الله ص يتعوذ من البخل فقال نعم يا أبا محمد في كل صباح ومساء ونحن نتعوذ بالله من البخل يقول الله وَ مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وسأخبرك عن عاقبه البخل أن قوم لوط كانوا أهل قريه أشحاء على الطعام فأعقبهم البخل داء لادواء له فى فروجهم فقلت و ما أعقبهم فقال إن قريه قوم لوط كانت على طريق السياره إلى الشام ومصر فكانت السياره تنزل بهم فيضيفونهم فلما كثر ذلك عليهم ضاقوا بذلك ذرعا بخلا ولؤما فدعاهم البخل إلى أن كانوا إذانزل بهم الضيف فضحوه من غير شهوه بهم إلى ذلك وإنما كانوا يفعلون ذلك بالضيف حتى ينكل النازل عنهم فشاع أمرهم فى القريه وحذرهم النازله فأورثهم البخل بلاء لا يستطيعون دفعه عن أنفسهم من غير شهوه لهم إلى ذلك حتى صاروا يطلبونه من الرجال فى البلاد ويعطونهم عليه الجعل ثم قال فأى داء أدى من البخل و لأضر عاقبه و لأفحش

عند الله تعالى قال أبو بصير فقلت له جعلت فداك فهل كان أهل قريه لوط كلهم هكذا يعملون فقال نعم إلا أهل بيت منهم من المسلمين أ ما تسمع لقوله تعالى فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ

فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّ لُوطَ لَبِثَ فِي قَوْمِهِ ثَلَاثِينَ سَنَةً

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۴۹]

يدعوهم إلى الله تعالى ويحذرهم عذابه وكانوا قوما لا يتنظفون من الغائط ولا يتطهرون من الجنابه و كان لوط ابن خاله ابراهيم وكانت امرأه ابراهيم ساره أخت لوط و كان لوط و ابراهيم نبیین مرسلین منذرين و كان لوط رجلا سخيا كريما يقري الضيف إذانزل به ويحذرهم قومه قال فلما رأى قوم لوط ذلك منه قالوا له إنا ننهاك عن العالمين لا تقري ضيفا ينزل بك إن فعلت فضحنا ضيفك الذى ينزل بك وأخزيناك فكان لوط إذانزل به الضيف كتم أمره مخافه أن يفضحه قومه و ذلك أنه لم يكن للوط عشيره قال و لم يزل لوط و ابراهيم يتوقعان نزول العذاب على قومهم فكانت لإبراهيم وللوط منزله من الله تعالى شريفه و أن الله تعالى كان إذا أراد عذاب قوم لوط أدركته موده ابراهيم و خلته و محبه لوط فيراقبهم فيؤخر عذابهم قال أبو جعفر فلما اشتد أسف الله على قوم لوط و قدر عذابهم وقضى أن يعوض ابراهيم من عذاب قوم لوط بغلام

عليهم فيسلى به مصابه بهلاك قوم لوط فبعث الله رسلا إلى ابراهيم يبشرونه ياسماعيل فدخلوا عليه ليلا يفرع منهم وخاف أن يكونوا سراقا فلما رآته الرسل فرعا مذعورا فقالوا سلاما قال سلام إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا رسل ربك نبشرك بسلام عليم قال أبو جعفر والگلام العليم هو إسماعيل بن هاجر فقال ابراهيم للرسل أ بشرتموني على أن مسني الكبر فيم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين فقال ابراهيم فما خطبكم بعد البشاره قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين قوم لوط إنهم كانوا قوما فاسقين لننذرهم عذاب رب العالمين قال أبو جعفر فقال ابراهيم للرسل إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهلها جمعين إلا امرأته قد رنا إنها لمن الغابرين قال فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جنناك بما كانوا فيهم قومك من عذاب الله يمترون وأتيناك بالحق لتذر قومك العذاب وإنا لصادقون فأسر بأهلك يالوط إذ مضى لك من يومك هذاسبعة أيام ولياليها يقطع من الليل

-روایت- از قبل- ۱۸۸۹

[صفحه ۵۵۰]

إذ مضى نصف الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيها ما أصابهم وامضوا من تلك الليلة حيث تؤمرون قال أبو جعفر ع ففضوا ذلك الأمر إلى لوط إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قال أبو جعفر ع فلما

كان يوم الثامن مع طلوع الفجر قدم الله تعالى رسلا إلى ابراهيم يبشرونه ياسحاق ويعزونه بهلاك قوم لوط و ذلك قوله و لقد جاءت رُسُلنا ابراهيم بالبشري قالوا سلاماً قال سلاماً فما لبث أن جاء بعجلٍ حنيذٍ يعنى ذكيا مشويا نضجاً فلما رأى ابراهيم أيديهم لا- تصبل إليه نكرهم و أوجس منهم خيفه قالوا لا- تخف إنما أرسلنا إلى قوم لوط و امرأته قائمهمفيسروها ياسحاق و من وراء إسحاق يعقوب فضحكتهنى فتعجبت من قولهم قالت يا ويلتى أألد و أنا عجوزٌ و هذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجب قالوا أ تعجيبن من أمر الله رحمت الله و بركاته عليكم أهل البيت إنه حميدٌ مجيدٌ قال أبو جعفر فلما جاءت ابراهيم البشاره ياسحاق وذهب عنه الروح أقبل يناجى ربه فى قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم فقال الله تعالى يا ابراهيم أعرض عن هذا إنه جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذابى بعد طلوع الشمس من يوم محتوم غير مردود

-روایت- ۱-۱۱۳۲

۵- وبهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر أن رسول الله ص سأل جبرئيل كيف كان مهلك قوم لوط فقال إن قوم لوط كانوا أهل قريه لا يتنظفون من الغائط و لا يتطهرون من الجنابه بخلاء أشحاء على الطعام و إن

لوطا لبث فيهم ثلاثين سنه وإنما كان نازلا عليهم و لم يكن منهم و لاعشيره له و لاقوم وإنه دعاهم إلى الله تعالى و إلى الإيمان به واتباعه ونهاهم عن الفواحش وحثهم على طاعه الله فلم يجيبوه و لم يطيعوه و إن الله تعالى لما أراد عذابهم بعث إليهم رسلا منذرين عذرا نذرا فلما عتوا عن أمره بعث إليهم ملائكه ليخرجوا من كان في قريتهم من المؤمنين فما وجدوا فيها غير بيت من المسلمين فأخرجهم منها وقالوا للوط أسر بأهلك من هذه القرية

-روایت-۱-۲-روایت-۹۶-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۱]

الليله بقطع من الليل و لا يلتفت منكم أحد و امضوا حيث تؤمرون فلما انتصف الليل سار لوط ببنااته و تولت امرأته مدبره فانقطعت إلى قومها تسعى بلوط و تخبرهم أن لوطا قد سار ببنااته و إنى نوديت من تلقاء العرش لماطلع الفجر يا جبرئيل حق القول من الله بحتم عذاب قوم لوط فاهبط إلى قريه قوم لوط و ماحوت فاقلعها من تحت سبع أرضين ثم اخرج بها إلى السماء فأوقفها حتى يأتيك أمر الجبار في قلبها و دعه منها آيه بينه من منزل لوط عبره للسياره فهبطت على أهل القرية الظالمين فضربت بجناحي الأيمن على ماحوى عليه

شقيها وضربت بجناحي الأيسر على ماحوى عليه غريبها فاقتلعتها يا محمد من تحت سبع أرضين لإمنزل لوط آيه للسياره ثم عرجت بها فى خوافى جناحي حتى أوقفها حيث يسمع أهل السماء زقاء ديوكها ونباح كلابها فلما طلعت الشمس نوديت من تلقاء العرش يا جبرئيل اقلب القرية على القوم فقلبتهم عليهم حتى صار أسفلها أعلاها وأمطر الله عليهم حجاره من سجيل مسومه

عند ربك و ماهى يا محمد من الظالمين من أمتك ببعيد قال فقال له رسول الله ص يا جبرئيل وأين كانت قريتهم من البلاد فقال جبرئيل كان موضع قريتهم فى موضع بحيره طبريه اليوم وهى فى نواحي الشام قال فقال له رسول الله ص أرأيتك حين قلبتها عليهم فى أى موضع من الأرضين وقعت القرية وأهلها فقال يا محمد وقعت فيما بين بحر الشام إلى مصر فصارت تلولا فى البحر

-روایت- از قبل- ۱۲۵۱

۶- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن أبان عن أبى بصير وغيره عن أحدهما قال إن الملائكة لما جاءت فى هلاك قوم لوط قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية قالت ساره عجبت من قلتهم وكثره أهل القرية

فقلت و من يطيق قوم لوط فبشروها بإسحاق و من وراء إسحاق يعقوب فضحكت وجهها وقالت عجوز عقيم وهي يومئذ ابنة تسعين سنة و ابراهيم يومئذ ابن عشرين ومائه سنة فجادل ابراهيم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۲]

عنهم و قال إن فيهما لوطا قال جبرئيل نحن أعلم بمن فيها فزاده ابراهيم فقال جبرئيل يا ابراهيم أعرض عن هذا إنه جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود قال و إن جبرئيل لما أتى لوطا في هلاك قوم فدخلوا عليه وجاءه قومه يهرعون إليه قام فوضع يده على الباب ثم ناشدهم فقال اتقوا الله و لا تخزوني في ضيفي قالوا أ و لم ننهك عن العالمين ثم عرض عليهم بناته نكاحا قالوا مالنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما تريد قال فما منكم رجل رشيد قال فأبوا فقال لو أن لي بكم قوه أو آوى إلى ركن شديد قال و جبرئيل ينظر إليهم فقال لو يعلم أي قوه له ثم دعاه فأتاه ففتحوا الباب و دخلوا فأشار إليهم جبرئيل بيده فرجعوا عميانا يلتمسون الجدار بأيديهم يعاهدون الله لئن أصبحنا لآنستبقي أحدا من آل لوط قال لما قال جبرئيل إنا رسل ربك قال له لوط يا جبرئيل عجل قال

نعم قال يا جبرئيل عجل قال إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ثم قال جبرئيل يالوط اخرج منها أنت وولدك حتى تبلغ موضع كذا وكذا قال يا جبرئيل إن حمري ضعاف قال ارتحل فاخرج منها فارتحل حتى إذا كان السحر نزل إليها جبرئيل فأدخل جناحه تحتها حتى إذا استعلت قلبها عليهم ورمى جدران المدينة بحجاره من سجيل وسمعت امرأه لوط الهده فهلكت منها

-روایت- از قبل- ۱۱۳۹

۷- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن موسى بن جعفر السعد آبادي عن علي بن معبد عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عطيه أخى أبي المغراء قال ذكرت لأبي عبد الله ع المنكوح من الرجال قال ليس يبلى الله تعالى بهذا البلاء أحدا و له فيه حاجه إن فى أدبارهم أرحاما منكوسه وحياء أدبارهم كحياء المرأة و قدشرك فيهم ابن لإبليس يقال زوال فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحا و من شرك فيه من النساء كان عقيما من المولود والعامل بها من الرجل إذا بلغ أربعين سنه لم يتركه وهم بقيه سدوم أما إنى لست أعنى بقيتهم أنهم ولده ولكن من طينتهم قلت سدوم

ألذى قلبت عليهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۳]

قال هي أربعة مدائن سدوم وصديم والدنا وعميرا قال فأتاهم جبرئيل ع وهن مقلوبات إلى تخوم الأرضين السابعة فوضع جناحه تحت السفلى منهن ورفعهن جميعا حتى سمع أهل السماء الدنيا نباح كلابهم ثم قلبها

-روایت-از قبل-۲۱۱

۳۴۱- باب العله التي من أجلها أمر الله تبارك و تعالی عباده إذ اتداینوا وتعاملوا أن یکتبوا بینهم کتابا

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبي حمزه الثمالي عن أبي جعفر الباقر ع قال إن الله تعالى عرض على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم قال فمر آدم باسم داود النبي فإذا عمره في العالم أربعون سنة فقال آدم ع يارب ما أقل عمر داود و ما أكثر عمري يارب إن أنازدت داود من عمري ثلاثين سنة أثبت ذلك له قال يا آدم نعم قال فإني قد زدته من عمري ثلاثين سنة فأنفذ ذلك له وأثبتها له عندك واطرحها من عمري قال أبو جعفر ع فأثبت الله تعالى لداود في عمره ثلاثين سنة وكانت له

عند الله مثبته فلذلك قول الله تعالى يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قال فمحا الله ما كان عنده مثبتا

لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتا قال فمضى عمر آدم فهبط عليه ملك الموت لقبض روحه فقال له آدم يا ملك الموت إنه قد بقي من عمري ثلاثين سنة فقال له ملك الموت يا آدم أ لم تجعلها لابنك داود النبي وطرحتها من عمرك حين عرض عليك أسماء الأنبياء من ذريتك وعرضت عليك أعمارهم و أنت يومئذ بوادي الدخياء قال فقال آدم ما أذكر هذا قال فقال له ملك الموت يا آدم لا تجحد أ لم تسأل الله تعالى أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فأثبتها لداود في الزبور ومحاهها من عمرك في الذكر قال آدم حتى أعلم ذلك قال أبو جعفر و كان آدم صادقا لم يذكر و لم يجحد فمن ذلك اليوم أمر الله تبارك و تعالى العباد أن يكتبوا بينهم إذاتدائنا وتعاملوا إلى أجل مسمى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۴]

لنسيان آدم وجوده ماجعل على نفسه

-روایت-از قبل-۴۱

۳۴۲- باب عله المد والجزر

۱- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد بن جبله الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضا

عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب ع أنه سئل عن المد والجزر ما هما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فإذا وضع قدمه في البحر فاض وإذا أخرجها غاض

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۰-۴۰۷

۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدي عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهزيار عن عبايه بن ربعي عن عبد الله بن عباس أنه سئل عن المد والجزر فقال إن الله تعالى وكل ملكا بقاموس البحر فإذا وضع رجله فيه فاض وإذا أخرجها غاض

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۹-۳۴۱

۳۴۳- باب عله الزلزله

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن بعض أصحابه عن محمد بن سنان عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى خلق الأرض فأمر الحوت فحملتها فقالت حملتها بقوتي فبعث الله تعالى حوتا قدر شبر فدخلت في منخرها فاضطربت أربعين صباحا فإذا أراد الله تعالى أن يزلزل أرضا نزلت تلك الحوته الصغيره فزلزلت الأرض فرقا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۳۸۳

۲- وروى أن ذا القرنين لما انتهى إلى السد تجاوزه

فدخل في الظلمات فإذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك ياذا القرنين أ ما كان خلفك ملك يقال له ذو القرنين فقال له ذو القرنين من أنت قال أنا ملك من ملائكة الرحمن موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله تعالى إلا و له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۵]

عرق إلى هذا الجبل فإذا أراد الله عز و جل أن يزلزل مدينه أوحى إلى فزلزلتها قال محمد بن أحمد أخبرني بهذا الحديث عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عباد بن حماد عن أبي عبد الله ع

-روایت-از قبل-۲۱۴

۳- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار بإسناده رفعه إلى أحدهما ع أن الله تبارك و تعالى أمر الحوت بحمل الأرض و كل بلده من البلدان على فلس من فلوسه فإذا أراد الله تعالى أن يزلزل أرضا أمر الحوت أن تحرك ذلك الفلس فتحرکه و لورفع الفلس لانقلبت الأرض ياذن الله عز و جل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۰-۳۱۸

۴- حدثنا أحمد بن محمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن الهيثم النهدي عن بعض أصحابنا بإسناده رفعه قال

كان أمير المؤمنين ص يقرأ إنَّ اللهَ يُمسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولَا- وَ لَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا يَقُولُهَا

عندالزلزله و يقول وَ يُمسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ

-روایت-۱-۲-روایت-۱۰۸-۳۹۸

۵- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن يحيى بن محمد بن أيوب عن علي بن مهزيار عن ابن سنان عن يحيى الحلبي عن عمر بن أبان عن جابر حدثني تميم بن جديم قال كنا مع علي ع حيث توجهنا إلى البصره قال فبينما نحن نزول إذا اضطربت الأرض فضربها علي ع بيده ثم قال لها ما لك ثم أقبل علينا بوجهه ثم قال لنا أما إنها لو كانت الزلزله التي ذكرها الله عز و جل في كتابه لأجابتنى ولكنها ليست بتلك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۴۰۵

۶- وبهذا الإسناد عن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال كتبت إلى أبي جعفر ع وشكوت إليه كثره الزلازل في الأهواز ترى لنا التحول عنها فكتب لا تتحولوا عنها وصوموا الأربعاء والخميس والجمعه واغتسلوا وطهروا ثيابكم وابرزوا يوم الجمعة وادعوا الله فإنه يرفع عنكم قال

-روایت-۱-۲-روایت-۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۶]

ففعلنا فسكنت الزلازل قال و من كان منكم مذنب فيتوب إلى الله سبحانه و تعالى ودعا لهم بخير

-روایت-از قبل-۱۰۱

۷- وبهذا

الإسناد عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي قال سألت أبا عبد الله ع عن الزلزاله ما هي قال آيه قلت و ماسيها قال إن الله تبارك و تعالی و كل بعروق الأرض ملكا فإذا أراد أن يزلزل أرضا أوحى إلى ذلك الملك أن حرك عروق كذا وكذا قال فيحرك ذلك الملك عروق تلك الأرض التي أمر الله فتتحرك بأهلها قال قلت فإذا كان ذلك فما أصنع قال صل صلاه الكسوف فإذا فرغت خررت ساجدا وتقول في سجودك يا من يمسك السماوات و الأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليماً غفوراً أمسك عنا سوء إنك على كل شيء قدير

-روایت-۱-۲-روایت-۹۴-۶۱۱

۸- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن روح بن صالح عن هارون بن خارجه رفعه عن فاطمه ع قالت أصاب الناس زلزاله على عهد أبي بكر ففزع الناس إلى أبي بكر وعمر فوجدوهما قد خرجا فزعين إلى علي ع فتبعهما الناس إلى أن انتهوا إلى باب علي ع فخرج إليهم علي ع غير مكترث لهما هم فيه فمضى واتبعه الناس حتى انتهى إلى

تلعه فقعده عليها وقعدوا حوله وهم ينظرون إلى حيطان المدينة ترتج جائيه وذاهبه فقال لهم على ع كأنكم قدهالكم ماترون قالوا وكيف لا يهولنا و لم نر مثلها قط قالت فحرك شفثيه ثم ضرب الأرض بيده ثم قال ما لك اسكنى فسكنت فعجبوا من ذلك أكثر من تعجبهم أولا- حيث خرج إليهم قال لهم فإنكم قدعجبتهم من صنعتي قالوا نعم قال أنا الرجل الذى قال الله إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها فأنا الإنسان الذى يقول لها ما لك يومئذ تحدث أخبارها إياي تحدث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۹۰۵

[صفحه ۵۵۷]

۳۴۴- باب العله التي من أجلها يغسل الصبيان من الغمر

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آباءه أن أمير المؤمنين ع قال اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبى من رقاده ويتأذى به الكاتبان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۴-۳۰۸

۳۴۵- باب العله التي من أجلها صارت الغيبة أشد من الزناء

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا أبو عبد الله الرازى عن الحسن بن على بن النعمان عن أسباط بن محمد يرفعه إلى النبى ص قال قال رسول الله ص الغيبة أشد من الزناء فليل يا رسول الله و لم ذاك قال صاحب الزناء يتوب فيتوب الله عليه وصاحب الغيبة يتوب فلا يتوب الله عليه حتى يكون صاحبه الذى اغتابه يحله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۶-۳۷۷

۳۴۶- باب العله التي من أجلها قد يكون المؤمن أحد شيء وأشح شيء وأنكح شيء والعله التي من أجلها صار أشد فى دينه من الجبال

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه الربعى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قيل له ما بال المؤمن أحد شيء قال لأن عز القرآن فى قلبه ومحض الإيمان عن صدره و هولعبد مطيع لله ولرسوله مصدق قيل فما بال المؤمن قد يكون أشح شيء قال لأنه يكسب الرزق من حله ومطلب الحلال عزيز فلا يجب أن يفارقه شيئه لما يعلم من عسر مطلبه و إن هوسخت نفسه لم يضعه إلا فى موضعه قيل له فما بال المؤمن قد يكون أنكح شيء قال لحفظه فرجه عن فروج

ما لا يحل له ولكن لا تميل به شهوته هكذا و لاهكذا فإذا ظفر بالحلال اكتفى به واستغنى به عن غيره قال ع إن قوه المؤمن في قلبه ألاترون أنه قد تجدونه ضعيف

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۵۸]

البدن نحيف الجسم و هو يقوم الليل و يصوم النهار و قال المؤمن أشد في دينه من الجبال الراسيه و ذلك أن الجبل قد ينحت منه و المؤمن لا يقدر أحد على أن ينحت من دينه شيئاً و ذلك لضعفه بدينه و شحه عليه

-روایت-از قبل-۲۰۹

۳۴۷- باب العله التي من أجلها تقاصرت الشهور

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن صباح بن سيابه عن أبي جعفر ع قال إن الله تعالى خلق الشهور اثني عشر شهرا وهي ثلاثمائة وستون يوما فحجز منها ستة أيام خلق فيها السماوات والأرضين فمن ثم تقاصرت الشهور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۴-۲۶۶

۳۴۸- باب العله التي من أجلها لم يشرب جعفر بن أبي طالب ع خمرًا قط و لم يكذب و لم يزن و لم يعبد صنما

۱- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر ع قال أوحى الله تعالى إلى رسول الله ص أني شكرت لجعفر بن أبي طالب أربع خصال فدعاه النبي ص فأخبره فقال لو لا أن الله تبارك و تعالى أخبرك ما أخبرتك ما شربت خمرًا قط لأنني علمت أني إن شربتها زال عقلي و ما كذبت قط لأن الكذب ينقص المروءه و ما زنت قط لأنني خفت أني إذا عملت عمل بي و ما عبدت صنما قط لأنني علمت أنه لا يضر و لا ينفع قال فضرب النبي ص على عاتقه و قال حق الله تعالى أن يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۰-۶۴۳

۳۴۹- باب العله التي من أجلها يكره أن يستشار العبد والسفله في الأمور

۱-أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن عمار الساباطي قال قال أبو عبد الله ع يا عمار إن كنت تحب أن تستتب لك النعمه و تكمل لك الموده

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-ادامه دارد

وتصلح لك المعيشه فلاتستشر العبد والسفله في أمرك فإنك

إن ائمتهم خانوك و إن حدثوك كذبوك و إن نكبت خذلوك و إن وعدوك موعدا لم يصدقوك

-روایت- از قبل-۱۴۵

۲- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال سمعته يقول كان أبي ع يقول قم بالحق و لاتعرض لمافاتك و اعترل ما لايعينك و لاتجنب عدوك و احذر صديقك من الأقوام الآمنين و الآمنين من خشى الله و لاتصحب الفاجر و لاتطعه على سرک و لاتأتمنه على أمانتك و استشر فى أمورک الذين يخشون ربهم

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۴۹-۳۷۰

۳۵۰- باب العله التي من أجلها يكره مشاورة الجبان والبخل والحريص

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن محمد بن آدم عن أبيه بإسناده رفعه قال قال رسول الله ص يا على لاتشاور جبانا فإنه يضيق عليك المخرج و لاتشاور البخيل فإنه يقصر بك عن غايتك و لاتشاور حريصا فإنه يزين لك شرها و اعلم يا على أن الجبن و البخل و الحرص غريزه و احده يجمعها سوء الظن

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۳۰-۳۲۸

۳۵۱- باب العله التي من أجلها يكره إكثار وضع اليد فى اللحيه

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن يحيى بن عمر عن صفوان الجمال قال قال أبو عبد الله ع لاتكثر وضع يدك فى لحيتك فإن ذلك يشين الوجه

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۵۰-۲۰۰

۳۵۲- باب العله التي من أجلها أمر الإنسان أن ينظر إلى من هودونه و لاينظر إلى من هوفوقه

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لحرمان بن أعين يا حرمان انظر إلى من هودونك و لاتنظر إلى من هوفوك فى المقدره فإن ذلك أقنع لك بما قسم لك و أحرى أن

-روایت- ۱-۲-روایت-۱۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۰]

تستوجب الزيادة من ربك و اعلم أن العمل الدائم القليل على اليقين أفضل

عند الله من العمل الكثير على غيريقين و اعلم أنه لاورع أنفع من تجنب محارم الله و الكف عن أذى المسلمين و اغتياهم و لاعيش

أهنأ من حسن الخلق ولامال أنفع من القنوع باليسير المجزئ و لاجهل أضر من العجب

-روايت-از قبل-٢٩٥

٣٥٣- باب العله التي من أجلها صار المؤمن مكفرا

١- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى بإسناده يرفعه إلى أبى عبد الله ع أنه قال إن المؤمن مكفر و ذلك أن معروفه يصعد إلى الله تعالى فلا ينتشر فى الناس والكافر مشهور و ذلك أن معروفه للناس ينتشر فى

الناس ولا يصعد إلى السماء

-رواية-١-٢-رواية-١٧٣-٣٢٧

٢- أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه ع قال قال رسول الله ص يد الله تعالى فوق رؤوس المكفرين ترفرف بالرحمة

-رواية-١-٢-رواية-١٥٠-٢٠١

٣- أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل قال حدثني الحسين بن موسى عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عن أبي طالب ع قال كان رسول الله ص مكفرا لا يشكر معروف ولقد كان معروفة على القرشي والعربي والعجمي و من كان أعظم معروفا من رسول الله ص على هذا الخلق وكذلك نحن أهل البيت مكفرون لا يشكروننا وخيار المؤمنين مكفرون لا يشكر معروفهم

-رواية-١-٢-رواية-٢١٧-٤٤٢

٤- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه و الحسن بن علي بن فضال عن علي بن النعمان عن يزيد بن خليفة قال قال أبو عبد الله ع

ما على أحدكم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۶-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۱]

لو كان على قله جبل حتى ينتهى إليه أجله أتريدون تراءون الناس أن من عمل للناس كان ثوابه على الناس و من عمل لله كان ثوابه على الله إن كل رياء شرك

-روایت-از قبل-۱۶۶

۳۵۴- باب العله التي من أجلها تعجل العقوبه للمؤمن في الدنيا

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد قال حدثنا علي بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن سمط قال قال أبو عبد الله ع إذا أراد الله تعالى بعد خيرا فأذنب ذنبا تبعه بنقمه ويذكره الاستغفار و إذا أراد الله تعالى بعد شرا فأذنب ذنبا تبعه بنعمه لينسيه الاستغفار ويتمادي به و هو قول الله تعالى سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ بِالنَّعْمِ

عند المعاصي

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-۴۳۶

۳۵۵- باب العله التي من أجلها أحل الله تعالى لحم البقر والغنم والإبل و غير ذلك من أصناف ما يؤكل

۱- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله أحل الله تعالى البقر والغنم والإبل لكثرتها وإمكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من أصناف ما يؤكل من الوحش المحلله لأن غذاءها غير مكروه و لا محرم و لا هي مضره بعضها ببعض و لا مضره بالإنس و لا في خلقها تشويه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۴۴۶

۳۵۶- باب العله التي من أجلها يكره أكل الغدد

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع إذا اشترى أحدكم اللحم فليخرج منه الغدد فإنه يحرك عرق الجذام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۴-۲۶۲

۳۵۷- باب العله التي من أجلها حرم النخاع والطحال والأثنين

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمد البرزنطي عن أبان بن عثمان قال قلت لأبي عبد الله ع كيف صار الطحال حراما و هو من الذبيحه فقال إن ابراهيم ع هبط عليه الكبش من ثبير و هوجبل بمكه ليذبحه أتاه إبليس فقال له أعطني نصيبي من هذا الكبش قال و أى نصيب لك و هو قربان لربي وفداء لابنى فأوحى الله تعالى إليه أن له فيه نصيبا و هو الطحال لأنه مجمع الدم و حرم الخصيتان لأنهما موضع للنكاح و مجرى للنطفه فأعطاها ابراهيم الطحال والأثنين وهما الخصيتان قال فقلت فكيف حرم النخاع قال لأنه موضع الماء الدافق من كل ذكر

وأنتى و هوالمخ الطويل الذى يكون فى فقار الظهر قال أبان ثم قال أبو عبد الله ع يكره من الذبيحه عشره أشياء منها الطحال والأنتين والنخاع والدم والجلد والعظم والقرن والظلف والغدد والمذاكير وأطلق فى الميتة عشره أشياء الصوف والشعر والریش والبيضة والناب والقرن والظلف والإنفحة والإهاب واللبن و ذلك إذا كان قائماً فى الضرع

روایت-۱-۲-روایت-۱۶۵-۹۸۰

۲- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أبى طالب عبد الله بن الصلت عن عثمان بن عيسى العامرى عن سماعة بن مهران عن أبى عبد الله ع قال لا تأكل جریا و لامارماهیا و لاطافیا و لاإربیان و لاطحالا لأنه بیت الدم ومضغه الشيطان

روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۲۵۹

۳۵۸- باب العله التى من أجلها يكره أكل الكليتين

۱- أخبرنى على بن حاتم قال حدثنا الحسين بن على بن زكريا قال حدثنا محمد بن صدقه قال حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن محمد بن على ع قال كان رسول الله ص لا يأكل الكليتين من غير أن يحرمهما لقربهما من البول

روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۲۲۵

[صفحه ۵۶۳]

۳۵۹- باب العله التى من أجلها نهى رسول الله ص يوم خيبر عن أكل لحوم حمر الأهليه وعله تحريم البغال

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن أبى عمير عن ابن أذينة عن زراره و محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال سألته عن أكل الحمر الأهليه فقال نهى رسول الله ص عن أكلها يوم خيبر وإنما نهى عن أكلها لأنها كانت حموله للناس وإنما الحرام ما حرم الله تعالى فى القرآن

روایت-۱-۲-روایت-۱۵۶-۳۱۸

۲- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال نهى رسول الله ص عن أكل لحوم الحمر وإنما نهى عنها من أجل ظهورها مخافه أن يفنوها وليست الحمير بحرام ثم قرأ هذه الآيهة لا أجِدُ فى ما أوحي إليّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إلى آخر الآيه

روایت-۱-۲-روایت-۱۷۴-۳۸۲

۳- أبى

رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم قال حدثنا أبو الحسن الليثى قال حدثنى جعفر بن محمد ع قال سئل أبى ع عن لحوم الحمر الأهليه قال نهى رسول الله ص عن أكلها لأنها كانت حموله للناس يومئذ وإنما الحرام ما حرم الله فى القرآن

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۰-۲۷۸

۴- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضاع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله كره أكل لحوم البغال والحمر الأهليه لحاجه الناس إلى ظهورها واستعمالها والخوف من فئائها لقلتها لالقدر خلقها و لالقدر غذائها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۳۴۴

۳۶۰- باب العله التى من أجلها كره التصفير

۱- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۶۴]

عن الحسن بن محبوب عن سالم عن أبى عبد الله ع قال قيل له كيف كان يعلم قوم لوط أنه قد جاء لوطا رجال قال كانت امرأته تخرج فتصفر فإذا سمعوا التصفير جاءوا فلذلك كره التصفير

-روایت-۶۰-۱۸۸

۳۶۱- باب العله التى من أجلها يكره تكليف المخالفين للحوائج

۱- حدثنا أبى قال حدثنا أحمد بن إدريس عن حنان قال سمعت أبا جعفر ع يقول لا تسألوهم فتكلفونا قضاء حوائجهم يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۷۹-۱۲۶

۲- وبهذا الإسناد قال قال أبو جعفر ع لا تسألوهم الحوائج فتكونوا لهم الوسيله إلى رسول الله يوم القيامة

-روایت-۱-۲-روایت-۴۱-۱۱۲

۳۶۲- باب العله التى من أجلها يدعى الناس باسم أمهاتهم يوم القيامة

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن أبي عبد الله ع قال إن الله تبارك و تعالى يدعو الناس باسم أمهاتهم يوم القيامة أين فلان بن فلانه ستر من الله عليهم

-روایت-١-٢-روایت-١٢٨-٢٣٢

٣٦٣- باب العله التي من أجلها لا يدخل ولد الزنا الجنة

١- حدثنا أحمد بن محمد رحمه الله عن أبيه عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن الفضل عن سعد بن عمر الجلاب قال قال لي أبو عبد الله ع إن الله تعالى خلق الجنة طاهره مطهره فلا يدخلها إلا من طابت ولادته و قال أبو عبد الله ع طوبى لمن كانت أمه عفيفه

-روایت-١-٢-روایت-١٥٨-٣٠٦

٢- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه رفع الحديث إلى الصادق ع قال يقول ولد الزناء يارب ما ذنبي فما كان لي في أمرى صنع قال فيناديه مناد فيقول أنت شر الثلاثة أذنب والداك فتبت عليهما و أنت رجس ولن يدخل الجنة إلا طاهر

-روایت-١-٢-روایت-١٣١-٢٩٢

٣٦٤- باب عله تحريم النظر إلى شعور النساء المحجوبات

١- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن

-روایت-١-٢

[صفحہ ٥٦٥]

محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضا ع كتب فيما كتب من جواب مسائله حرم النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالأزواج وغيرهن من النساء لما فيه من تهيج الرجال

و ما يدعو التهييج إلى الفساد والدخول فيما لا يحل ولا يحمل وكذلك ما أشبه الشعور إلا أذى قال الله تعالى وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحاً فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ الْجِلْبَابِ وَ لَا يَأْسُ بِالنَّظَرِ إِلَى شَعْوَرٍ مِثْلَهُنَّ

-روایت- ۹۵-۴۸۵

۳۶۵- باب العله التي من أجلها أطلق النظر إلى رءوس أهل تهامه والأعراب و أهل السواد من أهل الذمه

۱- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا بأس بالنظر إلى رءوس أهل تهامه والأعراب و أهل السواد من أهل الذمه لأنهن إذانهن لا ينتهين و قال المغلوبه لا بأس بالنظر إلى شعرها وجسدها ما لم يتعمد ذلك

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۸۶-۳۴۷

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله ع عن الجارية التي لم تدرك متى ينبغي لها أن تغطي رأسها ممن ليس بينه وبينها محرم ومتى يجب عليها أن تفتح رأسها للصلاة قال لا تغطي رأسها حتى يحرم عليها الصلاة

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۲۷-۳۱۶

۳۶۶- باب العله التي من أجلها لا يجوز قتل الأسير لمن أسره إذ اعجز عن المشى

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين ع قال إن أخذت الأسير فعجز عن المشى و لم يكن

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۸-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۶]

معك محمل فأرسله و لا تقتله فإنك لا تدري ما حكم الإمام فيه و قال الأسير

إذا أسلم فقد حقن دمه وصار فيئا

-روایت-از قبل-۱۱۳

۳۶۷- باب عله طول مده السلطان وقصر مدته

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن أبي إسحاق الأرجاني عن أبي عبد الله ع قال قال إن الله تعالى جعل لمن جعل له سلطانا مده من ليالى وأيام وسنين وشهور فإن عدلوا فى الناس أمر الله تعالى صاحب الفلك أن يبطئ بإدارته فطالت أيامهم ولياليهم وسنهورهم وشهورهم وإن هم جاروا فى الناس ولم يعدلوا أمر الله تعالى صاحب الفلك فأسرع إدارته وأسرع فناء لياليهم وأيامهم وسنهورهم وشهورهم وقدوفى تبارك و تعالى لهم بعد الليالى والشهور

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۲-۵۱۵

۳۶۸- باب العله التى من أجلها لايجوز للرجل أن يتخذ من النبط وليا و لانصيرا

۱- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن ظريف عن هشام عن أبي عبد الله ع قال ياهشام النبط ليس من العرب و لا من العجم فلا تتخذ منهم وليا و لانصيرا فإن لهم أصولا تدعوا إلى غير الوفاء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-۲۲۶

۳۶۹- باب العله التى من أجلها صارت الوصيه بالثلث

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله ع قال كان البراء بن مغرور الأنصاري بالمدينه و كان رسول الله ص بمكه و أنه حضره الموت فأوصى بثلث ماله فجرت به السنه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۳-۲۸۲

۲- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه الربعى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع أن رجلا من الأنصار توفى و له صبيه صغار و له سته من الرقيق فأعتقهم

عندموته و ليس له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۴-ادامه دارد

مال غيرهم فأتى النبي ص فأخبره فقال ما صنعتم بصاحبكم قالوا دفناه قال لو علمت ما دفنته مع أهل الإسلام ترك ولده يتكفون
الناس

-روایت- از قبل- ۱۴۰-

۳- وبهذا الإسناد قال قال علي ع الحيف

-روايٲ-١-٢-روايٲ-٣٧-٤٥-

٤- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أبى طالب عبد الله بن الصلت القمى عن يونس بن عبد الرحمن رفعه إلى أبى عبد الله ع فى قوله تعالى فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ قال يعنى إذا اعتدى فى الوصيه إذا زاد على الثلث

-روايٲ-١-٢-روايٲ-١٤٢-٣٠٨-

٥- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال من عدل فى وصيته كان بمنزله من تصدق بها و من حاف فى وصيته لقى الله تعالى يوم القيامة و هو عنه معرض

-روايٲ-١-٢-روايٲ-٥٥-١٦٣-

٦- وبهذا الإسناد قال قال على ع لئن أوصى بالخمسة أحب إلى من أن أوصى بالربع ولئن أوصى بالربع أحب إلى من أن أوصى بالثلث و من أوصى بالثلث لم يترك شيئاً

-روايٲ-١-٢-روايٲ-٣٧-١٧١-

٣٧٠- باب العله التى من أجلها لاتعول سهام الموارىث

١- أبى رحمه الله قال حدثنى محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن ابن أبى عمير عن غير واحد عن أبى عبد الله ع قال سهام الموارىث من سته أسهم لاتزيد عليها فقليل له يا ابن رسول الله و لم صارت سته أسهم قال لأن الإنسان خلق

من سته أشياء و هو قول الله تعالى وَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَائِلِهِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۸-۵۱۰

قال محمد بن علي مصنف هذا الكتاب لذلك عله أخرى وهي أن أهل المواريث الذين يرثون أبدا ولا يستطيعون سته الأب والأم والابن والبنت والزوج والزوجه

[صفحه ۵۶۸]

۲- حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا عثمان بن عيسى عن سماعه بن مهران عن أبي بصير عن أبي جعفر قال إن أمير المؤمنين ع كان يقول إن الذي أحصى رمل عالج يعلم أن السهام لاتعول على سته لو يبصرون وجهها لم تجز سته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۲-۲۸۹

۳- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن يوسف بن عميره عن أبي بكر الحضرمي عن أبي عبد الله ع قال كان ابن عباس يقول إن الذي يحصى رمل عالج ليعلم أن السهام لاتعول من سته

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۳-۲۸۴

۴- حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار

رضى الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه النيسابورى عن الفضل بن شاذان عن محمد بن يحيى عن علي بن عبيد الله عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن أبيه قال حدثنى أبى عن محمد بن إسحاق قال حدثنى الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال جلست إلى ابن عباس فعرض على ذكر فرائض الموارث فقال ابن عباس سبحان الله العظيم أترون ألقى رمل عاليج عددا جعل فى مال نصفا ونصفا وثلثا فهذان النصفان قد ذهبا بالمال فأين موضع الثلث فقال له زفر بن أوس البصرى يا ابن عباس فمن أول من أعال الفرائض قال عمر لما التفت عنده الفرائض ودافع بعضها بعضا قال و الله ما أدرى ألكم قدم الله وألكم آخر و ما أجد شيئا هو أوسع من أن أقسم عليكم هذا المال بالحصص فأدخل على كل ذى مال ما دخل عليه من عول الفريضة وAIM الله إن لو قدم من قدم الله وأخر من آخر الله ما عالت فريضة فقال له زفر بن أوس ألهما قدم وألهما آخر فقال كل فريضة لم يهبطها الله تعالى عن فريضة

إلا- إلى فريضة فهذا ما قدم الله و أما ما أخر الله فكل فريضة زالت عن فرضها لم يكن لها إلا ما يبقى فتلك التي أخر الله فأما التي قدم فالزوج له النصف فإذا دخل عليه ما يزيد عنه رجع إلى الربع لا يزيد عنه شيء

-روایت-۱-۲-روایت-۳۰۵-ادامه دارد

[صفحه ۵۶۹]

والزوجه لها الربع فإذا زالت عنه صارت إلى الثمن لا يزيد عنها شيء والأم لها الثلث فإذا زالت عنه صارت إلى السدس لا يزيد عنها شيء فهذه الفرائض التي قدم الله تعالى و أما التي أخر الله ففريضة البنات والأخوات لها النصف إن كانت واحدة و إن كانت اثنتين أو أكثر فالثلثان فإذا أزالتهن الفرائض لم يكن لهن إلا ما يبقى فتلك التي أخر الله فإذا اجتمع ما قدم الله و ما أخر بدئ بما قدم الله فأعطى حقه كاملاً فإن بقي شيء كان لمن أخر و إن لم يبق شيء فلا شيء له فقال زفر بن أوس فما منعك أن تشير بهذا الرأي على عمر قال هبته فقال الزهري و الله لو لا أنه تقدمه إمام عدل كان أمره على الورع فأمضى أمراً فمضى ما اختلف على ابن عباس من أهل العلم اثنان قال الفضل و روى عبد الله بن الوليد العدني صاحب سفیان قال حدثني أبو القاسم الكوفي صاحب

أبى يوسف قال حدثنا لىث بن أبى سللم عن أبى عمر العبدى عن على بن أبى طالب ع أنه كان يقول

-رواىة- از قبل - ٨٦٩

الفرائض من سته أسهم الثلثان أربعة أسهم والنصف ثلاثة أسهم والثلث سهمان والرابع سهم ونصف والثمان ثلاثة أرباع سهم و لا يرث مع الولد إلا الأبوان والزوج والمرأه و لا يحجب الأم من الثلث إلا الولد والإخوه و لا يزاد الزوج على النصف و لا ينقص من الربع و لا يزاد المرأه على الربع و لا ينقص من الثمن كن أربعة أودون ذلك فهن فيه سواء و لا تزاد الإخوه من الأم على الثلث و لا ينقصون من السدس وهم فيه سواء الذكر والأنثى و لا يحجبهم عن الثلث إلا الولد والوالد والديه تقسم على من أحرز الميراث

قال الفضل و هذا حديث صحيح على موافقه الكتاب و فيه دليل أنه لا يرث الإخوه والأخوات مع الولد شيئاً و لا يرث الجد مع الولد شيئاً و فيه دليل على أن الأم تحجب الإخوه عن الميراث . فإن قال قائل إنما قال والد و لم يقل والدين و لا قال والده قيل له هذا

[صفحه ٥٧٠]

جائز كما يقال ولد يدخل فيه الذكر والأنثى و قد تسمى الأم والدا إذا جمعتها مع الأب كما تسمى أبا إذا اجتمعت

مع الأب لقول الله تعالى وَ لِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَأَحَدُ الْأَبْوَيْنِ هِيَ الْأُمُّ وَقَدْ سَمَّاها اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَبَاحِينَ جَمَعَهَا مَعَ الْأَبِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَصِيُّ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَأَحَدُ الْوَالِدَيْنِ هِيَ الْأُمُّ وَقَدْ سَمَّاها اللهُ وَالِدًا كَمَا سَمَّاها أَبًا وَ هَذَا وَاضِحٌ بَيْنَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

قرآن-١٣٦-١٨١-قرآن-٢٦٥-٣٠٣

٣٧١- باب العله التي من أجلها صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين

١- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن الرضا ع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله إعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لأن المرأة إذا تزوجت أخذت و الرجل يعطى فلذلك وفر على الرجال وعله أخرى في إعطاء الذكر مثلى ما تعطى الأنثى لأن الأنثى في عيال الذكر إن احتاجت و عليه أن يعولها و عليه نفقتها و ليس على المرأة أن تعول الرجل و لا تؤخذ بنفقتها إن احتاج فوفر على الرجل لذلك و ذلك قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و بما أنفقوا من أموالهم

روایت-١-٢-روایت-١٦٧-٦٧٤

٢- أخبرني علي بن حاتم قال أخبرني القاسم بن محمد قال حدثنا حمدان بن الحسين عن الحسين بن

الوليد عن ابن بكير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قلت لأبي عبد الله صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين قال لما جعل لها من الصداق

-رواية- ١-٢-رواية- ١٦٩-٢٤٨

٣- وعنه قال حدثنا محمد بن أحمد الكوفي قال حدثنا عبد الله بن أحمد النهيكي عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم أن ابن أبي العوجاء قال للأحول ما بال المرأة الضعيفه لها سهم واحد وللرجل القوي الموسر سهمان قال فذكرت ذلك لأبي عبد الله ع فقال إن المرأة ليس لها عاقله ولا نفقه ولا جهاد وعد أشياء

-رواية- ١-٢-رواية- ١١٨-ادامه دارد

[صفحه ٥٧١]

غير هذا وهذا على الرجال فلذلك جعل له سهمان ولها سهم

-رواية- از قبل ٦١-

٤- حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع فقلت له كيف صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين فقال لأن الحبات التي أكلها آدم وحواء في الجنة كانت ثمانية عشر أكل آدم منها اثنتي عشرة حبه وأكلت حواء ستا فلذلك صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين

-رواية- ١-٢-رواية- ١٧٦-٤٠٧

٥- حدثنا أبو الحسن

محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن خالد بن جيله الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عن أمير المؤمنين ع أنه سأله رجل من أهل الشام عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له لم صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين قال من قبل السنبله كان عليه ثلاث حبات فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبه وأطعمت آدم حبتين فمن أجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الأنثيين

-روایت-۱-۲-روایت-۲۸۶-۵۳۸

۳۷۲- باب العله التي من أجلها لا ترث المرأة مما ترك زوجها من العقار شيئاً وترك مما سوى ذلك

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه عن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبان عن ميسر قال سألت أبا عبد الله ع عن النساء ما لهن من الميراث فقال لهن قيمه الطوب والبناء والخشب والقصب فأما الأرض والعقار فلاميراث لهن فيهما قلت الثياب لهن قال الثياب نصيبهن فيه قلت كيف هذا ولهن الثمن والربع مسمى قال لأن المرأة ليس لها نسب ترث

به وإنما هي دخلت عليهم وإنما صار هذا هكذا لثلاث تتروج المرأة فيجيء زوجها أو ولدها من قوم آخرين فيزاحمون هؤلاء في عقارهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۲-۵۰۴

[صفحه ۵۷۲]

۲- حدثنا علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن علي بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن الرضاع كتب إليه فيما كتب من جواب مسائله عله المرأة أنها لا ترث من العقار شيئاً إلا قيمه الطوب والنقض لأن العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة قد يجوز أن ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها وليس الولد والوالد كذلك لأنه لا يمكن التفصي منها والمرأة يمكن الاستبدال بها فما يجوز أن يجيء ويذهب كان ميراثها فيما يجوز تبديله وتغيره إذا شبهها وكان الثابت المقيم على حاله لمن كان مثله في الثبات والمقام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۶۰۵

۳۷۳- باب العله التي من أجلها سميت قم

۱- حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر الأشعري قالا حدثنا سليمان بن مقبل قال حدثنا محمد بن زياد الأزدي قال حدثنا عيسى بن عبد الله الأشعري عن الصادق جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن جدتي عن أبيه

ع قال قال رسول الله ص لما أسرى بي إلى السماء حملني جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسك فإذا فيها شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرئيل ما هذه البقعه الحمراء التي هي أحسن لونا من الزعفران وأطيب ريحا من المسك قال بقعه شيعتك وشيعه وصيكتك على فقلت من الشيخ صاحب البرنس قال إبليس قلت فما يريد منهم قال يريد أن يصددهم عن ولايه أمير المؤمنين ع ويدعوهم إلى الفسق والفجور فقلت يا جبرئيل أهو بنا إليهم فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع فقلت قم ياملعون فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونسائهم فإن شيعتي وشيعه على ليس لك عليهم سلطان فسميت قم

-روایت-۱-۲-روایت-۳۲۴-۹۶۱

[صفحه ۵۷۳]

۳۷۴- باب العله التي من أجلها صار بعض الأشجار يثمر وبعضها لا يثمر وبعضها له شوك

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الأصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينه عن أبي عبد الله ع قال لم يخلق الله عز وجل شجره إلا ولها ثمره تؤكل فلما قال الناس اتخذ الله ولدا أذهب نصف ثمرها فلما اتخذوا مع الله إلها شاك الشجر

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۳-۲۸۸

۲- حدثنا

أبو الحسن أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عن آباءه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع أن النبي ص سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال فقال كلما سبى آدم تسيحه صارت له في الدنيا شجره مع حمل وكلما سبحت حواء تسيحه صارت في الدنيا شجره بغير حمل

-روایت-۱-۲-روایت-۳۷۳-۵۶۱

۳۷۵- باب عله صفره لون المشمش وحلاوه بعض نواها دون بعض

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آباءه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص إن نبيا من أنبياء الله بعثه الله

تعالى إلى قومه فبقى فيهم أربعين سنة فلم يؤمنوا به فكان لهم عيد في كنيسة فأتبعهم ذلك النبي فقال لهم آمنوا بالله قالوا له إن كنت نبيا فادع لنا الله أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا وكانت ثيابهم صفراء فجاء بخشبه يابس فدعا الله تعالى عليها فاحضرت وأينعت وجاءت بالمشمش حملا فأكلوا فكل من

-روایت-۱-۲-روایت-۲۹۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۴]

أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه حلوا و من نوى أنه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرا

-روایت-از قبل-۱۳۴

۳۷۶- باب عله دود الثمار وعله خلق الشعير وعله خلق الذره والجزر واللفت على صورتها

۱- حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد قال حدثني أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثنا عيسى بن جعفر العلوي العمري عن آباءه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع أن النبي ص قال مر أخى عيسى ع بمدينة و إذا فى ثمارها الدود فشكوا إليه ما بهم فقال دواء هذا معكم و ليس تعلمون أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثم صببتم الماء و ليس هكذا يجب بل ينبغى أن تصبوا الماء فى أصول

الشجر ثم تصبوا التراب لكي لا يقع فيه الدود فاستأنفوا كما وصف فذهب ذلك عنهم

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٧٥-٥٦٢

٢- وبهذا الإسناد أن علي بن أبي طالب ع سئل مما خلق الله الشعير فقال إن الله تبارك و تعالی أمر آدم ع أن ازرع مما اخترت لنفسك وجاءه جبرئيل بقبضه من الحنطة فقبض آدم على قبضه و قبضت حواء على أخرى فقال آدم لحواء لا تزرعي أنت فلم تقبل أمر آدم فكلما زرع آدم جاء حنطه و كلما زرعت حواء جاء شعيرا

-رواية- ١-٢-رواية- ١٩-٣١٤

٣- وبهذا الإسناد عن علي بن أبي طالب ع أن النبي ص سئل مم خلق الله تعالى الجزر فقال إن ابراهيم ع كان له يوما ضيف و لم يكن عنده مايمون ضيفه فقال في نفسه أقوم إلى سقفي فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجار فيعمل صنما فلم يفعل وخرج ومعه إزار إلى موضع و صلى ركعتين فجاء ملك و أخذ من ذلك الرمل و الحجاره فقبضه في إزار ابراهيم ع و حمله إلى بيته كهيئه رجل فقال لأهل ابراهيم هذا إزار ابراهيم فخذيه ففتحو الإزار

-رواية- ١-٢-رواية- ٤٥-ادامه دارد

[صفحه ٥٧٥]

فإذا الرمل قد صار ذره و إذا الحجاره الطوال قد صارت جزرا و إذا الحجاره المدوره قد صارت لفتا

-رواية- از قبل- ٩٢

٣٧٧- باب عله صفره الوجوه و زرقه العيون و تناثر الأسنان و انتفاخ الوجوه

١- حدثنا أحمد بن

محمد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أسباط قال حدثنا أحمد بن محمد بن زياد القطان قال حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله قال حدثني عيسى بن جعفر العلوى العمري رضى الله عنه عن آباءه عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب ع بمدينة النبي ص قال مر أخى عيسى ع بمدينة و إذا وجوههم صفر و عيونهم زرق فصاحوا إليه و شكوا ما بهم من العلل فقال دواؤه معكم أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول و ليس شىء يخرج من الدنيا إلا يجنابه فغسلوا بعد ذلك لحومهم فذهبت أمراضهم و قال مر أخى بمدينة و إذا أهلها أسنانهم منتشرة و وجوههم منتفخة فشكوا إليه فقال أنتم إذا نتم تطبقون أفواهكم فتغلى الريح فى الصدور تبلغ إلى الفم فلا يكون لها مخرج فتترد إلى أصول الأسنان فيفسد الوجه فإذا نتم فافتحوا شفاهكم و صيروه لكم خلقا ففعلوا فذهب ذلك عنهم

-روایت- ۱-۲-روایت- ۳۱۸-۸۱۹

۳۷۸- باب العله التى من أجلها إذا قطع رأس النخلة لم تنبت

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطى عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله ع قال إن الله تعالى

لما خلق آدم من طينه فضلت من تلك الطينه فضله فخلق منها النخله فمن أجل ذلك إذا قطعت رأسها لم تنبت وهي تحتاج إلى اللقاح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۴-۳۱۰

۳۷۹- باب العله التي من أجلها ينبت كل النخل في مستنقع الماء إلا العجوزه

۱- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۷۶]

محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحه بن زيد عن جعفر عن أبيه ع أن رسول الله ص قال كل النخل ينبت في مستنقع الماء إلا العجوزه فإنه أنزل بعلمها من الجنة

-روایت-۹۶-۱۶۸

۳۸۰- باب العله التي من أجلها صارت الشمس حاره تحرق والقمر بخلافها

۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن عيسى بن محمد عن علي بن مهزيار عن علي بن حسان عن ابن أبي نوار عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي جعفر جعلت فداك لأي شيء صارت الشمس أشد حراره من القمر فقال إن الله تبارك و تعالی خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى إذا صار سبعة أطباق ألبسها لباسا من نار فمن ثم صار أشد حراره من القمر وخلق القمر من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من هذا حتى إذا صارت سبع أطباق ألبسها لباسا من ماء فمن ثم صار القمر أبرد من الشمس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۷-۵۵۷

۳۸۱- باب العله التي من أجلها سميت سدره المنتهى

۱- حدثنا محمد بن موسى عن الحميري عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن حبيب السجستاني قال قال أبو جعفر إنما سميت سدره المنتهى لأن أعمال أهل الأرض تصعد بها الملائكة الحفظة إلى محل السدره قال والحفظة الكرام البره دون السدره يكتبون ما يرفعهم إليهم الملائكة من أعمال العباد في الأرض فينتهي بها إلى محل السدره

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۳۵۲

۳۸۲- باب العله التي من أجلها سميت ریح الشمال

١- أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد السيارى رفعه إلى أبي عبد الله ع قال قلت له لم سميت ريح الشمال قال لأنها تأتي من شمال العرش

-روایت-١-٢-روایت-١١٧-١٨١

[صفحه ٥٧٧]

٣٨٣- باب العله التي من أجلها لايجوز سب الرياح والجبال والساعات والأيام والليالي

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن مسلم السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال رسول الله ص لا تسبوا الرياح فإنها مأموره و لا تسبوا الجبال و لا الساعات و لا الأيام و لا الليالي فتأثموا وترجع عليكم

-روایت-١-٢-روایت-١٨٦-٢٩٤

٣٧٤- باب العله التي من أجلها سمي الطارق طارقا

١- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان عن حريز عن الضحاك بن مزاحم قال سئل على ع عن الطارق قال هو أحسن نجم فى السماء و ليس تعرفه الناس وإنما سمي الطارق لأنه يطرق نوره سماء سماء إلى سبع سماوات ثم يطرق راجعا حتى يرجع إلى مكانه

-روایت-١-٢-روایت-١٥٨-٣٣٠

٣٨٥- باب نواذر العلل

١- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن هارون بن مسلم عن مسعده بن صدقه عن رجل عن أبي عبد الله ع قال إذا ولد ولى الله صرخ إبليس صرخه يفزع لها شياطينه قال فقالت له ياسيدنا ما لك صرخت هذه الصرخه قال فقال ولد ولى الله قال فقالوا ما عليك من ذلك قال إنه إن عاش حتى يبلغ مبلغ الرجال هدى الله به قوما كثيرا قال فقالوا له أ و لا تأذن لنا فنقتله قال لا فيقولون له و لم و أنت تكرهه قال لأن بقاءنا بأولياء الله فإذا لم يكن لله فى الأرض ولى قامت القيامة فصرنا إلى النار فما بالنا نتعجل إلى النار

-روایت-١-٢-روایت-١٣١-٥٤٨

٢- حدثنا محمد

بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن يحيى بن عمران الهمداني و محمد بن إسماعيل بن بزيع عن يونس بن عبدالرحمن عن العيص بن القاسم قال سمعت أبا عبد الله ع يقول اتقوا الله

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۰-ادامه دارد

[صفحه ۵۷۸]

وانظروا لأنفسكم فإن أحق من نظر لها أنتم لو كان لأحدكم نفسان فقدم إحداهما وجرب بها استقبال التوبه بالأخرى كان ولكنها نفس واحده إذا ذهبت فقد ذهبت والله التوبه إن أتاكم منا آت يدعوكم إلى الرضا منا فنحن ننشدكم أنا لانرضى أنه لا يطيعنا اليوم و هو وحده فكيف يطيعنا إذا ارتفعت الرايات والأعلام

-روایت-از قبل-۳۱۱

۳- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني عباد بن يعقوب عن عمر بن بشر البزاز قال قال أبو جعفر محمد بن علي الباقر ع ما يستطيع أهل القدر أن يقولوا والله لقد خلق الله آدم للدينيا وأسكنه الجنة ليعصيه فيرده إلى ما خلقه له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۱-۲۶۱

۴- أبي رحمه الله قال حدثنا القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن أبي حيون مولى الرضا عن الرضا ع قال نزل جبرئيل علي

النبى ص فقال يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول إن الأبكار من النساء بمنزله الثمر على الشجر فإذا أئنع الثمر فلدواء له إلا اجتناؤه و إلا أفسدته الشمس و غيرته الريح و إن الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء فلدواء لهن إلا البعول و إلا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس ثم أعلمهم ما أمر الله تعالى به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الأكفاء فقالوا و من الأكفاء فقال المؤمنون بعضهم أكفاء من بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعه المقداد بن الأسود الكندى ثم قال أيها الناس إنى زوجت ابنه عمى المقداد ليتضع النكاح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۳-۷۱۵

۵-أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال سألته عن القسامه فقال هى حق و لو لا ذلك لقتل الناس بعضهم بعضا و لم يكن شىء وإنما القسامه حوط يحاط به الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۹-۲۶۴

۶-أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۷۹]

عن محمد بن على عن محمد بن أحمد عن أبان بن عثمان

عن إسماعيل الجعفي قال قلت لأبي جعفر ع إن المغيرة يزعم أن الحائض تقضى الصلاة كما تقضى الصوم فقال ما له لا وفقه الله إن امرأه عمران قالت إنني نذرتُ لك ما في بطني مُحرراً والمحرر للمسجد لا يخرج منه أبدا فلما وضعت مريم قالت ربّ إنني وضعتها أنثى لیس الذکر كالأنثى فلما وضعتها أدخلتها المسجد فلما بلغت مبلغ النساء أخرجت من المسجد أني كانت تجد أياما تقضيها وهي عليها أن تكون الدهر في المسجد

-روایت- ۸۳-۴۹۳

۷-أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الحميد عن أبي عبد الله ع قال من ذكر الله كتبت له عشر حسنات و من ذكر رسول الله ص كتبت له عشر حسنات لأن الله تعالى قرن رسوله بنفسه

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۳۳-۲۴۵

۸-أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن أسباط عن رجل من أصحابنا من أهل خراسان رفعه إلى أبي عبد الله ع قال علم الله تعالى أن الذنب خير للمؤمن من العجب و لو لا ذلك ما ابتلاه بذنوب أبدا

-روایت- ۱-۲-روایت- ۱۷۶-۲۶۰

۹-أبي رحمه الله

قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله ع قال إن القبضه التي قبضها الله تعالى من الطين الذي خلق منه آدم أرسل إليها جبرئيل أن يقبضها فقالت الأرض أعوذ بالله أن تأخذ مني شيئا فرجع إلى ربه فقال يارب تعوذت بك مني فأرسل إليها إسرافيل فقالت مثل ذلك فأرسل إليها ميكائيل فقالت مثل ذلك فأرسل إليها ملك الموت فتعوذت بالله منه أن يأخذ منها شيئا فقال ملك الموت و أنا أعوذ بالله أن أرجع إليه حتى أقبض منك قال وإنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۹-۶۰۶

۱۰- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۸۰]

أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سليمان عن داود بن النعمان عن عبدالرحيم القصير قال قال لي أبو جعفر ع أما لو قام قائمنا لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدها الحد و حتى ينتقم لابنه محمد فاطمه ع منها قلت جعلت فداك و لم يجلدها الحد قال لفريتها

على أم إبراهيم قلت فكيف أخره الله للقائم فقال لأن الله تبارك و تعالی بعث محمداص رحمه وبعث القائم ع نغمه

-روایت-۹۵-۳۷۱

۱۱-أبی رحمه الله قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن محمد بن أحمد عن علی بن ابراهیم المنقری أوغیره رفعه قال قیل للصادق ع إن من سعاده المرء خفه عارضیه فقال و ما فی هذا من السعاده إنما السعاده خفه ماضغیه بالتسبیح

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۱-۲۳۳

۱۲-حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن إسماعیل بن مرار عن یونس بن عبدالرحمن عن زرعه عن سماعة قال قال أبو عبد الله ع إذا دخلت الغائط فقضیت الحاجه و لم تهرق الماء ثم توضأت ونسیت أن تستنجی فذكرت بعد ما صلیت فعلیک الإعادة و إن كنت قد هرقت الماء ونسیت أن تغسل ذکرک حتی صلیت فعلیک إعادة الوضوء و غسل ذکرک لأن البول مثل البراز

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۲-۴۰۴

۱۳-أبی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم عن أبیه عن صالح بن سعید عن یونس عن عبد الله بن سنان قال قلت لأبی عبد الله ع أقوام اشترکوا فی جاریه وائتمنوا بعضهم وجعلوا الجاریه

عنده فوطئها قال يجلد الحد ويدراً عنه من الحد بقدر ما له فيها وتقوم الجاربه ويغرم ثمنها للشركاء فإن كانت قيمه فى اليوم الذى وطئ أقل مما اشترت فإنه يلزم أكثر الثمنين لأنه قد أفسد على شركائه و إن كانت القيمه فى اليوم الذى وطئ أكثر مما اشترت به ألزم الأكثر لاستفاسادها

-روايه-١-٢-روايه-١١٥-٤٧٩

١٤- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن

-روايه-١-٢

[صفحه ٥٨١]

أحمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم الجبلى عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبى جعفر ع قال سأله عن امرأه ذات بعل زنت فحبلت فلما ولدت قتلت ولدها سرا قال تجلد مائه لقتلها ولدها وترجم لأنها محصنه

-روايه-١١١-٢٢٢

١٥- أبى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد و عبد الله ابنى محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن محمد الحلبي عن أبى عبد الله ع قال سأله عن رجل مسلم قتل رجلا مسلما عمدا و لم يكن للمقتول أولياء من المسلمين إلاوليا من أهل الذمه من قرابته قال على الإمام أن يعرض على قرابته من أهل الذمه الإسلام فمن أسلم منهم رفع القاتل إليه

فإن شاء قتل و إن شاء عفى و إن شاء أخذ الدية فإن لم يسلم من قرابته أحد كان الإمام ولي أمره فإن شاء قتل و إن شاء أخذ الدية فجعلها فى بيت مال المسلمين لأن جنايه المقتول كانت على الإمام فكذلك تكون ديته للإمام

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۵۸۳

۱۶- أبى رحمه الله عن عبد الله بن جعفر بإسناده يرفعه إلى على بن يقطين قال قلت لأبى الحسن موسى ع ما بال روى فيكم من الملاحم ليس كما روى و ماروى فى أعاديكم قد صح فقال ع إن الذى خرج فى أعدائنا كان من الحق فكان كما قيل وأنتم عللتم بالأمانى فخرج إليكم كما خرج

-روایت-۱-۲-روایت-۸۵-۲۸۹

۱۷- أبى رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن أبان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان إلى الرضا ع فقالوا إن قوما من أهل بيتك يتعاطون أمورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لأفعل فليل لأنى سمعت أبى يقول النصيحة خشنة

-روایت-۱-۲-روایت-۷۷-۲۲۹

۱۸- حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن على قال سألت أبا عبد الله

ع عن رجل بدأ بالمروه قبل الصفا قال يعيد ألاترى أنه لوبدأ بشماله قبل يمينه فى الوضوء أراه أن يعيد الوضوء

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۸۸

۱۹- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۸۲]

عبد الله بن المغيرة عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال لا تقطع أوداء أبيك فيطفى نورك

-روایت-۷۲-۱۰۶

۲۰- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رحمه الله عن على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ميمون القداح عن جعفر بن محمد ع قال جئت إلى أبى ع بكتاب أعطانيه إنسان فأخرجته من كمي فقال لى يابنى لا تحمل فى كملك شيئا فإن الكم مضياع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۲-۲۴۴

۲۱- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن ذكره أبى عبد الله ع عن أبيه عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله ص أجفوا أبوابكم وخرموا آئيتكم وأوكوا أسقيتكم فإن الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وأطفئوا سرجكم فإن الفويسقه تضرم البيت على أهله واحبسوا مواشيتكم وأهليكم

من حيث تجب الشمس إلى أن تذهب فحمه العشاء

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۶-۴۲۶

۲۲- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن بكير بن أعين عن أبي جعفر ع في رجل سرق فلم يقدر عليه ثم سرق مره أخرى فجاءت البيئه فشهدوا عليه بالسرقه الأولى والسرقه الأخيره قال تقطع يده بالسرقه الأولى و لا تقطع رجله بالسرقه الأخيره ف قيل له كيف تقطع يده بالسرقه الأولى و لا تقطع رجله بالسرقه الأخيره فقال لأن الشهود شهدوا عليه بالسرقه الأولى والأخيره جميعا في مقام واحد و لو أن الشهود شهدوا عليه بالسرقه الأولى ثم أمسكوا حتى تقطع يده ثم شهدوا عليه بعد بالسرقه الأخيره قطعت رجله اليسرى

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۵-۶۲۸

۲۳- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد قال حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله عن رجل عن علي بن أسباط عن عمه

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۸۳]

يعقوب رفع الحديث إلى علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص في كلام كثير لا تؤووا منديل اللحم في البيت

فإنه مريض الشيطان و لا تؤووا التراب خلف الباب فإنه مأوى الشياطين و إذا خلع أحدكم ثيابه فليسم لثلاث تلبسها الجن فإنه إن لم يسم عليها لبستها الجن حتى يصبح و لا تتبعوا الصيد فإنكم على غره و إذا بلغ أحدكم باب حجرته فليسم فإنه يفر الشيطان و إذا دخل أحدكم بيته فليسلم فإنه ينزله البركة و تؤنسه الملائكة و لا يرتد ثلاثه على دابه فإن أحدهم ملعون و هو المقدم و لا تسموا الطريق السكة فإنه لاسكه إلا سكتك الجنة و لا تسموا أولادكم الحكم و لا أبالحكم فإن الله هو الحكم و لا تذكروا الأخرى إلا بخير فإن الله هو الأخرى و لا تسموا العنب الكرم فإن المؤمن هو الكرم و اتقوا الخروج بعدنومه فإن لله دوابا بيثها يفعلون ما يؤمرون و إذا سمعتم نباح الكلب و نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فإنهن يرون و لا ترون فافعلوا ما تؤمرون و نعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة

-روايت- ٨٩-٩١٨

٢٤- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن ماجيلويه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زراره عن أبي عبد الله ع

عند زياد بن عبيد الله وجماعه من أهل بيتي فقال يا بنى علي وفاطمه ما فضلكم على الناس فسكتوا فقلت إن من فضلنا على الناس
إننا لانحب أن تأمر أحد سوانا وليت أحد من الناس لا يحب أن يكون منا إلا شرك قال ثم قال ارووا هذا الحديث

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۳۵

۲۵- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن مالك بن عطيه عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله ع قال سألته عن رجل مسلم قتل و له أب نصراني لمن تكون ديتة قال
تؤخذ ديتة فتجعل في بيت مال المسلمين لأنها جنايه على بيت مال المسلمين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۸۳-۳۲۴

[صفحه ۵۸۴]

۲۶- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد
عن ابن محبوب عن مالك بن عطيه عن أبي حمزه عن أبي جعفر ع قال وجدنا في كتاب علي ع قال قال رسول الله ص إذا ظهر
الزنا من بعدى كثر موت الفجأه و إذا طفت المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص

وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها و إذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان و إذا انقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم و إذا قطعت الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار و إذا لم يأمروا بالمعروف و لم ينهوا عن المنكر و لم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم أشرارهم فتدعو خيارهم فلا يستجاب لهم

-روایت-۱-۲-روایت-۲۳۸-۶۷۷

۲۷- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد عن العباس بن العلاء عن مجاهد عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال الذنوب التي تغير النعم البغي والذنوب التي تورث الندم القتل والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك الستور شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزناء والتي تعجل الفناء قطيعه الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۷-۴۰۱

۲۸- أخبرني علي بن حاتم رحمه الله قال حدثنا إسماعيل بن علي بن قدامه أبو السري قال حدثنا أحمد بن علي بن ناصح قال حدثنا جعفر بن محمد الأرمني قال حدثنا الحسن بن عبد الوهاب قال حدثنا علي بن حديد المدائني عن حدثه عن المفضل بن عمر قال سألت جعفر بن محمد ع عن الطفل

يضحك من غير عجب ويكي من غير ألم فقال يا مفضل ما من طفل إلا و هو يرى الإمام ويناجيه فبكاؤه لغيبه الإمام عنه وضحكه إذا قبل عليه حتى إذا أطلق لسانه أغلق ذلك الباب عنه وضرب على قلبه بالنسيان

-روایت-۱-۲-روایت-۲۵۴-۴۹۷

۲۹-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۸۵]

محمد عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان عن محمد الواسطي عن أبي عبد الله ع قال أوحى الله تعالى إلى ابراهيم ع أن الأرض قد شكت إلى الحياء من رؤيه عورتك فاجعل بينك وبينها حجابا فجعل شيئا هو أكبر من الثياب و من دون السراويل فلبسه فكان إلى ركبته

-روایت-۹۰-۲۷۰

۳۰-حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن عثمان بن عيسى عن أبي الجارود رفعه فيما يروى إلى علي ص قال إن ابراهيم ص مر ببانقيا فكان يزلزل بهافات بها فأصبح القوم و لم يزلزل بهم فقالوا ما هذا و ليس حدث قالوا نزل هاهنا شيخ ومعه غلام له قال فأتوه فقالوا له يا هذا إنه كان يزلزل بنا كل ليله و لم

يزلزل بنا هذه الليلة فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم فقالوا أقم عندنا ونحن نجرى عليك ما أحببت قال لا ولكن تبعوني هذا الظهر ولا يزلزل بكم فقالوا فهو لك قال لا آخذه إلا بالشراء فقالوا فخذ به ما شئت فاشتره بسبع نعاج وأربعه أحمره فلذلك سمى بانقيا لأن النعاج بالنبطيه نقيا قال فقال له غلامه يا خليل الرحمن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع فقال له اسكت فإن الله تعالى يحشر من هذا الظهر سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل منهم لكذا وكذا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۶-۸۳۷

۳۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن أبي أيوب قال حدثنا أبو بصير عن أبي عبد الله ع قال لمارأى ابراهيم ملكوت السماوات والأرض التفت فرأى رجلا يزني فدعا عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات حتى رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا فأوحى الله تعالى إليه يا ابراهيم دعوتك مجابه فلاتدع على عبادي فإنني لو شئت لم أخلقهم إني خلقت خلقى على ثلاثة أصناف عبدا يعبدني لا يشرك بي شيئا فأثيبه وعبدا يعبد غيري فلن يفوتني وعبدا

يعبد غيرى فأخرج من صلبه من يعبدنى ثم التفت فرأى جيفه على ساحل البحر بعضها فى الماء وبعضها

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۸۶]

فى البر تجى ء سباع البحر فتأكل ما فى الماء ثم ترجع فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضا وتجى ء سباع البر فتأكل منها فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضها فعند ذلك تعجب ابراهيم مما رأى و قال يارب أرنى كيف تحيى الموتى هذه أمم يأكل بعضها بعضا قال أ و لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى فتحيى حتى أرى هذا كما رأيت الأشياء كلها قال خذ أربعه من الطير فقطعهن واخبطهن كما اختلطت هذه الجيفه فى هذه السباع التى أكل بعضها بعضا فاخبطهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزء ثم ادعهن يأتينك سعيا فلما دعاهن أجبنه وكانت الجبال عشره قال وكانت الطيور الديك والحمامه والطاوس والغراب

-روایت-از قبل-۶۱۰

۳۲- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن على بن منصور عن كلثوم بن عبدالمؤمن الحرانى عن أبى عبد الله ع قال أمر الله تعالى ابراهيم ع أن

يحيج ويحيج بإسماعيل معه ويسكنه الحرم قال فحججا على جمل أحمر مامعهما إلا جبرئيل فلما بلغا الحرم قال له جبرئيل ع يا ابراهيم انزلا- فاغتسلا قبل أن يدخل الحرم فنزلا- واغتسلا وأراهما كيف يتهيأ للإحرام ففعلا ثم أمرهما فأهلا بالحج وأمرهما بالتلبيات الأربع التي لبي بها المرسلون ثم سار بهما حتى أتى بهما باب الصفا فنزلا عن البعير وقام جبرئيل بينهما فاستقبل البيت فكبر وكبرا وحمد الله وحمدا ومجد الله ومجدا وأثنى عليه وفعل مثل ما فعل وتقدم جبرئيل وتقدما يشنون على الله ويمجدونه حتى انتهى بهما إلى موضع الحجر فاستلم جبرئيل وأمرهما أن يستلما وطاف بهما أسبوعا ثم قام بهما في موضع مقام ابراهيم فصلى ركعتين وصليا ثم أراهما المناسك و ما يعملانه فلما قضيا نسكهما أمر الله تعالى ابراهيم بالانصراف وأقام إسماعيل وحده مامعه أحد غيره فلما كان من قابل أذن تعالى لإبراهيم في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تحج إليه و كان ردما إلا أن قواعده معروفه فلما صدر الناس جمع إسماعيل الحجاره

-روایت-۱-۲-روایت-۲۲۲-ادامه دارد

[صفحه ۵۸۷]

وطرحها في جوف الكعبة فلما أن أذن الله تعالى في البناء قدم ابراهيم فقال يا بني قد أمرنا الله تعالى ببناء الكعبة

فكشفا عنها فإذا هو حجر واحد أحمر فأوحى الله تعالى إليه ضع بناءها عليه وأنزل الله تعالى عليه أملاكاً يجمعون له الحجارة فصار إبراهيم وإسماعيل يضعان الحجارة والملائكة تناولهم حتى تمت اثني عشر ذراعاً وهيئاً له بايين باباً يدخل منه وباباً يخرج منه ووضعاً عليه عتبه وشريجا من حديد على أبوابه وكانت الكعبة عريانه فصدر إبراهيم و قدسوى البيت وأقام إسماعيل فلما ورد عليه الناس نظر إلى امرأه من حمير أعجبه جمالها فسأل الله تعالى أن يزوجه إياها و كان لها بعل فقضى الله تعالى على بعلها الموت فأقامت بمكة حزناً على بعلها فأسلى الله تعالى ذلك عنها وزوجه إسماعيل وقدم إبراهيم ع للحج وكانت امرأه موافقه وخرج إسماعيل إلى الطائف يمتار لأهله طعاماً فنظرت إلى شيخ شعث فسألها عن حالهم فأخبرته بحسن حالهم وسألها عنه خاصة فأخبرته بحسن حاله وسألها ممن أنت فقالت امرأه من حمير فسار إبراهيم و لم يلق إسماعيل ع و قد كتب إبراهيم ع كتاباً فقال ادفعى الكتاب إلى بعلك إذا أتى إن شاء الله فقدم عليها إسماعيل فدفعت إليه الكتاب فقرأه فقال أتدرين من ذلك الشيخ فقالت لقد رأيتته جميلاً

فيه مشابهه منك قال ذلك أبى فقالت ياسوأته منه قال و لم ينظر إلى شىء من محاسنك قالت لا- ولكن خفت أن أكون قد قصرت وقالت له امرأته وكانت عاقله فهلا تعلق على هذين البابين سترين ستر من هاهنا و ستر من هاهنا قال لها نعم فعملا له سترين طولهما اثنا عشر ذراعا فعلقها على البابين فأعجبها ذلك فقالت فهلا أحوك للكعبه ثيابا ونسترها كلها فإن هذه الأحجار سمجه فقال لها إسماعيل بلى فأسرعت فى ذلك وبعثت إلى قومها بصوف كثير تستغزل بهن قال أبو عبد الله ع وإنما وقع استغزال النساء بعضهن من بعض لذلك قال فأسرعت واستعانت فى ذلك فكلما فرغت من شقه علقته فجاء الموسم و قدبقى وجه من وجوه الكعبه فقالت

-روایت- از قبل- ۱۷۶۸

[صفحه ۵۸۸]

لإسماعيل كيف نصنع بهذا الوجه الذى لم تدر كه الكسوه فكسوه خصفا فجاء الموسم فجاءته العرب على حال ما كانت تأتيه فنظروا إلى أمر فأعجبهم فقالوا ينبغى لعامر هذا البيت أن يهدى إليه فمن ثم وقع الهدى فأتى كل فخذ من العرب بشىء يحمله من ورق و من أشياء غير ذلك حتى اجتمع شىء كثير فنزعوا ذلك الخصف وأتموا كسوه البيت وعلقوا عليها بابين وكانت

الكعبه ليست بمسقفه فوضع إسماعيل عليها أعمده مثل هذه الأعمده التي ترون من خشب فسقفها إسماعيل بالجرائد وسواها بالطين فجاءت العرب من الحول فدخلوا الكعبه ورأوا عمارتها فقالوا ينبغي لعامر هذا البيت أن يزداد فلما كان من قابل جاء الهدى فلم يدر إسماعيل كيف يصنع به فأوحى الله تعالى إليه أن انحر وأطعمه الحاج قال وشكا إسماعيل قلبه الماء إلى ابراهيم ع فأوحى الله تعالى إلى ابراهيم أن احتفر بئرا يكون فيها شرب الحاج فنزل جبرئيل ع فاحتفر قلبهم يعنى زمزم حتى ظهر ماؤها ثم قال جبرئيل انزل يا ابراهيم فنزل بعد جبرئيل فقال اضرب يا ابراهيم فى أربع زوايا البئر وقل بسم الله قال فضرب ابراهيم ع فى الزاويه التى تلى البيت و قال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب فى الأخرى و قال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب فى الثالثه و قال بسم الله فانفجرت عينا ثم ضرب فى الرابعه و قال بسم الله فانفجرت عينا فقال جبرئيل ع اشرب يا ابراهيم وادع لولدك فيها بالبركه فخرج ابراهيم وجبرئيل جميعا من البئر فقال له أفض عليك يا ابراهيم وطف حول البيت فهذه

سقىا سقاها الله ولدك إسماعيل وسار ابراهيم وشيعه إسماعيل حتى خرج من الحرم فذهب ابراهيم ورجع إسماعيل إلى الحرم فرزقه الله من الحميريه ولدا لم يكن له عقب قال وتزوج إسماعيل من بعدها أربع نسوه فولد له من كل واحده أربعة غلمان وقضى الله على ابراهيم الموت فلم يره إسماعيل و لم يخبر بموته حتى كان أيام الموسم وتهايا إسماعيل لأبيه ابراهيم فنزل عليه جبرئيل فعزاه بإبراهيم ع فقال يا إسماعيل

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۸۹]

لاتقول فى موت أبيك مايسخط الرب و قال إنما كان عبدا دعاه الله فأجابه وأخبره أنه لاحق بأبيه قال و كان لإسماعيل ابن صغير يحبه و كان هوى إسماعيل فيه فأبى الله عليه ذلك فقال يا إسماعيل هوفلان قال فلما قضى الموت على إسماعيل دعا وصيه فقال يا بنى إذا حضر ك الموت فافعل كما فعلت فمن أجل ذلك ليس يموت إمام إلا أخبره الله إلى من يوصى

-روایت- از قبل- ۳۶۱

۳۳- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب الأسدى عن أبيه عن

سعيد بن المسيب قال سألت على بن الحسين ع عن قول الله تعالى لو لا أن يكون الناس أمّة واحدة قال عنى بذلك أمه محمد إن يكونوا على دين واحد كفارا كلهم لجعلنا لمن يكفر بالرحمن ليؤتوهم شيئا من فضه و معارج عليها يظهرون و لو فعل ذلك بأمه محمدص لحزن المؤمنون و غمهم ذلك و لم يناكحهم و لم يوارثوهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۴۸۳

۳۴-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال النبى ص إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليمسحه بطرف إزاره فإنه لا يدري ما يحدث عليه ثم ليقل اللهم إن أمسكت نفسى فى منامى فاغفر لها و إن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۷-۳۲۶

۳۵-أبي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله ع قال قلت الرجل يبيع الثمره المسماه من الأرض فتهلك ثمره تلك الأرض كلها فقال قد اختصموا فى ذلك إلى رسول الله ص كانوا يذكرون ذلك كله فلما رأهم لا ينتهون عن الخصومه

فيه نهاهم عن البيع حتى تبلغ الثمره و لم يحرمه ولكنه فعل ذلك من أجل خصومتهم فيه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-۴۰۰

۳۶-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار

-روایت-۱-۲

[صفحه ۵۹۰]

عن أخيه عن الحسن بن سعيد عن علي بن النعمان عن يحيى الأزرق قال قلت لأبي الحسن ع إني طفت أربعه أسباع فعييت فيها فأصلي ركعتها و أنا جالس فقال لا فقلت كيف يصلي الرجل صلاه الليل إذا أعيأ أو وجد فتره و هو جالس و هذا لا يصلح قال يستقيم أن تطوف و أنت جالس قلت لا قال فصلها و أنت قائم

-روایت-۷۴-۳۰۲

۳۷-حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب قال قلت لأبي عبد الله ع بلغنا أن رجلا من الأنصار مات و عليه دين فلم يصل عليه النبي ص و قال لا تصلون علي صاحبكم حتى يقضى عنه الدين فقال ذلك حق قال ثم قال إنما فعل رسول الله ص ذلك ليتعاطوا الحق و يؤدى بعضهم إلى بعض و لئلا يستخفوا بالدين قدمات رسول الله ص و عليه دين و مات

علي ع و عليه دين ومات الحسن ع و عليه دين وقتل الحسين ع و عليه دين

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۱-۵۳۴

۳۸- حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن حماد قال سمعت أبا عبد الله ع يقول لا يحل لأحد أن يجمع بين الاثنتين من ولد فاطمه ع إن ذلك يبلغها فيشق عليها قال قلت يبلغها قال إي والله

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۹-۲۷۰

۳۹- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبدالرحمن عن إسحاق بن عمار عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال قلت له محرم نظر إلى ساق امرأة فأمنى قال إن كان موسرا فعليه بدنه و إن كان بين ذلك فعليه بقره و إن كان فقيرا فعليه شاه أما إنى لم أجعل عليه من أجل الماء ولكن من أجل أنه نظر إلى ما لا يحل له

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۶-۴۰۵

[صفحه ۵۹۱]

۴۰- أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي و الحسين

بن سعيد جميعا عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله ع أصلحك الله بلغنا شكواك فأشفقنا فلو أعلمتنا أو أعلمنا من بعدك فقال إن عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولا يهلك عالم إلا وبقي من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قلت أفيسع الناس إدامات العالم أن لا يعرفوا ألقى بعده فقال أما أهل هذه البلده فلا يعنى المدينة و أما غيرها من البلدان فبقدر مسيرهم إن شاء الله تعالى يقول فلو لا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال قلت أرأيت من مات في طلب ذلك فقال بمنزلهمن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله قال قلت فإذا قدموا بأى شىء يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۷-۹۴۶

۴۱- أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن على بن إسماعيل و عبد الله بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن أبى عبد الله ع قال قلت له إذا هلك الإمام فبلغ قوما ليسوا بحضرته قال يخرجون

فى الطلب فإنهم لا يزالون فى عذر ماداموا فى الطلب قلت يخرجون كلهم أويكفيهم أن يخرج بعضهم قال إن الله تعالى يقول فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون قال هؤلاء المقيمون فى السعه حتى يرجع إليهم أصحابهم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۵۵۳

۴۲- و عنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ذكره عن يونس بن يعقوب عن عبد الأعلى قال قلت لأبى عبد الله ع إن بلغنا وفاة الإمام كيف نصنع قال عليكم النفيير قلت النفيير جميعا قال إن الله يقول فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۲]

الآيه قلت نفرنا فمات بعضهم فى الطريق قال فقال إن الله تعالى يقول و من يخرج من بيته مهاجرا إلى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله

-روایت-از قبل-۱۹۳

۴۳- حدثنا على بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان أن أبا الحسن على بن موسى الرضا

ع كتب إليه بما فى هذا الكتاب جواب كتابه إليه يسأله عنه جاءنى كتابك تذكر أن بعض أهل القبلة يزعم أن الله تبارك و تعالى لم يحل شيئا و لم يحرمه لعله أكثر من التعبد لعباده بذلك قدضل من قال ذلك ضللا بعيدا وخسر خسرانا مبينا لأنه لو كان ذلك لكان جائزا أن يستعبدهم بتحليل ما حرم وتحريم ما أحل حتى يستعبدهم بترك الصلاة والصيام وأعمال البر كلها والإنكار له ولرسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقة وتحريم ذوات المحارم و ما أشبه ذلك من الأمور التى فيها فساد التدبير وفناء الخلق إذا لعله فى التحليل والتحريم التعبد لا غيره فكان كما أبطل الله تعالى به قول من قال ذلك إنا وجدنا كلما أحل الله تبارك و تعالى ففيه صلاح العباد وبقائهم ولهم إليه الحاجة التى لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من الأشياء لا حاجة بالعباد إليه ووجدناه مفسدا داعيا للفناء والهلاك ثم رأينا تبارك و تعالى قد أحل بعض ما حرم فى وقت الحاجة لما فيه من الصلاح فى ذلك الوقت نظير ما أحل من الميتة والدم ولحم الخنزير إذا اضطر إليها المضطر لما فى ذلك الوقت من الصلاح والعصمه ودفعت الموت فكيف إن الدليل على أنه

لم يحل إلا لما فيه من المصلحه للأبدان وحرمة ما حرم لما فيه من الفساد ولذلك وصف في كتابه وأدت عنه رسله وحججه كما قال أبو عبد الله ع ليعلم العباد كيف كان بدء الخلق ماختلف اثنان وقوله ع ليس بين الحلال والحرام إلا شئ يسير يحوله من شئ إلى شئ فيصير حلالاً وحراماً

-روایت-۱-۲-روایت-۱۶۸-۱۵۱۴

[صفحه ۵۹۳]

۴۴- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن علي بن عبد الله البصري قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبهه الواعظ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبي موسى بن جعفر قال حدثنا أبي جعفر بن محمد قال حدثنا أبي محمد بن علي قال حدثنا أبي علي بن الحسين قال حدثنا أبي الحسين بن علي ع قال كان علي بن أبي طالب ع بالكوفه في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال يا أمير المؤمنين إنني أسألك عن أشياء فقال سل تفقها ولا تسأل تعنتاً فأحذق الناس بأبصارهم فقال أخبرني عن أول ما خلق الله

تبارك و تعالى فقال خلق النور قال فمم خلق السماوات قال من بخار الماء قال فمم خلق الأرض قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الأمواج قال فلم سميت مكة أم القرى قال لأن الأرض دحيت من تحتها وسأله عن سماء الدنيا مما هي قال من موج مكفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائه فرسخ في تسعمائه فرسخ وسأله كم طول الكوكب وعرضه فقال اثنا عشر فرسخا في اثني عشر فرسخا وسأله عن ألوان السماوات السبع وأسمائها فقال له اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانيه قيدوم وهي على لون النحاس والسماء الثالثه اسمها المادون وهي على لون الشبه والسماء الرابعه اسمها أرفلون وهي على لون الفضة والسماء الخامسه اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسماء السادسه اسمها عروس وهي ياقوته خضراء والسماء السابعه اسمها عجماء وهي دره بيضاء وسأله عن الثور ماباله غاض طرفه ولايرفع رأسه إلى السماء قال حياء من الله تعالى لما عبدقوم موسى العجل نكس رأسه وسأله عن المد والجزر ماهما فقال ملك موكل بالبحار يقال له رومان فإذاوضع قدميه في البحر فاض

وإذا أخرجهما غاض وسأله عن اسم أبي الجن فقال شومان و هو الذى خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله نبيا إلى الجن

-روایت-۱-۲-روایت-۳۸۹-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۴]

فقال نعم بعث إليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم إلى الله فقتلوه وسأله عن اسم إبليس ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وسأله لم سمى آدم آدم قال لأنه خلق من أديم الأرض وسأله لم صار الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين فقال من قبل السنبله كان عليها ثلاث حبات فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبه وأطعمت آدم حبتين فمن أجل ذلك ورث الذكر مثل حظ الأنثيين وسأله من خلق الله تعالى من الأنبياء مختونا فقال خلق آدم مختونا وولد شيث مختونا وإدريس ونوح و ابراهيم وداود وسليمان ولوط وإسماعيل وعيسى و موسى و محمد صلى الله عليهم أجمعين وسأله كم كان عمر آدم فقال تسعمائه سنة وثلاثين سنة وسأله عن أول من قال الشعر فقال آدم قال و ما كان شعره قال لما أنزل إلى الأرض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهوها وقتل قابيل هابيل قال آدم ع

-روایت-از قبل-۷۷۵

تغيرت البلاد و

من عليها || فوجه الأرض مغبر قبيح

تغير كل ذى لون وطعم || وقل بشاشه الوجه المليح

فأجابه إبليس

-روایت- ۱-۱۶

تنح عن البلاد وساكنيها || ففي الفردوس ضاق بك الفسيح

وكنت بها وزوجك في قرار || وقلبك من أذى الدنيا مريح

فلم تنفك من كيدى ومكرى || إلى أن فاتك الثمن الريح

فلو لارحمه الجبار أضحى || بكفكك من جنان الخلد ريح

وسأله كم حج آدم من حجه فقال له ثلاثون حجه ماشيا على قدميه وأول حجه حجها كان معه الصرد يدلله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة وقد نهى عن أكل الصرد والخطاف وسأله ما باله لا يمشى قال لأنه ناح على بيت المقدس وطاف حوله أربعين عاما يبكى عليه ولم يزل يبكى مع آدم ع فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله تعالى مما كان آدم يقرأها في

-روایت- ۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۵]

الجنة وهي معه إلى يوم القيامة ثلاث آيات من أول الكهف وثلاث آيات من سبحان و إذا قرأت القرآن وثلاث آيات من يس وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً وسأله عن أول من كفر وأنشأ الكفر فقال إبليس لعنه الله وسأله

عن اسم نوح ما كان فقال كان اسمه السكن وإنما سمي نوحا لأنه ناح على قومه ألف سنة إلا خمسين عاما وسأله عن سفينه نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء ثمانون ذراعا ثم جلس الرجل وقام إليه آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن أول شجره غرست في الأرض فقال العوسجه ومنها عصا موسى وسأله عن أول شجره نبتت في الأرض فقال هي الدباء وهي القرع وسأله عن أول من حج من أهل السماء فقال جبرئيل وسأله عن أول بقعه بسطت من الأرض أيام الطوفان فقال له موضع الكعبه وكانت زبرجده خضراء وسأله عن أكرم واد على وجه الأرض فقال واد يقال له سرانديب سقط فيه آدم من السماء وسأله عن شر واد على وجه الأرض فقال واد في اليمن يقال له برهوت و هو من أوديه جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسأله عن سته لم يركضوا في رحم فقال آدم وحواء وكيش ابراهيم وعصا موسى وناقه صالح والخفاش الذي عمله عيسى ابن مريم وطار بإذن الله تعالى

وسأله عن شيء مكذوب عليه ليس من الجن ولا من الإنس فقال الذئب الذي كذب عليه إخوه يوسف وسأله عن شيء أوحى الله تعالى إليه ليس من الجن ولا من الإنس فقال أوحى الله تعالى إلى النحل وسأله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعه من النهار ولا تطلع عليه أبدا قال ذلك البحر حين فلقه الله تعالى لموسى فأصابته أرضه الشمس وأطبقت عليه الماء فلن تصيبه الشمس وسأله عن شيء شرب و هو حى وأكل و هو ميت فقال تلك عصا موسى وسأله عن نذير أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس فقال هي النملة

-روایت- از قبل-۱۶۹۲

[صفحه ۵۹۶]

وسأله عن أول من أمر بالختان قال ابراهيم وسأله عن أول من خفض من النساء فقال هي هاجر أم إسماعيل خفضتها ساره لتخرج من يمينها وسأله عن أول امرأه جرت ذيلها فقال هاجر لما هربت من ساره وسأله عن أول من جر ذيله من الرجال فقال قارون وسأله عن أول من لبس النعلين فقال ابراهيم ع وسأله عن أكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح

الله بن ابراهيم خليل الله وسأله عن سته من الأنبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون و هوذو الكفل ويعقوب و هو إسرائيل والخضر و هو أرميا ويونس و هوذو النون وعيسى و هو المسيح و محمد و هو أحمدص وسأله عن شىء تنفس ليس له لحم و لادم فقال ذاك الصبح إذ اتنفس وسأله عن خمسه من الأنبياء تكلموا بالعريه فقال هود وشعيب وصالح وإسماعيل و محمدص ثم جلس وقام رجل آخر فسأله وتعنته فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله تعالى يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ مِنْ هُمْ فَقَالَ قَابِلٌ يَفِرُّ مِنْ هَابِيلَ وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ أُمِّهِ مُوسَى وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ صَاحِبَتِهِ لُوطٌ وَالَّذِي يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ نُوحٌ يَفِرُّ مِنْ ابْنِهِ كَنْعَانَ وَسأله عن أول من مات فجأه فقال داود ع مات على منبره يوم الأربعاء وسأله عن أربعه لا يشبعن من أربعه فقال أرض من مطر وأنثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم وسأله عن أول من وضع سلكك الدنانير والدرهم فقال نمرود بن كنعان بعد نوح وسأله عن أول من عمل عمل قوم

لوط فقال إبليس فإنه أمكن نفسه وسأله عن معنى هدير الحمام الراعيه فقال تدعو أهل المعازف والقينات والمزامير والعيدان وسأله عن كنيه اليراق فقال يكنى أباهلال وسأله لم سمى تبع تبعاً قال كان غلاماً كاتباً فكان يكتب لملك كان قبله فكان إذا كتب كتب بسم الذي خلق صباحاً وريحاً فقال الملك اكتب وابدأ باسم ملك الرد

-روایت-۱-۲-روایت-۳-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۷]

فقال لأبدأ إلا باسم إلهي ثم أعطف على حاجتك فشكر الله تعالى له ذلك وأعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمى تبعاً وسأله ما بال الماعز مفرقه الذنب باديه الحياء والعوره فقال لأن الماعز عصت نوحاً لما أدخلها السفينه فدفعتها فكسر ذنبها والنعجه مستوره الحياء والعوره لأن النعجه بادرت بالدخول إلى السفينه فمسح نوح يده على حياؤها وذنبها فاستويت الأليه وسأله عن كلام أهل الجنة فقال كلام أهل الجنة بالعريه وسأله عن كلام أهل النار فقال بالمجوسيه ثم قال أمير المؤمنين ع النوم على أربعة أصناف الأنبياء تنام على أقيتها مستلقيه وأعينها لا تنام متوقعه لوحى ربها والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبله والملوك وأبناؤها تنام على شمالها ليستمرءوا ما يأكلون وإبليس وإخوانه و كل مجنون وذى عاهه ينام على وجهه

منبطحا ثم قام إليه رجل آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله و أى أربعاء هو قال آخر أربعاء فى الشهر و هوالمحاق و فيه قتل قاييل هايبيل أخاه و يوم الأربعاء ألقى ابراهيم من النار و يوم الأربعاء وضعوه فى المنجنيق و يوم الأربعاء غرق الله تعالى فرعون و يوم الأربعاء جعل الله عاليها سافلها و يوم الأربعاء أرسل الله تعالى الريح على قوم عاد و يوم الأربعاء أصبحت كالصريم و يوم الأربعاء سلط الله على نمرود البقه و يوم الأربعاء طلب فرعون موسى ليقتله و يوم الأربعاء خر عليهم السقف من فوقهم و يوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان و يوم الأربعاء خرب بيت المقدس و يوم الأربعاء أحرقت مسجدا سليمان بن داود بإصطخر من كوره فارس و يوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا و يوم الأربعاء أظلم قوم فرعون أول العذاب و يوم الأربعاء خسف الله بقارون و يوم الأربعاء ابتلى أيوب بذهاب ماله وولده و يوم الأربعاء أدخل يوسف السجن و يوم الأربعاء قال الله تعالى أَنَا دَمَرْنَاهُمْ وَ قَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ و يوم الأربعاء أخذتهم الصيحه و يوم الأربعاء عقرت الناقه و يوم الأربعاء مطر عليهم حجاره من

-روايت-از قبل-١٧٧٩

[صفحه ٥٩٨]

سجیل و يوم الأربعاء

شج وجه النبي ص وكسرت رباعيته و يوم الأربعاء أخذت العماليق الثابت وسأله عن الأيام و مايجوز فيها من العمل فقال أمير المؤمنين ع يوم السبت يوم مكر وخديعه و يوم الأحد يوم غرس وبناء و يوم الإثنين يوم سفر وطلب و يوم الثلاثاء يوم حرب ودم و يوم الأربعاء يوم شؤم فيه يتطير الناس و يوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج و يوم الجمعة يوم خطبه ونكاح

-روایت-۱-۳۹۷

۴۵-أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا ابراهيم بن علي قال حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري قال حدثنا الحسن بن علي العلوي قال حدثنا أبو حكيم الزاهد بمصر قال حدثنا أحمد بن عبد الله بمكة قال بينما أمير المؤمنين ع مار بفناء بيت الله الحرام إذ نظر إلى رجل يصلي فاستحسن صلاته فقال يا هذا الرجل تعرف تأويل صلاتك قال الرجل يا ابن عم خير خلق الله وهل للصلاة تأويل غير التعبد قال علي ع اعلم يا هذا الرجل إن الله تبارك و تعالى مابعث نبيه ص بأمر من الأمور إلا و له متشابهة وتأويل وتنزيل و كل ذلك على التعبد فمن لم يعرف تأويل صلاته فصلاته كلها خداع ناقصه غير تامه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۵-۵۹۳

۴۶- حدثنا محمد

بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن سليمان بن سفیان عن صباح الحذاء عن يعقوب بن شعيب قال قال لي أبو عبد الله ع من أشد الناس عليكم فقلت كل الناس فأعادهما علي فقلت كل الناس فقال أتدري لم ذاك قلت لا-أدري قال إن إبليس دعاهم فأجابوه وأمرهم فأطاعوه ودعاهم فلم تجيبوا وأمرهم فلم تطيعوا فأغرى بكم الناس

-روایت-۱-۲-روایت-۲۱۵-۴۴۸

۴۷- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن عمر بن يزيد عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قال أبو عبد الله ع

-روایت-۱-۲-روایت-۲۴۱-ادامه دارد

[صفحه ۵۹۹]

جاءت امرأه من أهل البادية إلى النبي ص ومعها صبيان حامله واحدا وآخر يمشى فأعطاها النبي ص قرصا ففلقت بينهما فقال رسول الله ص الحاملات الرحيمات لو لاكثره لعبهن لدخلت مصلياتهن الجنة

-روایت-از قبل-۱۹۸

۴۸- وبهذا الإسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن حرب عن شيخ من بني أسد

يقال له عمرو عن ذريح عن أبي عبد الله قال أصاب بعيرا لنا عله ونحن في ماء لبني سليم فقال الغلام يا مولاي أنحره قال لا تريث فلما سرنا أربعة أميال قال يا غلام انزل فانحره ولأن تأكله السباع لأحب إلى من أن تأكله الأعراب

-رواية- ١-٢-رواية- ١٣١-٣٢٣

٤٩- وبهذا الإسناد عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن الفضل عن خاله محمد بن سليمان عن رجل عن محمد بن علي أنه قال لمحمد بن مسلم يا محمد بن مسلم لا يغرنك الناس من نفسك فإن الأمر يصل إليك دونهم و لا تقطع النهار عنك كذا وكذا فإن معك من يحصى عليك و لا تستصغرن حسنه تعمل بها فإنك تراها حيث تسوءك وأحسن فإنى لم أر شيئا قط أشد طلبا و لأسرع دركا من حسنه محدثه لذنوب قديم

-رواية- ١-٢-رواية- ١٥٠-٤٢٨

٥٠- وبهذا الإسناد عن عبدالعظيم بن عبد الله عن الحسن بن الحسين عن شيبان عن جابر عن أبي عبد الله ع قال جاء رسول الله ص إلى نفر وهم يجرون دلاء زمزم فقال نعم العمل الذى أنتم عليه لو لأنى أخشى أن تغلبوا عليه لجررت معكم

انزعوا دلوًا فتناوله فشرب منه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۷-۲۷۷

۵۱-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الغفاري عن أبي جعفر بن ابراهيم عن أبي عبد الله ع قال قال رسول الله ص إياكم وجدال كل مفتون فإن كل مفتون ملقن حجته إلى انقضاء مدته فإذا انقضت مدته أحرقتة فتننته بالنار

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۴-۲۶۱

۵۲-حدثنا محمد بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن أبي عمير

-روایت-۱-۲

[صفحة ۶۰۰]

عن عبد الله بن الفضل عن شيخ من أهل الكوفة عن جده من قبل أمه واسمه سليمان بن عبد الله الهاشمي قال سمعت محمد بن علي يقول قال رسول الله ص للناس وهم مجتمعون عنده أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمه وأحبوني لله تعالى وأحبوا قرابتي لي

-روایت-۱۳۸-۲۶۰

۵۳-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لموسى بن جعفر ع إنني احتجت إلى طيب نصراني أسلم عليه وأدعوا له

قال نعم إنه لا ينفعه دعاؤك

-روایت-۱-۲-روایت-۱۳۶-۲۴۲

۵۴- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن جعفر الضبي عن أبيه عن بعض مشايخه قال أوحى الله تعالى إلى موسى ع وعزتي يا موسى لو أن النفس التي قتلت أقرت لي طرفه عين أنى لها خالق ورازق أذقتك طعام العذاب وإنما عفوت عنك أمرها أنها لم تقر لي طرفه عين أنى لها خالق ورازق

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۷-۳۶۲

۵۵- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن الحسن بن بشار عن أبي عبد الله ع قال سألته عن جنة آدم فقال جنة من جنات الدنيا تطلع عليه فيها الشمس والقمر و لو كانت من جنات الخلد ماخرج منها أبدا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۰-۲۶۶

۵۶- حدثنا أحمد بن محمد رحمه الله عن أبيه عن محمد بن أحمد عن سهل بن زياد عن محمد بن أحمد عن الحسن بن علي عن يونس عن الحسين بن عمر بن يزيد عن أبيه عن أبي عبد الله ع قال إن بنى

يعقوب لما سألوا أباهم يعقوب أن يأذن ليوسف في الخروج معهم قال لهم إنى أخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون قال قال أبو عبد الله ع قرب يعقوب لهم العله اعتلوا بها في يوسف ع

-روایت-۱-۲-روایت-۱۹۲-۳۹۲

[صفحه ۶۰۱]

۵۷- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد قال قلت لأبى عبد الله ع ماتقول فى قتل الناصب قال حلال الدم لكنى أتقى عليك فإن قدرت أن تقلب عليه حائطا أو تغرقه فى ماء لكيلا يشهد به عليك فافعل قلت فما نرى فى ماله قال توه ما قدرت عليه

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۵-۳۲۵

۵۸- أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار و لم يحفظ إسناده قال قال رسول الله ص لما أسرى بى إلى السماء سقط قطره من عرقى فنبت منه الورد فوق فى البحر فذهب السمك ليأخذها وذهب الدعموص ليأخذها فقالت السمكه هى لى و قال الدعموص هى لى فبعث الله تعالى إليهما ملكا يحكم بينهما فجعل نصفها للسمكه وجعل نصفها للدعموص

-روایت-۱-۲-روایت-۱۲۳-۳۶۸

و قال أبى رضى الله عنه وترى أوراق الورد تحت

جلناره وهي خمسة اثنتان منها على صفه السمك واثنتان منها على صفه الدموص وواحد منها نصفه على صفه السمك
ونصفه على صفه الدموص

٥٩- أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم قال قلت لأبى
عبد الله ع ماترى فى رجل سباب لعلى قال هو و الله حلال الدم لو لا أن يعم به بريئا قلت أى شىء يعم به بريئا قال يقتل مؤمن
بكافر

-روايت-٢-١-روايت-١١٥-٢٦٤

٦٠- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن ابراهيم بن إسحاق عن عبد
الله بن حماد عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنك لاتجد رجلا- يقول
أنا أبغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم و هو يعلم أنكم تتولونا وأنكم من شيعتنا

-روايت-٢-١-روايت-١٨٤-٣٣٦

٦١- حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله عن أبيه عن محمد بن أحمد قال

-روايت-٢-١-

[صفحه ٦٠٢]

حدثنا أبو عبد الله الرازى عن على بن سليمان بن راشد بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين ع

قال يحشر المرجئه عميانا إمامهم أعمى فيقول بعض من يراهم من غير أمتنا ماتكون أمه محمد إلا عميانا فأقول لهم ليسوا من أمه محمد لأنهم بدلوا فبدل ما بهم وغيروا فغير ما بهم

-رواية- ١٠١-٢٧١

٦٢- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن محمد بن عيسى عن الفضل بن كثير المدائني عن سعيد بن أبي سعيد البلخي قال سمعت أبا الحسن ع يقول إن الله تعالى في وقت كل صلاة يصلّيها هذا الخلق لعنه قال قلت جعلت فداك و لم ذاك قال لجحودهم حقنا وتكذيبهم إيانا

-رواية- ١-٢-رواية- ١٤٣-٢٦٢

٦٣- أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد قال حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله عن أبي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عن علي ع أنه رأى رجلا به تأنيث في مسجد رسول الله ص فقال له اخرج من مسجد رسول الله يا من لعنه رسول الله ثم قال علي ع سمعت رسول الله ص يقول لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال

-رواية- ١-٢-رواية- ٢٠١-٤٢١

٦٤- وفي حديث آخر أخرجوهم من بيوتكم فإنهم أقدر شيء

-رواية- ١-٢-رواية- ٢١-٥٧

٦٥- وبهذا الإسناد عن علي ع

قال كنت مع رسول الله ص جالسا في المسجد حتى أتاه رجل به تأنيث فسلم عليه فرد عليه ثم أكب رسول الله ص في الأرض
يسترجع ثم قال مثل هؤلاء في أمتي إنه لم يكن مثل هؤلاء في أمه إلا عذبت قبل الساعة

-رواية- ١-٢-رواية- ٣٧-٢٤٣

٦٦- أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد قال قلت لأبي عبد الله
ع جعلت فداك نرى الخصى من أصحابنا عفيفا له عباده و لانكاد نراه إلا فظا غليظا سريع الغضب فقال إنما ذلك لأنه لم يولد له
ولا يزني

-رواية- ١-٢-رواية- ١٠٧-٢٦٣

[صفحة ٦٠٣]

٦٧- وبهذا الإسناد عن البرقي بإسناده رفع الحديث إلى أبي عبد الله ع أنه سئل عن الخصى فقال لم تسأل عمن لم يلد مؤمن و
لا يلد مؤمنا

-رواية- ١-٢-رواية- ٧٦-١٤٥

٦٨- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن آبائه ع أن
رسول الله ص قال اتركوا اللص ماترككم فإن كلبهم شديد وسلبهم خسيس

-رواية- ١-٢-رواية- ١٤٥-١٩٧

٦٩- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال قال مروان بن الحكم

لما هزمنا على ع بالبصره رد على الناس أموالهم من أقام بينه أعطاه و من لم يقم بينه حلفه قال فقال له قائل يا أمير المؤمنين اقسام
الفيء بيننا والسبي قال فلما أكثروا عليه قال أيكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه فكفوا

-روایت-۱-۲-روایت-۵۶-۳۰۲

۷۰- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن أبان بن
عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله ع قال كان على ع لا يقاتل حتى تزول الشمس و يقول تفتح أبواب السماء وتقبل
التوبة وينزل النصر و يقول هو أقرب إلى الليل وأجدر أن يقل القتل ويرجع الطالب ويفلت المهزوم

-روایت-۱-۲-روایت-۱۷۸-۳۵۱

۷۱- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابن المغيرة عن السكوني
عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال ذكرت الحرورية

عند على بن أبي طالب ع فقال إن خرجوا مع جماعه أو على إمام عادل فقاتلوهم و إن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم فإن
لهم في ذلك مقالا

-روایت-۱-۲-روایت-۱۵۸-۳۱۴

۷۲- أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن

عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن عن أبي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك إن رجلا من مواليك بلغه أن رجلا يعطى السيف والفرس فى السبيل فأأخذهما منه ثم لقاها أصحابه فأخبروه أن السبيل مع هؤلاء لا يجوز وأمره بردهما قال فليفعل

-روایت-۱-۲-روایت-۱۱۶-ادامه دارد

[صفحه ۶۰۴]

قال قدطلب الرجل فلم يجده وقيل له قدشخص الرجل قال فليربط و لا يقاتل قال له ففى قروين والديلم وعسقلان و ماأشبه هذه الثغور فقال نعم فقال له يجاهد فقال لا إلا أن يخاف على ذرارى المسلمين رأيتهك لو أن الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم أن يتابعوهم قال قال يربط و لا يقاتل فإن خاف على بيضه الإسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه ليس للسلطان قال قلت فإن جاء العدو إلى الموضع الذى هو فيه مرابط كيف يصنع قال يقاتل عن بيضه الإسلام لا عن هؤلاء لأن فى اندراس الإسلام اندراس ذكر محمدص

-روایت-از قبل-۵۲۹

۷۳-أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن ابراهيم الجازى عن أبى بصير قال ذكرنا

عند أبى

جعفر ع من الأغنياء من الشيعة فكأنه كره ماسمع منا فيهم قال يا أبا محمد إذا كان المؤمن غنيا رحيمًا وصولاً له معروف إلى أصحابه أعطاه الله أجر ما ينفق في البر أجره مرتين ضعفين لأن الله تعالى يقول في كتابه وَ مَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَأْتِيَنَّكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَىٰ إِنْ مَنِ آمَنَ وَ عَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جِزَاءُ الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَ هُمْ فِي الْغُرَفَاتِ آمِنُونَ

-رواية-1-2-رواية-131-543

74-أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس قال قال أبو عبد الله ع إن الله تعالى يقول لو لا أن يجد عبدى المؤمن فى نفسه لعصبت الكافر بعصابه من ذهب

-رواية-1-2-رواية-154-220

75- حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن سنان عن أبي سعيد القمطاط عن حمران قال سمعت أبا جعفر ع يقول إذا كان الرجل على يمينك على رأى ثم تحول إلى يسارك فلا تقل إلا خيراً ولا تبرأ منه حتى تسمع منه ما سمعت و هو على يمينك فإن القلوب بين إصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء ساعه كذا وساعه كذا و إن العبد ربما وفق للخير

-رواية-1-2-رواية-143-371

قال مؤلف

هذا الكتاب رحمه الله قوله بين إصبعين من أصابع الله يعنى

[صفحه ٤٠٥]

بين طريقين من طرق الله يعنى بالطريقين طريق الخير وطريق الشر و إن الله عز و جل لا يوصف بالأصابع و لا يشبهه بخلفه تعالى عن ذلك علوا كبيرا

٧٦- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بإسناده رفعه إلى أبي عبد الله ع قال لو أن مؤمنا تناول شجره من الأرض أو كفا من تراب لبعث الله تعالى إليه من ينازعه فيه و ذلك أن الله تعالى لم يجعل للمؤمن فى دونه الباطل نصيبا

-روایت-١-٢-روایت-٨٠-٢٣٥

٧٧- وبهذا الإسناد عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن ذكره عن أبي عبد الله ع قال أخذ الله ميثاق المؤمن على أن لا يقبل قوله و لا يصدق حديثه و لا ينتصف من عدوه و لا يشفى غيظه إلا بفضيحه نفسه لأن كل مؤمن ملجم

-روایت-١-٢-روایت-١١٢-٢٤٨

٧٨- أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عن أحمد بن محمد بن حماد بن عثمان عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال إذا كان يوم القيامة أتى

الشمس والقمر في صورته ثورين عبقرين فيقدمان بهما وبمن يعبدهما في النار و ذلك أنهما عبدا فرضيا

-رواية-1-2-رواية-158-283

٧٩- حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن زرارة عن أبي جعفر ع في قول الله تعالى إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا قَالَ مَوْجِبًا إِنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ وَجُوبَهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ لَوْ كَانَتْ كَمَا يَقُولُونَ لَهْلَكَ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ حِينَ آخِرِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ لِأَنَّهُ لَوْ صَلَّاهَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ كَانَ وَقْتًا لَيْسَ صَلَاةً أَطْوَلَ وَقْتًا مِنَ الْعَصْرِ

-رواية-1-2-رواية-141-430

٨٠- حدثني محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسن السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنی قال حدثني علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه ع قال قال علي بن الحسين ع ليس لك أن تقعد مع من شئت لأن الله تبارك

-رواية-1-2-رواية-252-ادامه دارد

[صفحه ٤٠٦]

و تعالی يقول إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِبُ إِلَيْكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ

تتكلم بما شئت لأن الله تعالى قال وَ لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ وَأَنْ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ رَحِمَ اللَّهُ عِبَادًا قَالَ خَيْرًا فَنَعْمَ أَوْصَمْتَ
فَسَلِمَ وَ لَيْسَ لَكَ أَنْ تَسْمَعَ مَا شِئْتَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا

-روایت- از قبل-۴۷۵

۸۱- أبی رحمہ اللہ قال حدثنا سعد بن عبد اللہ عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد بن محمد السیاری قال حدثنا محمد بن عبد اللہ بن
مهران الکوفی قال حدثنی حنان بن سدير عن أبيه عن أبي إسحاق اللیثی قال قلت لأبى جعفر محمد بن علی الباقر ع یا ابن
رسول اللہ أخبرنی عن المؤمن المستبصر إذا بلغ فی المعرفه وکمل هل یزنی قال أللهم لا قلت فیلوط قال أللهم لا قلت فیسرق قال
لا- قلت فیشر ب الخمر قال لا- قلت فیأتی بکبیره من هذه الكبائر أوفاحشه من هذه الفواحش قال لا قلت فیذنب ذنبا قال نعم
هو مؤمن مذنب ملم قلت مامعنی ملم قال الملم بالذنب لا یلزمه و لا یصیر علیه قال فقلت سبحان اللہ ما أعجب هذا لا یزنی و لا یلوط
و لا یسرق و لا یشر ب الخمر و لا یأتی بکبیره من الكبائر و لا فاحشه فقال

لا عجب من أمر الله إن الله تعالى يفعل ما يشاء ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون فمم عجبت يا ابراهيم سل ولا تستنكف ولا تستحى فإن هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحى قلت يا ابن رسول الله إنى أجد من شيعتكم من يشرب الخمر ويقطع الطريق ويخيف السبل ويزنى ويلوط ويأكل الربا ويرتكب الفواحش ويتهاون بالصلاه والصيام والزكاه ويقطع الرحم ويأتى الكبائر فكيف هذا ولم ذاك فقال يا ابراهيم هل يختلج فى صدرك شىء غير هذا قلت نعم يا ابن رسول الله أخرى أعظم من ذلك فقال و ما هو يا أباسحاق قال فقلت يا ابن رسول الله وأجد من أعدائكم ومناصبيكم من يكثر

-روایت-۱-۲-روایت-۲۰۵-ادامه دارد

[صفحه ۶۰۷]

من الصلاه و من الصيام ويخرج الزكاه ويتابع بين الحج والعمره ويحرص على الجهاد ويأثر على البر و على صله الأرحام ويقضى حقوق إخوانه ويواسيهم من ماله ويتجنب شرب الخمر والزناء واللواط وسائر الفواحش فمم ذاك و لم ذاك فسره لى يا ابن رسول الله وبرهنه وبينه فقد و الله كثر فكرى وأسهر ليلى وضاق ذرعى قال فتبسم الباقصر ثم قال يا ابراهيم خذ إليك بيانا شافيا فيما

سألت وعلمنا مكنونا من خزائن علم الله وسره أخبرني يا ابراهيم كيف تجد اعتقادهما قلت يا ابن رسول الله أجد محبيكم وشيعتكم على ما هم فيه مما وصفته من أفعالهم لو أعطى أحدهم ما بين المشرق والمغرب ذهباً وفضه أن يزول عن ولايتكم ومحبتكم إلى موالاه غيركم و إلى محبتهم مازال و لو ضربت خياشيمه بالسيوف فيكم و لو قتل فيكم ما ارتدع و لا يرجع عن محبتكم و ولايتكم و رأى الناصب على ما هو عليه مما وصفته من أفعالهم لو أعطى أحدكم ما بين المشرق والمغرب ذهباً وفضه أن يزول عن محبه الطواغيت و موالاتهم إلى موالاتكم مافعل و لا زال و لو ضربت خياشيمه بالسيوف فيهم و لو قتل فيهم ما ارتدع و لا يرجع و إذ اسمع أحدهم منقبه لكم وفضلاً اشمأز من ذلك و تغير لونه و رثى كراهيه ذلك في وجهه بغضا لكم و محبه لهم قال فتبسم الباقرع ثم قال يا ابراهيم هاهنا هلكت العامله الناصبه تصلى ناراً حاميه تسقى من عين آنيه و من أجل ذلك قال تعالى وَ قَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِن عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا وَيْحَكَ يَا اِبْرَاهِيمَ اَتَدْرِي مَا السَّبَبُ وَالْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ وَ مَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ

منه قلت يا ابن رسول الله فينيه لى واشرحه وبرهنه قال يا ابراهيم إن الله تبارك و تعالى لم يزل عالما قديما خلق الأشياء لا من شىء و من زعم أن الله تعالى خلق الأشياء من شىء فقد كفر لأنه لو كان ذلك الشىء الذى خلق منه الأشياء قديما معه فى أزليته وهويته كان ذلك الشىء أزليا بل خلق الله تعالى الأشياء كلها لا من شىء فكان مما خلق الله تعالى أرضا طيبه ثم فجر منها ماء عذبا زلالا فعرض عليها ولايتنا أهل البيت فقبلتها فأجرى ذلك الماء

-روایت- از قبل- ۱۸۴۱

[صفحه ۶۰۸]

عليها سبعة أيام طبقتها وعمها ثم انصب ذلك الماء عنها فأخذ من صفوه ذلك الطين طينا فجعله طين الأئمة ع ثم أخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا و لوترك طينتكم يا ابراهيم على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئا واحدا قلت يا ابن رسول الله فما فعل بطينتنا قال أخبرك يا ابراهيم خلق الله تعالى بعد ذلك أرضا سبخه خبيثه منتنه ثم فجر منها ماء أجاجا آسنا مالحا فعرض عليها ولايتنا أهل البيت فلم قبلها فأجرى ذلك الماء عليها سبعة أيام حتى طبقتها وعمها ثم نصب ذلك الماء عنها ثم أخذ من ذلك الطين فخلق

منه الطغاه وأئمتهم ثم مزجه بثفل طينتكم و لو ترك طينتهم على حالها و لم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين و لاصلوا و لاصاموا و لازكوا و لاحجوا و لأدوا الأمانه و لأشبهوكم فى الصور و ليس شىء أكبر على المؤمن من أن يرى صوره عدوه مثل صورته قلت يا ابن رسول الله فما صنع بالطينتين قال مزج بينهما بالماء الأول والماء الثانى ثم عركها عرك الأديم ثم أخذ من ذلك قبضه فقال هذه إلى الجنة و لأبالي و أخذ قبضه أخرى و قال هذه إلى النار و لأبالي ثم خلط بينهما فوقع من سنخ المؤمن و طينته على سنخ الكافر و طينته و وقع من سنخ الكافر و طينته على سنخ المؤمن و طينته فما رأيت من شيعتنا من زنا أولواط أو ترك صلاحه أو صوم أو حج أو جهاد أو خيانه أو كبريه من هذه الكبائر فهو من طينه الناصب و عنصره الذى قدمزج فيه لأن من سنخ الناصب و عنصره و طينته اكتساب المآثم و الفواحش و الكبائر و مارأيت من الناصب من مواظبته على الصلاة و الصيام و الزكاه و الحج و الجهاد و أبواب البر فهو من طينه المؤمن و سنخه الذى قدمزج فيه لأن من سنخ المؤمن و عنصره و طينته اكتساب الحسنات و استعمال الخير و اجتناب

المآثم فيإذعرضت هذه الأعمال كلها على الله تعالى قال أناعدل لأجور ومنصف لأظلم وحكم لأحيف ولاأميل ولاأشطط
ألحقوا الأعمال السيئه التي اجترحها المؤمن بسنخ الناصب وطينته وألحقوا الأعمال الحسنه التي اكتسبها الناصب

-روايت-١-١٧٥٧

[صفحه ٦٠٩]

بسنخ المؤمن وطينته ردها كلها إلى أصلها فإنى أنا الله لاإله إلا أناعالم السر وأخفى و أناالمطلع على قلوب عبادى لأحيف و
لأظلم ولاألزم أحدا إلا ماعرفته منه قبل أن أخلقه ثم قال الباقرع اقرأ يا ابراهيم هذه الآيه قلت يا ابن رسول الله آيه قال قوله
تعالى قال معاذ الله أن تأخذ إلا من وحيدنا متاعنا عندة إنما إذا لظالمون هو فى الظاهر ماتفهمونه هو و الله فى الباطن هذابعينه يا
ابراهيم إن للقرآن ظاهرا وباطنا ومحكما ومتشابهها وناسخا ومنسوخا ثم قال أخبرنى يا ابراهيم عن الشمس إذاطلعت وبدا شعاعها
فى البلدان أ هوبائن من القرص قلت فى حال طلوعه بائن قال أ ليس إذاغابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود
إليه قلت نعم قال كذلك يعود كل شىء إلى سنخه وجوهره وأصله فإذا كان يوم القيامة نزع الله تعالى سنخ الناصب وطينته مع
أثقاله

وأوزاره من المؤمن فيلحقها كلها بالناصب وينزع سنخ المؤمن وطينته مع حسناته وأبواب يره واجتهاده من الناصب فيلحقها كلها بالمؤمن أفتري هاهنا ظلماً أو عدواناً قلت لا يا ابن رسول الله قال هذا والله القضاء الفاصل والحكم القاطع والعدل البين لا يسأل عما يفعل وهم يسألون هذا يا ابراهيم الحق من ربك فلا تكن من الممترين هذا من حكم الملكوت قلت يا ابن رسول الله و ما حكم الملكوت قال حكم الله حكم أنبيائه وقصه الخضر و موسى ع حين استصعبه فقال إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِط بِهِ خُبْرًا فهم يا ابراهيم واعقل أنكر موسى على الخضر واستفزع أفعاله حتى قال له الخضر يا موسى ما فعلته عن أمري إنما فعلته عن أمر الله تعالى من هذا ويحك يا ابراهيم قرآن يتلى وأخبار تؤثر عن الله تعالى من رد منها حرفاً فقد كفر وأشرك ورد على الله تعالى قال الليثي فكأنى لم أعقل الآيات و أنا أقرأها أربعين سنة إلا ذلك اليوم فقلت يا ابن رسول الله ما أعجب هذا تؤخذ حسنات أعدائكم فترد على شيعتكم وتؤخذ سيئات محبيكم فترد على مبغضيكم

الحبه وبارئ النسمة وفاطر الأرض والسماء ما أخبرتك إلا بالحق و ما أنبأتك إلا الصدق و ما ظلمهم الله و ما الله بظلام للعبید و إن ما أخبرتك لموجود فى القرآن كله قلت هذا بعينه يوجد فى القرآن قال نعم يوجد فى أكثر من ثلاثين موضعا فى القرآن أتحب أن أقرأ ذلك عليك قلت بلى يا ابن رسول الله فقال قال الله تعالى وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَ لَنَحْمِلَ خَطَايَاكُمْ وَ مَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ وَ لِيَحْمِلْنَ أَثْقَالَهُمْ وَ أَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمَالآيَه أزيدك يا ابراهيم قلت بلى يا ابن رسول الله قال ليحملوا أوزارهم كامله يوم القيامة و من أوزار العدين يَضَعُونَ لَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ أتحب أن أزيدك قلت بلى يا ابن رسول الله قال فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَ كَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا يبدل الله حسنات أعدائنا سيئات و جلال الله إن هذا لمن عدله و إنصافه لاراد لقضائه و لامعقب لحكمه و هو السميع العليم أ لم أبين لك أمر المزاج و الطينتين من القرآن قلت بلى يا ابن رسول الله قال اقرأ يا ابراهيم الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ

إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ يَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ الطَّيِّبَةِ وَالْأَرْضِ الْمُنْتَهَفَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنْ اتَّقَى يَقُولُ لَا يَفْتَخِرُ أَحَدُكُمْ بِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَزَكَاتِهِ وَنَسَكِهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى مِنْكُمْ فَإِنْ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ
اللَّمَمِ وَهُوَ الْمَزَاجُ أَزِيدُكَ يَا إِبْرَاهِيمَ قُلْتُ بَلَى يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ كَمَا يَدُّكُمْ تَعُودُونَ فَرِيقًا هَادِيَةً وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ
إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ يَعْنِي أُمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أُمَّةِ الْحَقِّ وَيَحْسَبُونَ أَنََّّهُمْ مُهْتَدُونَ وَنَحْنُ نَحْذَرُ إِلَيْكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ فَوَاللَّهِ
إِنَّهُ لَمَنْ غَرَّرَ أَحَادِيثَنَا وَبَاطِنَ سِرَائِرِنَا وَمَكْنُونَ خَزَائِنِنَا وَانصَرَفَ وَلا تَطَّلِعَ عَلَيَّ سِرْنَا أَحَدًا إِلَّا مَوْثِقًا مُسْتَبْصِرًا فَإِنَّكَ إِنْ أَدْعَتْ سِرْنَا
بَلِيَّتٌ فِي نَفْسِكَ وَمَالِكَ وَأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ

-روایت- ۱-۱۸۹۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

